القطرة

من بحار مناقب النبي والعتره عليهم السلام

المولف : السيد احمد المستنبط رحمه الله
المقدمه : السيد مرتضى المجتهدى السبستانى
المحقق : محمد القريف
الناشر : الماس
المطبعه : جعفرى
الطبعه : السادسه المحققه ١٤٣٠ ه ق

المجلد الثانى

بسم الله الرحمن الرحیم

القطره من بحار مناقب النبى والعتره عليهم السلام

كاتب:

احمد مستنبط

نشرت فى الطباعة:

الماس

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
القطره من بحار مناقب النبی والعتره علیهم السلام المجلد ۲ ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۱
هذا الکتاب ----- ۱۶
تقریظات بعض العلماء والشعراء ----- ۱۹
مقدّمه الکتاب ----- ۲۳
طائفه من الأخبار التی تشتمل علی أسرار الأئمه علیهم السلام ----- ۲۵
الباب الأوّل : فی ذکر قطره من بحر مناقب رسول الله صلّی الله علیه وآله ----- ۵۸
اشاره ----- ۵۸
خاتمه الباب ----- ۱۰۷
اشاره ----- ۱۰۷
الأوّل _ أبیات همزیّه ----- ۱۰۷
الثانی _ فی فضل العلویین ----- ۱۳۸
تذییل ----- ۱۵۲
اشاره ----- ۱۵۲
الأوّل _ کلام یحیی بن معاذ ابوزکریا الرازی فی توصیف أهل البیت علیهم السلام ----- ۱۵۲
الثانی _ المقصود من ذریه النبی هم ولد علی وفاطمه علیهما السلام ماتناسلوا ----- ۱۵۲
الثالث _ جزاء الإحسان إلی ذریه النبیّ صلی الله علیه وآله ----- ۱۵۴
الباب الثانی : قطره من بحار مناقب أمیرالمؤمنین علیه السلام ----- ۱۵۶
اشاره ----- ۱۵۶
خاتمه الباب ----- ۲۶۷
اشاره ----- ۲۶۷
الاولی _ فی بلاغه وفصاحه کلامه علیه السلام ----- ۲۶۸

الثانیه _ من مدائح العودی رحمه الله للإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام ---- ۲۶۹
الثالثه _ أبیات إمام أئمه الأدب الشیخ صالح التمیمی فی مدحه علیه السلام ---- ۲۷۶
الرابعه _ أشعار من الأدیب عبدالباقی العمری فی مدحه علیه السلام ---- ۲۸۰
الخامسه _ کلام أمیرالمؤمنین علیه السلام عقیب خطبه التطنجیّه ---- ۲۸۱
السادسه _ کلام شبلی الشمیل فی مدحه علیه السلام ---- ۲۸۲
السابعه _ قال جورج جرداق فی مدحه علیه السلام ---- ۲۸۲
الثامنه _ نبذه من کلماته علیه السلام اللطیفه التی ذکرها جورج جرداق المسیحی ---- ۲۸۴
التاسعه _ خطبتان لأمیرالمؤمنین علیه السلام ---- ۲۸۶
اشاره ---- ۲۸۶
خطبه بلا ألف ---- ۲۸۶
خطبه بلا نقطه ---- ۲۹۳
اشاره ---- ۲۹۳
النسخه الاولی ---- ۲۹۳
النسخه الثانیه ---- ۲۹۶
العاشره _ روایه عن الصادق علیه السلام فی ثواب زیارته علیه السلام ---- ۲۹۷
الحادی عشر _ ما روی فی تفسیر الإمام العسکری فی فضائله علیهما السلام ---- ۲۹۷
الثانی عشر _ ما قال علیه السلام لشیعته ---- ۳۰۱
الثالث عشر _ ما قال علیه السلام فی احتضاره لأولاده علیهم السلام ---- ۳۰۲
الرابع عشر _ ما روی الأصبغ عنه علیه السلام فی الضربه التی کانت وفاته فیها ---- ۳۰۲
الخامس عشر _ ما روی البرسی فی وصیته للحسن والحسین علیهم السلام ---- ۳۰۴
السادس عشر_ روایه ابن عباس فی صیبحه الیوم الذی قتل فیه أمیرالمؤمنین علیه السلام ---- ۳۰۴
الباب الثالث : قطره من بحار مناقب فاطمه الزهراء سلام الله علیها ---- ۳۰۶
الباب الرابع : قطره من بحار مناقب الحسنین وما یختصّ بالإمام الحسن علیه السلام ---- ۳۲۴
اشاره ---- ۳۲۴
القسم الأوّل _ فی الأخبار المشترکه بین الإمامین صلوات الله علیهما ---- ۳۲۴
القسم الثانی _ فیما یختصّ بالإمام الزکی الحسن بن علی علیهما السلام ---- ۳۳۳

الباب الخامس : قطره من بحار مناقب الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ---- ۳۵۳
اشاره ---- ۳۵۳
خاتمه الباب ---- ۳۷۲
اشاره ---- ۳۷۲
الاولی _ نبذه من خصائص الحسينيه التی ذكرها الشيخ جعفر التستری ---- ۳۷۲
اشاره ---- ۳۷۲
الأوّل _ إن النبی صلی الله عليه وآله قد ضمن أن يزور من زاره يوم القيامه ---- ۳۷۲
الثانی _ ما روی عنه عليه السلام فی حق زائريه ---- ۳۷۲
الثالث _ ما روی فی أن أرض كربلا حرماء آمناً قبل أن يخلق الله أرض الكعبه ---- ۳۷۲
الرابع _ ما روی فی أنّ لولا تربه كربلاء ما فضّل الله الكعبه ---- ۳۷۴
الخامس _ وجه الإشتراک بين الكعبه وكربلاء ---- ۳۷۴
الثانيه _ ما ورد من الأسرار والثواب لزيارته صلوات الله عليه ---- ۳۷۵
اشاره ---- ۳۷۵
۱ - ما روی فی كثره محبه النبی صلی الله عليه وآله لابنه الحسين عليه السلام ---- ۳۷۵
۲ - ما روی عن الصادق عليه السلام فی ثواب زيارته عليه السلام ---- ۳۷۶
۳ - ما روی عن الصادق عليه السلام فی غفران ذنوب زوّاره عليه السلام خاصّه ---- ۳۷۸
۴ - ما روی عن الصادق عليه السلام فی حضور فاطمه الزهراء عند زوّار قبر ابنها عليهما السلام ---- ۳۷۸
۵ - ما روی عن الصادق عليه السلام فی شفاعه زائر الحسين عليه السلام يوم القيامه ---- ۳۷۸
۶ - ما روی عن الصادق عليه السلام فی ثواب من زاره عليه السلام كثيراً ---- ۳۷۹
۷ - ما روی فی أن الله يخلق من عرق زواره سبعين ألف ملک ---- ۳۷۹
۸ - الرؤيا الصادقه فی منزله الإمام الحسين عليه السلام يوم القيامه ---- ۳۷۹
۹ - ما السرّ فی تقدير ثواب زيارته عليه السلام بالحجّ فی كثير من الروايات؟ ---- ۳۸۰
۱۰ - أسرار مهاجره سيّدالشهداء عليه السلام بأهاليه إلی الطفّ ---- ۳۸۰
الباب السادس : قطره من بحار مناقب زين العابدين الإمام السجّاد عليه السلام ---- ۳۸۴
اشاره ---- ۳۸۴
فائدتان يناسب ذكرهما الباب ---- ۴۰۲

اشاره ---- ۴۰۲
الأوّل _ جزاء من أهان إلى الصحيفه السجاديّه ---- ۴۰۲
الثانيه _ فى موعظه الإمام السجّاد عليه السلام للزهرى ---- ۴۰۲
الباب السابع : قطره من بحار مناقب باقر علم النبيين ، محمد بن على بن الحسين عليهم السلام ---- ۴۰۶
الباب الثامن : قطره من بحار مناقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام ---- ۴۲۳
اشاره ---- ۴۲۳
خاتمه الباب ---- ۴۴۸
اشاره ---- ۴۴۸
الاولى _ أبيات العجلى شاعر أهل البيت عند دفن الإمام الصادق عليه السلام ---- ۴۴۸
الثانيه _ أبيات منسوبه إلى الإمام الصادق عليه السلام ---- ۴۴۹
الثالثه _ كلام ابومنذر الناسب العالم فى مدحه عليه السلام ---- ۴۵۱
الرابعه _ موعظه بليغه للإمام الصادق عليه السلام فى تحصيل طريق العبوديه ---- ۴۵۱
الخامسه _ من مواعظه عليه السلام ---- ۴۵۴
الباب التاسع : قطره من بحار مناقب العالم موسى بن جعفر الكاَظم عليه السلام ---- ۴۵۵
اشاره ---- ۴۵۵
خاتمه _ فيها غرر من الشعر وبعض وصاياه عليه السلام ---- ۴۷۹
الباب العاشر : قطره من بحار مناقب الإمام الرضاعليه السلام ---- ۴۸۴
اشاره ---- ۴۸۴
خاتمه الباب _ تخميس أبيات المنسوبه لأبى نواس فى مدح الرضا عليه السلام ---- ۵۰۸
الباب الحادى عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الجواد عليه السلام ---- ۵۱۰
الباب الثانى عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الهادى عليه السلام ---- ۵۲۳
اشاره ---- ۵۲۳
خاتمه الباب ---- ۵۴۱
اشاره ---- ۵۴۱
الأوّل _ قصيده الصيمرى يرثى بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام ---- ۵۴۱
الثانى _ دعاء «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره» وحكايته ---- ۵۴۲

الباب الثالث عشر : قطره من بحار مناقب الإمام العسكرى عليه السلام ---- ۵۴۵
اشاره ---- ۵۴۵
خاتمه الباب _ نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه ---- ۵۵۷
الباب الرابع عشر : قطره من بحار مناقب الإمام صاحب الزمان صلوات الله عليه ---- ۵۶۰
اشاره ---- ۵۶۰
خاتمه الباب ---- ۵۹۶
اشاره ---- ۵۹۶
أمّا التوسّل ---- ۵۹۶
وأمّا التوقيعان الشريفان ---- ۵۹۸
اشاره ---- ۵۹۸
التوقيع الأوّل ---- ۵۹۸
التوقيع الثانى ---- ۶۰۲
وأمّا الفائده ---- ۶۰۴
الفهارس ---- ۶۰۶
اشاره ---- ۶۰۶
۱ - الآيات الكريمه ---- ۶۰۶
۲ - الأحاديث الشريفه ---- ۶۴۳
۳ - المصادر ---- ۸۰۵
۴ - الموضوعات ---- ۸۳۱
تعريف مركز ---- ۸۳۵

القطره من بحار مناقب النبی والعتره علیهم السلام المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : مستنبط، احمد، ۱۲۸۵ - ۱۳۵۷.

عنوان و نام پدیدآور : القطره من بحار مناقب النبی والعتره علیهم السلام/ تالیف احمد المستنبط؛ مقدمه مرتضی المجتهدی السیستانی؛ المحقق محمد الظریف.

مشخصات نشر : قم: الماس، ۱۴۲۷ ق.-= ۱۳۸۵ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۵۵۰۰۰ ریال: دوره:۹۶۴-۷۷۵۳-۲۸-۴ ؛ ۱۵۰۰۰ ریال : ج.۱ :۹۶۴-۷۷۵۳-۱۷-۹ ؛ ج.۱، چاپ ششم: ۹۶۴-۷۷۵۳-۱۷-۹

یادداشت : عربی.

یادداشت : این کتاب در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

یادداشت : ج.۱(چاپ ششم: ۱۴۳۰ق.=۱۳۸۸).

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- فضایل -- احادیث

موضوع : چهارده معصوم -- فضایل -- احادیث

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : مجتهدی، سیدمرتضی، ۱۳۳۳ -، مقدمه نویس

شناسه افزوده : ظریف، محمد، ۱۳۳۵ -

رده بندی کنگره : BP۲۲/۹/م۵ق۶ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۳

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۵۶۲۶۱

اشاره

هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

کلمه حول موضوع الکتاب تفضل بها فضیله الأُستاد السید مرتضی الحکمی

نثبته شاکریت ذلک

بسم الله الرحمن الرحیم

بین یدی القاری الکریم هذا الکتاب الذی ینطق بالحق، و یصدع (۱)بالهدایه ویدعو إلی الإیمان .

فی هـذا الکتاب جوانب من الحیویه و الإبداع (۲)، و التوجیه الـذی یتصـل بأعماق القارىء، و یلتقی بعقله و ثقافته، و فیه کل ما یستسیغه (۳)من غذاء لروحه و ثقافه لفکره، و نموّ لمعرفه إیمانه. فما اسـتوعب الکتاب من طرائف الحدیث و السیره نجد فیه کل تعالیمنا المقدّسه، و کل حیاتنا الروحیه السـلیمه، و نعرف کل مبادئنا و عقائدنا، و کل ما یجلی عن أرواحنا ضدّ العصیان، و یزیل عن نفوسـنا غبـار الجهـل، و رین المـادّه و الضـلال. ففی منـاقب أئمتناقه و سـیرتهم کل ما نحتاجه من مثالیه و إسـتقامه، و نضال (۴)فی المبدأ، و صلابه فی العقیده و الإیمان.

۱- یصدع: یظهر.

۲- الإبداع: الإفشاء علی غیر مثال سابق.

۳- ساغ الطعام والشراب: ابتلعه واستمرأه واستطابه.

۴- نِضال: دفاع.

و مهما كان المسلم ضالعاً (۱)فی إسلامه، فإنه يجد فی هذه الأحاديث ما يفصح (۲)له عن كثير من المثل العليا التی تباعد عنها، و قصر فی القيام بها، و هو فی أشدّ ضروره إلی معرفتها، و إعتناق مبادئها.

ففی كل حديث شريف آفاق رحيبه (۳)من المعرفه، و أسرار مكنونه من العلم يفتح علی المسلم أبواب الحياه و الدين، و أبواب المعرفه بالله، و هی تستقی هدايتها من الوحی، و تعكس ظلالها من معين (۴)الأئمّه الهداه عليهم السلام.

و فی الوقت الذی نقرأ فی هذا المجلد الثانی تراجم الأئمّه الإثنی عشراته عن طريق أحاديثهم نجد فيه إحاطه بسيرتهم و جهادهم، و استقصاء لجوامع كلماتهم و خطبهم، و تأمّلاتهم فی مختلف المعارف و الآفاق.

و فی الحقيقه إننا نجد بهذا الأسلوب الحديثی الممتاز أن الأئمّه عليه السلام قد ترجموا أنفسهم بأنفسهم، و أبرزوا القدر الكافی لنا من أسرار عبقريتهم (۵)و عظمتهم .

و هذه الطريقه بالذات ممّا جعل الكتاب مصدراً حديثيّاً لمعرفه كثير من أحوال الأئمّه عليهم السلام ، و الوقوف علی مناقبهم و معجزاتهم، و ما قال كبار المفكرين من كلمات القدسيّه فی شانهم.

و هذه هی القطره الثانيه من بحار فضائلهم أروی بها المؤلف النحرير ظمأی

فضائلهم و سيرتهم، و حكمهم الخالده .

مرتضی الحكمی

۱- ضالعاً: قويّاً.

۲- يفصح: يظهر.

۳- رحيبه: وسيعه.

۴- مَعين: ظاهر جار.

۵- عَبْقَر: كلّ شی ءتعجّبوا من حِذقِه أو جَوْدَه صنعته.

تقریظات بعض العلماء والشعراء

تفضّل فضیله العلّامه الحجّه، صهری المعظّم، المیرزا محمّد تقی مصدر الاُمور«متین» ببیتین باللغه الفارسیّه، نشکر عواطفه الفیّاضه.

لطف تو به هر ذرّه که شامل گردد

خورشید صفت بچرخ نائل گردد

گر (قطره)ای از بحر مناقب بچشد

بی شبهه هم او بحر فضائل گردد

غمرنا (۱) نخبه من الشعراء الموالین لأهل البیت علیهم السلام بغرر من شعرهم معبرین تجاه الکتاب عن شعورهم الفیّاض و عواطفهم الغالیه الکریمه.

فقال العلّامه الحجّه، والشاعر الکبیر الشیخ عبدالمنعم الفرطوسی:

کتاب محکم الآیات أضحی

ل«أحمد» معجزاً فأبان قدره

جری «مستنبط» الأحکام فیه

بحار مناقب من فیض «قطره»

ونقب عن أحادیث صحاح

رواها فی مناقب خیر عتره

وقال العلّامه المفضال، الشاعر الکبیر، الشیخ أحمد الدجیلی:

مولای إنّی إلی عرفانک العذب

ظام (۲) ومالی سواک الیوم من أرب (۳)

هب لی ولو «قطره» ممّا تجود به

فعل اطفى بها قلبى من اللهب

فمنه «يستنبط» العرفان حيث به

فيض من العلم والإيمان والأدب

فديت عرفانك العذب الشهى أباً

فداه فى موقف العرفان كلّ أبى

١- غمره: إذا علاه وغطّاه.

٢- ظام: عطشان، أو شديد العطش.

٣- الأرب: الإحتياج. اَرِب إليه: احتاج وافتقر.

وتفضّل الاُستاد الشاعر محمود البستانى، فشطر الأبيات المتقدّمه أبدع تشطير:

(مولاى إنّى إلى عرفانك العذب)

صاد كجدب (١) الثرى يهفو (٢) إلى السحب

ينبوع فضلك إن يروى الظماء فأنا

(ظام ومالى سواك اليوم من أرب)

(هب لى ولو «قطره» ممّا تجود به)

روافد الخير من سلسالك الذهبى

يا «أحمد» الخلق سلسل لى عصارته

(فعل اطفى بها قلبى من اللهب)

(فمنه «يستنبط» العرفان حيث به)

من المعارف ما يروى التعطّش بى

قل للعطاشى رووا منه فإنّ به

(فيض من العلم والإيمان والأدب)

(فديت عرفانك العذب الشهى أباً)

وعزه اتبناها مدى الحقب

إن افتديه واستجلى أباه فقد

(فداه فى موقف العرفان كلّ أبى)

١-)

٢-)

۳-)

۴-)

۵-)

۶-)

۷-)

۸-)

۹-)

۱- جدب المكان: يبس لاحتباس الماء عنه.

۲- يهفو: يشتاق.

مقدّمه الکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

مقدّمه الکتاب

الحمدللَّه الّذی عرّفنا أولیاءه، من عرفهم فقد عرف اللَّه، ومن جهلهم فقد جهل اللَّه، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم باللَّه، ومن تخلّی منهم فقد تخلّی من اللَّه عزّوجلّ،والصلاه والسلام علی أشرف الأنبیاء محمّد وآله الأصفیاء، وعلی محبّیهم ومحبّی محبّیهم أجمعین، واللعن الدائم علی أعادیهم من الأوّلین والآخرین.

أمّا بعد، فیقول المؤلّف أقلّ خدمه أهل العلم، أحمد بن رضی الدین المستنبط اللائذ بحرم أمیرالمؤمنین صلوات اللَّه علیه وآله الطاهرین: قد عثرت بعد تألیفی المجلّد الأوّل من کتاب القطره علی أخبار شریفه من مناقبهم، فالتمس منّی بعض أحبّتی من أهل العلم أن أجعلها مجلّداً ثانیاً من الکتاب، وأجبت مجیباً أن أذکر فیه أربعه عشر باباً-کالمجلّد الأوّل - من المناقب المبهجه والحکایات اللطیفه من مناقبهم، وإن کانت مناقبهم لایفی بها تحریر بنان ولاتقریر بیان، مستعیناً باللَّه جلّ وعلا، ومستمسکاً بذیل عنایات إمامنا المنتظر صلوات اللَّه علیه و]علی[آبائه الطاهرین.

ای دل فضائل اسداللّه طاعت است

مدح علیّ و آل شنیدن عبادت است

بودن به ذکر حیدر کرّار یک نفس

حقّا که درمقابل صدسال طاعت است

وفی الأحادیث الخمسه عشر الّتی رواها الحسن بن زکردان الفارسی رحمه الله هذاالحدیث: حدّثنی علیّ بن عثمان قال: حدّثنی قیس بن أحمد قال: حدّثنی الحسن بن زکردان قال: سمعت أمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه یقول:

قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: ما من عبد یرشد عبداً ویدلّه علی معرفه أهل بیتی إلّا بعث اللّه إلیه ملکاً یوم خروجه من القبر، یحمله علی جناحه حتّی یقف فی الموقف، ثمّ ینادی مناد: من کان یعرف هذا فلیأته.

قال: فیجتمع إلیه معارفه، ثمّ یقول عزّوجلّ: اکسوا کلّ واحد من حلل الفردوس وتوّجوه من تیجان الجنّه.

ثمّ قال: یا بنیّ، حرّض الناس علی حبّ أهل بیتنا.

وفی تفسیر فرات، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری معنعناً، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّ ذکره: «وَإِذَا الْمَوْءُودَهُ سُئِلَتْ» (۱) یعنی مودّتنا «بِأَیِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» (۲) قال: ذلک حقّنا الواجب علی الناس، وحبّنا الواجب علی الخلق، قتلوا مودّتنا. (۳)

وفی مجموع الرائق: عن الزهری قال: حدّثنی جدّی قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:من نشر علماً فله مثل أجر من عمل به. (۴)

وفی خبر آخر: وخیر الناس بعدنا من ذاکر بأمرنا. (۵)

۱- التکویر: ۹ و۸.

۲- التکویر: ۹ و۸.

۳- تفسیر فرات: ۵۴۲ ح ۶، عنه البحار: ۲۵۶/۲۳ ح ۱۲.

۴- المجموع الرائق من أزهار الحدائق: ۴۰۱/۲ ح ۲۵.

۵- أمالی الطوسی: ۲۲۴ ح ۴۰ المجلس الثامن، عنه البحار: ۲۰۰/۱ ح ۸ ، بشاره المصطفی:۱۱۰، عنه البحار: ۳۵۴/۷۴ ح ۳۱.

وفی عدّه الداعی: قال أبوجعفرعلیه السلام: إنّ ذکرنا من ذکراللّه، وذکر عدوّنا من ذکرالشیطان. (۱)

وقال أبوعبداللّه علیه السلام: اکتب وبثّ علمک فی إخوانک، فإن متّ فورّث کتبک بنیک، فإنّه یأتی علی الناس زمان هرج لایأنسون فیه إلّا بکتبهم. (۲)

وعن أبی محمّد الحسن علیه السلام: من أحبّنا بقلبه، ونصرنا بیده ولسانه، فهو معنا فی الغرفه الّتی نحن فیها. (۳)

وفی کتاب الأمالی: قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: المؤمن إذا مات وترک ورقهواحده علیها علم، تکون تلک الورقه ستراً فیما بینه وبین النار، وأعطاه اللّه تبارک وتعالی بکلّ حرف مکتوب علیها مدینه فی الجنّه، أوسع من الدنیا سبع مرّات. (۴)

وأشکر اللّه أن وفّقنی سبحانه وتعالی للفوز بهذه النعمه العظمی والموهبهالکبری، ولیس ذاک إلّا من إفاضات مجاوره مرقد الإمام الهمام سیّدنا ومولاناأمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه وعلی أولاده ومحبّیه.

طائفه من الأخبار التی تشتمل علی أسرار الأئمه علیهم السلام

۱- عدّه الداعی: ۲۴۱، عنه البحار: ۴۶۸/۷۵ ح ۲۰.

۲- کشف المحجّه: ۳۵، عنه البحار: ۱۵۰/۲ ح ۲۷.

۳- أمالی المفید: ۳۳ ح ۸ ، عنه البحار: ۱۰۱/۲۷ ح ۶۴.

۴- أمالی الصدوق: ۹۱ ح ۴ المجلس العاشر، عنه البحار: ۱۴۴/۲ ح ۱.

ونحرّر قبل الخوض مقدّمه شريفه نذكر طائفه من الأخبار الّتی تشمل علی أسرارهم علیهم السلام:

۶۷۳ /۱ - فی تفسیر فرات: بأسانیده المفصّله عن زیاد بن المنذر قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علیّ علیه السلام وهو یقول:]نحن (۱)] شجره أصلها رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم وفرعها علیّ بن أبی طالب علیه السلام وأغصانها فاطمه علیها السلام بنت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وثمرتها الحسن والحسین علیهما السلام.

فإنّها شجره النبوّه وبیت الرحمه ومفتاح الحکمه، ومعدن العلم، وموضع الرساله، ومختلف الملائکه، وموضع سرّ اللَّه ووديعته، والأمانه الّتی عرضت علی السماوات والأرض والجبال، وحرم اللَّه الأكبر، وبیت اللَّه العتیق وذمّته، وعندنا علم المنایا والبلایا والقضایا والوصایا وفصل الخطاب ومولد الإسلام وأنساب العرب.

کانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربّهم، فأمرهم فسبّحوا، فسبّح أهل السماوات لتسبیحهم، وأنّهم الصافّون، وأنّهم هم المسبّحون، فمن أوفی بذمّتهم فقد أوفی بذمّه اللَّه، ومن عرف حقّهم فقد عرف حقّ اللَّه، هؤلاء عتره رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم ومن جحد حقّهم فقد جحد حقّ اللَّه.

هم ولاه أمراللَّه وخزنه وحی اللَّه وورثه کتاب اللَّه، وهم المصطفون باسم اللَّه (۲) وأُمناء (۳) علی وحی اللَّه.

هؤلاء أهل بیت النبوّه ومضاض (۴) الرساله، والمستأنسون بخفق (۵) أجنحه

۱- لیس فی المصدر.

۲- فی الیقین: بسرّ اللَّه، وفی البحار: بأمراللَّه.

۳- فی المصدر: وأُمنائه، وفی البحار: والأُمناء.

۴- المُضاض: الخالص، فی البحار: مفاض، وفی الیقین: معدن.

۵- بخفق: بتحرّک. وفی المصدر: بخفیق.

الملائکه، من کان یغذوهم (۱) جبرئیل، بأمر الملک الجلیل، بخبر التنزیل وبرهان الدلیل (۲) .

هؤلاء أهل البیت (۳) أکرمهم اللّه بشرفه، و شرّفهم بکرامته، وأعزّهم بالهدی وثبّتهم بالوحی، وجعلهم أئمّه هداه، ونوراً فی الظلم للنجاه، واختصّهم لدینه وفضّلهم بعلمه، وآتاهم مالم یؤت أحداً من العالمین، وجعلهم عماداً لدینه ومستودعاً لمکنون سرّه، واُمناء علی وحیه،]مطلبا من خلقه (۴) [وشهداء علی بریّته، واختارهم اللّه واجتباهم، وخصّهم واصطفاهم، وفضّلهم وارتضاهم وانتجبهم وأسلفهم (۵) وجعلهم نوراً للبلاد، وعماداً للعباد]وأدلّاء للاُمّه علی الصراط، فهم أئمّه الهدی، والدعاه إلی التقوی، وکلمه اللّه العلیا (۶) [والحجّه (۷) العظمی.

هم النجاه (۸) والزلفی، هم الخیره الکرام، هم القضاه الحکّام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقیم، هم السبیل الأقوم، الراغب عنهم مارق، والمقصّر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، هم نوراللّه فی قلوب المؤمنین، والبحار السائغه للشاربین، أمن لمن التجأ إلیهم، وأمان لمن تمسّک بهم، إلی اللّه یدعون، وله یسلّمون، وبأمره یعملون، وببیانه یحکمون.

فیهم بعث اللّه رسوله، وعلیهم هبطت ملائکته، وبنبیّهم (۹) نزلت سکینته

۱- هکذا فی البحار، وفی المصدر والیقین: یغذوهم.

۲- فی المصدر: الدلائل.

۳- فی المصدر والیقین: أهل بیت.

۴- لیس فی البحار، وفی بعض نسخ المصدر، والیقین: نجباء من خلقه.

۵- فی المصدر: وانتقلهم، وفی نسخه من المصدر، والیقین: وانتقاهم وفی البحار غیر موجود.

۶- من نسخه من المصدر والیقین.

۷- فی بعض نسخ المصدر: وحجّته العظمی.

۸- فی البحار: وأهل النجاه.

۹- فی المصدر والبحار: وبینهم، وفی الیقین: وفیهم.

وإليهم بعث الروح الأمين، منّاً من اللّه عليهم، فضّلهم به وخصّهم بذلك، وآتاهم تقواهم،وبالحكمه قوّاهم،]هم (۱)] فروع طيّبه وأُصول مباركه، مستقرّ قرار الرحمه،]و (۲)]خزّان العلم وورثه الحلم، وأُولوا التقى والنهى والنور والضياء، وورثه الأنبياء وبقيّه الأوصياء، منهم الطيّب ذكره، المبارك اسمه، محمّد المصطفى والمرتضى ورسوله الأُمّى صلى الله عليه وآله وسلم.

ومنهم الملك الأزهر والأسد المرسل (۳) حمزه بن عبدالمطّلب، ومنهم المستسقى به يوم الرماده (۴) العبّاس بن عبدالمطّلب عمّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وصنو أبيه،وجعفر ذوالجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين من الشجره المباركه، صحيح الأديم، وضّاح البرهان.

ومنهم حبيب محمّدصلى الله عليه وآله وسلم وأخوه، والمبلّغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير، أميرالمؤمنين ووليّ المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين عليّ بن أبى طالب عليه من اللّه الصلوات الزكيه والبركات الستيه.

هؤلاء الّذين افترض اللّه مودّتهم وولايتهم على كلّ مسلم ومسلمه، فقال فى محكم كتابه لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فيها حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ» (۵) .

قال أبوجعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: اقتراف الحسنه حبّنا أهل البيت. (۶)

۶۷۴ /۲ – فى تفسير الإمام الحسن العسكرى صلوات اللّه عليه: قال اللّه عزّوجلّ:«وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً» (۷) .

۱- من البحار.

۲- ليس فى المصدر والبحار.

۳- فى البحار: والأسد الباسل.

۴- يوم الرماده: كانت فى أيّام عمر، هلكت فيه الناس والأموال.

۵- الشورى: ۲۳.

۶- تفسير فرات: ۳۹۵ ح ۱۱، عنه البحار: ۲۴۴/۲۳ ح ۱۶. اليقين فى امره أميرالمؤمنين عليه السلام: ۹۸باب ۱۲۱، عنه البحار: ۲۵۰/۲۶ ح ۲۲.

۷- البقره: ۸۳ .

قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل والديكم وأحقّهما لشكركم محمّد وعلىّ عليهما السلام.

وقال علىّ بن أبى طالب عليه السلام: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا وعلىّ أبوا هذه الاُمّه، ولحقّنا عليهم أعظم من حقّ أبوى ولادتهم، فإنّا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دارالقرار، ونلحقهم من العبوديّه بخيار الأحرار.

وقالت فاطمه عليها السلام: أبوا هذه الاُمّه محمّد و علىّ عليهما السلام يقيمان أودهم (۱) وينقذانهم من العذاب الدائم إن أطاعوهما، ويبيحانهم النعيم الدائم إن وافقوهما.

وقال الحسن بن علىّ على هما السلام: محمّد وعلىّ عليهما السلام أبوا هذه الاُمّه، فطوبى لمن كان بحقّهما عارفاً، ولهما فى كلّ أحواله مطيعاً، يجعله اللَّه من أفضل سكّان جنانه ويسعده بكراماته ورضوانه.

وقال الحسين بن على عليهما السلام: من عرف حقّ أبويه الأفضلين محمّد و علىّ عليهما السلام وأطاعهما حقّ طاعته قيل له: تبحبح (۲) فى أىّ الجنان شئت.

وقال علىّ بن الحسين عليهما السلام: إن كان الأبوان إنّما عظم حقّهما على أولادهمالإحسانهما إليهم، فإحسان محمّد وعلىّ عليهما السلام إلى هذه الاُمّه أجلّ وأعظم، فهما بأن يكونا أبويهم أحقّ.

وقال محمّد بن علىّ عليهما السلام: من أراد أن يعلم (۳) كيف قدره عنداللَّه، فلينظر كيف قدر أبويه الأفضلين (۴) عنده محمّد وعلىّ عليهما السلام.

وقال جعفر بن محمّدعليهما السلام: من رعى حقّ أبويه الأفضلين محمّدصلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام لم يضرّه ما أضاع من حقّ أبوى نفسه وسائر عباداللَّه، فإنّهما يرضيانهم بسعيهما.

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: يعظم ثواب الصلاه على قدر تعظيم المصلّى على

۱- إود: اعوجاج.
۲- تبحبح الدار: تمكّن فى المُقام والحلول بها.
۳- يعرف، خ.
۴- فى المصدر: الأفضل.

أبويه الأفضلين محمّدصلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام.

وقال علىّ بن موسى الرضاعليهما السلام: أما يكره أحدكم أن ينفى عن أبيه واُمّه الّذين ولّداه؟ قالوا: بلى واللّه.

قال: فليجتهد أن لاينفى عن أبيه واُمّه الّذين هما أبواه الأفضل من أبوى نفسه.

وقال محمّد بن علىّ بن موسى عليهم السلام]حين[قال رجل بحضرته: إنّى لاُحبّ محمّداًصلى الله عليه وآله وسلم وعليّاً عليه السلام حتّى لو قطعت إرباً إرباً، أو قرضت لم أزل عنه. قال محمّدبن علىّ عليهما السلام:

لاجرم أنّ محمّداًصلى الله عليه وآله وسلم وعليّاًعليه السلام معطياك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك، إنّهما ليستدعيان لك فى يوم فصل القضاء مالا يفى ما بذلته لهما بجزء من مائه ألف جزء]من ذلك[.

وقال علىّ بن محمّدعليهما السلام: من لم يكن والدا دينه محمّدصلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام أكرم عليه من والدى نسبه، فليس من اللّه فى حلّ ولاحرام، ولاقليل ولاكثير.

وقال الحسن بن علىّ عليهما السلام: من آثر طاعه أبوى دينه محمّدصلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام على طاعه أبوى نسبه، قال اللّه عزّوجلّ له: لأوثرنّك كما آثرتنى ولاُشرّفنّك بحضره أبوى دينك، كما شرّفت نفسك بإيثار حبّهما على حُبّ أبوى نسبك. (۱)

۶۷۵/۳ - فى بصائر الدرجات: عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علىّ بن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمى، عن حنّان بن سدير،عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه عجن طينتنا وطينه شيعتنا، فخلطنا بهم وخلطهم بنا،فمن كان فى خلقه شى ء من طينتنا حنّ إلينا (۲) فأنتم واللّه منّا. (۳)

۱- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ۳۳۳ - ۳۲۹، عنه البحار: ۲۵۹/۲۳ ح ۸، و۸/۳۶ ح ۱۱، وما بين المعقوفين من المصدر.

۲- حَنَّ إلينا: اشتاق إلينا.

۳- بصائرالدرجات: ۱۶ ح ۸، عنه البحار: ۱۱/۲۵ ح ۱۷.

وفی خبر آخر، فیه: و سلمان خیر من لقمان. (۱)

۶۷۶/۴ – کمال الدین للصدوق قدس سره: العطّار، عن أبیه، عن الأشعری، عن ابن أبی الخطّاب، عن أبی سعید العصفری، عن عمرو بن ثابت، عن أبی حمزه قال:سمعت علیّ بن الحسین علیه السلام یقول:

إنّ اللَّه عزّوجلّ خلق محمّداً وعلیّاً والأئمّه الأحد عشرعلیهم السلام من نور عظمته أرواحاًفی ضیاء نوره، یعبدونه قبل خلق الخلق یسبّحون اللَّه عزّوجلّ ویقدّسونه، وهم الأئمّهالهادیه من آل محمّد صلوات اللَّه علیهم أجمعین. (۲)

۶۷۷/۵ – روی جابر بن عبداللَّه فی تفسیر قوله تعالی: «کُنْتُمْ خَیْرَ اُمَّهٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ» (۳) قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم:

أوّل ما خلق اللَّه نوری ابتدعه من نوره واشتقّه من جلال عظمته، فأقبل یطوف بالقدره حتّی وصل إلی جلال العظمه فی ثمانین ألف سنه، ثمّ سجد للَّه تعظیماً،ففتق منه نور علیّ علیه السلام فکان نوری محیطاً بالعظمه، ونور علیّ علیه السلام محیطاً بالقدره.

ثمّ خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار ونورالأبصار والعقل والمعرفه وأبصار العباد وأسماعهم وقلوبهم من نوری، ونوری مشتقّ من نوره.

فنحن الأوّلون ونحن الآخرون، ونحن السابقون، ونحن المسبّحون، ونحن الشافعون، ونحن کلمهاللَّه، ونحن خاصّهاللَّه، ونحن أحبّاءاللَّه، ونحن وجه اللَّه ونحن جنب اللَّه، ونحن یمین اللَّه، ونحن اُمناءاللَّه، ونحن خزنه وحی اللَّه

۱- البحار: ۳۳۱/۲۲ ضمن ح ۴۲، و ۱۲/۲۵ ضمن ح ۲۲.

۲- کمال الدین: ۳۱۸/۱ ح ۱، عنه البحار: ۱۵/۲۵ ح ۲۸، ومنتخب الأثر: ۴۰ ح ۷۳. ورواه الکلینی رحمه الله فی الکافی: ۵۳۰/۱ ح ۶ بإختلاف یسیر.

۳- آل عمران: ۱۱۰.

وسدنه (۱) غیب اللَّه، ونحن معدن التنزیل و]عندنا (۲)] معنی التأویل، وفی أبیاتنا هبط جبرئیل،]ونحن مختلف أمراللَّه، ونحن منتهی غیب اللَّه (۳)].

ونحن محالّ قدس اللَّه، ونحن مصابیح الحکمه، ونحن مفاتیح الرحمه، ونحن ینابیع النعمه، ونحن شرف الاُمّه، ونحن ساده الأئمّه،]ونحن نوامیس (۴) العصروأحبار (۵) الدهر، ونحن ساده العباد ونحن ساسه (۶) البلاد (۷)] ونحن الکفاه (۸) والولاه والحماه والسقاه والرعاه، وطریق النجاه، ونحن السبیل والسلسبیل، ونحن النهج القویم والطریق المستقیم.

من آمن بنا آمن باللَّه، ومن ردّ علینا ردّ علی اللَّه، ومن شکّ فینا شکّ فی اللَّه ومن عرفنا عرف اللَّه، ومن تولّی عنّا تولّی عن اللَّه، ومن أطاعنا أطاع اللَّه، ونحن الوسیله إلی اللَّه، والوصله إلی رضوان اللَّه، ولنا العصمه والخلافه والهدایه، وفینا النبوّه والولایه والإمامه، ونحن معدن الحکمه وباب الرحمه وشجره العصمه ونحن کلمه التقوی والمثل الأعلی، والحجّه العظمی، والعروه الوثقی الّتی من تمسّک بها نجا. (۹)

۶۷۸/۶ - فی بصائر الدرجات: محمّد بن الحسین، عن أبی داود المسترق، عن محمّد بن مروان، عن أبی عبداللَّه علیه السلام قال: سمعته یقول: إنّ اللَّه إذا أراد أن

۱- سَدَنَه: جمع سادن بمعنی الحاجب.

۲- من المصدر.

۳- من المشارق، ولیس فی البحار.

۴- نوامیس: جمع الناموس، وهو صاحب سرّ الرجل، والّذی یطلعه دون غیره علی باطن أمره.

۵- أحبار: جمع الحبْر، وهو العالم.

۶- الساسه: جمع السائس: وهو من یدبّر الاُمور ویقوم بإصلاحها.

۷- لیس فی المشارق.

۸- الکفاه: ما تکون به الکفایه.

۹- البحار: ۲۲/۲۵ ح ۳۸، عن ریاض الجنان: (مخطوط) ، وأورده البرسی رحمه الله فی المشارق: ۳۹باختلاف یسیر.

یخلق الإمام أنزل قطره من ماء المزن (۱) فیقع علی کلّ شجره، فیأکل منه، ثمّ یواقع فیخلق اللّه منه الإمام، فیسمع الصوت فی بطن اُمّه، فإذا وقع علی الأرض رفع له منار من نور یری أعمال العباد، فإذا ترعرع (۲) کتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ» (۳) . (۴)

۶۷۹/۷ - وفیه: أحمد بن الحسین، عن المختار بن زیاد ، عن أبی جعفر محمّدبن سلیمان، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام فی السنه الّتی ولدفیها ابنه موسی علیه السلام فلمّا نزلنا الأبواء (۵) وضع لنا أبوعبداللّه علیه السلام الغداء ویلأصحابه وأکثره وأطابه، فبینا نحن نتغدّی إذ أتاه رسول حمیده أنّ الطلق (۶) قد ضربنی، وقد أمرتنی أن لا أسبقک بابنک هذا.

فقام أبو عبداللّه علیه السلام فرحاً مسروراً ولم یلبث أن عاد إلینا حاسراً عن ذراعیه،ضاحکاً سنّه، فقلنا: أضحک اللّه سنّک وأقرّ عینیک، ما صنعت حمیده؟ فقال: وهب اللّه لی غلاماً وهو خیر من برأ اللّه، ولقد خبّرتنی عنه بأمر کنت أعلم به منها، قلت:جعلت فداک، وما خبّرتک عنه]حمیده[؟

قال: ذکرت أنّه لمّا وقع من بطنها وقع واضعاً یدیه علی الأرض رافعاً رأسه إلی السماء، فأخبرتها أنّ تلک أماره رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وأماره الإمام من بعده.

فقلت: جعلت فداک، وما تلک من علامه الإمام؟

فقال: إنّه لمّا کان فی اللیله الّتی علق بجدّی فیها أتی آت جدّ أبی وهو راقد،

۱- قال المجلسی رحمه الله: الأکثر فسّروا المزن بالسحاب، أو أبیضه، أو ذی الماء، ویظهر من الأخبارأنّه اسم للماء الّذی تحت العرش.

۲- ترعرع: تحرّک ونشأ وشبَّ واستوت قامته.

۳- الأنعام: ۱۱۵.

۴- بصائر الدرجات: ۴۳۱ ح ۱، عنه البحار: ۳۸/۲۵ ح ۵.

۵- الأبواء: قریه من أعمال الفرع من المدینه، بینها وبین الجحفه ممّا یلی المدینه ثلاثه وعشرون میلاً، وبالأبواء قبر آمنه اُمّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم.

۶- الطَلْق: وجع الولاده.

فأتاه بكأس فيها شربه أرقّ من الماء، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، فسقاه إيّاه، وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق فيها بجدّی.

ولمّا كان فی اللیله الّتی علق بی فیها بأبی أتی آت جدّی فسقاه كما سقاه (۱) جدّأبی وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بأبی؛

ولمّا كان فی اللیله الّتی علق بی]فیها[، أتی آت أبی فسقاه وأمره كما أمرهم،فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بی، ولمّا كان فی اللیله الّتی علق فیها بابنی هذا،أتانی آت كما أتی جدّ أبی وجدّی وأبی، فسقانی كما سقاهم، وأمرنی كما أمرهم،فقمت فرحاً مسروراً بعلم اللَّه بما وهب لی، فجامعت فعلق بابنی.

وإنّ نطفه الإمام ممّا أخبرتک، فإذا استقرّت فی الرحم أربعین لیله نصب اللَّه له عموداً من نور فی بطن اُمّه، ینظر منه مدّ بصره، فإذا تمّت له فی بطن اُمّه أربعه أشهر أتاه ملک یقال له: حیوان، وكتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاًوَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ» (۲) .

فإذا وقع من بطن اُمّه وقع واضعاً یده علی الأرض رافعاً رأسه إلی السماء، فإذاوضع یده إلی الأرض فإنّه یقبض كلّ علم أنزله اللَّه من السماء إلی الأرض، وأمّارفعه رأسه إلی السماء فإنّ منادیاً ینادی من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه من الاُفق الأعلی باسمه واسم أبیه، یقول:

یافلان، أثبت ثبّتک اللَّه فلعظیم ما خلقک (۳) أنت صفوتی من خلقی، وموضع سرّی وعیبه علمی، لک ولمن تولّاک أوجبت رحمتی، وأسكنت جنّتی وأحللت جواری. ثمّ وعزّتی لاُصلینّ (۴) من عاداک أشدّ عذابی، وإن أوسعت علیهم من

۱- فی البحار: سقی.

۲- الأنعام: ۱۱۵.

۳- خلقتک، خ.

۴- صلاه العذاب: شواه، أنضجه بمباشره النار.

سعه رزقی.

فإذا انقضی صوت المنادی أجابه الوصیّ: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلائِکَهُ» (۱) - إلی آخرها - فإذا قالها أعطاه اللَّه علم الأوّل وعلم الآخر، واستوجب زیاره الروح فی لیله القدر.

قلت: جعلت فداک، لیس الروح جبرئیل؟ فقال: جبرئیل من الملائکه، والروح خلق أعظم من الملائکه، ألیس اللَّه یقول: «تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ» (۲) . (۳)

۸ /۶۸۰ - وفیه وفی البرهان: بأسانیده قال: روی غیر واحد من أصحابنا أنّه قال:لاتتکلّموا فی الإمام (۴) فإنّ الإمام یسمع الکلام وهو جنین فی بطن اُمّه، فإذا وضعته کتب الملک بین عینیه: «وَتَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لامُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ» (۵) فإذا قام بالأمر رفع له فی کلّ بلد مناراً]من نور (۶)] ینظر منه (۷) إلی أعمال العباد. (۸)

وفی روایه یونس بن ظبیان قال - بعد تفسیر الآیه - : فإذا خرج إلی الأرض اُوتی الحکمه وزیّن بالعلم والوقار، واُلبس الهیبه، وجعل له مصباح من نور فعرف (۹) به الضمیر، ویری به أعمال العباد. (۱۰)

۹/۶۸۱ - فی الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل، عن علیّ بن مهزیار، عن

۱- آل عمران: ۱۸.

۲- القدر: ۴.

۳- بصائر الدرجات: ۴۴۰ ح ۴، عنه البحار: ۴۲/۲۵ ح ۱۷، والبرهان: ۵۴۹/۱ ح۱، وروی الکلینی رحمه الله فی الکافی: ۳۸۵/۱ ح۱ (نحوه).

۴- قال المجلسی رحمه الله: لاتتکلّموا، أی فی نصب الإمام وتعیینه بآرائکم، أوفی توصیفه، لأنّ أمره عجیب لاتصل إلیه أحلامکم.

۵- الأنعام: ۱۱۵.

۶- لیس فی المصدر والبحار.

۷- فی البصائر والبحار: به.

۸- بصائر الدرجات: ۴۳۵ ح۱، عنه البرهان: ۵۵۰/۱ ح۵، والبحار: ۴۵/۲۵ ح ۲۱.

۹- فی البصائر والبحار: یعرف.

۱۰- بصائر الدرجات: ۴۳۲ ح۴، عنه البرهان: ۵۵۱/۱ ح ۱۰، والبحار: ۳۹/۲۵ ح۸.

ابن بزیع قال: سألته - یعنی أباجعفرعلیه السلام - عن شی ء من أمر الإمام، فقلت: یکون الإمام ابن أقلّ من سبع سنین؟ فقال: نعم، وأقلّ من خمس سنین.

أقول: فی الحدیث إشاره إلی القائم علیه السلام، لأنّه علیه السلام علی أکثر الروایات کان ابن أقلّ من خمس سنین بأشهر، أو بسنه وأشهر. (۱)

۶۸۲/۱۰ - فی معانی الأخبار، والخصال، والعیون: الطالقانی، عن أحمدالهمدانی، عن علیّ بن الحسن بن فضّال، عن أبیه، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضاعلیهما السلام قال: للإمام علامات، یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخی الناس وأعبد الناس، ویولد مختوناً ویکون مطهّراً، ویری من خلفه کما یری من بین یدیه، ولایکون له ظلّ.

وإذا وقع إلی الأرض من بطن اُمّه وقع علی راحتیه، رافعاً صوته بالشهادتین ولایحتلم، وتنام عینه ولاینام قلبه، ویکون محدِّثاً، ویستوی علیه درع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ولایُری له بول ولاغائط، لأنّ اللّه عزّوجلّ قد وکّل الأرض بإبتلاع مایخرج منه.

وتکون رائحته أطیب (۲) من رائحه المسک، ویکون أولی بالناس منهم بأنفسهم،وأشفق علیهم من آبائهم واُمّهاتهم، ویکون أشدّ الناس تواضعاً للّه عزّوجلّ، ویکون آخذ الناس بما یأمره به، وأکفّ الناس عمّا ینهی عنه، ویکون دعاؤه مستجاباً حتّی أنّه لو دعا علی صخره لانشقّت بنصفین.

ویکون عنده سلاح رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وسیفه ذوالفقار، وتکون عنده صحیفه فیها أسماء شیعتهم إلی یوم القیامه، وصحیفه فیها أسماء أعدائهم إلی یوم القیامه.

وتکون عنده الجامعه وهی صحیفه طولها سبعون ذراعاً، فیها جمیع ما

۱- الکافی: ۳۸۴/۱ ح۵، عنه البحار: ۱۰۳/۲۵ ح۶.

۲- فی الخصال: ویکون له رائحه أطیب.

یحتاج إلیه ولد آدم، ویکون عنده الجفر الأکبر والأصغر]و (۱) [إهاب (۲) ماعز (۳) وإهاب کبش فیهما جمیع العلوم حتّی أرش الخدش، وحتّی الجلده ونصف الجلده وثلث الجلده، ویکون عنده مصحف فاطمهعلیها السلام. (۴)

۶۸۳/۱۱ - فی الإختصاص المنسوب إلی الشیخ المفیدقدس سره، وبصائر الدرجات:محمّد بن الحسین، عن موسی بن سعدان،]عن عبداللّه بن القاسم[، عن عمر بن أبان الکلبی، عن أبان بن تغلب قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام حیث دخل علیه رجل من علماء أهل الیمن، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: یا یمانی، أفیکم علماء؟

قال: نعم، قال: فأیّ شی ء یبلغ من علم علمائکم؟ قال: إنّه لیسیر فی لیله واحده مسیره شهر (۵) یزجر الطیر ویقفوا الآثار.

فقال له: فعالم المدینه أعلم من عالمکم. قال: فأیّ شی ء یبلغ من علم عالمکم بالمدینه؟ قال: إنّه یسیر فی]کلّ (۶) [صباح واحد مسیره سنه کالشمس إذا اُمرت،إنّها الیوم غیر مأموره، ولکن إذا اُمرت تقطع إثنی عشر شمساً، وإثنی عشر قمراً،وإثنی عشر مشرقاً، وإثنی عشر مغرباً، وإثنی عشر برّاً، وإثنی عشر بحراً، وإثنی عشر عالماً، قال: فما بقی فی یدی الیمانی، فما دری ما یقول، وکفّ أبوعبداللّه علیه السلام. (۷)

۶۸۴/۱۲ - وفی البصائر: عبداللّه بن جعفر، عن محمّد بن عیسی، عن داود

۱- لیس فی الخصال والبحار، وفی الإحتجاج: وهو.

۲- الإهاب - ککتاب - : الجلد.

۳- الماعز: واحد المعز.

۴- معانی الأخبار: ۱۰۱ ح۴، الخصال: ۵۲۷/۲ ح۱، العیون: ۱۶۹/۱ ح۱، الإحتجاج: ۴۳۷، عنهاالبحار: ۱۱۶/۲۵ ح۱.

۵- فی البصائر، والبحار: شهرین.

۶- لیس فی المصادر.

۷- الإختصاص: ۳۱۲ بإختلاف یسیر، بصائرالدرجات: ۴۰۱ ح ۱۴، عنه البحار: ۳۴۲/۵۷ ح۳۲،و۲۲۷/۵۸ ح۹.

النهـدی، عن علیّ بن جعفر، عن أبی الحسن علیه السـلام أنّه سـمعه یقول: لو اُذن لنا لأخبرنابفضـلنا، قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال لی: العلم أیسر من ذلک. (۱)

۶۸۵/۱۳ - وفیه: - فی حدیث طویل ومن جملته - قال أبوعبداللّه علیه السـلام لعبداللّه بن بکر (۲) الأرجانی: یابن بکر، إنّ قلوبنا غیر قلوب الناس، إنّا مصـفّون مصـطفون، نری ما لایری الناس، ونسـمع ما لایسـمعون، وإنّ الملائکه تنزل علینا فی رحالنا وتقلّب علی فرشنا وتشهد]طعامنا (۳) [وتحضر موتانا.

وتأتینا بأخبـار مـا یحـدث قبـل أن یکون، وتصـلّی معنـا وتـدعو لنـا، وتلقی علینا أجنحتهم، وتتقلّب علی أجنحتها صبیاننا، وتمنع الدوابّ أن تصل إلینا، وتأتینا ممّا فی الأرض من کلّ نبات فی زمانه، وتسقینا من ماء کلّ أرض نجد ذلک فی آنیتنا.

ومـا من یوم ولاـ سـاعه ولاـ وقت صـلاه إلّا وهی تنبّهنـا لهـا، وما من لیله تأتی علیناإلّا وأخبار کلّ أرض عنـدنا وما یحـدث فیها، وأخبـار الجنّ وأخبار أهل الهوا من الملائکه، وما ملک یموت فی الأرض ویقوم غیره إلّا اُتینا بخبره (۴) وکیف سیرته فی الّذین قبله، وما من أرض من ستّه أرضین إلی السابعه إلّا ونحن نؤتی بخبرهم.

فقلت له: جعلت فداک، أین منتهی هذا الجبل؟

قـال: إلی الأـرض السـادسه وفیهـا جهنّم علی وادٍ من أودیته، علیه حفظه أکثر من نجوم السـماء وقطر المطر وعـدد مـا فی البحـار وعدد الثری، قد وکّل کلّ ملک منهم بشی ء وهو مقیم علیه لایفارقه.

قلت: جعلت فداک، إلیکم]جمیعاً[یلقون الأخبار؟

۱- بصائر الدرجات: ۵۱۲ ح ۲۷، عنه البحار: ۳۷۱/۲۵ ح ۲۱، مختصر البصائر: ۶۸.

۲- بکیر، خ.

۳- من الکامل.

۴- فی الکامل: إلّا أتانا خبره، وفی التأویل: إلّا أتتنا بخبره.

قال: لا، إنّما يلقى ذاک إلى صاحب الأمر،]و[إنّا لنحمل ما لايقدر العباد على]حمله ولاعلى (۱)] الحكومه فيه فنحكم فيه، فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكه على قولنا، واُمرت الّذين يحفظون ناحيته أن يقسروه (۲)]على قولنا[، فإن كان من الجنّ من أهل الخلاف والكفر أوثقته وعذّبته حتّى تصير إلى ما حكمنا به.

قلت: جعلت فداک، فهل يرى الإمام ما بين المشرق]والمغرب[؟

قال: يابن بكر، فكيف يكون حجّه]على ما بين قطريها وهو لايراهم ولايحكم فيهم؟ وكيف يكون حجّه[على قوم غيّب لايقدر عليهم ولايقدرون عليه؟ وكيف يكون مؤدّياً عن اللّه وشاهداً على الخلق وهو لايراهم؟ وكيف يكون حجّه عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه أن يقوم بأمر ربّه فيهم؟ واللّه يقول:«وَما أَرْسَلْناکَ إِلّا كافَّةً لِلنَّاسِ» (۳) يعنى به من على الأرض.

والحجّه من بعد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقوم مقامه، وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الاُمّه،والآخذ بحقوق الناس، والقيام بأمراللّه والمنصف لبعضهم من بعض، فإذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول: «سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِى الْآفاقِ وَفِى أَنْفُسِهِمْ» (۴) فأىّ آيه فى الآفاق غيرنا أراها اللّه أهل الآفاق؟ وقال: «ما نُرِيهِمْ مِنْ آيَهٍ إِلّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ اُخْتِها» (۵) فأىّ آيه أكبر منّا؟

واللّه، إنّ بنى هاشم وقريشاً لتعرف ما أعطانا اللّه، ولكن الحسد أهلكهم كما أهلك إبليس، وإنّهم ليأتونا (۶) إذا اضطرّوا وخافوا على أنفسهم، فيسألونا فنوضح لهم فيقولون: نشهد أنّكم أهل العلم، ثمّ يخرجون فيقولون: ما رأينا أضلّ ممّن اتّبع هؤلاء ويقبل مقالاتهم.

۱- من التأويل.

۲- يقسروه: يقهروه.

۳- سبأ: ۲۸.

۴- فصّلت: ۵۳.

۵- الزخرف: ۴۸.

۶- فى الكامل: ليأتوننا.

قلت: جعلت فداک، فأخبرنی عن الحسین علیه السلام لو نبش کانوا یجدون فی قبره شیئاً؟

قال: یابن بکر، ما أعظم مسائلک؟ الحسین علیه السلام مع أبیه وأُمّه وأخیه الحسن علیهم السلام فی منزل رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم یحیون کما یحیی ویرزقون کما یرزق، فلو نبش فی أیّامه لوجد، وأمّا الیوم فهو حیّ عند ربّه ینظر إلی معسکره، وینظر إلی العرش متی یؤمرأن یحمله، وإنّه لعلی یمین العرش متعلّق یقول: یا ربّ، أنجز لی ما وعدتنی.

وإنّه لینظر إلی زوّاره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم، وبدرجاتهم وبمنزلتهم عنداللّه من أحدکم بولده وما فی رحله، وإنّه لیری من یبکیه فیستغفر له رحمه له، ویسأل أباه الإستغفار له ویقول: لو تعلم أیّها الباکی ما اُعدّلک لفرحت أکثر ممّا جزعت، ویستغفر له رحمه له کلّ من سمع بکاءه من الملائکه فی السماء وفی الحائر، وینقلب وما علیه من ذنب. (۱)

۶۸۶/۱۴ - فی البحار: من کتاب منهج التحقیق إلی سواء الطریق، عن البزنطی، عن محمّد بن حمران، عن أسود بن سعید قال: کنت عند أبی جعفرعلیه السلام فقال مبتدأ من غیر أن أسأله: نحن حجّهاللّه، ونحن باب اللّه، ونحن لسان اللّه ونحن وجه اللّه، ونحن عین اللّه فی خلقه، ونحن ولاه أمراللّه فی عباده.

ثمّ قال: یا أسود بن سعید، إنّ بیننا وبین کلّ أرض ترّاً مثل ترّ البنّاء فإذا اُمرنا

۱- کامل الزیارات: ۵۴۱ ضمن ح ۲، الإختصاص: ۳۴۰ إلی قوله: «وهو مقیم علیه لایفارقه»،عنهما البحار: ۳۷۴/۲۵ ضمن ح ۲۴. وأورده فی تأویل الآیات: ۸۸۴/۲ ح ۱۲، ومدینه المعاجز: ۱۴۲/۶ ح ۳۴۰، والبرهان: ۱۴۸/۴ح۱ عن الکامل. وأخرجه فی البحار: ۳۰۰/۲۷ ح۴ و ۲۹۲/۴۴ ح ۳۵ عن الکامل (قطعه)، تقدّم ج ۳۵۰/۱ ح ۳۸۱ (قطعه).

فی أمرنا (۱) جذبنا ذلک الترّ فأقبلت إلینا الأرض بقلبها (۲) وأسواقها ودورها حتّی ننفذ فیها ما نؤمر فیها من أمراللّه تعالی. (۳)

۶۸۷/۱۵ - ومنه: یرفعه إلی ابن أبی عمیر، عن المفضّل، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:لو اُذن لنا أن نعلم الناس حالنا عنداللّه ومنزلتنا منه لما احتملتم.

فقال له: فی العلم؟ فقال علیه السلام: العلم أیسر من ذلک، إنّ الإمام وکر لإراده اللّه عزّوجلّ، لایشاء إلّا من یشاء اللّه. (۴)

۶۸۸/۱۶ - فی الأمالی: لأبی علی ابن الشیخ الطوسی قدس سره: بأسانیده عن أبی حمزه، قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: إنّ منّا لمن ینکت فی قلبه، وإنّ منا لمن یؤتی فی منامه، وإنّ منّا لمن یسمع الصوت مثل صوت السلسله فی الطشت، وإنّ منّا لمن یأتیه صوره أعظم من جبرئیل ومیکائیل.

وقال أبوعبداللّه علیه السلام: منّا من ینکت فی قلبه،]ومنّا من یقذف (۵) فی قلبه[،ومنّا من یخاطب. (۶)

۶۸۹/۱۷ - فی الإرشاد والإحتجاج: کان الصادق علیه السلام یقول: علمنا غابر و مزبور،ونکت فی القلوب، ونقر فی الأسماع، وإنّ عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبیض ومصحف فاطمهعلیها السلام، وعندنا الجامعه، فیها جمیع ما یحتاج إلیه الناس،

۱- فی الإختصاص: فإذا أمرنا فی الأرض بأمر، وفی الأصل: فإذا اُمرنا فی أمر.

۲- فی الإختصاص: بقلیبها.

۳- المحتضر: ۱۲۷، عنه البحار: ۳۸۴/۲۵ ح ۴۰، وأورده المفید رحمه الله فی الإختصاص: ۳۱۸ من قوله علیه السلام: «یا أسود بن سعید» وأورده الصفّار رحمه الله فی البصائر: ۶۱ ح۱ إلی قوله: «یا أسود بن سعید».

۴- المحتضر: ۱۲۸، عنه البحار: ۳۸۵/۲۵ ح ۴۱، وتقدّم ج ۳۴۹/۱ ح ۳۷۹، وفی هذا المجلّدح۶۸۴ (نحوه).

۵- قال المجلسی رحمه الله: لعلّ النکت والقذف نوعان من الإلهام.

۶- أمالی الطوسی: ۴۰۷ ح ۶۳ المجلس الرابع عشر، عنه البحار: ۱۹/۲۶ ح۳. وللحدیث تتمّه.

فسئل عن تفسير هذا الكلام.

فقال: أمّا الغابر: فالعلم بما يكون، وأمّا المزبور: فالعلم بما كان.

وأمّا النكت فى القلوب: فهو الإلهام، وأمّا النقر فى الأسماع: فحديث الملائكه عليهم السلام نسمع كلامهم ولانرى أشخاصهم.

وأمّا الجفر الأحمر: فوعاء فيه سلاح رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ولن يخرج حتّى يقوم قائمنا أهل البيت.

وأمّا الجفر الأبيض: فوعاء فيه توراه موسى وإنجيل عيسى وزبور داود، وكتب اللّه الاُولى.

وأمّا مصحف فاطمه عليها السلام: ففيه ما يكون من حادث، وأسماء من يملك إلى أن تقوم الساعه.

وأمّا الجامعه: فهو كتاب طوله سبعون ذراعاً، إملاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من فلق (۱) فيه وخطّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام بيمينه، فيها (۲) واللّه، جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامه، حتّى أنّ فيه أرش الخدش، والجلده ونصف الجلده. (۳)

۶۹۰/۱۸ - فى الإختصاص: عن اليقطينى، عن زكريّا المؤمن، عن ابن مسكان وأبى خالد القماط وأبى أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبوجعفر عليه السلام:إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنال فى الناس وأنال، وعندنا عرى العلم وأبواب الحكم ومعاقل العلم وضياء الأمر وأواخيه (۴) فمن عرفنا نفعته معرفته، وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم ينفعه اللّه بمعرفه ما علم، ولم يقبل منه عمله. (۵)

۱- الفَلْق: الشق. والفِلْق - بالكسر -: الأمر العجيب.

۲- فى المصادر: بيده، فيه.

۳- الإحتجاج: ۱۳۴/۲، الإرشاد: ۲۷۴، عنهما البحار: ۱۸/۲۶ ح ۱.

۴- الآخيه: عروه تثبت فى أرض أوحائط وتربط فيها الدابّه.

۵- الإختصاص: ۳۰۳، عنه البحار: ۳۲/۲۶ ح ۴۷.

۶۹۱/۱۹ - فی بصائر الدرجات: أحمد بن إسحاق، عن الحسن]بن العبّاس [بن جریش، عن أبی جعفرعلیه السلام قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام: إنّا أنزلناه نور کهیئه العین علی رأس النبیّ والأوصیاء، لایرید أحد منّا علم أمر من أمر الأرض، أو أمر من أمرالسماء إلی الحجب الّتی بین اللّه وبین العرش إلّا رفع طرفه إلی ذلک النور، فرأی تفسیر الّذی أراد فیه مکتوباً. (۱)

أقول: لعلّ المراد بالعین هنا عین الشمس، ویحتمل الدیدبان والجاسوس.

۶۹۲/۲۰ - وفیه: عبداللّه بن محمّد، عن الخشّاب، عن عبداللّه بن جندب، عن علیّ بن إسماعیل الأزرق قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام: إنّ اللّه أحکم وأکرم وأجلّ وأعظم وأعدل من أن یحتجّ بحجّه ثمّ یغیّب عنه شیئاً من اُمورهم. (۲)

۶۹۳/۲۱ - وفیه: إبراهیم بن هاشم، عن الحسین بن سیف، عن أبیه، عن عبدالکریم بن عمرو، عن أبی الربیع الشامی قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: بلغنی عن عمرو بن الحمق (۳) حدیث، فقال: أعرضه.

قال: دخل علی أمیرالمؤمنین علیه السلام فرأی صفره فی وجهه فقال: ما هذه الصفره؟فذکر وجعاً به.

فقال له علیّ علیه السلام: إنّا لنفرح لفرحکم، ونحزن لحزنکم، ونمرض لمرضکم،وندعو لکم، وتدعون فنؤمّن. (۴)

قال عمرو: قد عرفت ما قلت، ولکن کیف ندعو فتؤمّن؟ فقال: إنّا سواء علینا

۱- بصائر الدرجات: ۴۴۲ ح۵، عنه البحار: ۱۳۵/۲۶ ح ۱۱.

۲- بصائر الدرجات: ۱۲۳ ح۱، عنه البحار: ۱۳۸/۲۶ ح۵.

۳- فی المصدر: عمرو بن إسحاق.

۴- أقول: ویؤیّده ما قال علیه السلام لرمیله: یا رمیله، ما من مؤمن ولامؤمنه یمرض إلّا مرضنا لمرضه،ولا حزن إلّا حزنّا لحزنه، ولا دعا إلّا آمنّا لدعائه (البحار: ۱۵۴/۲۶ ح ۴۲).

البادی والحاضر، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: صدق عمرو. (۱)

۶۹۴/۲۲ - فی إرشاد القلوب: بالإسناد إلی المفید یرفعه إلی سلمان الفارسی رضوان اللّه علیه قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام:

یا سلمان، الویل کلّ الویل لمن لایعرفنا (۲) حقّ معرفتنا وأنکر فضلنا. یا سلمان،أیّما أفضل: محمّدصلی الله علیه وآله وسلم أو سلیمان بن داودعلیه السلام؟

قال سلمان: بل محمّدصلی الله علیه وآله وسلم أفضل.

فقال: یا سلمان، فهذا آصف بن برخیا قدر أن یحمل عرش بلقیس من فارس إلی سبأ (۳) فی طرفه عین وعنده علم من الکتاب، ولا أفعل أنا أضعاف ذلک وعندی ألف کتاب، أنزل اللّه علی شیث بن آدم علیه السلام خمسین صحیفه، وعلی إدریس]النبیّ علیه السلام[ثلاثین صحیفه، وعلی إبراهیم الخلیل علیه السلام عشرین صحیفه، والتوراهوالإنجیل والزبور]و[الفرقان. فقلت: صدقت یا سیّدی.

قال الإمام علیه السلام: یا سلمان، إنّ الشاکّ فی اُمورنا وعلومنا کالمستهزی ء (۴) فی معرفتنا وحقوقنا، وقد فرض اللّه ولایتنا فی کتابه فی غیر موضع، وبیّن ما أوجب العمل به وهو]غیر[مکشوف. (۵)

ورواه أیضاً الکراجکی رحمه الله فی الکنز. (۶)

۶۹۵/۲۳ - فی أمالی الصدوق قدس سره: أبی، عن سعد، عن ابن أبی الخطّاب، عن ابن أسباط، عن البطائنی، عن أبی بصیر، عن الصادق جعفر بن محمّدعلیهما السلام أنّه

۱- بصائر الدرجات: ۲۶۰ ح۲، عنه البحار: ۱۴۰/۲۶ ح ۱۲.

۲- فی البحار: لایعرف لنا.

۳- فی التأویل: من سبأ إلی فارس.

۴- کالممتری، خ.

۵- فی البحار: وهو مکشوف.

۶- إرشاد القلوب: ۳۱۴/۲، عنه البحار: ۲۲۱/۲۶ ح ۴۷، تأویل الآیات: ۲۴۰/۱ ح ۲۴.

قال: یاأبا بصیر، نحن شجره العلم، ونحن أهل بیت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وفی دارنا مهبط جبرئیل،ونحن خزّان علم اللَّه، ونحن معادن وحی اللَّه، من تبعنا نجی، ومن تخلّف عنها هلک، حقّاً علی اللَّه عزّوجلّ. (۱)

۶۹۶/۲۴ - فی التوحید ومعانی الأخبار: أبی، عن سعد، عن ابن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن فضاله، عن أبان، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبداللَّه علیه السلام یقول: إنّ للَّه عزّوجلّ خلقاً خلقهم من نوره]ورحمته لرحمته (۲)] فهم عین اللَّه الناظره، واُذنه السامعه، ولسانه الناطق فی خلقه بإذنه، واُمناؤه علی ما أنزل من عُذر أو نُذر أو حجّه.

فبهم یمحوا اللَّه السیّئات، وبهم یدفع الضَیم، وبهم یُنزل الرحمه، وبهم یُحیی میتاً، وبهم یمیت حیّاً، وبهم یَبتلی خلقه، وبهم یَقضی فی خلقه قضیّته (۳) .

قلت: جعلت فداک، من هؤلاء؟ قال: الأوصیاء. (۴)

۶۹۷/۲۵ - فی بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن البزنطی، عن محمّد بن حمران، عن أسود بن سعید قال: کنت عند أبی جعفرعلیه السلام فأنشأ یقول ابتداءً من غیرأن یُسئل: نحن حجّهاللَّه، ونحن باب اللَّه، ونحن لسان اللَّه، ونحن وجه اللَّه، ونحن عین اللَّه فی خلقه، ونحن ولاه أمراللَّه فی عباده. (۵)

۶۹۸/۲۶ - وفیه: أحمد بن موسی، عن الحسن بن موسی الخشّاب، عن علیّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن کثیر قال: سمعت أباعبداللَّه علیه السلام یقول: نحن ولاه

۱- أمالی الصدوق: ۳۸۳ ح ۱۵ المجلس الخمسون، عنه البحار: ۲۴۰/۲۶ ح ۱.

۲- هکذا فی البحار، وفی المعانی ونسخه من التوحید: ورحمهً من رحمته لرحمته، وفی نسخهاُخری: من رحمته لرحمته.

۳- فی البحار والمعانی: قضیّه، وفی الأصل: قضاءه.

۴- التوحید: ۱۶۷ ح ۱، معانی الأخبار: ۱۴ ح ۱۰، عنهما البحار: ۲۴۰/۲۶ ح ۲.

۵- بصائر الدرجات: ۶۱ ح ۱، عنه البحار: ۲۴۶/۲۶ ح ۱۳، تقدّم ص ۲۸ ح ۶۸۶.

أمراللّه، وخزنه علم اللّه، وعيبه (۱) وحى اللّه، وأهل دين اللّه، وعلينا نزل كتاب اللّه،وبنا عبد اللّه، ولولانا ما عرف اللّه، ونحن ورثه نبيّ اللّه وعترته. (۲)

أقول: قوله: «بنا عبد اللّه» أى: نحن علّمنا الناس طريق عباده اللّه، أو نحن عبدناالله حقّ عبادته بحسب الإمكان، أو بولايتنا عبداللّه فإنّها أعظم العبادات، أو بولايتناصحّت العبادات فإنّها من أعظم شرائطها.

وقوله: «ولولانا ما عرف اللّه» أى: لم يعرفه غيرنا، أو نحن عرّفناه الناس، أوبجلالتنا وعلمنا وفضلنا عرفوا جلاله قدر اللّه وعظم شأنه. (۳)

۶۹۹/۲۷ - فى البحار: قال: وروى البرسى رحمه الله، عن محمّد بن سنان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب اللّه، ونحن صفوه اللّه، ونحن خيره اللّه ونحن مستودع مواريث الأنبياء، ونحن اُمناء اللّه، ونحن وجه اللّه، ونحن رايه (۴) الهدى، ونحن العروه الوثقى.

وبنا فتح اللّه، وبنا ختم اللّه، ونحن الأوّلون ونحن الآخرون، ونحن أخيار الدهرونواميس العصر، ونحن ساده العباد وساسه البلاد، ونحن النهج القويم، والصراط المستقيم، ونحن علّه (۵) الوجود، وحجّه المعبود، ولايقبل اللّه عمل عامل جهل حقّنا.

ونحن قناديل النبوّه ومصابيح الرساله، ونحن نور الأنوار، وكلمه الجبّار ونحن رايه الحقّ الّتى من تبعها نجا، ومن تأخّر عنها هوى، ونحن أئمّه الدين وقائد (۶) الغرّالمحجّلين، ونحن معدن النبوّه، وموضع الرساله، وإلينا تختلف

۱- العَيْبَه: وعاء من خوص ونحوه، الصندوق.

۲- بصائر الدرجات: ۶۱ ح۳، عنه البحار: ۱۰۶/۲۶ ح۹.

۳- قاله المجلسى رحمه الله ذيل الحديث، راجع البحار: ۲۴۷/۲۶ ح ۱۴.

۴- فى البحار: آيه، وفى المصدر: أئمّه.

۵- فى المصدر: عين.

۶- فى المصدر: قاده.

الملائکه، ونحن السراج لمن استضاء، والسبیل لمن اهتدی، ونحن القاده إلی الجنّه، ونحن الجسور والقناطر، ونحن السنام الأعظم.

وبنا ینزل الغیث، وبنا ینزل الرحمه، وبنا یدفع العذاب والنقمه، فمن سمع هذا الهدی فلیتفقّد فی قلبه حبّنا، فإن وجد فیه البغض لنا والإنکار لفضلنا فقد ضلّ عن سواء السبیل، لأنّا حجّه المعبود وترجمان وحیه وعیبه علمه، ومیزان قسطه.

ونحن فروع الزیتونه، وربائب (۱) الکرام البرره، ونحن مصباح المشکاه الّتی فیها نور النور، ونحن صفوه الکلمه الباقیه إلی یوم الحشر المأخوذ لها المیثاق والولایه من الذرّ. (۲)

۷۰۰/۲۸ - فی قصص الأنبیاء: الصدوق قدس سره،]عن القطّان (۳)] عن السکری، عن الجوهری، عن ابن عماره، عن جابر الجعفی، عن الباقر صلوات اللّه علیه قال: سألته عن تعبیر الرؤیا عن دانیال علیه السلام أهو صحیح؟

قال: نعم، کان یوحی إلیه وکان نبیّاً، وکان ممّن (۴) علّمه اللّه تأویل الأحادیث،وکان صدّیقا حکیماً، وکان واللّه یدین بمحبّتنا أهل البیت، قال جابر: بمحبّتکم أهل البیت؟

قال: إی واللّه؛ وما من نبیّ ولاملک إلّا وکان یدین بمحبّتنا. (۵)

۷۰۱/۲۹ - فی الإختصاص: ابن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال لی أبوعبداللّه علیه السلام: إنّ اللّه تبارک تعالی توحّد بملکه فعرّف عباده نفسه، ثمّ فوّض

۱- ربائب، جمع الربیبه: الحاضنه المربیّه الصبیّ.

۲- مشارق الأنوار: ۵۰، عنه البحار: ۲۵۹/۲۶ ح ۳۶.

۳- من المصدر، ولیس فی البحار.

۴- فی البحار: ممّا.

۵- قصص الأنبیاء: ۲۲۹ ح ۲۷۲، عنه البحار: ۳۷۱/۱۴ ح ۱۰، و۲۸۴/۲۶ ح ۴۱.

إليهم أمره وأباح لهم جنّته، فمن أراد اللّه أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولايتنا ومن أراد أن يطمس (۱) على قلبه أمسك عنه معرفتنا.

ثمّ قال: يا مفضّل، واللّه ما استوجب آدم أن يخلقه اللّه بيده وينفخ فيه من روحه إلّا بولايه علىّ عليه السلام وما كلّم اللّه موسى تكليماً إلّا بولايه علىّ عليه السلام ولا أقام اللّه عيسى بن مريم آيه للعالمين إلّا بالخضوع لعلىّ عليه السلام.

ثمّ قال: أجمل الأمر، ما استأهل خلق من اللّه النظر إليه إلّا بالعبوديّه لنا. (۲)

۷۰۲/۳۰ - فى البحار: مشارق الأنوار: بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن جابر، عن أبى عبداللّه عليه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلىّ عليه السلام: يا علىّ، أنت الّذى احتجّ اللّه بك على الخلائق أجمعين حين أقامهم أشباحاً فى ابتدائهم وقال لهم:«أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى» (۳) فقال: ومحمّد نبيّكم؟ قالوا: بلى، وعلىّ عليه السلام إمامكم؟

قال: فأبى الخلائق جميعاً عن ولايتك والإقرار بفضلك، وعتوا عنها إستكباراً إلّاقليلاً منهم، وهم أصحاب اليمين وهم أقلّ القليل (۴).

وإنّ فى السماء الرابعه ملكاً يقول فى تسبيحه: سبحان من دلّ هذا الخلق القليل من هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل. (۵)

۷۰۳/۳۱ - الكراجكى قدس سره: وقد ورد عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: أنا أكرم عنداللّه من

۱- طَمَسَ القلب: فسد ولايعى شيئاً. طمس عليه: شوّهه أومحاه وأزاله.

۲- الإختصاص: ۲۴۴، عنه البحار: ۲۹۴/۲۶ ح ۵۶، وأخرجه فى ۹۶/۴۰ عن سليم (نحوه).وتقدّم ج ۳۵۰/۱ ح ۳۸۲.

۳- الأعراف: ۱۷۲.

۴- فى الأصل: إلّا أقلّ القليل.

۵- مشارق الأنوار: ۱۷ و ۱۸، عنه البحار: ۲۹۴/۲۶ ح ۵۷. وأورد الطوسى رحمه الله فى أماليه: ۲۳۲ح۴ المجلس التاسع (نحوه).

أن يدعنى فى الأرض أكثر من ثلاث، وهكذا عندنا حكم الأئمّهعليهم السلام.

قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: لو مات نبىّ بالمشرق ومات وصيّه بالمغرب لجمع اللَّه بينهما. (۱)

۷۰۴/۳۲ - كتاب القائم للفضل بن شاذان: بإسناده عن جابر بن عبداللَّه قال: اكتنفنا رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فى مسجد المدينه فذكر بعض أصحابنا الجنّه.

فقال أبو دجانه: يا رسول اللَّه، سمعتك تقول: الجنّه محرّمه على النبيّين وسائرالأُمم حتّى تدخلها.

فقال له: يا أبا دجانه، أما علمت أنّ للَّه تعالى لواء من نور وعموداً من نورخلقهما اللَّه قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام مكتوب على ذلك: «لا إله إلّا اللَّه، محمّد رسول اللَّه، آل محمّد خير البريّه» صاحب اللواء علىّ أمام القوم.

فقال علىّ عليه السلام: الحمدللَّه الّذى هدانا بك وشرّفك وشرّفنا بك، فقال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: أما علمت أنّ من أحبّنا وانتحل محبّتنا أسكنه اللَّه معنا، وتلا هذه الآيه:«فى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ» (۲) . (۳)

۷۰۵/۳۳ - قرب الإسناد: ابن عيسى، عن البزنطى قال: كتب إلىّ الرضاعليه السلام: قال أبوجعفرعليه السلام: من سرّه أن لايكون بينه وبين اللَّه حجاب حتّى ينظر إلى اللَّه وينظر اللَّه إليه فليتولّ آل محمّد، ويبرء (۴) من عدوّهم، ويأتمّ بالإمام منهم، فإنّه إذا كان كذلك نظر اللَّه إليه، ونظر إلى اللَّه. (۵)

۱- كنز الفوائد: ۱۴۰/۲، عنه البحار: ۲۹۸/۱۸ و ۳۰۳/۲۶ و ۱۳۱/۱۰۰.

۲- القمر: ۵۵.

۳- المحتضر: ۹۷، عنه البحار: ۱۲۹/۲۷ ح ۱۲۰. وأورده الاسترآبادى فى تأويل الآيات: ۶۲۹/۲ح۲ باختلاف يسير.

۴- يتبرّأ، خ.

۵- قرب الإسناد: ۳۵۱ ضمن ح ۱۲۶۰، عنه البحار: ۸۱/۲۳ ح ۱۷، وفى ذيل الحديث قال رحمه الله:المراد بالنظر إلى اللَّه: النظر إلى رحمته وكرامته أو إلى أوليائه، أو غايه معرفته بحسب وسع المرءوقابليّه. وأخرجه فى ۵۱/۲۷ ح۲. وقال رحمه الله فى ذيل الحديث: نظره إلى اللَّه كنايه عن غايه المعرفه بحسب طاقته وقابليّته، ونظر اللَّه إليه كنايه عن نهايه اللطف والرحمه. وأورده تمام الحديث فى ۲۶۵/۴۹ ح۸.

۷۰۶/۳۴ - أمالی ابن الشیخ الطوسی قدس سره: المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده عن محمّد بن القاسم الحارثی، عن أحمد بن صبیح، عن محمّد بن إسماعیل الهمدانی،عن الحسین بن مصعب قال: سمعت جعفر بن محمّدعلیهما السلام یقول:

من أحبّنا للّه وأحبّ محبّنا لا لغرض دنیا یصیبها منه، وعادی عدوّنا لا لإحنه (۱) کانت بینه وبینه، ثمّ جاء یوم القیامه وعلیه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحرغفر اللّه تعالی له. (۲)

۷۰۷/۳۵ - أمالی الشیخ الصدوق قدس سره: ابن المتوکّل، عن الأسدی، عن النخعی،عن النوفلی، عن علیّ بن سالم، عن أبیه، عن الثمالی، عن ابن جبیر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

من سرّه أن یجمع اللّه له الخیر کلّه فلیوال علیّاً بعدی ولیوال أولیاءه ولیعادأعداءه. (۳)

۷۰۸/۳۶ - فی الخصال:]فی حدیث[الأربعمائه قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: من تمسّک بنا لحق، ومن سلک غیر طریقتنا غرق، لمحبّینا أفواج من رحمهاللّه ولمبغضینا أفواج من غضب اللّه. (۴)

وقال علیه السلام: من أحبّنا بقلبه، وأعاننا بلسانه، وقاتل معنا أعداءَنا بیده، فهو معنا

۱- الإحْنَه: الحقد والضغْن.

۲- أمالی الطوسی: ۱۵۶ ح ۱۱ المجلس السادس، عنه البحار: ۵۴/۲۷ ح۷، وأورده الطبری رحمه الله فی بشاره المصطفی: ۹۰، عنه البحار: ۱۰۶/۲۷ ح ۷۷، ورواه الدیلمی رحمه الله فی إرشاد القلوب:۷۷/۲.

۳- أمالی الصدوق: ۵۶۰ ح۷ المجلس الثانی والسبعون، بشاره المصطفی: ۱۵۰ و۱۹۶. تقدّم فی ج ۲۱۸/۱ ح ۲۳۶ بتخریجاته.

۴- الخصال: ۶۲۷/۲.

]فی الجنّه[فی درجتنا، ومن أحبّنا بقلبه، وأعاننا بلسانه، ولم یقاتل معنا أعداءنا، فهو أسفل من ذلک بدرجه (۱) ومن أحبّنا بقلبه ولم یعن علینا (۲) بلسانه ولابیده فهو فی الجنّه.

ومن أبغضنا بقلبه، وأعان علینا بلسانه ویده، فهو مع عدوّنا فی النار،]ومن أبغضنا بقلبه، وأعان علینا بلسانه، فهو فی النار[، ومن أبغضنا بقلبه ولم یعن علینا بلسانه ولابیده، فهو فی النار. (۳)

وقال علیه السلام: أنا یعسوب المؤمنین، والمال یعسوب الظلمه. واللّه، لایحبّنی إلّامؤمن ولایبغضنی إلّا منافق. (۴)

۷۰۹/۳۷ - فی المحاسن: علیّ بن الحکم أو غیره، عن حفص الدهّان قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام: إنّ فوق کلّ عباده عباده، وحبّنا أهل البیت أفضل عباده. (۵)

وفی خبر آخر: حبّ علیّ علیه السلام سیّد الأعمال. (۶)

۷۱۰/۳۸ - وفیه: أبو محمّد الخلیل (۷) بن یزید، عن عبدالرحمان الحذاء، عن أبی کلده، عن أبی جعفرعلیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

الروح والراحه والرحمه والنصره والیسر والیسار والرضا والرضوان والفرج والمخرج والظهور والتمکین والغنم والمحبّه من اللّه و]من[رسوله لمن والی علیّاً علیه السلام وائتمّ به. (۸)

وفی خبر آخر: عن الصادق علیه السلام قال: لکلّ شی ء أساس، وأساس الإسلام

۱- فی المصدر: بدرجتین.

۲- فی المصدر: ولم یعنّا.

۳- الخصال: ۶۲۹/۲.

۴- الخصال: ۶۳۳/۲.

۵- المحاسن: ۱۱۳ ح ۶۷.

۶- وفی حدیث قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: حبّی وحبّ علیّ بن أبی طالب سیّد الأعمال. راجع البحار: ۵۴/۴۰ ضمن ح ۸۹.

۷- فی الأصل: محمّد بن خلیل.

۸- المحاسن: ۱۰۷ ح ۳۷.

حبّناأهل البيت. (۱)

۷۱۱/۳۹ – فی البحار: من کتاب الشفاء والجلاء عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: کما لاینفع مع الشرک شی ء فلا یضرّ مع الإیمان شی ء. (۲)

۷۱۲/۴۰ – کتاب منهج التحقیق إلی سواء الطریق: رواه من کتاب الآل لابن خالویه یرفعه إلی جابر الأنصاری قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم یقول: إنّ اللّه عزّوجلّ خلقنی وخلق علیّاً وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام من نور واحد، فعصر ذلک النورعصره فخرج منه شیعتنا، فسبّحنا فسبّحوا، وقدّسنا فقدّسوا، وهلّلنا فهلّلوا،ومجّدنا فمجّدوا، ووحّدنا فوحّدوا.

ثمّ خلق اللّه السماوات والأرض وخلق الملائکه، فمکثت الملائکه مائه عام لاتعرف تسبیحاً ولاتقدیساً، فسبّحنا فسبّحت شیعتنا فسبّحت الملائکه، وکذا فی البواقی. (۳)

فنحن الموحّدون حیث لاموحّد غیرنا، وحقیق علی اللّه عزّوجلّ کما اختصّناواختصّ شیعتنا أن یزلفنا (۴) وشیعتنا فی أعلی علّیّین، إنّ اللّه اصطفانا واصطفی شیعتنا من قبل أن نکون أجساماً فدعانا فأجبناه، فغفر لنا ولشیعتنا من قبل أن نستغفراللّه عزّوجلّ. (۵)

۷۱۳/۴۱ – فی معانی الأخبار: ابن البرقی، عن أبیه، عن جدّه، عن محمّد بن

۱– المحاسن: ۱۱۳ ح ۶۶.

۲– البحار: ۱۳۲/۲۷ ح ۱۲۶، و۶۶/۶۷ ح ۲۰، عن المؤمن والتمحیص: ۳۶ ح ۷۹.

۳– أی فی التقدیس والتهلیل والتمجید والتوحید، قدّسنا فقدّست شیعتنا فقدّست الملائکه، إلی آخرها.

۴– ینزلنا، خ.

۵– المحتضر: ۱۱۲، عنه البحار: ۱۳۱/۲۷ ح ۱۲۲، جامع الأخبار: ۱۰، عنه البحار: ۳۴۳/۲۶ ح۱۶، وأخرجه فی ۸۰/۳۷ ح ۴۹ عن کشف الغمّه.

خلف، عن یونس، عن عمرو بن جمیع قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام مع نفر من أصحابه فسمعته وهو یقول: إنّ رحم الأئمّهعلیهم السلام من آل محمّدصلی الله علیه وآله وسلم لتتعلّق بالعرش یوم القیامه، وتتعلّق بها أرحام المؤمنین تقول: یا ربّ، صل من وصلنا واقطع من قطعنا.

قال: فیقول اللّه تبارک وتعالی: أنا الرحمان وأنت الرحم، شققت إسمک من إسمی، فمن وصلک وصلته، ومن قطعک قطعته، ولذلک قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:الرحم شجنه (۱) من اللّه عزّوجلّ. (۲)

۷۱۴/۴۲ - التوقیع الّذی خرج فی من ارتاب فی الحجّه المنتظر صلوات اللّه علیه فی الإحتجاج، عن الشیخ الموثّق أبی عمرو العمری رحمه الله (۳) قال: تشاجر ابن أبی غانم القزوینی وجماعه من الشیعه فی الخلف، فذکر ابن أبی غانم أنّ أبامحمّد علیه السلام مضی ولاخلف له، ثمّ إنّهم کتبوا فی ذلک کتاباً وأنفذوه إلی الناحیه، وأعلموه بما تشاجروافیه.

فورد جواب کتابهم بخطّه صلّی اللّه علیه وعلی آبائه:

بسم اللّه الرحمن الرحیم

عافانا اللّه وإیّاکم من الضلال والفتن، و وهب لنا ولکم روح الیقین، وأجارناوإیّاکم من سوء المنقلب، إنّه أنهی (۴) إلیّ ارتیاب جماعه منکم فی الدین، ومادخلهم من الشکّ والحیره فی ولاه أمرهم، فغمّنا ذلک لکم لا لنا، وساءنا فیکم لا

۱- الشجْنَه: الغصن المشتبک، الشجر الملتفّ، الشعبه من کلّ شی ء.

۲- معانی الأخبار: ۲۸۷ ح ۱، عنه البحار: ۲۶۵/۲۳ ح ۱۱.

۳- هو عثمان بن سعید العَمْری أوّل النوّاب الأربعه. قال الشیخ الطوسی فی الغیبه: ۲۱ ۴، أمّاالسفراء الممدوحین فی زمان الغیبه: فأوّلهم من نصبه أبوالحسن علیّ بن محمّد العسکری وأبومحمّد الحسن بن علیّ علیهما السلام وهو الشیخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعید العَمْری رحمه الله.

۴- أنهی: بلغ.

فينا، لأنّ اللّه معنا فلا فاقه بنا إلى غيره، والحقّ معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا، ونحن صنائع ربّنا والخلق بعد صنائعنا.

يا هؤلاء، ما لكم فى الريب تتردّدون، وفى الحيره تنعكسون؟ (۱) أو ما سمعتم اللّه عزّوجلّ يقول: «يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللَّهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وأُولى الأَمْرِ مِنْكُمْ»؟ (۲) أو ما علمتم ما جاءَت به الآثار ممّا يكون ويحدث فى أئمّتكم على الماضين والباقين]منهم عليهم السلام[؟ أو ما رأيتم كيف جعل اللّه لكم معاقل تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها، من لدن آدم إلى أن ظهر الماضى عليه السلام كلّما غاب عَلم بدا عَلم وإذا أفل نجم طلع نجم، فلمّا قبضه اللّه إليه ظننتم أنّ اللّه أبطل دينه، وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلّا ما كان ذلك ولايكون حتّى تقوم الساعه، ويظهر أمراللّه وهم كارهون.

وإنّ الماضى عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيّته وعلمه، ومنه خلفه ومن يسدّ مسدّه، ولا ينازعنا موضعه إلّا ظالم آثم، ولايدّعيه دوننا إلّا جاحد كافر.

ولولا أنّ أمراللّه لايغلب، وسرّه لايظهر ولايعلن، لظهر لكم من حقّنا ما تبهر (۳) منه عقولكم، ويزيل شكوككم، لكنّه ما شاء اللّه كان، ولكلّ أجل كتاب. فاتّقواللّه وسلّموا لنا، وردّوا الأمر إلينا، فعلينا الإصدار كما كان منّا الإيراد، ولاتحاولوا كشف ما غطّى عنكم، ولاتميلوا عن اليمين وتعدلوا إلى اليسار، واجعلوا قصدكم إلينا بالمودّه على السنّه الواضحه، فقد نصحت لكم، واللّه شاهد علىَّ وعليكم.

ولولا ما عندنا من محبّه صلاحكم (۴) ورحمتكم والإشفاق عليكم، لكنّا عن مخاطبتكم فى شغل] - واللّه - (۵)] ممّا (۶) قد امتحنّا]به[من منازعه الظالم، العتلّ

۱- تنعكسون: تنقلبون.

۲- النساء: ۵۹.

۳- فى الغيبه: تبين، وفى الإحتجاج: تبتزّ.

۴- فى الإحتجاج: صاحبكم.

۵- ليس فى المصادر.

۶- فى الغيبه: فيما.

الضالّ، المتابع (۱) فی غیّه، المضادّ لربّه، المدّعی ما لیس له، الجاحد حقّ من افترض اللّه طاعته، الظالم الغاصب،

وفی ابنه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لی اُسوه حسنه، وسیردی الجاهل رداءه عمله وسیعلم الکافر لمن عقبی الدار، عصمنا اللّه وإیّاکم من المهالک والأسواء والآفات والعاهات کلّها برحمته، فإنّه ولیُّ ذلک والقادر علی ما یشاء، وکان لنا ولکم ولیّاً وحافظاً.

والسلام علی جمیع الأوصیاء والأولیاء والمؤمنین ورحمه اللّه وبرکاته، وصلّی اللّه علی محمّد النبیّ وآله وسلّم تسلیماً. (۲)

۷۱۵/۴۳ - الحدیث السابع من الباب السابع الآتی فی فضل مناقب الباقرعلیه السلام فراجع إلیه، وقد ذکر فیه عن حدّ الإمام وقال علیه السلام: حدّه عظیم، إلی آخر الحدیث. (۳)

۷۱۶/۴۴ - الوارد فی قوله تعالی: «وَلَقَدْ آتَیْناکَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانی وَالْقُرْآنَ الْعَظیمَ» (۴) عن علیّ بن إبراهیم قال: أخبرنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنی أحمدبن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن سوره بن کلیب، عن أبی جعفرعلیه السلام قال: نحن المثانی (۵) الّتی أعطاها اللّه نبیّناصلی الله علیه وآله وسلم ونحن وجه اللّه نتقلّب فی الأرض بین

۱- فی الإحتجاج والغیبه: المتتابع.

۲- الإحتجاج: ۲۷۸/۲ و۲۷۹، غیبه الطوسی: ۲۸۵ ح ۲۴۵، عنهما البحار: ۱۷۸/۵۳ ح۹، إلزام الناصب: ۴۳۸/۱، الأنوار المضیئه: ۱۱۸.

۳- یأتی ص ۳۵۷ ح ۱۰۰۴ من هذا الکتاب.

۴- الحجر: ۸۷.

۵- قال الصدوق رحمه الله: قوله: «نحن المثانی» أی نحن الّذی قرننا النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلی القرآن، وأوصی بالتمسّک بالقرآن وبنا، وأخبر اُمّته إنّا لانفترق حتّی نرد حوضه. وقیل: إنّ المراد بالسبع المثانی النبیّ والأئمّه وفاطمه علیهم السلام، فهم أربعه عشر، سبعه وسبعه لقوله:المثانی، فکلّ واحد من السبعه مثنی.

أظهركم،عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين، ومن جهلنا فأمامه السعير. (۱)

وعن سماعه قال: قال أبوالحسن عليه السلام: «وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانی وَالْقُرْآنَ الْعَظيمَ» (۲) قال: لم يعط الأنبياء إلّا محمّدصلی الله عليه وآله وسلم وهم السبعه (۳) الأئمّه الّذين يدورعليهم الفلك، والقرآن العظيم محمّدصلی الله عليه وآله وسلم. (۴)

أقول: اعتبار السبعه لايكون إلّا بعدّ الاسم المتكرّر منهم واحد، وهم علیّ عليه السلام والحسن والحسين ومحمّد وجعفر وموسی والمهدی صلوات اللّه عليهم أجمعين.

ويحتمل أن يعتبر السبعه بعدّها مع فاطمه صلوات اللّه عليها إمّا تغليباً وإمّا بأخذ لفظه الأئمّه بالمعنی الأعمّ وهی المقتدی والحجّه، وعدّ اسم الحجّه عليه السلام ما يطابق اسم جدّه وهو محمّدصلی الله عليه وآله وسلم.

۷۱۷/۴۵ - الوارد فی قوله تعالی: «وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» (۵) عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد الأشعری ومحمّد بن يحيی جميعاً، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاويه بن عمّار، عن أبی عبداللّه عليه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ: «وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» قال: نحن واللّه الأسماءالحسنی (۶) الّتی لايقبل اللّه من العباد]عملاً[إلّا بمعرفتنا. (۷)

۱- تفسير القمی: ۳۷۷/۱، عنه البحار:۱۱۴/۲۴ ح ۱، العيّاشی: ۲۴۹/۲ ح۳۶، عنه البحار:۱۱۶/۲۴ ح۳ وعن التوحيد: ۱۵۰ ح۶.

۲- الحجر: ۸۷.

۳- قال المجلسی رحمه الله: لعلّهم عليهم السلام سبعاً باعتبار أسمائهم، فإنّها سبعه وإن تكرّر بعضها، أو باعتبارأنّ انتشار أكثر العلوم كان من سبعه منهم، فلذا خصّ اللّه هذا العدد منهم بالذكر.

۴- العيّاشی: ۲۵۱/۲ ح ۴۱، عنه البحار: ۱۱۷/۲۴ ح۹، والبرهان: ۳۵۴/۲ ح ۱۲.

۵- الأعراف: ۱۸۰.

۶- قال فی الوافی: كما أنّ الإسم يدلّ علی المسمّی ويكون علامه له كذلك هم عليهم السلام أدلّاء علی اللّه، يدلّون الناس عليه سبحانه، وهم علامه لمحاسن صفاته وأفعاله وآثاره.

۷- الكافی: ۱۴۳/۱ ح۴، عنه الوافی: ۴۹۱/۱ ح۱، والبرهان: ۵۲/۲ ح۲، تأويل الآيات: ۱۸۹/۱ح۳۶، وفيه ذيل الحديث: قد ورد عنهم صلوات اللّه عليهم: أنّه ما سأل اللّه تعالی أحد بهم إلّا استجاب اللّه دعاءه.

وعن العیّاشی رحمه الله وکذا المفید قدس سره فی الإختصاص: عن الرضا علیه السلام قال: إذا نزلت بکم شدّه (۱) فاستعینوا بنا علی اللَّه عزّوجلّ وهو قوله: «وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» قال: قال أبوعبداللَّه علیه السلام: نحن واللَّه، الأسماء الحسنی الّذی لایقبل من أحد إلّابمعرفتنا. (۲)

وقال الطبرسی رحمه الله فی سوره الحشر فی تفسیر قوله تعالی: «لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ» (۳) : وروی سعید بن جبیرعن ابن عبّاس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: إسم اللَّه الأعظم فی ستّ آیات فی آخرسوره الحشر. (۴)

۱- فی الأصل والإختصاص: شدیده.

۲- العیّاشی ۴۲/۲ ح ۱۱۹، عنه البحار: ۵/۹۴ ح۷، والبرهان: ۵۲/۲ ح۳. وأورده المفید رحمه الله فی الإختصاص: ۲۴۶ باختصار، عنه البرهان: ۵۲/۲ ح۴.

۳- الحشر: ۲۴.

۴- مجمع البیان: ۳۸/۶، وأخرجه المجلسی رحمه الله فی البحار: ۲۲۴/۹۳ عن مهج الدعوات: ۳۹۵.

الباب الأوّل : فی ذکر قطره من بحر مناقب رسول الله صلّی الله علیه وآله

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب رسول الله

صلّی الله علیه وآله

۷۱۸/۱ – فی مناقب الـدیلمی: عمر بن قمیت اللیثی (۱) قال: سـمعت أبی وکان من أوعیه العلم قال: لمّا حضرت ولاده آمنه بنت وهب اُمّ رسول اللّه صـلی الله علیه وآله وسـلم فتحت أبواب السماء ونزلت الملائکه، ولم یبق فی الأرض ملک إلّا حضر ولادتها، وهم حافّون بها.

فلمّا ولـدت النبیّ صـلی الله علیه وآله وسـلم امتلأت الدنیا نوراً وتباشـرت به الملائکه فی السـماوات، وتنکّست (۲) الأصنام علی وجوهها، وهو یقول:

ویـل قریش جاءَهم الأمین، جاءَهم الصادق، جاءَهم الهـدی، فلم یعلم ما یراد بـذلک، وسـمع من البیت صوتاً وهو یقول: الآن ردّ علیَّ نوری، الآن یجی ء

۱- هکـذا فی الأصـل، والّـذی یوجـد فی الرجال عمرو بن عوف اللیثی، وهو من أصـحاب علیّ علیه السـلام، راجع معجم رجال الحدیث: ۱۲۱/۱۳.

۲- تنکّست: تقلّبت، جعلت أعلاها أسفلها.

زوّاری،الآن طهروا من الأرجاس.

ثمّ أخذت الناس الزلزله ثلاثه أيّام ولياليها، وكان هذا أوّل علامات رأتها قريش عند ولادتها صلوات اللّه عليه وآله.

۷۱۹/۲ - فيه: قال ابن عبّاس: سمعت أبی يحدّث عن مولده قال: لمّا ولد لأبی«عبداللّه» رأينا فی وجهه نوراً يزهر كنور الشمس، فقال: إنّ لهذا الغلام شأناً عظيماً رأيت فی منامی كأنّ قد خرج من منخره طائر أبيض، فطار حتّی بلغ المشرق والمغرب، ثمّ رجع حتّی سقط علی سطح الكعبه فسجدت له قريش بأسرها. فبينما الناس يتأمّلونه إذ صار نوراً بين السماء والأرض، ثمّ امتدّ بين المشرق والمغرب فأوّل من دخل فی ذلك النور حدث من ولد أبی طالب يقال له: علیّ عليه السلام،ورأيته يعلو معه ويزداد.

ثمّ رأيت الناس علی أثر ذلك، فسألت كاهنه بعد انتباهی فی بنی مخزوم فقالت:يا عبّاس، لئن صدقت ليخرجنّ من صلبه ولد يكون أهل المشرق والمغرب تبعاًله، ويكون لابن عمّه الّذی سبق. (۱)

۷۲۰/۳ - ورد فی النبویّ المشهور صلی الله عليه وآله وسلم: أوّل ما خلق اللّه نوری، ثمّ فتق منه نور علیّ عليه السلام. فلم نزل نتردّد فی النور حتّی وصلنا حجاب العظمه فی ثمانين ألف ألف سنه، ثمّ خلق الخلائق من نورنا، فنحن صنائع اللّه والخلق بعد لنا صنائع. (۲)

۱- كمال الدين: ۱۷۵/۱ ح ۳۳، أمالی الصدوق: ۳۳۵ ح ۲ المجلس الخامس والأربعون، عنهماالبحار: ۲۵۶/۱۵ ح۸، روضه الواعظين: ۶۴، الخرائج: ۱۰۶۷/۳ ح۴، وأورده ابن شهراشوب رحمه الله فی المناقب: ۲۳/۱ مختصراً.

۲- ما وجدتها فی الكتب، ولعلّ أراد بالمشهور صدر الحديث، وهو مرویّ فی كثير من الأخبار. وأمّا الجمله الأخيره موجوده فی نهج البلاغه بهذه العباره: «فإنّا صنائع ربّنا والنّاس بعد صنائع لنا» عنه البحار: ۵۸/۳۳ ضمن ح۸، وتوجد ضمن توقيع الشريف عن صاحب الأمر عليه السلام: «نحن صنائع ربّنا، والخلق بعد صنائعنا» تقدّم ص ۴۲ ضمن ح ۷۱۴ من هذا المجلّد.

أقول: معنی کون الخلق صنائع لهم اُرید منه کونهم عللاً غائیاً، ویشهد علیه خبر: «لولاک لما خلقت الأفلاک». (۱)

۷۲۱/۴ – فی عدّه الداعی: قال الصادق علیه السلام: اشتدّت حال رجل من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فقالت له امرأته: لو أتیت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فسألته، فجاء إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فسمعه یقول: من سألنا أعطیناه، ومن استغنی أغناه اللّه، فقال الرجل: ما یعنی صلی الله علیه وآله وسلم غیری، فرجع إلی امرأته فأعلمها، فقالت: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم بشر فأعلمه، فأتاه، فلمّا رآه صلی الله علیه وآله وسلم قال: من سألنا أعطیناه، ومن استغنی أعطاه اللّه حتّی فعل ذلک ثلاث مرّات.

ثمّ ذهب الرجل فاستعار فأساً (۲) ثمّ أتی الجبل فصعده وقطع حطباً، ثمّ جاء به فباعه بنصف مدّ من دقیق، ثمّ ذهب من الغد فجاء بأکثر منه فباعه، ولم یزل یعمل ویجمع حتّی اشتری فأساً، ثمّ جمع حتّی اشتری بکرین وغلاماً، ثمّ أثری (۳) وحسنت حاله، فجاء إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فأعلمه کیف جاء یسأله وکیف سمعه فقال صلی الله علیه وآله وسلم: قلت لک: من سألنا أعطیناه، ومن استغنی أغناه اللّه. (۴)

۷۲۲/۵ – وفیه: عن سلمان الفارسی رضوان اللّه علیه قال: سمعت محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم یقول:إنّ اللّه عزّوجلّ یقول: یا عبادی، أولیس من له إلیکم حوائج کبار لاتجودون بها إلّا أن یتحمّل علیکم بأحبّ الخلق إلیکم تقضونها کرامه لشفیعهم.

۱- أقول: ویحتمل أن یکون المراد أنّ اللّه خلقهم مباشره، وخلق الخلق بسببهم وبواسطتهم فیحتاج إلیهم الناس ولایحتاجون إلی الناس، لاستغنائهم باللّه عمّن سواه.

۲- الفأس: آله ذات ید ملساء من الخشب وسنٍّ عریضه من الحدید یحفر بها ویعزق. یقال بالفارسیّه: «تیشه».

۳- أثری: کثر ماله. وفی الکافی: أیسر. والیسر: ضدّ العُسر.

۴- عدّه الداعی: ۹۰، عنه البحار: ۱۴/۱۰۳ ح ۶۶، الکافی: ۱۳۹/۲ ح۷، عنه البحار: ۱۷۷/۷۳ ح۱۹ وأخرجه فی ۱۰۸/۷۵ ح ۱۱ عن فقه الرضا علیه السلام.

ألا فاعلموا، أنّ أكرم الخلق علیَّ وأفضلهم لدیَّ محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وأخوه علیّ علیه السلام ومن بعده الأئمّه الّذین هم الوسائل إلیَّ (۱) . ألا فلیدعنی من همّته حاجه یرید نفعها (۲) أو دهته داهیه یرید کشف ضررها بمحمّد وآله الطیّبین الطاهرین، أقضها له أحسن ما یقضیها من تستشفعون بأعزّ الخلق علیه.

فقال له قوم من المشرکین والمنافقین وهم المستهزؤون به: یا أباعبداللّه فما لک لاتقترح علی اللّه (۳) بهم أن یجعلک أغنی أهل المدینه؟

فقال سلمان: دعوت اللّه وسألته ما هو أجلّ وأنفع وأفضل من ملک الدنیا بأسرها، سألته بهم صلّی اللّه علیهم أن یهب لی لساناً ذاکراً لتحمیده وثنائه، وقلباً شاکراً لآلائه، وبدناً علی الدواهی]الداهیه (۴) [صابراً، وهو عزّوجلّ قد أجابنی إلی ملتمسی من ذلک وهو أفضل من ملک الدنیا بحذافیرها وما تشتمل علیه من خیراتها مائه ألف ألف مرّه. (۵)

۷۲۳/۶ - وفیه: روی جابر، عن أبی عبداللّه علیه السلام: أنّ ملکاً من الملائکه سأل اللّه أن یعطیه سمع العباد فأعطاه اللّه، فذلک الملک قائم حتّی تقوم الساعه لیس أحد من المؤمنین یقول: صلّی اللّه علی محمّد وأهل بیته وسلّم إلّا قال الملک: وعلیک السلام.

ثمّ یقول الملک: یا رسول اللّه، إنّ فلاناً یقرؤک السلام، فیقول رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:وعلیه السلام. (۶)

۱- فی الأصل: إلی اللّه.

۲- فی البحار: نجحها.

۳- اقتَرَحْتُ علیه شیئاً: سألته إیّاه من غیر رؤیه.

۴- لیس فی الأصل، والداهیه: الأمر المنکر العظیم. داهیه دهواء: شدیده جدّاً.

۵- عدّه الداعی: ۱۵۱، عنه البحار: ۲۲/۹۴ ح ۲۰، وأخرجه فی ۳۶۹/۲۲ ح۹، عن تفسیر الإمام العسکری علیه السلام: ۶۸ ح ۳۵.

۶- أمالی الطوسی: ۶۷۸ ح ۱۶ المجلس السابع والثلاثون، عنه البحار: ۱۸۱/۱۰۰ ح۲.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: اُعطى السمع أربعه: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والجنّه، والنار، والحورالعين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويسأل اللَّه الجنّه ويستجير باللَّه من النار، ويسأله أن يزوّجه من الحور العين، فإنّه من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سمعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، رفعت دعوته، ومن سأل]اللَّه (۱)] الجنّه، قالت الجنّه: يا ربّ، أعط عبدك ما سأل، ومن استجار باللَّه من النار، قالت النار: يا ربّ أجر عبدك ممّا استجارك منه، ومن سأل اللَّه الحور العين، قلن: يا ربّ، أعط عبدك ما سأل. (۲)

۷۲۴/۷ - فى تفسير الإمام عليه السلام (۳) : خالد، عن ابن محبوب، عن محمّد بن يسار (۴) عن أبى مالك الأسدى، عن إسماعيل الجعفى قال: كنت فى المسجد الحرام قاعداً وأبوجعفر عليه السلام فى ناحيه، فرفع رأسه فنظر إلى السماء مرّه، وإلى الكعبه مرّهً، ثمّ قال: «سُبْحانَ الَّذى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصى» (۵) وكرّر ذلك - ثلاث مرّات - ثمّ التفت إلىَّ فقال: أىّ شى ء يقولون أهل العراق فى هذه الآيه يا عراقى؟

قلت: يقولون: أسرى به من المسجد الحرام]إلى المسجد الأقصى (۶)] إلى بيت المقدّس.

فقال: ليس هو كما يقولون، ولكنّه أسرى به من هذه إلى هذه (۷) - وأشار بيده

۱- ليس فى المصدر.

۲- الخصال: ۶۳۰/۲ ضمن الحديث الأربعمائه، عنه البحار: ۱۰۸/۱۰ ضمن ح۱، و۱۹/۸۶ ح ۱۷و۵۰/۹۴ ح ۱۴. وروى الصدوق رحمه الله فى الخصال: ۲۰۲/۱ ح ۱۷ (نحوه).

۳- الظاهر أنّه تفسير القمى، وليس فى تفسير الإمام.

۴- فى بعض نسخ المصدر: سيّار، وفى البرهان: سنان.

۵- الإسراء: ۱.

۶- ليس فى النوادر، والبحار والبرهان.

۷- قال فى هامش البحار: أراد عليه السلام أنّ إسراءه لم يكن مقصوراً على ذلك، بلى كان من الأرض إلى السماء، فكان إسراؤه أوّلاً إلى المسجد الأقصى، ثمّ منه إلى السماء.

إلی السماء - وقال: ما بینهما حرم.

قال: فلمّا انتهی به إلی سدره المنتهی تخلّف عنه جبرئیل، فقال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:یا جبرئیل، أفی مثل هذا الموضع تخذلنی؟ فقال: تقدّم أمامک فواللّه، لقد بلغت مبلغاً لم یبلغه خلق (۱) من خلق اللّه قبلک، فرأیت نور ربّی (۲) وحال بینی وبینه السبحه. (۳)

قال: قلت: وما السبحه جعلت فداک؟ فأومأ بوجهه إلی الأرض وأومأ بیده إلی السماء، وهو یقول: جلال ربّی، جلال ربّی - ثلاث مرّات - قال: یا محمّد، قلت: لبّیک یا ربّ، قال: فیم اختصم الملأ الأعلی؟ قال: قلت: سبحانک لاعلم لی إلّا ما علّمتنی، قال: فوضع یده بین ثدییَّ فوجدت بردها بین کتفیّ قال: فلم یسألنی عمّا مضی ولاعمّا بقی إلّا علمته فقال: یا محمّد، فیم اختصم الملأ الأعلی؟ قال: قلت:یا ربّ، فی الدرجات والکفّارات والحسنات، فقال: یا محمّد، إنّه قد انقضت نبوّتک، وانقطع أکلک، فمن وصیّک؟

فقلت: یا ربّ، إنّی قد بلوت خلقک فلم أر فی خلقک أحداً أطوع لی من علیّ علیه السلام، فقال: ولی یا محمّد، فقلت: یا ربّ إنّی قد بلوت خلقک فلم أر فی خلقک أحداً أشدّ حبّاً لی من علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: ولی یا محمّد.

فبشّره بأنّه رایه الهدی، وإمام أولیائی، ونور لمن أطاعنی، والکلمه]الباقیه (۴) الّتی ألزمتها المتّقین، من أحبّه]فقد[أحبّنی، ومن أبغضه]فقد [أبغضنی، مع ماأنّی أخصّه بما لم أخصّ به أحداً.

فقلت: یا ربّ، أخی وصاحبی ووزیری ووارثی، فقال: إنّه أمر قد سبق، إنّه

۱- فی المصدر: أحد.

۲- فی البحار: فرأیت ربّی، وقال المجلسی رحمه الله: المراد الرؤیه بالقلب، أو رأی عظمته.

۳- أی حال بینی وبینه تنزّهه عن المکان والرؤیه وإلّا فقد حصل غایه ما یمکن من القرب.

۴- «» لیس فی المصدر.

مبتلی ومبتلی به، مع ما أنّی قد نحلته ونحلته ونحلته ونحلته أربعه أشیاء، عقدها بیده ولایفصح بها عقدها. (۱)

بیان: المراد بالمسجد الأقصی: البیت المأمور، لأنّه أقصی المساجد.

قوله: «فرأیت نور ربّی» أی: بالقلب عظمته.

قوله: «السبحه»: تنزّهه وتقدّسه تعالی.

و«وضع الید» کنایه عن غایه اللطف والرحمه، وإفاضه العلوم والمعارف علی صدره الأشرف.

و«البرد» کنایه عن الراحه والسرور.

فهو صلوات اللّه علیه محلّ وضع ید الرحمه ومن الرحمه، والرحمه منه، کما قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: «حسین منّی وأنا من حسین» (۲)، وغذّته ید الرحمه، وربّی فی حجر الرحمه ورضع من لسان الرحمه، ونبت لحمه ودمه من الرحمه، وجلده ما بین عینی الرحمه وریحانه الرحمه، ومجلسه صدر الرحمه، ومرکبه کتف الرحمه ومرتحله علی ظهر الرحمه، ومسیره بمشی الرحمه.

ومعدن خاصّ للرحمه، ومجمع لأسباب الرحمه، وجامع وسائل الرحمه ومنبع عیون الرحمه، ومشرع الواردین للرحمه، ومترع مناهل الرحمه، ومغرس حدائق الرحمه، ومظهر ثمرات الرحمه، ومنبت أغصان الرحمه، ومحرّک مواد الرحمه، وسحائب فیوض الرحمه وبه یتحصّل الکون فی موضع العفو والرحمه والدخول فی دائره اتّساع الرحمه وبالرحمه علیه یتحقّق مکتوبیّه واسع الرحمه وهو الرحمه الموصوله والرحمه المرحومه.

۷۲۵/۸ - فی الجعفریّات والأشعثیّات، فی باب فضل الهدیه: بأسانیده عن

۱- تفسیر القمی: ۲۴۳/۲، عنه البحار: ۳۷۲/۱۸ ح ۷۹، والبرهان: ۶۳/۴ ح۴، وروی الطبری رحمه الله فی نوادر المعجزات: ۶۶ ح ۳۱ (نحوه).

۲- البحار: ۲۶۱/۴۳ ح ۱.

علیّ بن أبی طالب علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم اُهدیت له هدیه وعنده جلساؤه، فقال: أنتم شرکائی فیها. (۱)

۷۲۶/۹ - عماد الدین الطبری فی بشاره المصطفی: بأسانیده المفضّل له عن علیّ ابن موسی الرضا، عن آبائه، عن أمیرالمؤمنین علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

یا علیّ، إذا کان یوم القیامه أخذت بحجزه اللّه عزّوجلّ، وأخذت أنت بحجزتی وأخذ ولدک بحجزتک، وأخذ شیعه ولدک بحجزتهم، فتری أین یؤمر بنا؟ (۲)

۷۲۷/۱۰ - وفیه: بأسانیده المفضّل له عن أبی ذرّ الغفاری رحمه الله قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وقد ضرب کتف علیّ بن أبی طالب علیه السلام بیده وقال: یا علیّ، من أحبّنا فهو العربی، ومن أبغضنا فهو العلج (۳)، شیعتنا أهل البیوتات والمعادن (۴) والشرف، ومن کان مولده صحیحاً، وما علی ملّه ابراهیم علیه السلام إلّا نحن وشیعتنا،وسائر الناس منها برآء، وإنّ للّه ملائکه یهدمون سیّئات شیعتنا کما یهدم القوم (۵) البنیان. (۶)

۷۲۸/۱۱ - فی الثاقب فی المناقب: عن عبدالرزّاق، عن معمّر الزبیری، عن سعید بن المسیّب قال: إنّ السماء طشت (۷) علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لیلاً.

۱- الجعفریّات: ۱۵۳.

۲- بشاره المصطفی: ۱۳۶، عنه البحار: ۱۳۴/۶۸ ح ۶۹، صحیفه الرضا علیه السلام: ۹۲ ح ۲۵، عنه البحار: ۱۰۴/۶۸ ح ۱۷، وروی الصدوق رحمه الله فی التوحید: ۱۶۵ ح۲، ومعانی الأخبار: ۱۴ ح۹(نحوه)، وأخرجه الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۱۰۶، وفی المناقب: ۲۹۶ ح ۲۸۹.

۳- العِلج: الرجل الضخم من کفّار العجم.

۴- قال المجلسی رحمه الله: المراد بأهل البیوتات والمعادن القبائل الشریفه والأنساب الصحیحه.

۵- فی أمالی المفید: القدوم، وهو بفتح القاف: آله ینحت بها الخشب.

۶- بشاره المصطفی: ۱۰۲، أمالی الطوسی: ۱۹۰ ح ۲۴ المجلس السابع، أمالی المفید: ۱۶۹ ح۴،عنها البحار: ۲۳/۶۸ ح ۴۱، فضائل الشیعه: ۵۳ ح۹، کشف الغمّه: ۳۹۰/۱.

۷- طشت السماء: أی أتت بالمطر.

فلمّا أصبح قال لعلی علیه السلام: انهض بنا إلی العقیق ننظر إلی حسن الماء فی حفرالأرض.

]قال علی علیه السلام: فاعتمد رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم علی یدی فمضینا، فلمّا وصلنا إلی العقیق نظرنا إلی صفاء الماء فی حفر الأرض[.

قال علیّ علیه السلام: یا رسول اللّه، لو أعلمتنی من اللیل لاتّخذت لک سفره من الطعام، فقال: یا علیّ، إنّ الّذی أخرجنا إلیه لایضیّعنا، وبینا نحن وقوف إذ نحن بغمامه قدأظلّتنا ببرق ورعد حتّی قربت منّا، فألقت بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم سفره علیها رمّان لم تر العیون مثلها علی کلّ رمّانه ثلاثه أقشار: قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضّه،وقشر من الذهب.

فقال صلی الله علیه وآله وسلم لی: قل: بسم اللّه وکُل یا علیّ، هذا أطیب من سفرتک، فکسرنا من الرمّان، فإذا فیه ثلاثه ألوان من الحبّ: حبّ کالیاقوت الأحمر وحبّ کاللؤلؤ الأبیض وحبّ کالزمرّد الأخضر، فیه طعم کلّ شی ء من اللذه، فلمّا أکلت ذکرت فاطمه علیها السلام والحسن والحسین علیهما السلام فضربت بیدی إلی ثلاث رمّانات، فوضعتهن فی کمّی، ثمّ رفعت السفره.

ثمّ انقلبنا نرید منازلنا فلقینا رجلان من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فقال أحدهما:من أین أقبلت یا رسول اللّه؟ قال: من العقیق، قال: لو أعلمتنا لاتّخذنا لک سفره تصیب منها، فقال: إنّ الّذی أخرجنا لم یضیّعنا، وقال الآخر: یا أباالحسن، إنّی أجد منکما رائحه طیّبه، فهل کان عندکم ثَمّ طعام؟ فضربت یدی إلی کمّی لاُعطیهما رمّانه فلم أر فی کمّی شیئاً، فاغتممت لذلک.

فلمّا افترقنا ومضی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلی منزله وقربت من باب فاطمه علیها السلام وجدت فی کمّی خشخشه، فنظرت فإذا الرمّان فی کمّی، فدخلت وألقیت رمّانه إلی فاطمه علیها السلام والاُخریین إلی الحسن والحسین علیهما السلام، ثمّ خرجت إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فلمّا رآنی قال: یاأباالحسن، تحدّثنی أم اُحدّثک؟ فقلت: حدّثنی یا رسول اللّه، فإنّه

أشفى للغليل، فأخبر بما كان، فقلت: يا رسول اللّه، كأنّك كنت معى. (۱)

۷۲۹/۱۲ - وفيه: عن حنش بن المعتمر، عن علىّ عليه السلام أنّه قال: دعانى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فوجّهنى إلى اليمن لأُصلح بينهم، فقلت: يا رسول اللّه، إنّهم قوم كثير ولهم سنّ وأنا شابّ حدث.

قال: يا علىّ، إذا صرت بأعلى عقبه]أفيق (۲) [فناد بأعلى صوتك: يا شجر يا مدر يا ثرى، محمّد رسول اللّه يقرؤكم السلام.

قال: فذهبت فلمّا صرت بأعلى عقبه أفيق أشرفت على أهل اليمن، فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى، مشرعون (۳) رماحهم مشهرون (۴) أسنّتهم (۵) ، متنكّبون قسيّهم (۶) شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتى: يا شجر يا مدر يا ثرى محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقرؤكم السلام.

]قال: (۷) [فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثرى إلّا ارتجّ بصوت واحد: وعلى محمّد رسول اللّه السلام وعليك السلام، فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم (۸) فوقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا إلىّ مسرعين فأصلحت بينهم وانصرفت]عنهم[. (۹)

۱- الثاقب فى المناقب: ۵۸ ح ۲۹.

۲- أفيق: قريه بين حوران والغور، ولها عقبه ينحدر منها إلى غور الأُردن.

۳- مشرعون: مسدّدون.

۴- وفى منتخب البصائر وأمالى الصدوق: مسوون، وفى الروضه: مصوبون.

۵- أسنّه - جمع السنان - : نصل الرمح.

۶- تنكّب قوسه: ألقاه على منكبه، وقسىّ جمع القوس.

۷- من مختصر البصائر.

۸- فى الأصل: فاضطرب القوم وارتعدت قوائمهم وركبهم.

۹- الثاقب فى المناقب: ۶۸ ح ۵۰، بصائر الدرجات: ۵۰۳ ح۷، مختصر البصائر: ۱۴، الخرائج:۴۹۲/۲ ح۶، أمالى الصدوق: ۲۹۳ ح۱ المجلس الأربعون، روضه الواعظين: ۱۱۶، قصص الأنبياء: ۲۸۵ ح ۳۸۰، المناقب: ۳۲۷/۲ و۳۲۸، وأخرجه فى البحار: ۳۷۱/۱۷ ح ۲۳ عن الأمالى والبصائر والخرائج، وفى ۳۶۲/۲۱ ح۶ عن البصائر، وفى ۲۵۲/۴۱ ح ۱۱ عن مختصرالبصائر.

۷۳۰/۱۳ - وفیه: عن نافع، عن ابن عمر قال: جاء إلی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم]قوم[فشهدوا علی رجل بالزور أنّه سرق جملاً، فأمر النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم بقطعه، فولّی الرجل وهو یقول:

«اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من الصلاه شی ء، وبارک علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من البرکات شی ء، وارحم علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من الرحمه شی ء، وسلّم علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من التسلیم شی ء». (۱)

قال: فتکلّم الجمل وقال: یا رسول اللّه، إنّه بری ء من سرقتی، فأمر النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم بردّه وقال: یا هذا، ماقلت آنفاً؟ قال: قلت: اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد وذکرکلامه من الدعاء.

قال: کذلک نظرت إلی ملائکه]اللّه[یخوضون سبل المدنیه حتّی کادت تحول بینی وبینک لتردنّ علیَّ الحوض یوم القیامه، ووجهک أشدّ بیاضاً من الثلج. (۲)

۱- أقول: ذکر المجلسی رحمه الله فی البحار: ۶۷/۹۰ روایتین مع ملخّص قصّتها حول هذه الصلوات وکیفیّه الصلوات تختلف فیها، وأنا أذکرهما لمزید الفائده. الروایه الأُولی: اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد حتّی لاتبقی صلاه، اللهمّ وبارک علی محمّد وآل محمّد حتّی لاتبقی برکه، اللهمّ وسلّم علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی سلام، اللهمّ وارحم محمّداً وآل محمّد حتّی لاتبقی رحمه. الروایه الثانیه: اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من صلواتک شی ء، وارحم محمّداً وآل محمّد حتّی لایبقی من رحمتک شی ء، وبارک علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من برکاتک شی ء، وسلّم علی محمّد وآل محمّد حتّی لایبقی من سلامک شی ء.

۲- الثاقب فی المناقب: ۷۴ ح ۵۸.

۷۳۱/۱۴ - وفيه: عن يزيد بن أبى حبيب قال: أقبلت امرأه ومعها ابن لها، وهوابن شهر حتّى جاءت رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فاكفهرّت (۱) عليه بوجهها، فقال الغلام من حجرها: السلام عليك يا رسول اللَّه، السلام عليك يا محمّد بن عبداللَّه.

قال: فأنكرت الاُمّ ذلك من إبنها.

فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم: وما يدريك أنّى رسول اللَّه، وأنّى محمّد بن عبداللَّه؟ فقال:علّمنيه ربّ العالمين والروح الأمين جبرئيل عليه السلام، وهو قائم على رأسك ينظر إليك، فقال جبرئيل عليه السلام: هذا تصديق لك بالنبوّه، ودلاله لنبوّتك كى يؤمن بك بقيّه قومك.

قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما اسمك يا غلام؟ قال: سمّونى عبدالعزّى وأنا به كافر فسمّنى يا رسول اللَّه، قال: أنت عبداللَّه. قال: يا رسول اللَّه، اُدع]اللَّه[عزّوجلّ أن يجعلنى من خدمك فى الجنّه.

فقال جبرئيل عليه السلام: اُدع اللَّه عزّوجلّ يعطيه ما قال (۲) ، فقال الغلام: السعيد من آمن بك، والشقىّ من كذّبك، ثمّ شهق شهقه فمات.

فأقبلت الاُمّ عليه وقالت: يا رسول اللَّه، فداك أبى واُمّى، لقد كنت مكذّبه بك إلى لدن ما رأيت من آيات نبوّتك، وأنا أشهد أن لا إله إلّا اللَّه، وأشهد أنّك رسول اللَّه، يا أسفى على ما فات منّى.

فقال لها: أبشرى، فوالّذى ألهمك الإيمان، إنّى لأنظر إلى حنوطك وكفنك مع الملائكه، فما برحت حتّى شهقت وفاضت نفسها، فصلّى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم عليهما ودفنهما جميعاً. (۳)

۱- اكفهرّت: عبست.

۲- فى المصدر: ما سأل.

۳- الثاقب فى المناقب: ۸۲ ح ۶۶، وأورده ابن شهراشوب فى المناقب: ۱۰۱/۱ مع اختلاف يسير. عنه البحار: ۳۹۰/۱۷ ح ۱.

۷۳۲/۱۵ - وفیه: عن علیّ علیه السلام أنّ أباجهل قال یوماً: أنا أقتل محمّداً ولو شاءت بنو عبدالمطّلب قتلونی به، قالوا: إنّک إن فعلت ذلک اصطنعت إلی أهل الوادی معروفاً لاتزال تذکر به، قال: إنّه لکثیر السجود حول الکعبه، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته (۱) به.

فجاء النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وطاف بالبیت اُسبوعاً، ثمّ صلّی فأطال فی صلاته، وسجد وأطال فی سجوده، فأخذ أبوجهل حجراً وأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فاغراً فاه (۲) فلمّا رآه أبوجهل فزع وارتعدت یده، وطرح الحجر فشدخ رجلیه، فرجع مدمیاً متغیّراً لونه، یفیض عرقاً.

فقال أصحابه: ما رأیناک کالیوم! قال: ویحکم أعذرونی، فإنّه أقبل من عنده فحل فاغراً فاه یکاد یبتلعنی (۳) ، فرمیت الحجر فشدخت رجلی. (۴)

۷۳۳/۱۶ - وفیه: عن هند بنت الجون قالت: لمّا نزل رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم بخیمه اُمّ معبد توضّأ للصلاه، ومجّ (۵) ماءً فی فیه علی عوسجه (۶) یابسه، فاخضرّت وأنارت (۷) وظهر لی ورقها، وحسن حملها، وکنّا نتبرّک بها ونستشفی بها للمرضی، فلمّا توفّی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ذهبت بهجتها ونضارتها.

فلمّا قتل أمیرالمؤمنین علیه السلام انقطع ثمرها، فلمّا کان بعد مدّه طویله أصبحنا یوماًوإذا بها قد نبعت من ساقها دم عبیط (۸) وورقها ذابل (۹) یقطر منه مثل ماء

۱- شدخ: کسر، شجّ.

۲- فغر فاه: فتحه.

۳- فی الأصل والبحار: یبلعنی.

۴- الثاقب فی المناقب: ۱۱۰ ح ۱۰۴، أخرجه المجلسی رحمه الله فی البحار: ۲۸۵/۱۷ ضمن حدیث طویل.

۵- مجّ الماء من فمه: رمی به.

۶- عوسجه: واحده العوسج: جنس الشجرات من فصیله الباذنجانیات، أغصانه شائکه وأزهاره مختلفه الألوان.

۷- أنارت: أخرجت النَور وهو الورد الأبیض (لسان العرب: ۲۴۳/۵).

۸- دمٌ عبیطٌ: طریّ.

۹- ذبل النبات: ذهبت نضارته.

اللحم، فعلمنا أنّه حدث حدث عظيم،]فبتنا[ليلتنا مهمومين فزعين نتوقّع الداهيه.

فلمّا أظلم الليل علينا سمعنا بكاءً وعويلاً من تحتها، ووجبه (۱) شديده وضجّه]ورجّه (۲) [، وصوت باكيه تقول: يابن النبيّ، يابن الوصيّ، ويابن البتول، ويا بقيّهالساده الأكرمين، ثمّ كثرت الرنّات والأصوات، ولم أفهم كثيراً ممّا يقولون، فأتانابعد ذلك قتل الحسين عليه السلام ويبست الشجره وجفّت وذهبت أثرها. (۳)

يقول مؤلّف القطره: أورد هذا الخبر الزمخشرى بأدنى تفاوت فى بعض ألفاظه فى ربيع الأبرار من الباب الثامن، ثمّ قال: والعجب لِمَ لم يشهر أمر هذه الشجره كما اشتهر أمر الشاه فى قصّه هى من أعلام القصص. (۴)

ونقلها أيضاً ابن شهراشوب قدس سره بأدنى تفاوت من كتاب أمالى الحاكم النيسابورى وهو من أعيان علماء العامّه. (۵)

أقول: لاغرو فى سبب إخفائها لكونها ممّا تدلّ على مناقب أميرالمؤمنين والحسين عليهما السلام أيضاً، وذكرنا الحديث من ربيع الأبرار فى المجلّد الثانى من كتابنادلائل الحقّ.

۷۳۴/۱۷ - فى صحيفه الرضا صلوات اللّه عليه: بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم:أتانى ملك فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرؤك السلام ويقول: إن شئت جعلت لك بطحاء مكّه ذهباً؟

قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: يا ربّ أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً

۱- الوَجْبَهُ: صوت الساقط.

۲- الرجَّهُ: رجّه القوم: اختلاط أصواتهم.

۳- الثاقب فى المناقب: ۱۱۱ ح ۱۰۷.

۴- ربيع الأبرار: ۲۸۵/۱، عنه كشف الغمّه: ۲۴/۱.

۵- المناقب: ۱۲۲/۱، عنه البحار: ۴۱/۱۸.

فأسألك. (۱)

۷۳۵/۱۸ - روى المحدّث البحرانى: عن ابن أبى يعفور،]عن أبى حمزه[عن الباقر عليه السلام قال: قال له رجل: كيف سمّيت الجمعه]جمعه[؟

قال: إنّ اللَّه عزّوجلّ جمع فيها خلقه لولايه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ووصيّه فى الميثاق، فسمّاه يوم الجمعه لجمعه خلقه فيه. (۲)

۷۳۶/۱۹ - الثاقب فى المناقب: عن علىّ عليه السلام قال: اجتمع آل ذُريح فى عيد لهم فجاءتهم بقره لهم فصاحت: يا آل ذريح، أمر نجيح، مع رجل يصيح، بصوت فصيح فجاء بلا إله إلّا اللَّه، محمّد رسول اللَّه، عجّلوا بلا إله إلّا اللَّه تدخلوا الجنّه.

قال: فواللَّه، ما شعرنا بآل ذريح إلّا قد أقبلوا إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يطلبونه حتّى أسلموا.

وروى هذا الخبر أطول من ذلك.

وروى: أنّ القوم أحضروا ثوراً ليذبحوه، فقال ذلك. (۳)

وقد رواه أيضاً أحمد فى مسنده.

وروى الصدوق قدس سره: بإسناده عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبى عبداللَّه عليه السلام قال:كانت بقره فى نخل لبنى سالم من الأنصار، فقالت: يا ذُريح عمل نجيح (۴) صالح (۵) يصيح بلسان عربىّ فصيح بأن لا إله إلّا اللَّه ربّ العالمين، ومحمّد رسول

۱- صحيفه الرضا عليه السلام: ۱۱۶ ح ۷۶، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲۹/۲ ح ۳۶، عنهما البحار: ۲۲۰/۱۶ح ۱۲.

۲- الكافى: ۴۱۵/۳ ح ۷، عنه البرهان: ۳۳۴/۴ ح۷، والوسائل: ۶۴/۵ ح۷، ورواه الشيخ رحمه الله فى التهذيب: ۳/۳ ح۴ والفتّال رحمه الله فى روضه الواعظين: ۳۳۱.

۳- الثاقب فى المناقب: ۷۵ ح ۵۹، البحار: ۴۰۸/۱۷ ح ۳۳ مع اختصار.

۴- قال المجلسى رحمه الله: «عمل نجيح خبر مبتدء محذوف، أى ما أدلّكم عليه عملٌ يوجب النجح والظفر بالمطلوب، والنجيح: الصواب من الرأى.

۵- صائح، خ.

اللّه سیّد النبیّین، وعلیّ وصیّه سیّد الوصیّین. (۱)

وروی ثقه الإسلام فی الروضه: عن محمّد بن یحیی ، عن أحمد بن محمّد، عن أبی یحیی الواسطی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ من وراء الیمن واد یقال له: وادی برهوت، ولایجاوز ذلک الوادی إلّا الحیّات السود، والبوم من الطیور (۲) ، فی ذلک الوادی بئر یقال لها: بلهوت، یغدی ویراح إلیها بأرواح المشرکین، یسقون من ماء الصدید، خلف ذلک الوادی قوم یقال لهم: الذریح.

لمّا أن بعث اللّه عزّوجلّ محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم صاح عجل لهم فیهم، وضرب بذنبه فنادی فیهم: یا آل الذریح - بصوت فصیح - أتی رجل بتهامه یدعو إلی شهاده أن لا إله إلّا اللّه، قالوا: لأمر ما أنطق اللّه هذا العجل! قال: فنادی فیهم ثانیه، فعزموا علی أن یبنوا سفینه فبنوها، ونزل فیها سبعه منهم، وحملوا من الزاد ما قذف اللّه فی قلوبهم، ثمّ رفعوا شراعها وسیّبوها (۳) فی البحر، فما زالت تسیر بهم حتّی رمت بهم بجدّه.

فأتوا النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقال لهم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: أنتم أهل الذریح، نادی فیکم العجل؟ قالوا: نعم، قالوا: أعرض علینا یا رسول اللّه، الدین والکتاب.

فعرض علیهم رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم الدین والکتاب والسنن والفرائض والشرائع کما جاء من عند اللّه جلّ وعزّ، وولّی علیهم رجلاً من بنی هاشم سیّره معهم، فما بینهم اختلاف حتّی الساعه. (۴)

۱- قصص الأنبیاء: ۲۸۷، عنه البحار: ۳۹۸/۱۷ ح۱۱، بصائر الدرجات: ۳۵۱ ح ۱۳، عنه البحار:۲۶۶/۲۷ ذح ۱۴، مختصر البصائر: ۱۶، الإختصاص: ۲۸۹.

۲- فی الأصل والبحار: الطیر.

۳- سیّبوها: أجروها.

۴- الکافی: ۲۶۱/۸ ح ۳۷۵، عنه البحار: ۳۹۳/۱۷ ح۴.

۷۳۷/۲۰ - فی کتاب أربعین محمّد بن أبی الفوارس: أخبرنا محمّد البرذعی بإصفهان: قال عبداللّه بن عامر التمیمی بمدینه الرسول صلی الله علیه وآله وسلم: حدّثنی اُمّ سلمه رضی اللّه عنها قالت: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم یقول:

ما من قوم یذکرون فضل محمّد وآل محمّد علیهم السلام إلّا هبطت ملائکه من السماء تخبرهم وتحدّثهم، فإذا عرجت الملائکه إلی السماء فتقول لهم الملائکه: إنّا نشمّ منکم رائحه ما شممنا رائحه أطیب منها!

فیقولون: إنّا کنّا عند قوم یذکرون فضل محمّد وآل محمّد علیهم السلام فعبق (۱) بنا من ریحهم، فیقولون: أهبطوا بنا إلی القوم، فیقولون: إنّهم قد تفرّقوا، فیقولون: أهبطوا بنا إلی المکان الّذی کانوا فیه لنتبرّک به. (۲)

۷۳۸/۲۱ - وفیه: عن زید بن العوام وعن أبی امامه قالا: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: حبّی عمود میزان العالم، إذا کان یوم القیامه حبّی بمیزان العالم، وحبّ علیّ علیه السلام کفّتاه، وحبّ الحسن والحسین علیهما السلام خیوطه، وحبّ فاطمه علیها السلام علاقته، یوزن به محبّه المحبّ والمبغض لی ولأهل بیتی، ثمّ قرأ «فَأَمّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِینُهُ × فَهُوَ فی عیشَهٍ راضِیَهٍ× وَأَمّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِینُهُ × فَاُمُّهُ هاوِیَهٌ» (۳) . (۴)

۱- عَبِقَ: لزق.

۲- أربعین أبی الفوارس: ۴۸ مخطوط، ینابیع المودّه: ۲۴۶ (ط اسلامبول)، عنهما الإحقاق:۵۰۲/۹، مودّه القربی: ۳۸ (ط لاهور)، عنه الإحقاق: ۵۲۲/۱۸. الروضه: ۱۵۱ ح ۵۷، عنه البحار: ۱۹۹/۳۸ ح۷، والبرهان: ۳۳۳/۴ ح۲.

۳- القارعه: ۹ - ۶.

۴- هکذا وفی أکثر النسخ: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: أنا میزان العلم وعلیّ کفّتاه، والحسن والحسین خیوطه، وفاطمه علاقته، والأئمّه من بعدی عموده، یوزن به أعمال المحبّین لنا والمبغضین علینا. راجع مودّه القربی: ۳۴ (ط لاهور)، عنه الإحقاق: ۴۱۷/۱۸، مقتل الخوارزمی: ۱۰۷ (طالغری)، ذیل اللئالی للسیوطی: ۶۰، ینابیع المودّه: ۲۳۶ و۲۴۵، أرجح المطالب: ۳۱۲ (ط لاهور)، عنها الإحقاق: ۲۵۶/۹، مفتاح النجاه: ۱۶ مخطوط، عنه الإحقاق: ۷۹/۱۳ و ۸۰، جامع الأخبار: ۲۱۰ فصل ۱۴۱، وأخرجه المجلسی رحمه الله فی البحار: ۱۳۹/۲۳ ح ۸۷ عن کتاب الفردوس، وص ۱۰۶ ح۶ عن تأویل الآیات: ۱۰۵/۱ ح ۱۰.

۷۳۹/۲۲ - فی الثاقب فی المناقب: أمّا صاحبه الحصاه الأُولی فهی اُمّ مسلم،-وقیل: اُمّ أسلم - جاءت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم منزل اُمّ سلمه فسألتها عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقالت:خرج صلی الله علیه وآله وسلم فی بعض الحوائج، الساعه یجی ء، فانتظرته عند اُمّ سلمه رضی اللّه عنها حتّی جاء صلی الله علیه وآله وسلم فقالت اُمّ أسلم: بأبی أنت واُمّی یا رسول اللّه، إنّی قد قرأت (۱) الکتب وعلمت أنّ لکلّ نبیّ وصیّاً، فموسی علیه السلام]کان[له وصیّ فی حیاته ووصیّ بعد موته، وکذلک عیسی،]فمن[وصیّک یا رسول اللّه؟

فقال لها: یا اُمّ أسلم، وصیّی فی حیاتی وبعد مماتی واحد، ثمّ ضرب بیده إلی حصاه فجعلها کهیئه الدقیق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه صلی الله علیه وآله وسلم.

ثمّ قال لها: یا اُمّ أسلم، من فعل بعدی مثل فعلی (۲) فهو وصیّی فی حیاتی وبعد مماتی.

فخرجت من عنده، وأتت أمیرالمؤمنین علیه السلام وقالت له: بأبی أنت واُمّی، أنت وصیّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ فقال: نعم یا اُمّ أسلم، ثمّ ضرب بیده إلی الحصاه فجعلها کهیئه (۳) الدقیق ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: یا اُمّ أسلم، من فعل فعلی هذا فهو وصیّی.

فأتت الحسن علیه السلام وهو غلام، فقالت له:]سیّدی[أنت وصیّ أبیک؟ فقال: نعم یا اُمّ أسلم، وضرب بیده إلی الحصاه ففعل بها کفعلهما.

فخرجت من عنده حتّی أتت الحسین علیه السلام وهی مستصغره له علیه السلام فقالت له: بأبی أنت واُمّی (۴) ، أنت وصیّ أخیک؟ قال: نعم یا اُمّ أسلم، وفعل مثل فعل أخیه.

ثمّ لحقت بعلیّ بن الحسین علیهما السلام بعد قتل الحسین علیه السلام فی منصرفه فسألته:

۱- فی الأصل: قد رأیت.

۲- فی الأصل: مثل هذا.

۳- فی الأصل: مثل.

۴- فی الأصل: یا بنیّ.

أنت وصیّ أبیک؟ فقال: نعم، ثمّ فعل کفعلهم علیهم السلام. (۱)

۷۴۰/۲۳ - بصائر الدرجات: ابن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن غیر واحد من أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لأصحابه: حیاتی خیر لکم ومماتی خیر لکم، قالوا: أمّا حیاتک یا رسول اللّه، فقد عرفنا، فما فی وفاتک؟

قال: أمّا حیاتی فإنّ اللّه یقول: «وَما کانَ اللَّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فیهِمْ وَما کانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ یَسْتَغْفِرُونَ» (۲) وأمّا وفاتی فتعرض علیَّ أعمالکم فأستغفر لکم. (۳)

وروی هذا الخبر السیّد نعمه اللّه قدس سره فی الأنوار، وزاد فی آخره: وأمّا مماتی فهوأنّ أعمالکم تعرض علیّ کلّ خمیس وجمعه، فأستغفر اللّه لکم وأسأله التجاوز عن ذنوبکم.

وفیه أیضاً: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: ما لکم تسؤون رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ فقال له رجل: جعلت فداک، فکیف نسؤوه؟ فقال: أما تعلمون أنّ أعمالکم تعرض علیه؟ فإذا رأی فیها معصیه ساءه ذلک، فلا تسؤوا رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وسرّوه. (۴)

۷۴۱/۲۴ - قصص الأنبیاء: السیّدالمرتضی ابن الداعی، عن جعفر الدوریستی، عن أبیه، بأسانیده المفصّله عن ابن عبّاس رضی الله عنه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: لمّا أن خلق اللّه تعالی آدم وقفه بین یدیه فعطس، فألهمه اللّه أن حمده، فقال اللّه: یا آدم، أحمدتنی (۵) فو عزّتی وجلالی لولا عبدان اُرید أن أخلقهما فی آخر الزمان ما

۱- الثاقب فی المناقب: ۵۶۲ ضمن ح ۱، وأورد الکلینی رحمه الله فی الکافی: ۳۵۵/۱ ح ۱۵ (نحوه)، عنه الوافی: ۱۴۵/۲ ح۵.

۲- الأنفال: ۳۳.

۳- بصائر الدرجات: ۴۴۴ ح۷، عنه البحار: ۳۴۹/۲۳ ح۵۴.

۴- بصائر الدرجات: ۴۴۵ ح۸ و ۴۲۶ ح ۱۷، عنه البحار: ۵۵۱/۲۲ ح۶، و ۳۴۹/۲۳ ح ۵۵،الکافی: ۲۱۹/۱ ح۳، عنه البحار: ۱۳۱/۱۷ ح۵، أمالی المفید: ۱۹۶ ح ۲۹، عنه البحار: ۳۶۰/۷۳ح ۸۵.

۵- حمدتنی، خ.

خلقتک.

قال آدم: یا ربّ، بقدرهما عندک ما سمّیتهما؟ (۱) فقال تعالی: یا آدم، اُنظر نحو العرش، فإذا بسطرین من نور.

أوّل السطر: «لا إله إلّا اللّه، محمّد نبیّ الرحمه، وعلیّ مفتاح الجنّه».

والسطر الثانی: «آلیت علی نفسی أن أرحم من والاهما، واُعذّب من عاداهما». (۲)

۷۴۲/۲۵ - قال السیّد المحدّث المتبحّر نعمه اللّه الجزائری فی الأنوار: وفی الروایات: أنّه لمّا نظر آدم إلی حوّاء قال: یا ربّ، زوّجنی منها، فقال جلّ اسمه: هات مهرها یا آدم، فقال آدم: یا ربّ ما أعلم.

قال اللّه تعالی: یا آدم، صلّ علی محمّد وآل محمّد عشر مرّات، فصلّی آدم کما أمره اللّه جلّ جلاله فزوّجه بها، فإذا کانت الصلاه مهر حوّاء، فکیف لایکون مهرحور العین؟ (۳)

۷۴۳/۲۶ - قال السیّد قدس سره أیضاً فیه: وفی الروایات أیضاً: إنّ اللّه تعالی قد خلق ملائکه سیّاحین فی الأرض، ولیس لهم غرض إلّا تبلیغ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم صلاه من یصلّی علیه فی أطراف الأرض، یقولون له: یا رسول اللّه، فلان قد بلّغک السلام والصلاه، فیقول النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: وعلی فلان الصلاه والسلام.

وکذلک یبلّغونه زیارات الزائرین، کما یبلّغون الأئمّه الطاهرین علیهم السلام صلوات المصلّین وزیارات الزائرین وسلام المسلّمین.

۷۴۴/۲۷ - فی إثبات الوصیّه للمسعودی قدس سره: روی عن العالم علیه السلام أنّه قال: لمّا أراد اللّه عزّوجلّ أن یظهر سیّدنا محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم أنزل قطره من تحت العرش فألقاها

۱- فی المصدر: ما اسمهما.

۲- قصص الأنبیاء: ۵۲ ح ۲۷، عنه البحار: ۱۱۴/۱۱ ح ۳۹ و ۶/۲۷ ح ۱۲.

۳- الأنوار النعمانیّه: ۱۳۲/۱.

على ثمره من ثمار الأرض فأكلها أبوه، فلمّا واقع آمنه وصارت فى الموضع الّذى خلقه اللّه جلّ وعلا فيه، ومضى لها أربعون يوماً سمع الصوت فى بطن اُمّه.

فلمّا مضى له أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لامُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ» (۱) فلمّا ظهر بأمراللّه جلّ وعزّ رفع له فى كلّ بلده عمود من نور، ينظر به إلى أعمال العباد. (۲)

۷۴۵/۲۸ - وفيه: روى: أنّ اللّه عزّوجلّ علّم نبيّه كلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامه، ثمّ فوّض إليه أمر الدين والشرائع، فقال: «وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمانَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (۳) ، وقال: «وَما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى × إِنْ هُوَ إِلّا وَحْىٌ يُوحى» (۴) وقال: «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ» (۵) .

ثمّ وصفه اللّه عزّ ذكره بما لم يصف به أحداً من أنبيائه وجميع خلقه فقال: «وَإِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ» (۶) . (۷)

۷۴۶/۲۹ - وفيه: روى: أنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان]ممّا قال[له فى تلك الحال - أى فى وصيّته صلى الله عليه وآله وسلم- : إذا أنا متُّ فغسّلنى وكفّنى وحنّطنى، ثمّ أجلسنى فسل عمّا بدا لك واكتب. (۸)

۷۴۷/۳۰ - وفيه: روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: اُعطيت ما اُعطى النبيّون والمرسلون جميعاً، واُعطيت خمسه لم يعطها أحد: نصرت بالرعب، وجعل لى ظهر الأرض مساجد وطهوراً، واُعطيت جوامع الكلم، وفضّلت بالغنيمه، واُعطيت الشفاعه فى اُمّتى.

وأعطاه اللّه عزّوجلّ كلّ ما أعطى الأنبياء من المعجزات والآيات والعلامات

۱- الأنعام: ۱۱۵.

۲- إثبات الوصيّه: ۱۰۹.

۳- الحشر: ۷.

۴- النجم: ۳ و ۴.

۵- النساء: ۸۰.

۶- القلم: ۴.

۷- إثبات الوصيّه: ۱۲۰.

۸- إثبات الوصيّه: ۱۲۲.

وفضّل بما لم يؤته أحد منهم، ثمّ أنزل اللّه جلّ وتعالى: «وَأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الْأَقْرَبينَ» (۱) فجمع صلى الله عليه وآله وسلم بنى هاشم وهم فى ذلك الوقت أربعون رجلاً من المشايخ والرؤساء، فأمر أميرالمؤمنين عليه السلام فأنضج (۲) لهم رجل شاه وخبز لهم صاعاً من طعام، ثمّ أدخل إليه منهم عشره، فأكلوا حتّى تصدروا (۳) ثمّ جعل يدخل إليه عشره بعد عشره حتّى أكلوا وشربوا جميعاً وشبعوا، فإنّ فيهم من يأكل الجذعه (۴) ويشرب الزقّ (۵) . (۶)

۷۴۸/۳۱ - وفيه: وروى: أنّ الإسم الأعظم على ثلاثه وسبعين حرفاً، أعطى اللّه آصف بن برخيا منه حرفاً واحداً، فكان من أمره فى عرش بلقيس ما كان، وأعطى عيسى عليه السلام منه حرفين، فعمل بهما ما قصّ اللّه به، وأعطى موسى عليه السلام أربعه أحرف،وأعطى إبراهيم عليه السلام ثمانيه أحرف، وأعطى نوحاً عليه السلام خمسه عشر حرفاً، وأعطى محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم اثنين وسبعين حرفاً.

واستأثر اللّه جلّ وتعالى بحرف واحد، فعلّم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ما علّمه الأنبياء وما لم يعلّموه، إلى آخر الحديث. (۷)

۷۴۹/۳۲ - فى البحار: قال الواقدى: فلمّا كان اليوم الرابع من ولادته صلى الله عليه وآله وسلم جاء سواد بن قارب إلى عبدالمطّلب، وكان عبدالمطّلب قاعداً على باب بيت اللّه

۱- الشعراء: ۲۱۴.

۲- نَضِجَ، نَضْجاً: أدرك وطاب. يقال: نضج اللحم، وفى المصدر: فأطبخ.

۳- تصدروا: انصرفوا.

۴- الجَذَع - بفتحتين - : قال فى مجمع البحرين: هو من الإبل ما دخل فى السنه الخامسه، ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانيه، وفى حياه الحيوان: الجذع من الضأن ماله سنه تامّه، وهذا هو الصحيح عند أصحابنا.

۵- الزِّقّ: وعاء من جلد يجزّ شعرهُ ولاينتف، للشراب وغيره.

۶- إثبات الوصيّه: ۱۱۵.

۷- إثبات الوصيّه: ۱۲۰.

الحرام وقد حفّ به قريش وبنوهاشم، فدنا سواد بن قارب وقال: يا أبا الحارث]اعلم (۱) أنّى قد سمعت أنّه قد ولد لعبداللّه ذكر، وأنّهم يقولون فيه عجائب، فأُريد أن أنظر إلى وجهه هنيئه.

وكان سواد بن قارب رجلًا إذا تكلّم سمع منه، وكان رجلًا صدوقاً، فقام عبدالمطّلب ومعه سواد بن قارب، وجاء إلى دار آمنه رضى اللّه عنها ودخلا جميعاً والنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم نائم. (۲)

فلمّا دخلا القبّه، قال عبدالمطّلب: اسكت يا سواد، حتّى ينتبه من نومه فسكت، فدخلا قليلًا قليلًا حتّى دخلا القبّه، ونظر إلى وجه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى مهده نائم وعليه هيبه (۳) الأنبياء، فلمّا كشف الغطاء عن وجهه برق من وجهه شقّ السقف بنوره، والتزق بأعنان (۴) السماء، فألقى عبدالمطّلب وسواد أكمامهما على وجههما من شدّه الضوء.

فعندها انكبّ سواد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعبدالمطّلب: اُشهدك على نفسى أنّى آمنت بهذا الغلام، وبما يأتى به من عند ربّه، ثمّ قبّل وجنات (۵) النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وخرجا جميعاً، ورجع سواد إلى موضعه وبقى عبدالمطّلب عليه السلام فرحاً نشيطاً.

]قال محمّد بن عمر الواقدى (۶)] فلمّا أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم شهر، كان إذا نظر إليه الناظرون توهّموا (۷) أنّه من أبناء سنه لوقاره جسمه وتمام فهمه صلى الله عليه وآله وسلم وكانوايسمعون من مهده التسبيح والتحميد (۸) والثناء على اللّه تعالى. (۹)

۱- (( )) من المصدر والبحار.

۲- فى المصدر: كان نائماً.

۳- فى البحار: هيئه.

۴- فى المصدر: فى عنان.

۵- الْوَجْنَه: ما ارتفع من الخدّين.

۶- من المصدر والبحار.

۷- هكذا فى البحار، وفى المصدر: إذا نظر إليه الناظر يتوهّم.

۸- فى المصدر: التمجيد.

۹- الفضائل لابن شاذان: ۲۳، عنه البحار: ۲۹۳/۱۵.

۷۵۰/۳۳ - فی المناقب: عن ابن عبّاس قال: قال أبوطالب علیه السلام لأخیه: یا عبّاس اُخبرک عن محمّد صلی الله علیه وآله وسلم إنّی ضممته فلم اُفارقه ساعه من لیل أو نهار فلم ائتمن أحداً حتّی نوّمته فی فراشی، فأمرته أن یخلع ثیابه وینام معی، فرأیت فی وجهه الکراهیّه فقال: یا عمّاه، اصرف بوجهک عنّی حتّی أخلع ثیابی وأدخل فراشی فقلت له: ولم ذاک؟

فقال: لاینبغی لأحد أن ینظر إلی جسدی، فتعجّبت من قوله، وصرفت بصری عنه حتّی دخل فراشه، فإذا دخلت أنا الفراش إذا بینی وبینه ثوب، واللّه، ما أدخلته فی فراشی فأمسّه (۱) فإذا هو ألین ثوب، ثمّ شممته کأنّه غمس فی مسک وکنت إذاأصبحت فقدت الثوب، فکان هذا دأبی ودأبه، وکنت کثیراً ما أفتقده فی فراشی فإذا قمت لأطلبه، بادرنی من فراشی، ها أنا ذا یا عمّ، فارجع إلی مکانک.

وکان النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یأتی زمزم فیشرب منها شربه، فربما عرض علیه أبوطالب علیه السلام الغذاء، فیقول: لا اُریده أنا شبعان.

وکان أبوطالب علیه السلام إذا أراد أن یعشّی أولاده أو یغدّیهم یقول: کما أنتم حتّی یحضر ابنی، فیأتی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فیأکل معهم فیبقی الطعام. (۲)

۷۵۱/۳۴ - فی العدد للشیخ رضی الدین علیّ بن یوسف بن مطهّر الحلّی أخی العلاّمه قدس سره: قالت حلیمه السعدیه: کانت فی بنی سعد شجره یابسه ما حملت قطّ، فنزلنا یوماً عندها ورسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فی حجری، فما قمت حتّی اخضرّت وأثمرت ببرکهٍ منه، وما أعلم أنّی جلست موضعاً قطّ إلّا کان له أثر، إمّا نبات، وإمّا خصب.

ولقد دخلت علی امرأه من بنی سعد یقال لها: اُمّ مسکین وکانت سیّئه الحال فحملتُه فأدخلتُه منزلها، فإذا هی قد أخصبت وحسن حالها، فکانت تجی ء کلّ

۱- فی الأصل: فلمسته.

۲- المناقب: ۳۶/۱، عنه البحار: ۳۳۵/۱۵ ح۴.

یوم فتقبّل رأسه.

قالت حلیمه: ما نظرت فی وجه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وهو نائم إلّا ورأیت عینیه مفتوحتین کأنّه یضحک، وکان لایصیبه حرّ ولا برد.

قالت حلیمه: ما تمنّیت شیئاً قطُّ فی منزلی إلّا اُعطیتُه من الغد، ولقد أخذ ذئب عنیزةً (۱) لی، فدخلنی (۲) من ذلک حزن شدید، فرأیت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم رافعاً رأسه إلی السماء، فما شعرت إلّا والذئب والعنیزه علی ظهره قد ردّها علیّ، ما عقر (۳) منها شیئاً.

قالت حلیمه: ما أخرجته قطُّ فی شمس إلّا وسحابه تظلّه، ولا فی مطر إلّا وسحابه تکنّه (۴) من المطر.

قالت حلیمه: فما زال من خیمتی نور ممدود بین السماء والأرض، ولقد کان الناس یصیبهم الحرّ والبرد، فما أصابنی حرّ ولا برد منذ کان عندی، ولقد هممت یوماً أن أغسل رأسه، فجئته وقد غسل رأسه ودهّن وطیّب، وما غسلت له ثوباً قطّ وکلّما هممت بغسل ثوبه سُبقتُ إلیه، فوجدت علیه ثوباً غیره جدیداً.

قالت: ما کنت أخرج لمحمّد صلی الله علیه وآله وسلم ثدیی إلّا وسمعت له نغمه، ولاشرب قطّ]إلّا[وسمعته ینطق بشیء، فتعجّبت منه، حتّی إذا نطق وعقد، کان یقول: بسم اللّه ربّ محمّد صلی الله علیه وآله وسلم إذا أکل، وفی آخر ما یفرغ من أکله وشربه یقول: الحمدللّه ربّ محمّدصلی الله علیه وآله وسلم. (۵)

۷۵۲/۳۵ - فی البحار: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وعد رجلًا إلی الصخره، فقال: أنالک هاهنا حتّی تأتی، فاشتدّت الشمس علیه، فقال له أصحابه:یا رسول اللّه، لو أنّک تحوّلت إلی الظلّ، قال: وعدته إلی هاهنا، وإن لم

۱- العنز: الماعزه، وهی الاُنثی من المعز.

۲- فی المصدر والبحار: فتداخلنی.

۳- عقره: جرحه.

۴- تکنّه: تستره.

۵- العدد القویّه: ۱۲۲ ح ۲۹ - ۲۴، عنه البحار: ۳۴۱/۱۵ ح ۱۲.

يجى ء كان منه المحشر. (۱)

۷۵۳/۳۶ – عن عائشه قالت: قلت: يا رسول اللّه، إنّک تدخل الخلاء فإذا خرجت دخلت فى أثرک (۲) فلم أرى شيئاً خرج منک غير أنّى أجد رائحه المسک.

قال: يا عائشه، إنّا معشر الأنبياء ينبت أجسادنا على أرواح أهل الجنّه، فما خرج منّا من شى ء]إلّا (۳)] ابتلعته الأرض. (۴)

۷۵۴/۳۷ – فى روضه الواعظين: قال العيص بن القاسم: قلت للصادق عليه السلام:حديث يروى عن أبيک عليه السلام أنّه قال: ما شبع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من خبز برّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم خبز برّ قطّ، ولاشبع من خبز شعير قطّ. (۵)

۷۵۵/۳۸ – فى المناقب: قال فى حديث نوح عليه السلام: جرت له السفينه على الماء وهى تجرى للكافر والمؤمن، ولمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم جرى الحجر على الماء، وذلک أنّه كان على شفير غدير ووراء الغدير تلّ عظيم، فقال عكرمه بن أبى جهل: يا محمّد،إن كنت نبيّاً فادع من صخور ذلک التلّ حتّى يخوض الماء فيعبر.

فدعا بالصخره فجعلت تأتى على وجه الماء حتّى مثّلث بين يديه، فأمرها بالرجوع فرجعت كما جاءَت، الحديث. (۶)

۱- البحار: ۲۳۹/۱۶ ضمن ح ۳۵، عن مكارم الأخلاق: ۲۴، وأورده فى ۹۵/۷۵ ح ۱۳، عن علل الشرائع: ۷۸/۱ ح۴.

۲- فى اَثرک – بفتحتين وبكسر الهمزه فالسكون – : أى تبعتک عن قريب.

۳- من المناقب.

۴- البحار: ۲۳۹/۱۶ ضمن ح ۳۵ عن مكارم الأخلاق: ۲۴، وأورده ابن شهراشوب فى المناقب:۱۲۵/۱ باختلاف يسير، عنه البحار: ۱۷۸/۱۶.

۵- روضه الواعظين: ۴۵۶، عنه البحار: ۷۱/۷۰ ح ۲۰، وأخرجه فى البحار: ۲۴۳/۱۶ و ۲۷۵/۶۶ح۵، عن المكارم: ۲۸، و ۲۱۶/۱۶ ح۴، عن أمالى الصدوق: ۳۹۸ ح۷ المجلس الثانى والخمسون.

۶- المناقب: ۲۱۴/۱ ، عنه البحار: ۴۰۳/۱۶ ضمن ح ۱.

۷۵۶/۳۹ – فی الخرائج للراوندی قدس سره کان لکلّ عضو من أعضاء النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم معجزه: فمعجزه رأسه: أنّ الغمامه أظلّت علی رأسه.

ومعجزه عینیه: أنّه کان یری من خلفه کما یری من أمامه.

ومعجزه اُذنیه: هی أنّه کان یسمع الأصوات فی النوم کما یسمع فی الیقظه.

ومعجزه لسانه: أنّه قال للضبی (۱) : من أنا؟ قال: أنت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم.

ومعجزه یدیه: أنّه خرج من بین أصابعه الماء.

ومعجزه رجلیه: أنّه کان لجابر بئر، ماؤها زعاق (۲) فشکا إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فغسل رجلیه فی طشت، وأمر بإهراق (۳) ذلک الماء فیها، فصار ماؤها عذباً.

ومعجزه عورته: أنّه ولد مختوناً.

ومعجزه بدنه: أنّه لم یقع ظلّه علی الأرض، لأنّه کان نوراً ولایکون من النورالظلّ کالسراج.

ومعجزه ظهره: ختم النبوّه، کان علی کتفیه مکتوباً: «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه». (۴)

۷۵۷/۴۰ – فی تفسیر العیّاشی: عن إسماعیل – رفعه – إلی سعید بن جبیر قال:کان علی الکعبه ثلاثمائه وستّون صنماً، لکلّ حیّ (۵) من أحیاء العرب الواحدوالإثنان، فلمّا نزلت هذه الآیه: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ – إلی قوله – الْعَزِیزُالْحَکِیمُ» (۶) خرّت]الأصنام[فی الکعبه سجّداً. (۷)

۷۵۸/۴۱ – فی الخرائج: روی عمّار بن یاسر أنّه کان مع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فی

۱– فی المصدر: للضبّ.

۲– الزعاق: الماء المرّ.

۳– هرق الماء: صبّه.

۴– الخرائج: ۵۰۷/۲ ح ۲۰، عنه البحار: ۲۹۹/۱۷ ح ۱۰، ورواه فی قصص الأنبیاء: ۳۱۴.

۵– الحیّ: القبیله.

۶– آل عمران: ۱۸.

۷– العیّاشی: ۱۶۶/۱ ح ۲۰، عنه البحار: ۳۶۶/۱۷ ح ۱۲، والبرهان: ۲۷۳/۱ ح ۴.

بعض أسفاره قال: فنزلنا يوماً فی بعض الصحاری القليله الشجر، فنظر إلی شجرتين صغيرتين فقال لی: يا عمّار، صر إلی الشجرتين فقل لهما: يأمر كما رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم أن تلتقيا حتّی يقعد تحتكما، فأقبلت كلّ واحده إلی الأُخری حتّی التقيا فصارتا كالشجره الواحده ومضی رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم خلفهما، فقضی حاجته.

فلمّا أراد الخروج قال: لترجع كلّ واحده إلی مكانها، فرجعتا كذلك. (۱)

۷۵۹/۴۲ - فی قصص الأنبياء للراوندی قدس سره: الصدوق بأسانيده عن ابن عبّاس رضی الله عنه قال: جاء أعرابیّ إلی النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم وقال: بم أعرف أنّك رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم؟ قال: أرأيت إن دعوت هذا العذق (۲) من هذه النخله فأتانی، أتشهد أنّی رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم؟ قال:نعم.

فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخله حتّی سقط علی الأرض، فجعل يبقر (۳) حتّی أتی النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم ثمّ قال: ارجع فرجع حتّی عاد إلی مكانه، فقال: أشهدأنّك لرسول اللّه وآمن، فخرج العامری يقول: يا آل عامر بن صعصعه، واللّه لا أُكذّبه بشی ء أبداً.

وكان رجل من بنی هاشم يقال له: ركانه - وكان كافراً من أفتك الناس - يرعی غنماً له بواد يقال له: وادی إضَم (۴) فخرج النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم إلی ذلك الوادی فلقيه ركانه فقال: لولا رحم بينی وبينك ما كلّمتك حتّی قتلتك، أنت الّذی تشتم آلهتنا؟ ادع إلهك ينجيك منّی.

ثمّ قال: صارعنی فإن أنت صرعتنی فلك عشره من غنمی، فأخذه النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم وصرعه وجلس علی صدره، فقال ركانه: فلست بی فعلت هذا، إنّما فعله إلهك ثمّ قال ركانه: عد، فإن أنت صرعتنی فلك عشره أُخری تختارها.

۱- الخرائج: ۱۵۵/۱ ح ۲۴۳، عنه البحار: ۳۶۴/۱۷ ح۳.

۲- العِذْق: كلّ غصن له شعب.

۳- فی الخرائج: ينقز، أی يثب.

۴- اسم واد بين مكّه واليمامه.

فصرعه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فی الثانیه، فقال: إنّما فعله الهک، عُد، فإن أنت صرعتنی فلک عشره اُخری، فصرعه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم الثالثه.

فقال رکانه: خذلت اللات والعزّی، فدونک ثلاثین شاه فاخترها، فقال له النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: ما اُرید ذلک، ولکنّی أدعوک إلی الإسلام یا رکانه، وانفس رکانه (۱) یصیر إلی النار، إنّک إن تُسلم تسلم.

فقال رکانه: لا إلّا أن تریني آیه. فقال نبی اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: اللَّه شهید علیک الآن إن دعوت ربّی فأریتک آیه لتجیبنی إلی ما أدعوک؟ قال: نعم.

وقربت منه شجره ثمره، قال: اقبلی بإذن اللَّه، فانشقّت باثنین، وأقبلت علی نصفها بساقها حتّی کانت بین یدی نبیّ اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم.

فقال رکانه: أریتنی شیئاً عظیماً، فمرها فلترجع، فقال له النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: اللَّه شهید إن أنا دعوت ربّی یأمرها فرجعت لتجیبنی إلی ما أدعوک إلیه؟ قال: نعم.

فأمرها فرجعت حتّی التأمت بشقّها، فقال له النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: تسلم؟ فقال رکانه:أکره أن تتحدّث نساء مدینه أنّی إنّما أجبتک لرعب دخل فی قلبی منک، ولکن فاختر غنمک.

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: لیس لی حاجه إلی غنمک إذا أبیت أن تسلم. (۲)

وفی المناقب: روی مثله وقال: فی روایه فدعا العذق فلم یزل یأتی ویسجد حتّی انتهی إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یتکلّم. (۳)

۷۶۰/۴۳ - فی الکافی: العدّه، عن البرقی، عن التفلیسی، عن النهدی، عن أبی

۱- قال العلّامه المجلسی رحمه الله: وانفس رکانه: «وا» کلمه نداء للندبه، ونفس مصاف إلی رکانه ویمکن أن یقرء: أنفس، علی صیغه المتکلّم علی الحذف والإیصال، من قولهم: نفس به کفرح، أی ضنّ.

۲- قصص الأنبیاء: ۲۹۷ ح ۳۷۰، عنه البحار: ۳۶۸/۱۷ ح۱۷. ورواه الراوندی رحمه الله فی الخرائج:۵۰۳/۲ ح ۱۴ صدر الحدیث.

۳- المناقب: ۱۲۹/۱.

عبداللّه علیه السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم یمصّ النوی بفیه ویغرسه فیطلع من ساعته. (۱)

۷۶۱/۴۴ - قال الواقدی فی تفسیر قوله تعالی: «إِذْ هَمَّ قَوْمٌ» (۲) الآیه: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم غزا جمعاً من بنی ذبیان ومحارب بذی أمر فتحصّنوا برؤوس الجبال، ونزل رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم بحیث یراهم، فذهب لحاجته فأصابه مطرٌ فبلّ ثوبه فنشره علی شجره واضطجع تحته، والأعراب ینظرون إلیه، فجاء سیّدهم دعثوربن الحارث حتّی وقف علی رأسه بالسیف مشهوراً، فقال: یا محمّد، من یمنعک منّی الیوم؟ فقال: اللّه.

فدفع جبرئیل فی صدره، ووقع السیف من یده، فأخذه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وقام علی رأسه وقال: من یمنعک منّی الیوم؟ فقال: لا أحد، وأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه، فنزلت الآیه. (۳)

۷۶۲/۴۵ - فی المناقب والخرائج: روی: أنّ أباجهل طلب غرّته (۴) فلمّا رآه ساجداً أخذ صخره لیطرحها علیه ألزقها (۵) اللّه بکفّه، فلمّا عرف أن لانجاه إلّا بمحمّد صلی الله علیه وآله وسلم سأله أن یدعو ربّه، فدعا اللّه فأطلق یده وطرح بصخرته. (۶)

۷۶۳/۴۶ - فی أمالی الصدوق قدس سره: أبی، عن سعد، عن محمّد بن عبدالحمید عن محمّد بن راشد، عن عمر بن سهل، عن سهیل بن غزوان قال: سمعت

۱- الکافی: ۷۴/۵ ح۲، عنه البحار: ۳۸۸/۱۷ ح ۵۶ و ۵۸/۴۱ ح۸، والوسائل: ۲۲/۱۲ ح۲.

۲- المائده: ۱۱.

۳- مجمع البیان: ۱۶۹/۳، عنه البحار: ۴۷/۱۸، وروی ابن شهراشوب فی المناقب: ۷۰/۱مختصراً (نحوه).

۴- الغرّه - بالکسر - : الغفله.

۵- فی الخرائج: فألصقها.

۶- الخرائج: ۲۴/۱ ح۳، المناقب: ۷۸/۱ باختلاف یسیر، عنهماالبحار: ۵۶/۱۸ ح ۱۰.

أباعبداللّه علیه السلام یقول: إنّ امرأه من الجنّ کان یقال لها: عفراء، کانت تنتاب (۱) النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فتسمع من کلامه فتأتی صالحی الجنّ فیسلمون علی یدیها، وإنّها (۲) فقدها النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فسأل عنها جبرئیل فقال: إنّها زارت اُختاً لها تحبّها فی اللّه.

فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: طوبی للمتحابّین فی اللّه، إنّ اللّه تبارک وتعالی خلق فی الجنّه عموداً من یاقوته حمراء علیه سبعون ألف قصر، فی کلّ قصر سبعون ألف غرفه،خلقها اللّه عزّوجلّ للمتحابّین والمتزاورین فی اللّه]وجاءت عفراء فقال لها النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: یا عفراء أین کنت؟ فقال: زرت اُختاً لی، فقال: طوبی للمتحابّین فی اللّه، والمتزاورین (۳)].

ثمّ قال: یا عفراء، أیّ شی ء رأیت؟ قالت: رأیت عجائب کثیره، قال: فأعجب مارأیت؟ قالت: رأیت إبلیس فی البحر الأخضر علی صخره بیضاء، مادّاً یدیه إلی السماء وهو یقول: إلهی إذا بررت قسمک وأدخلتنی نار جهنّم فأسألک بحقّ محمّد وعلیّ وفاطمه والحسن والحسین علیهما السلام إلّا خلّصتنی منها وحشرتنی معهم.

فقلت: یا حارث، ما هذه الأسماء الّتی تدعو بها؟ قال لی: رأیتها علی ساق العرش من قبل أن یخلق اللّه آدم بسبعه آلاف سنه، فعلمت أنّهم أکرم الخلق علی اللّه عزّوجلّ، فأنا أسأله بحقّهم.

فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: واللّه، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم. (۴)

۷۶۴/۴۷ - فی المناقب: لمّا سار النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلی وادی حنین للحرب إذا بالطلایع (۵) قد رجعت والأعلام والألویه قد وقفت، فقال لهم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: یا قوم،

۱- فی الخصال: تأتی.

۲- فی الأصل: وإذا.

۳- من کشف الغمّه.

۴- الخصال: ۶۳۸/۲ ح ۱۳، عنه البحار: ۸۳/۱۸ ح۱، و۱۳/۲۷ ح۱، و۸۰/۶۳ ح۳۵، و۳۵۳/۷۴ح۲۵، کشف الغمّه: ۴۶۵/۱، عنه البحار: ۲۱/۹۴ ح۱۵.

۵- الطلایع - جمع الطلیعه: مقدّمه الجیش.

ما الخبر؟ فقالوا: يا رسول اللّه، حيّه عظيمه قد سدّت علينا الطريق كأنّها جبل عظيم،لايمكّننا من المسير، فسار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أشرف عليها، فرفعت رأسها ونادت:السلام عليك يا رسول اللّه، أنا الهيثم بن طاح بن إبليس، مؤمن بك، قد سرت إليك فى عشره آلاف من أهل بيتى حتّى اُعينك على حرب القوم.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: انعزل عنّا وسر بأهلك عن أيماننا، ففعل ذلك وسارالمسلمون. (۱)

۷۶۵/۴۸ - فى قصص الأنبياء: الصدوق قدس سره بأسانيده المفصّله عن أبى هريره قال:كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جالساً فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعه، فلمّا رآهم تبسّم، قال: جئتمونى]تسألونى[عن شى ء، إن شئتم أعلمتكم بما جئتم، وإن شئتم تسألونى، فقالوا: بل تخبرنا يا رسول اللّه.

قال: جئتم تسألونى عن الصنايع (۲) لمن تحقَّ، فلا ينبغى أن يصنع إلّا لذى حسب أو دين، وجئتم تسألونى عن جهاد المرأه، فإنّ جهاد المرأه حسن التبعّل لزوجها، وجئتم تسألونى عن الأرزاق من أين؟ أبى اللّه أن يرزق عبده إلّا من حيث لايعلم، فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه. (۳)

۷۶۶/۴۹ - فى الكافى: العدّه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمّد بن قيس قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول - وهو يحدّث الناس بمكّه - : صلّى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، ثمّ جلس مع أصحابه حتّى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتّى لم يبق معه إلّا رجلان: أنصارى وثقفى.

فقال لهما رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: قد علمت أنّ لكما حاجه تريدان أن تسألا عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألانى، وإن شئتما فاسألا عنها، قالا: بل

۱- المناقب: ۱۰۰/۱، عنه البحار: ۹۰/۱۸ ح ۱۰.

۲- الصنايع: جمع الصنيعه، وهى العطيّه والكرامه والإحسان.

۳- قصص الأنبياء: ۲۹۳ ح ۳۹۲، عنه البحار: ۱۰۶/۱۸ ح۴.

تخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإنّ ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الإرتياب وأثبت للإيمان.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا أنت يا أخا ثقيف، فإنّك جئت تسألنى عن وضوئك وصلاتك، ما لك فى ذلك من الخير؟ أمّا وضوؤك فإنّك إذا وضعت يدك فى إنائك ثمّ قلت: بسم اللّه تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب.

فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب الّتى اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك، فإذا غسلت ذراعك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب الّتى مشيت إليها على قدميك، فهذا لك فى وضوئك. (۱)

۷۶۷/۵۰ - فى العلل والعيون للصدوق قدس سره: وملخّص الحديث، أنّه أسرى برسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من الحجر فى طرفه عين إلى بيت الأقصى، ثمّ أقام جبرئيل فوضع سبّابته اليمنى فى اُذنه اليمنى فأذّن مثنى مثنى، ثمّ أقام مثنى مثنى، وقال فى آخرها: «قد قامت الصلاه، قد قامت الصلاه» فبرق نور من السماء ففتحت به قبور الأنبياء، فأقبلوا من كلّ أوب (۲) يلبّون دعوه جبرئيل، فوافى أربعه آلاف وأربعمائه وأربعه عشر نبيّاً، فأخذوا مصافّهم]ولا أشكّ أنّ جبرئيل سيتقدّمنا، فلمّا استووا على مصافّهم[أخذ جبرئيل بضبعى (۳) ثمّ قال لى:

يا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، تقدّم فصلّ بإخوانك، فالخاتم أحقّ من المختوم، فصلّى وفى يمينه إبراهيم عليه السلام عليه حلّتان خضراوان معه ملكان عن يمينه وملكان عن يساره، وفى يساره أميرالمؤمنين عليه السلام عليه حلّتان بيضاوان، معه أملاك أربع.

فلمّا انقضت الصلاه قام النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى إبراهيم عليه السلام فقام إبراهيم عليه السلام إليه، فصافحه وأخذ يمينه بكلتا يديه وقال: مرحباً بالنبىّ الصالح والإبن الصالح،

۱- الكافى: ۷۱/۳ ح۷، عنه البحار: ۱۲۸/۱۸ ح۳۷، والوسائل: ۲۷۶/۱ ح ۱۲.

۲- الأوب: الناحيه.

۳- الضبع: العضد، وفى التأويل: بعضدى.

والمبعوث الصالح فی الزمان الصالح، وقام إلی علیّ بن أبی طالب علیهما السلام فصافحه وأخذ بیمینه بکلتا یدیه، وقال: مرحباً بالإبن الصالح، ووصیّ النبیّ الصالح یاأباالحسن، فقلت له: یا أبت، کنّیته بأبی الحسن ولا ولد له؟ فقال: کذلک وجدته فی صحفی، وعلم غیب ربّی باسمه علیّ علیه السلام وکنیته بأبی الحسن والحسین، ووصیّ خاتم أنبیاء ربّی. (۱)

أقول: قال السیّد بن طاووس قدس سره: إنّ هذا الإسراء لعلّ کان دفعه اُخری غیر ما هو مشهور، فإنّ الأخبار وردت مختلفه فی صفات الإسراء. (۲)

وهذه الروایه الشریفه ممّا تدلّ علی استحباب المصافحه بعد الفریضه.

۷۶۸/۵۱ - فی التوحید للشیخ الصدوق قدس سره: أبی، عن محمّد العطّار، عن ابن عیسی، عن البزنطی، عن الرضا علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: لمّا اُسری بی إلی السماء بلغ بی جبرئیل مکاناً لم یطأه جبرئیل قطّ، فکشف لی فأرانی اللّه عزّوجلّ من نور عظمته ما أحبَّ. (۳)

۷۶۹/۵۲ - فی بصائر الدرجات: سلمه، عن عبداللّه بن محمّد، عن الحسین المنقری، عن یونس بن أبی الفضل، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من لیله جمعه إلّا ولأولیاء اللّه فیها سرور، قلت: کیف ذاک جعلت فداک؟

قال: إذا کانت لیله الجمعه وافی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم العرش،]ووافی الأئمّه العرش (۴) [ووافیت معه، فما أرجع إلّا بعلم مستفاد، ولو لا ذلک لنفد ما عندنا. (۵)

۱- سعد السعود: ۱۰۰، عنه البحار: ۳۱۷/۱۸ ح ۳۲، وتأویل الآیات: ۲۶۷/۱ ح ۱، والمستدرک:۴۳/۴ ح ۶.

۲- أقول: لکلام السیّد رحمه الله تتمّه، فراجع المصدر.

۳- التوحید: ۱۰۸ ح ۴، عنه البحار: ۳۸/۴ ح ۱۵، و۳۶۹/۱۸ ح ۷۴، الکافی: ۹۸/۱ ح ۸، عنه الوافی: ۳۷۸/۱ ح ۱.

۴- من المصدر ولیس فی البحار.

۵- بصائر الدرجات: ۱۳۱ ح ۵، عنه البحار: ۵۵۲/۲۲ ح ۹، و۹۰/۲۶ ح ۹.

۷۷۰/۵۳ – فی الکافی: عدّه من أصحابنا، عن البرقی، عن جعفر بن المثنّی الخطیب قال: کنت بالمدینه وسقف المسجد الّذی یشرف علی القبر قد سقطوا لفعله یصعدون وینزلون، ونحن جماعه.

فقلت لأصحابنا: مَن منکم له موعد یدخل علی أبی عبداللّه علیه السلام اللیله؟ فقال مهران بن أبی نصر: أنا، وقال إسماعیل بن عمّار الصیرفی: أنا، فقلنا لهما: سلاه لنا عن الصعود لنشرف علی قبر النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم.

فلمّا کان من الغد لقیناهما فاجتمعنا جمیعاً، فقال إسماعیل: قد سألناه لکم عمّا ذکرتم، فقال: ما اُحبّ لأحد منهم أن یعلو فوقه ولا آمنه أن یری شیئاً یذهب منه بصره، أو یراه قائماً یصلّی، أو یراه مع بعض أزواجه صلی الله علیه وآله وسلم. (۱)

۷۷۱/۵۴ – فی أمالی الشیخ أبی علیّ بن الشیخ الطوسی قدس سره: ابن حشیش، عن محمّد بن عبداللّه، عن محمّد بن القاسم بن زکریّا، عن الحسن بن عبدالواحد عن یوسف بن کلیب، عن عامر بن کثیر، عن أبی الجارود قال: حفر عند قبر النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم (۲) عند رأسه وعند رجلیه أوّل ما حُفر، فاُخرج (۳) مسک أذفر لم یشکّوا فیه. (۴)

۷۷۲/۵۵ – فی الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: لمّا کان سنه إحدی وأربعین أراد معاویه الحجّ، فأرسل نجّاراً وأرسل بالآله، وکتب إلی صاحب المدینه أن یقلع منبر رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ویجعلوه علی قدر منبره بالشام.

۱- الکافی: ۴۵۲/۱ ح۱، عنه البحار: ۵۵۲/۲۲ ح۱۰.

۲- فی المصدر المطبوع قدیماً وحدیثاً: قبر الحسین علیه السلام.

۳- فی الأصل: أوّل ما خرج.

۴- أمالی الطوسی: ۳۲۴ (ط قدیم) و۳۱۷ ح ۹۰ (ط جدید)، عنه البحار: ۵۵۳/۲۲ ح۱۲و۱۹۱ ح۱.

فلمّا نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الأرض فكفّوا، وكتبوا بذلك إلى معاويه، فكتب إليهم يعزم عليهم لمّا فعلوه، ففعلوا ذلك، فمنبر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المدخل الّذى رأيت]صوره خطّه (۱) .[(۲)

۷۷۳/۵۶ - فى تفسير الإمام الحسن العسكرى عليه السلام: قام ثوبان مولى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، متى قيام الساعه؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما أعددت لها إذ تسأل عنها؟ قال: يا رسول اللّه ما أعددت لها كثير عمل إلّا أنّى اُحبّ اللّه ورسوله.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: وإلى ماذا بلغ حبّك لرسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: والّذى بعثك بالحقّ نبيّاً إنّ فى قلبى من محبّتك ما لو قطّعت بالسيوف، ونشرت بالمناشير، وقرضت بالمقاريض، واُحرقت بالنيران، وطحنت بأرحاء الحجاره كان أحبّ إلىّ وأسهل علىَّ من أن أجد لك فى قلبى غشّاً أو غلاًّ (۳) أو بغضاً،]أو [لأحد من أهل بيتك وأصحابك.

وأحبّ الخلق إلىَّ بعدك أحبّهم لك، وأبغضهم إلىَّ من لايحبّك ويبغضك أويبغض أحداً من أصحابك. يا رسول اللّه، هذا ما عندى من حبّك وحبّ من يحبّك وبغض من يبغضك أو يبغض أحداً ممّن تحبّه، فإن قبل هذا منّى فقد سعدت، فإن اُريد (۴) منّى عمل غيره فما أعلم لى عملاً أعتمده وأعتدّ به غير هذا، اُحبّكم جميعاً أنت وأصحابك وإن كنت لا اُطيقهم فى أعمالهم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أبشر فإنّ المرء يوم القيامه مع من أحبّه.

يا ثوبان، لو كان عليك من الذنوب ملاء ما بين الثرى إلى العرش

۱- ليس فى الكافى والبحار.

۲- الكافى: ۵۵۴/۴ ح ۲، عنه البحار: ۵۵۳/۲۲ ح ۱۳.

۳- فى المصدر: دَغَلاً.

۴- فى الأصل: فإن أراد.

لانحسرت (۱) وزالت عنک بهذه الموالاه أسرع من انحدار الظلّ عن الصخره الملساء المستویه إذا طلعت علیه الشمس ومن انحسار الشمس إذا غابت عنها الشمس. (۲)

أقول: انحسار الشمس، ذهاب شعاعها.

۷۷۴/۵۷ - فی العیون: بالأسانید الثلاثه (۳) عن الرضا علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ موسی سأل ربّه عزّوجلّ فقال: یا ربّ، اجعلنی من اُمّه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم. فأوحی اللّه تعالی إلیه: یا موسی، إنّک لاتصل إلی ذلک.

وروی أیضا فی صحیفه الرضا صلوات اللّه علیه وآله (مثله). (۴)

۷۷۵/۵۸ - فی بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد وأحمد بن إسحاق، عن القاسم بن یحیی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: لمّا قبض رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم هبط جبرئیل ومعه الملائکه والروح الّذین کانوا یهبطون فی لیله القدر.

قال: ففتح لأمیرالمؤمنین علیه السلام بصره فرآهم فی منتهی السماوات إلی الأرض یغسلون النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم معه، ویصلّون معه علیه، ویحفرون له، واللّه، ما حفر له غیرهم حتّی إذا وضع فی قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه، فتکلّم وفتح لأمیرالمؤمنین علیه السلام سمعه فسمعه یوصیهم به فبکی، وسمعهم یقولون: لا نألوه جهداً، وإنّما هوصاحبنا بعدک إلّا أنّه لیس یعایننا ببصره بعد مرّتنا هذه، حتّی إذا مات أمیرالمؤمنین علیه السلام رأی الحسن علیه السلام والحسین علیه السلام مثل ذلک الّذی رأی ورأیا النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم أیضاً یعین الملائکه مثل الّذی صنعوه بالنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم.

۱- انحسرت: سقطت.

۲- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام: ۳۷۰ ح ۲۵۹، عنه البحار: ۱۰۰/۲۷ ح ۶۱.

۳- راجع شرحها البحار: ۵۱/۱.

۴- عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۳۱/۲ ح ۴۷، صحیفه الرضا علیه السلام: ۲۹، عنهما البحار: ۳۴۴/۱۳ ح ۲۷،و۳۵۴/۱۶ ح ۳۹، و۲۶۸/۲۶ ح۳.

حتّی إذا مات الحسن علیه السلام رأی منه الحسین علیه السلام مثل ذلک، ورأی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً علیه السلام یعینان الملائکه حتّی إذا مات الحسین علیه السلام رأی علیّ بن الحسین علیهما السلام منه مثل ذلک، ورأی النبیّ وعلیّاً والحسن علیهم السلام یعینون الملائکه، حتّی إذا مات علیّ بن الحسین علیهما السلام رأی محمّد بن علیّ علیهما السلام مثل ذلک، ورأی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً والحسن والحسین علیهم السلام یعینون الملائکه، حتّی إذا مات محمّد بن علیّ علیهما السلام رأی جعفر علیه السلام مثل ذلک، ورأی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً والحسن والحسین وعلیّ بن الحسین علیهم السلام یعینون الملائکه، حتّی إذا مات جعفر علیه السلام رأی موسی علیه السلام منه مثل ذلک، هکذا یجری إلی آخرنا. (۱)

۷۷۶/۵۹ - کتاب الأربعین عن الأربعین: للشیخ منتجب الدین أبی الحسن علیّ بن عبیداللّه بن الحسن یروی عنه الشهید قدس سره فی حدیث الثامن عشر من کتابه بأسانیده المفصّله عن أبی هریره قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ اللّه تعالی خلق فی السماء الرابعه أربعمائه ألف ملک، وفی السماء الخامسه ثلاثمائه ألف ملک، وفی السماء السادسه مائتی ألف ملک.

وخلق فی السماء السابعه ملکاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثری،وملائکه اُخر لیس لهم طعام ولاشراب إلّا الصلاه علی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وعلی أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام والإستغفار لمحبّیه وشیعته وموالیه. (۲)

۷۷۷/۶۰ - فی عدّه الداعی: عن سلمان الفارسی رضوان اللّه تعالی علیه قال: سمعت محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم یقول: إنّ اللّه عزّوجلّ یقول:

۱- بصائر الدرجات: ۲۲۵ ح ۱۷، عنه البحار: ۵۱۳/۲۲ ح۱۳، و۲۸۹/۲۷ ح ۳. وقال المجلسی رحمه الله ذیل الحدیث: لعلّ آخر الخبر من کلام الراوی أو الإمام علیه السلام علی الإلتفات،أو المرویّ عنه غیر الصادق علیه السلام فصحّف النسّاخ.

۲- الأربعین: ۴۳ الحدیث الثامن عشر. وروی ابن شاذان فی مائه منقبه: ۱۶۳ المنقبه ۸۸ (نحوه)،عنه البحار: ۳۴۹/۲۶ ح ۲۲.

يا عبادى، أوليس من له إليكم حوائج كبار لاتجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامه لشفيعهم، ألا فاعلموا أنّ أكرم الخلق علىَّ وأفضلهم لدىَّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه علىّ عليه السلام ومن بعده الأئمّه الّذين هم الوسائل إلى اللّه.

ألا فليدعنى من همّته حاجه يريد نفعها أودهته داهيه يريد كشف ضررها بمحمّد وآله الطيّبين الطاهرين أقضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون بأعزّ الخلق عليه.

فقال له قوم من المشركين والمنافقين - وهم المستهزؤن به - : يا أباعبداللّه، فمالك لاتقترح على اللّه بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينه؟

فقال سلمان رضى الله عنه: دعوت اللّه وسألته ما هو أجلّ وأنفع وأفضل من ملك الدنيا بأسرها، سألته بهم صلّى اللّه عليهم أن يهب لى لساناً ذاكراً لتحميده وثنائه، وقلباً شاكراً لآلائه، وبدناً على الدواهى الداهيه صابراً، وهو عزّوجلّ قد أجابنى إلى ملتمسى من ذلك، وهو أفضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائه ألف ألف مرّه. (۱)

۷۷۸/۶۱ - وفيه: روى جابر، عن أبى عبداللّه عليه السلام: أنّ ملكاً من الملائكه سأل اللّه أن يعطيه سمع العباد فأعطاه اللّه، فذلك الملك قائم حتّى تقوم الساعه، ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّى اللّه على محمّد وأهل بيته وسلّم إلّا قال الملك: وعليك السلام.

ثمّ يقول الملك: يا رسول اللّه، إنّ فلان يقرؤك السلام، فيقول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: السلام. (۲)

۱- عدّه الداعى: ۱۵۱، وتقدّم ص ۴۸ ح ۷۲۲.

۲- البحار: ۱۸۱/۱۰۰ ح۲، وتقدّم ص ۴۹ ضمن ح ۷۲۳.

۷۷۹/۶۲ – قال السیّد المحدّث المتبحّر نعمه اللّه الجزائری فی الأنوار: روی أبوسعید فی کتاب الوفا لشرف المصطفی عن علیّ علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: أکثروا علیَّ الصلاه، قلت: وهل تبلغک الصلاه بعد أن تفارقنا؟

قال: نعم. یا علیّ، إنّ اللّه تبارک وتعالی وکّل بقبری ملکاً یقال له: صلصائیل وهو فی صوره الدیک، متن عرفه (۱) تحت عرش الرحمان، ومخالبه (۲) فی تخوم الأرض السابعه، له ثلاث أجنحه إذا نشرها، واحد]ها[بالمشرق، والآخر بالمغرب، والآخر منتشر علی أرض قبری.

فإذا قال العبد: «اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، کما صلّیت وبارکت وترحّمت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید» لقطها (۳) کما یلقط الطیرالحبّ، ثمّ یرفرف (۴) علی قبری ویقول: یا محمّد، إنّ فلان بن فلان صلّی علیک وأقرأک السلام.

فیکتب له فی رقّ من نور بالمسک الأذفر، ویرفع له عشرون ألف حسنه، ویمحی عنه عشرون ألف سیّئه، ویغرس له عشرون ألف شجره. (۵)

۷۸۰/۶۳ – فی الخصال للشیخ الصدوق قدس سره: أبوالحسن طاهر بن محمّد بن یونس، عن محمّد بن عثمان الهروی، عن أحمد بن نجده، عن أبی بشر ختن المقری، عن معتمر (۶) بن سلیمان، عن أنس بن مالک قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: لکلّ نبیّ دعوه قد دعا بها وقد سأل سؤلاً (۷) وقد

۱- العُرْف: شعر عنق الفرس، لحمه مستطیله فی أعلی رأس الدیک، المکان المرتفع، یقال:عرف الجبل ونحوه، لظهره وأعلاه.

۲- مخالب: جمع المِخْلَب: الظُفْر.

۳- لقطها: أخذها من الأرض.

۴- یرفرف: یبسط جناحه.

۵- الأنوار النعمانیّه: ۱۳۲/۱.

۶- فی المصدر: معمّر.

۷- السؤل – بالضمّ – : ما یسأل.

أخبأت (۱) دعوتی لشفاعتی لاُمّتی یوم القیامه. (۲)

۷۸۱/۶۴ - فی أمالی الشیخ أبی علیّ بن الشیخ الطوسی قدس سره: الحفّار، عن إسماعیل بن علیّ الدعبلی، عن محمّد بن إبراهیم بن کثیر قال: دخلنا علی أبی نؤاس الحسن بن هانی نعوده فی مرضه الّذی مات فیه، فقال له عیسی بن موسی الهاشمی: یا أبا علیّ، أنت فی آخر یوم من أیّام الدنیا وأوّل یوم من أیّام الآخره وبینک وبین اللّه هنات (۳) فتب إلی اللّه عزّوجلّ.

قال أبو نؤاس: سنّدونی (۴) فلمّا استوی جالساً قال: إیّای تخوّفنی (۵) باللّه؟ وقدحدّثنی حمّاد بن سلمه، عن ثابت البنانی، عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: لکلّ نبیّ شفاعه، وأنا خبّأت شفاعتی لأهل الکبائر من اُمّتی یوم القیامه، أفتری لا أکون منهم؟ (۶)

۷۸۲/۶۵ - فی العیون للشیخ الصدوق قدس سره: أحمد بن أبی جعفر البیهقی، عن علیّ بن جعفر المدنی، عن علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینی، عن داود بن سلیمان، عن الرضا، عن آبائه علیهم السلام، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

إذا کان یوم القیامه ولّینا حساب شیعتنا، فمن کانت مظلمته فیما بینه وبین اللّه عزّوجلّ حکمنا فیها فأجابنا، ومن کانت مظلمته فیما بینه وبین الناس استوهبناها

۱- أخبأت: أخفیت، حفظت، وفی المصدر: خبّأتُ.

۲- الخصال: ۲۹/۱ ح ۱۰۳، عنه البحار: ۳۴/۸ ح ۱.

۳- هنات: شرور و فساد، یقال: فی فلان هنات أی خصلات شرّ.

۴- أسندونی، خ.

۵- فی المصدر: تخوّف.

۶- أمالی الطوسی: ۳۸۰ ح ۶۶ المجلس الثالث عشر، عنه البحار: ۴۰/۸ ح ۲۱، و۲۳۸/۴۹ ح۸،والمستدرک: ۳۶۵/۱۱ح۶.

فوهبت لنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنّا أحقّ من عفا وصفح. (۱)

يقول المؤلّف: إنّ مورد العفو والشفاعه فى الخبر الشريف «حساب شيعتنا» القاصرين، لاغيرهم من المقصّرين المتهتّكين حقوق الناس وأعراضهم، ومن البديهى خروج تلك الطوائف عنه، وإلّا يلزم الترخيص فى دخول القبائح والمعاصى والهرج والمرج، وهو قبيح عقلاً.

۷۸۳/۶۶ - فى البحار: قال أبوالحسن البكرى اُستاد الشهيد الثانى رحمه الله فى كتاب الأنوار: روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال:

كان اللّه ولاشى ء معه فأوّل ما خلق نور حبيبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق الماءوالعرش والكرسى والسماوات والأرض واللوح والقلم والجنّه والنار والملائكهوآدم وحوّا، بأربعه وعشرين وأربعمائه ألف عام، فلمّا خلق اللّه تعالى نور نبيّنا محمّدصلى الله عليه وآله وسلم بقى ألف عام بين يدى اللّه عزّوجلّ واقفاً يسبّحه ويحمده، والحقّ تبارك وتعالى ينظر إليه ويقول:

يا عبدى، أنت المراد والمريد، وأنت خيرتى من خلقى، وعزّتى وجلالى لولاك ما خلقت الأفلاك، من أحبّك أحببته، ومن أبغضك أبغضته.

فتلألأ نوره وارتفع شعاعه، فخلق اللّه منه اثنى عشر حجاباً، أوّلها حجاب]القدره، ثمّ حجاب (۲) [العظمه، ثمّ حجاب العزّه، ثمّ حجاب الهيبه، ثمّ حجاب الجبروت، ثمّ حجاب الرحمه، ثمّ حجاب النبوّه، ثمّ حجاب الكبرياء، ثمّ حجاب المنزله، ثمّ حجاب الرفعه، ثمّ حجاب السعاده، ثمّ حجاب الشفاعه]والكرامه (۳) [.

۱- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۵۸/۲ ح ۲۱۳، عنه البحار: ۴۰/۸ ح ۲۴، و۹۸/۶۸ ح ۱، والبرهان:۴۵۵/۴ ح ۳.

۲- من البحار وليس فى الأصل.

۳- ليس فى البحار.

ثمّ إنّ اللَّه تعالی أمر نور رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم أن یدخل فی حجاب القدره، فدخل وهو یقول: «سبحان العلیّ الأعلی»، وبقی علی ذلک إثنی عشر ألف عام.

ثمّ أمره أن یدخل فی حجاب العظمه، فدخل وهو یقول: «سبحان عالم السرّ وأخفی» أحد عشر ألف عام.

ثمّ دخل فی حجاب العزّه وهو یقول: «سبحان الملک المنّان» عشره آلاف عام، ثمّ دخل فی حجاب الهیبه وهو یقول: «سبحان من هو غنیّ لایفتقر» تسعه آلاف عام.

ثمّ دخل فی حجاب الجبروت وهو یقول: «سبحان الکریم الأکرم» ثمانیه آلاف عام، ثمّ دخل فی حجاب الرحمه وهو یقول: «سبحان ربّ العرش العظیم» سبعه آلاف عام.

ثمّ دخل فی حجاب النبوّه وهو یقول: «سبحان ربّک ربّ العزّه عمّا یصفون» ستّه آلاف عام، ثمّ دخل فی حجاب الکبریاء وهو یقول: «سبحان العظیم الأعظم» خمسه آلاف عام.

ثمّ دخل فی حجاب المنزله وهو یقول: «سبحان العلیم الکریم» أربعه آلاف عام، ثمّ دخل فی حجاب الرفعه وهو یقول: «سبحان ذی الملک والملکوت» ثلاثه آلاف عام.

ثمّ دخل فی حجاب السعاده وهو یقول: «سبحان من یزیل الأشیاء ولایزول» ألفی عام، ثمّ دخل فی حجاب الشفاعه وهو یقول: «سبحان اللَّه]العظیم (۱) وبحمده سبحان اللَّه العظیم» ألف عام.

قال الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام: ثمّ إنّ اللَّه تعالی خلق من نور محمّد صلی الله علیه وآله وسلم عشرین بحراً من نور، فی کلّ بحر علوم لایعلمها إلّا اللَّه تعالی، ثمّ قال لنور

۱- (( )) لیس فی البحار.

محمّد صلی الله علیه وآله وسلم: أنزل فی بحر العزّ، فنزل، ثمّ فی بحر الصبر، ثمّ فی بحر الخشوع، ثمّ فی بحر التواضع، ثمّ فی بحر الرضا، ثمّ فی بحر الوفاء، ثمّ فی بحر الحلم، ثمّ فی بحر التقی، ثمّ فی بحر الخشیه، ثمّ فی بحر الإنابه، ثمّ فی بحر العمل، ثمّ فی بحر المزید، ثمّ فی بحر الهدی، ثمّ فی بحر الصیانه، ثمّ فی بحر الحیاء، حتّی تقلّب فی عشرین بحراً.

فلمّا خرج من آخر الأبحر قال اللّه تعالی: یا حبیبی، ویا سیّد رسلی، ویا أوّل مخلوقاتی، ویا آخر رسلی، أنت الشفیع یوم المحشر.

فخرّ النور ساجداً، ثمّ قام فقطرت منه قطرات کان عددها مائه ألف وأربعه وعشرین ألف قطره، فخلق اللّه تعالی من کلّ قطره من نوره نبیّاً من الأنبیاء.

فلمّا تکاملت الأنوار صارت تطوف حول نور محمّد صلی الله علیه وآله وسلم کما تطوف الحجّاج حول بیت اللّه الحرام، وهم یسبّحون اللّه ویحمدونه ویقولون: «سبحان من هو عالم لایجهل، سبحان من هو حلیم لایعجل، سبحان من هو غنیّ لایفتقر» فناداهم اللّه تعالی: تعرفون من أنا؟

فسبق نور محمّد صلی الله علیه وآله وسلم قبل الأنوار ونادی: «أنت اللّه الّذی لا إله إلّا أنت، وحدک لاشریک لک، ربّ الأرباب وملک الملوک».

فإذاً بالنداء من قبل الحقّ: أنت صفیّی وأنت حبیبی وأنت خیر خلقی، اُمّتک خیر اُمّه اُخرجت للناس.

ثمّ خلق من نور محمّد صلی الله علیه وآله وسلم جوهره، وقسّمها قسمین، فنظر إلی القسم الأوّل بعین الهیبه فصار ماء عذباً، ونظر إلی القسم الثانی بعین الشفقه فخلق منه العرش، فاستوی علی وجه الماء، فخلق الکرسی من نور العرش، وخلق من نور الکرسی اللوح، وخلق من نور اللوح القلم، وقال له: اکتب توحیدی، فبقی القلم ألف عام سکران من کلام اللّه تعالی، فلمّا أفاق قال: اکتب. قال: یا ربّ، وما أکتب؟ قال:اکتب: «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه».

فلمّا سمع القلم اسم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم خرّ ساجداً وقال: «سبحان الواحد القهّار سبحان العظيم الأعظم» ثمّ رفع رأسه من السجود وكتب: «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه».

ثمّ قال: يا ربّ، ومن محمّد الّذى قرنت اسمه باسمك وذكره بذكرك؟

قال اللّه تعالى له: يا قلم، فلولاه ما خلقتك، ولاخلقت خلقى إلّا لأجله، فهو بشيرونذير وسراج منير، وشفيع وحبيب، فعند ذلك انشقّ القلم من حلاوه ذكرمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ قال القلم: السلام عليك يا رسول اللّه، فقال اللّه تعالى: وعليك السلام منّى ورحمه اللّه وبركاته، فلأجل هذا صار السلام سنّه والردّ فريضه.

ثمّ قال اللّه تعالى: اكتب قضائى وقدرى وما أنا خالقه إلى يوم القيامه،]ثمّ خلق اللّه ملائكه يصلّون على محمّد وآل محمّد، ويستغفرون لاُمّته إلى يوم القيامه[.

ثمّ خلق اللّه تعالى من نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الجنّه، وزيّنها بأربعه أشياء: التعظيم والجلاله والسخاء والأمانه، وجعلها لأوليائه وأهل طاعته، ثمّ نظر إلى باقى الجوهره بعين الهيبه، إلى آخره.

والحديث طويل اقتصرنا منه إلى موضع الحاجه. (۱)

۷۸۴/۶۷ - الكافى: عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبداللّه الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن أحمد بن علىّ بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الّذى نوّرت منه الأنوار، وأجرى فيه من نوره الّذى نوّرت منه الأنوار، وهو النور الّذى خلق منه محمّداً وعليّاً عليهما السلام فلم يزالا

۱- البحار: ۲۸/۱۵ ح ۴۸، و۱۹۸/۵۷ ح ۱۴۵.

نورین أوّلین، إذ لاشی ء کوّن قبلهما، فلم یزالا یجریان طاهرین مطهّرین فی الأصلاب الطاهره، حتّی افترقا فی أطهر طاهرین، فی عبداللّه وأبی طالب علیهما السلام. (۱)

أقول: قوله: «إذ لا کان» یعنی لم یکن شی ء من الممکنات، وکأنّه مصدر بمعنی الکائن کالقیل والقال، ولعلّ المراد بنور الأنوار أوّلاً- نور النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إذ هو منوّر أرواح الخلائق بالعلوم والکمالات والهدایات والمعارف، بل سبب لوجود الموجودات وعلّه غائیه لها.

وقوله: «أجری فیه» أی: فی نور الأنوار، «من نوره الّذی نوّرت منه الأنوار» أی:نور ذاته سبحانه من إفاضاته وهداياته الّتی نوّرت منها الأنوار کلّها حتّی نور الأنوار المذکور أوّلاً، «وهو النور» أی: نور الأنوار المذکور أوّلاً.

قوله: «إذ لا- شی ء کوّن قبلهما» أی: قبل نورهما الّذی خلقا منه، أو سوی ذلک النور أوّلاً- شی ء من ذوات الأرواح، «أطهر طاهرین» أی: فی زمانهما.

۷۸۵/۶۸ - ورد فی خبر: لمّا خلق اللّه محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم سراجاً منیراً أشرق نوره حتّی ملأ العمق الأکبر یعنی به عالم الإمکان.

(نظم)

وقد کان مجلی الذات نور محمّد صلی الله علیه وآله وسلم

علیه سلام اللّه فی کلّ لحظه

وقد فتق اللّه المهیمن نوره

لیظهر کلّ اسم وکلّ حقیقه

ومجلی صفات اللّه روح محمّدصلی الله علیه وآله وسلم

وکان به أرواح کلّ البریّه

۷۸۶/۶۹ - قال الإمام العسکری علیه السلام: قال اللّه تعالی:]واذکروا[یا بنی إسرائیل«وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هذِهِ الْقَرْیَهَ فَکُلُوا مِنْها حَیْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداًوَقُولُوا حِطَّهٌ نَغْفِرْ لَکُمْ خَطایاکُمْ وَسَنَزیدُ الْمُحْسِنِینَ» (۲)]«إذ قلنا» لأسلافکم

۱- الکافی: ۴۴۱/۱ ح۹، عنه البحار: ۱۹۶/۵۷ ح ۱۴۳.

۲- البقره: ۵۸.

:«ادخلوا[هـذه القريه» وهى أريحا من بلاد الشام، وذلك حين خرجوا من التيه «فكلوا منها» من القريه «حيث شئتم رغداً» واسعاً، بلا تعب «وادخلوا الباب» باب القريه «سجّداً».

مثّل اللَّه عزّوجلّ على الباب مثال محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام وأمرهم أن يسجدوا]للَّه[تعظيماً لذلك المثال، ويجدّدوا على أنفسهم بيعتهما وذكر موالاتهما، وليذكروا العهد والميثاق المأخوذين عليهم لهما.

«وقولوا حطّه» أى قولوا: إنّ سجودنا للَّه تعالى تعظيماً لمثال محمّد وعلى عليهما السلام واعتقادنا لولايتهما حطّه لذنوبنا ومحو لسيّئآتنا.

قال اللَّه تعالى: «نغفر لكم» بهذا الفعل «خطاياكم» السالفه، ونزيل عنكم آثامكم الماضيه «وسنزيد المحسنين» من كان منكم لم يقارف (۱) الذنوب الّتى قارفها من خالف الولايه، وثبت على ما أعطى اللَّه من نفسه من عهد الولايه، فإنّا نزيدهم بهذا الفعل زياده درجات ومثوبات، وذلك قوله عزّوجلّ: «وسنزيد المحسنين». (۲)

۷۸۷/۷۰ - فى تفسير فرات: قال: حدّثنى علىّ بن أحمد بن عتاب، معنعناً عن أبى جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: ما بعث اللَّه نبيّاً إلّا أعطاه من العلم بعضه، ما خلا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فإنّه أعطاه من العلم كلّه، فقال: «تِبْياناً لِكُلِّ شَىْ ءٍ» (۳) وقال: «وَكَتَبْنا لَهُ فى الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ» (۴) وقال: «الَّذى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ» (۵) ولم يخبر أنّ عنده]علم الكتاب[والمنّ (۶) لايقع من اللَّه على الجميع.

۱- قارف الشى ء: قاربه وخالطه.

۲- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ۲۵۹ ح ۱۲۷، عنه تأويل الآيات: ۶۲/۱ ح ۳۹، والبحار: ۱۸۳/۱۳ضمن ح ۱۹، والبرهان: ۱۰۲/۱ صدر ح ۱.

۳- النحل: ۸۹ .

۴- الأعراف: ۱۴۵.

۵- النمل: ۴۰.

۶- فى البحار: وَمن.

وقال لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا» (۱) فهذا الكلّ ونحن المصطفون.

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيما سأل]ربّه (۲)]: «رَبِّ زِدْنى عِلْماً» (۳) فهى الزياده الّتى عندنا من العلم الّذى لم يكن عند أحدٍ من الأنبياء والأوصياء (۴) ولا ذرّيّه]الأنبياء [غيرنا، فهذا (۵) العلم علمنا المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (۶)

۷۸۸/۷۱ - فى الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن منصور بن العبّاس، عن علىّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل ، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا قبض رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم بات آل محمّدصلى الله عليه وآله وسلم بأطول ليله حتّى ظنّوا أن لاسماء تظلّهم ولا أرض تقلّهم، لأنّ رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم وتر (۷) الأقربين والأبعدين فى اللَّه، فبينما هم (۸) كذلك إذ أتاهم آت لايرونه ويسمعون كلامه.

فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمهاللَّه وبركاته، إنّ فى اللَّه عزاء من كلّ مصيبه، ونجاه من كلّ هلكه، ودركاً لما فات «كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَهُ الْمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ اُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فازَ وَمَا الْحَياهُ الدُّنْيا إِلّامَتاعُ الْغُرُورِ» (۹) .

إنّ اللَّه اختاركم وفضّلكم وطهّركم وجعلكم أهل بيت نبيّه واستودعكم علمه،وأورثكم كتابه، وجعلكم تابوت علمه، وعصا عزّه، وضرب لكم مثلاً من نوره،

۱- فاطر: ۳۲.

۲- من البحار و ليس فى المصدر.

۳- طه: ۱۱۴.

۴- فى المصدر: من الأوصياء والأنبياء وفى البحار: من أوصياء الأنبياء.

۵- فى البحار وبعض نسخ المصدر: فبهذا.

۶- تفسير فرات: ۱۴۵ ح ۱۱، عنه البحار: ۶۴/۲۶ ح ۱۴۷، والبرهان: ۳۶/۲ ح ۱.

۷- وَتَر فلاناً: قتل حَميمَه، أدركه بمكروه، أخزعه.

۸- فى المصدر: فبيناهم.

۹- آل عمران: ۱۸۵.

وعصمكم من الزلل، وآمنكم من الفتن، فتعزّوا بعزاء اللَّه، فإنّ اللَّه لم ينزع منكم رحمته، ولن يزيل عنكم نعمته.

فأنتم أهل اللَّه عزّوجلّ الّذين بهم تمّت النعمه، واجتمعت الفرقه، وائتلفت الكلمه،وأنتم أولياؤه، فمن تولّاكم فاز، ومن ظلم حقّكم زهق، مودّتكم من اللَّه واجبه فی کتابه علی عباده المؤمنین، ثمّ اللَّه علی نصرکم إذا یشاء قدیر، فاصبروا لعواقب الاُمور فإنّها إلی اللَّه تصیر، قد قبلکم اللَّه من نبیّه ودیعه، واستودعکم أولیاءَه المؤمنین فی الأرض، فمن أدّی أمانته آتاه اللَّه صدقه.

فأنتم الأمانه المستودعه، ولکم المودّه الواجبه، والطاعه المفروضه، وقد قبض رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم وقد أکمل لکم الدین، وبیّن لکم سبیل المخرج، فلم یترک لجاهل حجّه، فمن جهل أو تجاهل أو أنکر أو نسی أو تناسی فعلی اللَّه حسابه، واللَّه من وراء حوائجکم، واستودعکم اللَّه، والسلام علیکم.

فسألت أباجعفر علیه السلام ممّن (۱) أتاهم التعزیه؟ فقال: من اللَّه تبارک وتعالی. (۲)

یقول المؤلّف: هذه الزیاره ممّا یناسب أن یزار بها سیّدنا وإمامنا أمیرالمؤمنین والأئمّه الطاهرین علیهم السلام بعنوان تسلیتهم عن مصیبه هذا الیوم، وهو الیوم الثامن والعشرین من صفر.

۱- فی بعض نسخ المصدر: من أین.

۲- الکافی: ۴۴۵/۱ ح ۱۹، عنه البحار: ۵۳۷/۲۲ ح ۳۹.

خاتمه الباب

اشاره

نذکر فیها أمرین :

الأوّل : أبیات همزیّه

الثانی : فی فضل العلویین

تذییل

الأوّل _ أبیات همزیّه

الأوّل: أبیات همزیّه لشرف الدین أبوعبداللّه محمّد بن سعید الدلاصی (البوصیری) ولقد حذفنا أواخرها أبیاتاً خوفاً للإطناب وهی:

کیف ترقی (۱) رقیّک (۲) الأنبیاء

یا سماء ما طاولتها (۳) سماء

لم یساووک فی علاک وقد حا

ل سنا (۴) منک دونهم وسناء

إنّما مثلوا صفاتک للنا

س کما مثل النجوم الماء

أنت مصباح کلّ فضل فما یص

در إلّا عن ضوئک الأضواء

لک ذات العلوم من عالم الغی

ب ومنها لآدم الأسماء

لم تزل فی ضمائر الکون تختا

ر لک الاُمّهات والآباء

مامضت فتره من الرسل إلّا

بشّرت قومها بک الأنبیاء

تتباهی بک العصور وتسموا

بک علیاء بعدها علیاء

وبدا للوجود منک کریم

من کریم آباؤه کرماء

نسب تحسب العلا بحلاه

قلدتها نجومها الجوزاء (۵)

حبّذا عقد سؤدد وفخار

أنت فیه الیتیمه العصماء

ومحیا کالشمس منک مضی ء

أسفرت عنه لیله غرّاء

لیله المولد الّذی کان للدی

ن سرور بیومه وازدهاء

۱- ترقی: ترفع، تعلو، تصعد.

۲- رقیّک: صعودک.

۳- طاول فی الشی ء: غالبه وباراه.

۴- السناء: العلوّ والارتفاع.

۵- الجوزاء: نجم یقال: إنّها تعرّض فی جوز السماء أی وسطها.

وتوالت بشرى الهواتف أن قد

ولد المصطفى وحقّ الهناء (۱)

وتداعى ايوان كسرى ولولا

آيه منك ما تداعى البناء

وغدا كلّ بيت نار وفيه

كربه من خمودها وبلاء

وعيون للفرس غارت (۲) فهل كا

ن لنيرانهم بها إطفاء

مولد كان منه فى طالع الكف

ر وبال عليهمو ووباء

فهنيئاً به لآمنه الفض

ل الّذى شرّفت به حوّاء

من لحوّاء إنّها حملت أحمد

أو أنّها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنه وهب

من فخار مالم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل ممّا

حملت قبل مريم العذراء

شمتته الأملاك إذ وضعته

وشفتنا بقولها الشفاء

رافعاً رأسه وفى ذلك الرف

ع إلى كلّ سؤدد إيماء

رافعاً طرفه السماء ومرمى

عين من شأنه العلوّ العلاء

وتدلت زهر النجوم إليه

فأضاءَت بضوئها الأرجاء (٣)

وتراءت قصور قيصر بالرو

م يراها من داره البطحاء

وبدت فى رضاعه معجزات

ليس فيها عن العيون خفاء

إذ أبته ليتمه مرضعات

قلن مافى اليتيم عنّا غناء

فأتته من آل سعد فتاه

قد أبتها لفقرها الرضعاء

أرضعته لبانها فسقتها

وبنيها ألبانهنّ الشاء

أصبحت شوّلاً (۴) عجافاً (۵) وأمست

مابها شائل ولا عجفاء

أخصب العيش عندها بعد محل

إذ غدا للنبيّ منها غذاء

١- التهنئه: خلاف التعزيه.

٢- غارت العين: إنخسفت.

٣- الأرجاء: جوانب، نواحى.

۴- شوّلت: لحقت بطونها بظهورها من الجوع.

۵- عَجِفَ: هزل.

يالها منّه لقد ضوعف الأج

ر عليها من جنسها والجزاء

وإذا سخّر الإله اُناساً

لسعيد فإنّهم سعداء

حبّه أنبتت سنابل والعص

ف لديه يستشرف الضعفاء

وأتت جدّه وقد فصلته

ولها من فصاله البرحاء (۱)

إذ أحاطت به ملائكه اللّه

فظنّت بأنّهم قرناء

ورأى وجدها به ومن الوج

د لهيب تصلى به الأحشاء

فارقته كرهاً وكان لديها

ثاوياً (۲) لايملّ منه الثواء

شقّ عن قلبه وأخرج منه

مضغه عند غسله سوداء

ختمته يمنى الأمين وقد أو

دع مالم يدع له أبناء

صان أسراره الختام فلا الفض

ض ملمّ به ولا الإفضاء

ألف النسك والعباده والخل

وه طفلاً وهكذا النجباء

وإذا حلّت الهدايه قلباً

نشطت للعباده الأعضاء

بعث اللَّه عند مبعثه الشه

ب حراساً وضاق عنه الفضاء

تطرد الجنّ عن مقاعد للسم

ع كما يطرد الذئاب الرعاء

فمحت آيه الكهانه آيا

ت من الوحى مالهن انمحاء

ورأته خديجه والتقى وال

زهد فيه سجيّه والحياء

وأتاها أنّ الغمامه والسر

ح أظلّته منهما أفياء

وأحاديث أن وعد رسول اللَّه

بالبعث حان منه الوفاء

فدعته إلى الزواج وما أح

سن ما يبلغ المنى الأذكياء

وأتاه فى بيتها جبرئيل

ولذى اللب فى الاُمور ارتياء

۱- البُرَحاء: الشدّه.

۲- ثاوياً: مستقرّاً.

فأماطت عنها الخُمُر (۱) لتدرى

أهوى الوحى أم هو الإغماء

فاختفى عند كشفها الرأس جبرى

ل فما عاد أو اعيد الغطاء

فاستبانت خديجه أنّه الكن

ز الّذى حاولته والكيمياء

ثمّ قام النبىّ يدعو إلى اللّه

وفى الكفر نجده واباء

اُمماً اُشربت قلوبهم الكف

ر فداء الضلال فيهم عياء

ورأينا آياته فاهتدينا

وإذا الحقّ جاء زال المراء

ربّ إنّ الهدى هداك وآيا

تك نور تهدى بها من تشاء

كم رأينا ماليس يعقل قد أل

هم ما ليس يفهم العقلاء

إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفى

ل ولم ينفع الحجا والذكاء

والجمادات أفصحت بالّذى أخ

رس عنه لأحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبيّاً بأرض

ألفته ضبابها والظباء

وسلوه وحنَّ جذع إليه

وقلوه وودّه الغرباء

أخرجوه منها وآواه غار

وحمته حمامه ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت

ما كفته الحمامه الحصداء

فاختفى منهم على قرب مرآ

ه ومن شدّه الظهور الخفاء

ونحا المصطفى المدينه فاشتا

قت إليه من مكّه الانحاء

وتغنّت بمدحه الجنّ حتّى

طرب الإنس منه ذاك الغناء

فاقتفى أثره سراقه فاسته

وته فى الأرض صافن جرداء

ثمّ ناداه بعد ما سيمت الخسف

وقد ينجد الغريق النداء

فطوى الأرض سائراً والسماوا

ت العلى فوقها له إسراء

فصف الليله الّتى كان للمخ

تار فيها على البراق استواء

١- الخُمر: جمع الخِمار: ما يغطّى به الرأس.

وترقی به إلی قاب قوسی

ن وتلک السیاده القعساء (۱)

رتب تسقط الأمانی حسری

دونها ماوراءهنّ وراء

ثمّ وافی یحدّث الناس شکراً

إذ أتته من ربّه النعماء

وتحدّی فارتاب کلّ مریب

أو یبقی مع السیول (۲) الغثاء (۳)

وهو یدعو إلی الإله وإن شق

علیه کفر به وازدراء

ویدلّ الوری علی اللّه بالتو

حید وهو المحجّه البیضاء

فبما رحمه من اللّه لانت

صخره من ابائهم صماء

واستجابت له بنصر وفتح

بعد ذاک الخضراء والغبراء

وأطاعت لأمره العرب العر

باء والجاهلیّه الجهلاء

وتوالت للمصطفی الآیه الکب

رى عليهم والغاره الشعواء (۴)

وإذا ما تلا كتاباً من اللَّه

تلته كتيبه خضراء

وكفاه المستهزئين وكم ساء

نبيّاً من قومه استهزاء

ورماهم بدعوه من فناء ال

بيت فيها للظالمين فناء

خمسه كلّهم اُصيبوا بداء

والردى من جنوده الادواء

فدهى الأسود بن مطلب أ

ى عمى ميّت به الأحياء

ودَهى الأسود بن عبد يغوث

أن سقاه كأس الردى استسقاء

وأصاب الوليد خدشه سهم

قصرت عنها الحيّه الرقطاء (۵)

وقضت شوكه على مهجه العا

ص فللّه النقعه الشركاء

۱- قَعِسَ فلان: مَنُع وعزَّ.

۲- السيول: جمع السيل: الماء الكثير السائل.

۳- الغُثاء: ما يجى ء فوق السيل ممّا يحمل من الزبد والوسخ وغيره.

۴- الشعواء: المنتشره المتفرّقه.

٥- الرُقْطَه: سواد يشوبه نقط بياض، ومنه «دجاجه رقطاء» و «حيّه رقطاء» (مجمع البحرين).

وعلى الحرث القيوح وقد سا

ل بها رأسه وساء الوعاء

خمسه طهرت بقطعهم الأر

ض فكفّ الأذى بهم شلّاء

فديت خمسه الصحيفه بالخم

سه إن كان للكرام فداء

فتيه بيّتوا على فعل خير

حمد الصبح أمرهم والمساء

يا لأمرأتاه بعد هشام

زمعه أنّه الفتى الأتاء

وزهير والمطعم بن عدى

وأبوالبخترى من حيث شاء

نقضوا مبرم الصحيفه إذ شد

دت عليه من العدا الأنداء

أذكرتنا بأكلها أكل منسا

ه سليمان الأرضه الخرساء

وبها أخبر النبيّ وكم أخ

رج خبأ له الغيوب خباء

لاتخل جانب النبيّ مضاما

حين مسّته منهم الأسواء

كلّ أمر ناب النبيّين فالشدّ

ه فيه محموده والرخاء

لو يمسّ النظار هون من النا

ر لما اختير للنضار الصلاء

كم يدعن نبيّه كفّها اللّه

وفى الخلق كثره واجتراء

إذ دعا وحده العباد وأمست

منه فى كلّ مقله أقذاء

همّ قوم بقتله فأبى السيف

وفاء وفاءت الصفواء

وأبوجهل إذ رأى عنق الفح

ل إليه كأنّه العنقاء

واقتضاه النبىّ دين الاراش

ى وقد ساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أتاه بما لم

ينج منه دون الوفاء النجاء

هو ما قد رآه من قبل لكن

ما على مثله يعدّ الخطاء

وأعدت حمّاله الحطب الفه

ر وجاءت كأنّها الورقاء

يوم جاءت غضبى تقول أفى مثلى

من أحمد يقال الهجاء

وتولّت وما رأته ومن أين

ترى الشمس مقله عمياء

ثمّ سمّت له اليهوديّه الشا

ه وكم سام الشقوه الأشقياء

فأذاع الذراع ما فيه من شرّ

بنطق إخفاؤه ابداء

وبخلق من النبىّ كريم

لم تقاصص بجرحها العجماء

منّ فضلاً على هوازن إذ كا

ن له قبل ذاك فيهم رباء

وأتى السبى فيه أخت رضاع

وضع الكفر قدرها والسباء

فحباها برّاً توهّمت النا

س به إنّما السباء هداء

بسط المصطفى لها من رداء

أىّ فضل حواه ذاك الرداء

وغدت فيه وهى سيّده النس

وه والسيّدات فيه إماء

فتنزّه فى ذاته ومعانى

ه استماعاً أن عزّ منها اجتلاء

واملاء السمع من محاسن يملى

ها عليك الإنشاد والإنشاء

كلّ وصف له ابتدأت به استو

عب خير الصفات منه ابتداء

سيّدٌ ضحكه التبسّم والمش

ى الهوينا ونومه الاغفاء

ما سوى خلقه النسيم ولا غى

ر محياه الروضه الغناء

رحمه كلّه وحزم وعزم

ووقار وعصمه وحياء

لاتحل البأساء منه عرى الصب

ر ولاتستخفّه السرّاء

كرمت نفسه فما يخطر السو

ء على قلبه ولا الفحشاء

عظمت نعمه الإله عليه

فاستقلّت لذكره العظماء

جهلت قومه عليه فأغضى

وأخو الحلم دأبه الإغضاء

وسع العالمين علماً وحلماً

فهو بحر لم تعيه الاعياء

مستقل دنياك أن ينسب الإم

ساك منها إليه والإعطاء

شمس فضل تحقّق الظنّ فيه

أنّه الشمس رفعه والضياء

فإذا ما ضحا محا نوره الظلّ

وقد أثبت الظلال الضحاء

فكان الغمامه استودعته

من أظلّت من ظلّه الدفقاء

خفیت عنده الفضائل وانجا

بت (۱) به عن عقولنا الأهواء

أمع الصبح للنجوم تجل

أم مع الشمس للظلام بقاء

معجز القول والفعال کریم ال

خلق والخلق مقسط معطاء

لاتقس بالنبیّ فی الفضل خلقاً

فهو البحر والأنام أضاء

کلّ فضل فی العالمین فمن فض

ل النبیّ استعارت الفضلاء

شقّ عن صدره وشقّ له البد

رو من شرط کلّ شرط جزاء

ورمی بالحصی فأقصد جیشا

ما العصا عنده وما الإلقاء

ودعا للأنام إذ دهمتهم

سنه من محولها شهباء

فاستهلّت بالغیث سبعه أیّا

م علیهم سحابه وطفاء

تتحرّی مواضع الرعی والسق

ى وحيث العطاش توهى السقاء

وأتى الناس يشتكون أذاها

ورخاء يؤذى الأنام غلاء

فدعا فانجلى الغمام فقل فى

وصف غيث اقلاعه استسقاء

ثمّ أثرى الثرى وقرّت عيون

بقراها وأحييت أحياء

فترى الأرض غبه كسماء

أشرقت من نجومها الظلماء

تخجل الدرّ واليواقيت من نو

ر رباها البيضاء والحمراء

ليته خصّنى برؤيه وجه

زال عن كلّ من رآه الشقاء

مسفر يلتقى الكتيبه بسا

ما إذا أسهم الوجوه اللقاء

جعلت مسجداً له الأرض فاهتزّت

به للصلاه منها حراء

مظهر شبحه الجبين على البر

ء كما أظهر الهلال البراء

ستر الحسن منه بالحسن فأعجب

بجمال له الجمال وقاء

فهو كالزهرلاح من سجف (۲) الآكام (۳)

والعود شقّ عنه اللحاء (۴)

۱- انجابت: انخرقت.

۲- السِجْف: الستر.

۳- الآكام: جمع الأكَمَه: تلّ صغير.

۴- اللحاء: قشر كلّ شی ء.

كادها أن يغشى العيون سنى منه

لسرّفيه حكته ذكاء

صانه الحسن والسكينه أن تظه

هر فيه آثارها البأساء

وتخال الوجوه أن قابلته

ألبستها ألوانها الحرباء

فإذا شمت بشره ونداه

إذ هلتك الأنوار والانواء

أو بتقبيل راحه كان للّه

وباللّه أخذها والعطاء

تتّقى بأسها الملوك وتحظى

بالغنى من نوالها الفقراء

لاتسل سيل جودها إنّما يك

فيك من وكف سحبها الانداء

درّت الشاه حين مرّت عليها

فلها ثروه بها ونماء

نبع الماء أثمر النخل فى عام

بها سبّحت بها الحصباء

أحيت المرملين من موت جهد

أعوز القوم فيه زاد وماء

فتغذّى بالصاع ألف جياع

وتروى بالصاع ألف ظماء

ووفى قدر بيضه من نضار

دين سلمان حين حان الوفاء

كان يدعى قنا فاعتق لما

أينعت من نخيله الاقناء

أفلا تعذرون سلمان لما

أن عرته من ذكره العرواء

أزالت بلمسها كلّ داء

أكبرته أطبّه واساء

وعيون مرت بها وهى رمد

فارتها مالم تر الزرقاء

وأعادت على قتاده عيناً

فهى حتّى مماته النجلاء

أو بلثم التراب من قدم لا

نت حياء من مشيها الصفواء

موطى ء الأخمص الّذى منه للقل

ب إذا مضجعى اقض وطاء

وخطى المسجد الحرام بممشا

ها ولم ينس خطوه إيلياء

ورمت إذ رمى بها ظلم اللى

ل إلى اللَّه خوفه والرجاء

دميت فى الوغى لتكسب طيباً

ما أراقت من الدم الشهداء

فهى قطب المحراب والحرب كم دا

رت عليها فى طاعه أرخاء

وأراه لو لم يسكن بها قب

ل حراء ماجت بها الدأماء

عجباً للكفّار زادوا ضلالاً

بالّذى فيه للعقول اهتداء

والّذى يسألون منه كتابا

منزل قد أتاهموا وارتقاء

أو لم يكفهم من اللّه ذكر

فيه للناس رحمه وشفاء

أعجز الإنس آيه منه والج

نّ فهلّا تأتى به البلغاء

كلّ يوم تهدى إلى سامعيه

معجزات من لفظه القرّاء

تتحلّى به المسامع والأف

واه فهو الحلىّ والحلواء

رق لفظاً وراق معنى فجأت

بحلاها وحليّها الخنساء

وأرتنا فيه غوامض فضل

رقه من زلالها وصفاء

إنّما تجتلى الوجوه إذا ما

جليت عن مراتها الأصداء

سور منه أشبهت صوراً منا

ومثل النظائر النظراء

والأقاويل عندهم كالتماثى

ل فلا يوهمنّك الخطباء

كم أبانت آياته من علوم

عن حروف أبان عنها الهجاء

فهى كالحبّ والنوى أعجب الز

رّاع منه سنابل وزكاء

فأطالوا به التردّد والر

يب فقالوا سحر وقالوا افتراء

وإذا البيّنات لم تغن شيئاً

فالتماس الهدى بهنّ عناء

وإذا ضلّت العقول على عل

م فماذا تقوله النصحاء

قوم عيسى عاملتمو قوم موسى

بالّذى عاملتكم الحنفاء

إلى أن قال:

وعلىّ صنو النبىّ ومن دى

ن فؤادى وداده والولاء

ووزير ابن عمّه فى المعالى

ومن الأهل تسعد الوزراء

لم يزده كشف الغطاء يقيناً

بل هو الشمس ما عليه غطاء

إلى أن قال:

وبأُمّ السبطين زوج على

وبنيها ومن حوته العباء

إلى أن قال:

قد تمسّكت من ودادك بالحب

ل الّذى استمسكت به الشفعاء

وأبى اللّه أن يمسّنى السوء

بحال ولى إليك التجاء

إلى أن قال:

وبحبّ النبىّ فابغ رضا اللّه

ففى حبّه الرضا والحياء

كيف يصدأ بالذنب قلب محبّ

وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علّتى وأنت طبيبى

ليس يخفى عليك فى القلب داء

إلى أن قال:

كيف يستوعب الكلام سجايا

ك وهل تنزح البحار الركاء؟ (١)

ليس من غايه لمدحك ابغى

ها وللقول غايه وانتهاء

فسلام عليك تترى من اللَّه

وتبقى به لك البأواء

وسلام عليك منك فما غى

رك منه لك السلام كفاء

وسلام من كلّ ما خلق اللَّه

لتحيا بذكرك الاملاء

وصلاه كالمسك تحمله من

نى شمال إليك أو نكباء

وسلام على ضريحك تخضل

ل به منه تربه وعساء (٢)

وثناء قدّمت بين يدى نج

واى إذ لم يكن لدىّ ثراء

ما أقام الصلاه من عبداللَّه

وقامت بربّها الأشياء

١- الركاء: جمع الركوه، وهى دلو صغير من جلد.

٢- الأرض الوعساء: هى اللينه ذات الرمل.

الثانی _ فی فضل العلویین

وقد ذکرنا نبذه من فضائلهم فی المجلّد الأوّل من القطره، ونبسط القول فی هذاالمجلّد إجابه لدعوه بعض أحبّتی وممتثلاً بقول اللّه سبحانه وتعالی: «وَأَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ» (۱) ، ومقتصراً علی أخبار غیر مذکوره فی ذاک المجلّد الأوّل وهی کثیره.

۷۸۹/۱ - فی جامع الأخبار: عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: من رأی أولادی فصلّ علیّ طائعاً راغباً زاده اللّه فی السمع والبصر. (۲)

۷۹۰/۲ - فی الروضه والفضائل: بحذف الإسناد، قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: أیّهاالناس، أترجی شفاعتی لکم وأعجز عن أهل بیتی؟ أیّها الناس، ما من أحد یلقی اللّه غداً مؤمناً لایشرک به شیئاً إلّا أدخله (۳) الجنّه، ولو کان ذنوبه کتراب الأرض.

]أیّها النّاس، إنّی آخذ بحلقه باب الجنّه، ثمّ یتجلّی لی اللّه عزّوجلّ فأسجد بین یدیه، ثمّ یأذن لی فی الشفاعه فلم اُوثر علی أهل بیتی أحداً[.

أیّها الناس، عظّموا أهل بیتی فی حیاتی وبعد مماتی، وأکرموهم وفضّلوهم،لایحلّ لأحد أن یقوم لأحد غیر أهل بیتی. (۴)

۱- الضحی: ۱۱.

۲- عنه ینابیع الحکمه: ۲۲۰/۳ ح ۲۲.

۳- فی المصدر: أجره.

۴- الفضائل: ۱۳۵ بإختلاف یسیر، عنه البحار: ۲۹۵/۳۶ ضمن ح ۱۲۴.

۷۹۱/۳ – فی جامع الأخبار: عنه صلی الله علیه وآله وسلم: من رأی أولادی ولم یقم بین یدیه فقدجفانی، ومن جفانی فهو منافق.

وفی حدیث آخر: من رأی أولادی ولا یقوم قیاماً تامّاً ابتلاه اللّه تعالی ببلاء لادواء له. (۱)

۷۹۲/۴ – فی مقتل الخوارزمی: عن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم قال: یقوم الرجل للرجل إلّا بنی هاشم، فإنّهم لایقومون لأحد. (۲)

۷۹۳/۵ – فی فضائل السادات: عنه صلی الله علیه وآله وسلم أنّه قال: من أکرم أولادی فقد أکرمنی (۳) ،ومن أهانهم فقد أهاننی. (۴)

۷۹۴/۶ – فی کشف الغمّه: قال البرزون بن سیف النهدی واسمه جعفر قال: سمعت جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: احفظوا فینا ما حفظ العبد الصالح فی الیتیمین]قال:[«وَکانَ أَبُوهُما صالِحاً» (۵) .

وقیل: إنّه کان جدّهما السابع رجلاً صالحاً. (۶)

۷۹۵/۷ – عن الشیخ الطوسی قدس سره فی المصباح، والکفعمی فی جنّه الأمان: فی تعقیب صلاه العصر بعد سجده الشکر وقال: ثمّ تدعو بدعاء]بعد[الفراغ من الصلاه والتعقیب، وفی آخره: «وصلّ علی ذرّیّه نبیّک صلی الله علیه وآله وسلم». (۷)

۱- عنه ینابیع الحکمه: ۲۲۰/۳ ح ۲۳.

۲- مقتل الخوارزمی: ۱۰۰.

۳- المستدرک: ۳۷۶/۱۲ ح ۸.

۴- عنه ینابیع الحکمه: ۲۲۰/۳ ح ۲۴.

۵- الکهف: ۸۲ .

۶- کشف الغمّه: ۱۶۲/۲، أمالی الطوسی: ۲۷۳ح ۵۲المجلس العاشر، عنه البحار: ۲۰۳/۲۷ح۴. وفی کشف الغمّه: ۵۱/۱ عن علیّ بن الحسین علیهما السلام فی حدیث قال: ألا- إنّ اللّه ذکر أقواماً بآبائهم فحفظ الأبناء بالآباء، قال اللّه تعالی: «وَکانَ أَبُوهُما صالِحاً» ولقد أخبرنی أبی، عن آبائه علیهم السلام:کان العاشر من ولده، ونحن عتره رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فاحفظوا لرسول اللّه.

۷- مصباح الکفعمی: ۵۵، عنه البحار: ۴۲/۸۶.

وقد وقع هذا التعبير فی آخر دعاء الکامل المعروف بدعاء الحریق. (۱)

وکذا فی دعاء التسبیح الوارد فی أدعیه کلّ یوم من شهر رمضان. (۲)

وکذا فی دعاء السمات، وفیه: وبارکت لحبیبک محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وعترته وذرّیّته. (۳)

۷۹۶/۸ - فی الفقیه: إنّ النظر إلی الکعبه عباده، والنظر إلی الوالدین عباده والنظر إلی المصحف من غیر قرائه عباده، والنظر إلی وجه العالم عباده، والنظر إلی آل محمّد علیهم السلام عباده. (۴)

وعن الصدوق قدس سره أیضاً فی العیون، عن الرضا علیه السلام أنّه قال: النظر إلی جمیع ذرّیّه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم عباده مالم یفارقوا منهاجه ولم یتلوّثوا بالمعاصی. (۵)

۷۹۷/۹ - روی العجلی فی نکته: أنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم قال: النظر إلی وجه علیّ علیه السلام عباده. (۶)

۱- مصباح المتهجّد: ۱۰۷.

۲- البحار: ۱۱۰/۹۸.

۳- البحار: ۹۹/۹۰. أقول: قد ورد هذا التعبیر فی کثیر من الأدعیه، نذکر بعضها اختصاراً. فی دعاء لیله الأحد: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی آلِهِ الطَّاهِرِینَ، وَذُرِّیَّتِهِ أَجْمَعِینَ، البحار:۲۹۶/۹۷. فی تعقیب صلاه المغرب: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبیِّ وَعَلی ذُرِّیَّتِهِ وَعَلی أَهْلِ بَیْتِهِ، البحار:۹۷/۸۶. فی دبر صلاه الصبح وصلاه المغرب: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِهِ - البحار: ۹۵/۸۶ ح ۳، و۵۸/۹۴ ح ۳۸.

۴- الفقیه: ۲۰۵/۲.

۵- عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۵۱/۲، عنه البحار: ۲۱۸/۹۶ ح ۳.

۶- أمالی الطوسی: ۳۵۰ ح ۶۲ المجلس الثانی عشر، عنه البحار: ۱۹۵/۳۸ ح ۱، ورواه الخوارزمی فی المناقب: ۳۶۱ ح ۳۷۳.

وعن أبی اُمامه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: من نظر إلی علیّ علیه السلام کتب اللّه له بها ألف ألف حسنه، ومحی عنه ألف ألف سیّئه، ورفع له بها خمسمائه درجه، ومن نظر إلی أحد أولاد الحسن والحسین علیهما السلام کتب اللّه له بها مائه حسنه، ومحی عنه مائه سیّئه، ورفع له مائه درجه.

أقول: ویفهم من ذکر أولاد الحسن علیه السلام فی الروایه التعمیم لجمیع الذراری ولایختصّ بالأئمّه علیهم السلام.

۷۹۸/۱۰ - فی باب النوادر من الکافی: قال محمّد بن یعقوب قدس سره فی حدیث المعراج: ثمّ أوحی إلیه: یا محمّد، صلّ علی نفسک وعلی أهل بیتک، فقال: صلّی اللّه علیّ وعلی أهل بیتی، وقد فعل.

ثمّ التفت فإذا الصفوف من الملائکه والمرسلین والنبیّین فقیل: یا محمّد، سلّم علیهم فقال: السلام علیکم ورحمه اللّه وبرکاته، فأوحی اللّه إلیه: إنّی أنا السلام،والتحیّه والرحمه والبرکات أنت وذرّیّتک. (۱)

۷۹۹/۱۱ - فی مکارم الأخلاق للطبرسی قدس سره: روی عن الفضل بن یونس قال: إنّی فی منزلی یوماً فدخل علیَّ الخادم فقال: إنّ بالباب رجلاً یکنّی بأبی الحسن یسمّی موسی بن جعفر علیهما السلام فقلت: یا غلام، إن کان الّذی أتوهّم فأنت حرٌّ لوجه اللّه.

قال: فبادرت إلیه، فإذا أنابه علیه السلام فقلت: أنزل یا سیّدی، فنزل ودخل المجلس فذهبت لأرفعه فی صدر البیت، فقال لی: یا فضل، صاحب المنزل أحقُّ بصدر البیت إلّا أن یکون فی القوم رجل]یکون (۲)] من بنی هاشم، فقلت: فأنت إذا جعلت فداک، الخبر. (۳)

۱- الکافی: ۱۳۵/۳، عنه البحار: ۳۶۰/۱۸ ذح ۶۶، و۲۴۲/۸۲ ح۱.

۲- لیس فی البحار.

۳- مکارم الأخلاق: ۱۴۸، عنه البحار: ۴۲۳/۶۶ ذح ۳۷.

۸۰۰/۱۲ - فی کتاب عمده صحاح الأخبار فی مناقب الأئمّه الأبرار: تألیف أبی الحسین یحیی بن الحسن بن محمّد البطریق الأسدی الحلّی قدس سره بالإسناد قال:وأخبرنا یعقوب بن السری، أخبرنا محمّد بن عبداللّه الجنید، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن عامر، حدّثنی أبی، حدّثنا علیّ بن موسی الرضا علیه السلام، حدّثنی أبی موسی بن جعفر، حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: حرّمت الجنّه علی من ظلم أهل بیتی وآذانی فی عترتی،ومن صنع صنیعه إلی أحد من ولد عبدالمطّلب ولم یجازه علیها فأنا اُجازیه غداً إذالقینی یوم القیامه. (۱)

۸۰۱/۱۳ - فی العلل: بإسناده عن محمّد بن مسلم أنّه قال: سمعت أباجعفر علیه السلام یقول: لفاطمه علیها السلام وقفه علی باب جهنّم، فإذا کان یوم القیامه کتب بین عینی کلّ رجل مؤمن أو کافر، فیؤمر بمحبّ قد کثرت ذنوبه إلی النار، فتقرأ فاطمه علیها السلام بین عینیه محبّاً فتقول: إلهی وسیّدی، سمّیتنی فاطمه، وفطمت بی من تولاّنی وتولّی ذرّیّتی]من النار[، ووعدک الحقّ وأنت لاتخلف المیعاد.

فیقول اللّه عزّوجلّ: صدقت یا فاطمه، إنّی قد سمّیتک فاطمه، وفطمت بک من أحبّک وتولاّک وأحبّ ذرّیّتک وتولاّهم من النار، ووعدی الحقّ وأنا لا اُخلف المیعاد، وإنّما أمرت بعبدی هذا]إلی[النار لتشفعی فیه فاُشفّعک، فلیتبیّن لملائکتی وأنبیائی ورسلی وأهل الموقف موقفک منّی ومکانتک عندی، فمن قرأت بین عینیه مؤمناً فخذی بیده وأدخلیه الجنّه. (۲)

۱- العمده: ۵۲ ح ۴۹، عنه البحار: ۲۲۸/۲۶ ح ۸ .

۲- علل الشرائع: ۱۷۹/۱ ح ۶، عنه البحار: ۵۰/۸ ح ۵۸، و ۱۴/۴۳ ح ۱۱.

۸۰۲/۱۴ – فی الصواعق: وفی حدیث قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: یاعلیّ، إنّ اللّه قدغفر لک ولذرّیّتک ولولدک وأهلک ولشیعتک ولمحبّی شیعتک، فأبشر فإنّک الأنزع البطین (۱) . (۲)

۸۰۳/۱۵ – عن الشهید الثانی قدس سره قال: وجدت فی کتاب المدهش لأبی فرج بن الجوزی، قال بعض الصالحین: دخلت إلی مصر فوجدت بها حدّاداً یخرج الحدیدمن النار بیده ویقلّبه علی السندان، ولایجد لذلک ألماً، فقلت فی نفسی: هذا عبدصالح لاتعدو علیه النار.

فدنوت منه وسلّمت علیه، فردّ علیَّ السلام، فقلت: یا سیّدی، بالّذی منَّ علیک بهذه الکرامه إلّا ما دعوت لی، قال: فبکی وقال: واللّه یا أخی ما أنا کما ظننت.

فقلت: یا أخی، إنّ هذا الّذی فعلته لایقدر علیه إلّا الصالحون، فقال: اسمع إنّ لهذا حدیثاً عجیباً فقلت: إن رأیت أن تطرفنی به فافعل.

فقال: نعم، کنت یوماً من الأیّام جالساً فی هذا الدکّان، وکنت کثیر التخلیط، إذوقفت علی امرأه جمیله الصوره لم أرقطّ أحسن منها وجهاً، فقالت: یا أخی، هل عندک شی ء للّه عزّوجلّ، فلمّا نظرت إلیها فتنت بها وقلت لها: هل لک أن تمضی معی إلی البیت وأرفع إلیک ما یکفیک زماناً طویلا؟ فقالت: لست واللّه، ممّن یفعل هذا،فقلت: فاذهبی عنّی، قال: فذهبت وغابت عنّی طویلاً، ثمّ رجعت وقالت: قد أحوجتنی الضروره إلی ما أردت.

۱– قال الجزری – فی النهایه: ۱۳۷/۴ – فی صفه علیّ علیه السلام الأنزع البطین: وقیل: معناه الأنزع من الشرک، المملوء البطن من العلم والإیمان.

۲– عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۴۷/۲ ح ۱۸۲، عنه البحار: ۷۹/۲۷ ح ۱۳، و ۵۲/۳۵ ح۶، أمالی الطوسی: ۲۹۳ ح ۱۷ المجلس الحادی عشر، عنه البحار: ۱۰۱/۶۸ ح۹ ، وأخرجه فی ۷۸/۴۰س۹ عن فردوس الأخبار، وأورده الدیلمی رحمه الله فی إرشاد القلوب: ۸۳/۲ .

قال: فقفلت الدكّان ومضيت بها إلى البيت، قال: فقالت: يا هذا، إنّ أطفالاً قد تركتهم على فاقه، فإن رأيت أن تعطينى شيئاً أذهب به إليهم وأرجع إليك فافعل، فأخذت عليها العهود والمواثيق، ثمّ دفعت إليها دراهم، فمضت وغابت ساعه، ثمّ رجعت فدخلت إلى البيت وأغلقت الباب وسكرته، فقالت: لم فعلت هذا؟ فقلت:خوفاً من الناس، فقالت: ولم لاتخاف من ربّ الناس؟ فقلت: إنّه غفور رحيم.

ثمّ تقدّمت إليها فوجدتها تضطرب كما تضطرب السعفه (۱) فى يوم ريح عاصف، ودموعها تنحدر على خدّيها، فقلت: ممّا اضطرابك؟ قالت: يا هذا خوفاً من اللّه عزّوجلّ.

ثمّ قالت: يا هذا، إن تركتنى للّه تعالى ضمنت لك أنّ اللّه لايعذّبك بناره لا فى الدنيا ولا فى الآخره، قال: فقمت ودفعت إليها جميع ما كان عندى وقلت: يا هذه اذهبى لسبيلك، قد تركتك خوفاً من اللّه عزّوجلّ.

قال: فلمّا فارقتنى غلبتنى عيناى، فرأيت امرأه لم أر أحسن منها وجهاً، وعلى رأسها تاج من الياقوت! فقالت: يا هذا، جزاك اللّه عنّا خيراً. فقلت لها: ومن أنت؟

قالت: اُمّ الصبيّه الّتى أتتك وتركتها خوفاً من اللّه عزّوجلّ، لاـ أحرقك اللّه بالنار لافى الدنيا ولا فى الآخره فقلت: ومن هى يرحمك اللّه؟ فقالت: هى من نسل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: فحمدت اللّه عزّوجلّ إذ وفّقنى وعصمنى، ثمّ ذكرت قوله تعالى: «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (۲) ثمّ أفقت من ذلك الوقت لم تعد علىّ النار فى دار الدنيا، وأرجو أن لاتعدو علىّ فى الآخره. (۳)

۱- السَعَف: ورق النخل اليابس.

۲- الأحزاب: ۳۳.

۳- الإثنا عشريّه: ۴۲۵، فضائل السادات: ۲۴۰.

۸۰۴/۱۶ – فی بشاره المصطفی للطبری قدس سره: عن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم – فی حدیث طویل – وفی آخره قال صلی الله علیه وآله وسلم: فمن زارنی بعد وفاتی فکأنّما زارنی فی حیاتی ومن زار فاطمه علیها السلام فکأنّما زارنی، ومن زار علیّ بن أبی طالب علیه السلام فکأنّما زار فاطمه علیها السلام، ومن زار الحسن والحسین علیهما السلام فکأنّما زار علیّاً علیه السلام، ومن زار ذرّیّتهما فکأنّما زارهما. (۱)

۸۰۵/۱۷ – عن والد الصدوق علیّ بن بابویه: حدّثنا سهل بن أحمد قال: حدّثنی محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: عیاده بنی هاشم فریضه وزیارتهم سنّه. (۲)

۸۰۶/۱۸ – فی ثواب الأعمال: عنه صلی الله علیه وآله وسلم: من زارنی أو زار أحداً من ذرّیّتی زرته یوم القیامه فأنقذته من أهوالها. (۳)

وفی جامع الأخبار: عنه صلی الله علیه وآله وسلم: من زار واحداً من أولادی فی الحیاه وبعدالممات فکأنّما زارنی، غفر له ألبتّه.

۸۰۷/۱۹ – کتاب تحفه النجباء من مناقب أهل العباء، وکذا فی الصواعق، قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: من أراد التوصّل (۴) إلیّ وأن یکون له عندی ید أشفع]له[بها یوم القیامه فلیصل مع ذرّیّتی (۵) ویدخل السرور علیهم. (۶)

۱- بشاره المصطفی: ۱۳۹، عنه البحار: ۵۸/۴۳ س ۱۲، و ۱۲۲/۱۰۰ ضمن ح ۲۸.

۲- جامع الأحادیث للقمی: ۱۸، عنه البحار: ۲۳۴/۹۶ ح ۳۳، والمستدرک: ۷۹/۲ ح ۲۱، أمالی الطوسی: ۳۳۵ ح ۱۸ المجلس الثانی عشر (نحوه).

۳- کامل الزیارات: ۴۱ ح۴، عنه البحار: ۱۲۳/۱۰۰ ح ۳۱.

۴- فی المصادر: التوسّل، وَسَّلَ فلان إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: عمل عملاً تقرّب به إلیه.

۵- فی الأمالی: أهل بیتی.

۶- أمالی الصدوق: ۴۶۱ ح۵ المجلس الستّون، أمالی الطوسی: ۴۲۳ ح۴ المجلس الخامس عشر، عنهما البحار: ۲۲۷/۲۶ ح۱، کشف الغمّه: ۳۹۹/۱.

۸۰۸/۲۰ – فی جامع الأخبار: قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: من أکل الطعام مع أولادی]الصالحون[حرّم اللّه جسده علی النار.

۸۰۹/۲۱ – وفیه: عنه صلی الله علیه وآله وسلم قال: أکرموا أولادی الصالحون للّه، والطالحون لی. (۱)

۸۱۰/۲۲ – فی الروضه للکلینی قدس سره: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن ابن فضّال، عن عبداللّه بن بکیر وثعلبه بن میمون وعلیّ بن عقبه، عن زراره، عن عبدالملک قال: وقع بین أبی جعفر علیه السلام وبین ولد الحسن علیه السلام کلام فبلغنی ذلک، فدخلت علی أبی جعفر علیه السلام فذهبت أتکلّم.

فقال لی: مه، لاتدخل فیما بیننا، فإنّما مثلنا ومثل بنی عمّنا کمثل رجل کان فی بنی إسرائیل، کانت له ابنتان فزوّج إحداهما من رجل زرّاع، وزوّج الاُخری من رجل فخّار، ثمّ زارهما فبدأ بامرأه الزرّاع فقال لها: کیف حالکم؟ فقالت: قد زرع زوجی زرعاً کثیراً، فإن أرسل اللّه السماء فنحن أحسن بنی إسرائیل حالاً.

ثمّ مضی إلی امرأه الفخّار، فقال]لها[: کیف حالکم؟ فقالت: قد عمل زوجی فخاراً کثیراً، فإن أمسک اللّه السماء فنحن أحسن بنی إسرائیل حالاً، وانصرف وهویقول: اللهمّ أنت لهما، وکذلک نحن. (۲)

۸۱۱/۲۳ – فی خلاصه المناقب – علی ما نقل عنه القاضی نوراللّه فی مجالسه – عن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم أنّه قال: إنّ اللّه]له الحمد[عرض حبّ علیّ وفاطمه علیهما السلام وذرّیّتهما علی البریّه، فمن بادر منهم بالإجابه جعل منهم الرسل، ومن أجاب بعدذلک جعل منهم الشیعه، ومن أجاب بعد ذلک جعل منهم الأصفیاء، و]أنّ[اللّه جمعهم فی الجنّه. (۳)

۱- جامع الأخبار: ۳۹۳ ح۴، أخرجه فی المستدرک: ۳۷۶/۱۲ ح۸ عن الدرّه الباهره.

۲- الکافی: ۸۵/۸ ح ۴۵، وله بیان. ورواه فی البحار: ۴۸۸/۱۴ ح ۳ عن قصص الأنبیاء.

۳- المناقب المرتضویّه: ۹۷،عنه الإحقاق: ۱۹۱/۹.

۸۱۲/۲۴ – روی مؤلّف منتخب البصائر: عن کتاب الواحده بإسناده عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام:

إنّ اللّه تبارک وتعالی أحدٌ واحد، تفرّد فی وحدانیّته، ثمّ تکلّم بکلمه فصارت نوراً، ثمّ خلق من ذلک النور محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم وخلقنی وذرّیّتی. (۱)

۸۱۳/۲۵ – عن آیه اللّه الداماد فی تقویم الإیمان: أنّه قال: فی کثیر من الکتب الجمهوریّه والخاصّه عن زید بن أرقم: ماکنّا نعرف المنافقین ونحن مع النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلّا ببغضهم علیّاً علیه السلام وولده. (۲)

۸۱۴/۲۶ – فی العیون الرضویّه: عن الرضا علیه السلام عن آبائه علیهم السلام عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: بغض علیّ علیه السلام کفر، وبغض بنی هاشم نفاق. (۳)

۸۱۵/۲۷ – فی جامع الأخبار: قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: علیکم بحبّ أولادی یدخلکم الجنّه لا محاله، وإیّاکم وبغض أولادی یدخلکم النار.

۸۱۶/۲۸ – فی العلل للصدوق قدس سره، عن الرضا علیه السلام: إنّ الوزغ کان سبطاً من أسباط بنی اسرائیل یسبّون أولاد الأنبیاء ویبغضونهم، فمسخهم اللّه أوزاغاً. (۴)

۸۱۷/۲۹ – فی الأمالی للصدوق قدس سره: بإسناده عن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم قال: إذا قمت المقام المحمود تشفّعت فی أصحاب الکبائر من اُمّتی، فیشفّعنی اللّه فیهم واللّه لاتشفّعت فیمن آذی ذرّیّتی. (۵)

۱- مختصر البصائر : ۳۲ ، عنه البحار : ۴۶/۵۳ ح ۲۰ ، والبرهان : ۲۹۴/۱ ح ۳ ، وأورده الاسترآبادی رحمه الله فی تأویل الآیات : ۱۱۶/۱ ح ۳۰ ، عنه البحار : ۲۹۱/۲۶ ح ۵۱ و ۱۹۲/۵۷ح۱۳۸.

۲- رواه الخوارزمی فی المناقب: ۳۳۲.

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۶۱/۲ ح ۲۳۹، عنه البحار: ۳۰۲/۳۹ ذح ۱۱۳، و ۲۲۱/۹۶ ح ۱۱.

۴- علل الشرائع: ۴۸۷/۲ ضمن ح۳، عنه البحار: ۲۲۲/۶۵ ح۳، وفی الأصل: وزغاً.

۵- أمالی الصدوق: ۳۷۰ ح ۳ المجلس التاسع والأربعون، عنه البحار: ۲۱۸/۹۶ ح۴.

وبإزاء هذه الأخبار طائفه اُخرى تنافى ظواهر تلك الأخبار، نذكر جمله منهاوالتوفيق بينهما.

منها: ما وردت بنحو التعليق.

منها: ما ذكر ابن بابويه رضوان اللّه عليه فى اعتقاداته: عن الصادق عليه السلام فى بيان المِطمَر (۱) قال عليه السلام: فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه وإن كان علويّاً فاطميّاً. (۲)

وقال عليه السلام لحمران أيضاً: فمن خالفك فى هذا الأمر فهو زنديق، فقال حمران:وإن كان علويّاً فاطميّاً؟ فقال أبوعبداللّه عليه السلام: وإن كان محمّديّاً علويّاً فاطميّاً. (۳)

وفى آخر، قال علىّ بن الحسين عليه السلام للأصمعى: يا أصمعى، إنّ اللّه تعالى خلق الجنّه لمن أطاعه ولو كان عبداً حبشيّاً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان شريفاًقرشيّاً. (۴)

أقول: إنّ هذه الأخبار كلّها وردت بنحو التعليق، ومن البديهى أنّ تعليق القضيّه من حيث هى لاتلازم وقوعها أو لا وقوعها، ولذا لايوجب ذلك الإزراء والمنقصه للمعلّق عليه.

ومنها: ما وردت بنحو المفهوم ونحوه، منه قوله تعالى: «فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلايَتَساءَلُونَ» (۵) .

والجواب عنه: أنّ الآيه - كما فى مسند فاطمه عليها السلام - مفسّره بأنّه إذا قام القائم عليه السلام ورَّث الأخ فى الدين، ولم يُورِّث الأخ فى الولاده، وذلك قول اللّه عزّوجلّ فى كتابه:«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (۶) «فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُم يَوْمَئِذٍ

۱- المطمر: خيط البنّاء.

۲- معانى الأخبار: ۲۰۴ ح ۲، عنه البحار: ۱۷۹/۴۶ ح ۳۸.

۳- معانى الأخبار: ۲۰۴ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۱۷۹/۴۶ ح ۳۷، و ۴/۶۹ ضمن ح ۴و۱۳۲/۷۲ح ۶.

۴- البحار: ۸۲/۴۶.

۵- المؤمنون: ۱۰۱.

۶- المؤمنون: ۱.

وَلايَتَساءَلُون» (۱) . (۲)

فحينئذ لاترتبط الآيه بالمقام.

ومنه: ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه ابنه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، لا أغنى عنك من اللَّه شيئاًويا خديجه ابنه خويلد، لا أغنى عنك من اللَّه شيئاً.

ومنه: ما روى الصدوق فى معانى الأخبار فى باب «معنى ما روى أنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها فحرّم اللَّه تعالى ذرّيّتها على النار» : حدّثنا بأسانيده المفصّله عن الحسن]بن[موسى الوشّاء البغدادى قال: كنت بخراسان مع علىّ بن موسى الرضا عليه السلام فى مجلسه، وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعه فى المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبوالحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدّثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه فقال:

يا زيد، أغرّك قول بقّالى (۳) الكوفه: إنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها فحرّم اللَّه ذرّيّتها على النار، واللَّه، ما ذلك إلّا للحسن والحسين و ولد بطنها خاصّه، فأمّا أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع اللَّه ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامه سواء، لأنت أعزّ على اللَّه عزّوجلّ منه، إنّ علىّ بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إلىَّ فقال عليه السلام: يا حسن، كيف تقرؤون هذه الآيه «قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ» (۴) ؟

]فقلت: من الناس من يقرأ «إنّه عملٌ غيرُ صالح»، ومنهم من يقرأ «إنّه عملُ غيرصالح»[فمن قرأ إنّه عملُ غير صالح نفاه عن أبيه.

۱- المؤمنون: ۱۰۱.

۲- دلائل الإمامه: ۴۸۴ ضمن ح ۸۵، عنه المحجّه: ۱۴۶.

۳- فى الأصل ومعانى الأخبار: ناقلى.

۴- هود: ۴۶.

أقول: أراد علیه السلام قرائته بنحو الإضافه.

فقال علیه السلام: کلّا لقد کان إبنه، لکن لمّا عصی اللّه عزّوجلّ نفاه اللّه عن أبیه، کذا من کان منّا لم یطع اللّه عزّوجلّ فلیس منّا، و أنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا]أهل البیت[. (۱)

ومنه: ما فی العیون: إنّ إسماعیل قال للصادق علیه السلام: یا أبتاه، ما تقول فی المذنب منّا ومن غیرنا؟ فقال علیه السلام: «لَیْسَ بِأَمانِیِّکُمْ وَلا أَمانِیِّ أَهْلِ الْکِتابِ مَنْ یَعْمَلْ سُوءً یُجْزَ بِهِ» (۲) . (۳)

ویجاب بأنّ إراده الحسن والحسین علیهما السلام من قوله علیه السلام: «حرّم اللّه ذرّیّتها علی النار» لایثبت عدم الحرمه لمطلق أولادها إلّا بالمفهوم وهو غیر ثابت.

وکذا عدم مجی ء موسی بن جعفر علیهما السلام والعاصی من مطلق أولاد النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یوم القیامه من حیث الجزاء بعملها، لایثبت مجازاه ما عداه بالنار کالسابق.

وقوله: «لمسیئنا ضعفان من العذاب» أعمّ من عذاب الدنیا والآخره.

وقوله: «من لم یطع اللّه فلیس منّا» نفی الترخیص منهم علی الذنب لا أنّهم یبقون کذلک إلی الممات.

وقوله تعالی: «مَنْ یَعْمَلْ سُوءً یُجْزَ بِهِ» قد فسّر بقوله صلی الله علیه وآله وسلم: أبشروا وقاربوا وسدّدوا أنّه لایصیب أحداً منکم مصیبه إلّا کفّر اللّه بها خطیئته حتّی الشوکه یشاکها أحدکم فی قدمه.

أقول: معنی «قاربوا وسدّدوا»: اقتصدوا فی اُمورکم واطلبوا بأعمالکم السداد والإستقامه من غیر غلوّ ولاتقصیر.

وفی الکافی: عن الباقر علیه السلام: إنّ اللّه تعالی إذا کان من أمره أن یکرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم یفعل ذلک له ابتلاه بالحاجه، فإن لم یفعل ذلک به شدّد

۱- معانی الأخبار: ۱۰۴ ح۱، عیون أخبارالرضا علیه السلام: ۲۳۴/۲ ح۱، عنهماالبحار: ۲۲۱/۹۶ ح۱۴.

۲- النساء: ۱۲۳.

۳- عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۲۳۶/۲ ح۵، عنه البحار: ۱۷۶/۴۶ ح ۲۹، و۲۲۱/۹۶ ح ۱۳.

علیه الموت لیکافیه بذلک الذنب، الحدیث. (۱)

ونقول: حینئذ لیس بعزیز أنّ ذرّیّه الطیّبه الطاهره أن یوفّقوا قبل موتهم – ولو بقدر فواق الناقه – علی التوبه، کما اُشیر إلیه فی تفسیر قوله تعالی: «فَلا تَمُوتُنَّ إِلّاوَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (۲) إکراماً وتعظیماً للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم.

ولذا قد ورد النهی فی الإزراء والتنقیص علیهم عنهم علیهم السلام بقولهم: مهلاً، لیس لکم أن تدخلوا فیما بیننا إلّا بسبیل الخیر. (۳)

وروی ابن بطریق فی العمده من تفسیر الثعلبی: بإسناده عن عمرو بن موسی، عن زید بن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، عن (۴) علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم قال: شکوت إلی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم حسد الناس لی (۵) فقال صلی الله علیه وآله وسلم:

أما ترضی أن تکون رابع أربعه، أوّل من یدخل الجنّه أنا وأنت والحسن والحسین وأزواجنا عن أیماننا وعن شمائلنا، وذرّیّاتنا (۶) خلف أزواجنا، وشیعتنا خلف ذرّیّاتنا (۷) . (۸)

۱- الکافی: ۴۴۴/۲ ح ۱.

۲- البقره: ۱۳۲.

۳- البحار: ۱۷۸/۴۶ ح ۳۶.

۴- فی المصدر: عن جدّه: علیّ علیه السلام.

۵- فی المصدر: إیّای.

۶- فی المصدر: ذرارینا.

۷- فی المصدر: وشیعتنا من ورائنا.

۸- العمده: ۲۶۲، تاریخ ابن عساکر: ۳۱۸/۴، الکشّاف: ۲۲/۳، کنز العمّال: ۲۱۸/۶، مستدرک الحاکم: ۱۵۱/۳، الصواعق المحرقه: ۲۳۲، أسعاف الراغبین: ۱۴۱، فرائد السمطین: ۴۲/۲مقتل الخوارزمی: ۱۰۹، ینابیع المودّه: ۲۶۹، عنها الإحقاق: ۲۲۳ - ۲۱۹/۹.

تذييل

اشاره

نذكر فيه اموراً :

الأوّل : كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام

الثانى : المقصود من ذريه النبى هم ولد على وفاطمه عليهما السلام ماتناسلوا

الثالث : جزاء الإحسان إلى ذريه النبىّ صلى الله عليه وآله

الأوّل _ كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام

[كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام]

فى كتاب مختار المختصر من تاريخ بغداد لأبى بكر أحمد بن علىّ الخطيب: دخل يحيى بن معاذ أبو زكريّا الرازى على علوىّ ببلخ زائراً له ومسلّماً عليه، فقال له العلوى: أيّداللّه الاستاذ، ما تقول فينا أهل البيت؟

قال: ما أقول فى طين عجن بماء الوحى، وغرس بماء الرساله، فهل تفوح منها إلّا مسك الهدى وعنبر التقى.

فحشى العلوى فاه بالدرّ، ثمّ زاره من الغد، فقال يحيى: إن زرتنا فبفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائراً ومزوراً. (۱)

الثانى _ المقصود من ذريه النبى هم ولد على وفاطمه عليهما السلام ماتناسلوا

فى مناقب القاضى: قال اللّه تعالى: «وَالَّذينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَما اَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْ ءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِما كَسَبَ رَهينٌ» (۲) .

قال أهل التفسير فى ذلك: هذا فى المؤمن تكون له الدرجه يبلغها بعمله فى الجنّه، وتكون ذرّيته لاتبلغ بأعمالها درجته تلك، فيرفعها اللّه عزّوجلّ قد زادها اللّه فى الفضل مكانه، ولم يلته هو أى لم ينقصه، إذ ساوى بينها وبينه، لكنّه زاده بذلك فضلاً وشرفاً.

قال بعضهم: وإذا كان ذلك للمؤمنين فهو أحرى وأوجب أن يكون لرسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله الطيّبين، فيكون المؤمنون منهم المتّبعون لأمره، المسلّمون للفاضل منهم فى كلّ عصر من بعده فى الجنّه فى درجته، وذرّيه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم

هم

۱- تاریخ بغداد: ۲۱۱/۱۴.

۲- الطور: ۲۱.

ولد علیّ علیه السلام وفاطمه علیها السلام ما تناسلوا.

وفی المنهج: روی عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم أنّه قال: إنّ اللّه یرفع درجه ذرّیّه المؤمن فی درجته وإن کانوا دونه لتقرّبهم عنه.

الثالث _ جزاء الإحسان إلی ذریه النبیّ صلی الله علیه وآله

قال الحسن بن علیّ العسکری علیه السلام فی تفسیره: إنّ رجلاً جاع عیاله فخرج یبغی لهم ما یأکلون، فکسب درهماً فاشتری به خبزاً وأدماً (۱)، فمرّ برجل وامرأه من قرابات محمّد وعلیّ علیهما السلام فوجدهما جائعین، فقال: هؤلاء أحقّ من قراباتی، فأعطاهما إیّاه، ولم یدر بماذا یحتجّ فی منزله؟

فجعل یمشی رویداً یتفکّر فیما یعتذر (۲) به عندهم ویقول لهم ما فعل بالدرهم،إذ لم یجئهم بشی ء، فبینما هو متحیّر فی طریقه إذا بفیج (۳) یطلبه، فدلّ علیه، فأوصل إلیه کتاباً من مصر، وخمسمائه دینار فی صرّه وقال: هذه بقیّه ملک (۴) حملته إلیک من مال ابن عمّک مات بمصر، وخلّف مائه ألف دینار علی تجّار مکّه والمدینه، وعقاراً کثیراً ومالاً بمصر بأضعاف ذلک.

فأخذ الخمسمائه دینار، و وسّع علی عیاله، ونام لیلته، فرأی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً علیه السلام فقالا له: کیف تری إغناءَنا لک لمّا آثرت قرابتنا علی قرابتک؟ ثمّ لم یبق بالمدینه ولابمکّه ممّن علیه شی ء من المائه ألف دینار إلّا أتاه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وعلی علیه السلام فی منامه وقالا له:

إمّا بکّرت بالغداه علی فلان بحقّه من میراث ابن عمّه وإلّا بکّرنا علیک بهلاکک واصطلامک وإزاله نعمک وإبانتک من حشمک فأصبحوا کلّهم وحملوا إلی الرجل ما علیهم، حتّی حصل عنده مائه ألف دینار وما ترک أحد بمصر ممّن له

۱- الأدم: ما یؤکل مع الخبز.

۲- فی المصدر: یعتلّ.

۳- فیج: معرّب پیک، منه رحمه اللّه.

۴- فی المصدر: مالک.

عنده مال إلّاوأتاه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام فى منامه وأمراه أمر تهدّد بتعجيل مال الرجل أسرع مايقدر عليه.

وأتى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام لهذا المؤثر لقرابه رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فى منامه فقالا له: كيف رأيت صنع اللَّه لك؟ قد أمرنا من بمصر (۱) أن يعجّل إليك مالك، أفنأمر (۲) حاكمها بأن يبيع عقارك وأملاكك ويستنتج إليك بأثمانها لتشترى بدلها من المدينه قال: بلى.

فأتى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام حاكم مصر فى منامه فأمراه أن يبيع عقاره والسفتجه (۳) بثمنه إليك، فحمل إليه من تلك الأثمان ثلاثمائه ألف دينار، فصارأغنى أهل المدينه.

ثمّ أتاه رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عبداللَّه، هذا جزاؤك فى الدنيا على إيثار قرابتى على قرابتك، ولأُعطينّك فى الآخره بكلّ (۴) حبّه من هذا المال فى الجنّه ألف قصرأصغرها أكبر من الدنيا، مغرز]كلّ (۵) [إبره منها خير من الدنيا وما فيها. (۶)

۱- فى المصدر: فى مصر.

۲- فى الأصل: وأمرنا.

۳- السفتجه: وهى أن تعطى مالاً لأحد وللآخذ مال فى بلد المعطى فيوفّيه إياه ثمّ، فيستفيد من الطريق، وقيل: هى أن تعطى مالاً لرجل، فيعطيك خطّاً يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له فى مكان آخر.

۴- فى المصدر: بدل كلّ.

۵- ليس فى المصدر.

۶- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ۳۳۷ ح ۲۱۲.

الباب الثانی : قطره من بحار مناقب أمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب

إمام الأنبیاء السالفین، أبی الأئمّه الطاهرین

سیّد الموحّدین، أخی رسول ربّ العالمین

علیّ بن أبی طالب أمیرالمؤمنین

صلوات اللّه علیه وآله الطاهرین

۸۱۸/۱ - فی کتاب الروضه فی الفضائل: یرفعه إلی عمّار بن یاسر وزید بن أرقم أنّهما قالا: کنّا بین یدی أمیرالمؤمنین علیه السلام کان یوم الإثنین]تاسع عشر (۱) [خلت من صفر، فإذا بزعقه (۲) عظیمه قد ملأت المسامع، وکان علیّ علیه السلام علی دکّه القضاء فقال: یا عمّار، ائتنی بذی الفقار وکان وزنه سبعه أمنان وثلثی بالمکّی فجئت به، فانتضاه من غمده (۳) وترکه]علی فخذه[، وقال: یا عمّار، هذا یوم أکشف فیه لأهل الکوفه جمیعاً الغمّه لیزداد المؤمن وفاقاً والمخالف نفاقاً.

۱- فی الفضائل: لسبعه عشر لیله، وفی البحار: لسبع عشر.

۲- الزعقه: الصیحه.

۳- نضی السیف من غمده: سلّه.

فقال: یا عمّار، ائت بمن علی الباب، قال عمّار: فخرجت وإذا علی الباب امرأه فی قبّه علی جمل، وهی]تبکی و (۱)] تصیح:

«یا غیاث المستغیثین ویا غایه (۲) الطالبین، ویا کنز الراغبین، ویا ذا القوّه المتین،ویا]مطلق الأسیر، ویا راحم الشیخ الکبیر، ویا رازق الطفل الصغیر، ویا قدیم سبق قدمه کلّ قدیم، ویا عون من لا عون له، ویا سند من لا سند له، ویا ذخر من لا ذخر له، ویا حرز من لا حرز له، یا عون الضعفاء، ویا کنز الفقراء (۳)] إلیک توجّهت]وبک توسّلت (۴)] فبیّض وجهی، وفرّج همّی، واکشف غمّی.»

قال]عمّار[: وحولها ألف فارس بسیوف مسلوله، قوم لها وقوم علیها فی الکلام فقلت: أجیبوا أمیرالمؤمنین علیه السلام]أجیبوا عیبه علم النبوّه، قال: (۵)] فنزلت عن الجمل ونزل القوم معها، ودخلوا المسجد، ووقفت المرأه بین یدی أمیرالمؤمنین علیه السلام وقالت:]یا علیّ (۶)] إیّاک قصدت، فاکشف کربتی وما بی من الغمّه، إنّک ولیّ ذلک والقادر علیه]وعالم بما کان وما یکون إلی یوم القیامه، فعند ذلک (۷)].

قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: یا عمّار، ناد فی الکوفه]لینظروا إلی قضاء

۱- لیس فی الأصل، وفی البحار: تشتکی و.

۲- فی الفضائل والبحار: بغیه.

۳- بدل مابین المعقوفین فی الفضائل والبحار: ویا مطعم الیتیم، ویا رازق العدیم، ویا محیی کلّ عظم رمیم، ویا قدیم سبق قدمه کلّ قدیم، ویا عون من لیس له عون ولا معین، یا طود من لاطود له، یا کنز من لا کنز له.

۴- فی الفضائل والبحار: وبولیّک توسّلت ولخلیفه رسولک قصدت.

۵- من الفضائل والبحار.

۶- فی الفضائل والبحار: یا مولای، یا إمام المتّقین إلیک أتیت و.

۷- من البحار.

أميرالمؤمنين عليه السلام، فناديت فاجتمع الناس حتّى صار مقدم عليه أقدام كثيره[. (۱)

ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: سلوا عمّا بدا لكم يا أهل الشام.

فنهض من بينهم شيخ أشيب، عليه برده يمانيّه (۲) وحلّه عدنيّه، وعمامه خزّسوسيّه (۳) فقال: السلام عليك يا كنز الفقراء ويا ملجأ اللهفاء، يا مولاى، هذه الجاريه ابنتى وما قرنتها (۴) ببعل قطّ وهى عاتق (۵) حامل، وقد فضحتنى فى عشيرتى، وأنا معروف بالشدّه والنجده والبأس والسطوه والبراعه واليراب (۶) أنا المس غفرنس (۷) وليث غموس (۸) ، لايخمد لى نار، ولا يضام لى جار، عزيز عندالعرب بأسى ونجدتى وحملاتى وسطواتى.

وقد بقيت يا علىّ، حائراً فى أمرى فاكشف هذه الغمّه]فإنّ الإمام ترتجيه الاُمّه وهذه الغمّه عظيمه لم أر مثلها ولا أعظم منها[. (۹)

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما تقولين يا جاريه فيما يقول لك أبوك؟ فقالت: أمّا مايقول أبى: إنّى عاتق فقد صدق، وأمّا ما يقول: إنّى حامل، فواللّه، ما أعلم من نفسى خيانه قطّ، يا أميرالمؤمنين أنت وصىّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ووارثه، لايخفى

۱- بين المعقوفين فى الفضائل هكذا: ألا من أراد أن ينظر إلى ما أعطى اللّه علياً أخا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فليأت المسجد، قال: فاجتمع الناس حتّى امتلأ المسجد بالناس وصار القدم على القدم.

۲- فى النوادر والأصل: أتحميّه.

۳- فى الفضائل: عمامه خراسانيّه.

۴- فى النوادر: قرّبتها.

۵- جاريه عاتق: أى شابه أوّل ما أدركت فخدرت فى بيت أهلها ولم تبن إلى زوج (هامش البحار).

۶- فى النوادر: النزاهه. وفى هامش الأصل: كذا فى أصل النسخه، ولكنّ الظاهر أنّه الأراب بمعنى العقل.

۷- فى نسخه من المصدر: قلمس بن غفريس، وفى اُخرى: تلبس بن عفريس، وفى البحار: فليس بن عفريس.

۸- عبوس، خ.

۹- من الفضائل، وفى البحار: فإنّ الإمام خبير بالأمر.

علیک شی ء، وتعلم أنّی ما کذبت فیما قلت، ففرّج عنّی غمّتی یا فارج الهمّ.

فصعد أمیرالمؤمنین علیه السلام المنبر وقال: اللّه أکبر، اللّه اکبر «جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إنَّ الباطِلَ کانَ زَهُوقاً» (۱) فقال علیه السلام: وإلیَّ التسلیم، وعلیَّ بدایه (۲) الکوفه، فجاءَت امرأه یقال لها: خولاء (۳) وکانت قابله نساء]أهل[الکوفه، فقال لها: اضربی بینک وبین الناس حجاباً وانظری الجاریه هذه أعاتق حامل]أم لا[؟

ففعلت ما أمرها]به[أمیرالمؤمنین علیه السلام]ثمّ خرجت وقالت: نعم، یا مولای هی[عاتق حامل،]فقال علیه السلام: یا أهل الکوفه، أین الأئمّه الّذین ادّعوا منزلتی؟ أین من یدّعی فی نفسه أنّه له مقام الحقّ فیکشف هذه الغمّه؟

فقال عمرو بن حریث لعنه اللّه کالمستهزئ: ما لها غیرک یابن أبی طالب، الیوم تثبت لنا إمامتک (۴)].

فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام لأب الجاریه: یا أباالغضب المعطب (۵) ، ألست أنت من أعمال دمشق؟ قال: بلی. قال: من قریه یقال لها: أسعار؟ فقال: نعم، فقال: هل فیکم من یقدر علی قطعه ثلج]فی هذه الساعه[؟ فقال أبوالغضب: الثلج فی بلادنا کثیره]ولکن ما نقدر علیه هاهنا[، فقال علیه السلام: بیننا وبین بلادکم مائتان وخمسون فرسخاً؟ قال: نعم]یا مولای، ثمّ قال: أیّها الناس انظروا إلی ما أعطی اللّه علیّاً من العلم النبویّ الّذی أودعه اللّه ورسوله من العلم الربّانی (۶)].

قال عمّار: فمدّ یده وهو علی منبر جامع الکوفه وردّها وفیها قطعه من الثلج]یقطر منها، فعند ذلک ضجّ الناس وماج الجامع بأهله فقال: اسکتوا ولو شئت أتیت بجباله (۷)] ثمّ قال لدایه الکوفه:]خذی هذا الثلج واخرجی بالجاریه من المسجد واترکی تحتها طشتاً، و (۸)] ضعی هذا الثلج ممّا یلی فرج الجاریه سترمی

۱- الإسراء: ۲ .

۲- فی الفضائل: بقابله، وکذا مابعدها.

۳- فی البحار: تسمّی لبناء.

۴- لیس فی الفضائل والبحار.

۵- فی النوادر: المقطب.

۶- لیس فی الأصل.

۷- لیس فی الأصل.

۸- لیس فی الأصل.

علقه وزنها سبعه وخمسون مثقالاً (۱) ودانقان. (۲)

فأخذت وخرجت بها من الجامع، وجاءت بطشت ووضعت الثلج على الموضع]كما أمرها عليه السلام (۳) [فرمت علقه كبيره فوزنتها الدايه فوجدتها كما قال أميرالمؤمنين عليه السلام.

وأقبلت الدايه مع الجاريه، فوضعت العلقه بين يديه، فقال: وزّنتيها؟ قالت:نعم، فوزنها سبعه وخمسون مثقالاً ودانقان.

فقال عليه السلام: بلى «وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّهٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَكفى بِنا حاسِبينَ» (۴) ثمّ قال: يا أباالغضب، إبنتك ما زنت وإنّما دخلت الموضع الّذى فيه الماء فدخلت هذه العلقه]فى جوفها[وهى صبيّه بنت عشر سنين، قد لبثت (۵) فى بطنها إلى وقتنا هذا، فنهض أبوها وهو يقول: أشهد أنّك تعلم ما فى الأرحام وما فى الضمائر (۶) . (۷)

أقول: ورواه البحرانى قدس سره عن السيّد المرتضى رحمه الله أيضاً بأدنى اختلاف وأغلاط فى عباراته. (۸)

۸۱۹/۲ - فى مناقب عتيقه: حدّثنا أبوالتحف علىّ بن محمّد بن إبراهيم المصرى، عن الأشعث بن مرّه، عن المثّنى بن سعيد، عن جلال بن كيسان الكرخى الخرّاز (۹) عن الطيّب الفواخرى، عن عبداللّه بن سلمه الفتحى، عن شقاده

۱- فى الفضائل: درهماً، وفى البحار: سبعمائه وخمسون درهماً.

۲- الدانق: سدس الدرهم.

۳- فى الأصل: على الموضع منها.

۴- الأنبياء: ۴۷.

۵- فى النوادر: فربت.

۶- فى الأصل: الضمير.

۷- فضائل ابن شاذان: ۱۵۷ - ۱۵۵، عنه البحار: ۲۷۷/۴۰ ح ۴۲، وأورده فى ۱۶۷/۶۲ ح۲باختصار، نوادر المعجزات: ۲۶ ح ۱۰.

۸- عيون المعجزات: ۲۱، عنه مدينه المعاجز: ۵۳/۲ ح ۳۹۹.

۹- فى النوادر: هلال بن كيسان الكوفى]الكرخى، خ[الجزّار.

بن الأصيد العطّار البغدادی، عن عبدالمنعم بن الطيّب، عن العلا بن وهب بن قيس عن الوزير أبی محمّد سايلويه رضی الله عنه - فإنّه كان من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام – عن ابن جرير (۱)، عن أبی الفتح الغزالی (۲)، عن أبی سالم ميثم التمّار قال:

كنت بين يدی مولای أميرالمؤمنين عليه السلام إذ دخل علينا من الباب رجل مشذب (۳) عليه قباء أدكن (۴) قد اعتمّ بعمامه صفراء،]و[قد تقلّد بسيفين، فنزل من غير سلام ولم ينطق بالكلام، فتطاول إليه الناس بالأعناق، ونظروا إليه بالآماق]وقد وقف عليه النّاس من جميع الآفاق (۵)]، ومولانا أميرالمؤمنين عليه السلام لايرفع رأسه إليه.

فلمّا هدأ]ت[من الناس الحواسّ]أ[فصح عن لسانه كأنّه حسام صقيل جذب من غمده وقال:

أيّكم المجتبی بالشجاعه، المعمّم بالبراعه، والمدرع بالقناعه؟ أيّكم المولود فی الحرم، والعالی فی الشيم،]و[الموصوف بالكرم؟ أيّكم أصلع الرأس، الثابت الأساس، والبطل الدعاس (۶) والمضيّق للأنفاس، والآخذ بالقصاص؟

أيّكم غصن أبی طالب الرطيب والقسم النجيب؟ أيّكم الّذی نصر به محمّد صلی الله عليه وآله وسلم فی زمانه فاعتزّ به سلطانه، وعظم به شأنه؟ أيّكم قاتل العمروين وآسر العمروين]العمروان اللذان قتلهما: عمرو بن عبدودّ وعمرو بن الأشعث المخزومی، والعمروان اللذان أسّرهما: فأبو ثور عمرو بن معدی كرب وعمرو بن

۱- فی النوادر: ابن حريز، وفی عيون المعجزات: أبی جرير.

۲- فی النوادر: المغازلی.

۳- مشذب: طويل ليس بكثير اللحم، وفی الفضائل والبحار: طويل.

۴- أدكن: لون يضرب إلی السواد.

۵- من البحار.

۶- الدعاس: الطعان.

سعید العشابی (۱) أسره فی یوم بدر (۲)].

قال أبو جعفر میثم التمّار: فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: أنا یا سعد بن الفضل بن الربیع بن مدرکه]ابن الطیّب بن الأشعث بن أبی سمع بن الأحبل بن فزاره بن دعیل بن عمرو الدوینی (۳)] فقال: لبّیک یا علیّ.

فقال علیه السلام: سل عمّا بدا لک فأنا کنز الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف، أنا الّذی قرعنی الصمّ الصلاب وهطل بأمری السحاب، وأنا المبعوث بالکتاب (۴) أنا الطور (۵) والأسباب، أنا «ق» والقرآن المجید، أنا النبأ العظیم، أنا الصراط المستقیم] أنا البارع، أنا العسوس (۶) أنا القلمّس (۷) والعفوس (۸) أنا المداعس (۹) أنا ذوالنبوّه والسطوه، أنا العلیم، أنا الحلیم، أنا الحفیظ، أنا الرفیع، وبفضلی نطق کلّ کتاب وبعلمی شهدوا ذووا الألباب (۱۰)] أنا علیّ أخو رسول اللّه، زوج ابنته، وأبو بنیه.

فقال الأعرابی: بلغنا أنّک تحیی الموتی وتمیت الأحیاء وتفقر وتغنی وتقضی فی الأرض، فقال صلوات اللّه علیه: قل ما بدا لک.

فقال: إنّی رسول إلیک من ستّین ألف رجل یقال لهم: العقیمه (۱۱) وقد حملوا معی میّتاً قد مات منذ مدّه، وقد اختلفوا فی سبب موته، وهو علی باب المسجد

۱- العنبانی، خ.

۲- لیس فی الفضائل والبحار.

۳- بدل مابین المعقوفین فی الفضائل: بن نجیبه بن الصلت بن الحارث بن الأشعث بن السمیمع الدوسی، وفی البحار: بن نجیبه بن الصلت بن الحارث بن وعران بن الأشعث بن أبی السمع الرومی.

۴- فی الفضائل: وأنا المنعوت فی کلّ کتاب، وفی النوادر: وأنا المنعوت بالکتاب.

۵- الطود، خ.

۶- العسوس: الطالب للصید.

۷- القلمّس - بتشدید المیم - : الرجل الخیّر للعطاء والسیّد العظیم.

۸- العفوس: من عفس، إذا صرع، وفی النوادر: العفرس، وهو السابق السریع.

۹- فی النوادر: المدعس، وهو الطعان.

۱۰- لیس فی الفضائل والبحار.

۱۱- فی الفضائل: العقیمیّه.

فإن أحييته علمنا أنّک صادق نجيب الأصل، وتحقّقنا أنّک حجّه اللّه فی الأرض وإن لم تقدر علی ذلک رددته إلی قومه، وعلمنا أنّک تدّعی غير الصواب، وتظهر من نفسک ما لا تقدر عليه.

فقال عليه السلام: يا أبا جعفر، اركب بعيراً وطف فی شوارع الكوفه ومجالها (۱) وناد: من أراد أن ينظر إلی ما أعطاه اللّه عليّاً أخا رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم وبعل فاطمه الزهراء عليها السلام فی الفضل والعلم فليخرج إلی النجف غداً.

فلمّا رجع ميثم قال له أميرالمؤمنين عليه السلام: خذ الأعرابی إلی ضيافتک، فأخذت الأعرابی ومعه محمل فيه صاحبه الميّت وأنزلته منزلی، وأخدمته أهلی.

فلمّا صلّی أميرالمؤمنين عليه السلام صلاه الفجر خرج وخرجت معه، ولم يبق فی الكوفه برّ ولا فاجر]إلّا[وقد خرج إلی النجف.

ثمّ قال الإمام عليه السلام: إئت يا أبا جعفر بالأعرابی وصاحبه الميّت، فأتی بهما إلی النجف، ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا أهل الكوفه، قولوا فينا ما ترونه منّا، واروا عنّا ما تسمعونه.

ثمّ قال عليه السلام: أبرک يا أعرابی جملک هذا، وأخرج صاحبک أنت وجماعه من المسلمين من التابوت.

فقال ميثم: فأخرج من التابوت عصيب (۲) من ديباج أصفر، فاحلّ فإذا تحته عصيب ديباج أخضر، وأحلّ، فإذا تحته بدره (۳) من اللؤلؤ فيها غلام بذوائب كذوائب المرأه الحسناء.

فقال عليه السلام: كم لميّتک هذا؟ فقال: أحد وأربعون يوماً، قال: وما كان]سبب[موته؟ فقال الأعرابی: إنّ أهله يريدون أن تحييه ليخبرهم (۴) من قتله]فيعلموه

۱- فی الفضائل: محلّاتها، وفی النوادر والبحار: محالّها.

۲- فی النوادر: عصب، وهو ضرب من البرود.

۳- فی الأصل: بدنه.

۴- (( )) فی الأصل: ليعلموا.

لأنّه بات سالماً وأصبح مذبوحاً من اُذنه إلى اُذنه.

فقال عليه السلام: من يطلب بدمه؟ فقال: خمسون رجلاً من قومه يقصد (۱) بعضهم بعضاً فى طلب دمه، فاكشف الشكّ والريب يا أخا رسول اللّه!

قال عليه السلام: قتله عمّه، لأنّه زوّجه بابنته فخلّاها، فتزوّج غيرها، فقتله حنقاً (۲) عليه قال الأعرابى (۳) : لسنا نرضى (۴) بقولك، وإنّما نريد أن يشهد هذا الغلام (۵) بنفسه عند أهله من قتله، ويرتفع من بينهم السيف والفتنه.

فقام عليه السلام فحمد اللّه تعالى وأثنى عليه وصلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قال: يا أهل الكوفه، ما بقره بنى إسرائيل بأجلّ عند اللّه تعالى من علىّ أخى رسول اللّه، إنّها أحيى اللّه بها ميّتاً بعد سبعه أيّام.

ثمّ دنا عليه السلام من الميّت وقال: إنّ بقره بنى إسرائيل ضرب ببعضها الميّت فعاش،وإنّى لأضربه ببعضى لأنّ بعضى عند اللّه خير من البقره، ثمّ هزّه برجله اليمنى،وقال: قم بإذن اللّه يا مدركه بن حنظله بن غسّان]بن[ ]بحر بن فهم (۶)] بن سلامه بن طيّب بن]مدركه بن (۷)] الأشعب بن الأخرص بن داهله بن عمر بن الفضل بن حباب، فقم قد أحياك علىّ بإذن اللّه.

فنهض غلام أحسن من الشمس أضعافاً، وأوضأ من القمر أوصافاً، فقال: لبّيك لبّيك]يا محيى العظام و (۸)] يا حجّه اللّه على الأنام، المتفرّد بالفضل والإنعام، يا أميرالمؤمنين، ويا وصىّ رسول ربّ العالمين، يا علىّ بن أبى طالب.

۱- فى الفضائل: يعضد.

۲- الحنق: الحقد والغيظ.

۳- فى الأصل والنوادر: فقالوا.

۴- نقنع، خ.

۵- فى الأصل: أن نشهد الكلام.

۶- فى الفضائل: يحيى، وفى البحار: بحير بن فهر، وفى النوادر: بحير بن فهم.

۷- من النوادر وبعده فيه: الأشعث بن الأحوص بن ذاهله.

۸- ليس فى الفضائل والبحار.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: من قتلك يا غلام؟ قال: عمّى]حريث بن زمعه بن ميكال بن الأصم (۱) [ثمّ قال للغلام: انطلق إلى أهلك فقال: لا حاجه بى فى القوم.

قال عليه السلام: ولِمَ؟ قال: أخاف أن يقتلنى ثانياً]ولاتكون أنت، فمن يحيينى؟ (۲) فالتفت إلى الأعرابى فقال: امض أنت إلى أهلك، فقال الأعرابى: أنا معك ومعه إلى أن يأتى اليقين، فأقاما مع أميرالمؤمنين عليه السلام إلى أن قتلا بصفّين رحمهما اللّه، فصارأهل الكوفه إلى أماكنهم، اختلفوا أقوالهم وأقاويلهم فيه عليه السلام. (۳)

۸۲۰/۳ - روى خالص بن ثعلبه، عن عمّار بن ياسر قال: كنت مع أميرالمؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفه، إذ عبر بالضيعه الّتى يقال لها: النخله (۴) على فرسخين من الكوفه، فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود، وقالوا: أنت علىّ بن أبى طالب الإمام؟ فقال: أنا ذا، فقالوا: لنا صخره مذكوره فى كتبنا عليها اسم ستّه من الأنبياء وها نحن نطلب الصخره فلا نجدها، فإن كنت إماماً فأوجدنا الصخره.

فقال عليه السلام: اتّبعونى، قال عمّار: سار القوم خلفه إلى]أن[استبطن البر (۵) وإذا بجبل من رمل عظيم، فقال عليه السلام: أيّتها الريح انسفى الرمل عن الصخره، فما كان إلّاساعه حتّى نسفت الريح الرمل عن الصخره، وظهرت الصخره، فقال عليه السلام: هذه صخرتكم.

فقالوا: عليها اسم ستّه من الأنبياء على ما سمعناه وقرأناه فى كتبنا، ولسنا نرى

۱- فى الفضائل: الحاسد، حبيب بن غسّان، وفى البحار: الحارث بن غسّان.

۲- (( )) من الفضائل، وفى البحار: ولايكون عندى من يحيينى.

۳- نوادر المعجزات: ۳۱ ح ۱۲، عيون المعجزات: ۲۴، عنه مدينه المعاجز: ۲۴۷/۱ ح ۱۵۷،فضائل ابن شاذان: ۵ - ۲، عنه البحار: ۲۷۴/۴۰ ح ۴۰ باختلاف يسير.

۴- النخيله، خ: موضع بقرب الكوفه على سمت الشام.

۵- فى البحار: إلى أن استبطن فيهم البرّ، وفى الفضائل: إلى أن توسّط بهم البرّ.

علیها الأسماء.

فقال علیه السلام: الأسماء الّتی علیها فهی علی وجهها الّتی علی الأرض فاقبلوها فاعصوصب (۱) علیها ألف رجل، فما قدروا علی قلبها.

فقال علیه السلام: تنحّوا عنها، فمدّ یده إلیها وهو راکب فقلّبها، فوجدوا علیها اسم ستّه من الأنبیاء علیهم السلام أصحاب الشریعه: آدم ونوح وإبراهیم وموسی وعیسی ومحمّد صلّی اللَّه علیهم، فقال نفر]من[الیهود: نشهد أن لا إله إلّا اللَّه وأنّ محمّداً رسول اللَّه وأنّک أمیرالمؤمنین وسیّد الوصیّین وحجّه اللَّه فی الأرض، من عرفک سعد ونجا،ومن خالفک ضلّ وغوی وإلی الجحیم هوی، جلّت مناقبک عن التحدید وکثرت آثار نعمک عن التعدید. (۲)

۸۲۱/۴ - فی مناقب عتیقه خطّیّه، لعلّها نسخت منذ ثلاثمائه سنه أو أزید وفیه:وقد ذکر أنّ أعثم الکوفی - وهو رجل معاند - قال: لمّا کان یوم صفّین برز رجل من أهل الشام فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: ارجع فلا یدخلنّک ابن آکله الأکباد نار جهنّم.

قال الشامی: الساعه یبیّن أیّ منّا یدخل نار جهنّم، فطعنه أمیرالمؤمنین علیه السلام برمحه ورفعه علی الهواء، فصاح اللعین وقال: یا أمیرالمؤمنین، لقد رأیت نارجهنّم وأصبحت من النادمین فقال: «أَلْآنَ وَقَدْ عَصَیْتَ قَبْلُ وَکُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِینَ» (۳) . (۴)

۸۲۲/۵ - فی مصباح الأنوار: حدّثنا محمّد بن عمر بإسناده عن جابر بن عبداللَّه أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: ما عصانی قوم من المشرکین إلّا رمیتهم بسهم اللَّه تعالی، فقیل: وما سهم اللَّه یا رسول اللَّه؟

۱- اعصوصب القوم: اجتمعوا وصاروا عصائب.

۲- فضائل ابن شاذان: ۷۳، عنه البحار: ۲۵۷/۴۱ ذ ح ۱۸، نوادر المعجزات: ۴۰ ح ۱۵، عیون المعجزات: ۳۱.

۳- یونس: ۹۱.

۴- نوادر المعجزات: ۶۲ ح ۲۶.

قال: هو علیّ بن أبی طالب ما أبرزته فی طلب ثار، ولا بعثته فی سریّه إلّا رأیت جبرئیل علیه السلام عن یمینه، ومیکائیل عن یساره وملک الموت أمامه، وسحابه تظلّه حتّی یعطیه اللّه خیر النصر والظفر.

یقول مؤلّف کتاب القطره: أورد الحدیث صاحب الثاقب فی المناقب أیضاً بعینه. (۱)

۸۲۳/۶ - فیه: بالإسناد عن جابر بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ اللّه یباهی بعلیّ کلّ یوم الملائکه المقرّبین. (۲)

ونقله أیضاً من کتاب الفردوس لابن شیرویه الدیلمی عن ابن عبّاس کذلک.

۸۲۴/۷ - فیه: عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: لو أنّ البحر مداد والغیاض أقلام، والإنس کتّاب، والجنّ حسّاب ما أحصوا فضائلکم یا أبا الحسن قال ذلک لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۳)

۸۲۵/۸ - فرات قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبید معنعناً عن عبداللّه بن عبّاس قال: بینا رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم جالس إذ نظر إلی حیّه کأنّها بعیر، فهمّ علیّ علیه السلام بضربها بالعصا، فقال له النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: إنّه إبلیس، وإنّی قد أخذت علیه شروطاً مایبغضک مبغض إلّا شارکه فی رحم اُمّه، وذلک قوله]تعالی[: «وَشارِکْهُمْ فِی الأَمْوالِ وَالأَوْلادِ» (۴). (۵)

۱- الثاقب فی المناقب: ۱۲۱ ح ۶، أمالی الطوسی: ۵۰۵ ضمن ح ۱۳ المجلس الثامن عشر، عنه البحار: ۳۱/۴۰ ضمن ح ۶۲.

۲- المناقب: ۲۶۶/۳، عنه البحار: ۸۲/۳۹، وأخرجه فی ۳۴۷/۲۶ ح ۲۰ عن الفردوس.

۳- مصباح الأنوار: ۱۲۱ (مخطوط) رواه الخوارزمی فی المناقب: ۳۲ ح ۱ و ۳۲۸ ح ۳۴۱، عنه الطرائف: ۱۳۹ ح ۲۱۶، وکشف الغمّه: ۱۱۱/۱، وأورده ابن شاذان رحمه الله فی مائه منقبه: ۱۷۵المنقبه ۹۹، والاسترآبادی رحمه الله فی تأویل الآیات: ۸۸۸/۲ ح۱۳، والحلّی رحمه الله فی المحتضر: ۹۶.

۴- الإسراء: ۶۴.

۵- تفسیر فرات: ۲۴۲ ح۷، عنه البحار: ۱۷۲/۳۹ ح ۱۲.

۸۲۶/۹ – فیه: بأسانیده عن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم قال: یا علیّ، قد غفر اللّه تعالی لک ولأهلک ولشیعتک ومحبّی شیعتک، ومحبّی محبّی شیعتک، فأبشر فإنّک الأنزع البطین، منزوع من الشرک، بطین من العلم. (۱)

۸۲۷/۱۰ – فیه: أخبرنا الحافظ أبوالفتح عبدالواحد بن الحسن البافوحی بأسانیده المفصّله عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم قال: لمبارزه علیّ بن أبی طالب لعمرو بن عبدود أفضل من عمل اُمّتی إلی یوم القیامه. (۲)

۸۲۸/۱۱ – فیه: بأسانیده عن أنس قال: بلغنا أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام اشتهی کبداً مشویّه علی خبزه لیّنه، فأقام حولاً یشتهیها، ثمّ ذکر ذلک للحسن علیه السلام وهو صائم یوم من الأیّام فصنعها له.

فلمّا أراد أن یفطر قرّبها إلیه، فوقف سائل بالباب فقال: یا بنیّ، احملها إلیه لایقرء صحیفتنا غداً «أَذْهَبْتُمْ طَیِّباتِکُمْ فی حَیاتِکُمُ الدُّنْیا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِها» (۳).

۸۲۹/۱۲ – فیه: عن أبی المغنم مسلم بن أوس، وجاریه بن قدامه السعدی أنّهما حضرا مجلس أمیرالمؤمنین علیه السلام وهو یخطب علی المنبر بالکوفه وهو یقول:سلونی من قبل أن تفقدونی، فإنّی لا اُسئلُ إلّا اُجیب عمّا دون العرش، لایقولهابعدی إلّا کذّاب أو مفتری.

فقام رجل من جانب المسجد – فی عنقه کتاب کالمصحف –]وهو رجل[

۱– رواه الخوارزمی فی المناقب: ۲۹۴ ح ۲۸۴، وأورده الطوسی رحمه الله: ۲۹۳ ح ۱۷ المجلس الحادی عشر، عنه البحار: ۱۰۱/۶۸ ح ۹. وأخرجه الدیلمی فی الإرشاد: ۸۳/۲، والطبری رحمه الله فی بشاره المصطفی: ۱۸۴.

۲– مصباح الأنوار: ۱۲۹ و ۱۶۱ (مخطوط) تأویل الآیات: ۶۹۰/۲ ح ۱۱، عنه البحار: ۱۶۵/۳۶ ح۱۴۷، والبرهان: ۳۳۰/۴ ح ۲، جامع الأخبار: ۵۳ ح ۱۲. الطرائف: ۶۰ ح ۵۸، عنه البحار: ۱/۳۹ح ۱.

۳– الأحقاف: ۲۰.

أدم (۱) طويل جعد الشعر كأنّه من متهوّده (۲) العرب، فقال رافعاً صوته لعليّ: يا أيّهاالمدّعى، ما لايعلم والمتقلّد (۳) ما لايفهم! أنا سائلك فأجب.

فوثب به أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام من كلّ جانب وهمّوا به فانتهرهم (۴) أميرالمؤمنين عليه السلام وقال: دعوه ولاتعجلوه، فإنّ الطيش لاتقوم به حجج اللّه، ولابإعجال السائل يظهر براهين اللّه تعالى.

ثمّ التفت إلى الرجل فقال: سل بكلّ لسانك ومبلغ فهمك وعلمك أُجبك إن شاء اللّه تعالى.

قال: فقال الرجل: كم بين المشرق والمغرب؟ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: مسافه الهواء، قال الرجل: وما مسافه الهواء؟ قال عليه السلام: قدر دوران الفلك، قال: وما قدر دوران الفلك؟ قال: مسيره يوم للشمس، قال الرجل: صدقت، فمتى القيامه؟ قال:عند حضور المنيّه وبلوغ الأجل، قال الرجل: صدقت، فكم عمر الدنيا؟

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يقال: سبعه آلاف، ثمّ لا تحديد، قال الرجل: صدقت فأين بكّه من مكّه؟ قال عليه السلام: مكّه أكناف الحرم، وبكّه موضع البيت، قال الرجل:صدقت، فلِم سمّيت مكّه؟ قال عليه السلام: لأنّ اللّه تعالى مدّ (۵) الأرض من تحتها، قال:فلِم سمّيت بكّه؟

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لأنّها بكّت رقاب الجبّارين وعيون (۶) المذنبين، قال الرجل : صدقت ، فأين كان اللّه تعالى قبل أن يخلق العرش (۷) ؟ قال

۱- الأدم: الأسمر.

۲- فى إرشاد القلوب: يهود، وفى المحتضر: مهوّده.

۳- فى إرشاد القلوب: المتقدّم وفى المحتضر: المقلّد.

۴- فى المحتضر وإرشاد القلوب: نهرهم، أى زجرهم.

۵- مكّ، خ.

۶- فى إرشاد القلوب: عنوق.

۷- عرشه، خ.

أميرالمؤمنين عليه السلام: سبحان اللّه الّذى لايدرك كنه صفته حمله عرشه على قربهم (۱) من كرسىّ كرامته، ولاـ الملائكه المقرّبين من أنوار سبحات جلاله، ويحك! لايقال للّه:أين، ولا بِم (۲) ، ولا فيم، ولا أنّى، ولا حيث، ولا كيف.

قال الرجل: صدقت، فكم مقدار لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق اللّه تعالى الأرض والسماء؟

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أتحسن أن تحسب؟ قال الرجل: نعم، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أفرأيت لو كان صبّ فى الأرض خردل حتّى سدّ الهواء وملأ مابين الأرض والسماء، ثمّ اُذن (۳) لك على ضعفك أن تنقله حبّه حبّه من مقدار المشرق إلى المغرب، ومدّ فى عمرك واُعطيت القوّه فى ذلك حتّى نقلته وأحصيته،لكان أيسر من إحصاء عدد]أعوام (۴) [ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء، وإنّما وصفت لك ببعض عشر العشير (۵) من جزء من مائه ألف]ألف (۶) [جزء، وأستغفر اللّه من التقليل فى التحديد.

قال: فحرّك الرجل رأسه وقال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنشأ الرجل يقول:

حُزت أقاصى العلوم فما

تبصر أن نوظرت (۷) مغلوباً

وأنت أصل العلم ياذاالهدى

تجلو من الشكّ الغيا هيبا

لاتنثنى عن كلّ اُشكوله

تبدى إذا حلّت أعاجيبا (۸)

۱- فى إرشاد القلوب: قرب ربواتهم، وفى المحتضر: قرب زفراتهم.

۲- فى المحتضر: ثَمّ.

۳- فى الأصل: قيل.

۴- من إرشاد القلوب، وليس فى الأصل.

۵- فى إرشاد القلوب: عشر عشر العشير، وفى المحتضر: عشر عشير العشير.

۶- من الأصل وليس فى المصادر.

۷- فى إرشاد القلوب: غولبت.

۸- إرشاد القلوب: ۲۵۷/۲، عنه البحار: ۱۲۶/۱۰ ح۶، وأخرجه فى البحار: ۲۳۱/۵۷ ح ۱۸۳ عن المحتضر، و ۳۳۶/۵۷ ح ۲۷، عن المشارق.

۸۳۰/۱۳ - الشیخ أبو علی تیمان بن حیدر بن الحسن بن أبی عدیّ الکاتب ممّن (۱) أذن له، حدّثنا الشیخ المفید بأسانیده المفصّله، عن عبدالواحد بن زید قال:کنت حاجّاً إلی بیت اللّه الحرام، فبینا أنا فی الطواف إذ رأیت جاریتین واقفتین عندالرکن الیمانی، إحداهما تقول لأُختها: لا وحقّ المنتجب بالوصیّه والحاکم بالسویّه،والعادل فی القضیّه، العالی البیّنه (۲) ، الصحیح النیّه، بعل فاطمه المرضیّه، ما کان کذاوکذا.

قال عبدالواحد: وکنت أسمع فقلت: یا جاریه، من المنعوت بهذه الصفه؟ فقالت: ذلک واللّه، علم الأعلام، وباب الأحکام، وقسیم الجنّه والنار، وقاتل الکفّاروالفجّار، وربّانیّ الأُمّه، ورئیس الأئمّه، ذاک أمیرالمؤمنین وإمام المسلمین، الهزبر (۳) الغالب أبوالحسن علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

فقلت: من أین تعرفین علیّاً ؟ قالت: وکیف لا أعرف من قُتل أبی بین یدیه فی صفّین، ولقد دخل علی اُمّی ذات یوم، فقال لها: کیف أصبحت یا اُمّ الأیتام؟ فقالت له اُمّی: بخیر یا أمیرالمؤمنین، ثمّ أخرجتنی واُختی هذه إلیه، وکان قد أصابنی من الجدری (۴) ما ذهب به واللّه بصری، فلمّا نظر إلیَّ تأوّه، ثمّ طفق یقول:

ما إن تأوَّهت من شی ء رزیت به

کما تأوّهت للأطفال فی الصغر

قد مات والدهم من کان یکفلهم

فی النائبات وفی الأسفار والحضر

ثمّ أمرّ بیده المبارکه علی وجهی، فانفتحت عیناى لوقتی وساعتی، فواللّه یابن أخی، إنّی لأنظر إلی الجمل الشارد (۵) فی اللیله الظلماء، کلّ ذلک ببرکه

۱- ممّا، فیما، خ.

۲- البتیّه، خ.

۳- الهِزَبْر: الأسد.

۴- الجُدَری: مرض جلدی.

۵- شرد الجمل: نفر.

أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ أعطانا شيئاً من بيت المال وطيّب قلوبنا ورجع.

قال عبدالواحد: فلمّا سمعت هذا القول قمت إلى دينار كان من نفقتى فأعطيتها وقلت: خذى يا جاريه هذا واستعينى به على وقتك، فقالت: إليك عنّى يا رجل، فقد خلفنا خير سلف على خير خلف، نحن واللّه، اليوم فى عيال أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام فولّت وطفقت تقول:

ما نيط (۱) حبّ علىّ فى خناق (۲) فتى

إلّا له شهدت بالنعمه النعم

ولا له قدم زلّ الزمان به

إلّا له أثبتت من بعدها قدم

ما سرّنى أن أكن من غير شيعته

لو أنّ لى ما حوته العرب والعجم (۳)

۸۳۱/۱۴ - حدّثنا السيّد الأصيل أبو حرب المجتبى بن الداعى بن القاسم الحسنى رحمه الله بقراءَتى عليه، حدّثنا الشيخ المفيد الواعظ، بأسانيده المفصّله عن الأعمش قال: كنت حاجّاً إلى بيت اللّه الحرام فنزلت فى بعض المنازل، فإذا أنا بامرأه محجوبه البصر وهى تقول: يا رادّ الشمس على علىّ بن أبى طالب بيضاء نقيّه بعد ما غابت، ردَّ علىَّ بصرى.

قال الأعمش: فأعجبنى كلامها فأخرجت دينارين وأعطيتها فلمستهما بيدها ثمّ طرحتهما فى وجهى وقالت: يا رجل، أذللتنى بالفقر، اُفّ لك إنّ من تولّى آل محمّد عليهم السلام لايكون ذليلاً.

قال الأعمش: فمضيت إلى الحجّ، وقضيت مناسكى، وأقبلت راجعاً إلى

۱- فى البشاره والثاقب: مابثّ.

۲- الخِناق: القلاده، وما يخنق به. فى الثاقب: فى جنان، وفى البشاره: فى ضمير.

۳- الأربعون حديثاً لشيخ الأقدم منتجب الدين: ۷۵ الحكايه الاُولى، الخرائج: ۵۴۳/۲ ح ۵،المناقب: ۳۳۴/۲، الثاقب فى المناقب: ۲۰۴ ح ۱۱، بشاره المصطفى: ۷۱، عنه البحار:۲۲۰/۴۱ ح ۳۲.

منزلی وکانت المرأه من أکبر همّی حتّی صرت إلی ذلک المکان، فإذاً أنا بالمرأه لها عینان تبصر بهما، فقلت لها: یا إمرأه، ما فعل بک حبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام؟

فقالت: یا رجل، إنّی أقسمت به علی اللّه ستّ لیال، فلمّا کان فی اللیله السابعه وهی لیله الجمعه، فإذا أنا برجل قد أتانی فی نومی.

فقال لی: یا إمرأه، أتحبّین علیّ بن أبی طالب علیه السلام؟

قالت: قلت: نعم، قال: ضعی یدک علی عینک وقال: اللهمّ إن تکن هذه المرأه تحبّ علیّ بن أبی طالب عن نیّه صادقه فردّ علیها عینها، ثمّ قال: نحّی یدک، فنحیتها فإذا أنا برجل فی منامی، فقلت: من أنت الّذی منّ اللّه بک علیَّ؟ قال: أنا الخضر، أحبّی (۱) علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فإنّ حبّه فی الدنیا یصرف عنک الآفات،وفی الآخره یعیذک من النار. (۲)

۸۳۲/۱۵ - حدّثنا شیخنا الفقیه]منتجب[الدین أبوالحسن علیّ بن الحسین بن علیّ الحاستی بأسانیده عن قتاده: أنّ أروی بنت الحارث بن عبدالمطّلب دخلت علی معاویه بالمدینه، وهی عجوز کبیره، فلمّا رآها معاویه قال: مرحباً بک یا خاله،کیف أنت بعدی؟ قالت: کیف أنت یابن اُختی (۳) ؟ لقد کفرت النعمه، وأسأت لابن عمّک الصحبه، وتسمّیت بغیر اسمک، وأخذت غیر حقّک - إلی أن قالت آخرمقالتها - :

ثمّ قال معاویه لها: یا خاله، اقصدی بحاجتک ودعی عنک أساطیر الأوّلین.

قالت: تعطینی ألفی دینار، وألفی دینار، وألفی دینار، قال: وما تصنعین بألفی

۱- فی الأصل: أخی.

۲- الأربعون حدیثاً للشیخ منتجب الدین: ۷۷ الحکایه الثانیه. أخرجه فی البحار: ۹/۴۲ ح ۱۱ عن کتاب صفوه الأخبار (مخطوط) و۴۴/۴۲ ح ۱۷ عن تفسیرفرات: ۲۲۸ ح۲ مع اختلاف.

۳- فی المصدر: یابن أخی.

دینـار؟ قالت: أشتری بها عیناً خرّاره (۱) فی أرض خوّاره (۲) تکون لفقراء بنی الحارث بن عبـدالمطّلب، قال: هی لک، قال: فما تصنعین بألفی دینار؟ قالت:اُزوّج بها فقراء بنی الحارث بن عبدالمطّلب من أکفائها، قال: هی لک.

قـال: فمـا تصـنعین بـألفی دینار؟ قالت: أسـتعین بها علی شـدّه الأیّام وزیاره بیت اللّه الحرام، قال: هی لک، أما واللّه، لو کان ابن عمّک علیّ حیّاً لما أمر لک بهذا، قالت: صدقت، إنّ علیّاً حفظ للّه أمانته، وضیّعتها وخنت فی ماله.

ثمّ قالت: اترک (۳) علیّاً، فضّ اللّه فاک، وأجهد بلاک، ثمّ علا نحیبها وبکاؤها وأنشدت شعر أبی الأسود الدؤلی، وقیل: إنّه لها:

ألا یا عین ویحک أسعدینا

ألا فابکی (۴) أمیرالمؤمنیا

رزئنا خیر من رکب المطایا

وجرّ (۵) بها ومن رکب السفینا

ومن لبس النعال، ومن حفاها (۶)

ومن قرأ المثانی والمئینا (۷)

إذا استقبلت وجه أبی حسین

رأیت البدر راق (۸) الناظرینا

ألا فابلغ معاویه بن حرب

فلا قرّت عیون الشامتینا

أفی الشهر الحرام فجعتمونا

بخیر الناس طرّاً أجمعینا

نعی (۹) بعد النبیّ فدته نفسی

أبو حسن وخیر الصالحینا

کأنّ الناس إذ فقدوا علیّاً

نعام ضلّ (۱۰) فی بلد عرینا (۱۱)

فلا واللّه لا أنسی علیّاً

وحسن صلاته فی الراکعینا

لقد علمت قریش حیث کانت

بأنّک خیرهم حسباً ودیناً

۱- الخریر: صوت الماء، أی عیناً یکون لمائها صوت لکثرته.

۲- الخوار: الضعف والإنکسار.

۳- أتذکر، خ.

۴- فی المصدر: فابک.

۵- وجال، خ.

۶- حذاها، خ.

۷- المبینا، خ.

۸- رأی، خ.

۹- مضی، خ.

۱۰- جال، خ.

۱۱- سنینا، خ.

فلايفرح معاويه بن حرب

فإنّ بقيّه الخلفاء فينا

قال: فبكى معاويه، وقال: كان واللّه أبوالحسن يا خاله كما قلت، وأمر لها بماسألت. (۱)

۸۳۳/۱۶ - حدّثنا السيّد الزاهد أبوالحسين عليّ بن القاسم بن الرضا الحسنى رحمه الله بأسانيده إلى محمّد]بن[سليمان، حدّثنا أبى - وكان ممّن شهد الصحب الأوّل -قال: سمعت زرّ بن حبيش يقول: لمّا استشهد أميرالمؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام أتى الناعى (۲) المدينه فضجّت المدينه بالبكاء والنحيب، كاليوم الّذى قبض فيه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل الناس يهرعون (۳) إلى باب منزل عائشه، فوجدوا الخبر قد سبق إليها، فخرجوا من عندها.

فلمّا كان غداه غد، قالوا: إنّ اُمّ المؤمنين!! عائشه غاديه (۴) إلى قبر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل الناس يهرعون إليها وهى لاتطيق الكلام، ولا تردّ الجواب من كثره الدمعه وشدّه العبره، والناس حولها محدقون، حتّى أتت إلى باب حجره رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فأخذت بعضادتى الباب ونادت:

السلام عليك يا سيّد الأنبياء، السلام عليك يا سيّد الشفعاء، السلام عليك ياأحسن من تقمّص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى، السلام عليك وعلى صاحبيك أبى بكر وعمر، وأنا واللّه ناعيه أحبّ الخلق إليك، ونادبه أقرب الناس لديك، قتل واللّه ابن عمّك الّذى فضله لاينسى، قتل واللّه حبيبك المرتضى، قتل واللّه من زوجته سيّده النساء فاطمه الزهراء فلو كشف عنك يا رسول اللّه الثرى لرأيتنى والهه عبرى، باكيه حيرى، ثمّ استرجعت وقالت: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون.

۱- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ۸۹، الحكايه العاشره، المنتخب للطريحى: ۷۶،وأخرجه فى البحار: ۱۱۸/۴۲ مرسلاً.

۲- الناعى: الّذى يأتى بخبر الموت.

۳- يهرعون: يسرعون.

۴- غاديه: ذاهبه.

ثمّ أمرت أن يضرب بينها وبين الناس بحجاب.

ثمّ قالت: معاشر الناس ما لكم، ولما]ذا[أنتم مجتمعون، وما أنتم قائلون؟ قالوا:يا اُمّ المؤمنين!! ما تقولين فى علىّ بن أبى طالب؟

قالت: معاشر الناس، وما عسى أن أقول فى علىّ؟ كان واللّه سيّد الأوصياء، وابن عمّ خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء والأصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف اللّه المسلول على الأعداء، أمير البرره، وقاتل الكفره، وأحد العشره المبشّره، أقدمكم جهاداً وأسبقكم اجتهاداً، حليف السهر (۱) ، ومعدن الفكر، مشيّد الدين ومولى المؤمنين، الأنزع البطين، العقل (۲) الركين، القوىّ فى دين اللّه، القائم بأمر اللّه.

معاشر الناس، ولقد كان بينى وبين علىّ هنات وهنات فى ليال مظلمات فى محال البصره، فيا لها من كرّه وأيه كرّه استوسق (۳) ظلامها، وهجع (۴) نوّامها، فرقت الكثبان (۵) وركبت القضبان حتّى أتيت خلل عسكره، فرأيته بعد كثيبين أحمرين،لايمنعه بعد السفر عن السهر، فدنوت حتّى صرت بين يديه، فإذا هو واضع خدّه على التراب يبكى وينتحب (۶) ويتململ تململ الثكلى، وهو يقول: سجد لك وجهى، وخضع لك قلبى، واستسلم لأمرك نفسى، فكيف المفرّ غداً من أليم عذابك، وشديد عقابك.

قالت: فدنوت منه، حتّى صرت بين يديه وأخذت برأسه فى حجرى ومسحت عوارضه من التراب، ثمّ رجعت من عنده، ولا أحد من خلق اللّه أحبّ إلىَّ منه.

۱- السَهَر: عدم النوم فى الليل كلّه أو بعضه. والحليف: المعاهد.

۲- العتل، خ. بمعنى الشديد من كلّ شى ء وفى الأربعين: المعقل.

۳- استوسق: اجتمع.

۴- هجح: نام.

۵- واحده كثيب، بمعنى التلّ من الرمل.

۶- ينتحب: يرفع صوته بالبكاء.

قال زرّ بن حبيش: ثمّ ألقت نفسها على قبر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم تبكى وتنتحب وهى تقول: بأبى أنت واُمّى يا نبىّ الهدى، قتل واللّه حامل لوائك غداً، ثمّ نظرت إلى الناس يبكون فقالت: أيّها الناس ابكوا، فاليوم واللّه طاب البكاء، فاليوم قبض محمّد المصطفى وفاطمه الزهراء.

ثمّ رأت الناس يبكون فتنفّست الصعداء، ورمت بنفسها على القبر، فواللّه، ما ظننتها إلّا أنّها فارقت الدنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهى تقول:

عجبت لقوم يسألونى عن الّذى

فضائله مشهوره فى المشاهد

فجدّد حزنى واستهلّت مدامعى

لوجهك يا من يرتجى للشدائد (۱)

۸۳۴/۱۷ - إنّا ذكرنا مجمل هذا الحديث بنحو الحكايه بلاإسناد وتفصيل فيه فى المجلّد الأوّل فى صفحه ۵۳۴]ح ۶۵۱] وعثرت بعد ذلك على أصله أذكره هاهنا أيضاً لما لايخلو ذكره كذلك عن فائده.

وليعلم أنّا نقلناه وأربعه أحاديث السابقه من نسخه عتيقه صحيحه، وفى آخرها ما هذا لفظه: حرّره محمّد بن علىّ الحمدانى القزوينى، أواخر رجب الأصبّ سنه ثلاث عشره وستّمائه، كذا قيل بخطّ الشهيد عن كاتب الأصل، والحديث هو ذا:

حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالكريم بن محمّد القلانسى العدل، بأسانيده عن إبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفه فى جيراننا رجل فامى (۲) وكان يكنّى أباجعفر وكان حسن المعامله، وكان إذا أتاه إنسان من العلويّه يطلب ما عنده لايمنعه، فإن كان عنده ثمنه أخذه وإلّا قال لغلامه: اُكتب ما أخذه على علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

فعاش على ذلك زماناً، ثمّ افتقر وجلس فى بيته،]فكان[ينظر فى دفاتر له

۱- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ۹۲ الحكايه الحاديه عشر.

۲- فامى: البقّال.

فإن وجد من غرمائه من هو حیّ یبعث إلیه من یقبض منه، وإن وجد من قد مات ولیس له شی ء ضرب علی اسمه.

فبینما هو ذات یوم جالس علی باب داره ینظر فی ذلک الدفتر إذ مرّ به من الناصبه، فقال له کالمستهزی ء: ما فعل غریمک الکبیر یعنی علیّ بن أبی طالب علیه السلام؟واغتمّ الفامی بذلک، وقام ودخل منزله.

فلمّا کان من اللیل رأی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فی المنام، وکان الحسن والحسین صلوات اللّه علیهما یمشیان بین یدیه، فقال لهما: أین أبوکما؟ فأجابه أمیرالمؤمنین علیه السلام وکان من ورائه فقال: ها أنا ذا یا رسول اللّه، فقال: ما لک لاتدفع إلی هذا الرجل حقّه؟ فقال: یا رسول اللّه، هذا حقّه فی الدنیا قد جئت به، قال: فأعطه، فناولنی کیساً من صوف وقال: هذا حقّک، فقال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: خذه، ولاتمنع من جاءَک من ولده یطلب من عندک، وامض لا فقر علیک بعد هذا الیوم.

فانتبهت والکیس بیدی، فنادیت امرأتی: یا امرأه، أنائمه أنت أم یقظی؟

]قالت: بل یقظی[، قلت: أسرجی، فأسرجت فناولتها الکیس، فنظرت فإذا فیه ألف دینار.

فقالت: یا رجل، أشفق لایکون حملک الفقر علی أن خدعت بعض هؤلاءالتجّار، فأخذت ماله، قلت: لا واللّه، ولکنّ القصّه هذه، فدعا بالدفتر الّذی فیه حسابه، فإذا لیس فیه ممّا کتب علی علیّ بن أبی طالب علیه السلام قلیل ولا کثیر. (۱)

۸۳۵/۱۸ - من کتاب الأربعین لبعض العامّه: نقلت فی المجموع الرائق من أزهارالحدائق من نسخه جلال الدین محمد بن المعمّر الطاهر وهو استخرجها ونسخها من خزانه مشهد أمیرالمؤمنین علیه السلام من کتاب أربعین محمّد بن أبی الفوارس، وقال الذهبی فی کتاب دول الإسلام: سنه اثنتی عشره وأربعمائه، وفیها

۱- الأربعون حدیثاً للشیخ منتجب الدین: ۹۵ الحکایه الثانیه عشر. أورده ابن شاذان فی فضائله:۹۵، وفی الروضه: ۱۱۹ مرسلاً، عنه البحار: ۷/۴۲ ح۸، فضائل السادات: ۳۴۳.

مات الحافظ أبوالفتح محمّد بن أحمد بن أبی الفوارس، فی الحدیث الرابع والثلاثون بأسانیده المفصّله إلی ابن الأبقع الأسدی وکان من غلمان أمیرالمؤمنین علیه السلام (۱) قال:

کنّا مع أمیرالمؤمنین علیه السلام فی فلاه، فجاء اللیل فطلب موضعاً یأوی إلیه، فنزل ونزل الناس وأخذت بشکیمه (۲) بغلته، فما کان إلّا ساعه وإذا بالبغله یرفع اُذنیها ویخبط بیدیها ثمّ جذبتنی، فأحسّ أمیرالمؤمنین علیه السلام بالحرکه فاستیقظ وقال: ماهذا؟ قلت: قد شخصت البغله.

فقال: قد أحسست بسبع، وقام متقلّداً سیفه فرأی السبع فصاح به، فوقف فتقدّم إلیه، فجعل السبع یلحس رجلیه ویفعل کما یفعل السنّور (۳) من القرقره فلزم اُذنه وقال: ما الّذی جاء بک إلینا؟ فسمعنا من السبع کلاماً لایفهم وهمهمه فالتفت إلینا وقال: أتدرون ما یقول؟ قلنا: لا، قال: إنّه قد استأذننی أن یمضی اللیله ویأکل سنان بن وابل (۴) بالقادسیّه، وأخبر أنّه مسلّط علی من یبغض محمّداً وآل محمّد علیهم السلام وأنّ سناناً حاربنی وعاهد فیّ وغدر.

ثمّ قال للسبع: امض لشأنک، فمضی السبع وبتنا تلک اللیله، ورجع أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی مستقرّه، فجاء الخبر من القادسیّه أنّ السبع أکل سناناً فمضی من کان مع علیّ علیه السلام إلی القادسیّه وأخبروا أهلها بما جری لعلیّ علیه السلام مع السبع فتعجّبت من ذلک.

فقال لی أمیرالمؤمنین علیه السلام: ممّا تعجّب؟ هذا أعجب أم الشمس أم العین أم الکواکب؟ فوالّذی فلق الحبّه وبرئ النسمه لو أحببت أن أری الناس ممّا علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم من الآیات والمعجزات والعجائب لکان یرجعون کلّهم کفّاراً،الحدیث. (۵)

۱- فی الفضائل: کان رجلًا من خواصّ مولانا أمیرالمؤمنین علیه السلام.

۲- الشکیمه: الحدیده المعترضه فی فم الفرس من اللجام.

۳- السِنّور - بکسر السین وفتح النون المشدّده - : واحد السنانیر، ویعبّر عنه بالهرّ.

۴- سنان بن وائل، خ.

۵- المجموع الرائق: ۳۶۹/۲ ح ۳۷، الفضائل لابن شاذان: ۱۷۰ (نحوه).

وفیه: بإسناده قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: یا علیّ، إذا کان یوم القیامه أخذت بحجزه (۱) اللَّه عزّوجلّ وأخذت أنت بحجزتی، وأخذ ولدک بحجزتک، وأخذت شیعه ولدک بحجزتهم، فتری أین یؤمر بنا؟ (۲)

۸۳۶/۱۹ - ذکرنا فی الحدیث الواحد والثلاثین والمائه فی المجلّد الأوّل فی مناقب أمیرالمؤمنین علیه السلام حدیثاً عن أنس وقد رواه بریده عن رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم مزیلاً بما یرفع الإشکال علی الحدیث، أورده الحسن بن أبی الحسن بن محمّد الدیلمی فی مناقبه عن بریده قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم:

حبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام حسنه لایضرّ معها سیّئه مع أداء الفرائض، وبغضه سیّئه لاینفع معها حسنه ولو أدّی الفرائض. (۳)

۸۳۷/۲۰ - وفیه: عن ابن مسعود قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: حبّ علیّ علیه السلام حلقه معلّقه بباب الجنّه، من تعلّق بها دخل الجنّه. (۴)

۸۳۸/۲۱ - وفیه: عن ابن عبّاس رحمه الله قال: عقمت النساء أن یأتین بمثل علیّ بن أبی طالب علیه السلام واللَّه، ما رأیت ولا سمعت مثله فی جمیع أحواله، ولقد رأیته فی بعض مواقف الصفّین وعلی رأسه عمامه بیضاء، وکأنّ عینیه سراجان وهو یقف

۱- الحجزه: السبب. منه رحمه الله.

۲- بشاره المصطفی: ۱۳۶، رواه الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۱۰۶، وأخرجه فی البحار: ۷۹/۴۰ ضمن ح ۱۱۳، عن الفردوس.

۳- إرشاد القلوب للدیلمی: ۴۸/۲، الفردوس لابن شیرویه الدیلمی: ۱۴۲/۲ ح ۲۷۲۵، عنه کشف الغمّه: ۹۲/۱، والبحار: ۲۴۸/۳۹ ح ۱۰، المناقب للخوارزمی: ۷۵ ح ۵۶.

۴- رواه الخوارزمی فی المناقب: ۳۲۴ ح ۳۳۱، وأورده ابن شهراشوب فی المناقب: ۱۶۱/۲،عنه البحار: ۲۰۶/۳۹.

على شرذمه شرذمه من أصحابه حتّى إنتهى إليّ،]و[أنا فى جماعه من الناس، فقال:

يا معاشر المسلمين، إستشعروا الخشيه، وغضّوا الأصوات، وتَجَلْبَبوا السكينه، وأكملوا اللامه (۱) وأقلقوا (۲) السيوف قبل السلّه، ونافحوا (۳) بالظبا، وَصِلوا بالخطى،والرماح بالنبال (۴) فإنّكم بعين اللّه ومع ابن عمّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

وعاودوا الكَرَّ، واستحيوا من الفرّ، فإنّه عار باق فى الأعقاب، ونار حاميه يوم الحساب، وطيبوا عن أنفسكم نفساً، واطووا عن الحياه كشحاً، وامشوا إلى الموت مشياً سجحاً. (۵)

وعليكم بهذا السواد الأعظم، والرواق المطنَّب (۶) فاضربوا ثبجه (۷) فإنّ الشيطان كامن فى كسره، قد نفج حضنيه (۸) مفترشاً ذراعيه، قد قدّم للوَثْبه يداً، وأخّر للنكوب (۹) رجلاً، فَصَمْداً صمداً (۱۰) حتّى ينجلى لكم عمود الحقّ وأنتم

۱- اللأمه: الدرع، وإكمالها أن يزاد عليها البيضه ونحوها، وقد يراد من اللأمه آلات الحرب والدفاع، وإكمالها على هذا استيفاؤها.

۲- أقلقوا السيوف: حرّكوها فى أغمادها قبل أن يحتاجوا إلى سلّها، ليسهل عند الحاجه إليها.

۳- المنافحه بالضبا: التناول بأطراف السيوف، وفائدته توسعه المجال، فإنّ القرب من العدوّ يمنع ذلك.

۴- الرماح بالنبال: أى إذا لم تصل الرماح فاستعملوا النبال كأنّكم وصلتموها بها.

۵- سجحاً: سهلاً.

۶- الرواق المطنّب: الرواق: ككتاب: الفسطاط، والمطنّب: المشدود بالأطناب.

۷- الثَبج: وسط الشى ء تجمّع وبرز.

۸- نفج حضنيه: الحِضْن - بالكسر - : مادون الإبط إلى الكشح أو الصدر أو العضدين أو ما بينهما. نفجت الشى ء أى: رفعته وعظمته. قال فى النهايه: كنّى به عن التعظّم والتكبّر والخيلاء.

۹- للنكوص، خ.

۱۰- الصَمْد: القصد، أى: فأثبتوا على قصدكم.

الأعلون،واللّه معكم ولن يتركم أعمالكم. (۱)

يقول المؤلّف: قال الصفدى الشافعى: ذكر المؤرّخون أنّ عليّاً عليه السلام قتل من الخوارج يوم النهروان ألفى نفس، وكان يدخل فيضربه بسيفه حتّى ينثنى ويخرج ويقول: لاتلومونى ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك، ومن ضرباته على المشهور ضربته مرحباً فإنّه ضربه على البيضه ضربه فقدّها وقدّه نصفين.

۸۳۹/۲۲ - فى معانى الأخبار: بأسانيده المعتبره عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام قال: خطب أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفه بعد منصرفه من النهروان، وبلغه أنّ معاويه يسبّه ويلعنه ويقتل أصحابه، فقام خطيباً، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ما أنعم اللّه على نبيّه وعليه.

ثمّ قال: لولا آيه فى كتاب اللّه ما ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا، يقول اللّه عزّوجلّ: «وَأَمَّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ» (۲) .

اللهمّ لک الحمد على نعمک الّتى لاتحصى، وفضلک الّذى لاينسى.

يا أيّها النّاس، إنّه بلغنى مابلغنى، وإنّى]أرانى[قد إقترب أجلى، وكأنّى بكم وقد جهلتم أمرى، وأنا تارک فيكم ما تركه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كتاب اللّه وعترتى، وهى عتره الهادى إلى النجاه خاتم الأنبياء وسيّد النجباء والنبىّ المصطفى.

يا أيّها النّاس، لعلّكم لاتسمعون قائلاً يقول مثل قولى بعدى إلّا مفتر، أنا أخو رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمّه، وسيف نقمته، وعماد نصرته، وبأسه وشدّته، أنا رحى جهنّم (۳) الدائره وأضراسها الطاحنه، أنا مؤتم البنين والبنات، أنا قابض الأرواح و

۱- بشاره المصطفى: ۱۴۱، عنه البحار: ۶۰۱/۳۲ ح ۴۷۶، نهج البلاغه: الخطبه ۶۶، مدينه المعاجز: ۱۳۰/۳ ح ۷۸۷.

۲- الضحى: ۱۱.

۳- قال المجلسى رحمه الله: قوله عليه السلام: «أنا رحى جهنّم» أى صاحبها والحاكم عليها وموصل الكفّار إليها، ويحتمل أن يكون على الإستعاره أى: أنافى شدّتى على الكفّار شبيه بها. وقال فى قوله عليه السلام «أنا قابض الأرواح» أى أقتلها فأصير سبباً لقبضها، أو اُحضر عند قبضها ويكون بإذنى ويحتمل الحقيقه، والأوسط أظهر.

بأس اللّه الّذی لایردّه عن القوم المجرمین، أنا مجدل الأبطال وقاتل الفرسان، ومبیرمن کفر بالرحمان، وصهر خیر الأنام.

أنا سیّد الأوصیاء ووصیّ خیرالأنبیاء، أنا باب مدینه العلم وخازن علم رسول اللّه ووارثه، وأنا زوج البتول سیّده نساء العالمین فاطمه التقیّه الزکیه البرّه (۱) المهدیّه،حبیبه حبیب اللّه، وخیر بناته وسلالته وریحانه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم سبطاه خیرالأسباط، وولدای خیر الأولاد، هل أحد ینکر ما أقول؟

أین مسلموا أهل الکتاب؟ أنا اسمی فی الإنجیل «إلیا»، وفی التوراه بریی ء (۲) وفی الزبور «أری»، وعند الهند «کبکر» (۳) وعند الروم «بطریسا»، وعند الفرس «جبتر» (۴) وعند الترک «بثیر» (۵) وعند الزنج «حیثر» (۶) ، وعند الکهنه «بویی ء»، وعندالحبشه «بثریک» (۷) وعند اُمّی «حیدره»، وعند ظئری «میمون»، وعند العرب «علیّ»، وعند الأرمن «فریق»، وعند أبی «ظهیر» (۸) .

ألا وإنّی مخصوص فی القرآن بأسماء، إحذروا أن تغلبوا علیها فتضلّوا فی دینکم، یقول اللّه عزّوجلّ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصّادِقِینَ» (۹) أنا ذلک الصادق، وأنا المؤذّن

۱- فی المصدر: المبرّه.

۲- فی البحار: بریها، وفی البشاره: بریا، وفی الأصل: بری ء.

۳- فی البحار: کلبن، وفی البشاره: کابر.

۴- فی البحار: جبیر.

۵- فی البحار: تیبر، وفی البشاره: تبیر، وفی الأصل: ثبتر.

۶- فی البحار: خبیر، وفی المصدر: حبتر.

۷- فی البحار: تبریک، وفی البشاره: بتریک، وفی الأصل: سریک.

۸- فی البحار: زهیر، وفی البشاره: ظهیرا.

۹- کذا فی المصادر والأصل، والآیه الشریفه فی المصحف الشریف هکذا: «کُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ» التوبه: ۱۱۹.

فی الدنیا والآخره، قال اللّه عزّوجلّ: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمینَ» (۱) أنا ذلک المؤذّن، وقال عزّوجلّ: «وَأَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» (۲) فأنا ذلک الأذان.

وأنا المحسن یقول اللّه عزّوجلّ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنینَ» (۳) ، وأنا ذوالقلب یقول اللّه عزّوجلّ: «إِنَّ فی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ» (۴) وأنا الذاکر یقول اللّه عزّوجلّ: «الَّذینَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ قِیاماً وَقُعُوداً وَعَلی جُنُوبِهِمْ» (۵) .

ونحن أصحاب الأعراف، أنا وعمّی وأخی وابن عمّی، واللّه فالق الحبّ والنوی لایلج النار لنا محبّ، ولا یدخل الجنّه لنا مبغض، یقول اللّه عزّوجلّ: «وَعَلَی الْأَعْرافِ رجالٌ یُعْرَفُون کُلًّا بِسیماهُمْ» (۶) وأنا الصهر، یقول اللّه عزّوجلّ: «وَهُوَ الَّذی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً» (۷)

وأنا الأُذن الواعیه]یقول اللّه عزّوجلّ: «وَتَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ» (۸)] وأنا السلم لرسوله صلی الله علیه وآله وسلم یقول اللّه عزّوجلّ: وَرَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ» (۹) ، ومن ولدی مهدیّ هذه الأُمّه.

ألا وقد جُعلت محنتکم، ببغضی یعرف المنافقون، وبمحبّتی إمتحن اللّه المؤمنین، هذا عهد النبیّ الأُمیّ إلیّ أنّه لایحبّک إلّا مؤمن ولایبغضک إلّا منافق.

وأنا صاحب لواء رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فی الدنیا والآخره، ورسول اللّه فرطی، وأنا فرط شیعتی، واللّه، لاعطش محبّی ولاخاف ولیّی،]و[أنا ولیّ المؤمنین، واللّه ولیّی]و[حسب (۱۰) محبّی أن یحبّوا ما أحبّ اللّه، وحسب مبغضی أن یبغضوا ماأحبّ اللّه.

۱- الأعراف: ۴۴.

۲- التوبه: ۳.

۳- العنکبوت: ۲۹.

۴- سوره ق: ۳۷.

۵- آل عمران: ۱۹۱.

۶- الأعراف: ۴۶.

۷- الفرقان: ۵۴.

۸- الحاقّه: ۱۲.

۹- الزمر: ۲۹.

۱۰- فی الأصل: یحسب. وکذا ما بعدها.

ألا وإنّه بلغنی أنّ معاویه سبّنی ولعننی، اللهمّ اشدد وطأتک علیه، وأنزل اللعنه علی المستحقّ آمین یا ربّ العالمین، ربّ إسماعیل وباعث إبراهیم، إنّک حمید مجید.

ثمّ نزل علیه السلام عن أعواده فما عاد إلیها حتّی قتله ابن ملجم لعنه اللّه. (۱)

۸۴۰/۲۳ - فی الکافی وإکمال الدین: بأسانیده المفصّله عن أبی سعید الخدری قال: کنت حاضراً لمّا هلک أبوبکر واستخلف عمر، أقبل یهودیّ من عظماء یهود یثرب وتزعم یهود المدینه أنّه أعلم أهل زمانه حتّی رفع (۲) إلی عمر، فقال له: یا عمر، إنّی جئتک اُرید الإسلام، فإن أخبرتنی عمّا أسألک عنه فأنت أعلم أصحاب محمّد بالکتاب والسنّه وجمیع ما اُرید أن أسأل عنه،

قال: فقال له عمر: إنّی لست هناک (۳) لکنّی اُرشدک إلی من هو أعلم اُمّتنا بالکتاب والسنّه وجمیع ما قد تسأل عنه، وهو ذاک فأومأ إلی علیّ علیه السلام.

فقال له الیهودی: یا عمر، إن کان هذا کما تقول فما لک ولبیعه الناس، وإنّما ذاک أعلمکم؟! فزبره (۴) عمر.

ثمّ إنّ الیهودی قام إلی علیّ علیه السلام فقال له: أنت کما ذکر عمر؟ قال: وما قال عمر؟فأخبره، قال: فإن کنت کما قال سألتک عن أشیاء اُرید أن أعلم هل یعلمه أحد منکم؟ فأعلم أنّکم فی دعواکم خیر الاُمم وأعلمها صادقین ومع ذلک أدخل فی دینکم الإسلام.

فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: نعم، أنا کما ذکر لک عمر، سل عمّا بدا لک، اُخبرک

۱- معانی الأخبار: ۵۶ ح۹، وفیه شرح و بیان ذیل الحدیث، بشاره المصطفی: ۱۲، عنه البحار:۲۸۲/۳۳ ح ۵۴۷.

۲- رفع: أی قرب، منه رحمه الله.

۳- لست هناک: أی لست فی هذه المرتبه الّتی تقول، منه رحمه الله.

۴- زبره: زجره، منه رحمه الله.

به

إن شاء اللّه، قال: أخبرنی عن ثلاث وثلاث وواحده، فقال له علیّ علیه السلام: یا یهودی ولم لم تقل أخبرنی عن سبع؟

فقال له الیهودی: إنّک إن أخبرتنی بالثلاث سألتک عن البقیّه وإلّا کففت، فإن أنت أجبتنی فی هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولی الناس بالناس.

فقال له: سل عمّا بدا لک یا یهودی.

قال: أخبرنی عن أوّل حجر وضع علی وجه الأرض، وأوّل شجره غرست علی وجه الأرض، وأوّل عین نبعت علی وجه الأرض؟ فأخبره أمیرالمؤمنین علیه السلام.

ثمّ قال له الیهودی: أخبرنی عن هذه الاُمّه کم لها من إمام هدی؟ وأخبرنی عن نبیّکم محمّد صلی الله علیه وآله وسلم أین منزله فی الجنّه؟ وأخبرنی من معه فی الجنّه؟

فقال له أمیرالمؤمنین علیه السلام: إنّ لهذه الاُمّه اثنی عشر إمام هدی من ذرّیّه نبیّنا وهم منّی، وأمّا منزل نبیّنا صلی الله علیه وآله وسلم فی الجنّه، ففی أفضلها وأشرفها جنّه عدن، وأمّا من معه فی منزله فیها: فهؤلاء الإثنا عشر من ذرّیّته واُمّهم وجدّتهم واُمُّ اُمُّهم وذراریهم،لایشرکهم فیها أحد. (۱)

أقول: هذا مطابق نسخه الکافی وأمّا ما فی کتاب إکمال الدین بدل قوله: «فأخبره أمیرالمؤمنین علیه السلام» إلی آخره هکذا: فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام:

أمّا سؤالک عن أوّل شجره نبتت علی وجه الأرض: فإنّ الیهود یزعمون أنّها الزیتونه وکذبوا، وإنّما هی النخله من العجوه، هبط بها آدم علیه السلام معه من الجنّه فغرسها، وأصل النخل کلّه منها.

وأمّا قولک: أوّل عین نبعت علی وجه الأرض، فإنّ الیهود یزعمون أنّها العین

۱- الکافی: ۵۳۱/۱ ح۸.

الّتی ببیت المقدّس تحت الحجر (۱) وکذبوا، هی عین الحیوان الّتی ما انتهی إلیها أحد إلّا حیی (۲) وکان الخضر علیه السلام علی مقدّمه ذی القرنین فطلب (۳) عین الحیاه، فوجدها الخضر علیه السلام وشرب منها ولم یجدها ذوالقرنین.

وأمّا قولک: أوّل حجر وضع علی وجه الأرض، فإنّ الیهود یزعمون أنّه الحجرالّذی ببیت المقدّس وکذبوا، وإنّما هو الحجر الأسود، هبط به آدم علیه السلام معه من الجنّه فوضعه فی الرکن، والناس یستلمونه، وکان أشدّ بیاضاً من الثلج فاسودّ من خطایا بنی آدم. (۴)

۸۴۱/۲۴ - فی مدینه المعجزات: مرفوعاً وفی بعض مناقب عتیقه لبعض الإمامیّه بأسانید مفصّله عن حذیفه الیمان قال: کنّا بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم إذ حفّنا صوت عظیم، فقال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

اُنظروا، ما دهاکم ونزل بکم، فخرجنا إلی ظاهر المدینه، فإذا بأربعین راکباً علی أربعین ناقه، بأربعین مرکباً من العقیق، علی کلّ واحده منهم بدنه من اللؤلؤه وعلی رأس کلّ واحد منهم قلنسوه مرصّعه بالجواهر الثمینه، یقدمهم غلام لانبات بعارضیه (۵) کأنّه فلقه قمر، وهو ینادی: الحذار الحذار، البدار البدار إلی محمّد المختار، المبعوث فی الأقطار.

قال حذیفه: فرجعت إلی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وأخبرته.

فقال: یا حذیفه، انطلق إلی حجره کاشف الکرب، وهازم العرب، اللیث

۱- فی الأصل: تحت الشجره.

۲- هکذا فی الأصل والبحار، وفی المصدر: هی عین الحیوان الّتی انتهی موسی و فتاه إلیها فغسل فیها السمکه المالحه فحییت، ولیس من میّت یصیبه ذلک الماء إلّا حیی.

۳- فی المصدر: یطلب.

۴- کمال الدین: ۲۹۷/۱ ضمن ح ۵، عنه البحار: ۳۷۴/۳۶ ضمن ح ۵.

۵- العارض: الخدّ.

العقور (۱) واللسان الشكور، والعالم الصبور الّذی جری إسمه فی التوراه والإنجیل والزبور.

قال حذیفه: فأسرعت إلی حجره مولای علیّ علیه السلام اُرید]إخباره[فإذا به قد لقینی وقال: یا حذیفه، جئتنی لتخبرنی بقوم أنا بهم عالم منذ خلقوا وولدوا؟

قال حذیفه: وأقبل سائراً وأنا خلفه حتّی دخل المسجد، والقوم حافّون برسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم.

فلمّا رأوه نهضوا له قیاماً، فقال صلی الله علیه وآله وسلم: کونوا علی أماکنکم، فلمّا استقرّ به المجلس قام الغلام الأمرد قائماً دون أصحابه وقال: أیّکم الراهب إذا انسدل (۲) الظلام؟ أیّکم المنزّه عن عباده الأصنام والأوثان؟ أیّکم الشاکر لما أولاه المنّان؟أیّکم الصابر یوم الضرب والطعان؟ أیّکم قاتل الأقران ومهدّم البنیان وسیّد الإنس والجانّ؟ أیّکم أخو محمّد المختار ومبدّد (۳) المارقین فی الأقطار؟ أیّکم لسان الحقّ الصادق ووصیّه الناطق؟ أیّکم المنسوب إلی أبی طالب بالولد، والقاعد للظالمین بالرصد (۴) ؟

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: یا علیّ، أجب الغلام وقم بحاجته، فقال علیه السلام: یا غلام، ادن منّی فإنّی اُعطیک سؤلک واُشفی غلیلک بعون اللّه سبحانه وتعالی ومشیّته، فانطق بحاجتک لاُبلّغک منیّتک]و[لیعلم المسلمون إنّی سفینه النجاه، وعصا موسی والکلمه الکبری، والنبأ العظیم الّذی هم فیه مختلفون، والصراط المستقیم الّذی من حاد عنه ضلّ وغوی.

فقال الغلام: إنّ معی أخاً مولعاً بالصید والقنص، فخرج فی بعض الأیّام

۱- فی النوادر: الهصور، وهو الشدید.

۲- انسَدَلَ: اُرْخی واُسْبِل.

۳- بدّد الشی ء: فرّقه.

۴- الرصَد: الطریق.

متصیّداً، فعارضته بقرات وحش، فرمی إحداهنّ فقتلها فانفلج بفیه (۱) فی الوقت وقلّ کلامه حتّی ما یکلّمنا إلّا إیماء، وقد بلغنا أنّ صاحبکم یدفع عنه، ونحن من بقایا قوم عاد، نسجد للأصنام ونقسم بالأزلام، فإن شفی صاحبکم أخی آمنّا علی یده، ونحن تسعون ألفاً، فینا البأس والنجده (۲) ، والقوّه والشدّه، ولنا الکنوز من الذهب والفضّه، نحن سیّاف (۳) جِلاد (۴) ، سواعدنا شداد وأسیافنا حداد، وقد أخبرتکم بما عندی.

فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: وأین أخوک یا غلام؟ فقال: سیأتی فی هودج له فقال علیه السلام: إذا جاء أخوک شفیت علّته، فالناس علی مثل ذلک، إذ أقبلت امرأه عجوز تحت محمل علی جمل، فأنزلته بباب المسجد، فقال الغلام: یا علیّ، جاء أخی.

فنهض علیه السلام ودنا من المحمل، وإذا فیه غلام له وجه صبیح، فلمّا نظرأمیرالمؤمنین علیه السلام إلیه، بکی الغلام وقال بلسان ضعیف: إلیکم الملجأ والمشتکی یاأهل بیت النبوّه.

فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: أخرجوا اللیله إلی البقیع فتجدون من علیّ عجباً.

فقال حذیفه: فاجتمعوا الناس من العصر فی البقیع إلی أن هدأ اللیل.

ثمّ خرج إلیهم أمیرالمؤمنین علیه السلام وقال لهم: اتّبعونی فاتّبعوه، وإذا بنارین متفرّقه قلیله وکثیره، فدخل فی النار القلیله.

قال حذیفه: فسمعنا زمجره (۵) کزمجره الرعد، فقلّبها علی النار الکثیره، ودخل فیها ونحن بالبعد وننظر إلی النیران إلی أن أسفر الصبح،]ثمّ خمدت

۱- فی النوادر: فانفلج نصفه، والفالج: داء یحدث فی أحد شقّی البدن فیبطل احساسه وحرکته.

۲- النَجْدَه: الشجاعه.

۳- سیّاف: صاحب سیف، وفی النوادر: سبّاق.

۴- جِلاد: مفردّ جَلْد: قوی.

۵- الزمجره: الصیاح والصخب.

النار (۱)] ثمّ طلع منها - وقد كنّا آيساً منه - وبيده رأس]فيه[ذروه،]له[سبع عشر (۲) إصبعاً، له عين واحده فی جبهته.

فأقبل إلی المحمل الّذی فيه الغلام وقال: قم بإذن اللّه يا غلام، فما عليك من بأس، فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان، فانكبّ علی رجل أميرالمؤمنين عليه السلام وقبّلها وأسلم، وأسلم القوم الّذين كانوا معه والناس متحيّرون لايتكلّمون، فالتفت إليهم وقال:

أيّها الناس، هذا رأس عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس، كان فی اثنی عشرألف فيلق (۳) من الجنّ، وهو الّذی بالغلام ما فعل، فقاتلتهم وضربتهم بالإسم المكتوب علی عصا موسی عليه السلام الّتی ضرب بها البحر فانفلق البحر اثنی عشر طريقاً، فماتوا كلّهم، فاعتصموا باللّه تعالی وبنبيّه صلی الله عليه وآله وسلم ووصيّه. (۴)

۸۴۲/۲۵ - فی إرشاد القلوب: من كفايه الطالب للحافظ الشافعی، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم: مررت ليله اُسری بی إلی السماء، وإذا أنا بملك جالس علی منبر من نور والملائكه تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ فقال: اُدن منه وسلّم عليه.

فدنوت منه وسلّمت عليه، فإذا أنا بأخی وابن عمّی علیّ بن أبی طالب عليه السلام فقلت: يا جبرئيل، سبقنی علیّ بن أبی طالب عليه السلام إلی السماء الرابعه؟ فقال: لا محمّد، ولكنّ الملائكه شكت حبّها لعلیّ عليه السلام فخلق اللّه هذا الملك من نورٍ علی صوره علیّ عليه السلام (۵) ، فالملائكه تزوره فی كلّ ليله جمعه ويوم جمعه سبعين]ألف

۱- من الفضائل.

۲- فی البحار: أحد عشر.

۳- الفيلق: الجيش.

۴- مدينه المعاجز: ۵۶/۲ ح ۴۰۰، عن عيون المعجزات: ۳۲، نوادر المعجزات: ۴۱ ح ۱۵،فضائل ابن شاذان: ۱۵۹، عنه البحار: ۱۸۶/۳۹ ح ۲۵ مع اختلاف فی الألفاظ.

۵- (( )) فی الأصل وهكذا فی البحار (۱۸): من نور علیّ وصوره علیّ عليه السلام.

مرّه، یسبّحون اللّه تعالی ویقدّسونه، ویهدون ثوابه لمحبّ علیّ علیه السلام. (۱)

۸۴۳/۲۶ - مناقب محمّد بن أحمد بن شاذان: بإسناده عن أبی هریره قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ اللّه خلق فی السماء الرابعه مائه ألف ملک، وفی السماء الخامسه ثلاثمائه ألف ملک، وفی السماء السابعه ملکاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثری، وملائکه أکثر من ربیعه ومضر، لیس لهم طعام ولاشراب إلّا الصلاه علی أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام ومحبّیه، والإستغفار لشیعته المذنبین وموالیه. (۲)

۸۴۴/۲۷ - المناقب لابن شاذان استاذ الکراجکی: بإسناده عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

یا علیّ، إنّ جبرئیل أخبرنی فیک بأمر قرّت به عینی وفرح به قلبی، قال لی: یا محمّد، إنّ اللّه تعالی قال لی: إقرأ محمّداً منّی السلام وأعلمه أنّ علیّاً علیه السلام إمام الهدی، ومصباح الدجی، والحجّه علی أهل الدنیا، وإنّه الصدّیق الأکبر والفاروق الأعظم.

وإنّی آلیت بعزّتی أن لا أُدخل النار أحداً تولّاه وسلّم له وللأوصیاء من بعده ولا أدخل الجنّه من ترک ولایته والتسلیم له وللأوصیاء من بعده، وحقّ القول منّی لأملأنَّ جهنّم وأطباقها من أعدائه، ولأملأنَّ الجنّه من أولیائه وشیعته. (۳)

۸۴۵/۲۸ - من کتاب القائم للفضل بن شاذان: عن صالح بن حمزه، عن الحسین بن عبداللّه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام علی منبر الکوفه: واللّه،إنّی لدیّان الناس یوم الدین، وقسیم اللّه بین الجنّه والنار، لایدخلها

۱- إرشاد القلوب: ۴۷/۲، عنه البحار: ۳۸۶/۱۸ ح ۹۴، کشف الغمّه: ۱۳۹/۱، عنه البحار:۱۰۹/۳۹ ح ۱۵.

۲- مائه منقبه: ۱۶۳ المنقبه ۸۸، عنه البحار: ۳۴۹/۲۶ ح ۲۲.

۳- مائه منقبه: ۵۶ المنقبه ۳۰، عنه البحار: ۱۱۳/۲۷ ح ۸۸.

داخل إلّا على أحد قسمیَّ، وأنا الفاروق الأکبر، وقرن من حدید، وباب الإیمان وصاحب المیسم وصاحب السنین، وأنا صاحب النشر الأوّل والنشر الآخر، وصاحب القضاء وصاحب الکرّات ودوله الدول.

وأنا إمام لمن بعدی، والمؤدّی من کان قبلی، ما یتقدّمنی إلّا أحمد صلی الله علیه وآله وسلم وإنّ جمیع الملائکه والرسل والروح خلفنا، وإنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لیدعی فینطق، واُدعی فأنطق علی حدّ منطقه.

ولقد اُعطیت السبع الّتی لم یسبق إلیها أحد قبلی، بُصّرت سبل الکتاب]وفتحت لی الأسباب وعلمت الأنساب (۱)] ومجری الحساب، وعلّمت المنایا والبلایا والوصایا وفصل الخطاب، ونظرت فی الملکوت فلم یعزب عنّی شی ء غاب عنّی، ولم یفتنی ما سبقنی، ولم یشرکنی أحد فیما أشهدنی یوم شهاده الأشهاد، وأنا الشاهد علیهم وعلی یدی یتمّ موعد اللّه وتکمل کلمته، وبی یکمل الدین، وأنا النعمه الّتی أنعمها اللّه علی خلقه، وأنا الإسلام الّذی ارتضاه لنفسه، کلّ ذلک منّ من اللّه. (۲)

۸۴۶/۲۹ - فی کتاب الأربعین عن الأربعین: الحدیث الحادی والثلاثون بأسانیده عن ثوبان قال: شهدت علیّ بن أبی طالب علیه السلام وقد أقبل إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقال جبرئیل - وهو علی یمینه - : یا محمّد، هذا علیّ علیه السلام یمشی الهوینا، هو إمام الهدی،وقائد البرره وقاتل الفجره، والمتکلّم بالعدل والتوحید، والنافی عن اللّه الجور.

یا محمّد، إنّ ملائکه علیّ علیه السلام یفتخرون علی سائر الملائکه، لأنّهم ما کتبوا

۱- وفتحت لی الأبواب، وعلمت الأسباب، خ.

۲- المحتضر: ۸۹ و ۹۰، عنه البحار: ۱۵۳/۲۶ ح ۴۲، وأخرجه المجلسی رحمه الله فی: ۳۱۷/۲۶ ح ۸۵،عن تفضیل الأئمّه (مخطوط). وأورد فرات فی تفسیره: ۱۷۸ ح۵ (نحوه)، عنه البحار:۳۵۰/۳۹ ح ۲۴.

علی علیّ علیه السلام کذباً. وأقبل النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم علی علیّ علیه السلام فأخبره بمقاله جبرئیل.

فقال علیّ علیه السلام: إن شاء اللّه أن یعذّبنی فأنا عبده، وإن شاء أن یرحمنی فبتفضّل منه علیّ.

فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: قال لی جبرئیل: لقد آلی ربّنا الرحمان علی نفسه أن لایعذّب علیّاً بالنار، ولاشیعته ولا أحبّاءَه أبداً.

قال أبو ربیعه أحد رواه هذا الحدیث: معنی آلی ربّنا: حلف، وأوجب. (۱)

۸۴۷/۳۰ - فی مناقب الدیلمی: قال المأمون یوماً للرضا علیه السلام: أخبرنی بأکبر فضیله لأمیرالمؤمنین علیه السلام یدلّ علیه القرآن؟

فقال الرضا علیه السلام: فضیلته فی المباهله وأنّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم باهل بعلیّ وفاطمه زوجته والحسن والحسین علیهم السلام وجعله منها کنفسه وجعل لعنه اللّه علی الکاذبین وقدثبت أنّه لیس أحد من خلق اللّه یشبه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فوجب له من الفضل ما وجب له إلّا النبوّه، فأیّ فضل وشرف وفضیله أعلی من هذا؟

فقال المأمون: ما أنکرت أن یکون رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم أشار بالنفس إلی نفسه.

فقال الرضا علیه السلام: لایجوز ذلک، لأنّه خرج بهم جمیعاً وباهل بهم جمیعاً، فلو کان أراد نفسه دون نفس علیّ علیه السلام لأخرجه من المباهله، وقد ثبت بإجماع المسلمین دخوله فیها.

فقال المأمون: إذا ورد الجواب سقط الخطاب. (۲)

وفیه: قال بعضهم فی ذلک شعراً وقد تصرّفنا ببعض أبیاتها إصلاحاً لها:

إنّ النبیّ محمّداً ووصیّه

وابنیه والبتول الطاهره

أهل العباء فإنّنی بولائهم

أرجوا السلامه والنجاه فی الآخره

۱- الأربعون حدیثاً: ۶۱ ح ۳۱.

۲- البحار: ۲۵۷/۳۵ عن الفصول المختاره للشیخ المفید رحمه الله (نحوه).

فهم الّذين الرجس عنهم ذاهب

تطهيرهم كالشمس إذ هى ظاهره

فنفوسهم وجسادهم وثيابهم

أنقى وأطهر من بحار زاخره

ما فى القرابه والصحابه مثلهم

أبنائنا وأنفسنا هى عامره

تنبئك عن هذا المباهله الّتى

فى آل عمران الّتى هى قاهره

ذلّت نصارى أهل نجران وقد

جاءَت لتطغى إذ هى كافره

فثبت بآل محمّد توحيده

واعطواالجزاء (۱) صاغرين وصاغره

هذا دليل أنّهم أحبابه

الطاهرين الطيّبين عناصره

بعصمتهم من لم يقرّ فكافر

وابن لفاجر، واُمّه هى فاجره

وهم الحجج من بعد سيّد خلقه

فبهم قوام الدين لا بكوافره

وعلى النبىّ وآله صلواته

فهم الشموس هم النجوم الزاهره

وقال آخر:

لمن باهل اللّه وكان الرسول بهم أبهلا

فهذا الكتاب وإعجازه على من وفى بيت من أنزلا

وقال آخر:

يا من يقيس به سواه جهاله

دع عنك هذا فالقياس مضيّع

لو لم يكن فى النصّ إلّا أنّه

نفس النبىّ كفاه هذا الموضع

ولإبن حمّادرحمه الله:

وسمّاه ربّ العرش فى الذكر نفسه

فحسبك هذا القول إن كنت ذا خبر

وقال لهم: هذا وصيىّ ووارثى

ومن شدّ ربّ العالمين به أزرى

١- الجزاء: جمع الجزيه.

علیّ کزرّی من قمیصی إشاره

بأن لیس یستغنی القمیص عن الزرّ

۸۴۸/۳۱ – وفیه: إنّ لأمیرالمؤمنین علیه السلام أسماء کثیره فی الکتاب العزیز، أنا أذکرمنها مائه إسم.

فالأوّل: الولی، لقوله تعالی: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ – إلی قوله – وَهُمْ راکِعُونَ» (۱) .

الثانی: الحسنه، فی قوله تعالی: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ» (۲) اسم لولایه علیّ علیه السلام. (۳)

الثالث: المثل، فی قوله تعالی: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ» (۴) . (۵)

الرابع: الکفایه، فی قوله تعالی: «وَکَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ» (۶) بعلیّ بن أبی

۱- المائده: ۵۵. اتّفقت روایات العامّه والخاصّه علی أنّ المراد بالّذین آمنوا أنّه أمیرالمؤمنین علیه السلام وجاء فی ذلک روایات، راجع تأویل الآیات: ۱۵۴ – ۱۵۰/۱، والبرهان: ۴۸۵ – ۴۷۹/۱، والبحار: ۲۰۶ – ۱۸۳/۳۵. ونقل ابن طاووس رحمه الله فی سعد السعود: ۹۶: أنّ محمّد بن العبّاس روی حکایه نزول الآیه الکریمه، والولایه العظیمه من تسعین طریقاً، بأسانید متّصله، کلّها من رجال المخالفین لأهل البیت علیهم السلام.

۲- النمل: ۸۹ .

۳- تأویل الآیات: ۴۱۱/۱ ح ۱۹، بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: الحسنه ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام.

۴- الزخرف: ۵۷.

۵- تأویل الآیات: ۵۶۸/۲ ح ۴۱، بإسناده عن ابن أبی لیلی قال: قال لی علیّ علیه السلام: مثلی فی هذه الاُمّه مثل عیسی بن مریم علیه السلام، الحدیث.

۶- الأحزاب: ۲۵.

طالب علیه السلام، حیث قتل عمرو بن عبدود وانهزم المشرکون. (۱)

الخامس: المنفق، فی قوله تعالی: «الَّذینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ سِرّاً وَعَلانِیَهً» (۲) قال ابن عبّاس: کان عند علیّ بن أبی طالب علیه السلام أربعه دراهم، فتصدّق بدرهم فی النهار، وبدرهم لیلاً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانیهً، فنزلت الآیه. (۳)

السادس: الخصم، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فی رَبِّهِمْ» (۴) قال: علیّ علیه السلام وبنی اُمیّه. (۵)

السابع: الشاری نفسه، عن ابن عبّاس: نزلت آیه «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْری نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّه» (۶) فی علیّ علیه السلام. (۷)

الثامن: النسب والصهر، فی قوله تعالی: «وَهُوَ الَّذی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً» (۸) عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: نزلت الآیه فی علیّ علیه السلام. (۹)

التاسع: الثلّه، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلینَ» (۱۰) مؤمن آل فرعون «وَثُلَّهٌ مِنَ الْآخِرینَ» (۱۱) علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۱۲)

العاشر: اللسان، فی قوله تعالی: «وَوَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَجَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ

۱- راجع تأویل الآیات: ۴۵۰/۲، والبحار: ۲۸۰ - ۲۰۳/۲۰.

۲- البقره: ۲۷۴.

۳- راجع تأویل الآیات: ۹۷/۱ ح ۸۹ بتخریجاته من الخاصّه والعامّه.

۴- الحجّ: ۱۹.

۵- البرهان: ۸۰/۳ ح ۲.

۶- البقره: ۲۰۷.

۷- البرهان: ۲۰۶/۱ ح ۵.

۸- الفرقان: ۵۴.

۹- تأویل الآیات: ۳۷۷/۱ ح ۱۵، والبرهان: ۱۷۰/۳ ح ۶، روضه الواعظین: ۷۱.

۱۰- الواقعه: ۴۰ ۳۹.

۱۱- الواقعه: ۴۰ ۳۹.

۱۲- تأویل الآیات: ۶۴۳/۲ ح ۸، وفیه: معنی الثلّه: الجماعه، وإنّما ذکر الواحد بمعنی الجمع تفخیماً لشأنه وإجلالاً لقدره، کما قال سبحانه: «إِنَّ إِبْراهیمَ کانَ اُمَّهً» النحل: ۱۲۰.

صِدْقٍ عَلِیّاً» (۱) عن أبی الحسن علیه السلام: یعنی به أمیرالمؤمنین علیه السلام. (۲)

الحادی عشر: دابّه الأرض، فی قوله تعالی: «وَإِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دابَّهً مِنَ الْأَرْضِ تُکَلِّمُهُمْ» (۳) عن أبی جعفر علیه السلام قال: تکلّمهم، تسمهم علی آنافهم، وتسمّی الکافر باسمه، والمؤمن باسمه، وقال: دابّه الأرض علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۴)

الثانی عشر: صالح المؤمنین، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «وَإِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْریلُ وَصالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» (۵) قال: علیّ بن أبی طالب علیه السلام هو صالح المؤمنین. (۶)

الثالث عشر: جنب اللّه، فی قوله تعالی: «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فی جَنْبِ اللَّهِ» (۷) عن أبی الحسن علیه السلام قال: هو أمیرالمؤمنین علیه السلام. (۸)

الرابع عشر: الذکر والمسؤول عنه، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «وَإِنَّه لَذِکْرٌ لَکَ وَلِقَوْمِکَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ» (۹) قال: نحن أهل الذکر ونحن المسؤولون. (۱۰)

وقال فی قوله تعالی: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُون» (۱۱) عن ولایه (۱۲) علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۱۳)

۱- مریم: ۵۰.

۲- تأویل الآیات: ۳۰۴/۱ ح ۱۰ بإسناده عن یونس بن عبدالرحمان قال: قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام: إنّ قوماً طالبونی باسم أمیرالمؤمنین علیه السلام فی کتاب اللّه عزّوجلّ، فقلت لهم: من قوله تعالی: «وَجَعَلْنا لَهُم لِسانَ صِدْقٍ عَلِیّاً» فقال: صدقت، هو هکذا.

۳- النمل: ۸۲.

۴- تأویل الآیات: ۴۰۶/۱ ح ۷، والبرهان: ۲۰۹/۳ ح ۱(نحوه).

۵- التحریم: ۴.

۶- التحریم: ۴.

۷- الزمر: ۵۶.

۸- تأویل الآیات: ۵۲۰/۲ ح ۲۶، عنه البرهان: ۸۰/۴ ح ۱۵.

۹- الزخرف: ۴۴.

۱۰- تأویل الآیات: ۵۶۱/۲ ح ۲۴، عنه البرهان: ۱۴۶/۴ ح ۱۰.

۱۱- الصافّات: ۲۴.

۱۲- فی الأصل: عن حبّ.

۱۳- تأویل الآیات: ۴۹۲/۲ ح ۱، عنه البرهان: ۱۷/۴ ح۵.

وقال علیه السلام فی قوله تعالی: «بَلْ آتَیْناهُمْ بِذِکْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِکْرِهِمْ مُعْرِضُونَ» (۱) قال: علیّ بن أبی طالب علیه السلام هو الذکر، ألا ترى إلى قوله تعالی: «الَّذینَ کانَتْ أَعْیُنُهُمْ فی غِطاءٍ عَنْ ذِکْری» قال: عنی علیّاً علیه السلام «وَکانُوا لایَسْتَطیعُونَ سَمْعاً» (۲) یعنی ذکره عندهم لشدّه عداوتهم له ولأهل بیته. (۳)

الخامس عشر: الزلفه، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سیئَتْ وُجُوهُ الَّذینَ کَفَرُوا» (۴) بما رأوا یوم القیامه من عظیم منزلته وزلفته عند اللَّه تعالی تسوّد وجوههم. (۵)

السادس عشر: النعمه، قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: أنا واللَّه، نعمه اللَّه الّتی أنعم اللَّه تعالی علی عباده، وبی وبأهل بیتی یفوز من فاز یوم القیامه. (۶)

السابع عشر: الهادی، عن أبی جعفر علیه السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم قال لعلیّ علیه السلام: أنا المنذر وأنت الهادی. (۷)

الثامن عشر: الأُذن الواعیه، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «وَتَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ» (۸) قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: الأُذن الواعیه أُذن علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۹)

التاسع عشر: المؤذّن، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام فی قوله تعالی: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظالِمینَ» (۱۰) قال: المؤذّن

۱- المؤمنون: ۷۱.

۲- الکهف: ۱۰۱.

۳- تفسیر القمی: ۴۷/۲، عنه البحار: ۳۷۷/۲۴ ح ۱۰۴.

۴- الملک: ۲۷.

۵- تأویل الآیات: ۷۰۴/۲ ح ۴، عنه البرهان: ۳۶۵/۴ ح ۴.

۶- تفسیر القمی: ۳۷۱/۱، عنه البحار: ۵۱/۲۴ ح ۲ و۳.

۷- العیّاشی: ۲۰۳/۲ ح ۵، عنه البرهان: ۲۸۱/۲ ح ۱۴.

۸- الحاقّه: ۱۲.

۹- البرهان: ۳۷۵/۴ ح ۲.

۱۰- الأعراف: ۴۴.

أميرالمؤمنين عليه السلام. (۱)

العشرون: الأذان، عبداللّه بن سنان قال: قال الصادق عليه السلام: إنّ لأميرالمؤمنين عليه السلام أسماء ما يعلمها إلّا العالمون، وإنّ منها الأذان عن اللّه ورسوله، وهو الأذان. (۲)

الحادى والعشرون: الرادفه، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَهُ» الحسين بن علىّ عليهما السلام «تَتْبَعُهَا الرَّادِفَهُ» (۳) علىّ بن أبى طالب عليه السلام. (۴)

الثانى والعشرون: الشاهد، عن موسى بن جعفر عليهما السلام فى قوله تعالى: «أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» (۵) قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أنا على بيّنه من ربّى وعلىّ عليه السلام شاهد منّى. (۶)

الثالث والعشرين: الصدّيق، عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: «الَّذينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدّيقُونَ وَالشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۷) قال: علىّ بن أبى طالب عليه السلام وهو الصدّيق الشهيد. (۸)

الرابع والعشرون: الّذى عنده علم الكتاب، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهيداً بَيْنى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» (۹) قال: هو علىّ بن أبى طالب عليه السلام وما كان علم الكتاب إلّا عنده. (۱۰)

الخامس والعشرون: الوالد، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَوالِدٍ وَما

۱- البرهان: ۱۶/۲ ح ۱ و۲.

۲- تأويل الآيات: ۱۹۷/۱ ح ۲.

۳- النازعات: ۶ و۷.

۴- تأويل الآيات: ۷۶۲/۲ ح ۱، عنه البرهان: ۴۲۴/۴ ح ۱.

۵- هود: ۱۷.

۶- هود: ۱۷.

۷- الحديد: ۱۹.

۸- الحديد: ۱۹.

۹- الرعد: ۴۳.

۱۰- الرعد: ۴۳.

وَلَدَ» (۱) قال: الوالد أميرالمؤمنين عليه السلام والولد الحسن والحسين والأئمّه عليهم السلام. (۲)

السادس والعشرون: المؤمن، عن أبی جعفر عليه السلام فی قوله تعالی: «أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ» (۳) قال: المؤمن علیّ بن أبی طالب عليه السلام والفاسق الوليد بن عقبه. (۴)

السابع والعشرون: العهد، عن الصادق عليه السلام فی قوله تعالی: «لايَمْلِكُونَ الشَّفاعَهَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً» (۵) قال: العهد ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّه من بعده عليهم السلام. (۶)

الثامن والعشرون: الودّ والمبشّر به، روی فی قوله تعالی: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّاً» هو أميرالمؤمنين عليه السلام فقال اللّه تعالی:«فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ - يعنی النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم - لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ - يعنی أولياءَه المحبّين له - وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً» يعنی أعداءَه الباغضين له. (۷)

التاسع والعشرون: القانت، عن الصادق عليه السلام فی قوله تعالی: «أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَقائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَهَ وَيَرْجُوا رَحْمَهَ رَبِّهِ» إلی آخر الآيه (۸) .

قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السلام أخبر بفضله وعلمه وعبادته وعظيم منزلته عند اللّه تعالی. (۹)

الثلاثون: العلیّ، عن الصادق عليه السلام فی قوله تعالی: «وَإِنَّهُ فی أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» (۱۰) قال: هو أميرالمؤمنين عليه السلام. (۱۱)

۱- البلد: ۳.

۲- تأويل الآيات: ۷۹۸/۲ ح ۲ و۳، عنه البرهان: ۴۶۲/۴ ح ۴ و۵.

۳- السجده: ۱۸.

۴- السجده: ۱۸.

۵- مريم: ۸۷.

۶- تأويل الآيات: ۳۰۷/۱ ضمن ح ۱۳.

۷- البرهان: ۲۱/۳، والآيات فی سوره مريم: ۹۷و ۹۶.

۸- الزمر: ۹.

۹- تأويل الآيات: ۵۱۱/۲ ح ۲.

۱۰- الزخرف: ۴.

۱۱- تأويل الآيات: ۵۵۲/۲ ح ۱.

وعن ابن عبّاس: فی قوله تعالی: «الصِّراطَ المُسْتَقیم» (۱) قال: هو علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۲)

الحادی والثلاثون: الصراط الحمید، فی قوله تعالی: «وَهُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمید» (۳) قال: هم واللّه، أولیاء أمیرالمؤمنین علیه السلام المحبّون له ولأهل بیته علیهم السلام. (۴)

الثانی والثلاثون: سبیل اللّه، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «الَّذینَ کَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبیلِ اللَّه» (۵) قال: هم بنو اُمیّه صدّوا عن ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام وولایه أولاده، وهو سبیل اللّه الّذی من تبعه کفی عذاب الجحیم. (۶)

الثالث والثلاثون: النور، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «قَدْ جاءَکُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَیْکُمْ نُوراً مُبیناً» (۷) قال: «البرهان» رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، و«النور]المبین[» علیّ بن أبی طالب علیه السلام،]والقرآن المجید (۸) .[(۹)

الرابع والثلاثون: حبل اللّه، عن أبی الحسن موسی علیه السلام فی قوله تعالی: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمیعاً» (۱۰) قال: هو علیّ بن أبی طالب علیه السلام، ولاتتفرّقوا عن ولایته. (۱۱)

۱- الفاتحه: ۶.

۲- العیّاشی: ۲۴/۱ ح ۲۵ عن الصادق علیه السلام (مثله)، تفسیر القمی: ۲۸/۱، تأویل الآیات:۲۸/۱ح۱۲.

۳- الحجّ: ۲۴.

۴- تأویل الآیات: ۳۳۵/۱ ح ۵ (نحوه).

۵- سوره محمّد صلی الله علیه وآله وسلم: ۱.

۶- تفسیر القمی: ۳۰۰/۲ (نحوه)، عنه البحار: ۸۶/۳۶ ح ۱۳.

۷- النساء: ۱۷۴.

۸- کذا فی الأصل.

۹- تأویل الآیات: ۱۴۴/۱ ح ۲۷.

۱۰- آل عمران: ۱۰۳.

۱۱- العیّاشی: ۱۹۴/۱ ح ۱۲۲، عنه البحار: ۱۵/۳۶ ح ۱.

الخامس والثلاثون: الثواب، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعلىّ عليه السلام: أنت وأنصارك الأبرار الّذين يعدكم اللّه ثواب ما عنده فى قوله تعالى: «وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّواب» (۱) . (۲)

السادس والثلاثون: والهادى إلى الحقّ، عن الصادق عليه السلام قال: قال سلمان لأميرالمؤمنين عليه السلام - وقد حكم بحكم لم يهتدوا إليه المزيلون له عن مقامه - :

دعاك إلى إرشادهم إليه؟ وهلّا تركتهم فى طغيانهم يعمهون؟

فقال عليه السلام: إنّما أردت إظهار الحقّ والردّ عليهم به تأكيداً للحجّه عليهم، وقد أنزل اللّه تعالى فى كتابه: «أَفَمَنْ يَهْدى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لايَهِدّى إِلّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» (۳) . (۴)

السابع والثلاثون: السابق المقرّب، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى:«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ × اُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» (۵) قال: هذه الآيه خاصّه لأميرالمؤمنين عليه السلام لأنّه السابق إلى الإيمان دون كلّ الناس، ومدحه اللّه تعالى لذلك. (۶)

الثامن والثلاثون: الآيه، عن أبى بصير قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول فى قوله تعالى: «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعينَ» (۷) قال: نزلت الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، ثمّ يظهر رجل يعرف

۱- آل عمران: ۱۹۵.

۲- البرهان: ۳۳۳/۱ ح ۱۰.

۳- يونس: ۳۵.

۴- البحار : ۳۰۰/۴۰ ضمن ح ۷۴.

۵- الواقعه: ۱۰ و ۱۱.

۶- تأويل الآيات: ۶۴۲/۲ ح ۵ عن الصادق عليه السلام (نحوه).

۷- الشعراء: ۴.

بوجهه وحسبه ونسبه أمام الشمس، قلت: ومن هو؟

قال: عسى أن يكون واللّه أميرالمؤمنين عليه السلام، وهو الآيه.

وفی قوله تعالی: «لِتُنْذِرَ بِهِ» (۱) مخاطبه للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یعنی: لتخبر به وبمکانه أنّه حجّه اللّه علی خلقه. (۲)

التاسع والثلاثون: الکتاب المنزل، بالسند فی قوله تعالی: «کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ» (۳) قال: المبارک أمیرالمؤمنین علیه السلام یفسّر القرآن الّذی هو الکتاب المنزل، مبارک علی اُمّه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم.

وقوله: «وَلِیَتَذَکَّرَ اُولُوا الْأَلْبابِ» (۴) یعنی شیعه المأول (۵) له والمحبّون. (۶)

الأربعون: العروه الوثقی، وبالسند فی قوله تعالی: «فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی» (۷) قال: العروه الوثقی: أمیرالمؤمنین والأئمّه من ولده علیهم السلام. (۸)

الحادی والأربعون:]الفضل[عن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی: «وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّیْطانَ إِلّا قَلیلًا» (۹) ، قال: الرحمه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم والفضل أمیرالمؤمنین علیه السلام. (۱۰)

الثانی والأربعون: الید المبسوطه، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال فی قوله تعالی: «بَلْ یَداهُ مَبْسُوطَتانِ» (۱۱) یعنی محمّداً وعلیّاً الصلاه والسلام علیهما مبسوطتان

۱- الأعراف: ۲.

۲- تأویل الآیات: ۳۸۶/۱ ح ۳، عنه البرهان: ۱۸۰/۳ ح ۱۰.

۳- ص: ۲۹.

۴- ص: ۲۹.

۵- المتولون، خ.

۶- تفسیر القمی: ۲۳۴/۲ (نحوه)، عنه البرهان: ۴۷/۴ ح ۱.

۷- البقره: ۲۵۶.

۸- البرهان: ۲۴۳/۱ ح۶ و۹.

۹- النساء: ۸۳.

۱۰- البرهان: ۳۹۸/۱ ح۳، وفی ح۲ عن أبی الحسن علیه السلام قال: الفضل رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ورحمته علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

۱۱- المائده: ۶۴.

فی حقّه یدعوان إلی اللّه تعالی ویأمران بالمعروف وینهیان عن المنکر.

الثالث والأربعون: قدم صدق، عن]أبی[عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «وَبَشِّرِالَّذینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۱) قال: ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام. (۲)

الرابع والأربعون: الإحسان، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسانِ وَإِیتاءِ ذِی الْقُرْبی» (۳) .

قال: «العدل» شهاده الإخلاص وأنّ محمّداً رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم «والإحسان» ولایه علیّ علیه السلام، والإتیان بطاعتهما صلّی اللّه علیهما «وإیتاء ذی القربی» الحسن والحسین والأئمّه من ولده صلّی اللّه علیهم أجمعین «وَیَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغِی» (۴) عن ظلمهم وقتلهم]و[منعهم حقوقهم، وموالاه أعدائهم هی المنکر الشنیع]والأمر [الفظیع. (۵)

الخامس والأربعون: المصدّق، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «وَالَّذی جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ» (۶) قال: «الّذی جاء بالصدق» رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، والّذی صدّق به علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۷)

السادس والأربعون: المؤثر، عن الصادق علیه السلام قال: قالت فاطمه لأمیرالمؤمنین علیه السلام: اذهب إلی أبی فأت منه بشی ء، قال: فمشی إلیه، فأعطاه دیناراً وقال: إشتر به لأهلک طعاماً، فمضی لیشتری فلقیه المقداد، فشاوره شاکیاً إلیه سوءحاله، فأعطاه الدینار، وانطلق إلی باب المسجد فوضع رأسه ونام، فاستبطاه النبی صلی الله علیه وآله وسلم فخرج بطلبه فوجده نائماً.

فلمّا رآه قال: یا أباالحسن ما صنعت؟ قال: یا رسول اللّه، خرجت من عندک

۱- یونس: ۲.

۲- الکافی: ۴۲۲/۱ ح ۵۰، تأویل الآیات: ۲۱۳/۱ ح ۱.

۳- النحل: ۹۰.

۴- النحل: ۹۰.

۵- تأویل الآیات: ۲۶۱/۱ ح ۲۰.

۶- الزمر: ۳۳.

۷- تأویل الآیات: ۵۱۷/۲ ح ۱۸، کشف الیقین: ۱۲۰.

فلقینی المقداد، فشاورنی بحاله فأعطیته الدینار.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ جبرئیل قد أتانی وأنبأنی بذلک، قد أنزل اللّه تعالی فیک: «وَیُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَهٌ وَمَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۱) . (۲)

السابع والأربعون: المناجی، عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً» (۳) .

قال: نزلت فی أمیرالمؤمنین علیه السلام وذلک أنّ الأغنیاء کفّوا عن مناجاته شحّاً علی أموالهم، والفقراء لأجل فقرهم.

وکان عند أمیرالمؤمنین علیه السلام عشره دراهم و رأسان من الغنم، فناجاه عشره مرّات بصدقه عشره دراهم وذبح رأسین من الغنم، وتصدّق بهما ولم یفعل ذلک غیره، فنزل قوله: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ» (۴) فنسخها اللّه، وتفرّد بعملها أمیرالمؤمنین علیه السلام دون غیره. (۵)

الثامن والأربعون: المنتظر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ» (۶) قال: نزلت فی حمزه وعلیّ علیه السلام وجعفر «فمنهم من قضی نحبه» حمزه وجعفر، «ومنهم من ینتظر» علی علیه السلام انتظر الشهاده صلّی اللّه علیه وآله وضاعف الألیم علی قاتله. (۷)

التاسع والأربعون: السبیل المقیم، قال الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «وَأَنَّها لَبِسَبیلٍ مُقیمٍ» (۸) نحن المتوسّمون، وأمیرالمؤمنین علیه السلام السبیل المقیم. (۹)

۱- الحشر: ۹.

۲- تأویل الآیات: ۶۷۹/۲ ح۵.

۳- المجادله: ۱۲.

۴- المجادله: ۱۳.

۵- العمده: ۱۸۷، کشف الیقین: ۱۰۴ (مختصراً)، البرهان: ۳۰۹/۴ ح۷ (نحوه).

۶- الأحزاب: ۲۳.

۷- البرهان: ۳۰۲/۳ ح۴.

۸- الحجر: ۷۶.

۹- تأویل الآیات: ۲۵۰/۱ ح۷ و۸.

الخمسون: الرحمه، قال الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «یُدْخِلُ مَنْ یَشاءُ فی رَحْمَتِهِ (۱) قال: ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام هو رحمه اللّه علی عباده، من دخل فیها کان من الناجین المقرّبین، ومن تخلّف عنها کان من الهالکین. (۲)

الحادی والخمسون: العدل، عن الصادق علیه السلام قال فی قوله تعالی: «فَجَزاءُ مِثْلُ ماقَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ» (۳) قال: عنی به رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم و أمیرالمؤمنین علیه السلام أنّه القائم مقامه بعده والحاکم بحکمه. (۴)

الثانی والخمسون: العلم، بالإسناد فی قوله تعالی: «وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَهِ» (۵) قال:یعنی بذلک أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: یا علیّ، أنت العلم لهذاالاُمّه مَن اتّبعک نجا ومَن تخلّف عنک هلک. (۶)

الثالث والخمسون: البلاغ، وبالسند فی قوله تعالی: «هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِیُنْذَرُوابِهِ» قال: «البلاغ» أمیرالمؤمنین علیه السلام «وَلِیُنْذَروا» بولایته «وَلِیَذَّکَّرَ اُولُوا الألْبابِ» (۷) شیعته هم اُولوا الألباب.

الرابع والخمسون: طور سینین، قال الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «وَالتّین وَالزَّیْتُونِ × وَطُورِ سینینَ» (۸) قال: «التین والزیتون» الحسن والحسین علیهما السلام «وطورسینین» أمیرالمؤمنین علیه السلام . (۹)

الخامس والخمسون: الکلمه التامّه، قال الصادق علیه السلام : إنّ الإمام یسمع الصوت فی بطن اُمّه فإذا سقط إلی الأرض کتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَهُ

۱- الإنسان: ۳۱.

۲- تفسیر فرات: ۵۲۹ ح۴.

۳- المائده: ۹۵.

۴- البرهان: ۵۰۳/۱ ح۹.

۵- الزخرف: ۶۱.

۶- تأویل الآیات: ۵۷۰/۲ ح ۴۵.

۷- إبراهیم: ۵۲.

۸- التین: ۱ و۲.

۹- تأویل الآیات: ۸۱۳/۲ ح۲.

رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً» (۱) ، وإذا ترعرع نصب له عموداً من نور من السماء]إلی الأرض[،یری به أعمال عباد اللّه، وأنّ علیّاً علیه السلام کان کلمه من تلک الکلمات التامّات. (۲)

السادس والخمسون: الحقّ الیقین، قال الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «وَإِنَّهُ لَحَقّ الْیَقِینِ» (۳) قال: ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام فمن کذّب بها کانت علیه حسره، کان قد کذّب بالحقّ الیقین من وجوب ولایته. (۴)

السابع والخمسون: اللسان، قال أبوجعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَیْنَیْنِ × وَلِساناً وَشَفَتَیْنِ» (۵) ، قال: «العینان» رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم «واللسان» أمیرالمؤمنین علیه السلام «والشفتین» الحسن والحسین علیهما السلام. (۶)

الثامن والخمسون: القول المختلف، قال أبوعبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «إِنَّکُمْ لَفی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ» (۷) یعنی حیث أخبرهم بولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام اختلفوا. (۸)

وفی قوله تعالی: «وَأَسِرُّوا قَوْلَکُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ» (۹) یعنی إنّ اللّه تعالی یعلم ما أضمرتم من الضغائن له والعداوه.

وفی قوله تعالی: «وَلَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ» (۱۰) معناه: وصّلنا إماماً بعد إمام. (۱۱)

التاسع والخمسون: الإنسان، قال الرضا علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «اَلرَّحْمنُ ×

۱- الأنعام: ۱۱۵.

۲- البحار: ۳۹/۲۵ ح۷.

۳- الحاقّه: ۵۱.

۴- البرهان: ۳۸۰/۴ ح۱ و۲.

۵- البلد: ۸ و۹.

۶- تأویل الآیات: ۷۹۸/۲ ح۴.

۷- الذاریات: ۸.

۸- البرهان: ۲۳۱/۴ ح۳ عن أبی جعفر علیه السلام)مثله(.

۹- الملک: ۱۳.

۱۰- القصص: ۵۱.

۱۱- تأویل الآیات: ۴۲۰/۱ ح ۱۴.

عَلَّمَ الْقُرْآنَ × خَلَقَ الْإِنْسانَ × عَلَّمَهُ الْبَيانَ» (۱) عنی بذلک أمیرالمؤمنین علیه السلام «علّمه البیان»]علّمه اللَّه سبحانه بیان[کلّ شی ء ممّا یحتاج إلیه]الناس[. (۲)

السّتون: الحیاه، قال أبوجعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا اسْتَجیبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاکُمْ لِما یُحْییکُمْ» (۳) نزلت فی ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام . (۴)

الحادی والسّتون: التجاره، قال الصادق علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ تُنْجیکُمْ مِنْ عَذابٍ أَلیمٍ» (۵) .

قال أمیرالمؤمنین علیه السلام : أنا التجاره العظمی المربحه المنجیه من عذاب اللَّه الألیم الّتی دلّ اللَّه تعالی فی کتابه. (۶)

وعن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «وَمَنْ یُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَیَخْشَ اللَّهَ وَیَتَّقْهِ» (۷) قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام . (۸)

الثانی والسّتون: الوصیّه، قال الصادق علیه السلام : قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: لیله اُسری بی وأوحی اللَّه إلیّ فقال: یا محمّد، علیّ وصیّک، یا محمّد، أنا اللَّه لا إله إلّا أنا عالم الغیب والشهاده، الرحمان الرحیم.

یا محمّد، علیّ وصیّک وهو أوّل من أخذت میثاقه من الوصیّین، وآخر من أقبض روحه من الأوصیاء، وهو الدابّه الّتی تکلّمهم، ولیس لک أن تکتمه شیئاً من علمی،]ما خلقت من حلال أو حرام إلّا وعلیّ علیم به[. (۹)

۱- الرحمن: ۴ - ۱.

۲- تأویل الآیات: ۶۳۰/۲ ضمن ح۲، مع اختلاف یسیر.

۳- الأنفال: ۲۴.

۴- الکافی: ۲۴۸/۸ ح ۳۴۹.

۵- الصفّ: ۱۰.

۶- البرهان: ۳۳۰/۴ ح۱، مع اختلاف فی الألفاظ.

۷- النور: ۵۲.

۸- البرهان: ۱۴۵/۳ ح۴.

۹- البحار: ۳۷۷/۱۸ ح ۸۲ و۶۸/۵۳ ح ۶۵ (نحوه).

الثالث والستّون: السِلْم، قال أبوجعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کافَّةً» (۱) قال: السلم ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام وولایه أولاده الأئمّه علیهم السلام قال: اقبلوها کافّه ولاتنکروها. (۲)

وفی قوله: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ» (۳) قال: عنی بذلک أمیرالمؤمنین علیه السلام والأئمّه من بعده علیه وعلیهم السلام.

وفی قوله تعالی: «وَسَنَجْزِی الشَّاکِرینَ» (۴) عنی بذلک أمیرالمؤمنین علیه السلام وشکره اللَّه تعالی وعبادته. (۵)

الرابع والستّون: الیمین، کثیر عن أبی عبداللَّه علیه السلام قال فی قول اللَّه تعالی: «وَأَمَّا إِنْ کانَ مِنْ أَصْحابِ الْیَمینِ» (۶) قال: «الیمین» أمیرالمؤمنین علیه السلام «وأصحاب الیمین» شیعته. (۷)

الخامس والستّون: السماء، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قوله تعالی: «ما خَلَقْنَا السَّماءَ وَالْأَرْضَ وَما بَیْنَهُما باطِلًا ذلِکَ ظَنُّ الَّذینَ کَفَرُوا» (۸)

قال: «السماء» مدح لعلیّ علیه السلام «والأرض» فاطمه علیها السلام «وما بینهما» یعنی ولده الأئمّه علیهم السلام.

السادس والستّون: الإیمان، عن أبی حمزه الثمالی قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن قوله تعالی: «وَمَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ» (۹) قال: «الإیمان» علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

وفی قوله تعالی: «وَلکِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَیْکُمُ الْإیمانَ وَزَیَّنَهُ فی قُلُوبِکُمْ» عنی به

۱- البقره: ۲۰۸.

۲- البرهان: ۲۰۸/۱ ح۳ و۶ و۱۲.

۳- النمل: ۱۲۸.

۴- آل عمران: ۱۴۵.

۵- البرهان: ۳۱۹/۱ ح۵.

۶- الواقعه: ۹۰.

۷- البرهان: ۲۸۵/۴ ح۴.

۸- سوره ص: ۲۷.

۹-) المائده: ۵.

أميرالمؤمنين عليه السلام «وَكَرِهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ» ولايه أعدائه المتقدّمين عليه. (۱)

السابع والستّون: كلمه التقوى، عن مالك قال: قلت للرضا عليه السلام : «وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَهَ التَّقْوى وَكانُوا أَحَقَّ بِها وَأَهْلَها» (۲) قال: هى ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام . (۳)

الثامن والستّون: الأمانه، أبوبصير، عن أبى عبداللَّه عليه السلام فى قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها» (۴) قال: هى واللَّه، ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام وما أخذ عليهم من العهد بالبيعه له والأئمّه من ولده عليهم السلام. (۵)

التاسع والستّون: السائق، عن جابر، عن أبى عبداللَّه عليه السلام قال فى قول اللَّه تعالى: «وَجاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَشَهِيدٌ» (۶)

قال: «السائق» أميرالمؤمنين عليه السلام «والشهيد» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (۷)

السبعون: الساعه، أبوالصامت قال: قال أبوعبداللَّه عليه السلام :]إنّ[الليل والنهار اثنتاعشره ساعه، وإنّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام أشرف ساعه من تلك الساعات، وذلك قوله تعالى: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعيراً». (۸) (۹)

الحادى والسبعون: القسط، جابر، عن أبى عبداللَّه عليه السلام فى قوله تعالى: «قائِماً بِالْقِسْطِ» (۱۰) «القسط» العدل، أقامه اللَّه تعالى ل أميرالمؤمنين عليه السلام عدلاً بين الناس وقسطاً، يقيم الحقّ بينهم وبين اللَّه تعالى، إن أطاعوه هداهم. (۱۱)

۱- البرهان: ۲۰۶/۴ ح۲ و۶، والآيه فى سوره الحجرات: ۷.

۲- الفتح: ۲۶.

۳- تأويل الآيات: ۵۹۵/۲ ح۸، عنه البحار: ۱۸۰/۲۴ ح ۱۳.

۴- النساء: ۵۸.

۵- البحار: ۲۷۶/۲۳ ح۸ (نحوه).

۶- سوره ق: ۲۱.

۷- تأويل الآيات: ۶۰۹/۲ ح۲، عنه البحار: ۳۵۲/۲۳ ح ۷۲.

۸- الفرقان: ۱۱.

۹- البرهان: ۱۵۷/۳ ح۳.

۱۰- آل عمران: ۱۸.

۱۱- العيّاشى: ۱۶۵/۱ ح ۱۸ (نحوه)، عنه البحار: ۲۰۴/۲۳ ح ۵۱.

الثانی والسبعون: الصراط السوىّ، حفص الکناسی قال: سمعت أبا عبداللَّه علیه السلام یتلو: «فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ وَمَنِ اهْتَدی» (۱) قال: هو أمیرالمؤمنین علیه السلام «ومن اهتدی» بولایته والآخذ عنه. (۲)

الثالث والسبعون: الماء المعین، جمیل بن درّاج، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قوله تعالی: «قُلْ أَرَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتیکُمْ بِماءٍ مَعینٍ» (۳) .

قال: أرأیتم إن أذهب اللَّه تعالی عنکم إمامکم فمن یأتیکم بإمام من بعده، یبیّن لکم ما اختلفتم فیه؟ (۴)

الرابع والسبعون: الأحسن، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قول اللَّه تعالی: «وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ» (۵)

قال: هی ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام وما علم اللَّه تعالی فیه من مصالح الاُمّه. (۶)

الخامس والسبعون: المشهود، عبدالرحمان بن کثیر، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قول اللَّه تعالی: «وَشاهِدٍ وَمَشْهُود» (۷) قال: «الشاهد» رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم و«المشهود» علیّ بن أبی طالب علیه السلام . (۸)

السادس والسبعون: الاُمّه، أبان، عن حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ یَعْدِلُونَ» (۹)

قال: هو علیّ بن أبی طالب علیه السلام سمّاه اللَّه تعالی اُمّه کما سمّی إبراهیم علیه السلام فی

۱- طه: ۱۳۵.

۲- تأویل الآیات: ۳۲۳/۱ ح ۲۴ و۲۵ عن جابر (نحوه).

۳- الملک: ۳۰.

۴- تأویل الآیات: ۷۰۸/۲ ح ۱۵ عن یحیی الحلبی عن الصادق علیه السلام (نحوه).

۵- الزمر: ۵۵.

۶- تفسیر القمی: ۲۵۰/۲، عنه البحار: ۱۹۴/۲۴ ح ۱۴.

۷- البروج: ۳.

۸- الکافی: ۴۲۵/۱ ح ۶۹، معانی الأخبار: ۲۸۵ ح ۷.

۹- الأعراف: ۱۸۱.

قوله تعالی: «إِنَّ إِبْراهیمَ کانَ اُمَّهً قانِتاً لِلَّهِ» (۱) . (۲)

السابع والسبعون: العرف، أبوالخطّاب، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ» (۳) قال: «العرف» ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام .

وقوله تعالی: «وَأَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِینَ» (۴) الّذین ترکوا ولایته ولم یقبلوها مع علمهم أنّها حقّ من اللّه تعالی. (۵)

الثامن والسبعون: الإستقامه، جابر، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «إِنَّ الَّذینَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَنْ لاتَخافُوا وَلاتَحْزَنُوا» (۶) قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام والأئمّه من ولده، وشیعته. (۷)

التاسع والسبعون: المستخلف، عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (۸) قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام والأئمّه من ولده علیهم السلام قال: «وَلَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دینَهُمُ الَّذی ارْتَضی لَهُمْ وَلَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً» (۹) عنی به ظهور القائم علیه السلام . (۱۰)

الثمانون: القلم، محمّد بن الفضیل، عن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی: «ن وَالْقَلَمِ وَما یَسْطُرُونَ» (۱۱) قال: «ن» رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم و«القلم» أمیرالمؤمنین علیه السلام . (۱۲)

الحادی والثمانون: فرع الشجره، عمر بن یزید قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن

۱- النحل: ۱۲۰.

۲- العیّاشی: ۴۲/۲ ح ۱۲۰ عن حمران عن أبی جعفر علیه السلام (نحوه)، والبرهان: ۵۳/۲ ح۴ بسندآخر (نحوه).

۳- الأعراف: ۱۹۹.

۴- الأعراف: ۱۹۹.

۵- العیّاشی: ۴۳/۲ ح ۱۲۷، عن عبدالأعلی عن الصادق علیه السلام (نحوه)، عنه البرهان: ۵۵/۲ ح ۴.

۶- فصّلت: ۳۰.

۷- البرهان: ۱۱۰/۴ ح ۸، عن أبی بصیر (نحوه).

۸- النور: ۵۵.

۹- النور: ۵۵.

۱۰- تأویل الآیات: ۳۶۸/۱ ح ۲۱.

۱۱- القلم: ۱.

۱۲- تأویل الآیات: ۷۱۰/۲ ح ۱.

قوله تعالی: «کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فی السَّماءِ». (۱)

قال: الشجره رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم و أمیرالمؤمنین علیه السلام والأئمّه من ولده علیهم السلام فرعها وأغصانها، وعلمهم ثمرها، وشیعتهم ورقها، وإنّ المؤمن لیموت فیسقط ورقه من تلک الشجره، وأنّه لیولد فتورق ورقه فیها.

وقوله: «تُؤْتی اُکُلَها کُلَّ حینٍ بِإِذْنِ رَبِّها» (۲) قال: ما یخرج إلی الناس من علم الإمام فی کلّ حین یسئل عنه. (۳)

الثانی والثمانون: الطریقه، أبوحمزه، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول اللّه تعالی: «وَأَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّریقَهِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً» (۴) قال: «الطریقه» حبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام والأوصیاء من ولده علیهم السلام. (۵)

الثالث والثمانون: الحقّ، أبوبصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «قُلْ إِنَّ رَبّی یَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلّامُ الْغُیُوبِ» (۶) قال: الحقّ أمیرالمؤمنین علیه السلام والأئمّه من ولده علیهم السلام.

قال: قلت: قوله تعالی: «جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ» (۷) قال: الحقّ موعد الإمام.

قال: قلت: «کَذلِکَ یَضْرِبُ اللّهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ» (۸) قال: الحقّ أمیرالمؤمنین علیه السلام والباطل عدوّه.

قال: قلت: فقوله: «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْیُؤْمِنْ - یعنی بولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام - وَمَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ - بترکها - » (۹) قال: قلت: «بَلْ جاءَهُمْ بِالْحَقّ

۱- إبراهیم: ۲۴.

۲- إبراهیم: ۲۵.

۳- البحار: ۱۴۰/۲۴ ح ۶ و ۱۴۱ ح۷، عن عمر بن یزید، عن الصادق علیه السلام باختلاف یسیر فی الألفاظ.

۴- الجنّ: ۱۶.

۵- البحار: ۱۱۰/۲۴ ح ۲۱.

۶- سبأ: ۴۸.

۷- الإسراء: ۸۱.

۸- الرعد: ۱۷.

۹- الکهف: ۲۹.

وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ» (۱) فأكثرهم كارهون ولايته. (۲)

الرابع والثمانون: الهدى، محمّد بن الفضيل، عن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى: «وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدى آمَنَّا بِهِ» (۳) .

قال: «الهدى» ما أوعز عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام وأولاده الأئمّه عليهم السلام، مَن قبلها وأتى بها يوم القيامه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً قال: قلت: تنزيل أم تأويل؟ قال: بل تأويل. (۴)

الخامس والثمانون: المقتدى، عمّار بن ياسر فى قوله تعالى: «اُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُديهُمُ اقْتَدِهْ» (۵) قال: أمر اللَّه تعالى أن يقتدوا بهم ويأخذوا بأقوالهم فيهتدوا بأفعالهم فيفلحوا وينجحوا، وذلك كلّه ظاهر فى علىّ]و[الأئمّه من ولده عليه وعليهم السلام.

السادس والثمانون: المختصّ بالرحمه، عن أبى صالح، عن حمّاد، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه، عن جعفر عليهم السلام فى قوله تعالى: «يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ» (۶) .

قال: المختصّون بالرحمه نبىّ اللَّه ووصيّه وعترتهما عليه وعليهم السلام، إنّ للَّه مائه رحمه، تسعه وتسعون عنده مذخوره لمحمّد وعلىّ وعترتهما عليه وعليهم السلام وجزء واحد مبسوط على سائر الموحّدين. (۷)

السابع والثمانون: القول المختلف، يعنى قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فيما أوحى اللَّه تعالى إليه عن ولايه علىّ عليه السلام .

۱- المؤمنون: ۷۰.

۲- المناقب: ۶۱/۳ (نحوه).

۳- الجنّ: ۱۳.

۴- البرهان: ۳۹۲/۴ ح ۱ (نحوه).

۵- الأنعام: ۹۰.

۶- البقره: ۱۰۵.

۷- البرهان: ۱۴۰/۱ ح ۲ باختلاف يسير فى الألفاظ.

وقوله: «يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ اُفِكَ» (۱) عنى من خالف ما أمراللّه تعالى به، أدخله النار. (۲)

الثامن والثمانون: النفس المطمئنّه، عن عبدالرحمان بن الحجّاج، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى: «يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ × إِرْجِعى إلى رَبِّكِ راضِيَهً مَرْضِيَّهً × فَادْخُلى فى عِبادى × وَادْخُلى جَنَّتى» (۳) يعنى نفس أميرالمؤمنين عليه السلام راضيه بما رأت فى وليّها، ومرضيّه فيما رأت فى عدوّها. (۴)

التاسع والثمانون: الإمام، داود بن سليمان قال: حدّثنى الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قول اللّه تعالى: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُناسٍ بِإِمامِهِمْ» (۵) قال: نزلت فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام وولده عليهم السلام يدعى كلّ اُمّه بإمام زمانهم وكتاب ربّهم وسنّه نبيّهم. (۶)

ثمّ قال: يا علىّ، أنت سيّد الوصيّين وإمام المتّقين و أميرالمؤمنين وقائد الغرّالمحجّلين ويعسوب الدين.

فقيل: يا رسول اللّه، ألست إمام الناس كلّهم؟

فقال: أنا رسول اللّه إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون من بعدى أئمّه على الناس من أهل بيتى، يقومون فى الناس بالعدل، وتظلمهم أئمّه الكفر وأشياعهم وأتباعهم.

ألا فمن والاهم واتبعهم وصدّقهم فهو منّى ومعى وسيلقانى، ألا ومن ظلمهم

۱- الذاريات: ۹.

۲- تأويل الآيات: ۶۱۴/۲ ح ۲، المناقب: ۹۶/۳.

۳- الفجر: ۳۰ - ۲۷.

۴- تأويل الآيات: ۷۹۵/۲ ح ۶ عن عبدالرحمان بن سالم (نحوه).

۵- الإسراء: ۷۱.

۶- تأويل الآيات: ۲۸۲/۱ ح ۱۶، المناقب: ۶۵/۳.

وأعان على ظلمهم وكذّبهم، فليس منّى ولا معى وأنا منه برى ء. (۱)

التسعون: الملقى،]عن شريك قال: كنت عند سليمان[الأعمش فى مرضه الّذى مات فيه، إذ دخل علينا ابن أبى ليلى]وابن شبرمه[وأبوحنيفه، فقال له أبوحنيفه: يا أبامحمّد، اتّق اللَّه فإنّك فى أوّل يوم من أيّام الآخره وآخر يوم من أيّام الدنيا، وقد كنت تروى (۲) فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام أحاديث لو سكتَّ عنها كان خيراً لك.

فقال الأعمش: لمثلى يقال هذا، اسندونى]ثمّ أقبل على أبى حنيفه، فقال: يا أباحنيفه[حدّثنى أبو المتوكّل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامه يقول اللَّه تعالى لى ولعلىّ: أدخلا النار من عاداكما وأبغضكما،وأدخلا الجنّه من والاكما وأحبّكما، وذلك قول اللَّه تعالى: «أَلْقِيا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنيدٍ» (۳)

وعن عبايه بن ربعى قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا قاسم الجنّه والنار أقول: هذا لى وهذا لك، وأبى ذر ورسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم، جالسان على الصراط، فمن أنكر نبوّه النبىّ وأنكر ولايتى اُلقى فى جهنّم، وذلك قوله تعالى: «أَلْقِيا فى جَهَنَّمَ كُلّ كَفَّارٍ عَنيدٍ» الكفّار من جحد نبوّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، والعنيد من جحد ولايتى وعاندنى. (۴)

وعن محمّد بن حمران قال: سألت أباعبداللَّه عليه السلام عن قول اللَّه تعالى: «أَلْقِيا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنيدٍ» قال: إذا كان يوم القيامه وقف محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على الصراط، فلايجوز عليه إلّا من كان معه براءَه، قلت: وما براءه؟ قال: ولايه علىّ بن أبى

۱- تأويل الآيات: ۲۸۳/۱ ح ۱۹.

۲- فى الأصل: تحدّث.

۳- سوره ق: ۲۴.

۴- المناقب: ۱۵۷/۲، بشاره المصطفى: ۴۹، البرهان: ۲۲۵/۴ ح ۱۱ و ۲۲۶ ح ۱۲.

طالب والأئمّه من ولده علیهم السلام.

ثمّ ینادی مناد: یا محمّد، یا علیّ، «ألقیا فی جهنّم کلّ کفّار» بنبوّتک و«عنید» لعلیّ بن أبی طالب و ولده علیه وعلیهم السلام. (۱)

الحادی والتسعون: المتّقی، محمّد بن علیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی:«أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقیهِ» (۲) .

]قال:[الموعود علیّ بن أبی طالب علیه السلام وعده]اللّه تعالی[أن ینتقم له من أعدائه] فی الدنیا[، و]وعده[الجنّه له ولعترته]ولأولیائه (۳) فی الآخره[. (۴)

وذلک فی قوله تعالی: «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقینَ کَالْفُجَّارِ» (۵) فالمتّقون علیّ والحسن والحسین والأئمّه علیهم السلام وذرّیّتهم، والفجّار الّذین تظهروا علیهم بالعداواه والعمی. (۶)

الثانی والتسعون: المنصور،]عن[الفرج بن أبی شیبه قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام وقد تلا قوله تعالی: «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ میثاقَ النَّبِیِّینَ لَما آتَیْتُکُمْ مِنْ کِتابٍ وَحِکْمَهٍ ثُمَّ جاءَکُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَکُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ - یعنی رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله وسلم - وَلَتَنْصُرُنَّهُ» (۷) عنی وصیّه أمیرالمؤمنین علیه السلام .

ولم یبعث اللّه نبیّاً ولا رسولاً إلّا وأخذ علیه المیثاق لمحمّد صلی اللّه علیه وآله وسلم بالنبوّه ولعلیّ علیه السلام بالإمامه. (۸)

الثالث والتسعون: اُولی الأمر، أبو مریم الأنصاری قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا أَطیعُوا اللَّهَ وَأَطیعُوا الرَّسُولَ واُولی الْأَمْرِ

۱- تأویل الآیات: ۶۰۹/۲ ح ۵.

۲- القصص: ۶۱.

۳- فی الأصل: وولیّه.

۴- تأویل الآیات: ۴۲۲/۱ ح ۱۸.

۵- سوره ص: ۲۸.

۶- البرهان: ۴۶/۴ ح ۱ (نحوه).

۷- آل عمران: ۸۱.

۸- تأویل الآیات: ۱۱۶/۱ ح ۲۹.

مِنْكُمْ» (۱) قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب والأئمّه من ولده علیهم السلام. (۲)

الرابع والتسعون: الزیتونه والشجره المبارکه، محمّد بن علیّ الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ» (۳) قال: الزیتونه علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

قال: قلت: «یَکادُ زَیْتُها یُضیی» (۴) قال: یکاد نور علمه ینتشر فی الأرض. (۵)

الخامس والتسعون: البیت، سلمان بن جعفر قال: سألت الرضا علیه السلام فی قوله تعالی: «رَبِّ اغْفِرْلی وَلِوالِدَیَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَیْتی مُؤْمِناً». (۶)

قال: إنّما عنی اللّه تعالی بالبیت ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام من دخل فیها دخل بیوت الأنبیاء علیهم السلام. (۷)

السادس والتسعون: القربی، أبوالحسن المثنّی قال: حدّثنی جعفر بن محمّد علیه السلام لمّا نزلت قوله تعالی: «قُلْ لا أَسْأَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فی الْقُرْبی» (۸) قام النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وقال:

أیّها النّاس، إنّ اللّه تعالی فرض علیکم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه؟ فلم یجبه أحد، فقام فیهم من الغد مثل ذلک فلم یجبه أحد. فلمّا کان الیوم الثالث قام فیهم بمثل ذلک فلم یجبه أحد.

فقال: أیّها الناس، إنّه لیس بذهب ولافضّه ولامطعم ولامشرب ولا ملبس فقالوا:وما هو یا رسول اللّه؟

۱- النساء: ۵۹.

۲- البرهان: ۳۸۵/۱ ح ۳۲ عن عبداللّه بن عجلان (نحوه).

۳- النور: ۳۵.

۴- النور: ۳۵.

۵- البرهان: ۱۳۴/۳ ضمن ح ۴ (نحوه).

۶- نوح: ۲۸.

۷- البرهان: ۳۹۰/۴ ح ۱ عن محمّد بن علیّ الحلبی، عن الصادق علیه السلام (مثله).

۸- الشوری: ۲۳.

فقال: إنّ اللّه تعالى أنزل علىّ «قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبى»،قالوا: أمّا هذا فنعم.

قال أبوعبداللّه عليه السلام : ما وفى منهم غير سبعه نفر: سلمان وأبوذر والمقداد وعمّاروجابر ومولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن أرقم، وإنّما عنى بالقربى أميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّه من ولده عليهم السلام. (۱)

المائه: المبيضّ الوجه، مالك بن ضمره، عن أبى الخير قال: لمّا سيق أبوذر إلى الربذه اجتمع هو وعلىّ بن أبى طالب عليه السلام والمقداد وحذيفه وعمّار وعبداللّه بن مسعود، فقال أبوذر: ألستم تشهدون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ اُمّتى ترد علىّ الحوض]على[خمس رايات، أوّلها: رايه العجل فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد علىّ رايه عبداللّه بن قيس، فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد علىّ رايه المخدج، فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد علىّ رايه رابعه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون كلّهم مسودّه وجهوههم، لايردون الحوض، ولايشربون منه جرعه.

ثمّ يرد علىّ أميرالمؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين، فأقوم وآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: بماذا خلّفتمونى فى الثقلين بعدى؟ فيقولون: أتبعنا الأكبر وصدّقناه، ووازرنا الآخر ونصرناه، وقتلنا معه.

فأقول: ردّوا فيشربون شربه لايظمأون أبداً وينصرفون مبيضّه وجوههم كالشمس الطالعه وكالقمر ليله تمامه.

۱- بشاره المصطفى: ۲۳۱، والبرهان: ۱۲۴/۴ ح ۱۴ باختلاف السند (مثله).

فقال أبوذر لعلیّ علیه السلام وللجماعه معه: ألستم تشهدون علی ذلک؟ قالوا: بلی، قال: وأنا علی ذلک من الشاهدین، وذکر تأویله قوله تعالی: «یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ» (۱) والحمد للّه ربّ العالمین. (۲)

یقول المؤلّف: قد سقط بین السادس والتسعون والمائه فی الأصل الّذی نسخت منه هذه النسخه، وکرّر «القول المختلف» من الأسماء فی موضعین، فعلی هذا تنقص من المائه أربعه أسماء، لکن الّذی یصحّح النسخه أنّه عدّ فی الثامن والعشرین وفی السابع والثلاثین وفی الثلاثین وفی التاسع والأربعین فی کلّ واحد منها أسماء واحد، والحال أنّه ذکر فی کلّ واحد منها اسمین، وإذا ضممنا الأربعه الزائده إلی ستّه وتسعین فتکمل المائه.

وقال العلاّمه المجلسی قدس سره فی البحار: قال صاحب کتاب الأنوار: إنّ له علیه السلام فی کتاب اللّه ثلاثمائه اسم. (۳)

۸۴۹/۳۲ - فی کتاب سلیم بن قیس قال سلیم: ثمّ سألت المقداد فقلت: حدّثنی رحمک اللّه بأفضل ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: سمعت من رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول:

إنّ اللّه توحّد بملکه فعرّف أنواره نفسه، ثمّ فوّض إلیهم أمره و أباحهم جنّته]فمن[أراد أن یطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام ومن أراد أن یطمس علی قلبه أمسک عنه معرفه علیّ ابن أبی طالب علیه السلام .

والّذی نفسی بیده ما استوجب آدم أن یخلقه اللّه وینفخ فیه من روحه، وأن یتوب علیه، ویردّه إلی جنّته إلّا بنبوّتی، والولایه لعلیّ علیه السلام بعدی، والّذی نفسی

۱- آل عمران: ۱۰۶.

۲- البرهان: ۳۰۸/۱ ح ۱ بهذا السند (نحوه).

۳- البحار: ۶۲/۳۵.

بیده ما أری إبراهیم ملکوت السماوات والأرض، ولا اتّخذه خلیلاً إلّا بنبوّتی والإقرار لعلیّ علیه السلام بعدی.

والّذی نفسی بیده ما کلّم اللّه موسی تکلیماً، ولا أقام عیسی آیه للعالمین إلّا بنبوّتی ومعرفه علیّ علیه السلام بعدی.

والّذی نفسی بیده ما تنبّأ نبیّ قطّ إلّا بمعرفته والإقرار لنا بالولایه، ولا استأهل خلق من اللّه النظر إلیه إلّا بالعبودیّه له والإقرار لعلیّ علیه السلام بعدی، ثمّ سکت.

فقلت: فغیر هذا رحمک اللّه، قال: نعم، سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: علیّ دیّان هذه الاُمّه والشاهد علیها والمتولّی لحسابها، وهو صاحب السنام الأعظم،وطریق الحقّ الأبهج،]والسبیل[وصراط اللّه المستقیم، به یهدی بعدی من الضلاله، ویبصر به من العمی، به ینجو الناجون، ویجار من الموت، ویؤمن من الخوف، ویمحی به السیّئات ویدفع الضیم وینزل الرحمه.

وهو عین اللّه الناظره، واُذنه السامعه، ولسانه الناطق فی خلقه، ویده المبسوطه علی عباده بالرحمه، و وجهه فی السماوات والأرض، وجنبه الظاهر (۱) الیمین، وحبله القویّ المتین، وعروته الوثقی الّتی لاانفصام لها، وبابه الّذی یؤتی منه، وبیته الّذی من دخله کان آمناً، وعلمه علی الصراط فی بعثه، من عرفه نجا إلی الجنّه،ومن أنکره هوی إلی النار. (۲)

۸۵۰/۳۳ - فی سعد السعود: ذکر أبو عمر الزاهد - واسمه محمّد بن عبدالواحد - فی کتابه، بإسناده إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام وکذلک روی النقّاش أیضاً بعد إسناده، عن ابن عبّاس قال: قال لی علیّ علیه السلام : یا أبا عبّاس، إذا صلّیت العشاء الآخره فالحقنی إلی الجبّانه، قال: فصلّیت ولحقته، وکانت لیله مقمره (۳)

۱- الطاهر، خ.

۲- کتاب سلیم بن قیس: ۲۴۷، عنه البحار: ۹۶/۴۰.

۳- المقمره: اللیله القمراء، ذوالقمر المضی ء.

قال: فقال لی: ماتفسیر الألف من الحمد، والحمد جمیعاً؟ قال: فما علمت حرفاً فیها اُجیبه، قال: فتکلّم فی تفسیرها ساعه تامّهً.

ثمّ قال لی: فما تفسیر اللام من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتکلّم فی تفسیرها ساعه تامّه.

]ثمّ قال: فما تفسیر الحاء من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتکلّم فی تفسیرها ساعه تامّه[.

ثمّ قال]لی[: فما تفسیر المیم من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتکلّم فی تفسیرها ساعه]تامّه[، ثمّ قال: فما تفسیر الدال من الحمد؟ قال: قلت: لا أدری، فتکلّم فیها إلی أن برق عمود الفجر.

قال: فقال لی: قم یا أبا عبّاس، إلی منزلک، تتأهّب لفرضک، فقمت وقد وعیت کلَّ ما قال علیه السلام .

قال: ثمّ تفکّرت فإذا علمی بالقرآن فی علم علیّ علیه السلام کالقراره فی المثعنجر (۱) .قال: القراره الغدیر، والمثعنجر البحر. (۲)

وذکر النقّاش أیضاً وقال ابن عبّاس: علیّ علیه السلام علم علماً علّمه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم و رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علّمه اللّه، فعلم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم من علم اللّه، وعلم علیّ علیه السلام من علم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وعلمی من علم علیّ علیه السلام وما علمی وعلم أصحاب محمّد صلی الله علیه وآله وسلم فی علم علیّ علیه السلام إلّا کقطره فی سبعه أبحر. (۳)

۸۵۱/۳۴ - فی إثبات الوصیّه: روی عن العالم علیه السلام أنّه قال: الإسم الأعظم علی ثلاثه وسبعین حرفاً، اُعطی جمیع]الأنبیاء[منه خمسه عشر حرفاً، واُعطی محمّد صلی الله علیه وآله وسلم اثنین وسبعین حرفاً، واُعطی أمیرالمؤمنین علیه السلام ما اُعطی

۱- فی الأصل: المنفجر وکذا ما بعده.

۲- سعد السعود: ۲۸۶ س ۱، عنه البحار: ۱۰۵/۹۲.

۳- المناقب: ۳۰/۲، عنه البحار: ۱۴۷/۴۰.

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. (۱)

۸۵۲/۳۵ - المستدرک من الفردوس، بإسناده عن جابر قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:إنّ اللّه عزّوجلّ یباهی بعلیّ بن أبی طالب علیه السلام کلّ یوم الملائکه المقرّبین حتّی تقول: بخّ بخّ هنیئاً لک یا علیّ. (۲)

۸۵۳/۳۶ - فی معانی الأخبار للصدوق قدس سره:]قال جابر: أخبرنی محمّد بن علیّ علیهما السلام[قال: کانت ظئر (۳) علیّ علیه السلام]الّتی[أرضعته امرأه من بنی هلال، خلّفته فی خبائها (۴) ومعه أخ له من الرضاعه، وکان أکبر منه سنّاً]بسنه[إلّا أیّاماً، وکان عند الخبأ قلیب (۵) فمرّ الصبیّ نحو القلیب، ونکس رأسه فیه، فحبا (۶) علیّ علیه السلام خلفه فتعلّقت رِجل علیّ علیه السلام بطنب الخیمه، فجرّ الحبل حتّی أتی علی أخیه فتعلّق بفرد قدمیه وفرد یدیه، أمّا الید ففی فیه، وأمّا الرجل ففی یده.

فجاءَته اُمّه فأدرکته فنادت: یاللحی یاللحی یا للحی، من غلام میمون أمسک علیّ ولدی، فأخذوا الطفل (۷) من عند رأس القلیب وهم یعجبون من قوّته علی صباه، ولتعلّق رجله بالطنب، ولجرّه الطفل حتّی أدرکوه، فسمّته اُمّه میموناً - أی مبارکاً - فکان الغلام فی]بنی[هلال یعرف بمعلّق میمون وولده إلی الیوم. (۸)

أقول: هذا قوّته وشجاعته فی صباه، وقد ذکرنا فی المجلّد الأوّل خبر نتره القماط وقتله الحیّه فی مهده.

۱- إثبات الوصیّه: ۱۴۸.

۲- عنه البحار: ۳۴۷/۲۶، والمناقب: ۲۶۶/۳.

۳- الظِئْر: المرضعه لغیر ولدها.

۴- الْخِباء: بیت من وبر أو شعر أو صوف، یکون علی عمودین أو ثلاثه (الخیمه).

۵- القلیب: البئر.

۶- حبا الصبیّ: زحف: مشی علی بطنه.

۷- فی المصدر: الطفلین.

۸- معانی الأخبار: ۵۸، عنه البحار: ۴۷/۳۵ و۴۸، وأخرجه فی ۲۷۵/۴۱ عن مناقب ابن شهراشوب: ۲۸۸/۲، تقدّم صدر الحدیث فی ص ۱۴۷ح ۸۳۸.

وأمّا حاله علیه السلام بعده، ففی خبر أنّه علیه السلام ضرب یده فی الاُسطوانه حتّی دخل إبهامه فی الحجر.

وقال]ابن[شهراشوب رحمه الله: هو باق فی الکوفه وکذلک مشهد الکفّ ب«تکریت» و«الموصل» وغیر ذلک، وأثر سیفه علیه السلام فی صخره جبل ثور، وأثر رمحه علیه السلام فی بعض الجبال،]والوائه قطب الرحی فی عنق بعض (۱) .[(۲)

وروی فی تفسیر الإمام الحسن العسکری علیه السلام : أنّه علیه السلام أمسک الجدار الکبیر حیث توقّف رجالاً خلف الحائط بخشب یعتمدون بها علی الحائط ویدفعونه علی علیّ علیه السلام ومن معه لیموتوا تحته.

فجلس علیّ علیه السلام تحت الحائط فتلقّاه بیساره وأوقفه، وکان الطعام بین أیدیهم، فقال علیه السلام : کلوا بسم اللّه، وجعل یأکل معهم حتّی أکلوا وفرغوا وهو یمسک الحائط بشماله - والحائط ثلاثون ذراعاً طوله فی خمسه عشر ذراعاً سمکه (۳) فی ذراعین غلظه - وقال علیه السلام : إنّی لست أجد له من المسّ بیساری إلّا أقلّ ممّا أجد من ثقل هذه اللقمه بیمینی. (۴)

وتقدّم منّا أنّه علیه السلام صعد علی الکعبه وقلع الأصنام بحیث یهتزّ حیطان البیت ویرمی بها فتنکسر.

وفی تفسیر علیّ بن إبراهیم، قال معاویه: سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: واللّه یاعلیّ، لو بارزک أهل الشرق والغرب لقتلتهم أجمعین. (۵)

وقال الصفدی: ذکر المؤرّخون: أنّ علیّاً علیه السلام قتل من الخوارج یوم النهروان

۱- لیس فی المصدر.

۲- المناقب: ۲۸۹/۲ و ۲۹۰.

۳- السَمْک: القامه من کلّ شی ء، الإرتفاع بتعبیر الهندسی.

۴- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام : ۱۹۳، عنه البحار: ۳۱/۴۲ ح۹، روی ابن شهراشوب فی المناقب: ۲۹۳/۲ مختصراً.

۵- تفسیر القمی: ۲۶۹/۲، عنه البحار: ۲۳۳/۳۳ ح ۵۱۷.

ألفی نفس وکان یدخل فیضرب بسیفه حتّی ینثنی ویخرج ویقول: لاتلومونی ولوموا هذا ویقومه بعد ذلک.

وقال بعض لفلان لمّا أراد أن یرسل جماعه لقتل علیّ علیه السلام فی واقعه أشجع الثقفی: أتعلم إلی من توجّهنا؟ إلی الجزّار الأعظم الّذی یخطف الأرواح بسیفه خطفاً. واللّه، إنّ لقاء ملک الموت أسهل علینا من لقاء علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

ولقد أجاد الشیخ حسین بن شهاب الدین العاملی فی وصفه علیه السلام .

فخاض أمیرالمؤمنین بسیفه

لظاها وأملاک السماء له جند

وصاح علیهم صیحه هاشمیّه

تکاد لهاشم الشوانح تنهد

غمام من الأعناق تهطل بالدماء

ومن سیفه برق ومن صوته رعد

وصیّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وارث علمه

ومن کان فی خمّ له الحلّ والعقد

لقد ضلّ من قاسی الوصیّ بضدّه

فذو العرش یأبی أن یکون له ندّ

۸۵۴/۳۷ - فی العلل والخصال: ابن الولید بالأسانید عن الصادق علیه السلام قال: عرج بالنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلی السماء مائه وعشرین مرّه، ما من مرّه إلّا وقد أوصی اللّه عزّوجلّ فیها النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم بالولایه لعلیّ والأئمّه علیهم السلام أکثر ممّا أوصاه بالفرائض. (۱)

۸۵۵/۳۸ - وفی إثبات الوصیّه: روی: أنّ الحسن علیه السلام قام خطیباً بعد دفنه، فعلا منبر الکوفه وعلیه عمامه سوداء مسدوله (۲) وطیلسان أسود، فحمد اللّه وأثنی علیه ثمّ قال:

۱- الخصال: ۶۰۰/۲ح۳، عنه البحار: ۳۸۷/۱۸ ح۹۶، و۶۹/۲۳ ح۴، وتأویل الآیات:۲۷۵/۱ح۵.

۲- سَدَلَ الثوب والسِتْر والشعر: أرخاه وأرسله.

إنّه واللَّه، قد قبض فی هذه اللیله رجل ما سبقه الأوّلون ولایدرکه الآخرون إنّه کان لصاحب رایه رسول اللَّه، جبرئیل عن یمینه، ومیکائیل عن یساره لاینثنی حتّی یفتح اللَّه علی یدیه.

واللَّه، ما ترک بیضاء ولاـ حمراء إلّا سبعمائه درهم من فضل عطائه، ولقد قبض فی اللیله الّتی نزل فیها القرآن، وفی اللیله الّتی قبض فیها یوشع بن نون، وفی اللیله الّتی رفع فیها عیسی بن مریم. (۱)

۸۵۶/۳۹ - فی المناقب: سئل أمیرالمؤمنین علیه السلام کیف أصبحت؟ فقال: أصبحت وأنا الصدّیق الأکبر (۲) والفاروق الأعظم، وأنا وصیّ خیر البشر، وأنا الأوّل، وأنا الآخر، وأنا الباطن، وأنا الظاهر، وأنا بکلّ شی ء علیم، وأنا عین اللَّه، وأنا جنب اللَّه وأنا أمین اللَّه علی المرسلین، بنا عبد اللَّه، ونحن خزّان اللَّه فی أرضه وسمائه، وأنا احیی وأُمیت، وأنا حیّ لا أموت، فتعجّب الأعرابی من قوله.

فقال علیه السلام : أنا الأوّل: أوّل من آمن برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وأنا الآخر: آخر من نظر فیه لمّا کان فی لحده، وأنا الظاهر: ظاهر الإسلام، وأنا الباطن: بطین من العلم، وأنا بکلّ شی ء علیم: فإنّی علیم بکلّ شی ء، أخبر اللَّه به نبیّه فأخبرنی به.

فأمّا عین اللَّه: فأنا عینه علی المؤمنین والکفره، وأمّا جنب اللَّه: ف«أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فی جَنْبِ اللَّهِ» (۳) ومن فرّط فیَّ فقد فرّط فی اللَّه.

ولم یجز لنبیّ نبوّه حتّی یأخذ خاتماً من محمّد صلی الله علیه وآله وسلم فلذلک سمّی خاتم النبیّین، محمّد سیّد النبیّین وأنا سیّد الوصیّین، وأمّا خزّان اللَّه فی أرضه: فقد علمنا ما علّمنا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بقول صادق.

وأنا اُحیی: اُحیی سنّه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وأنا اُمیت: اُمیت البدعه، وأنا حیّ لا

۱- إثبات الوصیّه: ۱۵۴.

۲- فی المصدر: الأوّل.

۳- الزمر: ۵۶.

أموت: لقوله تعالى: «وَلاتَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا فى سَبيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» (۱) . (۲)

۸۵۷/۴۰ - فى الإحتجاج للطبرسى قدس سره: قال سليم بن قيس رضى الله عنه: سأل رجل علىّ ابن أبى طالب عليه السلام فقال له - وأنا أسمع - : أخبرنى بأفضل منقبه لك، قال: ما أنزل اللّه فى كتابه، قال: وما أنزل اللّه فيك؟ قال: «أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» (۳) قال: أنا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقوله: «وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهيداً بَيْنى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» (۴) إيّاى عنى بمن عنده علم الكتاب، فلم يدع شيئاً أنزله اللّه فيه إلّا ذكره.

ومثل قوله: «إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاهَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَهُمْ راكِعُونَ» (۵) وقوله: «أَطيعُوا اللَّهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِى الْأَمْرِمِنْكُمْ» (۶) وغير ذلك.

قال: قلت: فأخبرنى بأفضل منقبه لك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: نصبه إيّاى يوم غدير خم، فقام لى بالولايه بأمر اللّه عزّوجلّ بقوله: أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى، وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس له خادم غيرى وكان له لحاف ليس له لحاف غيره، ومعه عائشه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينام بينى وبين عائشه ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره.

فإذا قام إلى صلاه الليل يخط بيده اللحاف من وسطه بينى وبين عائشه حتّى يمسّ اللحاف الفراش الّذى تحتنا.

۱- آل عمران: ۱۶۹.

۲- مناقب ابن شهراشوب: ۳۸۵/۲، عنه البحار: ۳۴۷/۳۹ ح ۲۰.

۳- هود: ۱۷.

۴- الرعد: ۴۳.

۵- المائده: ۵۵.

۶- النساء: ۵۹.

فأخذتنی الحمّی لیله، فسهر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لسهری فبات لیلته بینی وبین مصلّاه یصلّی ما قدّر له، ثمّ یأتینی ویسألنی وینظر إلیّ فلم یزل ذلک دأبه حتّی أصبح فلمّا صلّی بأصحابه الغداه قال: اللهمّ اشف علیّاً وعافه فإنّه أسهر فی اللیله ممّا به.

ثمّ قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم - بمسمع من أصحابه - : أبشر یا علیّ، قلت: بشّرک اللّه بخیر یا رسول اللّه وجعلنی فداک.

قال: إنّی لم أسأل اللّه اللیله شیئاً إلّا أعطانیه ولم أسأله لنفسی شیئاً إلّا سألت لک مثله، وإنّی دعوت اللّه أن یواخی بینی وبینک ففعل، وسألته أن یجعلک ولیَّ کلّ مؤمن ومؤمنه ففعل.

فقال رجلان أحدهما لصاحبه: أرأیت ما سأل؟ فواللّه، لصاع من تمر خیر ممّا سأل، ولو کان سأل ربّه أن ینزل علیه ملکاً یعینه علی عدوّه أو ینزل علیه کنزاً ینفعه وأصحابه - فإنّ بهم حاجه - کان خیراً ممّا سأل وما دعا علیّاً علیه السلام قطّ إلی خیر إلّا استجیب له. (۱)

۸۵۸/۴۱ - فی أمالی الشیخ أبی علیّ بن الشیخ الطوسی قدس سره: المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعد، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان، عن أبان بن عثمان،عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: إذا کان یوم القیامه نادی مناد من بطنان العرش: أین خلیفه اللّه فی أرضه؟

فیقوم داود النبیّ علیه السلام فیأتی النداء من عند اللّه عزّوجلّ: لسنا إیّاک أردنا وإن کنت للّه تعالی خلیفه.

ثمّ ینادی ثانیه: أین خلیفه اللّه فی أرضه؟ فیقوم أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام فیأتی النداء من قبل اللّه عزّوجلّ: یا معشر الخلائق، هذا علیّ بن أبی

۱- الإحتجاج: ۱۵۹.

طالب خليفه اللّه فى أرضه، وحجّته على عباده، فمن تعلّق بحبله فى دار الدنيا فليتعلّق بحبله فى هذا اليوم يستضى ء بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان.

قال: فيقوم الناس الّذين قد تعلّقوا بحبله فى الدنيا فيتبعونه إلى الجنّه.

ثمّ يأتى النداء من عند اللّه جلّ جلاله: ألا من ائتمَّ بإمام فى دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذٍ «تبرّء (۱) الّذين اُتُّبِعوا من الّذين اتّبعوا ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب، وقال الّذين اتَّبعوا: لو أنّ لنا كرّه فنتبرّأ منهم كما تبرّؤوا منّا، كذلك يُريهم اللّه أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» (۲) . (۳)

۸۵۹/۴۲ - فى الخصال: أبى، عن المؤدِّب، عن أحمد الإصبهانى، عن الثقفى عن جعفر بن الحسن العيسى، عن محمّد بن علىّ السلمى، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، عن جابر]بن عبداللّه[الأنصارى قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:إنّ فى علىّ عليه السلام خصالاً لو كانت واحده منهنّ فى جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلىٌّ مولاه»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منّى كهارون من موسى»]وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منّى وأنا منه»[.

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منّى كنفسى، طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حرب علىّ عليه السلام حرب اللّه، وسلم علىّ عليه السلام سلم اللّه»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ولىّ علىّ عليه السلام ولىّ اللّه وعدوّ علىّ عليه السلام عدوّ اللّه»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ حجّه اللّه وخليفته على عباده»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبّ علىّ عليه السلام إيمان وبغضه كفر» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حزب علىّ عليه السلام حزب اللّه، وحزب أعدائه حزب الشيطان».

۱- فى المصدر: يتبرّأ.

۲- إشاره إلى الآيتين الشريفتين فى البقره: ۱۶۶ و۱۶۷.

۳- أمالى الطوسى: ۶۳ ح۱ المجلس الثالث، و ۹۹ ح ۷ المجلس الرابع، عنه البحار: ۱۰/۸ ح۳.

وقوله صلی الله علیه وآله وسلم: «علیّ مع الحقّ والحقّ معه، لایفترقان حتّی یردا علیَّ الحوض» وقوله صلی الله علیه وآله وسلم: «علیّ علیه السلام قسیم الجنّه والنار»، وقوله صلی الله علیه وآله وسلم: «من فارق علیّاً فقد فارقنی ومن فارقنی فقد فارق اللّه عزّوجلّ»، وقوله صلی الله علیه وآله وسلم: «شیعه علیّ علیه السلام]هم [الفائزون یوم القیامه». (۱)

۸۶۰/۴۳ - فی أمالی الشیخ أبی علیّ بن الشیخ الطوسی قدس سره: بأسانیده المفصّله قال: أعطی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم علیّاً علیه السلام خاتماً لینقش علیه «محمّد بن عبداللّه» فأخذه أمیرالمؤمنین علیه السلام فأعطاه النقّاش، فقال له: انقش علیه «محمّد بن عبداللّه».

فنقش النقّاش وأخطأت یده، فنقش علیه: «محمّد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم» فجاء أمیرالمؤمنین علیه السلام فقال: ما فعل الخاتم؟ فقال: هو ذا، فأخذه ونظر إلی نقشه فقال: ما أمرتک بهذا؟ قال: صدقت ولکن یدی أخطأت، فجاء به إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال علیه السلام : یا رسول اللّه، ما نقش النقّاش ما اُمرت به وذکر أنّ یده أخطأت.

فأخذ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ونظر إلیه فقال: یا علیّ، أنا محمّد بن عبداللّه وأنا محمّد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وتختّم به.

فلمّا أصبح النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم نظر إلی خاتمه، فإذا تحته منقوش «علیٌّ ولیُّ اللّه» فتعجّب النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم من ذلک، فجاء جبرئیل علیه السلام فقال: یا جبرئیل، کان کذا وکذا فقال: یامحمّد، کتبت ما أردت، وکتبنا ما أردنا. (۲)

۸۶۱/۴۴ - فی الروضه وفضائل ابن شاذان قدس سره: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: لمّا عرج بی إلی السماء فلمّا وصلت إلی السماء الدنیا قال جبرئیل علیه السلام : یا محمّد، صلّ بملائکه السماء الدنیا فقد اُمرت بذلک،]فصلّیت[بهم، وکذلک فی السماء الثانیه والثالثه، فلمّا صرت فی السماء الرابعه رأیت بها

۱- الخصال: ۴۹۶ ح ۵، بشاره المصطفی: ۱۹، أمالی الصدوق: ۱۴۹ ح ۱ المجلس العشرون ، عنه البحار: ۹۵/۳۸ ح ۱۱.

۲- أمالی الطوسی: ۷۰۵ ح۲ المجلس الواحد والأربعین، عنه البحار: ۳۷/۴۰ ح ۷۲.

مائه ألف نبیّ]وأربعه[وعشرین ألف نبیّ.

فقال جبرئیل علیه السلام : تقدّم وصلّ بهم، فقلت: یا أخی جبرئیل، کیف أتقدّم بهم وفیهم أبی آدم وأبی إبراهیم؟ فقال: إنّ اللّه تعالی قد أمرک أن تصلّی بهم، فإذا صلّیت بهم فاسألهم بأیّ شی ء بعثوا فی وقتهم وفی زمانهم؟ ولم نشرتم قبل أن ینفخ فی الصور؟ فقال: سمعاً وطاعه للّه.

ثمّ صلّی بالأنبیاء علیهم السلام فلمّا فرغوا من صلاتهم علیهم السلام قال لهم جبرئیل علیه السلام : بمَ بعثتم؟ ولمَ نشرتم الآن یا أنبیاء اللّه؟

قالوا بلسان واحد: بعثنا ونشرنا لنقرّ لک یا محمّد بالنبوّه، ولعلیّ بن أبی طالب علیه السلام بالإمامه. (۱)

۸۶۲/۴۵ - وفیهما: بالإسناد عن جابر، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: خرجت أنا و رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی صحراء المدینه، فلمّا صرنا فی الحدائق بین النخل صاحت نخله بنخله: «هذا النبیّ المصطفی، وذا علیّ المرتضی».

ثمّ صاحت ثالثه برابعه: «هذا موسی، وذا هارون» ثمّ صاحت خامسه بسادسه: «هذا خاتم النبیّین، وذا خاتم الوصیّین».

فعند ذلک تبسّم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وقال: یا أباالحسن أما سمعت؟ قلت: بلی یا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. قال: ما تسمّی هذا النخل؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: نسمّیه الصیحانی، لأنّهم صاحوا بفضلی وفضلک یا علیّ. (۲)

۸۶۳/۴۶ - من مناقب الخوارزمی: عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال

۱- الروضه فی الفضائل: ۱۲۸ ح ۵۵، عنه البحار: ۴۲/۴۰ ح ۷۹.

۲- الفضائل: ۱۴۶، والروضه فی الفضائل: ۱۴۴ ح ۱۳۱، عنهما البحار: ۴۸/۴۰ ح ۸۴، ومدینهالمعاجز: ۳۹۸/۱ ح ۲۶۲، وأورد ابن شاذان فی مائه منقبه: ۱۴۰، والخوارزمی فی المناقب:۳۱۳ ح ۳۱۳، وابن شهراشوب فی المناقب: ۳۲۷/۲ (نحوه).

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: لو أنّ الریاض (۱) أقلام والبحر مداد، والجنّ حسّاب، والإنس کتّابٌ ما أحصوا فضائل علیّ بن أبی طالب علیه السلام . (۲)

وعنه مرفوعاً إلی ابن عبّاس وقد قال له رجل: سبحان اللّه، ما أکثر مناقب علیّ علیه السلام وفضائله! إنّی لأحسبها ثلاثه آلاف منقبه، قال ابن عبّاس: أو لا تقول إنّها إلی ثلاثین ألفاً أقرب. (۳)

۸۶۴/۴۷ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره: روی عن رمیله: أنّ علیّاً علیه السلام مرّ برجل یخبط (۴) هو هو، فقال: یا شابّ، لو قرأت القرآن لکان خیراً لک، فقال: إنّی لا أحسنه ولوددت أن اُحسن منه شیئاً.

فقال: اُدن منّی، فدنا منه، فتکلّم فی اُذنه بشی ء خفیّ، فصوّر اللّه القرآن کلّه فی قلبه فحفظ کلّه. (۵)

۸۶۵/۴۸ - وفیه: روی أنّه صعب علی المسلمین قلعه فیها کفّار، ویئسوا من فتحها، فقعد علیه السلام فی المنجنیق ورماه الناس إلیها وفی یده ذوالفقار، فنزل علیهم وفتح القلعه. (۶)

أقول: وروی أنّه رمی إلی حصن ذات السلاسل فی المنجنیق، ونزل علی

۱- فی المصدر: الغیاض، بمعنی الشجر الملتف.

۲- مناقب الخوارزمی: ۳۲ ح۱، و۳۲۸ ح ۳۴۱، عنه کشف الغمّه: ۱۱۱/۱، عنه البحار: ۴۹/۴۰ذح ۸۵. وأورده ابن شاذان رحمه الله فی مائه منقبه: ۱۷۵ المنقبه ۹۹، والکراجکی رحمه الله فی الکنز:۲۸۰/۱، والکنجی فی کفایه الطالب: ۲۵۱، والحموینی فی فرائد السمطین: ۱۶/۱، وفی الأربعین: ۳۴ ح ۳۸، والاسترآبادی رحمه الله فی تأویل الآیات: ۸۸۸/۲ ح ۱۳.

۳- مناقب الخوارزمی: ۳۳ ح۳، وأخرجه فی البحار: ۴۹/۴۰ ذ ح ۸۵ عن کشف الغمّه: ۱۱۲/۱.

۴- هو من الخبط، وهو حرکه علی غیر النحو الطبیعی وعلی غیر اتّساق، وکأنّه کان یکرّر لفظه هوهو. وفی المصدر المطبوع ومدینه المعاجز: مرّ برجل یخیط وهو یغنّی.

۵- الخرائج: ۱۷۴/۱ ح۷، عنه البحار: ۱۷/۴۲ ح۱، ومدینه المعاجز: ۱۸/۲ ح ۳۶۱.

۶- الخرائج: ۲۱۲/۱ ح ۵۵، عنه البحار: ۱۸/۴۲ ح۳.

حائط الحصن، وكان الحصن قد شدّ على حيطانه سلاسل، فيها غرائر (۱) من تبن أو قطن حتّى لايعمل فيها المنجنيق إذا رمى الحجر، فقالت الغلاه: فمرّ فى الهواء والترس تحت قدميه ونزل على الحائط وضرب السلاسل ضربه واحده فقطعها وسقطت الغرائر وفتح الحصن، وروت الغلاه أنّه نزلت فيه: «وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا» (۲) وذلك إن صحّ مثل صعود الملائكه ونزولهم واسراء النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم. (۳)

۸۶۶/۴۹ - فى المناقب: صالح بن كيسان وابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصارى قال: جاء العبّاس إلى علىّ عليه السلام يطالبه بميراث النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شى ء يورث إلّا بغلته دلدل، وسيفه ذوالفقار، ودرعه، وعمامته السحاب، وأنا أربأ بك (۴) أن تطالب بما ليس لك، فقال: لابدّ من ذلك وأنا أحقّ عمّه ووارثه دون الناس كلّهم، فنهض أميرالمؤمنين عليه السلام ومعه الناس حتّى دخل المسجد، ثمّ أمر بإحضار الدرع والعمامه والسيف والبغله فاُحضر.

فقال للعبّاس: يا عمّ، إن أطقت النهوض بشى ء منها فجميعه لك، فإنّ ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم ولأولادهم، فإن لم تطق النهوض فلا حقّ لك فيه قال: نعم.

فألبسه أميرالمؤمنين عليه السلام الدرع بيده، وألقى عليه (۵) العمامه والسيف ثمّ قال:انهض بالسيف والعمامه يا عمّ، فلم يطق النهوض، فأخذ السيف منه وقال له: انهض بالعمامه فإنّها آيه من نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك، وبقى متحيّراً.

ثمّ قال له: يا عمّ، وهذه البغله بالباب لى خاصّه ولولدى، فإن أطقت ركوبها

۱- الغرائر - جمع الغراره - : وعاء من الخيش ونحوه، وهو أكبر من الجوالق.

۲- الحشر: ۲.

۳- المناقب: ۲۹۹/۲.

۴- أربأ بك: اُحذّرك.

۵- فى المصدر: إليه.

فارکبها، فخرج ومعه عدوّی، فقال له: یا عمّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، خدعک علیّ علیه السلام فیما کنت فیه، فلا تخدع نفسک فی البغله، إذا وضعت رجلک فی الرکاب فاذکر اللّه وسمّ واقرأ: «إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولا» (۱)

.

قال: فلمّا نظرت البغله إلیه مقبلاً مع العبّاس نفرت وصاحت صیاحاً ما سمعناه منها قطّ، فوقع العبّاس مغشیّاً علیه، واجتمع الناس وأمر بإمساکها فلم یقدر علیها.

ثمّ إنّ علیّاً علیه السلام دعا البغله بإسم ما سمعناه، فجاءت خاضعه ذلیله، فوضع رجله فی الرکاب ووثب علیها فاستوی علیها راکباً، فاستدعا أن یرکبا الحسن والحسین علیهما السلام فأمرهما بذلک، ثمّ لبس علیّ علیه السلام الدرع والعمامه والسیف ورکبها وسار علیها إلی منزله وهو یقول: هذا من فضل ربّی لیبلونی ءأشکر (۲) أنا وهما، أم تکفر أنت یا فلان. (۳)

۸۶۷/۵۰ - فی تفسیر الإمام الحسن العسکری علیه السلام : إنّ رجلاً من محبّی علیّ بن أبی طالب علیه السلام کتب إلیه من الشام: یا أمیرالمؤمنین، أنا بعیالی مثقل (۴) وعلیهم إن خرجت خائف، وبأموالی الّتی اُخلّفها إن خرجت ظنین (۵) وأخر (۶) اللحاق بک والکون فی جملتک والخفوق (۷) فی خدمتک، فجد لی یا أمیرالمؤمنین .

فبعث إلیه علیّ علیه السلام : أجمع أهلک وعیالک وحصّل عندهم مالک، وصلّ علی

۱- فاطر: ۴۱.

۲- إشاره إلی قوله تعالی: «قالَ هذا مِنْ فَضْلِ رَبّی لِیَبْلُوَنی ءَأَشْکُرُ أَمْ أَکْفُرُ»، النمل: ۴۰.

۳- المناقب: ۳۲۵/۲، عنه البحار: ۳۲/۴۲ ح ۱۰.

۴- مشتغل، خ.

۵- ظنین: متّهم، أو قلیل الحیله، وفی المصدر: ضنین، ومعناه البخیل.

۶- هکذا فی البحار، وفی المصدر: اُحبّ.

۷- قال العلّامه المجلسی رحمه الله: الخفوق: التحرّک والإضطراب. وفی بعض المصادر: بالفائین بمعنی الإحاطه.

ذلک کلّه علی محمّد وآله الطاهرین، ثمّ قل: «اللهمّ هذه کلّها ودائعی عندک بأمرعبدک ووليّک علیّ بن أبی طالب علیه السلام» ثمّ قم وانهض إلیَّ.

ففعل الرجل ذلک وأُخبر معاویه بهربه إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، فأمر معاویه أن یسبی عیاله ویسترقّوا، وأن تنهب أمواله (۱) فذهبوا، فألقی اللَّه تعالی علیهم شبه عیال معاویه]و[حاشیته وأخصّ حاشیته کیزید بن معاویه (۲) یقولون: نحن أخذنا هذا المال وهو لنا، وأمّا عیاله فقد استرققناهم وبعثناهم إلی السوق، فکفّوا لمّا رأوا ذلک، وعرّف اللَّه عیاله أنّه قد ألقی علیهم شبه عیال معاویه وعیال خاصّه یزید فأشفقوا من أموالهم أن تسرقها اللصوص.

فسمخ اللَّه المال عقارب وحیّات، کلّما قصد اللصوص لیأخذوا منه لدغوا ولسعوا، فمات منهم قوم وضنی (۳) آخرون ودفع اللَّه عن ماله بذلک - إلی أن قال - علیّ علیه السلام یوماً للرجل: أتحبّ أن یأتیک عیالک ومالک؟ قال: بلی.

قال علیّ علیه السلام :]اللهمّ[إئت بهم، فإذا هم بحضره الرجل لایفقد من عیاله وماله شیئاً، فأخبروه بما ألقی اللَّه تعالی من شبه عیال معاویه وخاصّته وحاشیه یزید علیهم، وبما مسخه من أمواله عقارب وحیّات تلسع اللص الّذی یرید أخذ شی ء منه.

قال علیّ علیه السلام : إنّ اللَّه تعالی ربّما أظهر آیه لبعض المؤمنین لیزید فی بصیرته ولبعض الکافرین لیبالغ فی الإعذار إلیه. (۴)

۸۶۸/۵۱ - فی الإختصاص المنسوب إلی الشیخ المفید قدس سره: محمّد بن علیّ

۱- فی المصدر: وأن ینهب ماله.

۲- هکذا فی البحار، وفی المصدر: شبه عیال معاویه، وشبه أخصّ حاشیه لیزید.

۳- ضنی - کرضی - : اشتدّ مرضه حتّی نحل جسمه.

۴- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام : ۴۲۳ ح ۲۸۹، عنه البحار: ۳۹/۴۲ ح ۱۳، والبرهان: ۱۹۴/۲ ح۲والمناقب: ۳۲۹/۲، ومدینه المعاجز: ۴۳۴/۱ ح ۲۹۴.

عن أبيه، عن علیّ، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن أبان الأحمر قال: قال الصادق عليه السلام : يا أبان، كيف ينكر الناس قول أميرالمؤمنين عليه السلام لمّا قال: «لو شئت لرفعت رجلی هذه فضربت بها صدر ابن أبی سفيان بالشام فنكسته عن سريره»ولاينكرون تناول آصف وصیّ سليمان عرش بلقيس وإتيانه سليمان به قبل أن يرتدّ إليه طرفه؟

أليس نبيّنا صلی الله عليه وآله وسلم أفضل الأنبياء ووصيّه عليه السلام أفضل الأوصياء؟ أفلا جعلوه كوصیّ سليمان؟ حكم اللّه بيننا وبين من جحد حقّنا وأنكر فضلنا. (۱)

۸۶۹/۵۲ - فی المناقب: شكی أبوهريره إلی أميرالمؤمنين عليه السلام شوق أولاده فأمره عليه السلام بغضّ الطرف، فلمّا فتحها كان فی المدينه فی داره، فجلس فيها هنيئه فنظر إلی علیّ عليه السلام فی سطحه وهو يقول: هلمّ ننصرف، وغضّ طرفه فوجد نفسه فی الكوفه، فاستعجب أبوهريره، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ آصف أورد تختاً من مسافه شهرين بمقدار طرفه عين إلی سليمان، وأنا وصیّ رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم. (۲)

۸۷۰/۵۳ - فی الدلائل للطبری: بأسانيده إلی فاطمه صلوات اللّه عليها قالت: أتيت النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم فقلت: السلام عليك يا أبه، فقال: وعليك السلام يا بنيّه.

]قالت[: فقلت: واللّه، ما أصبح يا نبیَّ اللّه فی بيت علیّ عليه السلام حبّه طعام ولادخل بين شفتيه طعام منذ خمس، ولا أصبحت له ثاغيه ولا راغيه (۳) ولا أصبح فی بيته سُفَّه ولا هِفَّه (۴) .

فقال لها: اُدنی منّی، فدنت (۵) منه، فقال]لها[: أدخلی يدك بين ظهری

۱- الإختصاص: ۲۰۷، عنه البحار: ۱۱۵/۱۴ ح ۱۲، و ۲۸/۲۷ ح۹، و ۵۰/۴۲ ح ۱۹.

۲- المناقب: ۳۲۴/۲، عنه البحار: ۳۸۰/۲۵ ح ۳۱.

۳- الثاغيه: الشاه، والراغيه: الناقه، أی ما له شی ء.

۴- السفه: ما ينسج من الخوص كالزبيل، والهفّه: السحاب الّذی لا ماء فيه، أی لامشروب فی البيت ولا مأكول.

۵- فی الأصل: فدنوت.

وثوبی، فإذا]هی[بحجر بین کتفی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم مربوط بعمامته إلی صدره، فصاحت فاطمه علیها السلام صیحهً شدیده وقال: ما اُوقدت فی بیوت آل محمّد نارٌ منذ شهر.

ثمّ قال صلی الله علیه وآله وسلم: أتدرین ما منزله علیّ علیه السلام ؟ کفانی أمری وهو ابن اثنتی عشره سنه،وضرب بین یدیَّ بالسیف وهو ابن ستّ عشره سنه، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشره سنه، وفرّج هممومی وهو ابن عشرین سنه، ورفع باب خیبر وهو ابن نیّف وعشرین (۱) وکان لایرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق لون فاطمه علیها السلام ولم تقرّ قدماها مکانها حتّی أتت علیّاً علیه السلام ، فإذا البیت قد أنار بنور وجهها، فقال لها علیّ علیه السلام : یا ابنه محمّد، لقد خرجت من عندی ووجهک علی غیر هذه الحال؟ فقالت: إنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم حدّثنی بفضلک، فما تمالکت حتّی جئتک.

فقال لها: کیف لو حدَّثک (۲) بکلّ فضلی. (۳)

۸۷۱/۵۴ - فی کتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق: وروی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: لمّا نهضت إلی عمرو سمعت قائلاً یقول:

قتل علیّ عمرواً، قصم علیّ ظهراً

أبرم علیّ أمراً، هتک علیّ ستراً

فقلت: الحمد للّه الّذی أظهر الإسلام وقمع الشرک. (۴)

۸۷۲/۵۵ - فی البحار: قد ورد خبر عن بعض تألیفات القدماء ما حاصله: إنّ

۱- فی الأمالی: ابن اثنتین وعشرین سنه، وفی نسخه: ابن عشرین سنه.

۲- حدّثتک، خ.

۳- دلائل الإمامه: ۶۹ ح۸، وأورد الصدوق رحمه الله فی أمالیه: ۴۸۲ ح ۱۳ المجلس الثانی والستّون والشیخ الطوسی فی أمالیه: ۴۳۹ ح ۴۰ المجلس الخامس عشر (نحوه مختصراً)، عنهما البحار:۶/۴۰ ح ۱۴.

۴- المناقب: ۱۴۵/۳ (نحوه)، عنه البحار: ۹۶/۴۱ ضمن ح ۱۴.

أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام اجتمعوا فی جامع الكوفه وخطب بهم أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ أشار بيده إلی الجوّ فدمدم (۱) وأقبلت غمامه فركبها مع عمّار، ثمّ غابا ورجعا بعدساعه، ثمّ صعد أميرالمؤمنين عليه السلام المنبر وأخذ بالخطبه الشقشقيّه.

قال الناس له: يا أميرالمؤمنين، أعطاك اللّه هذه القدره الباهره وأنت تستنهض الناس لقتال معاويه؟ فقال: إنّ اللّه تعبّدهم بمجاهده الكفّار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين.

واللّه، لو شئت لمددت يدی هذه القصيره فی أرضكم هذه الطويله، وضربت بها صدر معاويه بالشام، وأخذت (۲) بها من شاربه - أو قال: من لحيته - فمدّ يده وردّها وفيها شعرات كثيره.

ثمّ وصل الخبر بعد مدّه أنّ معاويه سقط من سريره فی اليوم الّذی كان عليه السلام مدّ يده وغشی عليه، ثمّ أفاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات. (۳)

۸۷۳/۵۶ - كنز الفوائد: روی شيخ الطائفه بإسناده عن أخطب خوارزم (۴) رفعه إلی ابن عبّاس رضی الله عنه قال: سأل قوم النبیّ صلی الله عليه وآله وسلم فيمن نزلت هذه الآيه «وَعَدَ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَأَجْراً عَظيماً» (۵) ؟

فقال: إذا كان يوم القيامه عقد لواء من نور أبيض، ونادی مناد: ليقم سيّد

۱- دمدم عليه: كلّمه مغضباً.

۲- فی البحار: وأجذب.

۳- نوادر المعجزات: ۴۴ ح ۱۶، عيون المعجزات: ۳۷، عنه مدينه المعاجز: ۴۷۶/۱ ح ۳۱۲والبحار: ۳۴۶/۵۷ ح ۳۶.

۴- كذا فی البحار: ۳۸۸/۲۳ ح ۹۵، وهذا كما ذكره فی هامش البحار وهم واضح، فإنّ الشيخ رحمه الله مقدّم علی أخطب زماناً ولايصحّ روايته عنه، إذ توفّی الشيخ رحمه الله فی سنه ۴۶۰ وأخطب خوارزم فی سنه ۶۵۸، ومنشأ التوهّم أنّ الشولستانی نقل الحديث عن أخطب خوارزم، ثمّ قال بعد تمام الحديث: وهذا ذكره الشيخ فی أماليه، ومراده أنّ الشيخ أيضاً ذكره فی أماليه. فتوهّم أنّه رواه فيه عن أخطب خوارزم.

۵- الفتح: ۲۹.

المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

فيقوم عليّ بن أبى طالب عليه السلام فيُعطى (۱) اللواء من النور الأبيض بيده، وتحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لايخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّه، ويُعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطيه أجره ونوره، فإذا اُتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم صفتكم (۲) ومنازلكم فى الجنّه، إنّ ربّكم يقول: إنّ لكم عندى مغفره وأجراً عظيماً يعنى الجنّه.

فيقوم عليّ عليه السلام والقوم تحت لوائه معه حتّى يدخل بهم الجنّه، ثمّ يرجع إلى منبره، فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّه، وينزل (۳) أقواماً على النار، فذلك قوله تعالى: «وَالَّذينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ اُولئِكَ هُمُ الصِّدّيقُونَ وَالشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ - يعنى السابقين الأوّلين والمؤمنين وأهل الولايه له - وَالَّذينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتِنا اُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحيمِ» (۴) يعنى كفروا وكذّبوا بالولايه وبحقّ عليّ عليه السلام . (۵)

۸۷۴/۵۷ - فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق: المائه المنقبه المخصوصه ل أميرالمؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام والتحيّه،]وذلك[ممّا رواه الشيخ السعيد أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن]موسى[بن بابويه قدس سره يوم الغدير من سنه إحدى وستّين وثلاثمائه، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممّا خصّ اللّه تعالى به أميرالمؤمنين عليه السلام وأنا أنتخب منها]ثمانيه و[عشرين منقبه إختصاراً.

۱- فى الأمالى: فيعطى اللّه.

۲- فى الأمالى: موضعكم.

۳- فى الأمالى والبحار: ويترك.

۴- الحديد: ۱۹.

۵- تأويل الآيات: ۶۰۰/۲ ح ۱۳، وأخرجه فى البحار: ۴/۸ ح ۶، والبرهان: ۲۰۲/۴ ح ۶، عن أمالى الطوسى: ۳۷۸ ح ۶۱ المجلس الثالث عشر، وفى آخره: هم الّذين قاسم عليهم النار فاستحقّوا الجحيم.

الأوّل: أنّ اللّه]تبارک[وتعالی خلقه من نور عظمته، کما قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: خُلقت أنا وعلیّ من نور واحد.

السابع: أنّه کان یعبداللّه فی أصلاب آبائه وأرحام اُمّهاته من لدن آدم.

العاشر: أنّه لمّا وُلد ظهر نور من عنان السماء إلی ظهر الکعبه، وسقطت الأصنام الّتی کانت علی الکعبه]علی وجوهها[، وصاح إبلیس وقال: ویل للأصنام وعبدتها من هذا المولود.

الرابع عشر: أنّه]کان[یفسّر حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ویذکر حدیث کلّ نبیّ.

السابع والعشرون: أنّه عیبه علم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

الخامس والثلاثون: أنّه مفرّج الکرب عن وجه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

التاسع والثلاثون: أنّه شبیه عیسی بن مریم علیه السلام فی دلالته إلّا النبوّه.

الأربعون: أنّه شبیه أیّوب علیه السلام فی صبره.

الثالث والأربعون: أنّه شبیه إبراهیم علیه السلام فی سخائه.

الرابع والأربعون: أنّه شبیه داود علیه السلام فی قوّته وصوته. (۱)

الخامس والأربعون: أنّه شبیه سلیمان علیه السلام فی بهجته وملکه.

السادس والأربعون: أنّه شبیه لقمان علیه السلام فی حکمته.

السابع والأربعون: أنّه شبیه إسماعیل علیه السلام فی تسلیمه وصدقه.

الثامن والأربعون: أنّه شبیه نوح علیه السلام فی إجابه دعائه.

التاسع والأربعون: أنّه شبیه ذی النون فی أمره.

الخمسون: أنّه شبیه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی قضائه إلّا النبوّه.

الثالث والخمسون: أنّه کان]فی الغزوات (۲)] جبرئیل عن یمینه، ومیکائیل عن یساره، وملک الموت بین یدیه فلایرجع حتّی یفتح اللّه علیه.

١- فى المصدر: صولته.

٢- فى المصدر: إذا حارب يكون.

التاسع والخمسون: أنّه أوّل من يدعى باسمه يوم القيامه.

الخامس والستّون: أنّ الملائكه تتقرّب إلى اللّه]تعالى[بولايته.

الحادى والسبعون: أنّه قالع باب خيبر الرامى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ثمّ جعله جسراً،]حمله[على كفّه حتّى عبّر]عليه[جميع العسكر.

الخامس والسبعون: أنّ ولايته عرضت على بقاع الأرضين، فمن قبل ولايته طاب وزكا، ومن لم يقبل صار سباخاً. (۱)

السابع والسبعون: أنّ ولايته عرضت على النبات، فما قبل ولايته صار نافعاً (۲) للناس، ومن لم يقبل صار سمّاً قاتلاً.

الثانى والثمانون: أنّ القمر كلّمه ليله القدر.

السادس والثمانون: استغناؤه عن جميع الناس وافتقارهم إليه فى العلوم.

الخامس والتسعون: أنّه كان مع كلّ نبىّ سرّاً ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهراً.

السادس والتسعون: أنّ حلقه باب الجنّه إذا ضربت طنّت وقالت: يا علىّ.

السابع والتسعون: أنّ شجره طوبى فى الجنّه فى داره، وأغصانها فى دورالمؤمنين.

التاسع والتسعون: أنّه كتاب اللّه الناطق. (۳)

۸۷۵/۵۸ - فى الثاقب فى المناقب: عن أبى الزبير قال: سألت جابر بن عبداللّه رضى الله عنه هل كان لعلىّ صلوات اللّه عليه آيات؟ فقال: إى واللّه، كانت له]سيره[حضرتها الجماعه والجماعات، لاينكرها إلّا معاند، ولايكتمها إلّا كافر.

منها: إنّا سرنا معه فى مسير، فقال لنا: امضوا لأن نصلّى تحت هذه السدره ركعتين، فمضينا ونزل تحت السدره، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدره

۱- سِباخاً: مالحه يعلوها الملوحه ولاتكاد تنبت إلّا بعض الأشجار.

۲- فى المصدر: منافعاً.

۳- المجموع الرائق: ۳۲۰/۲.

وهی ترکع إذا رکع، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلمّا رأینا ذلک عجبنا ووقفنا حتّی فرغ من صلاته، ثمّ دعا فقال: اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، فنطقت أغصان الشجره تقول: آمین آمین.

ثمّ قال: اللهمّ صلّ علی شیعه محمّد وآل محمّد، فقالت أوراقها وأغصانها وقضبانها: آمین آمین.

ثمّ قال: اللهمّ العن مبغضی محمّد وآل محمّد، ومبغضی شیعه محمّد وآل محمّد، فقالت الأوراق والقضبان والأغصان والسدره: آمین آمین.

وفی الحدیث طول. (۱)

۸۷۶/۵۹ - وفیه: عن سفیان الثوری، عن أبی عبداللّه علیه السلام ، عن آبائه علیهم السلام قال:دخل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علی عائشه فأخذ منها ما یأخذ الرجل من المرأه فاستلقی صلی الله علیه وآله وسلم علی السریر فنام، فجاءَت حیّه حتّی صارت علی بطنه، فنظرت عائشه إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم والحیّه علی بطنه، فوجّهت إلی أبی بکر، فلمّا أراد أبوبکر أن یدخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وثبت الحیّه فی وجهه فانصرف.

ثمّ وجّهت (۲) إلی عمر بن الخطّاب، فلمّا أراد أن یدخل وثبت فی وجهه فانصرف، فقالت لها میمونه واُمّ سلمه رضی اللّه عنهما: وجّهی إلی علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه.

قالت: فوجّهت إلی علیّ علیه السلام ، فلمّا دخل علیّ علیه السلام قامت الحیّه فی وجهه تدورحول علیّ علیه السلام وتلوذ به، ثمّ صارت فی زاویه البیت، فانتبه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقال: یاأباالحسن، أنت هاهنا؟ فقلیلاً ما کنت تدخل دار عائشه! فقال: یا رسول اللّه دعیت.

۱- الثاقب فی المناقب: ۲۴۵ ح ۳، عنه مدینه المعاجز: ۳۹۷/۱ ح ۲۶۱.

۲- فی المصدر: توجّهت.

فتكلّمت الحيّه وقالت: يا رسول اللّه، إنّى ملك غضب علىَّ ربّ العالمين فجئت إلى هذا الوصىّ أطلب إليه أن يشفع لى إلى اللّه تعالى، فقال: ادع له حتّى اُؤمّن على دعائك، فدعا علىّ عليه السلام وأمّن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الحيّه: يا رسول اللّه، قد غفر]اللّه[لى، وردّ علىَّ جناحى. (۱)

۸۷۷/۶۰ - وفيه: عن المفضّل، عن أبى عبداللّه صلوات اللّه عليه قال: إنّ مالك الأشتر رضى الله عنه قال: حدّثتنى نفسى أنّى أشدّ أم (۲) أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه، فحرّك دابّته إلى ذى الكلاع الحميرى فاستلبه من]فوق[سرجه، ورمى به إلى فوق وتلقّاه بسيفه، فقدّه نصفين، ثمّ قال: يا أشتر، أنا أم أنت؟

فقلت: بل أنت يا أميرالمؤمنين عليك الصلاه والسلام. (۳)

۸۷۸/۶۱ - وفيه: وذكر عبداللّه بن أحمد بن حنبل فيما رواه عن مشيخته، عن جابر رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم دفع الرايه إلى علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه وآله يوم خيبر بعد أن دعا له، فجعل علىّ]يسيرهم و (۴) [يسرع السير، وأصحابه يقولون له: ارفق حتّى انتهى إلى الحصن، فاجتذب بابه، فألقاه فى الأرض، ثمّ اجتمع عليه سبعون رجلاً، وكان جهدهم أن أعادوا الباب. (۵)

وروى أبوعبداللّه الجدلى قال: سمعت أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه يقول: عالجت باب خيبر وجعلته مجناً (۶) لى، وقاتلت القوم، فلمّا أخزاهم اللّه وضعت الباب على حصنهم طريقاً، ثمّ رميت به فى خندقهم، فقال له رجل: لقد حملت

۱- الثاقب فى المناقب: ۲۴۸ ح ۳، عنه مدينه المعاجز: ۲۹۹/۱ ح ۱۸۵.

۲- فى المصدر: مِن.

۳- الثاقب فى المناقب: ۲۵۷ ح ۱.

۴- ليس فى المصدر.

۵- الثاقب فى المناقب: ۲۵۷ ح ۲، ورواه ابن شهراشوب فى المناقب: ۲۹۳/۲.

۶- المجن: الترس.

منه ثقلاً ! فقال علیه السلام : ما کان إلّا مثل جُنّتی الّتی فی عدتی (۱) فی غیر ذلک المقام، وقال الشاعر] فی ذلک[:

إنّ امرءاً حمل الرتاج (۲) بخیبر

یوم الیهود بقدره لمؤیّدُ (۳)

حمل الرتاج، رتاج باب فوقها (۴)

والمسلمون وأهل خیبر حشدوا (۵)

فرمی به ولقد تکلّف ردّه

سبعون کلّهم له متشدّد (۶)

ردّوه بعد مشقّه وتکلّف

ومقام (۷) بعضهم لبعض أرندوا (۸) (۹)

۸۷۹/۶۲ - وفیه: علیّ بن النعمان ومحمّد بن سنان، رفعاه إلی أبی عبداللّه صلوات اللّه علیه قال: إنّ عائشه (۱۰) قالت: التمسوا]لی[رجلاً شدید العداوه لهذا الرجل، حتّی أبعثه إلیه. فأُتیت برجل، فمثّل بین یدیها، فرفعت رأسها وقالت: ما بلغ من عداوتک لهذا الرجل؟ فقال لها: کثیراً ما أتمنّی علی ربّی أنّه وأصحابه فی] بطنی و (۱۱)] وسطی فضُرِبْتُ ضربه بالسیف، فسبق السیف الدم.

قالت: فأنت له، فاذهب بکتابی هذا، فادفعه إلیه ظاعناً (۱۲) کان أو مقیماً، أما

۱- فی المصدر: فی بدنی، وفی المناقب: فی یدی.

۲- الرتاج: الباب العظیم.

۳- فی الأصل: المؤیّد.

۴- فی المصدر: قصورها، وفی المناقب: قموصها.

۵- فی المناقب: شهدُ.

۶- فی الأصل: مشدّد، وفی المناقب: متسدّد.

۷- فی المصدر والمناقب: مقال.

۸- فی المصدر: أردد، وفی بعض النسخ: اربدوا، وفی المناقب: ازدد.

۹- الثاقب فی المناقب: ۲۵۷ ح ۳، ورواه ابن شهراشوب فی المناقب: ۲۹۵/۲.

١٠- فى الأصل: إنّ إمرأه.

١١- ليس فى المصدر.

١٢- ظعن: سار ورحل.

إنّک لو رأیته راکباً علی بغله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم متنکّباً قوسه، معلّقاً کنانته (۱) بقربوس (۲) سرجه، وأصحابه خلفه کأنّهم طیر (۳) صواف.

ثمّ قالت له: (۴) إن عرض علیک طعامه وشرابه فلاتتناول منه شیئاً، فإنّ فیه السحر،]فمضی[واستقبله راکباً، فناوله الکتاب ففضّ خاتمه، ثمّ قرأه وقال: «هذا واللّه ما لایکون» فثنّی رجله ونزل، فأحدق به الناس - أی أصحابه (۵) - .

ثمّ قال: أسألک؟ قال: نعم، قال: وتجیبنی؟ قال: نعم.

قال: اُنشدک باللّه، هل قالت: التمسوا لی رجلاً شدید العداوه لهذا الرجل؟فاُتیت بک، فقالت: لک ما بلغ من عداوتک لهذا الرجل؟ قلت: کثیراً ما أتمنّی علی ربّی أنّه وأصحابه فی وسطی واُضرب بالسیف ضربه فسبق السیف الدم؟

ثمّ قال: اُنشدک باللّه، أقالت]لک[: اذهب بکتابی]هذا فادفعه إلیه[ظاعناً کان أو مقیماً، أما إنّک إن وافیته ظاعناً رأیته راکباً بغله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم متنکّباً قوسه، معلّقاً کنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه کأنّهم طیر صواف؟ قال: اللهمّ نعم.

قال: اُنشدک باللّه، هل قالت لک: إن عرض علیک طعامه وشرابه فلا تتناول منه شیئاً، فإنّ فیه السحر؟ قال: اللهمّ نعم.

قال: أفمبلّغ أنت عنّی؟ قال: اللهمّ نعم، فإنّی قد أتیتک وما علی وجه الأرض خلق أبغض إلیَّ منک، وأنا الساعه ما علی وجه الأرض خلق أحبّ إلیَّ منک فمرنی بما شئت، قال: ادفع إلیها کتابی، وقل لها: ما أطعت اللّه ولا رسوله حیث أمرک بلزوم بیتک فخرجت تتردّدین فی العساکر.

وقل لطلحه والزبیر: ما أنصفتما اللّه ولا رسوله حیث خلّفتما حلائلکما فی

۱- الکنانه: جعبه من جلد أو خشب تجعل فیها السهام.

۲- القربوس: حنو السرج.

۳- فی المصدر: طیور.

۴- فی الأصل: فمتی.

۵- فی المصدر: فأحدق به أصحابه.

بیوتکما وأخرجتما حلیله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

فجاء بکتابه حتّی طرحه إلیها، وأبلغها (۱) رسالته، ثمّ رجع إلی أمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه فاُصیب بصفّین.

فقالت: ما نبعث إلیه أحداً إلّا أفسده علینا. (۲)

۸۸۰/۶۳ - فی کتاب الأربعین لمحمّد بن أبی الفوارس: فی الحدیث السابع عشر بأسانیده عن أبی هریره قال: مرّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام بنفر من قریش فی المسجد فتغامزوا علیه، فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وشکاهم إلیه.

فخرج النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم غضبان فقال: یا أیّها النّاس، مالکم إذا ذکر إبراهیم و آل إبراهیم أشرقت وجوهکم وطابت نفوسکم، وإذا ذکر محمّد وآل محمّد قست قلوبکم وغشیت (۳) وجوهکم، والّذی نفسی بیده لو عمل أحدکم عمل سبعین نبیّاً من أعمال البرّ ما دخل الجنّه حتّی یحبّ هذا وولده، وأشار إلی علیّ علیه السلام .

ثمّ قال صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ للّه حقّاً لایعلمه إلّا اللّه وأنا وعلیّ، وإنّ لی حقّاً لایعلمه إلّا اللّه وعلیّ، وإنّ لعلیّ حقّاً لایعلمه إلّا اللّه وأنا. (۴)

۸۸۱/۶۴ - فی أربعین أسعد بن إبراهیم الإربلی: الحدیث الأوّل بسنده إلی أبی جعفر میثم التمّار قال: کنت جالساً بین یدی أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه بالکوفه، و حوله جماعه من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذ قدم علیه رجل طوال، علیه قباء خزّ أدکن (۵) وقد اعتمّ بعمامه صفراء، وتقلّد بسیفین فنزل

۱- فی المصدر: بلّغها.

۲- الثاقب فی المناقب: ۲۶۳ ح۲، بصائرالدرجات: ۲۴۳ ح ۴، عنه مدینه المعاجز: ۱۳۶/۲ ح۴۵۵، الخرائج: ۷۲۴/۲ ح ۲۸، المناقب: ۲۶۰/۲ مع اختلاف یسیر بین المصادر.

۳- فی البحار: عبست.

۴- الروضه فی الفضائل: ۱۴۷، عنه البحار: ۱۹۶/۲۷ ح ۵۶.

۵- أدکن: مائل إلی السواد.

عن جواده، وحيّا تحيّه الملوك، ثمّ قال:

أيّكم الإمام الأورع، والبطين الأنزع، المولود فى الحرم، العالى الهمم؟ أيّكم حيدر أبوتراب، قالع الباب، وهازم الأحزاب؟

فأشار بعض الحاضرين إلى أميرالمؤمنين عليه السلام وقال: هذا مرادك وإرشادك، فتقدّم إلى علىّ عليه السلام وقال: إنّى رسول إليك من قوم لهم أعراق عميقه (۱) وقبائل كريمه وفضائل رحيمه (۲) يقال لهم: «العقيمه» وكان لأميرهم المكنّى بطاعن الأسنّه ولد، ترى الشمس من غرّته، ولايحبّ الدنيا إلّا لمحبّته، وقد وجد الولد الجليل وهوقتيل، لايُعرف من قتله؟ ولا يُفهم من جدّله؟ وقد وقع بين القبائل بسببه الوقائع الدامغه (۳) بشياطين الفتن البازغه (۴) وتعدّت الفتن إلى رجم الغيب، وران على القلوب اختلاف الشكّ والريب.

وقد ارتضوا بإنفاذ المقتول إليك، والحكم بما يعتمدون فى اتّباعه عليك، ولهم حسن الظنّ فيك، وفى معجزك أن تعرّفهم من قتله؟ وإلّا يقع السيف بين القبائل، وأنت جدير بحلّ المشكلات وحقن الدماء بين المسلمين والمسلمات.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : وأين المقتول؟ فأحضر تابوتاً وأخرج منه شابّاً مسجّى بالديباج والأطلس والخزّ، يضوع منه أرج (۵) العنبر والندّ (۶) ، فقام عليه السلام وصلّى وأطال فى صلاته، ثمّ التفت وقال: هذا قتله عمّه حريث، وسببه أنّه زوّج ابنته وقد تزوّج عليها بحضرته (۷) فحنق عليه فقتله.

فقال الأعرابىّ: هو ذلك، وإنّما نريد أوضح من هذا أن تستنطقه ليبيّن معجزك

۱- صميمه، خ، وفى الأصل: عميمه.

۲- جسيمه، خ.

۳- الدامغه: الهالكه والمهلكه.

۴- البازغه: الطالعه.

۵- الأرج: الرائحه.

۶- الندّ - بالفتح والكسر: عود يتبخّر به.

۷- فى النوادر: قتله عمّه، لأنّه زوّجه بانبته فخلّاها وتزوّج غيرها.

والسرّ المودّع فیک.

فقام أمیرالمؤمنین صلّی اللّه علیه وجعل یصلّی ویتضرّع وسمعناه یقول: إلهی]أنت[أحییت میّت بنی إسرائیل ببعض لحم بقره، وقلت: «إِضْرِبُوهُ بِبَعْضِها کَذلِکَ یُحْیِ اللَّهُ الْمَوْتی» (۱) وإنّی لأضربه ببعضی وأعلم أنّ بعضی عندک أکرم، و وکزه برجله الیمنی ثمّ ناداه: قل بإذن اللّه: من قتلک؟ وأنا علیّ بن أبی طالب الوصیّ، ثمّ قال ثانیه وثالثه.

فوالّذی بعث محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم بالحقّ لقد نطق المیّت بکلام خفیّ سمعه من کان حاضراً وقال: قتلنی عمّی حریث، فأمسک، فوقع جماعه علی وجوههم سجّداً لعلیّ علیه السلام ، قال علیه السلام : السجود للّه، وإنّما تکلّم بإذن اللّه، وادّعوا فیه ما ادّعوا.

وهذا الحدیث رواه عامّه محدّثی الکوفه. (۲)

۸۸۲/۶۵ - فی أربعین محمّد بن أبی الفوارس، فی الحدیث الثانی والثلاثون:أخبرنا محمّد بن محمود بن شهریار فی البصره فی جامعها یرفعه عن جماعه عن الصادقین یسندونه إلی عائشه أنّها قالت: ما رأیت رجلاً أحبّ إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من علیّ علیه السلام ومن فاطمه علیها السلام.

قالت: قالت فاطمه یوماً وأنا حاضره: فدتک نفسی یا رسول اللّه صلّی اللّه علیک، أیّ شی ء رأیت لی؟ فقال لی: یا فاطمه، أنت خیر النساء فی البریّه، وأنت سیّده نساء أهل الجنّه وأهلها.

قالت: یا رسول اللّه، فما لابن عمّک علیّ علیه السلام ؟ فقال لها: لایقاس به أحد من خلق اللّه.

قالت: والحسن والحسین علیهما السلام؟ قال: هما ولدای وسبطای وریحانتای أیّام حیاتی وبعد وفاتی.

۱- البقره: ۷۳.

۲- المجموع الرائق: ۳۴۱/۲ ح ۱.

قالت: فبینما هما فی الحدیث إذ أتی علیّ علیه السلام ، فقال له: فداک أبی وأُمّی یا رسول اللَّه صلّی اللَّه علیک، أیّ شی ء رأیت لی؟ فقال: یا علیّ، أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسین فی غرفه من درّه، أساسها من رحمه، وأطرافها من رضوان وهی تحت عرش اللَّه.

یا علیّ، بینک وبین نور اللَّه باب فتنظر إلیه وینظر إلیک، وعلی رأسک تاج من نور، قد أضاء نوره ما بین المشرق والمغرب، وأنت ترفل (۱) فی حلل حمر ورديه،وخلقت وخلقنی ربّی وخلق محبّینا من طینه تحت العرش، وخلق مبغضینا من طینه الخبال (۲) . (۳)

۸۸۳/۶۶ - وفیه: أخبرنا حمزه بن جعفر النیسابوری یرفعه عن الصادقین علیهما السلام یرفعونه إلی ابن عبّاس رضی الله عنه أنّه قال: کنت عند علیّ بن أبی طالب علیه أفضل الصلاه والسلام فقضی بین صخرتین قد وقعت إحداهما علی الأُخری فخدشتها، قضی لها بالخدش مثله، فقلت: فاستغاثا إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ؟

قال ابن عبّاس: إی والّذی بعث محمّداً بالحقّ نبیّاً، لقد رأیت الحجران یستغیثان بعضهما علی بعض، والسلام. (۴)

۸۸۴/۶۷ - فی مجمع البحرین: فی مادّه شیع قال قدس سره: وروی أنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم جلس لیلاً یحدّث أصحابه فی المسجد فقال: یا قوم، إذا ذکرتم الأنبیاء الأوّلین فصلّوا علیَّ ثمّ صلّوا علیهم، وإذا ذکرتم أبی إبراهیم علیه السلام فصلّوا علیه ثمّ صلّوا علیّ قالوا: یا رسول اللَّه بما نال إبراهیم علیه السلام ذلک؟

قال: اعلموا أنّ لیله عُرج بی إلی السماء فرقیت السماء الثالثه نصب لی منبر من نور فجلست علی رأس المنبر، وجلس إبراهیم تحتی بدرجه، وجلس جمیع

۱- تَرْفَل: تبختر.

۲- الْخَبال: صدید أهل النار.

۳- أربعین ابن أبی الفوارس: ح ۳۲ (مخطوط).

۴- أربعین ابن أبی الفوارس: ح ۳۲ (مخطوط).

الأنبياء الأوّلين حول المنبر، فإذا بعلیّ علیه السلام قد أقبل وهو راکب ناقه من نور ووجهه کالقمر، وأصحابه حوله کالنجوم.

فقال ابراهیم علیه السلام : یا محمّد، هذا أیّ نبیّ معظّم؟ أو أیّ ملک مقرّب؟ قلت: لانبیّ معظّم ولا ملک مقرّب هذا أخی وابن عمّی وصهری ووارث علمی علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: وما هؤلاء الّذین حوله کالنجوم؟ قلت: شیعته.

فقال إبراهیم علیه السلام : اللهمّ اجعلنی من شیعه علیّ علیه السلام ، فأتی جبرئیل علیه السلام بهذه الآیه:«وَإِنَّ مِنْ شیعَتِهِ لَإِبْراهیمَ» (۱) . (۲)

۸۸۵/۶۸ - روی الشیخ الفقیه محمّد بن جعفر المشهدی قدس سره فی کتابه الموسوم بکتاب «ما اتّفق فیه من الأخبار فی فضل الأئمّه الأطهار»: بإسناده إلی عبداللّه بن العبّاس وعبدالرحمان بن عوف قالا: کان النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم جالساً فی مسجده إذ هبط الأمین جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرؤک السلام ویقول لک: اقرأ. قال: وما أقرأُ؟

قال: اقرأ «إِنَّ الْمُتَّقینَ فی جَنَّاتٍ وَعُیُونٍ × اُدْخُلُوها بِسَلامٍ آمِنینَ × وَنَزَعْنا مافی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلینَ × لایَمَسُّهُمْ فیها نَصَبٌ وَما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجینَ» (۳) .

فقال: یا جبرئیل، وما هؤلاء القوم الّذین جعلهم اللّه إخواننا (۴) علی سرر متقابلین؟ فقال: أصحابک المنتجبون الّذین أوفوا بعهدک ولم ینقضوا عهدک، ألا وإنّ اللّه یأمرک أن تؤاخیَ بینهم فی الأرض کما واخی اللّه بینهم فی السماء، فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: إنّی لا أعرفهم.

۱- الصافّات: ۸۳ .

۲- مجمع البحرین: ۵۷۲/۱، شیع.

۳- الحجر: ۴۸ - ۴۵.

۴- إخوانا، خ.

فقال له جبرئيل: ها أنا قائم بإزائك فى الهواء، فإذا أقمت رجلًا مؤمناً قلت لك: فلان مؤمن أقمه فواخ بينهما، فإذا أقمت كافراً قلت لك: فلان كافر أقمه فواخ بينهما، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: أفعل ذلك يا جبرئيل.

وقام النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فواخى بين المؤمن والمؤمن وبين المنافق والمنافق، فضجّ المنافقون وقالوا: يا محمّد، أيش كان فى هذا، قد كان من سبيلك أن تدعنامختلفين ولا تجعلنا إخواننا مفترقين، فعلم اللَّه ما قالوا، فأنزل اللَّه على نبيّه «ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ» (۱) فتلاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فسكت القوم.

وأقبل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فواخى بينهم إلى أن فرغ منهم، فحانت منه التفاته فنظر إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام جالساً ناحيةً وهو يرفع نفسه مرّه ويتقاصر اُخرى، والدموع تنحدر على خدّيه، فقال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: ممَّ بكاؤك يا أباالحسن؟ لا أبكى اللَّه عينيك.

فقال له علىّ عليه السلام : بكائى على نفسى، قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: ولِمَ ذاك يا أبا الحسن؟ فقال عليه السلام : لأنّك يا رسول اللَّه، كلّما أقمت رجلًا من المؤمنين قلت: إنّك ستقيمنى إليه وتؤاخى بينى وبينه فيعدل عنّى إلى غيرى، فقلت فى نفسى: لا أصلح لمؤاخاه رجل من المؤمنين.

فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما عدلت عنك ولانسيتك، ولكن وجدت اللَّه يعدل بى عنك فهذا جبرئيل عليه السلام قائم فى الهواء كلّما أقمت رجلًا من المؤمنين وأردت أن اُقيمك يقول لى جبرئيل عليه السلام : اقعد عليّاً وأخّره فى هذا المكان ولاتقدّمه، فظننت فى نفسى مثل ما ظننت فى نفسك، فغمّنى ذلك وأقلقنى وساءَنى وأحزننى، فهبط علىّ جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، العلىّ الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قد

۱- آل عمران: ۱۷۹.

علمت عزل علیّ فلا یغمّک ذلک فإنّما خبأته لک، وقرنته بک، وآخیت بینک وبینه فی السماء والأرض.

ثمّ قام النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وقال: أیّها النّاس، أنا عبداللّه، أنا نبیّ اللّه، أنا حجّه اللّه، أنا رسول اللّه، أنا نجیّ اللّه، أنا صفیّ اللّه، أنا حبیب اللّه، أنا الحجّه إلی اللّه، من خاننی فقد خان اللّه، قدّمنی اللّه فی المفاخر والمآثر، وآثرنی فی المفاخر، وأفردنی فی النظائر، فما من أحد إلّا وأنا ودیعه عنده، وأنا ودیعه اللّه، أنا کنز اللّه، أنا صاحب الشفاعه الکبری، أنا صاحب الکوثر واللواء، أنا صاحب الکأس الأوفی، أنا ذوالدلائل والفضائل والآیات والمعجزات، أنا السیّد المسؤول فی الیوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود.

أنا ساده (۱) المتّقین وخاتم المرسلین، ذوالقول المتین، أنا راکب المنبر یوم الدین، أنا أوّل محبور وأوّل منشور وأوّل محشور وأوّل مبرور وأوّل من یدعی من القبور إذا نفخ فی الصور، أنا تاج البهاء المستور، أنا المرسل المذکور فی التوراه والإنجیل والزبور وکلّ کتاب مسطور، أنا صاحب المشاهد والمحامد والمزاهدوالمقاصد وعلم اللّه،

أنا المنذر المبلّغ عن اللّه، أنا الآمر بأمراللّه، أنا ذو الوعد الصادق عن اللّه، أنا نجیّ السفره، وأنا إمام البرره، أنا مبید الکفره، أنا المنتقم من الفجره، أنا ذوالشامه والعلامه، أنا المکرم لیله الإسری، أنا الرفیع الأعلی، أنا المناجی عند سدره المنتهی، أنا السفّاح (۲) أنا الرباح، أنا النفّاح، أنا الفتّاح، أنا الّذی یفتح أبواب الجنان،أنا المحفوف بالرضوان.

أنا أوّل قارع أبوابها، أنا المتفکّه بثمارها، أنا المحبو بأنوارها، أنا الصفاک (۳) أنا

۱- بشاره النفس، کذا فی الأصل.

۲- السفّاح: قادر علی الکلام.

۳- السفاک خ.

الهتاک، أنا ابن الفواطم من قریش الأکارم، أنا أوّل الفوائد من سلیم، أنا ابن المرضعات، أنا القاسم وأبوالقاسم، أنا العالم وأنا الحکیم الحاکم، وأنا الجاسم،وأنا ینبوع المکارم.

أنا ابن هاشم، أنا ابن شیبه الحمد واللواء والفخر والمجد والسینا والجدّ جدّی بالحمد وما کان له بطیر أبابیل وأهلک اللّه له جند الفیل، أنا لی زمزم والصفا، أنا لی العصابه واللوی، أنا لی المآثر والنهی، أنا لی المشاعر والربی، ولی من الآخره الزلفی، ولی شجره طوبی وسدره المنتهی، ولی الوسیله الکبری.

أنا باب مطالع الهدی، أنا حجّه علی جمیع الوری، أنا الغلّاب، أنا الوهّاب، أنا الوثّاب، أنا علی من أدبر وتولّی، أنا العجب العجاب، أنا المنزّل علیه الکتاب، أناالعطوف، أنا الرؤوف، أنا الشفیق، أنا الرفیق، أنا المخصوص بالفضیله، أناالموعود بالوسیله، أنا أبو النور والإشراق، أنا المحمول علی البراق، أنا المبعوث بالحقّ علی الآفاق، أنا علم الأنبیاء، أنا منذر الأوصیاء، أنا منقذ الضعفاء.

أنا أوّل شافع، أنا صادق ناطق، أنا ذوالجمل الأحمر، أنا صاحب الدرع والمغفر، أنا ذوالقضیب الأبتر، أنا الفاضل، أنا الکامل، أنا المنازل، أنا قائل الصدق،أنا المبعوث بالحقّ، أنا الحمام، أنا الإمام، أنا السمام، أنا الخاتم، أنا الضرغام علی من خالف الأحکام.

أنا داعیه الساعه، أنا اقتربت، أنا الآزفه، أنا کلام إسماعیل، أنا صاحب التنزیل،أنا واضح الهدی، أنا الشاهد، أنا العابد، أنا ذوالمقاصد، أنا بالخیر واعد، أناالموعود بالسلامه لاُمّتی، أنا المبشّر بالکرامه لعترتی، أنا المنقذ بدعوتی، أنا المفلج بحجّتی.

أنا الإمام الأئمّه، أنا عصمه الأئمّه، أنا دافع النقمه، أنا المبشّر بالنعمه، أنا بحر

الرضی وطود (۱) النهی وکهف العفاف، وجّهت لی الزلفی وحفّت لی الجنّه، أنا طله (۲) السکینه، أنا ابن الذبیحین المفتدین بالتحف من بحبوحه الشرف، أنا جادّه الإیمان وطریق الأمان وواضح البرهان، أنا ابن معد بن عدنان، أنا حسره الشیطان ولدنی تسعه من المرسلین، فسمّیت فی قومی الأمین، أنا اُمّ القرآن المبین، أنا طه ویس، والتین والزیتون.

أنا أحمد فی الأوّلین وفی صحف الماضین وفی الاُمم المتقدّمین وفی القرون السالفین، أنا محمّد فی السماوات والأرضین، أنا صاحب الکوثر فی المجمع والمصدر، أنا المجاب فی المحشر، أنا الحبیب النجیب، أنا المصیب، أنا المزّمّل أنا المدَّثّر، أنا المذکّر، أنا الّذی ساهمنی فی ظهر آدم الوری وفضلتهم النبیّون ففضّلتهم أنا أجمعین.

أنا الّذی بشّرهم اللّه بشفاعتی، وأمرهم بطاعتی، وأخذ علیهم العهد بتصدیق رسالتی، أنا قائد الغرّ المحجّلین إلی جنّات النعیم.

أنا أفضل النبیّین قدراً وأعمّهم خطراً وأوضحهم خبراً وأعلاهم مستقرّاًوأکرمهم اُمّه وأجزلهم رحمه وأحفظهم ذمّه وأزکاهم ملّه، وما فیکم أحد إلّا وقد قرن بقرینه ووصل بخدینه (۳) لتحقیق علم اللّه تعالی فیکم، ومواهبه لدیکم، لم یعدل بکم عن جد جناب أخوانکم وعن أعمال أشکالکم، وقد حاز اللّه لکم ولهم وقد أحسن اللّه ولطف بی إذ أخّرنی کی اُذکّرکم شیئاً.

ألاـ وإنّ علیّاً حقیق لمعرفته مخصوص به، حسبه من حسبی ونسبه من نسبی وسننه متعلّقه بسننی، فعلیّ أخی وابن عمّی، اُوتیت الرساله والحکمه، واُوتی علیّ العلم والعصمه، واُوتیت الدعوه والقرآن، واُوتی علیّ الوصیّه والبرهان،

۱- الطود: الجبل العظیم.

۲- الطله: الحسن المعجب.

۳- خدینه: صدیقه.

واُوتیت القضیب والناقه، واُوتی علیّ الحوض واللواء.

واُوعدت بالسجده والشفاعه العظمی، وجعل علیّ قسیم الجنّه واللظی، واُعطیت الهیبه والوقار، واُعطی علیّ الشرف والفخار، ووهب لی السماحه والبهاء،ووهب لعلیّ البراعه والحجی، بشّرت بالرساله والکوثر، وبشّر علیّ بالصراط المستقیم، خصصت بخدیجه الکبری، وخصّ علیّ بزوجته فاطمه خیره النساء.

حملت علی الرفرف فی الهواء، وسمعت کلام علیّ فی السماء، توخّیت عند سدره المنتهی، سئلت عن علیّ فی الرفیع الأعلی، اُرسلت بالنذار والخوف واُعطی علیّ البداره والسیف، بشّرت بأعلی الجنان، طلبت أن لایفارقنی علیّ حیث کنت وکان، وعدت المقام المحمود فی الیوم المشهود ووعد علیّ بلواء الحمد فی الیوم المشهود، وبعثت بالآیات علی إحدی المعجزات، وفضّلت بالنصر فضّل علیّ بالقهر، حبیت بالرضوان حبی علیّ بالغفران، وهب لی حدّه النظر، وهب لعلیّ البأس والظفر.

أنا سابق المرسلین، علیّ صالح المؤمنین، سطوت فی المشاهد سطی علیّ فی المراصد، أنا خاتم النبیّین، علیّ خاتم الوصیّین، أنا نبیّ اُمّتی، علیّ مبلّغ دعوتی، بعث أخی موسی بالعصا تتلقّف ما یأفکون، وبعثت بالسیف فی کفّ علیّ یقسم ما یمکرون.

أنا باب الهدی، علیّ باب التقی، حزب اللّه حزبی، وحزبی حزب علیّ، علیّ صفوه إسماعیل بعدی سبقت له دعوه الخلیل وجنّب عباده الأصنام والتماثیل، ثبت علی عهد ربّ العالمین، وکسر أصنام المشرکین، وأخرج بذلک الظالمین، إبراهیم صفوه اللّه والمرسلین، وأنا صفوه إبراهیم وإسماعیل، خصّنا اللّه بالتفضیل، وطهّرنا بالتنزیه عن فعل الحظاین، عجنت أنا وعلیّ من طین، سکنت أنا وعلیّ فی ظهور المؤمنین.

أنا حجّه اللَّه، علیّ حجّتی ینطق علی جنانی ویخاطب علی لسانی، لایشتبه علیه ظلمه من الظلمات، ولایبلی فی دینه بآفه من الآفات، وهب لی علم المشکلات،ووهب لعلیّ علم المعضلات، ربّیت فی حجر أبی علیّ، وربّی علیّ فی حضنی،وربّی فی مهدی وحجری، ونشأ فی صدری.

وسبق الناس کلّهم إلی أمری، فرح بالرضوان وحبی بالغفران، وأوعد بالجنان من قبل أن یؤمن إنسان، یضرب بحدّی ویفخر بجدّی ویسطو بسعدی، صلدم (۱) وصنوی (۲) عالم حاکم صابر صائم، لایشغله الدنیا عن الذکر، ولاینقطع عند المصائب دائم الفکر، حدید النظر، عظیم الخطر، علی الخبر صبور وقور ذکورشجاع إذا قلّت الأبطال، وهب نفسه فی یوم النزال فی سوره القتال ما انحدل (۳) قطّعنّی، ولا وقف بمحال عنّی، تقیّ نقیّ رضیّ سخیّ ولیّ سنیّ زکیّ مضیّ.

علیّ أشبه الناس إذا قضی بنوح حکماً، وبهود حلماً، وبصالح عزماً، وبإبراهیم علماً، وبإسماعیل صبراً، وبإسحاق إزراً، وبیعقوب مصائباً، وبیوسف تکذیباً، محسود علی مواهب اللَّه، معاند فی دین اللَّه.

أشبه شی ء بالکلیم زهداً (۴) وبعیسی بن مریم رشداً، وبی خلقاً وخلقاً، جمیل من الطوارق، لطیف من البوائق، جدام البوائق، عدوّ المنافق، لکلّ خیر موافق ولکلّ شرّ مفارق، ملکوتیّ القلب، سماویّ (۵) اللبّ، قدسیّ الصحبه، یحبّ الربّ، مناجز مبارز غیر فشل ولاعاجز، نبت فی أعراقی وغذی بأخلاقی، وبارز بأسیافی، عدوّه عدوّی، وولیّه ولیّی، وصفیّه صفیّی، سرادق الاُمّه، وباب الحکمه، ومیزان العصمه، لایحبّه إلّا مؤمن نقیّ، ولا یبغضه إلّا منافق شقیّ.

۱- الصلدم: الأسد والصلب والشدید.

۲- صنو: الأخ الشفیق وابن العمّ.

۳- ما انحدل أی: ما مال.

۴- هزا، خ.

۵- أورد الدیلمی قدس سره صاحب الإرشاد فی کتاب مناقب له، أجزاء من هذه الخطبه، وفیه: سماویّ الصدر قدسیّ الجسد (هامش الأصل).

حبیب نجیب وجیه عنداللّه، معظم فی ملکوت اللّه، لم یزل عند اللّه صادقاً وبسبیل الحقّ ناطقاً، الحقّ معه وفیه لایزایله (۱) یستبشر بذکره المؤمنین، ویسی ءبذکره المنافقون، ویمقته القاسطون، ویبغضه الفاسقون، ویشنأه المارقون، منّی مبدأه وإلیّ منتهاه، وفی الفردوس مثواه، وفی علّیّین مأواه، کریم فی طرفه، مهول فی عطفه، سراج (۲) فی خلقه، معصوم الجناب طاهر الأثواب، تقیّ الحرکات کثیر البرکات، زائد الحسنات، عال علی الدرجات فی یوم الهبات.

مهذّب نجیب مجلبب مطیب أدیب مؤدّب مستأسد مجرّب حیدره قسوره ضرّاب غلّاب وهّاب وثّاب.

أوّلکم سبقاً، وأوّلکم خلقاً، صاحب سرّی المکتوم وجهری المعلوم، وأمری المبروم، طویل الباع عبل الذراع، کشّاف القناع، فی یوم القناع أدیب لبیب حسیب نسیب، من ربّه فی المنزله قریب، غضنفر ضرغام ماجد هوام مبارز قمقام عذافر هشام لیث همهام.

به أسکن اللّه الرعب فی قلوب الظالمین، وأوحی إلیّ أنّ الرعب لایسکن لعلیّ قلباً، ولایمازج له لبّاً، خلقه اللّه من طینتی، وزوّجه ابنتی وحرمتی، وأقام معی بسنّتی، وأوضح به حجّتی، وأنار به ملکی، وهو المحنه علی اُمّتی، واسانی بنفسه لیله الرقد علی فراشی، وحمل ابنتی زینباً جهراً، وردّ ما أخذه عدوّی منّی قهراً.

أربیت فی بیت اُمّه فاطمه بنت أسد وحجرها وحضنها، وربّی علیّ بیتی وحجری وحضنی، تولّیت تربیته وتولّت خدیجه کفالته من غیر رضاع أرضعته،تتابعت منه الحکم، وتقارنت أنا وهو فی العدم محبّه أسعد الاُمم، وهو صاحب

۱- ولایعتدیه، کذا فی مناقب الدیلمی (هامش الأصل).

۲- سریع، خ.

لوای والعلم، ما رُأی قطّ ساجد الصنم، ما ثبت لی فی مکان قدم إلّا ولعلیّ یدوقدم، آمن من غیر دعوه برسالتی.

بعثت یوم الإثنین ضحوه، وصلّی علیّ فی یومه معی صلاه الزوال، واستکمل من نوری ما کمل به الأنوار، قدره أعظم الأقدار، آنسنی فی ظهور الآباء الزاکیات وقارننی فی الأوعیه الطاهرات، وکتب إسمه وإسمی علی السرادقات وفی السماوات ،فعلیّ شقیقی من ظهر عبدالمطّلب إلی الممات، ومحدّثی فی جوار اللّه والغرفات.

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، خصّه اللّه بالعلم والتقی، وحبّبه إلی أهل الأرض والسماء، وجعل فیه الورع والحیاء، وجنّبه الخوف والردی، وفرض ولایته علی کلّ من فی الأرض والسماء، فمن أحبّه فقد أحبّنی، ومن أبغضه فقد أبغضنی،ومن أبغضنی فقد أبغض اللّه.

علیّ خزانه علمی، ووعاء حلمی، ومنتهی همّی، وکاشف غمّی فی حیاتی ومغسّلی بعد مماتی، ومونسی فی أوقاتی، علیّ غاسلی إذا قبضت، ومدرجی فی أکفانی إذا تواریت، علیّ أوّل من یصلّی علیَّ من البشر، وممهدّی فی لحدی إذا حضر، علیّ یکفینی فی الشدائد، ویحمل عنّی الأوابد، ویدافع عنّی بروحه المکائد، لایؤذینی فی علیّ إلّا حاسد، ولایردّ فضله إلّا شقیٌّ جاحد.

ثمّ رفع طرفه إلی السماء وقال: اللهمّ إنّک قرنتنی بأحبّ الخلق إلیک وأعزمهم عندی وأوفاهم بذمّتی وأقربهم قرابه إلیّ وأکرمهم فی الدنیا والآخره علیّ.

ثمّ قال لعلیّ علیه السلام : اُدن منّی یا أباالحسن، حبی الناس بالأشکال والقرناء وحبانی ربّی بک لأنّک صفوه الأصفیاء، بک یسعد من سعد، وبک یشقی من شقی، أنت خلیفتی فی أهلی، وأنت المشتمل بفضلی، والمقتدی به بعدی، اُدن منّی یا أخی.

فدنا المرتضی من المصطفی فأکبّ علیه وضمّه إلی صدره وقال له:

یا أباالحسن، إنّ اللّه خلقکم من أنواری کذاک وافق سرّک أسراری وضمیرک أضماری تطالع روحی لروحک، شهد اللّه لذلک والفائزون والصابرون وحمله العرش أجمعون، یشهدون بامتزاج أرواحنا إذ کنّا من نور واحد، قال اللّه تعالی: «وَهُوَ الَّذی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَکانَ رَبُّکَ قَدیراً» (۱) کفاک یاعلیّ، من نفسک علم اللّه فیک، وکفانی منک علمی فیک، وکلّ قرین ینصرف بقرینه وانصرف النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم بعلیّ علیه السلام . (۲)

أقول: وروی فی تاریخ البلادری والسلامی وغیرهما عن ابن عبّاس وغیره أنّه لمّا نزل قوله تعالی: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (۳) آخی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بین الأشکال والأمثال، فآخی بین أبی بکر وعمر، وبین عثمان وعبدالرحمان، وبین سعد بن أبی وقاص وسعید بن زید، وبین طلحه والزبیر، وبین أبی عبیده وسعد بن معاذ، وبین مصعب بن عمیر وأبی أیّوب الأنصاری، وبین أبی ذرّ وابن مسعود.

وبین سلمان وحذیفه، وبین حمزه وزید بن حارثه، وبین أبی الدرداء وبلال وبین جعفر الطیّار ومعاذ بن جبل، وبین المقداد وعمّار، وبین عائشه وحفصه وبین زینب بنت جحش وميمونه، وبین اُمّ سلمه وصفیّه، حتّی آخی بین أصحابه بأجمعهم علی قدر منازلهم.

ثمّ قال: أنت أخی وأنا أخوک یا علیّ. (۴)

۸۸۶/۶۹ - روی من طرقنا أنّه علیه السلام قال یوماً علی منبر مسجد البصره: سلونی قبل أن تفقدونی، فقام إلیه رجل من أهل المسجد وقال له: أین جبرئیل الآن یا أمیرالمؤمنین؟ فنظر إلی السماء ونظر یمیناً وشمالاً، فقال: أنت جبرئیل، فطار وشقّ سقف المسجد فصاح الناس: اللّه أکبر، یا أمیرالمؤمنین من أین علمت أنّه

۱- الفرقان: ۵۴.

۲- نهج الإیمان: ۴۱۳.

۳- الحجرات: ۱۰.

۴- أمالی الطوسی: ۵۸۷ ح ۳ المجلس الخامس والعشرون، عنه البرهان: ۲۰۷/۴ ح ۱.

جبرئیل؟

فقال علیه السلام : لمّا نظرت إلی السماء خرق نظری أطباق السماوات حتّی العرش والکرسی فما رأیته، ونظرت الأرض کلّها فلم أره فعلمت أنّه جبرئیل. (۱)

۸۸۷/۷۰ - تفسیر فرات قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبید قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن ذران (۲) القطّان قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد القیسی قال:حدّثنا أبو جعفر القمی محمّد بن عبداللّه قال: حدّثنا سلیمان الدیلمی قال:

کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فلم نلبث أن سمعنا تلبیه فإذا علیّ علیه السلام قد طلع، علی عنقه حطب، فقام إلیه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فعانقه حتّی رئی بیاض ما تحت إبطیها (۳) ثمّ قال: یا علیّ، إنّی سألت اللّه أن یجعلک معی فی الجنّه ففعل، وسألته أن یزیدنی فزادنی زوجتک، وسألته أن یزیدنی فزادنی ذرّیّتک، وسألته أن یزیدنی فزادنی محبّیک فزادنی من غیر أن أستزیده محبّ (۴) محبّیک.

ففرح بذلک علیّ علیه السلام ثمّ قال: بأبی أنت واُمّی محبّ محبّی؟

قال صلی الله علیه وآله وسلم: نعم، یا علیّ، إذا کان یوم القیامه وضع لی منبر من یاقوته حمراء مکلّل بزبرجده خضراء، له سبعون ألف مرقاه، بین المرقاه إلی المرقاه حضرالفرس القارح (۵) ثلاثه أیّام، فأصعد علیه، ثمّ یدعی بک فیتطاول إلیک الخلائق فیقولون: ما یعرف فی النبیّین، فینادی مناد: هذا سیّد الوصیّین.

ثمّ تصعد فتعانقنی علیه، ثمّ تأخذ بحجزتی وآخذ بحجزه اللّه، ألا إنّ حجزه اللّه هی الحقّ، وتأخذ ذرّیّتک بحجزتک، وتأخذ شیعتک بحجزه ذرّیّتک، فأین

۱- الأنوار النعمانیّه: ۳۲/۱.

۲- زادان، خ.

۳- فی المصدر: من تحت أیدیهما.

۴- فی المصدر: محبّی.

۵- القارح: ما کمل له خمس سنین.

يذهب بالحقّ إلى الجنّه.

فإذا دخلتم إلى الجنّه، فتبوّأتم مع أزواجكم، ونزلتم منازلكم أوحى اللّه إلى مالك: أن افتح باب جهنّم لينظر أوليائى إلى ما فضّلتهم على عدوّهم، فيفتح أبواب جهنّم ويطلعون عليهم.

فإذا وجدوا روح رائحه الجنّه قالوا: يا مالك، أنطمع اللّه لنا فى تخفيف العذاب عنّا؟ إنّا لنجد روحاً، فيقول لهم مالك: إنّ اللّه أوحى إلىَّ أن أفتح أبواب جهنّم لينظرأوليائه إليكم، فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا:]يا[فلان، ألم تك تجوع فأُشبعك؟ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تخاف فآويك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تحدّث فأكتم عليك؟ فتقولون: بلى، فيقولون: استوهبونا من ربّكم، فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنّه، فيكونون فيها]بلا مأوى[ملومين (۱) ويسمّون «الجهنميّين».

فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه، فادعوه يذهب عنّا بهذا الإسم ويجعل لنا فى الجنّه]مأوى[فيدعون، فيوحى اللّه إلى ريح فتهبّ (۲) على أفواه أهل الجنّه فينسيهم ذلك الإسم، ويجعل لهم فى الجنّه مأوى، ونزلت هذه الآيات: «قُلْ لِلَّذينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذينَ لايَرْجُونَ أَيّامَ اللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ - إلى قوله - ساءَ ما يَحْكُمُونَ» (۳) . (۴)

۸۸۸/۷۱ - تفسير فرات قال: حدّثنى أحمد بن علىّ بن عيسى الزهرى معنعناً عن الأصبغ بن نباته قال: توجّهت نحو أميرالمؤمنين عليه السلام لأُسلّم عليه فلم ألبث أن خرج، فقمت قائماً على رجلى فاستقبلته، فضرب بكفّه إلى كفّى فشبّك أصابعه

۱- فى الأصل: فيكونون فيها ملاماً.

۲- فى الأصل: تهب.

۳- الجاثيه: ۲۱ - ۱۴.

۴- تفسير فرات: ۴۱۱ ح ۵۵۱، عنه البحار: ۳۳۳/۷ ح ۱۷.

فی أصابعی، فقال]لی[: یا أصبغ بن نباته، فقلت: لبیّک وسعدیک یا أمیرالمؤمنین.

فقال: إنّ ولیّنا ولیّ اللّه، فإذا مات کان فی الرفیق الأعلی، وسقاه من نهر أبرد من الثلج وأحلی من الشهد، فقلت: جعلت فداک یا أمیرالمؤمنین، وإن کان مذنباً؟ قال:نعم، ألم تقرأ کتاب اللّه: «فَأُولئِکَ یُبَدِّلُ اللَّهُ سَیِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَکانَ اللَّهُ غَفُوراًرَحیماً» (۱) . (۲)

۸۸۹/۷۲ - فی تفسیر الإمام أبی محمّد الحسن العسکری علیه السلام : قال علیه السلام - فی ضمن حدیث - : کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول فی بعض أحادیثه: إنّ الملائکه أشرفها عنداللّه أشدّها حبّاً لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام ، وإنّ قَسَم الملائکه فیما بینهم: والّذی شرّف علیّاً علیه السلام علی جمیع الوری بعد محمّد المصطفی.

ویقول مرّه: إنّ ملائکه السماوات والحجب لیشتاقون إلی رؤیه علیّ بن أبی طالب علیه السلام کما تشتاق الوالده الشفیقه إلی ولدها البارّ الشفیق، إلی آخرالحدیث. (۳)

۱- الفرقان: ۷۰.

۲- تفسیر فرات: ۲۹۳ ح ۳۹۶. وفی آخره: یا أصبغ، إنّ ولیّنا لو لقی اللّه وعلیه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها اللّه له إن شاء اللّه تعالی.

۳- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام : ۴۵۲ ضمن ح ۲۹۷ مع اختلاف یسیر، عنه البحار: ۲۸۶/۹ ضمن ح ۲، و ۱۰۵/۳۹ ضمن ح ۱۲.

خاتمه الباب

اشاره

نذکر فیها فوائد:

الاولی : فی بلاغه وفصاحه کلامه علیه السلام

الثانیه : من مدائح العودی رحمه الله للإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام

الثالثه : أبیات إمام أئمه الأدب الشیخ صالح التمیمی فی مدحه علیه السلام

الرابعه : أشعار من الأدیب عبدالباقی العمری فی مدحه علیه السلام

الخامسه : کلام أمیرالمؤمنین علیه السلام عقیب خطبه التطنجیّه

السادسه : کلام شبلی الشمیل فی مدحه علیه السلام

السابعه : قال جورج جرداق فی مدحه علیه السلام

الثامنه : نبذه من کلماته علیه السلام اللطیفه التی ذکرها جورج جرداق المسیحی

التاسعه : خطبتان لأمیرالمؤمنین علیه السلام

العاشره : روایه عن الصادق علیه السلام فی ثواب زیارته علیه السلام

الحادی عشر : ما روی فی تفسیر الإمام العسکری فی فضائله علیهما السلام

الثانی عشر : ما قال علیه السلام لشیعته

الثالث عشر : ما قال علیه السلام فی احتضاره لأولاده علیهم السلام

الرابع عشر : ما روی الأصبغ عنه علیه السلام فی الضربه التی کانت وفاته فیها

الخامس عشر : ما روی البرسی فی وصیته للحسن والحسین علیهم السلام

السادس عشر: روایه ابن عباس فی صبیحه الیوم الذی قتل فیه أمیرالمؤمنین علیه السلام

الاولی _ فی بلاغه وفصاحه کلامه علیه السلام

فی کتاب الصراط المستقیم، وکذا فی کتاب الفضائل من نسخه عتیقه لعلّها کتبت منذ ستّمائه سنه، ویظهر منها أنّ مؤلّفه من أولاد صاحب کتاب نخب المناقب لآل أبی طالب، وفیه فی آخر الفصل التاسع عشر ما هذا لفظه:

وقد ذکرت فی الفصل الثانی عشر انتساب أهل کلّ علم اللّه إلیه علیه السلام وأخذهم عنه واقتباسهم منه، ألم تر أنّ عبدالحمید - کاتب بنی اُمیّه - لمّا کتب الکتب المشهوره إلی أبی مسلم الّذی کان یحمله جمل قیل له: من أین لک هذه البلاغه؟ قال: من حفظی لألف خطبه من أصیلع (۱) بنی هاشم - یعنی به علیّاً علیه السلام - غاصت ثمّ فاضت - وأراد بقوله أصیلع: التعظیم لعلیّ علیه السلام ، لإنّ العرب إذا عظمت شیئاً صغّرته- .

وأمّا عمرو بن الجاحظ المکنّی بأبی عثمان الّذی هو طراز البلاغه والبیان الّذی ملک زمام الفصاحه، وکان علّامه الدهر، قد تحیّر قلبه ودهش لبّه فیما جمعه من مائه کلم الّتی اعترف بأنّها قد حوت متفرّق المعانی الحکمیّه المتضمّنه لمکارم الأخلاق النفسانیّه الّتی أوّلها: «لو کشف الغطاء ما ازددت یقیناً» إلی آخرها.

ومعلوم أنّ کلامه علیه السلام إذا وقف علیه من رزق الهدایه رآه منضوداً (۲) فی عِقد (۳)

۱- فی الصراط المستقیم: أصلع.
۲- نَضَدَ الشی ء: ضمّ بعضه إلی بعض متّسقاً ومنظّماً.
۳- العِقْد: خیطٌ یُنْظم فیه الخرز ونحوه.

من الألفاظ الرائقه (۱) ، والأساليب الفائقه، لا بالمستعمل الخلق، ولا بالمشكل الغلق، بل هو أشهى إلى النفوس الخيّره، والطباع الحسنه من الخرَّد الحسان وأعلق بالقلوب من]تعلّق[الجزع بالأمان. (۲)

وقال الجاحظ فى «ج۱» من كتاب البيان والتبيين: قال علىّ بن أبى طالب عليه السلام : «قيمه كلّ امرء ما يحسن» ثمّ قال: فلو لم نقف من هذا الكتاب إلّا على هذه الكلمه لوجدناها شافيه كافيه مجزيه مغنيه، بل وجدناها فاضله على الكفايه وغير مقصّره عن الغايه وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه ظاهر فى لفظه،وكان اللَّه تبارك وتعالى قد ألبسه من الجلاله غشاوه من نور الحكمه على حسب نيّه صاحبه وهو قائله.

وقال أيضاً: هذه الكلمه فى المائه كلمه الّتى جمعها من كلام أميرالمؤمنين عليه السلام وقال: كلّ كلمه منها تفى بألف كلمه من محاسن كلام العرب. (۳)

الثانيه _ من مدائح العودى رحمه الله للإمام أميرالمؤمنين عليه السلام

قال صاحب كتاب «المجموع الرائق» فيه: من مدائح العودى رحمه الله للإمام أميرالمؤمنين صلوات اللَّه عليه أحببت ذكره هاهنا.

بفنا (۴) الغرى وفى عراص (۵) العلقم

تُمحَى الذنوب عن المسى ء المجرم

قبران قبر للوصىّ وآخر

فيه الحسين فعجّ عليه وسلّم

هذا قتيل بالطفوف على ظمأ

وأبوه فى كوفان ضُرِّج بالدم

وإذا دعا داعى الحجيج بمكّه

فإليهما قصد التقىّ المسلم

۱- راق الشى ء: إذا صفا وخلص.

۲- الصراط المستقيم: ۲۲۱/۱ مع إختلاف فى الألفاظ.

۳- البيان والتبيين: ۷۳/۱.

۴- الفِناء: الساحه فى الدار أو بجانبها.

٥- عراص، جمع العرصه: ساحه الدار.

فاقصدهما وقل: السلام عليكما

وعلى الأئمّه والنبيّ الأكرم

أنتم بنو طه وقافٍ والضحى

وبنو تبارك والكتاب المحكم

وبنو الأباطح والمصلح (۱) والصفا

والركن والبيت العتيق وزمزم

بكم النجاه من الجحيم وأنتم

خير البريّه من سلاله آدم

أنتم مصابيح الدجى لمن اهتدى

والعروه الوثقى الّتى لم تفصم (۲)

وإليكم قصد الوليّ وأنتم

أنصاره فى كلّ خطب (۳) مؤلم

وبكم يفوز غداً إذا ما اُضرمت

فى الحشر للعاصين نار جهنّم

من مثلكم فى العالمين وعندكم

علم الكتاب، وعلم ما لم يعلم

جبريل خادمكم وخادم جدّكم

ولغير كم فيما مضى لم يخدم

ابنى رسول اللّه إنّ أباكم

من دوحه (۴) فيها النبوّه تنتمى

آخاه من دون البريّه أحمد

واختصّه بالأمر لولا يُظلم

نصّ الولايه والخلافه بعده

يوم الغدير له برغم اللوَم

ودعا له الهادى وقال ملبّياً

ياربّ قد بلّغت فاشهد واعلم

حتّى إذا قُبض النبىّ وأصبحوا

مثل الذئاب تلوب حول المطعم

إلى أن قال رحمه الله:

وأتو على آل النبىّ بأكبد

حرّى وحقد بعد لم يتصرّم (۵)

فسبوا ذراريهم، وأفنوا ولده

ويل لهم من هول يوم مؤلم

تركوهم فوق الثرى ورؤوسهم

فوق]القنا (۶) [مثل الأنجم

۱- فى المصدر: والمسلّخ.

۲- انفَصَم العروه: انقطعت.

۳- الخَطْب: الأمر الشديد.

۴- الدوحه: الشجره العظيمه المتشعبّه ذات الفروع الممتده.

۵- تصرّم: تقطّع.

۶- فى المصدر: الرماح تلوح.

وسروا بهم نحو السئام يؤمّهم

رأس الحسين عليه السلام مركّب فى لهذم (۱)

بئس الجزاء جزوه فى أولاده

تاللَّه ما هذى فعائل مسلم

لو سلّموا أمر الخلافه بينهم

لوليّها وتحرّجوا من مأثم

لم يستثر (۲) يوم الطفوف اُميّه

من ولد فاطمه ولم تستقدم

كلّا ولا وقع الخلاف وأصبحوا

فى الدين بين محلّل ومحرّم

لكنّهم سلّوا صوارم بغيهم

وعدوا عليه بالسواد الأعظم

واللَّه، لولا نقض بيعه حيدر

ما استوهبت تلك الحقود (۳) النوّم

قتلوا الوصىّ ببغيهم وتهجّموا

جهلاً على المختار أىّ تهجّم

لم يرقبوا ما قاله فى حقّه ال

هادى ولم يرعوا له من محرم

يا لائمى فى حبّ آل محمّد

أقصر هبلت من الملامه أولم

كيف النجاه لمن علیّ خصمه

يوم القيامه بين أهل الموسم

هو آيه اللَّه الّذى فى خلقه

وحسامه الغضب الّذى لم يلهم (۴)

وهو الدليل إلى الحقائق عارضت

فيها الشكوك من الظلال (۵) المظلم

]و[اختاره المختار دون صحابه

صنواً وزوّجه الإله بفاطم

سل عنه فى بدر وسل فى خيبر

والخيل تعثر (۶) فى القنا المتحطّم

كم كاد فى الأبطال من متعثرم (۷)

وأباد من متمرّد متعثرم

۱- اللهذم: كلّ شى ء قاطع، من سنان أو سيف أو ناب.
۲- فى الأصل: لم يشتروا.
۳- فى المصدر: ما استهبنت تلك اللحقوم.
۴- فى المصدر: وحسامه الغصب الّذى.
۵- فى الأصل: الضلال.
۶- تعثر به فرئه: تَعِسَ، سقط وأكبّ على وجهه.
۷- فى المصدر: متغشرم، وكذا مابعده.

وحمی عن الإسلام وهو من الصبا

متكنّفاً (۱) فی برده لم یحلم

یا من یجادل فی علیّ علیه السلام عانداً

هذا المناقب فاستمع وتقدّم

کیما أردّک عن جدالک صاغراً

متقاعساً عنه بأنف مُرغَم

یا آل یس الّذین بحبّهم

نرجو النجاه من السعیر المضرم (۲)

مازال هاشم فی قریش أعزّه (۳)

لهم وأنتم عزّه فی هاشم

ها قد بعثت بها إلیک فبح بها

یا هاشمی فمثلها لم یُنظم

لولاهم ما کان یعرف عابد

للّه بالدین الحنیف القیّم

لکم الشفاعه فی غد وإلیکم

فی الحشر کشف ظلامه المتظلّم

مولاکم «العودی» یرجو فی غد

بکم الثواب من الإله المنعم

فتقبّلوا منه المدیح فما له

إلّا المديح وحبّكم فی المقدم (۴)

الثالثه _ أبيات إمام أئمه الأدب الشيخ صالح التميمی فی مدحه عليه السلام

قال إمام أئمّه الأدب الشيخ صالح التميمی فی مدحه صلوات اللّه عليه وآله:

غايه المدح فی علاك ابتداء

ليت شعری ما تصنع الشعراء

يا أخا المصطفی وخير ابن عمّ

وأمير إن عدت الأُمراء

ما نری ما استطال إلّا تناهی

ومعاليك مالهنّ انتهاء

فلك دائر إذا غاب جزء

من نواحيه أشرقت أجزاء

أو كبدر ما يعتريه خفاء

من غمام الأعراه انجلاء

يحذر البحر صوله الجزر لكن

غاره المدّ غاره شعواء

ربّما رمل عالج يوم يحصی

لم يضق فی رماله الإحصاء

۱- أكنف الشی ء: صانه وحفظه.

۲- المضرم: المشتعل.

۳- فی المصدر: عزّه.

۴- المجموع الرائق: ۹۶ (مخطوط)، وج ۴۷۱/۱ (مطبوع).

وتضيق الأرقام عن معجزات

لك يا من إليه ردّت ذكاء

يا صراطاً إلى الهدى مستقيماً

وبه جاء للصدور الشفاء

بنى الدين فاستقام ولولا

ضرب ماضيك ما استقام البناء

أنت للحقّ سلم مالراق

يتأبّى بغيره الإرتقاء

أنت هارون والكليم محلاً

من نبىّ سمت به الأنبياء

أنت ثانى ذوى الكسا ولعمرى

أشرف الخلق من حواه الكساء

ولقد كنت والسماء دخان

ما بها فرقد، ولا جوزاء

فى دجا بحر قدره بين بردى

صدف فيه للوجود الضياء

لا الخلا يوم ذاك فيها خلاء

فيسمّى ولا الملاء ملاء

قال زوراً من قال ذلك زور

وافترى من يقول ذاك افتراء

آيه فى القديم صنع قديم

قاهر قادر على ما يشاء

نبأ والعظيم قال عظيم

ويل قوم لم يغنها الأنباء

لم تكن فى العموم من عالم الذ

رّ وينهى عن العموم النهاء

معدن الناس كلّها الأرض لكن

أنت من جوهر، وهم حصباء

شبه الشكل ليس يقضى تساوى

إنّما فى الحقائق الإستواء

لاتفيد الثرى حروف الثريّا

رفعه أو يعمّه استعلاء

شمل الروح من نسيمك روح

حين من ربّه أتاه النداء

قائلاً من أنا فروى قليلاً

وهو لولاك فاته الإهتداء

لك اسم رآه خير البرايا

مذ تدلّى وضمّه الإسراء

خطّ مع اسمه على العرش قدماً

فى زمان لم تعرض الأسماء

ثمّ لاح الصباح من غير شكّ

وبدا سرّها وبان الخفاء

وبرئ اللّه آدماً من تراب

ثمّ كانت من آدم حوّاء

الرابعه _ أشعار من الأديب عبدالباقی العمری فی مدحه علیه السلام

قال الأديب عبدالباقی العمری فی مدحه علیه السلام :

يا أبا الأوصياء، أنت لطه

صهره وابن عمّه وأخوه

إنّ للّه فی معانيك سرّاً

أكثر العالمين ما علموه

أنت ثانی الآباء فی منتهی الدو

ر وآباؤه تعدّ بنوه

خلق اللّه آدماً من تراب

فهو ابن له، وأنت أبوه

وقال هو أيضاً فی وصف صندوق مرقده المقدّس:

ألا إنّ صندوقاً أحاط بحيدر

وذی العرش قد أربی إلی حضره القدس

فإن لم يكن للّه كرسیّ عرشه

فإنّ الّذی فی ضمنه آيه الكرسی

ونعم ما قال الشاعر فی المقام:

شهد الأنام بفضله حتّی العدا

والفضل ما شهدت به الأعداء

فتلألأت أنواره لذوی النهی

فتزحزت عن غيّها الظلماء

وقال آخر:

يروى مناقبهم لنا أعداؤهم

لا فضل إلّا ما رواه حسود

وإذا رأوها مبغضوهم لم يكن

للعالمين عن الولاه مجيد

الخامسه _ كلام أميرالمؤمنين عليه السلام عقيب خطبه التطنجيّه

فى كتاب «المجموع الرائق من أزهار الحدائق» ما نقلته من كلام أميرالمؤمنين عليه السلام عقيب خطبته المعروفه بالطثنجيّه (۱) وهى:

«تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَىِّ الَّذى لايَمُوتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِذِى الْعِزَّهِ وَالْعَدْلِ وَالْجَبَرُوتِ،

۱- فى المصدر والمشارق: التطنجيّه، وفى الصحيفه: الطتنجيّه.

وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْعَظَمَهِ وَالْقُدْرَهِ وَالْمَلَکُوتِ، مِنْ کُلِّ ما أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ».

قال علیه السلام : ما ذکر أحدکم هذه الکلمات عند نازله أو شدّه إلّا أزاحها اللّه عزّوجلّ]عنه[إلّا الموت، فقال له جابر: یا أمیرالمؤمنین وحدها؟

قال علیه السلام : وأضف إلیها الثلاثه عشر إسماً - إشاره إلی اسم النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وإسمه وأسماء ذرّیّته علیهم السلام آخرهم الحجّه محمّد بن الحسن صاحب الزمان صلوات اللّه علیه- . (۱)

السادسه _ کلام شبلی الشمیل فی مدحه علیه السلام

[کلام شبلی الشمیل فی مدحه علیه السلام]

قال شبلی الشمیل: الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام عظیم العظماء نسخه مفرده، لم یر لها الشرق ولا الغرب صوره طبق الأصل، لا قدیماً ولاحدیثاً. (۲)

السابعه _ قال جورج جرداق فی مدحه علیه السلام

[قال جورج جرداق فی مدحه علیه السلام]

قال جورج جرداق - بعد ذکر حادثه الصفّین وکیفیّه القتال - : وکأنّی بعملاق القتال وأخی غمرات الموت ما ضرب أو طعن أو کرّ إلّا وددت فی جنبات الأرض ألف صیحه هنا وألف صیحه هناک تنطلق من حناجر وأفواه، وکلّها تقول:

ألا إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام بطل معرکه الإسلام ومعرکه الحقّ ومعرکه العداله الإنسانیّه.

ألا إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام صارع عمرو بن ودّ أسد الجزیره المخیف یوم کانت الجنّه تحت ظلال السیوف وهو صبیّ إلّا بإیمانه.

ألا- إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام الّذی تخلّعت بیدیه أبواب القلاع والأبطال یهلعون ویزلزلون فتترس بها وهی علی کفّه أخفّ من ریشه فی جناح الطیر.

ألا إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام الّذی لو لقی الآدمیّین واحداً وهم مل ء الأرض

۱- المجموع الرائق: ۴۵۲/۱، عنه الصحیفه العلویّه الثانیه: ۷۵، وروی البرسی رحمه الله فی مشارق الأنوار: ۱۷۰ - ۱۶۶ تمام الخطبه وهذا الدعاء.

۲- صوت العداله: ۳۷/۱.

كلّها لما بالى ولا استوحش ولا حدّثته نفسه إلّا بصادق البأس.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى ما يبالى أدخل على الموت، أو خرج الموت إليه.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى تيسّر له فى معنى القتال ما لم يتيسّر لبشر سواه، إذ فتح له الزهد باب الجهاد، وما فتح الزهد لغيره إلّا باب الإنكفاء والإنزواء وخلع له العطف على المستضعفين مغاليق الحصون، ودك به الحب صروح البغضاء وحملته المثاليه الرفيعه على القتال، ودفعه حبّ الناس دفعاً إلى هذا الصراع الرهيب.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى تتمزّق بسيفه الظلمات، وتنقّض على هام عدوّه الرعود الصاعقات، وتذروهم الرياح السافيات، فإذا به هول يدفع هولاً.

وفى عينيه دموع تحوّلت شراراً

وفى حناه عطف توقّد ناراً

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى ما امتشق سيفه فى وجه جائر إلّا ضحك السيف ضحك العف من متهتّك أثيم.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى ما توامض سيفه بالفضاء وهو إلّا وصاح معذب فى الحجاز أو العراق أو أرض الشام يقول: بأبى أنت سيف الحقّ و منصف المظلوم والمحروم.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام مخباء الفقير من الريح وستره الضعيف من السيل، وموئل العاجز من الزوبعه المهلكه، وصاحب الظلّ فى الظهيره المحرقه كالليل.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى تخضر الأرض حيث حطّت له قدم، ويسقط الغيث، فمن وجهه مياه النهر ومن حبّه أمواج البحر تعجّ عجيجاً.

ألا إنّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام الّذى تنبسط له القلوب أما صفت وطابت وتنقبض عنه أما خلت من صفاء.

ألاـ إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام الّذی سیقول فیه الدهر: وفی سیفه مع القائلین:لاسیف إلّا ذوالفقار ولافتی إلّا علیّ علیه السلام .

ألا إنّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام فانهزموا یا ضواری الفتنه وإلّا فما تعصمکم سهول ولا جبال.

الثامنه _ نبذه من کلماته علیه السلام اللطیفه التی ذکرها جورج جرداق المسیحی

ذکر جورج جرداق المسیحی فی کتاب «صوت العداله» من کلماته صلوات اللّه علیه اللطیفه ونذکر نبذه منها:

۱ – قال: دخل الإمام علی العلاء بن زیاد الحارثی – وهو من أصحابه –]یعوده[فلمّا رأی سعه داره قال له: ما کنت تصنع بسعه هذه الدار فی الدنیا؟ أما أنت إلیها فی الآخره کنت أحوج، وبَلی إن شئت بلغت بها الآخره تَقری فیها الضیف وتصل فیها الرحِم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخره. (۱)

۲ – منها قال: لمّا بلغه – أی علیّاً علیه السلام – أنّ عاملاً آخر یأکل ما تحت یدیه من أموال العامّه، بعث إلیه علی عجل یقول: فاتّق اللّه، واردد إلی هؤلاء القوم أموالهم، فإنّک إن لم تفعل ثمّ أمکننی اللّه منک لأعذرنّ إلی اللّه فیک،]ولأضربنّک بسیفی الّذی ماضربت به أحداً إلّا دخل النار[.

واللّه، لو أنّ الحسن والحسین علیهما السلام فعلا مثل الّذی فعلت، ما کانت لهما عندی هواده (۲) ولا ظفراً منّی بإراده (۳) حتّی آخذ الحقّ منهما وأُزیح (۴) الباطل عن مظلمتهما. (۵)

۱– نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۹، عنه البحار: ۳۳۶/۴۰ ح ۱۹، و ۱۱۸/۷۰ ح۸، و۱۵۵/۷۶ ح ۳۶.

۲– الهواده: الرخصه والسکون.

۳– بإراده: بمراد.

۴– الإزاحه: الإزاله والإبعاد، وفی الأصل: اُزیل.

۵– نهج البلاغه: الکتاب ۴۱، عنه البحار: ۱۸۲/۴۲ ضمن ح ۴۰.

۳ – منها قال: وقد يدعى أحد الولاه إلى وليمه فيمض إليها، فإذا بالإمام يؤنّبه أشدّ تأنيب، ويوبّخه أعنف توبيخ: أفلإقامه حقّ يريدون أن يرشوه بالدعوه، والحقّ يقام بدون رشوه، أم لإنزال الباطل منزله الحقّ؟ وليس للوالى أن يفعل ذلك ولو اُعطى سلطان الأرض، ثمّ كيف يمضى إلى وليمه يدعى إليها الثرى (۱) ويبعد عنها الفقير والمعوز، وفى ذلك مظهر من مظاهر التفرقه بين الناس ثمّ إشعار لهم بهذه التفرقه ممّا يجرح بعض الخواطر ويجرح قلب علىّ، أما حين يستقيم المجتمع فليدع قوم وليبعد آخرون فما فى ذلك غبن.

۴ – منها: لمّا قتل أصحاب معاويه محمّد بن أبى بكر فبلغه خبر مقتله قال عليه السلام :إنّ حزننا عليه]على[قدر سرورهم به، إلّا أنّهم نقصوا بغيضاً ونقصنا حبيباً. (۲)

۵ – منها: سئل عليه السلام أيّهما أفضل: العدل أم الجود؟ فقال عليه السلام : العدل يضع الاُمور مواضعها، والجود يخرجها من جهتها، والعدل سائس عامّ، والجود عارض خاصّ، فالعدل أشرفهما وأفضلهما. (۳)

۶ – منها: قال عليه السلام فى صفه المؤمن مرتجلاً: المؤمن بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه، أوسع شى ء صدراً، وأذلّ شى ء نفساً، يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمّه بعيد همّه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور،]مغمور بفكرته (۴) ضنين (۵) بخلّته (۶)] سهل الخليقه (۷) لين العريكه (۸) . (۹)

۱– الثرى: كثير المال.

۲– نهج البلاغه: قصار الحكم ۳۲۵، عنه البحار: ۵۹۲/۳۳ ح ۷۳۶.

۳– نهج البلاغه: قصار الحكم ۴۳۷، عنه البحار: ۳۵۷/۷۵ ح ۷۲.

۴– مغمور بفكرته: أى غريق فى فكرته لأداء الواجب عليه.

۵– ضنين: بخيل.

۶– الخلّه – بالفتح – : الحاجه.

۷– الخليقه: الطبيعه.

۸– العريكه: النفس.

۹– نهج البلاغه: قصار الحكم ۳۳۳، عنه البحار: ۳۰۵/۶۷ ح ۳۷ و۴۱۰/۶۹ ح ۱۲۷.

۷ – منها: قال علیه السلام : یأتی علی الناس زمان لایقرَّب فیه إلّا الماحل، ولایظرَّف فیه إلّا الفاجر، ولا یضعَّف فیه إلّا المنصف. (۱)

بیان: «الماحل»: الساعی فی الناس بالوشایه عند السلطان. «لایظرّف»: لایعدّ ظریفاً. «لایضعّف»: لایعدّ ضعیفاً.

التاسعه _ خطبتان لأمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

ومنها : خطبتان له صلوات الله علیه إحدیهما بلا ألف والاخری بلا نقطه.

خطبه بلا ألف

خطبه بلا نقطه

خطبه بلا ألف

الأُولی:

[خطبه بلا ألف]

فی المناقب: روی الکلبی عن أبی صالح، وأبو جعفر بن بابویه قدس سره: بإسناده عن الرضا علیه السلام ، عن آبائه علیهم السلام أنّه اجتمعت الصحابه فتذاکروا أنّ الألف أکثر دخولاً فی الکلام، فارتجل علیه السلام الخطبه المونقه وهی:

«حمدتُ من عظمت منّته، وسبغت (۲) نعمته، وسبقت رحمته غضبه، وتمّت کلمته، ونفذت مشیّته، وبلغت قضیّته، حمدته حمد مقرّ بربوبیّته]متخضّع لعبودیّته (۳)] متنصّل (۴) من خطیئته]متفرّد بتوحیده (۵)] مؤمّل منه مغفره تنجیه، یوم یشغل]کلٌّ (۶)] عن فصیلته (۷) وبنیه.

ونستعینه ونسترشده ونستهدیه (۸) ونؤمن به ونتوکّل علیه، وشهدت له شهود]عبد (۹)] مخلص موقن، وفرَّدته تفرید مؤمن متیقّن، ووحّدته توحید عبد مذعن (۱۰) لیس له شریک فی ملکه، ولم یکن له ولیّ فی صنعه، جلّ عن مشیر ووزیر، وعن عون ومعین، ونصیر ونظیر.

۱- نهج البلاغه: قصار الحکم ۱۰۲، عنه البحار: ۲۷۸/۵۲.

۲- سبغت: تمّت.

۳- لیس فی الأصل.

۴- متنصّل: متبرّئ منها.

۵- فی البحار: معترف بتوحیده، مستعیذ من وعیده.

۶- من البحار.

۷- فصیلته: عشیرته.

۸- نستهدیه: نطلب منه الهدایه والتوفیق.

۹- من البحار.

۱۰- مذعن: خاضع مقرّ.

علم فستر وبطن فخبر، وملك فقهر، وعُصی فغفر،]وعُبد فشكر (۱) [وحكم فعدل]وتكرّم وتفضّل (۲) [لم يزل ولن يزول، ليس كمثله شی ء، وهو]قبل كلّ شی ء،و (۳) [بعد كلّ شی ء، ربٌّ متعزّز بعزّته، متمكّن بقوّته، متقدّس بعلوّه، متكبّر بسموّه.

ليس يدركه بصر، ولم يحط به نظر، قويٌّ منيع، بصيرٌ سميع، رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من يصفه (۴) وضلّ عن نعته من يعرفه (۵) قرب فبعد، وبعد فقرب، يجيب دعوه من يدعوه، ويرزقه ويحبوه (۶) ذو لطف خفیّ، وبطش (۷) قویّ،ورحمه موسعه، وعقوبه موجعه، رحمته جنّه عريضه مونقه (۸) ، وعقوبته جحيم ممدوده موبقه (۹) .

وشهدت ببعث محمّد رسوله وعبده وصفيّه، ونبيّه و نجيّه (۱۰) وحبيبه وخليله، بعثه فی خير عصر وحين فتره وكفر، رحمه لعبيده، ومنّه لمزيده، ختم به نبوّته، وشيَّد (۱۱) به حجَّته فوعظ ونصح وبلغ وكدح (۱۲) ، رؤوف بكلّ مؤمن، رحيم]سخیٌّ[رضیٌّ وليٌّ زكیٌّ، عليه رحمه وتسليم، وبركه وتكريم، من ربّ غفور رحيم، قريب مجيب.

وصّيتكم معشر من حضرنی بوصيّه ربّكم، وذكّرتكم بسنّه نبيّكم (۱۳) فعليكم برهبه تسكن قلوبكم، وخشيه تذری (۱۴) دموعكم، وتقيّه تنجيكم قبل يوم يبليكم

۱- من البحار.

۲- من البحار.

۳- من البحار.

۴- فی البحار: وصفه.

۵- فی البحار: عرفه.

۶- يحبوه: يعطی عبده بلا مكافاه.

۷- البَطْش: الأخذ بشدّه وعنف.

۸- مونقه: حسنه، جميله.

۹- موبقه: مهلكه.

۱۰- ليس فی البحار، وفی شرح النهج: نجيبه.

۱۱- شيّد: أحكم.

۱۲- كدَح: سعی بجهد وتعب.

۱۳- سنّه نبيّكم: ما صدر منه صلی الله عليه وآله وسلم من قول وفعل.

۱۴- تذری: تسيل.

ویذهلکم (۱) یوم یفوز فیه من ثقل وزن حسنته، وخفّ وزن سیّئته، ولتکن مسألتکم وتملّقکم مسأله ذلّ وخضوع، وشکر وخشوع، بتوبه (۲) ونزوع (۳) وندم ورجوع.

ولیغتنم کلّ مغتنم منکم صحّته قبل سقمه، وشیبته قبل هرمه (۴) وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره]قبل تکبر وتهرّم وتسقم (۵) [یملّه (۶) طبیبه، ویعرض عنه حبیبه، وینقطع عمره، ویتغیّر عقله.

ثمّ قیل: هو موعوک (۷) وجسمه منهوک (۸) ثمّ جُدَّ فی نزع (۹) شدید، وحضره کلّ قریب وبعید، فشخص بصره (۱۰) وطمح نظره (۱۱) ورشح (۱۲) جبینه، وعطف (۱۳) عرینه (۱۴) وسکن حنینه (۱۵) وحزنته نفسه، وبکته عرسه (۱۶) وحفر (۱۷) رمسه (۱۸) ویُتم منه ولده، وتفرّق عنه عدده، وقُسم جمعه (۱۹) وذهب بصره وسمعه، ومدّد وجُرّد و

۱- ذَهَله:نسیه وغفل عنه.

۲- فی البحار: وتوبه.

۳- النزوع: الکفّ عن الشی ء.

۴- قبل هرمه: بلوغه أقصی الکبر.

۵- فی البحار: وحیاته قبل]موته، قبل[یهن ویهرم، ویمرض ویسقم.

۶- یملّه: یضجر منه.

۷- الموعوک: المحموم، الحمّی اشتدّت علیه.

۸- المنهوک: المهزول الشدید.

۹- نَزَع: أشرف علی الموت.

۱۰- شخص بصره: فتح عینیه ولم یطرف بهما متأمّلاً أو منزعجاً.

۱۱- طمح نظره: ارتفع ببصره.

۱۲- رشح: عرق.

۱۳- عطف: مال وانحنی، وفی البحار: خُطفت، أی: ضَمُرت.

۱۴- عرینه: أنفه.

۱۵- حنینه: صوته.

۱۶- عرسه: زوجته.

۱۷- فی البحار: حضر.

۱۸- رمسه: قبره.

۱۹- جمعُه: ماجمعه من مال وعقار.

عُرّی وغُسّل ونُشّف (۱) .

وسُجّی (۲) وبُسط له وهُیّئ، ونُشر علیه کفنه، وشُدّ منه ذقنه (۳) وقُمّص وعُمّم ووُدّع وسُلّم وحُمّل فوق سریر، وصُلّی علیه بتکبیر]بغیر سجود وتعفیر (۴)] ونقل من دور مزخرفه، وقصور مشیّده، وحجر]منضّده، وفرش (۵)] منجّده (۶) .

وجُعل فی ضریح ملحود (۷) وضیّق مرصود (۸) بلبن منضود (۹) مسقّف بجلمود (۱۰) وهیل علیه حفره (۱۱) وحشی (۱۲) علیه مدره، وتحقّق حضره (۱۳) ونسی خبره، ورجع عنه ولیّه وصفیّه، وندیمه ونسیبه.

وتبـدّل به قرینه وحبیبه، فهو حشو قبر، ورهین قفر (۱۴) یسعی بجسمه (۱۵) دود قبره، ویسیل صدیده (۱۶) من منخره، یسحق برمّته (۱۷) لحمه (۱۸) وینشف دمه،

۱- نَشِفَ: جفّ.

۲- سَجَّی المیّت: غطّاه.

۳- الذقن: مجتمع اللحیین من أسفلهما.

۴- من البحار.

۵- من البحار.

۶- منجّده: مزیّنه.

۷- ملحود: محفور، اللَحْد: الشقّ یکون فی جانب القبر للمیّت.

۸- مرصود: مراقب.

۹- منضود: ضمّ بعضه إلی بعض.

۱۰- بجلمود: بصخر.

۱۱- فی البحار: عفره.

۱۲- فی بعض المصادر: حُثِیَ أی: صبّ علیه.

۱۳- فی سائر المصادر: حَذَره أی: تحرّزه.

۱۴- قفر: مکان خلا من الناس والماء والکلأ، وفی البحار: رهین حشر.

۱۵- یسعی بجسمه: یمشی ویعدو علی جسمه، وفی البحار: یدبّ فی جسمه.

۱۶- صدیده: القیح المختلط بدمه.

۱۷- برمّته: بجمله.

۱۸- فی البحار: وتسحق تربته لحمه، وفی المصباح: یُسحق ثوبه ولحمه، وفی بعض المصادر:یسحق تربه لحمه.

ویرمّ (۱) عظمه، حتّی یوم حشره فنشره (۲) من قبره حین ینفخ فی صور، ویدعی بحشر (۳) ونشور، فثمَّ بُعثرت قبور (۴) وحُصّلت سریره صدور.

وجی ء بکلّ نبیّ وصدّیق وشهید، وتوحّد للفصل (۵) قدیر، بعبده خبیر بصیر فکم من زفره تغنیه (۶)]وحسره تنضیه (۷) [فی موقف مهول (۸) ومشهد جلیل بین یدی ملک عظیم، بکلّ صغیره وکبیره علیم، فحینئذ یُلجمُه عرقه، ویحصره (۹) قلقه.

]فعبرته[غیر مرحومه، وصرخته غیر مسموعه، وحجّته غیر مقبوله،]وبرزت صحیفته، وتبیّنت جریرته، و (۱۰) [نظر فی سوء عمله، وشهدت علیه عینه بنظره، ویده ببطشه، ورجله بخطوه، وفرجه بلمسه، وجلده بمسّه]ویهدّده منکر ونکیر،وکشف له حیث یصیر (۱۱) [.

فسلسل جیده، وغلّت یده، وسیق فسحب (۱۲) وحده، فورد جهنّم بکرب وشدّه (۱۳) فظلَّ یعذّب فی جحیم، ویسقی شربه من حمیم، تشوی وجهه،

۱- یَرِمُّ: بُلی.

۲- فی البحار: فینشره، وفی المصباح: فیُنشَر.

۳- فی البحار وبعض المصادر: لحشر.

۴- بعثرت قبور: انتثرت ونبشت.

۵- الفصل: القضاء بین الحقّ والباطل.

۶- فی المصباح: تُضنیه، أی تهزله وتضعفه.

۷- من المصباح وبعض المصادر، ولیس فی الأصل.

۸- فی البحار: مهیل.

۹- فی البحار: یخفره، وفی المصباح: یحفزه، أی یشتدّ به.

۱۰- من البحار: وفی الأصل: نشر صحیفته.

۱۱- من البحار، ولیس فی الأصل.

۱۲- فی البحار: یسحب.

۱۳- فی البحار: بکره شدید.

وتسلخ جلده، وتضربه زبنتيه بمقمع من حديد، ويعود جلده بعد نضجه كجلد جديد، يستغيث فتعرض عنه خزنه جهنّم، ويستصرخ فيلبث حقبه بندم.

نعوذ بربّ قدير من شرّ كلّ مصير (۱) ونسأله عفو من رضى عنه، ومغفره من قبله، فهو وليُّ مسألتى، ومنجح طلبتى، فمن زُحزح (۲) عن تعذيب ربّه جُعل فى جنّته بقربه (۳) وخُلّد فى قصور مشيّده، ومُلّك بحور عين وحفده (۴) وطيف عليه بكؤوس (۵) وسكن حظيره قدس، وتقلّب فى نعيم، وسُقى من تسنيم وشرب من عين سلسبيل ومزج له بزنجبيل مختّم (۶) بمسك وعبير (۷) مستديم للملك (۸) مستشعر للسرور، يشرب من خمور فى روض مغدق (۹) ليس يصدع من شربه،وليس ينزف]لبّه[.

هذه منزله من خشى ربّه، وحذّر نفسه معصيته، وتلك عقوبه من جحد مشيئته (۱۰) وسوّلت له نفسه معصيته (۱۱) ، فهو قول فصل (۱۲) وحكم عدل وخير (۱۳)

۱- مصير: تحوّل من حاله إلى اُخرى.

۲- زُحْزح: تباعد.

۳- فى الأصل: فى جنّه بعزّته.

۴- حفده: جمع حافد، الأعوان والخدم.

۵- كؤوس: جمع كأس، وهو إناء بما فيه من الشراب.

۶- فى البحار: مختوم.

۷- فى البحار وفى بعض المصادر: عنبر.

۸- فى المصباح: للحبور.

۹- مغدق: مخصب.

۱۰- فى البحار: من عصى مُنشئه.

۱۱- فى البحار: معصيه مبدئه.

۱۲- قول فصل: حقّ ليس بباطل.

۱۳- خبر، خ.

قصص قصّ، ووعظ]به[نصّ، تنزيل من حكيم حميد (۱) نزل به روح قدس مبين على قلب نبيّ مهتد رشيد، صلّت عليه رسل سفره مكرمون بره.

عذت بربّ عليم رحيم كريم من شرّ كلّ عدوّ لعين رجيم، فليتضرّع متضرّعكم، وليبتهل مبتهلكم، وليستغفر كلّ مربوب منكم لى ولكم، حسبى ربّى وحده. (۲)

البيان: فصيله الرجل: رهطه الأدنون، و«كدح»: سعى سعياً فيه تعب.

و«فرغته»: الواحده من الفراغ، «سجّى» الميّت: بسط عليه ردائه.

و«زبنيته» على وزن عقربه: واحد الزبانيه، وهم عند العرب الشّرط، سمّى بعض الملائكه به لدفعهم أهل النار إليها، وقيل: واحد الزبانيه، زبانى، قال بعضهم: زابن،وقيل: هو جمع لا واحد له، نحو: أبابيل وعباديد.

و«تسنيم»: عين فى الجنّه، سمّى بذلك لأنّه يجرى من فوق الغرف والقصور.

و«السلسبيل»: عين فى الجنّه ليس ينزف ولايخمر كما يخمر شارب الخمر فى الدنيا.

خطبه بلا نقطه

اشاره

ثمّ ارتجل خطبه اخرى خاليه من النقط و هى على قسمين :

النسخه الاولى

النسخه الثانيه

النسخه الاولى

ثمّ ارتجل خطبه اُخرى خاليه من النقط وهى على نسختين:

الاُولى: الحمد للّه الملك المحمود، المالك الودود، مصوِّر كلّ مولود، ومآل (۳) كلّ مطرود، ساطح (۴) المهاد (۵) وموطد (۶) الأطواد (۷) ومرسل الأمطار،

۱- إلی هنا فی البحار: ۳۴۲/۷۷ ح ۲۸.

۲- المناقب: ۴۸/۲، الخرائج: ۷۴۰/۲ ح ۵۶، الصراط المستقیم: ۲۲۲/۱، ورواها الکنجی الشافعی فی کفایه الطالب: ۳۹۳، وابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: ۱۴۰/۱۹ والفیروزآبادی فی فضائل الخمسه: ۲۵۶/۲، والکفعمی فی المصباح: ۹۶۸، والسیّد میرجهانی رحمه الله فی مصباح البلاغه: ۲۸/۱.

۳- مآل: ملجأ.

۴- ساطح: باسط، یقال: سطح اللّه الأرض، وفی القرآن المجید: «وَإِلَی الأَرْضِ کَیْفَ سُطِحَتْ»، الغاشیه: ۲۰.

۵- المِهاد: الأرض المنخفضه.

۶- وَطَده: ثبته وقوّاه.

۷- الأطواد: الجبال.

ومسهل الأوطار (۱) عالم الأسرار ومدركها، ومدمّر الأملاك ومهلكها، ومكوّر الدهور (۲) ومكرّرها، ومورد الاُمور ومصدرها، عمّ سماحه (۳) وكمل ركامه (۴) وهمل (۵) وطاوع السؤال والأمل، وأوسع الرمل وأرمل.

أحمده حمداً ممدوداً، وأوحده كما وحّد الأوّاه (۶) وهو اللّه لا إله للاُمم سواه ولاصادع (۷) لما عدّله وسوّاه، أرسل محمّداً علماً للإسلام، وإماماً للحكّام، مسدّداطلرعاء (۸) ومعطّل أحكام ودّ وسواع (۹) أعلم وعلم وحكم وأحكم، وأصّل الاُصول ومهد، وأكّد الموعود (۱۰) وأوعد، أوصل اللّه له الإكرام، وأودع روحه السلام، ورحم آله وأهله الكرام، ما لمع رائل (۱۱) وملع (۱۲) دال، وطلع هلال وسمع أهلال.

إعملوا رعاكم اللّه أصلح الأعمال، واسلكوا مسالك الحلال، واطرحوا الحرام

۱- الأوطار: الحاجات.

۲- الأمور، خ، مكوّر الدهور، فى القرآن المجيد: «يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَيُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى اللَّيْلِ»، الزمر:۵ أى أدخل هذا فى هذا.

۳- سماحه: جوده، عطاؤه.

۴- الركام: ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضه فوق بعض، يقال: ركام من رمل وركام من سحاب.

۵- همل: فاض وسال.

۶- الأوّاه: كثير الدعاء والبكاء، وفى القرآن المجيد: «إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ»، التوبه: ۱۱۴.

۷- صَدَعَ الأمر: بيّنه وجهر به، وفى القرآن المجيد: «فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ». الحجر: ۹۴.

۸- للرعام، خ.

۹- وَدّ وسُواع: إسمان لصنمين، وفى القرآن العزيز: «وَلا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلا سُواعاً» نوح: ۲۳.

۱۰- الموعود: يوم القيامه.

۱۱- لمع رائل: لمع: ضرع الناقه، الرأل: ولد النعام.

۱۲- ملع دال: ملع الفصيل اُمّه، أى: رضعها، الدأل: ابن آوى، الذئب.

ودعوه، واسمعوا أمر اللّه وعوه، وصلوا الأرحام وراعوها، وعاصوا الأهواء واردعوها، وصاهروا أهل الصلاح والورع، وصارموا (۱) رهط اللهو والطمع ومصاهركم (۲) أطهر الأحرار مولداً، وأسراهم سؤدداً، وأحلاهم مورداً.

وهاهو أمّكم (۳) وحلّ حرمكم، مملكاً عروسكم المكرمه، وماهر لها كما مهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اُمّ سلمه، وهو أكرم صهر أودع الأولاد، وملك ما أراد وما سها مملكه ولا وهم، ولا وكس (۴) ملاحمه (۵) ولا وصم (۶) سأل اللّه (۷) لكم احماد (۸) وصاله ودوام إسعاده، وألهم كلا إصلاح حاله والإعداد لمآله ومعاده، وله الحمد السرمد والمدح لرسوله أحمد صلى الله عليه وآله وسلم. (۹)

البيان: الرائل: كواكب.

وفى القاموس: ملع من أملعت الناقه وامتلعت مرت مسرعه، وفيه: دال من دأل دألاً، وهو مشيه فيها ضعف أو عدد متقارب، أو مشى نشيط.

النسخه الثانيه

فى المناقب: روى الكلبى عن أبى صالح، وأبو جعفر بن بابويه، بإسناده عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام: أنّ أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ارتجل إلى خطبه اُخرى من غير النقط الّتى أوّلها:

الحمد للّه أهل الحمد ومأواه، و]له[أوكد الحمد وأحلاه، وأسرع الحمد وأسراه وأطهر الحمد وأسماه، وأكرم الحمد وأولاه، إلى آخرها.

۱- صارموا: قاطعوا.

۲- مصاهركم: المتزوّج منكم.

۳- أمّكم: جاءكم.

۴- وكس: نقض.

۵- ملاحم: جمع ملحمه، وهى الوقعه العظيمه.

۶- الوصم:العيب، والعار.

۷- فى الأصل: أسأل اللّه.

۸- احماد: الغايه ومبلغ الجهد.

۹- فضائل آل الرسول عليهم السلام لمؤلّفه حسون الدلفى: ۶. أقول: جمع هاتين الخطبتين الاُستاذ على محمّد على دخيّل فى رساله وفسّر لغاتها المشكله،فراجع.

وقد أوردتهما فی المخزون المکنون. (۱)

أقول: لم یصل إلینا کتاب المخزون المکنون.

العاشره _ روایه عن الصادق علیه السلام فی ثواب زیارته علیه السلام

[روایه عن الصادق علیه السلام فی ثواب زیارته علیه السلام]

روی عن الصادق علیه السلام أنّه ذکر أمیرالمؤمنین علیه السلام فقال: یابن مارد، من زار جدّی عارفاً بحقّه کتب اللّه له بکلّ خطوه حجّه مقبوله وعمره مبروره.

یابن مارد، واللّه، ما یطعم اللّه النار قدماً تغبّرت فی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام ماشیاً کان أو راکباً.

یابن مارد، اکتب هذا الحدیث بماء الذهب. (۲)

الحادی عشر _ ما روی فی تفسیر الإمام العسکری فی فضائله علیهما السلام

فی تفسیر الإمام علیه السلام فی تفسیر قوله تعالی: «فی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً ولَهُم عَذابٌ أَلِیمٌ بِما کانُوا یَکْذِبُونَ» (۳).

قال موسی بن جعفر صلوات اللّه علیهما: إنّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لمّا اعتذر هؤلاء بما اعتذروا، تکرّم علیهم بأن قبل ظواهرهم ووکّل بواطنهم إلی ربّهم، لکنّ جبرئیل علیه السلام أتاه فقال:

یا محمّد،]إنّ[العلیّ الأعلی یقرأ علیک (۴) السلام ویقول لک: أخرج هؤلاء المرده الّذین اتّصل بک عنهم فی علیّ علیه السلام ونکثهم لبیعته وتوطینهم نفوسهم علی مخالفتهم علیّاً لیظهر (۵) من العجائب ما أکرمه اللّه به من طواعیه (۶) الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق اللّه لما أوقفه موقفک وأقامه مقامک، لیعلموا أنّ ولیّ اللّه

۱- المناقب: ۴۸/۲.

۲- فرحه الغری: ۷۵، عنه البحار: ۲۶۰/۱۰۰ ح ۱۰، والوسائل: ۲۹۴/۱۰ ح۳.

۳- البقره: ۱۰.

۴- فی البحار: یقرؤک.

۵- فی الأصل: أن یظهر.

۶- فی الأصل: طاعه.

علیاً علیه السلام غنیٌّ عنهم، وأنّه لایکفُّ عنهم انتقامه إلّا بأمر اللَّه الّذی له فیه وفیهم التدبیرالّذی هو بالغه، والحکمه (۱) الّتی هو عامل بها، وممض لما یوجبها.

فأمر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الجماعه الّتی اتّصل به عنهم ما اتّصل فی أمر علیّ علیه السلام والمواطاه علی مخالفته بالخروج.

فقال لعلیّ علیه السلام - لمّا استقرّ عند سفح (۲) بعض جبال المدینه - : یا علیّ، إنّ اللَّه عزّوجلّ أمر هؤلاء بنصرتک ومساعدتک، والمواظبه علی خدمتک والجدّ فی طاعتک، فإن أطاعوک فهو خیر لهم، یصیرون فی جنان اللَّه ملوکاً خالدین ناعمین وإن خالفوک فهو شرّ لهم، یصیرون فی جهنّم خالدین معذّبین.

ثمّ قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لتلک الجماعه: اعلموا، أنّکم إن أطعتم علیّاً علیه السلام سعدتم وإن خالفتم (۳) شقیتم وأغناه اللَّه عنکم بمن سیریکموه وبما سیریکموه.

]ثمّ[قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: یا علیّ، سل ربّک بجاه محمّد وآله الطیّبین الّذین أنت بعد محمّد سیّدهم، أن یقلّب لک هذه الجبال ما شئت، فسأل ربّه تعالی ذلک فانقلبت فضّه، ثمّ نادته الجبال: یا علیّ، یا وصیّ رسول ربّ العالمین، إنّ اللَّه قدأعدّنا لک إن أردت إنفاقنا فی أمرک، فمتی دعوتنا أجبناک لتمضی فینا حکمک (۴) وتنفذ فینا قضاءَک.

ثمّ انقلبت ذهباً أحمر کلّها، وقالت مقاله الفضّه، ثمّ انقلبت مسکاً وعنبراً وعبیراً وجواهر ویواقیت، وکلّ شی ء منها ینقلب إلیه ینادیه: یا أباالحسن یا أخا رسول اللَّه، نحن مسخّرات لک، اُدعنا متی شئت]لتنفقنا فیما شئت نجبک

۱- فی البحار: الّذی بالغه بالحکمه.

۲- فی البحار: صفح.

۳- فی المصدر: خالفتموه.

۴- فی الأصل: أمرک.

ونتحوّل لک إلی شئت.

ثمّ قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: أرأیتم قد أغنی اللَّه عزّوجلّ علیّاً - بما ترون - عن أموالکم؟[

ثمّ قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:]یا علیّ،[سل اللَّه عزّوجلّ بمحمّد وآله الطیّبین الّذین أنت سیّدهم بعد محمّد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أن یقلّب لک أشجارها رجالاً شاکین السلاح (۱) وصخورها اُسوداً ونموراً وأفاعی.

فدعا اللَّه علیّ علیه السلام بذلک، فامتلأت تلک الجبال]والأرضون (۲)] والهضبات (۳) وقرار الأرض من الرجال الشاکین السلاح الّذین]لا[یفی واحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودین ومن الاُسود والنمور والأفاعی حتّی طبقت تلک الجبال والأرضون والهضبات بذلک کلّ ینادی:

یا علیّ یا وصیّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، ها نحن سخّرنا اللَّه لک، وأمرنا بإجابتک کلّما دعوتنا إلی اصطلام کلّ من سلّطتنا علیه، فمتی شئت فادعنا نجبک، وبما شئت فأْمرنا به نطعک. (۴)

یا علیّ یا وصیّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، إنّ لک عنداللَّه من الشأن العظیم ما لو سألت اللَّه أن یصیّر لک أطراف الأرض وجوانبها هیئه واحده کصرّه کیس (۵) لفعل، أو یحطّلک السماء إلی الأرض لفعل، أو ینقل (۶) لک الأرض إلی السماء لفعل، أو یقلّب لک ما فی بحارها الاُجاج ماء عذباً أو زئبقاً أو باناً، أو ما شئت من أنواع

۱- فی المصدر: شاکی الأسلحه، وفی البحار: شاکین الأسلحه.

۲- لیس فی المصدر.

۳- فی المصدر: الهضاب، وکذا ما بعده.

۴- فی الأصل: وتأمرنا به نطیعک.

۵- فی نسخه من المصدر: کصوره کبش، کضوه کیس. خ.

۶- فی المصدر والبحار: یرفع.

الأشربه والأدهان لفعل.

ولو شئت أن يجمّد البحار، أو يجعل سائر الأرض مثل البحار لفعل، فلايحزنک تمرّد هؤلاء المتمرّدين، وخلاف هؤلاء المخالفين فكأنّهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، وكأنّهم بالآخره إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها.

يا علىّ، إنّ]الّذى[أمهلهم مع كفرهم وفسقهم فى تمرّدهم (۱) عن طاعتک هو الّذى أمهل فرعون ذا الأوتاد، ونمرود بن كنعان، ومن ادّعى الإلهيّه من ذوى الطغيان، وأطغى الطغاه إبليس رأس الضلالات، ما خلقت أنت وهم لدار الفناء، بل خلقتم لدار البقاء ولكنّكم تنقلون من دار إلى دار، ولا حاجه بربّک إلى من يسوسهم ويرعاهم،]و[لكنّه أراد تشريفک عليهم، وإبانتک بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لمّا شاهدوا من ذلک (۲) مضافاً إلى ما كان من مرض أجسامهم (۳) له ولعلىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال اللّه عند ذلک: «فى قُلُوبِهِم مَرَضٌ» أى قلوب هؤلاء المتمرّدين الشاكّين الناكثين لما أُخذت عليهم من بيعه علىّ عليه السلام «فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً» بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما أريتهم من هذه الآيات والمعجزات «وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ»]محمّداً ويكذبون [فى قولهم: إنّا على البيعه والعهد مقيمون. (۴)

۱- فى الأصل: وفسوقهم وتمرّدهم.

۲- فى المصدر: لما شاهدوه من ذلک.

۳- فى بعض نسخ المصدر: حسدهم.

۴- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام : ۱۱۴ ح ۶۰، عنه البحار: ۱۴۴/۳۷ ضمن ح ۳۶، والبرهان: ۶۰/۱ح۱، ومدينه المعاجز: ۴۳۴/۱ ح ۲۹۴.

الثانی عشر _ ما قال علیه السلام لشیعته

یروی السیّد نعمه اللّه قدس سره فی الأنوار: قال علیه السلام لشیعته: إذا أتتنی صحیفه سیّئاتکم فلتکن صحیفه قابله للإصلاح یعنی أن یکون کالکتاب الّذی فیه غلط لا أن یکون کلّه غلطاً، فإنّه لایقبل الإصلاح.

الثالث عشر _ ما قال علیه السلام فی احتضاره لأولاده علیهم السلام

الشیخ الطوسی قدس سره فی أمالیه: عن جماعه، عن أبی المفضّل عن جعفر بن محمّد الموسوی، عن عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، عن عبداللّه بن جبلّه، عن حمید بن شعیب الهمدانی، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر علیه السلام قال:لمّا احتضر أمیرالمؤمنین علیه السلام جمع بنیه حسناً وحسیناً علیهما السلام وابن الحنفیّه والأصاغر من ولده فوصّاهم، وکان فی آخر وصیّته: یا بنیَّ، عاشروا الناس عشره إن غبتم حنّوا إلیکم وإن فقدتم بکوا علیکم، الخبر. (۱)

الرابع عشر _ ما روی الأصبغ عنه علیه السلام فی الضربه التی کانت وفاته فیها

[ما روی الأصبغ عنه علیه السلام فی الضربه التی کانت وفاته فیها]

فی فضائل ابن شاذان قدس سره والروضه: بالإسناد عن الأصبغ قال: قال لی أمیرالمؤمنین علیه السلام - فی الضربه الّتی کانت وفاته فیها - : اقعد فما أراک تسمع منّی حدیثاً بعد یومک هذا، إعلم یا أصبغ، إنّی أتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عائداً کما جئت الساعه، فقال: یا أباالحسن، اخرج فناد فی الناس: الصلاه جامعه واصعدالمنبر، وقم دون مقامی بمرقاه، وقل للناس:

ألا من عقّ والدیه فلعنه اللّه علیه، ألا من أبق من مواله فلعنه اللّه علیه، ألا من ظلم أجیراً اُجرته فلعنه اللّه علیه.

یا أصبغ، ففعلت ما أمرنی به حبیبی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

فقام من أقصی المسجد رجل فقال: یا أباالحسن، تکلّمت بثلاث کلمات وأوجزتهنّ فاشرحهنّ لنا، فلم أردّ جواباً حتّی أتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقلت ما کان من الرجل.

قال الأصبغ: ثمّ أخذ بیدی علیه السلام وقال: یا أصبغ، أبسط یدک، فبسطت یدی فتناول إصبعاً من أصابع یدی، وقال: یا أصبغ، کذا تناول رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إصبعاً من أصابع یدی، کما تناولت إصبعاً من أصابع یدک.

۱- أمالی الطوسی: ۵۹۵ ح۶ المجلس السادس والعشرون، عنه البحار: ۲۴۷/۴۲ ح ۵۰و۱۶۳/۷۴ ح ۲۶.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أباالحسن، ألا وإنّى وأنت أبوا هذه الاُمّه فمن عقّنا فلعنه اللَّه عليه، ألا وإنّى وأنت موليا هذه الاُمّه فعلى من أبق عنّا لعنه اللَّه، ألا وإنّى وأنت أجيرا هذه الاُمّه، فمن ظلمنا اُجرتنا فلعنه اللَّه عليه، ثمّ قال: آمين.

قال الأصبغ: ثمّ اُغمى عليه، ثمّ أفاق فقال لى: أقاعد أنت يا أصبغ؟ قلت: نعم يا مولاى، قال: أزيدك حديثاً آخر؟ قلت: نعم، زادك اللَّه من مزيدات الخير.

قال عليه السلام : يا أصبغ، لقينى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض طرقات المدينه وأنا مغموم قد تبيّن الغمّ فى وجهى، فقال لى: يا أباالحسن، أراك مغموماً، ألا اُحدّثك بحديث لاتغتمّ بعده أبداً؟ قلت: نعم.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامه نصب اللَّه منبراً يعلو منابر النبيّين والشهداء، ثمّ يأمرنى اللَّه أصعد فوقه، ثمّ يأمرك اللَّه أن تصعد دونى بمرقاه، ثمّ يأمر اللَّه ملكين فيجلسان دونك بمرقاه، فإذا استقللنا على المنبر لايبقى أحد من الأوّلين والآخرين إلّا حضر، فينادى الملك الّذى دونك بمرقاه:

معاشر الناس، ألا من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا اُعرّفه بنفسى أنا رضوان خازن الجنان، ألا إنّ اللَّه بمنّه وكرمه وفضله وجلاله أمرنى أن أدفع مفاتيح الجنّه إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم]قد[أمرنى أن أدفعها إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فاشهدوا لى عليه.

ثمّ يقوم ذلك الّذى تحت ذلك الملك بمرقاه منادياً يسمع أهل الموقف:

معاشر الناس، من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا اُعرّفه بنفسى، أنا مالك خازن النيران، ألا إنّ اللَّه بمنّه وفضله وكرمه وجلاله قد أمرنى أن أدفع مفاتيح النار إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم قد أمرنى أن أدفعها إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فاشهدوا لى عليه، فأخذ مفاتيح الجنان والنيران.

ثمّ قال: يا علىّ، فتأخذ بحجزتى، وأهل بيتك يأخذون بحجزتك، وشيعتك

يأخذون بحجزه أهل بيتك.

قال: فصفقت بكلتا يدىّ، وإلى الجنّه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إى وربّ الكعبه.

]قال الأصبغ: فلم أسمع من مولاى غير هذين الحديثين، ثمّ توفّى صلوات اللّه عليه (۱) .[(۲)

الخامس عشر _ ما روى البرسى فى وصيته للحسن والحسين عليهم السلام

روى البرسى رحمه الله: وروى عن الحسن بن علىّ عليهما السلام أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا وضعتمانى فى الضريح فصلّيا ركعتين قبل أن تهيلا (۳) علىَّ التراب، وانظرا ما يكون.

فلمّا وضعاه فى الضريح المقدّس فعلا ما اُمرا به ونظرا، وإذا الضريح مغطّى بثوب من سندس، فكشف الحسن عليه السلام ممّا يلى وجه أميرالمؤمنين عليه السلام فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآدم عليه السلام وإبراهيم عليه السلام يتحدّثون مع أميرالمؤمنين عليه السلام وكشف الحسين عليه السلام ممّا يلى رجليه، فوجد الزهراء وحوّا ومريم وآسيه عليهنّ السلام ينحن على أميرالمؤمنين عليه السلام ويندبنه. (۴)

أقول: ولا غرو فى ذلك بعد ورود الأخبار الكثيره الدالّه على ظهورهم بعد موتهم فى أجسادهم المثاليّه.

السادس عشر_ روايه ابن عباس فى صيبحه اليوم الذى قتل فيه أميرالمؤمنين عليه السلام

[روايه ابن عباس فى صيبحه اليوم الذى قتل فيه أميرالمؤمنين عليه السلام]

فى إثبات الوصيّه للمسعودى قدس سره: روى أنّ ابن عبّاس قال

۱- من البحار.

۲- الروضه: ۲۲ و۲۳، عنه البحار: ۴۴/۴۰ ح ۸۲، وأورد الشيخ فى أماليه: ۱۲۳ ح۴ المجلس الخامس، والمفيد أيضاً فى أماليه: ۳۵۱ ح۳ (نحوه)، عنهما البحار: ۲۰۴/۴۲ ح ۸ .

۳- تهيلا: تصبّا.

۴- البحار: ۳۰۱/۴۲.

فی صبیحه الیوم الّذی قتل فیه أمیرالمؤمنین علیه السلام - : إنّی رأیت البارحه فی منامی کأنّ جبل أبی قبیس قد انهدّ وتقطّع وسقط حوالی الکعبه وأظلمت الکعبه ومکّه وماحولهما من غبار الجبل، حتّی لم یر الناس بعضهم بعضاً.

قال: فقلت: إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون، ما أخوفنی أن یکون ذلک لشی ء قد نال أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: فورد الخبر بقتله فی تلک اللیله الّتی رأیت فیها هذه الرؤیا. (۱)

۱- إثبات الوصیّه:۱۵۳.

الباب الثالث : قطره من بحار مناقب فاطمه الزهراء سلام الله عليها

فی ذکر قطره من بحر مناقب، رضیعه الوحی والتنزیل

وفاطمه العلم والشرف الجلیل، اُمّ الأئمّه الطاهرین

سیّده نساء العالمین، فاطمه الزهراء

علیها صلوات المصلّین

۸۹۰/۱ - روی جابر بن عبداللّه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّما سمّاها فاطمه الزهراء لأنّ اللّه عزّوجلّ خلقها من]نور[عظمته، فلمّا أشرقت أضاءت السماوات والأرض بضوء نورها، وغشیت أبصار الملائکه وخرّت الملائکه للّه ساجدین،وقالوا: إلهنا وسیّدنا ما هذا النور؟

فأوحی اللّه إلیهم: هذا نور من نوری، أسکنته فی سمائی، وخلقته من عظمتی،اُخرجه من صلب نبیّ من أنبیائی، اُفضّله علی جمیع الأنبیاء، واُخرج من ذلک النورأمّه یقومون بأمری]ویهدون إلیّ خلقی، وأجعلهم خلفاء فی

أرضی.[(۱) (۲)

أقول: ورواه فی کتاب مصباح الأنوار، وفیه: أئمّه.

۸۹۱/۲ – قدر المهر، روی المنهال]بن عمرو[، عن]أبی[ذرّ قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ضجّت الملائکه إلی اللَّه فقالوا: إلهنا وسیّدنا، أعلمنا ما مهر فاطمه علیها السلام (۳) لنعلم ونتبیّن أنّها أکرم الخلق علیک.

فأوحی اللَّه]تعالی[إلیهم: ملائکتی وسکّان سماواتی، اُشهدکم أنّ مهر فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه وآله وسلم نصف الدنیا. (۴)

۸۹۲/۳ – فی کتاب الألفین للعلّامه قدس سره: عن یزید بن عبدالملک النوفلی، عن أبیه، عن جدّه قال (۵) : دخلت علی فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فبدأتنی بالسلام، ثمّ قالت:]ما غدابک؟ قلت: طلب البرکه، قالت: أخبرنی[أبی وهو ذا: من سلّم علیه وعلیّ ثلاثه أیّام]أوجب اللَّه له (۶)] الجنّه.

قال: قلت لها: فی حیاته وحیاتک أو بعد موته وموتک؟ قالت: فی حیاتنا، وبعد موتنا. (۷)

۸۹۳/۴ – فی مصباح الأنوار فی فضائل إمام الأبرار: عن أبی عبداللَّه جعفر بن محمّد، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ فاطمه علیها السلام لتشفع یوم القیامه فیمن أحبّها وتولّاهم وأحبّ ذرّیّتها وتولّاهم ویشفعها اللَّه فیهم ویدخلهم الجنّه

۱- بدل ما بین المعقوفین فی البحار: یهدون إلی حقّی، وأجعلهم خلفائی فی أرضی بعد انقضاء وحیی.

۲- مصباح الأنوار: ۲۲۳ (مخطوط)، علل الشرائع: ۱۷۹/۱، عنهماالبحار: ۱۲/۴۳ ح۵.

۳- فی بعض نسخ المصدر وفی الأصل: مهرها.

۴- دلائل الإمامه: ۹۱ ح ۲۵، نوادر المعجزات: ۹۰ ح۹.

۵- فی الأصل: قال علی علیه السلام .

۶- فی الأصل: فله الجنّه.

۷- المناقب: ۳۶۵/۳ مع إختلاف فی الألفاظ، عنه البحار: ۱۸۵/۴۳ ضمن ح ۱۷، التهذیب: ۹/۶ح ۱۱، عنه البحار: ۱۹۴/۱۰۰ ح ۹، والوسائل: ۲۸۷/۱۰ ح۱، مزار المفید: ۱۵۴ ح۶.

بشفاعتها. (۱)

یقول المؤلّف: نقلت الحدیث من نسخه خطّیه عتیقه، لعلّها کتبت منذ ثلاثمائه سنه أو أزید.

۸۹۴/۵ - وفیه: عن أبی جعفر علیه السلام قال: لمّا ولدت فاطمه بنت محمّد علیهما السلام أوحی اللّه تبارک وتعالی إلی ملک فانطلق (۲) لسان محمّد صلی الله علیه وآله وسلم فسمّاها فاطمه، ثمّ قال:إنّی فطمتک بالعلم، وفطمتک عن الطمث.

ثمّ قال أبوجعفر علیه السلام : واللّه، لقد فطمها اللّه تبارک وتعالی بالعلم وعن الطمث]بالمیثاق[. (۳)

۸۹۵/۶ - وفیه: عن أمیرالمؤمنین علیه السلام عن فاطمه علیها السلام قالت: قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: یا فاطمه، من صلّی علیک غفر اللّه له، وألحقه بی حیث کنت من لجنّه. (۴)

۸۹۶/۷ - وفیه: نقلت من الجزء الأوّل من کتاب الفردوس لابن شیرویه فی باب الألف بالإسناد عن أبی هریره قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:

أوّل شخص یدخل الجنّه فاطمه علیها السلام، مثلها فی هذه الاُمّه مثل مریم بنت عمران فی بنی إسرائیل. (۵)

۱- مصباح الأنوار: (مخطوط) وفی حدیث آخر تقول فاطمه علیها السلام: إلهی وسیّدی ذرّیّتی وشیعتی،وشیعه ذرّیّتی، ومحبّی ومحبّ ذرّیّتی فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله: أین ذرّیّه فاطمه وشیعتها؟ والحدیث طویل ... راجع البحار: ۲۱۹/۴۳ ح ۱.

۲- فی الکافی: فأنطق به.

۳- مصباح الأنوار: ۲۲۷ (مخطوط)، الکافی: ۴۶۰/۱ ح۴، علل الشرائع: ۱۷۹ ح۴، عنه البحار:۱۳/۴۳ ح ۹.

۴- مصباح الأنوار: ۲۲۸ (مخطوط)، عنه البحار: ۱۹۴/۱۰۰ ح ۱۰، والمستدرک: ۲۱۱/۱۰ ح۲.

۵- فردوس الدیلمی: ۶۹/۱ ح ۸۳، عنه البحار: ۷۰/۳۷ س۱، الفصول المهمّه: ۱۲۷، مصباح الأنوار: ۲۳۰ (مخطوط)، المناقب: ۱۱۰/۳.

۸۹۷/۸ – فیه: عن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام : أنّ فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً ثمّ قالت:

السلام علی جبرئیل، السلام علی رسول اللّه، اللهمّ مع رسولک، اللهمّ فی رضوانک وجوارک ودارک دارالسلام.

ثمّ قالت:أترون ما أری؟ فقیل لها: ما تری؟ قالت: هذه مواکب أهل السماوات، وهذا جبرئیل وهذا رسول اللّه، ویقول: یا بنیّه، أقدمی فما أمامک خیر لک. (۱)

۸۹۸/۹ – وفیه: عن زید بن علیّ علیه السلام : أنّ فاطمه لمّا احتضرت سلّمت علی جبرئیل وعلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وسلّمت علی ملک الموت، وسمعوا حسَّ الملائکه، ووجدوا رائحه طیّبه کأطیب ما یکون من الطیب. (۲)

۸۹۹/۱۰ – عماد الدین الطبری فی بشاره المصطفی: بأسانیده المفضّل له عن أبی عبداللّه علیه السلام ، عن أبیه، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم- فی حدیث طویل - : إنّ اللّه قد وکّل بفاطمه علیها السلام رعیلاً من الملائکه یحفظونها من بین یدیها ومن خلفها وعن یمینها وعن یسارها (۳) وهم معها فی حیاتها وعند قبرها بعد موتها، یکثرون الصلاه علیها وعلی أبیها وبعلها وبنیها.

فمن زارنی بعد وفاتی فکأنّما زارنی فی حیاتی، ومن زار فاطمه علیها السلام فکأنّما زارنی، ومن زار علیّ بن أبی طالب علیه السلام فکأنّما زار فاطمه علیها السلام، ومن زار الحسن والحسین علیهما السلام فکأنّما زار علیّاً علیه السلام ومن زار ذرّیّتهما فکأنّما زارهما. (۴)

۹۰۰/۱۱ – وفیه: قال: حدّثنا علیّ بن موسی الرضا علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه علیّ بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علیّ علیهم السلام

۱- مصباح الأنوار: ۲۶۱ (مخطوط)، عنه البحار: ۲۰۰/۴۳ ضمن ح ۳۰.

۲- مصباح الأنوار: ۲۶۲ (مخطوط)، عنه البحار: ۲۰۰/۴۳ ضمن ح ۳۰.

۳- فی المصدر: شمالها.

۴- بشاره المصطفی: ۱۳۹، عنه البحار: ۱۲۲/۱۰۰ ح ۲۸.

قال: قالت فاطمه عليها السلام يوماً لى: أنا أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم، فقلت: لا، بل أنا أحبّ، فقال الحسن عليه السلام : لا، بل أنا، وقال الحسين عليه السلام : لا، بل أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا بنيّه، فيم أنتم؟ فأخبرناه فأخذ فاطمه عليها السلام فاحتضنها وقبّل فاها وضمّ عليّاً عليه السلام إليه وقبّل بين عينيه وأجلس الحسن عليه السلام على فخذه الأيمن، والحسين عليه السلام على فخذه الأيسر وقبّلهما وقال: أنتم أولى بى فى الدنيا والآخره، والى اللّه من والاكم وعادى من عاداكم، أنتم منّى وأنا منكم.

والّذى نفسى بيده لايتولّاكم عبد فى الدنيا إلّا كان اللّه عزّوجلّ وليّه فى الدنيا والآخره. (۱)

۹۰۱/۱۲ - فى دلائل الإمامه للطبرى: بأسانيده عن أبى بصير قال: سألت أباجعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام فقال: اُنزل عليها بعد موت أبيها، قلت: ففيه شى ء من القرآن؟ فقال: ما فيه شى ء من القرآن، قلت: فصفه لى،قال: له دفّتان من زبرجدتين على طول الورق وعرضه حمراوين.

قلت: جعلت فداك، صف لى ورقه، قال: ورقه من درّ أبيض قيل له: كن فكان.

قلت: جعلت فداك فما فيه؟ قال: فيه خبر ما كان وخبر ما يكون إلى يوم القيامه، وفيه خبر سماء سماء، وعدد ما فى السماوات من الملائكه وغير ذلك، وعدد كلّ مَن خلق اللّه مرسلاً وغير مرسل وأسماؤهم وأسماء من اُرسل إليهم، وأسماء مَن كذّب ومَن أجاب]منهم[، و]فيه[أسماء جميع مَن خلق اللّه من المؤمنين والكافرين، من الأوّلين والآخرين.

وأسماء البلدان، وصفه كلّ بلد فى شرق الأرض وغربها، وعدد ما فيها من المؤمنين، وعدد ما فيها من الكافرين، وصفه كلّ من كذّب، وصفه القرون الاُولى

۱- بشاره المصطفى: ۲۰۶.

وقصصهم، ومن ولّی من الطواغیت ومدّه ملکهم وعددهم، و]فیه[أسماء الأئمّه وصفتهم، وما یملک واحداً واحداً (۱) و]فیه[صفه کرّاتهم (۲) و]فیه صفه[جمیع من تردّد فی الأدوار]من الأوّلین والآخرین[.

]قال:[قلت: جُعلت فداک، وکم الأدوار؟ قال: خمسون ألف عام وهی سبعه أدوار، وفیه أسماء جمیع مَن خلق اللّه]من الأوّلین والآخرین[وآجالهم، وصفهأهل الجنّه وعدد مَن یدخلها، وعدد من یدخل النار، و]أسماء[هؤلاء وأسماء هؤلاء، وفیه علم القرآن کما اُنزل وعلم التوراه کما اُنزلت، وعلم الإنجیل کما اُنزل،وعلم الزبور، وعدد کلّ شجره ومدره فی جمیع البلاد.

قال أبوجعفر علیه السلام : فلمّا أراد اللّه تعالی أن ینزله علیها، أمر جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل أن یحملو]المصحف[فینزلوا به علیها (۳) ، وذلک فی لیله الجمعه من الثُلث الثانی من اللیل، فهبطوا به]علیها[وهی قائمه تصلّی، فما زالوا قیاماً حتّی قعدت، فلمّا فرغت من صلاتها سلّموا علیها وقالوا لها: السلام یقرؤک السلام.ووضعوا المصحف فی حجرها، فقالت لهم: اللّه السلام، ومنه السلام، وإلیه السلام، وعلیکم یا رسل اللّه السلام.

ثمّ عرجوا إلی السماء فما زالت من بعد صلاه الفجر إلی زوال الشمس تقرأه حتّی أتت علی آخره.

ولقد کانت علیها السلام مفروضه الطاعه (۴) علی جمیع من خلق اللّه من الجنّ والإنس والطیر والوحش (۵) والأنبیاء والملائکه.

۱- فی الأصل: وما یملک کلّ واحد واحد.

۲- فی الأصل: صفه کبرائهم.

۳- فی الأصل: أن یحملوه فینزلون به علیها.

۴- فی المصدر: طاعتها مفروضه.

۵- البهائم، خ.

فقلت: جعلت فداک، فلمن صار ذلک المصحف بعد مضیّها؟ (۱) قال: دفعته إلی أمیرالمؤمنین علیه السلام فلمّا مضی صار إلی الحسن علیه السلام ثمّ إلی الحسین علیه السلام ثمّ عند أهله حتّی یدفعوه إلی صاحب هذا الأمر علیه السلام .

فقلت: إنّ هذا العلم کثیر! قال: یا أبامحمّد، إنّ هذا الّذی وصفته لک لفی ورقتین من أوّله، وما وصفت لک بعد ما فی الورقه الثالثه ولا تکلّمتُ بحرف منه. (۲)

۹۰۲/۱۳ - فی الثاقب فی المناقب: قال ابن عبّاس: لمّا سقطت فاطمه الزهراءعلیها السلام الأرض أزهرت]الأرض[وأشرقت الفلوات، وأنارت الجبال والربوات،وهبطت الملائکه إلی الأرض، ونشرت أجنحتها فی المشرق والمغرب،وضربت علیها سرادقات وحجب البهاء، وکنفتها بأظلّه السماء وغشی أهل مکّه ماغشیهم من النور.

ودخل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی خدیجه وقال: یا خدیجه، لاتحزنی، إن کان قد هجرک نسوان مکّه ولن یدخلن علیک، فلینزلن عندک الیوم نسوان]نسرات (۳) بهجات عطرات عنجات (۴) ینقدح فی أعلاهنّ نور یستقبل إستقبالاً ویلتهب إلتهاباً، وتفوح منهنّ رائحه تسرّ أهل مکّه جمیعاً، فسلّمت الجواری، فأحسنّ وحیّین فأبلغن - فی حدیث طویل - حتّی ولیت کلّ واحده من حملها وغسلها فی الطست الّذی کان معهنّ ونشفنها بالمندیل وتخلیقها وتقمیطها، فلمّا فرغن عرجن إلی السماء مثنیات علیها.

۱- فی المصدر: فلمّا مضت، إلی من صار ذلک المصحف؟

۲- دلائل الإمامه: ۱۰۴ ح ۳۴.

۳- (( )) لیس فی المصدر، وفی هامش الأصل: النسرات، وهی القطعه من الجیش من المائه إلی المائتین.

۴- عنجات: من عنج أی: عطف، وفی المصدر: غنجات. والْغُنْج: ملاحه العینین.

وفی روایه اُخری: أنّ المرأه الّتی بین یدی خدیجه غسّلتها بماء الکوثر وأخرجت خرقتین بیضاوین أشدّ بیاضاً من اللبن، وأطیب ریحاً (۱) من المسک والعنبر، فلفّتها بواحده، وقنعتها باُخری، ثمّ استنطقتها فنطقت علیها السلام بالشهاده فقالت:

أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ أبی محمّداً رسول اللّه، وأنّ بعلی (۲) سیّد الأوصیاء، وولدی ساده الأسباط.

ثمّ سلّمت علیهنّ وسمّت کلّ واحده منهنّ باسمها وأقبلن فضحکن إلیها،وتباشرت الحور العین، وبشّر أهل السماوات بعضهم بعضاً بولاده فاطمه علیها السلام.

وحدث فی السماء نور زاهر لم تره الملائکه قبل ذلک، وقالت النسوه: خذیها یاخدیجه، طاهره مطهّره زکیه میمونه، بورک لک فیها وفی نسلها. فتناولتها فرحه مستبشره وألقمتها ثدیها فدرّ علیها، وکانت علیها السلام تنمو فی الیوم کما ینمو الصبی فی الشهر، و]تنموا[فی الشهر کما ینمو الصبی فی السنه. (۳)

۹۰۳/۱۴ - وفیه: عن عاصم بن الأحول عن زرّ بن حبیش، عن سلمان الفارسی رضی الله عنه قال: خرجت من منزلی یوماً بعد وفات رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فرأیت أمیرالمؤمنین علیه السلام فقال لی: یا سلمان، جفوتنا بعد]وفاه[رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

فقلت: حبیبی]یا[أمیرالمؤمنین، مثلک لایخفی علیه، غیر أنّ حزنی علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم هو الّذی منعنی من زیارتکم، فقال لی: یا سلمان، ائت إلی منزل فاطمه علیها السلام فإنّها إلیک مشتاقه، وترید أن تتحفک بتحفه قد أتحفت بها من الجنّه.

قال سلمان: قلت: یا أمیرالمؤمنین، أتحفت بتحفه من الجنّه بعد وفاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟ قال: نعم یا سلمان.

۱- فی المصدر: رائحه.

۲- فی المصدر: علیّاً علیه السلام .

۳- الثاقب فی المناقب: ۲۸۶ ح ۲ مع إختلاف یسیر.

قال: فهرولت هروله إلی منزل فاطمه علیها السلام وقرعت الباب، فخرجت إلیّ فضّه فأذنت لی، فدخلت وإذا فاطمه علیها السلام جالسه وعلیها عباءه قد اعتجرت (۱) بها واستترت فلمّا رأتنی قالت:]یا[سلمان، اجلس واعقل واعلم أنّی کنت جالسه بالأمس مفکّره فی وفاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم والحزن یتردّد فی صدری، وقد کنت رددت باب حجرتی بیدی، فانفتح من غیر أن یفتحه أحد، وإذا أنا بأربع (۲) جواری،فدخلن علیّ، لم یر الراؤون بحسنهنّ ونضاره وجوههنّ، فلمّا دخلن قمت إلیهنّ مستنکره لهنّ، فقلت: أنتنّ من أهل المدینه أم من أهل مکّه؟ فقلن: لا من أهل المدینه ولا من أهل مکّه ولا من أهل الأرض، نحن من الحور العین، أرسلنا إلیک ربّ العالمین یا ابنه رسول اللّه لنعزّیک بوفاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

قالت فاطمه علیها السلام: قلت لإحداهنّ: ما اسمک؟ قالت: أنا ذرّه، قلت: حبیبتی لم سمّیت ذرّه؟ قالت: سمّیت ذرّه لأنّی لأبی ذر الغفاری صاحب أبیک رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وقلت للاُخری: وأنت ما اسمک؟ قالت: أنا سلمی، قلت: لم سمّیت سلمی؟ قالت: لأنّی لسلمان الفارسی صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

وقلت للاُخری: ما اسمک؟ قالت: مقدوده، قلت: حبیبتی لم سمّیت مقدوده؟ قالت: لأنّی للمقداد بن الأسود الکندی صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم]فقلت للاُخری: ما اسمک؟ قالت: عمّاره، قلت: ولم سمّیت عمّاره؟ قالت: لأنّی لعمّار ابن یاسرصاحب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم[فأهدین إلیّ هدیه أخبأت لک منها.

ثمّ أخرجت لی طبقاً أبیض (۳) ،]فیه[رطب أکبر من الخشکنانج (۴) أبیض من الثلج، وأذکی من المسک، وأعطتنی منها عشر رطبات، عجزت من حملها، فقالت:کلهنّ عند إفطارک وأعد إلیّ بعجمهنّ.

۱- اعتجرت: لفّت رأسها.

۲- فی الأصل: بثلاثه.

۳- فی الأصل: أبیض أرزق.

۴- الخشکنانج: خبزه تصنع من خالص دقیق الحنطه وتملأ بالسکّر واللوز أو الفستق وتقلی.

قال سلمان: فخرجت من عندها اُريد منزلی، فما مررت بأحد ولابجمع من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلّا قالوا: یا سلمان، ما رائحه المسک الأذفر معک، قال سلمان: کتمت أنّ معی شیئاً حتّی أتیت منزلی، فلمّا کان وقت الإفطار أفطرت علیهنّ، فلم أجد لهنّ عجماً، فعدت علی (۱) فاطمه علیها السلام وقرعت الباب علیها، فأذنت لی بالدخول، فدخلت وقلت: یا بنت رسول اللّه، أمرتنی أن آتیک بعجمته وإنّی (۲) لم أجد لها عجماً، فتبسَّمت، ولم تکن ضحکت علیها السلام.

ثمّ قالت: یا سلمان، هی من نخیل غرسها اللّه تعالی لی فی دار السلام بدعاء علّمنیه أبی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کنت أقوله غدوه وعشیّه، قلت: علّمینی الکلام سیّدتی.

قالت: إن سرّک أن تلقی اللّه تعالی وهو عنک راض غیر غضبان، ولاتضرّک وسوسه الشیطان مادمت حیّاً فواظب علیه.

وفی روایه اُخری: إن سرّک أن لاتمسّک الحمّی ما عشت فی دار الدنیا فواظب علیه، فقال سلمان: فقلت علّمینی، قالت علیها السلام:

«بسم اللّه الرحمن الرحیم، بسم اللّه النور، بسم اللّه نور النور، بسم اللّه نور علی نور، بسم اللّه الّذی هو مدبّر الاُمور، بسم اللّه الّذی خلق النور من النور، الحمد للّه الّذی خلق النور]من النور[، وأنزل النور علی الطور، فی کتاب مسطور، فی رقّ منشور، والبیت المعمور، والسقف المرفوع، والبحر المسجور، بقدر مقدور، علی نبیّ محبور، بسم]اللّه (۳)] الّذی هو بالعزّ مذکور، وبالخیر مشهور، وعلی السرّاءوالضرّاء مشکور».

قال سلمان: فتعلّمته وقد لقّنت أکثر من ألف نفس من أهل المدینه ومکّه

۱- فغدوت إلی، خ.

۲- فی المصدر: وأنا.

۳- الحمدللّه، خ.

ممّن بهم]علل[الحمّى، وكلّهم برؤوا بإذن اللّه تعالى. (۱)

۹۰۴/۱۵ - وفيه: عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قد استقرض من يهوديّ شيئاً فاسترهنه فدفع إليه ملاءه (۲) فاطمه عليها السلام وكانت من الصوف، فأدخلها اليهودى]داره[فوضعها فى بيت، فلمّا كان الليل دخلت زوجته البيت الّذى فيه الملاءه لشغل، فرأت نوراً ساطعاً فى البيت، فانصرفت إلى زوجها فأخبرته بما رأت فى ذلك البيت، فتعجّب زوجها وقد نسى]أنّ[فى بيته ملاءه فاطمه عليها السلام.

فنهض مسرعاً فدخل البيت فإذا ضياء الملاءه منتشره،]و[شعاعها كأنّها تشتعل من بدر منير، يلمع من قريب، فتعجّب من ذلك فأمعن النظر فى موضع الملاءه (۳) ،فعلم أنّ النّور من ملاءه فاطمه عليها السلام فخرج اليهودى إلى أقربائه (۴) وزوجته إلى أقربائها (۵) فاستحضراهم (۶) الدار، فاجتمع ثمانون من اليهود، فرأوا ذلك فأسلموا. (۷)

۹۰۵/۱۶ - فى الخرائج: روى عن عمران بن الحصين قال: كنت عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جالساً إذ أقبلت فاطمه عليها السلام وقد تغيّر وجهها من الجوع، فقال لها: اُدنى فدنت منه فرفع يده حتّى وضعها على صدرها - وهى صغيره - فى موضع القلاده ثمّ قال: «اللهمّ مشبع الجاعه ورافع الوضيعه، لاتجع فاطمه]بنت محمّد[.»

قال: فرأيت الدم]قد غلب[على وجهها كما كانت الصفره، فقالت: ما جعت بعد ذلك. (۸)

۱- الثاقب فى المناقب: ۲۹۷ ح۳ مع إختلاف يسير فى الألفاظ.

۲- الملاءه - بالضمّ والمدّ - : الإزار والريطه.

۳- فى الأصل: الملاقاه.

۴- فى المصدر: قرابته، قرابتها.

۵- فى المصدر: قرابته، قرابتها.

۶- فى المصدر: واستحضرهم.

۷- الثاقب فى المناقب: ۳۰۱ ح۲، الخرائج: ۵۳۷/۲ ح ۱۳، عنه البحار: ۳۰/۴۳ ح ۳۶.

۸- الخرائج: ۵۲/۱ ح ۸۰، عنه البحار: ۲۷/۴۳ ح ۲۹.

۹۰۶/۱۷ – فی صحیفه الرضا علیه السلام : بإسناده قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: تحشر ابنتی فاطمه علیها السلام یوم القیامه ومعها ثیاب مصبوغه بدم الحسین علیه السلام فتتعلّق بقائمه من قوائم العرش فتقول: یا ربّ، احکم بینی وبین قاتل ولدی.

قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: فیحکم لابنتی وربّ الکعبه. (۱)

۹۰۷/۱۸ – فی مناقب عتیقه لبعض علمائنا الإمامیّه: بأسانیده المفضّل رفعه إلی ابن عبّاس قال: جاء رجل من أشراف العرب إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال له: یا رسول اللّه بأیّ شی ء فضّلتم علینا وأنت ونحن من ماء واحد؟

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: یا أخا العرب لمّا أحبّ اللّه جلّ ذکره خلقنا تکلّم بکلمه صارت نوراً، وتکلّم بأُخری صارت روحاً، فخلقنی وخلق علیّاً، وخلق فاطمه، وخلق الحسن والحسین علیهم السلام فخلق من نوری العرش وأنا أجلّ من العرش، وخلق من نور علیّ السماوات فعلیّ أجلّ من السماوات، وخلق من نور الحسن القمر، فالحسن أجلّ من القمر، وخلق من نور الحسین الشمس فالحسین خیر من الشمس.

ثمّ إنّ اللّه تعالی ابتلی الأرض بالظلمات فلم تستطع الملائکه ذلک، فشکت إلی اللّه عزّوجلّ،]فقال اللّه[لجبرئیل علیه السلام : خذ من نور فاطمه علیها السلام وضعه فی قندیل وعلّقه فی قرط العرش، ففعل جبرئیل ذلک، فأزهرت السماوات السبع والأرضین السبع، فسبّحت الملائکه وقدّست.

فقال اللّه: وعزّتی وجلالی وجودی ومجدی وإرتفاع مکانی لأجعلنّ ثواب تسبیحکم وتقدیسکم لفاطمه وبعلها وبنیها ومحبّیها إلی یوم القیامه، فمن أجل ذلک سمّیت الزهراء علیها السلام. (۲)

۱- صحیفه الرضا علیه السلام : ۸۹ ح ۲۱، عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۵/۲ ح ۶، عنهماالبحار:۲۲۰/۴۳ح۲.

۲- مصباح الأنوار: ۶۹ (مخطوط) نحوه، عنه تأویل الآیات: ۱۳۷/۱ ح ۱۶.

۹۰۸/۱۹ – فی تفسیر القمی قدس سره: أبی، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن الصادق علیه السلام قال: کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یکثر تقبیل فاطمه علیها السلام فأنکرت ذلک عائشه، فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: یا عائشه، إنّی لمّا اُسری بی إلی السماء دخلت الجنّه فأدنانی جبرئیل من شجره طوبی، وناولنی من ثمارها فأکلته، فحوّل اللّه ذلک ماءً فی ظهری، فلمّا هبطت إلی الأرض واقعت خدیجه فحملت بفاطمه علیها السلام فما قبّلتها قطّ إلّا وجدت رائحه شجره طوبی منها. (۱)

۹۰۹/۲۰ – ابن شاذان:]بإسناده[عن سلمان الفارسی قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:

یا سلمان، من أحبّ فاطمه علیها السلام ابنتی فهو فی الجنّه معی، ومن أبغضها فهو فی النار.

یا سلمان، حبّ فاطمه علیها السلام ینفع فی مائه موطن، أیسر تلک المواطن: الموت والقبر والمیزان والمحشر والصراط والمحاسبه، فمن رضیت عنه]ابنتی فاطمه علیها السلام رضیت عنه[ومن رضیت عنه رضی اللّه عنه، ومن غضبت علیه فاطمه علیها السلام، غضبت علیه، ومن غضبت علیه غضب اللّه علیه.

یا سلمان، ویلٌ لمن یظلمها ویظلم ذرّیّتها وشیعتها. (۲)

۹۱۰/۲۱ – فی تفسیر فرات بن إبراهیم بن فرات الکوفی: وهو أحد علماء الحدیث فی القرن الثالث قال: حدّثنی الحسین بن سعید معنعناً، عن جعفر، عن أبیه علیهما السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:

إذا کان یوم القیامه نادی منادٍ من بطنان العرش: یا معشر الخلائق، غضّواأبصارکم حتّی تمرّ بنت حبیب اللّه إلی قصرها، فتمرّ إبنتی فاطمه علیها السلام وعلیها

۱- تفسیر القمی: ۳۶۵/۱، عنه البحار: ۱۲۰/۸ ح ۱۰، و ۳۶۴/۱۸ ح ۶۸ و ۶/۴۳ ح۶.

۲- مائه منقبه: ۱۲۶ المنقبه ۶۱، وفیه: ویل لمن یظلمها ویظلم بعلها أمیرالمؤمنین علیّاً علیه السلام وویلٌ لمن یظلم ذرّیّتها وشیعتها.

ریطتان خضراوان، حواليهما سبعون ألف حوراء، فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن عليه السلام قائماً والحسين عليه السلام نائماً مقطوع الرأس.

فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخى، إنّ اُمّه أبيك قتلوه، وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عندالله: يا بنت حبيب اللّه، إنّى]إنّما[أريتك ما فعلت به اُمّه أبيك،إنّى ادّخرت لك عندى تعزيه بمصيبتك فيه، وإنّى جعلت تعزيتك اليوم أنّى لاأنظر فى محاسبه العباد حتّى تدخلى الجنّه أنت وذرّيّتك وشيعتك ومن أولاـكم معروفاً ممّن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر فى محاسبه العباد.

فتدخل فاطمه عليها السلام ابنتى الجنّه وذرّيّتها وشيعتها ومن أولاها معروفاً ممّن ليس من شيعتها، فهو قول اللّه عزّوجلّ: «لايَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبر» (۱) قال: هو يوم القيامه «وَهُمْ فى مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ» (۲) هى واللّه، فاطمه وذرّيّتها وشيعتها ومن أولاهم معروفاً ليس هو من شيعتها. (۳)

۹۱۱/۲۲ - فى تفسير فرات قال: حدّثنا سهل بن أحمد الدينورى معنعناً، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال جابر لأبى جعفر عليه السلام : جعلت فداك يابن رسول اللّه، حدّثنى بحديث فى فضل جدّتك فاطمه عليها السلام إذا أنا حدّثت به الشيعه فرحوا بذلك.

قال أبوجعفر عليه السلام : حدّثنى أبى، عن جدّى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان يوم القيامه نصب للأنبياء والرسل منابر من نور، فيكون منبرى أعلى منابرهم يوم القيامه، ثمّ يقول اللّه: يا محمّد أخطب، فأخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثمّ ينصب للأوصياء منابر من نور، وينصب لوصيّى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فى أوساطهم منبر من نور، فيكون منبر علىّ عليه السلام أعلا منابرهم، ثمّ يقول

۱- الأنبياء: ۱۰۲ و۱۰۳.

۲- الأنبياء: ۱۰۲ و۱۰۳.

۳- تفسير فرات: ۲۶۹ ح۴، عنه البحار: ۳۳۶/۷ ضمن ح ۲۱، و۶۲/۴۳ ح ۵۹/۶۸ ۵۴ ح ۱۰۹.

له: يا عليّ، أخطب، فيخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

ثمّ ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور، فيكون لابنيَّ وسبطيّ وريحانتيَّ أيّام حياتي منبران من نور، ثمّ يقال لهما: أخطبا، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلهما.

ثمّ ينادي مناد - وهو جبرئيل عليه السلام - : أين فاطمه بنت محمّد صلّى اللّه عليهما؟ أين خديجه بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسيه بنت مزاحم؟ أين اُمّ كلثوم اُمّ يحيى بن زكريّا؟

فيقمن، فيقول اللّه تبارك وتعالى: يا أهل الجمع، لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمّد وعليّ والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام: للّه الواحد القهّار.

فيقول اللّه جلّ جلاله: يا أهل الجمع، إنّي قد جعلت الكرم لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام، يا أهل الجمع، طأطؤوا الرؤوس وغضّوا الأبصار فإنّ هذه فاطمه تسير إلى الجنّه.

فيأتيها جبرئيل بناقه من نوق الجنّه مدبّجه الجبين (۱) خطامها من اللؤلؤ المحقّق (۲) الرطب، عليها رحل من المرجان، فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مائه ألف ملك، فيصيرون (۳)]على يمينها، ويبعث إليها مائه ألف ملك فيصيرون (۴) [على يسارها، ويبعث إليها مائه ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتّى يسيروها (۵) عند (۶) باب الجنّه.

۱- في المصدر والبحار: الجنبين.

۲- ليس في البحار: ۸، وفي البحار: ۴۳ «المخفق».

۳- في البحار: ۸ ليسيروا، وفي البحار: ۴۳ فيسيرون.

۴- ليس في المصدر.

۵- في نسخه من المصدر: يصيروها، وفي البحار: ۴۳ يسيّرونها.

۶- في نسخه من المصدر والبحار: على.

فإذا صارت عند باب الجنّه تلتفت، فيقول اللَّه: يا بنت حبيبى، ما التفاتك وقدأمرت بك إلى جنّتى؟ فتقول: يا ربّ، أحببت أن يعرف قدرى فى مثل هذا اليوم فيقول اللَّه تبارك وتعالى: يا بنت حبيبى، إرجعى فانظرى من كان فى قلبه حبّ لك أو لأحد من ذرّيّتك خذى بيده فأدخليه الجنّه.

قال أبوجعفر عليه السلام : واللَّه، يا جابر إنّها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبّيها كما يلتقط الطير الحبّ الجيّد من الحبّ الردى ء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنّه يلقى اللَّه فى قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا التفتوا فيقول اللَّه: يا أحبّائى، ما التفاتكم وقدشفّعت فيكم فاطمه بنت حبيبى؟ فيقولون: يا ربّ، أحببنا أن يعرف قدرنا فى مثل هذا اليوم، فيقول اللَّه: يا أحبّائى، ارجعوا وانظروا من أحبّكم لحبّ فاطمه، اُنظروا من أطعمكم لحبّ فاطمه، انظروا من سقاكم شربه فى حبّ فاطمه، اُنظروا من ردّ عنكم غيبه فى حبّ فاطمه انظروا من كساكم لحبّ فاطمه خذوا بيده وأدخلوه الجنّه.

قال أبوجعفر عليه السلام : واللَّه، لايبقى]فى[الناس إلّا شاكّ أو كافر أو منافق، فإذاصاروا بين الطبقات نادوا كما قال اللَّه تعالى: «فَما لَنا مِنْ شافِعينَ × وَلا صَديقٍ حَميمٍ» (۱) فيقولون: «فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّهً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ» (۲) .

قال أبوجعفر عليه السلام : هيهات هيهات! منعوا ما طلبوا «وَلَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ» (۳) . (۴)

۹۱۲/۲۳ - وفيه: قال: حدّثنى موسى بن علىّ بن موسى بن محمّد بن عبدالرحمان المحاربى معنعناً، عن أبى عبداللَّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

۱- الشعراء: ۱۰۲ - ۱۰۰.

۲- الشعراء: ۱۰۲ - ۱۰۰.

۳- الأنعام: ۲۸.

۴- تفسير فرات: ۲۹۸ ح ۱۳، عنه البحار: ۵۱/۸ ح ۵۹، و۶۴/۴۳ ح ۵۷.

جدّه علیهم السلام قال:

قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: معاشر الناس، تدرون لما خلقت فاطمه سلام اللَّه علیها؟ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم قال: خلقت فاطمه حوراء إنسیّه، لا إنسیّه قال: خلقت من عرق جبرئیل ومن زغبه (۱) .

قالوا: یا رسول اللَّه، أشکل (۲) ذلک علینا تقول: حوراء إنسیّه لا إنسیّه، ثمّ تقول:من عرق جبرئیل ومن زغبه.

قال: إذا أنا اُنبّئکم: أهدی إلیَّ ربّی تفّاحه من الجنّه أتانی بها جبرئیل علیه السلام فضمّها إلی صدره، فعرق جبرئیل وعرقت التفّاحه فصار عرقهما شیئاً واحداً ثمّ قال:السلام علیک یا رسول اللَّه ورحمه اللَّه وبرکاته، قلت: وعلیک السلام یا جبرئیل، فقال: إنّ اللَّه أهدی إلیک تفّاحه من الجنّه فأخذتها فقبّلتها ووضعتها علی عینی وضممتها إلی صدری.

ثمّ قال: یا محمّد کلها، قلت: حبیبی جبرئیل هدیه ربّی تؤکل؟ قال: نعم، قد اُمرت بأکلها، فأفلقتها فرأیت منها نوراً ساطعاً فزعت (۳) من ذلک النور، قال: کل فإنّ ذلک نور المنصوره فاطمه.

قلت: یا جبرئیل، ومن المنصوره؟ قال: جاریه تخرج من صلبک إسمها فی السماء المنصوره، وفی الأرض فاطمه.

فقلت: یا جبرئیل ولم سمّیت فی السماء منصوره، وفی الأرض فاطمه؟ قال:سمّیت فاطمه فی الأرض، لأنّه فطمت شیعتها من النار وفطمت (۴) أعداؤها عن

۱- الزغب: الشعیرات الصغری علی ریش الفرخ.

۲- فی البحار: استشکل.

۳- ففزعت، خ.

۴- فطموا، خ.

حبّها، وذلک قول اللَّه فی کتابه: «وَیَوْمَئِذٍ یَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × بِنَصْرِ اللَّهِ» (۱) ینصر (۲) فاطمه سلام اللَّه علیها. (۳)

۱- الروم: ۴ ۵.

۲- بنصر، خ.

۳- تفسیر فرات: ۳۲۱ ح ۶.

الباب الرابع : قطره من بحار مناقب الحسنين وما يختصّ بالإمام الحسن عليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب رضیعی الوحی والتنزیل

وفطیمی العلم والشرف الجلیل الحسن والحسین

صلوات الله علیهما

وتنقسم أخبار الباب إلی قسمین :

القسم الأوّل : فی الأخبار المشترکه بین الإمامین صلوات الله علیهما

القسم الثانی : فیما یختصّ بالإمام الزکی الحسن بن علی علیهما السلام

القسم الأوّل _ فی الأخبار المشترکه بین الإمامین صلوات الله علیهما

وتنقسم أخبار الباب إلی قسمین: القسم الأوّل: فی الأخبار الوارده المشترکه بین الإمامین صلوات اللّه علیهما، والقسم الثانی: فیما یختصّ بکلّ واحد منهما.

أمّا القسم الأوّل فنذکر منه عدّه أخبار:

۹۱۳/۱ - فی الکافی: علیّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن علیّ بن الحکم عن ربیع بن محمّد المسلی، عن عبداللّه بن سلیمان العامری، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لمّا عرج برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نزل بالصلاه عشر رکعات، رکعتین رکعتین، فلمّا ولد الحسن والحسین زاد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم سبع رکعات شکراً للّه، فأجاز اللّه له ذلک. (۱)

۱- الکافی: ۴۸۷/۳ ح ۲، عنه البحار: ۲۵۸/۴۳ ح ۴۱، والوسائل: ۳۵/۳ ح ۱۳.

۹۱۴/۲ – فی أمالی الصدوق قدس سره: أبی، عن محمّد العطّار، عن الأشعری، عن یوسف بن الحارث، عن محمّد بن مهران، عن علیّ بن الحسن، عن عبدالرزّاق عن معمّر، عن إسماعیل بن معاویه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:

إذا کان یوم القیامه زُیّن عرش ربّ العالمین بکلّ زینه، ثمّ یؤتی بمنبرین من نور، طولهما مائه میل، فیوضع أحدهما عن یمین العرش، والآخر عن یسار العرش، ثمّ یؤتی بالحسن والحسین علیهما السلام فیقوم الحسن علیه السلام علی أحدهما، والحسین علیه السلام علی الآخر، یزیّن الربّ تبارک وتعالی بهما عرشه کما یزیّن المرأه قُرطاها (۱) . (۲)

۹۱۵/۳ – فی الخصال: الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی، عن جدّه، عن الزبیربن أبی بکر، عن إبراهیم بن حمزه الزبیری، عن إبراهیم بن علیّ الرافعی عن أبیه،عن جدّته زینب بنت أبی رافع قالت: أتت فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بابنیها الحسن والحسین علیهما السلام إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی شکواه الّذی توفّی فیه فقالت: یا رسول اللّه، هذان ابناک فورِّثهما شیئاً.

قال صلی الله علیه وآله وسلم: أمّا الحسن علیه السلام فإنَّ له هیبتی وسؤددی (۳) وأمّا الحسین علیه السلام فإنّ له شجاعتی (۴) وجودی. (۵)

۹۱۶/۴ – فی کامل الزیارات: لابن قولویه اُستاذ الشیخ المفید قدس سره: أبی، عن

۱– القرط: ما یعلّق فی شحمه الأُذن من درّ أو ذهب أو فضّه أو نحوها.

۲– أمالی الصدوق: ۱۷۴ ح ۱ المجلس الرابع والعشرون، عنه البحار: ۲۶۱/۴۳ ح۳، وإرشادالقلوب: ۱۴۱/۲.

۳– السؤدد – بضمّ السین وفتح الدال الأُولی – : السیاده والشرافه.

۴– هکذا فی البحار؛ وفی المصدر: جرأتی.

۵– الخصال: ۷۷ ح۱۲۲، إعلام الوری: ۴۱۲/۱، إرشاد المفید: ۶/۲، عنها البحار: ۲۶۳/۴۳ح ۱۰.

الحمیری، عن رجل من أصحابنا، عن عبداللّه (۱) بن موسی، عن مهلهل العبدی عن أبی هارون العبدی، عن ربیعه السعدی، عن أبی ذرّ الغفاری رحمه الله قال: رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقبّل الحسن والحسین علیهما السلام (۲) وهو یقول: من أحبّ الحسن والحسین علیهما السلام وذرّیّتهما مخلصاً لم تلفح النار وجهه، ولو کانت ذنوبه بعدد رمل عالج (۳) ، إلّا أن یکون ذنباً یخرجه من الإیمان. (۴)

۹۱۷/۵ - فی البحار: عن ابن شاذان، بإسناده، عن زاذان، عن سلمان قال: أتیت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فسلّمت علیه، ثمّ دخلت علی فاطمه علیها السلام فقالت: یا أباعبداللّه هذان الحسن والحسین جائعان یبکیان، فخذ بأیدیهما فاخرج بهما إلی جدّهما، فأخذت بأیدیهما وحملتهما حتّی أتیت بهما إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقال: مالکما یا حسنای؟

قالا: نشتهی طعاماً یا رسول اللّه، فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: اللهمّ أطعمهما، ثلاثاً.

قال: فنظرت فإذا سفرجله فی ید رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم شبیهه بقُلّه من قِلال هجر (۵) أشدّ بیاضاً من الثلج وأحلی من العسل، وألین من الزبد، ففرکها بإبهامه فصیّرها نصفین، ثمّ دفع إلی الحسن علیه السلام نصفها، وإلی الحسین علیه السلام نصفها، فجعلت أنظر إلی النصفین فی أیدیهما وأنا أشتهیها.

قال: یا سلمان، هذا طعام من الجنّه، لا یأکله أحد حتّی ینجو من

۱- فی المصدر: عبیداللّه.

۲- فی البحار والأصل: یقبّل الحسین بن علیّ علیهما السلام.

۳- رمل عالج: ما تراکم من الرمل.

۴- کامل الزیارات: ۱۱۳ ح۴، عنه البحار: ۲۶۹/۴۳ ح ۲۹.

۵- فی مجمع البحرین: قِلال هَجَر: شبیهه بالحباب، والقُلّه: إناء للعرب کالجرّه الکبیره، وفی الخرائج: مشبّهه بالجرّه الکبیره.

الحساب (۱) . (۲)

۹۱۸/۶ - وفیه: حکی عن عروه البارقی قال: حججت فی بعض السنین فدخلت مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فوجدت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم جالساً وحوله غلامان یافعان (۳) وهو یقبّل هذا مرّه وهذا اُخری، فإذا رآه الناس یفعل ذلک أمسکوا عن کلامه حتّی یقضی وطره منهما، وما یعرفون لأیّ سبب حبّه إیّاهما، فجئته وهو یفعل ذلک بهما.

فقلت: یا رسول اللّه، هذان ابناک؟ فقال: إنّهما ابنا ابنتی وابنا أخی وابن عمّی وأحبّ الرجال إلیّ، ومن]هو[سمعی وبصری، ومن نفسه نفسی ونفسی نفسه، ومن أحزن لحزنه ویحزن لحزنی.

فقلت له: قد عجبت یا رسول اللّه من فعلک بهما وحبّک لهما، فقال لی: اُحدّثک أیّها الرجل. إنّی لمّا عرج بی إلی السماء ودخلت الجنّه انتهیت إلی شجره فی ریاض الجنّه، فعجبت من طیب رائحتها، فقال لی جبرئیل: یا محمّد، لاتعجب من هذه الشجره، فثمرها أطیب من ریحها، فجعل جبرئیل یُتحفنی من ثمرها ویُطعمنی من فاکهتها، وأنا لا أملُّ منها، ثمّ مررنا بشجره اُخری، فقال لی جبرئیل: یا محمّد، کل من هذه الشجره فإنّها یشبه الشجره الّتی أکلت منها الثمر، فهی أطیب طعماً وأزکی (۴) رائحه.

قال: فجعل جبرئیل یتحفنی بثمرها ویشمُّنی من رائحتها، وأنا لا أملُّ منها.

فقلت: یا أخی جبرئیل، ما رأیت فی الأشجار أطیب ولا أحسن من هاتین

۱- زاد فی الخرائج: غیرنا، وإنّک علی خیر.

۲- البحار: ۳۰۸/۴۳، روی الراوندی رحمه الله فی الخرائج: ۵۳۶/۲ ح ۱۲ (نحوه)، عنه البحار:۱۰۱/۳۷ ح۵ وروی الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام : ۹۷.

۳- الیافع: دون المراهق.

۴- أزکی: أطیب. وفی البحار: أذکی.

الشجرتين! فقال لى: يا محمّد، أتدرى ما اسم هاتين الشجرتين؟ فقلت: لا أدرى، فقال: أحدهما الحسن، والاُخرى الحسين، فإذا هبطت يا محمّد، إلى الأرض من فورك (۱) فأت زوجتك خديجه، وواقعها من وقتك وساعتك، فإنّه يخرج منك طيب رائحه الثمر الّذى أكلته من هاتين الشجرتين، فتلد لك فاطمه الزهراء عليها السلام ثمّ زوّجها أخاك عليّاً عليه السلام فتلد له ابنين، فسمّ أحدهما الحسن والآخر الحسين عليهما السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ففعلت ما أمرنى أخى جبرئيل، فكان الأمر ما كان، فنزل إلىَّ جبرئيل بعد ما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت له: يا جبرئيل، ما أشوقنى إلى تينك الشجرتين فقال لى: يا محمّد، إذا اشتقت إلى الأكل من ثمره تينك الشجرتين فشمّ الحسن والحسين عليهما السلام.

قال: فجعل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كلّما اشتاق إلى الشجرتين يشمُّ الحسن والحسين عليهما السلام ويلثمهما وهو يقول: صدق أخى جبرئيل عليه السلام ثمّ يقبّل الحسن والحسين عليهما السلام ويقول: يا أصحابى، إنّى أودّ أنّى اُقاسمهما حياتى، لحبّى لهما، وهما ريحانتاى من الدنيا.

فتعجّب الرجل من]الشجره الّتى أكلت منها و (۲)] وصف النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم للحسن والحسين عليهما السلام فكيف لو شاهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم من سفك دماءَهم، وقتل رجالهم، وذبح أطفالهم، ونهب أموالهم، وسبى حريمهم، اُولئك عليهم لعنه اللّه والملائكه والناس أجمعين، وسيعلم الّذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون. (۳)

۹۱۹/۷ - وفيه: عن الرؤيانى، أنّ الحسن والحسين عليهما السلام مرّا على شيخ يتوضّأولايحسن، فأخذا فى التنازع يقول كلّ واحد منهما: أنت لاتحسن الوضوء فقالا:أيّها الشيخ، كن حكماً بيننا يتوضّأ كلّ واحد منّا، فتوضّئا ثمّ قالا: أيّنا يحسن؟

۱- من فورك: من قبل أن تسكن. الفَوْر: الوقت الحاضر الّذى لاتأخير فيه.

۲- ليس فى البحار.

۳- البحار: ۳۱۴/۴۳ و۳۱۵.

قال: کلاکما تحسنان الوضوء، ولکن هذا الشیخ الجاهل هو الّذی لم یکن ی حسن، وقد تعلّم الآن منکما وتاب علی یدیکما ببرکتکما وشفقتکما علی اُمّه جدّکما. (۱)

۹۲۰/۸ - فی المناقب: أبوجعفر (۲) المدائنی فی حدیث طویل: خرج الحسن والحسین وعبداللّه بن جعفر علیهم السلام حُجّاجاً ففاتهم أثقالهم، فجاعوا وعطشوا فرأوا فی بعض الشعوب خباءً رثّاً وعجوزاً، فاستسقوها فقالت: اطلبوا هذه الشویهه (۳) ففعلوا، واستطعموها فقالت: لیس إلّا هی، فلیقم أحدکم فلیذبحها حتّی أصنع لکم طعاماً، فذبحها أحدهم، ثمّ شوَّت لهم من لحمها فأکلوا وقیّلوا عندها، فلمّا نهضوا قالوا لها: نحن نفر من قریش نرید هذا الوجه، فإذا انصرفنا وعدنا فالممی (۴) بنا فإنّا صانعون بک خیراً ثمّ رحلوا.

فلمّا جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضرباً، ثمّ مضت الأیّام فأضرَّت بها الحال، فرحلت حتّی اجتازت بالمدینه، فبصر بها الحسن علیه السلام فأمر لها بألف شاه وأعطاها ألف دینار، وبعث معها رسولاً إلی الحسین علیه السلام فأعطاها مثل ذلک، ثمّ بعثها إلی عبداللّه بن جعفر فأعطاها مثل ذلک. (۵)

۹۲۱/۹ - فی البحار: الحسن البصری واُمّ سلمه: إنّ الحسن والحسین علیهما السلام دخلا علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وبین یدیه جبرئیل علیه السلام فجعلا یدوران حوله، یشبّهانه بدحیه الکلبی، فجعل جبرئیل یؤمی ء بیده کالمتناول شیئاً فإذا فی یده تفّاحه

۱- المناقب: ۴۰۰/۳، عنه البحار: ۳۱۹/۴۳.

۲- فی البحار: أبوالحسن.

۳- الشویهه: مصغّر الشاه.

۴- اَلَمّ بالقوم: أتاهم فنزل بهم. اللمام: اللقاء الیسیر.

۵- المناقب: ۱۶/۴، عنه البحار: ۳۴۱/۴۳ ح ۱۵، کشف الغمّه: ۵۵۹/۱، عنه البحار: ۳۴۸/۴۳،فصول المهمّه: ۱۳۹.

وسفرجله ورمّانه فناولهما وتهلّلت وجوههما، وسعيا إلى جدّهما فأخذ منهما فشمّها.

ثمّ قال: صيرا إلى اُمّكما بما معكما، وبدوكما بأبيكما أعجب (۱) فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتّى صار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فأكلوا جميعاً.

فلم يزل كلّما اُكل منه عاد إلى ما كان، حتّى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الحسين عليه السلام : فلم يلحقه التغيير والنقصان أيّام فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى توفّيت، فلمّا توفّيت فقدنا الرمّان، وبقى التفّاح والسفرجل أيّام أبى، فلمّا استشهد أميرالمؤمنين عليه السلام فقد السفرجل، وبقى التفّاح على هيئته عند الحسن حتّى مات فى سمّه، وبقيت التفّاحه إلى الوقت الّذى حوصرت عن الماء، فكنت أشمّها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشى، فلمّا اشتدّ علىّ العطش عضضتها وأيقنت بالفناء.

قال علىّ بن الحسين عليهما السلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعه، فلمّا قضى نحبه وجد ريحها فى مصرعه، فالتمست فلم ير لها أثر، فبقى ريحها بعد الحسين عليه السلام ،ولقد زرت قبره، فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك فى أوقات السحر، فإنّه يجده إذا كان مخلصاً. (۲)

۹۲۲/۱۰ - فى أمالى أبى الفتح الحفّار: ابن عبّاس وأبو رافع]قالا (۳)]: كنّا جلوساً مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ هبط عليه جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر، مملوءً مسكاً وعنبراً، فقال له: السلام عليك، اللّه يقرأ عليك السلام، ويحيّيك بهذه التحيّه ويأمرك أن تحيّى بها عليّاً عليه السلام وولديه عليهما السلام.

۱- فى المناقب: وابدءا بأبيكما.

۲- المناقب: ۳۹۱/۳، عنه البحار: ۹۱/۴۵ ح ۳۱.

۳- ليس فى المصدر والبحار.

فلمّا صارت فی کفّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم هلّلت ثلاثاً وکبّرت ثلاثاً، ثمّ قال بلسان ذرب (۱) : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ × طه × ما أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لِتَشْقی» (۲) فأشتمها النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ثمّ حیّا بها علیّاً علیه السلام .

فلمّا صارت فی کفّ علیّ علیه السلام قالت: بسم اللَّه الرحمن الرحیم «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآیه (۳) ، فأشمّها (۴) علیّ علیه السلام وحیّابها الحسن علیه السلام فلمّا صارت فی کفّ الحسن علیه السلام قالت: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ × عَمَّ یَتَساءَلُونَ × عَنِ النَّبَإِ الْعَظیمِ» الآیه (۵) فأشمّها الحسن علیه السلام وحیّا بها الحسین علیه السلام .

فلمّا صارت فی کفّ الحسین علیه السلام قالت: بسم اللَّه الرحمن الرحیم «قُلْ لاأسْأَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی» (۶) .

ثمّ ردّت إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقالت: بسم اللَّه الرحمن الرحیم «اَللَّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ» (۷) فلم أدر علی السماء صعدت أم فی الأرض نزلت بقدره اللَّه تعالی. (۸)

۹۲۳/۱۱ - فی البحار: روی فی مؤلّفات بعض الأصحاب، عن اُمّ سلمه قالت:دخل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم و دخل فی أثره الحسن والحسین علیهما السلام وجلسا إلی جانبیه، فأخذ الحسن علیه السلام علی رکبته الیمنی، والحسین علیه السلام علی رکبته الیسری، وجعل یقبّل هذا تارهً وهذا اُخری، وإذا بجبرئیل قد نزل وقال: یا رسول اللَّه، إنّک لتحبّ الحسن والحسین علیهما السلام؟ فقال: و کیف لا اُحبّهما وهما ریحانتای من الدنیا وقرّتا عینی.

فقال جبرئیل: یا نبیّ اللَّه، إنّ اللَّه قد حکم علیهما بأمر فاصبر له، فقال: وما هو

۱- الذرب: فصیح، وقال المجلسی رحمه الله: ذرابه اللسان: حدّته.

۲- طه: ۲ ۱.

۳- المائده: ۵۵.

۴- فی المصدر: فاشتمّها، وکذا ما بعده.

۵- النبأ: ۲ ۱.

۶- الشوری: ۲۳.

۷- النور: ۳۵.

۸- المناقب: ۳۹۲/۳، عنه البحار: ۲۹۰/۴۳ ضمن ح ۵۲.

يا أخى؟ فقال: قد حكم على هذا الحسن عليه السلام أن يموت مسموماً، وعلى هذا الحسين عليه السلام أن يموت مذبوحاً، وإنّ لكلّ نبيّ دعوه مستجابه، فإن شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين عليهما السلام فادع اللّه أن يسلّمهما من السمّ والقتل، وإن شئت كانت مصيبتهما ذخيره فى شفاعتك للعصاه من اُمّتك يوم القيامه.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل، أنا راض بحكم ربّى، لا اُريد إلّا ما يريده، وقد أحببت أن تكون دعوتى ذخيره لشفاعتى فى العصاه من اُمّتى، ويقضى اللّه فى ولدىَّ ما يشاء. (۱)

۹۲۴/۱۲ - عن آيه اللّه الشيخ جعفر التسترى: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يتعمّد (۲) النظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام، بل كان بعض الأوقات إذا جاع يقول: أذهب فأنظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فيذهب ما بى من الجوع، وكذلك كان أبوه يتعمّد النظر إلى الحسين عليه السلام ، وكذلك النظر إلى قبره عباده. (۳)

.....

۱- البحار: ۲۴۱/۴۴ ح ۳۵.

۲- فى المصدر: كان يتعمّد ذلك.

۳- الخصائص الحسينيّه: ۲۳۹.

القسم الثانی _ فیما یختصّ بالإمام الزکی الحسن بن علی علیهما السلام

ما یختصّ بالإمام الزکیّ

سیّد شباب أهل الجنّه الحسن بن علیّ علیهما السلام

ونذکر فیه عدّه أخبار:

۹۲۵/۱ – فی البحار: عن جابر، قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: سمّی الحسن علیه السلام حسناً، لأنّ بإحسان اللّه قامت السماوات والأرضون، واشتقّ الحسین علیه السلام من الإحسان، وعلیّ والحسن إسمان من أسماء اللّه، والحسین تصغیر الحسن. (۱)

۹۲۶/۲ – وفیه: قال المسهر مولی الزبیر: تذاکرنا من أشبه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم من أهله فدخل علینا عبداللّه بن الزبیر، فقال: أنا اُحدّثکم بأشبه أهله]إلیه[الحسن بن علیّ رأیته یجی ء وهو ساجد فیرکب ظهره، فما ینزله حتّی یکون هو الّذی ینزل ورأیته یجی ء وهو راکع فیفرج له بین رجلیه حتّی یخرج من الجانب الآخر.

وقال فیه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: هو ریحانی من الدنیا، وإنّ إبنی هذا سیّد یصلح اللّه به بین فئتین من المسلمین، وقال: إنّی اُحبّه واُحبّ من یحبّه. (۲)

۱– مائه منقبه: ۲۱ المنقبه ۳، المناقب: ۳۹۸/۳، عنه البحار: ۲۵۲/۴۳ ح ۳۰.

۲– العدد القویّه: ۴۲، عنه البحار: ۳۱۷/۴۳ ذح ۷۴.

۹۲۷/۳ – وفیه: عن الباقر علیه السلام قال: ما تکلّم الحسین علیه السلام بین یدی الحسن علیه السلام إعظاماً له. (۱)

۹۲۸/۴ – فی المناقب: محمّد بن إسحاق بالإسناد، جاء أبوسفیان إلی علیّ علیه السلام فقال: یا أباالحسن، جئتک فی حاجه، قال وفیم جئتنی؟ قال: تمشی معی إلی ابن عمّک محمّد صلی الله علیه وآله وسلم فتسأله أن یعقد لنا عقداً ویکتب لنا کتاباً.

فقال: یا أباسفیان، لقد عقد لک رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عقداً لایرجع عنه أبداً وکانت فاطمه علیها السلام من وراء الستر، والحسن علیه السلام یدرج بین یدیها وهو طفل من أبناء أربعه عشر شهراً فقال لها: یا بنت محمّد، قولی لهذا الطفل یکلّم لی جدّه فیسود بکلامه العرب والعجم.

فأقبل الحسن علیه السلام إلی أبی سفیان وضرب إحدی یدیه علی أنفه والاُخری علی لحیته، ثمّ أنطقه اللّه عزّوجلّ بأن قال: یا أباسفیان، قل: لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه حتّی أکون شفیعاً.

فقال علیه السلام : الحمد للّه الّذی جعل فی آل محمّد من ذرّیّه محمّد المصطفی صلی الله علیه وآله وسلم نظیر یحیی بن زکریّا «وَآتَیْناهُ الْحُکْمَ صَبِیّاً» (۲) . (۳)

۹۲۹/۵ – فی البحار: ادّعی رجل علی الحسن بن علیّ علیهما السلام ألف دینار کذباً ولم یکن له علیه، فذهبا إلی شریح، فقال للحسن علیه السلام : أتحلف؟ قال: إن حلف خصمی اُعطیه، فقال الشریح للرجل: قل باللّه الّذی لا إله إلّا هو عالم الغیب والشهاده.

فقال الحسن علیه السلام : لا اُرید مثل هذا، لکن قل: باللّه إنّ لک علیّ هذا، وخذ الألف، فقال الرجل ذلک وأخذ الدنانیر، فلمّا قام خرّ إلی الأرض ومات.

۱- المناقب: ۴۰۱/۳، عنه البحار: ۳۱۹/۴۳ ذح ۲.

۲- مریم: ۱۲.

۳- المناقب: ۶/۴، عنه البحار: ۳۲۶/۴۳ ح ۶.

فسئل الحسن علیه السلام عن ذلک، فقال: خشیت أنّه لو تکلّم بالتوحید، یغفر له یمینه ببرکه التوحید ویحجب عنه عقوبه یمینه. (۱)

۹۳۰/۶ - فی المناقب: وروی: أنّه دخلت علیه امرأه جمیله وهو فی صلاته فأوجز فی صلاته ثمّ قال لها: ألک حاجه؟ قالت: نعم، قال: وما هی؟ قالت: قم فأصب منّی فإنّی وفدت ولابعل لی، قال: إلیک عنّی لاتحرقینی بالنار ونفسک فجعلت تراوده عن نفسه وهو یبکی ویقول: ویحک إلیک عنّی واشتدّ بکاؤه، فلمّا رأت ذلک بکت لبکائه.

فدخل الحسین علیه السلام ورآهما یبکیان، فجلس یبکی وجعل أصحابه یأتون ویجلسون ویبکون حتّی کثر البکاء علت الأصوات، فخرجت الأعرابیّه وقام القوم وترحّلوا، ولبث الحسین علیه السلام بعد ذلک دهراً لایسأل أخاه عن ذلک إجلالاً له.

فبینما الحسن علیه السلام ذات لیله نائماً إذا استیقظ وهو یبکی، فقال له الحسین علیه السلام : ما شأنک؟ قال: رؤیا رأیتها اللیله، قال: وما هی؟ قال: لاتخبر أحداً مادمت حیّاً قال:نعم، قال: رأیت یوسف فجئت أنظر إلیه فیمن نظر، فلمّا رأیت حسنه بکیت، فنظرإلیّ فی الناس، فقال: ما یبکیک یا أخی بأبی أنت وأُمّی؟

فقلت: ذکرت یوسف وامرأه العزیز، وما ابتلیت به من أمرها وما لقیت من السجن وحرقه الشیخ یعقوب، فبکیت من ذلک، وکنت أتعجّب منه، فقال یوسف:فهلّا تعجّبت ممّا فیه المرأه البدویّه بالأبواء (۲) . (۳)

۹۳۱/۷ - فی البحار: قال أنس: حیّت جاریه للحسن بن علیّ علیهما السلام بطاقه ریحان،فقال لها: أنت حرّه لوجه اللّه، فقلت له فی ذلک، فقال: کذا أدّبنا اللّه تعالی «

۱- المناقب: ۷/۴، عنه البحار: ۳۲۷/۴۳.

۲- الأبواء: قریه من أعمال الفرع من المدینه، بینها وبین الجحفه ممّا یلی المدینه ثلاثه وعشرون میلاً.

۳- المناقب: ۱۴/۴، عنه البحار: ۳۴۰/۴۳ ح ۱۴.

وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها» (۱) وكان أحسن منها اعتاقها. (۲)

۹۳۲/۸ - وفيه: ومن حلمه عليه السلام ما روى المبرّد وابن عائشه أنّ شاميّاً رآه راكباً فجعل يلعنه، والحسن عليه السلام لايردّ، فلمّا فرغ أقبل الحسن عليه السلام فسلّم عليه وضحك فقال: أيّها الشيخ، أظنّك غريباً، ولعلّك شبّهت، فلو استعتبتنا أعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا أحملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كان لك حاجه قضيناها لك.

فلو حرّكت رحلك إلينا، وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود (۳) عليك،لأنّ لنا موضعاً رحباً (۴) وجاهاً عريضاً ومالاً كثيراً.

فلمّا سمع الرجل كلامه بكى، ثمّ قال: أشهد أنّك خليفه اللّه فى أرضه، اللّه أعلم حيث يجعل رسالته، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق اللّه إليّ، والآن أحبّ خلق اللّه إليّ وحوّل رحله إليه، وكان ضيفه إلى أن ارتحل، وصار معتقداً لمحبّتهم. (۵)

أقول: استعتبته فاعتبنى أى: استرضيته فأرضانى.

۹۳۳/۹ - فى كشف الغمّه: ومن كرمه وجوده: أنّ رجلاً جاء إليه عليه السلام وسأله حاجه فقال له: يا هذا، حقّ سؤالك يعظم لدىَّ، ومعرفتى بما يجب يكبر لدىَّ (۶) ويدى تعجز عن نيلك بما أنت أهله، والكثير فى ذات اللّه عزّوجلّ قليل، وما فى ملكى وفاء لشكرك، فإن قبلت الميسور، ورفعت عنّى مؤنه الإحتفال (۷) والإهتمام بما أتكلّفه من واجبك فعلت.

۱- النساء: ۸۶.

۲- المناقب: ۱۸/۴، عنه البحار: ۳۴۳/۴۳، و۲۷۳/۸۴.

۳- أعود: أنفع.

۴- رَحْباً: واسعاً.

۵- المناقب: ۱۹/۴، عنه البحار: ۳۴۴/۴۳، كشف الغمّه: ۵۶۱/۱ باختلاف يسير.

۶- فى العدد: علىَّ.

۷- فى العدد: الاحتيال.

فقال: یابن رسول اللّه، أقبل القلیل، وأشکر العطیّه، وأعذر علی المنع، فدعا الحسن علیه السلام بوکیله، وجعل یحاسبه علی نفقاته حتّی استقصاها،]فکانت ثلاثمائه ألف درهم (۱)] فقال: هات الفاضل من الثلاثمائه ألف درهم، فأحضر خمسین ألفاً، قال: فما فعل لخمسمائه دینار؟ قال: هی عندی، قال: أحضرها فأحضرها فدفع الدراهم والدنانیر إلی الرجل وقال: هات من یحملها لک، فأتاه بحمّالین فدفع الحسن علیه السلام إلیه رداءه لکری الحمّالین.

فقال موالیه: واللّه، ما]بقی[عندنا درهم، فقال علیه السلام : لکنّی أرجو أن یکون لی عند اللّه أجرٌ عظیم. (۲)

۹۳۴/۱۰ - فی العدد للشیخ رضی الدین علیّ بن یوسف بن مطهّر أخی العلّامه رحمه الله: قیل: وقف رجل علی الحسن بن علیّ علیهما السلام فقال: یابن أمیرالمؤمنین بالّذی أنعم علیک بهذه النعمه الّتی ماتلیها منه بشفیع منک إلیه، بل إنعاماً منه علیک،إلّا ما أنصفتنی من خصمی، فإنّه غشوم (۳) ظلوم، لایوقّر الشیخ الکبیر ولایرحم الطفل الصغیر.

وکان متّکئاً فاستوی جالساً وقال]له[: من خصمک حتّی أنتصف لک منه؟ فقال له: الفقر، فأطرق علیه السلام ساعه، ثمّ رفع رأسه إلی خادمه، وقال له: أحضر ما عندک من موجود، فأحضرت خمسه آلاف درهم، فقال: ادفعها إلیه.

ثمّ قال له: بحقّ هذه الأقسام الّتی أقسمت بها علیّ متی أتاک خصمک جائراً إلّا ما أتیتنی منه متظلّماً. (۴)

۱- من العُدد.

۲- کشف الغمّه: ۵۵۸/۱، عنه البحار: ۳۴۷/۴۳ ذح ۲۰، وروی الحلّی رحمه الله فی العدد القویّه: ۲۹ ح۱۹ (مثله).

۳- الغشوم: الّذی یخبط الناس ویأخذ کلّ ما قدر علیه.

۴- العدد القویّه: ۳۵۹ ح ۲۳، عنه البحار: ۳۵۰/۴۳، و ۲۳۷/۷۷.

۹۳۵/۱۱ - فی تفسیر فرات لشیخ الأقدم فرات بن إبراهیم الکوفی: أبوجعفر الحسنی، والحسن بن عیّاش (۱) معنعناً عن جعفر بن محمّد علیهما السلام قال:

قال علیّ بن أبی طالب علیه السلام للحسن علیه السلام : یا بنیَّ، قم فاخطب حتّی أسمع کلامک،قال: یا أبتاه کیف أخطب وأنا أنظر إلی وجهک أستحیی منک؟

قال: فجمع علیّ بن أبی طالب علیه السلام اُمّهات أولاده، ثمّ توارى عنه حیث یسمع کلامه، فقام الحسن علیه السلام فقال:

الحمدللّه الواحد بغیر تشبیه، الدائم بغیر تکوین، القائم بغیر کلفه الخلق، الخالق بغیر منصبه (۲) الموصوف بغیر غایه، المعروف بغیر محدودیّه، العزیز لم یزل قدیماً فی القدم، ودعت (۳) القلوب لهیبته، وذهلت العقول لعزّته، وخضعت الرقاب لقدرته.

فلیس یخطر علی قلب بشر مبلغ جبروته، ولا یبلغ الناس کنه جلاله، ولایفصح الواصفون منهم لِکُنه عظمته،]ولایقوم الوهم منهم علی التفکّر علی مضاسبه (۴) ولاتبلغه العلماء بألبابها، ولا أهل التفکّر بتدبیر اُمورها، أعلم خلقه به الّذی بالحدِّ لایصفه، یدرک الأبصار ولاتدرکه الأبصار وهو اللطیف الخبیر.

أمّا بعد، فإنّ علیّاً باب من دخله کان مؤمناً، ومن خرج منه کان کافراً، أقول قولی هذا وأستغفر اللّه العظیم لی ولکم.

فقام علیّ بن أبی طالب علیه السلام وقبّل بین عینیه ثمّ قال: «ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمیعٌ عَلیمٌ» (۵) . (۶)

۱- فی المصدر والبحار: حُباش.

۲- منصبه: تعب، منه رحمه اللّه.

۳- فی البحار: ردعت، وفی نسخه من المصدر: روعت.

۴- (( )) من المصدر: ولیس فی الأصل والبحار.

۵- آل عمران: ۳۴.

۶- تفسیر فرات: ۷۹ ح ۲۶، عنه البحار: ۳۵۰/۴۳ ح ۲۴.

۹۳۶/۱۲ - فی البحار: روی أنّ غلاماً له جنی جنایه توجب العقاب، فأمر به أن یضرب فقال: یا مولای «وَالْعافینَ عَنِ النَّاسِ» (۱) قال: عفوت عنک.

قال: یا مولای، «وَاللَّهُ یُحِبُّ الْمُحْسِنینَ» (۲) قال: أنت حرّ لوجه اللَّه، ولک ضعف ما کنت اُعطیک. (۳)

۹۳۷/۱۳ - فی الکافی: العدّه، عن البرقی، عن أبیه وعمرو بن عثمان جمیعاً، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر وأباعبداللَّه علیهما السلام یقولان: بینا الحسن بن علیّ علیهما السلام فی مجلس أمیرالمؤمنین علیه السلام إذ أقبل قوم فقالوا: یاأبامحمّد، أردنا أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: وما حاجتکم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسأله، قال: وما هی؟ تخبرونا بها.

فقالوا: امرأه جامعها زوجها، فلمّا قام عنها قامت بحموتها (۴) فوقعت علی جاریه بکر، فساحقتها فألقت النطفه فیها فحملت، فما تقول فی هذا؟

فقال الحسن علیه السلام : معضله وأبوالحسن لها، وأقول: فإن أصبت فمن اللَّه ثمّ من أمیرالمؤمنین علیه السلام وإن أخطأت فمن نفسی، فأرجوا أن لا اُخطئ إن شاء اللَّه.

یعمد إلی المرأه فیوخذ منها مهر الجاریه البکر فی أوّل وهله، لأنّ الولد لایخرج منها حتّی یشقّ فتذهب عذرتها، ثمّ ترجم المرأه، لأنّها محصنه وینتظر بالجاریه حتّی تضع ما فی بطنها، ویردّ إلی أبیه صاحب النطفه ثمّ تجلد الجاریه الحدّ.

قال: فانصرف القوم من عند الحسن علیه السلام فلقوا أمیرالمؤمنین علیه السلام فقال: ما قلتم لأبی محمّد وما قال لکم؟ فأخبروه فقال: لو أنّنی المسؤول ما کان عندی فیها أکثر ممّا قال ابنی. (۵)

۱- آل عمران: ۱۳۴.

۲- آل عمران: ۱۳۴.

۳- البحار: ۳۵۲/۴۳ ورواه فی مقتل الحسین علیه السلام : ۱۳۱.

۴- بحموتها: أی قبل أن یبرد المنی، منه رحمه اللَّه. وفی المناقب: بحراره جماعه.

۵- الکافی: ۲۰۲/۷ ح ۱، عنه البحار: ۳۵۲/۴۳ ح ۳۰، والوسائل: ۴۲۶/۱۸ ح ۱.

۹۳۸/۱۴ – فی الصراط المستقیم: غلظ رجل من بنی اُمیّه علیه وسبّه وسبّ أباه فدعا ربّه فقلبه اُنثی،]وسقطت لحیته[، وشاع أمره، فجاءت امرأته إلی الحسن علیه السلام تبکی فدعا اللّه تعالی فعاد کما کان. (۱)

۹۳۹/۱۵ – وفیه: أنّه علیه السلام نزل تحت نخله یابسه، فقال رفیقه: لو کان علیها (۲) رطب لأکلنا، فدعا ربّه فاخضرَّت وحملت وأکلوا. (۳)

۹۴۰/۱۶ – قال أبوجعفر: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد، قال: حدّثنا سلمه بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن علیّ الجاشی، قال: حدّثنا إبراهیم بن سعد، عن أبی عروبه، عن سعد بن أبی سعید، عن أبی سعید الخدری قال: رأیت الحسن بن علیّ علیهما السلام وهو طفل والطیر تظلّه، ورأیته یدعو الطیر فتجیبه. (۴)

۹۴۱/۱۷ – عماد الدین الطبری فی بشاره المصطفی: قال: حدّثنا محمّد بن سیرین قال: سمعت غیر واحد من مشیخه أهل البصره یقولون: لمّا فرغ علیّ بن أبی طالب علیه السلام من الجمل عرض له مرض، وحضرت الجمعه فتأخّر عنها، قال لابنه الحسن علیه السلام : انطلق یا بنیّ، فجمع بالناس (۵) فأقبل الحسن علیه السلام إلی المسجد فلمّا استقلّ علی المنبر حمد اللّه وأثنی علیه وتشهّد وصلّی علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ثمّ قال:

أیّها الناس،]إنّ اللّه[اختارنا بالنبوّه (۶) واصطفانا علی خلقه، وأنزل علینا کتابه ووحیه، وأیم اللّه لاینقصنا أحد من حقّنا شیئاً إلّا ینقصه (۷) اللّه]من حقّه (۸)] فی

۱- الصراط المستقیم: ۱۷۷/۲.

۲- فی المصدر: فیها.

۳- الصراط المستقیم: ۱۷۷/۲.

۴- نوادر المعجزات: ۱۰۰ ح۲، دلائل الإمامه: ۱۶۶ ح۶، عنه مدینه المعاجز: ۲۳۲/۳ ح ۱۲.

۵- فی البحار: أجمع الناس فاجتمعوا.

۶- فی البحار: اختارنا لنفسه.

۷- فی البحار: انتقصه.

۸- من البحار، ولیس فی المصدر.

عاجل دنياه وآجل آخرته، ولاتكون علينا دوله إلّا كانت لنا العاقبه «وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حينٍ» (۱) .

ثمّ]نزل ف (۲)] جمع بالناس وبلغ أباه عليه السلام كلامه، فلمّا انصرف إلى أبيه عليه السلام نظرإليه فما ملك عبرته أن سالت على خدّيه، ثمّ استدناه إليه، فقبّل بين عينيه، وقال: بأبى أنت واُمّى «ذُرِّيَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَميعٌ عَليمٌ» (۳) . (۴)

۹۴۲/۱۸ - فى دلائل الإمامه للطبرى: بأسانيده المفضّل له عن فاطمه بنت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليهما أنّها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين عليهما السلام فى مرضه الّذى تُوفّى فيه، فقالت: يا رسول اللَّه، إنّ هذين لم تورّثهما شيئاً.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا الحسن عليه السلام فله هيبتى وسؤددى، وأمّا الحسين عليه السلام فله جرأتى وجودى. (۵)

۹۴۳/۱۹ - وفيه: قال أبوجعفر: حدّثنا أبومحمّد سفيان، عن أبيه قال: أخبرنا الأعمش، عن كثير بن سلمه قال: رأيت الحسن بن علىّ عليهما السلام فى حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخرج من صخره عسلاً ماذيّاً (۶) .

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: أتُنكرون لابنى هذا؟ وإنّه سيّد ابن سيّد، يصلح اللَّه به]بين[فئتين ويطيعه أهل السماء فى سمائه، وأهل الأرض فى أرضه. (۷)

۱- ص: ۸۸.

۲- من البحار، وليس فى المصدر.

۳- آل عمران: ۳۴.

۴- بشاره المصطفى: ۲۶۳، المناقب: ۱۱/۴، عنه البحار: ۳۵۵/۴۳.

۵- دلائل الإمامه: ۶۸ ح۶، روضه الواعظين: ۱۵۶، مقتل الخوارزمى: ۱۰۵، كشف الغمّه:۵۱۶/۱، الخصال: ۷۷/۱ ح ۱۲۲، إعلام الورى: ۲۱۱، عنها البحار: ۲۶۳/۴۳ ح ۱۰، المناقب:۳۹۶/۳، عنه البحار: ۲۹۳/۴۳ ح ۵۲، وتقدّم ص ۲۵۹ ح ۹۱۴.

۶- الماذى: العسل الأبيض.

۷- دلائل الإمامه: ۱۶۵ ح۵.

۹۴۴/۲۰ – فی الثاقب فی المناقب: روی الأصبغ بن نباته قال: دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام والحسن والحسین علیهما السلام عنده، وهو ینظر إلیهما نظراً شدیداً قلت له: بارک اللّه لک فی فتیانک، وبلّغ بهما أملهما فیک، وبلّغ بک أملک فیهما.

فقال علیه السلام : خرجت یوماً وصلّیت مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فلمّا انصرفت قلت: یا رسول اللّه، إنّی کنت فی ضیعه لی، فجئت نصف النهار وأنا جائع، مُعْیٍ، فسألت ابنه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم هل عندها شی ء تطعمنی؟ فقامت لتهیّأ شیئاً، فأقبل إبناک الحسن والحسین علیهما السلام مظهرین، یقولان: حسبنا (۱) جبرئیل و رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، فقلت: کیف حسبکما جبرئیل و رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟

فقال الحسن علیه السلام : کنت أنا فی حجر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم والحسین علیه السلام فی حجر جبرئیل، فکنت أنا أثب من حجر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی حجر جبرئیل، والحسین علیه السلام یثب من حجر جبرئیل إلی حجر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: صدق ابنای، ما زلت أنا وجبرئیل نلهو بهما منذ أصبحنا حتّی زالت الشمس، قلت: ففی أیّ الصوره کان جبرئیل؟ قال: فی الصوره الّتی کان ینزل علیَّ فیها.

وأمثال ذلک لاتحصی کثره. وقد جعل اللّه تعالی علیّاً أمیرالمؤمنین علماً بین الإیمان والنفاق، وبین من ولد لرشده، وبین من ولد لغیّه.

فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: حبّک إیمان وبغضک نفاق.

وقال صلی الله علیه وآله وسلم: لایحبّک إلّا مؤمن ولایبغضک إلّا منافق (۲) . (۳)

۹۴۵/۲۱ – وفیه: فی فصل ما یشاکل إحیاء الموتی، عن جابر بن عبداللّه قال:

۱- هکذا فی المصدر، ولعلّ الصحیح حَبسنا، أی منعنا وأمسکنا. وکذا ما بعده.

۲- وقال ابن حجر: وأخرج الترمذی عن أبی سعید الخدری، قال: کنّا نعرف المنافقین ببغضهم علیّاً. الصواعق المحرقه: ۱۲۲، سنن الترمذی: ۶۳۵/۵.

۳- الثاقب فی المناقب: ۱۲۲ ح۹.

ولقد رأيت وحقّ اللّه وحقّ رسوله من الحسن بن علىّ عليهما السلام أفضل وأعجب (۱)] منها ومن الحسين بن علىّ عليهما السلام أفضل وأعجب منها[.

أمّا الّذى رأيته من الحسن عليه السلام فهو: أنّه لمّا وقع]عليه[من أصحابه ما وقع وألجأه ذلك إلى مصالحه معاويه، فصالحه، واشتدّ ذلك على خواصّ أصحابه فكنت أحدهم فجئته فعذلته (۲) .

فقال: يا جابر، لا تعذلنى، وصدّق رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله: «إنّ إبنى هذا سيّد، وإنّ اللّه تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (۳) فكأنّه لم يشف ذلك صدرى، فقلت: لعلّ هذا شى ء يكون بعد، وليس هذا هو الصلح مع معاويه، فإنّ هذا هلاك المؤمنين وإذلالهم، فوضع يده على صدرى وقال: شككت وقلت كذا.

قال: أتحبّ أن استشهد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم]الآن[حتّى تسمع منه؟ فعجبت من قوله، إذ سمعت هدّه (۴) ، وإذا الأرض من تحت أرجلنا انشقّت، وإذا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ وجعفر وحمزه عليهم السلام قد خرجوا منها، فوثبت فزعاً مذعوراً.

فقال الحسن عليه السلام : يا رسول اللّه، هذا جابر وقد عذلنى بما قد علمت.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لى: يا جابر، إنّك لاتكون مؤمناً حتّى تكون لأئمّتك مسلّماً، ولاتكون عليهم برأيك معترضاً، سلّم لابنى الحسن ما فعل، فإنّ الحقّ فيه، إنّه دفع عن حياه المسلمين الإصطلام (۵) بما فعل، وما كان ما فعله إلّا عن أمر اللّه وأمرى.

۱- للحديث صدر ما ذكره المؤلّف.

۲- العَذْل: الملامه.

۳- تقدّم هذا الكلام عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى ضمن روايتين ۳ و ۱۹ من الباب.

۴- الهَدّه: صوت وقوع الشى ء الثقيل كالحائط ونحوه.

۵- الإصطلام: الإستيصال.

فقلت: قد سلّمت يا رسول اللّه، ثمّ ارتفع فی الهواء هو وعلیّ وحمزه وجعفر علیهم السلام فما زلت أنظر إلیهم حتّی انفتح لهم باب]من السماء[ودخلوها، ثمّ باب السماء الثانیه، إلی سبع سماوات یقدمهم سیّدنا ومولانا محمّد صلی الله علیه وآله وسلم. (۱)

۹۴۶/۲۲ - وفیه وکذا فی العدد تألیف العلّامه رضی الدین علیّ بن یوسف: عن الباقر علیه السلام عن آبائه علیهم السلام عن حذیفه قال: بینا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علی جبل اُحد فی جماعه من المهاجرین والأنصار إذ أقبل الحسن بن علیّ علیهما السلام یمشی علی هدوء]ووقار[.

قال: فنظر إلیه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فرمقه (۲) من کان معه، فقال له بلال: یا رسول اللّه،أما تری بأحد؟ (۳)

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ جبرئیل علیه السلام یهدیه ومیکائیل یسدّده، وهو ولدی والطاهر من نفسی، وضلع من أضلاعی، هذا سبطی وقرّه عینی بأبی هو، وقام صلی الله علیه وآله وسلم وقمنا معه وهو یقول: أنت تفّاحی، وأنت حبیبی وبهجه (۴) قلبی، وأخذ بیده فمشی معه،ونحن نمشی حتّی جلس وجلسنا حوله، فنظرنا إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو لایرفع بصره عنه.

ثمّ قال: إنّه سیکون بعدی هادیاً مهدیاً، هدیه من ربّ العالمین لی، ینبئ عنّی ویعرّف الناس آثاری ویحیی سنّتی، ویتولّی اُموری فی فعله، وینظر اللّه تعالی إلیه ویرحمه، رحم اللّه من عرف له ذلک وبرّنی فیه، وأکرمنی فیه.

فما قطع کلامه صلی الله علیه وآله وسلم حتّی أقبل إلینا أعرابیّ یجرّ هراوه (۵) له، فلمّا نظر إلیه]

۱- الثاقب فی المناقب: ۳۰۶ ح۱، معالم الزلفی: ۴۱۴.

۲- رَمَقه بعینه: أطال النظر إلیه.

۳- فی الثاقب: ما تری أحداً بأُحد؟

۴- فی العدد: مهجه.

۵- الهِراوه: العصا الضخمه.

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم[قال: قد جاءکم رجل یکلّمکم بکلام غلیظ تقشعرّ منه جلودکم،وإنّه یسألکم عن اُمور إلّا أنّ لکلامه جفوه.

فجاء الأعرابیّ فلم یسلّم وقال: أیّکم محمّد؟ قلنا: ما ترید؟

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: مهلاً، فقال: یا محمّد]قد کنت[أبغضک ولم أرک والآن قد ازددت لک بغضاً، فتبسّم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وغضبنا لذلک، فأردنا]للأعرابیّ[إراده فأومأ إلینا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أن أمسکوا (۱) ، فقال الأعرابیّ:]یا محمّد[، إنّک تزعم أنّک نبیّ وأنّک قد کذبت علی الأنبیاء، وما معک من دلائلهم (۲) شی ء.

قال له: یا أعرابی، وما یدریک؟ قال: فخبّرنی ببراهینک، قال: إن أحببت أخبرتک کیف خرجت من منزلک، وکیف کنت فی نادی (۳) قومک، وإن أردت أخبرک عضو من أعضائی، فیکون ذلک أوکد لبرهانی، قال: أوَ یتکلّم العضو؟ قال صلی الله علیه وآله وسلم: نعم، یا حسن قم.

فازدری الأعرابی نفسه (۴) وقال: هو لا یأتی ویأمر صبیّاً یکلّمنی، قال: إنّک ستجده عالماً بما ترید.

فابتدر (۵) الحسن علیه السلام فقال: مهلاً یا أعرابی.

ما غبیّاً (۶) سألت وابن غبیّ

بل فقیهاً إذن وأنت الجهول

فإن تک قد جهلت فإنّ عندی

شفاء الجهل ما سأل السؤول

وبحراً لا تقسّمه الدَّوالی

تراثاً کان أورثه الرسول

۱- فی العدد: اسکتوا.

۲- فی العدد: من برهانک.

۳- النادی: مکان مهیّأ لجلوس القوم فیه.

۴- أی احتقره الأعرابی لصغر سنّه علیه السلام .

۵- بَدَر إلی الشی ء: أسرع.

٦- غَبيّ: من له غَباوه وجَهل.

لقد بسطت لسانک، وعدوت طورک (۱) ، وخادعتک نفسک، غیر أنّک لاتبرح حتّی تؤمن إن شاء اللّه تعالی، فتبسّم الأعرابی وقال: هیهات.

فقال الحسن علیه السلام : قد اجتمعتم فی نادی قومک، وتذاکرتم ما جری بینکم علی جهل وخرق منکم، فزعمتم أنّ محمّداً صنبور (۲) والعرب قاطبه تبغضه، ولا طالب له بثاره، وزعمت أنّک قاتله، وکاف قومک مؤونته، فحملت نفسک علی ذلک، وقد أخذت قناتک (۳) بیدک تؤمّه وترید قتله، فعسر علیک مسلکک، وعمی علیک بصرک، وأبیت إلّا ذلک، فأتیتنا خوفاً من أن یشتهروا بک (۴) وإنّما جئت لخیر یراد بک.

اُنبّئک عن سفرک: خرجت فی لیله ضحیاء (۵) إذ عصفت ریح شدیده اشتدّ منها ظلماؤها، وأطبقت (۶) سماؤها، وأعصر سحابها وبقیت محرنجماً (۷) کالأشقر إن تقدّم نُحر، وإن]تأخّر[عُقر (۸) لاتسمع لواطئ حسّاً، ولا لنافخ خرساً (۹) تدالت (۱۰) علیک غیومها وتوارت عنک نجومها، فلا تهتدی بنجم طالع، ولا بعلم

۱- عدوت طَوْرَک: جاوزت حدّک وحالک الّتی تلیق به.

۲- صنبور: أبتر لا عقب له، فإذا مات انقطع ذکره.

۳- هکذا فی العدد والبحار، وفی الثاقب: قضاتک، وفی الأصل: فتناتک.

۴- فی العدد: یشتهر، وفی الثاقب: یستهزؤا بک.

۵- ضحیاء: مضیئه لا غیم فیها.

۶- فی العدد والبحار: وأطلت.

۷- محرنجماً: مجتمعاً، والمراد إنطوی علی نفسه.

۸- من کلام لقیط بن زراره یوم جبله، وکان علی فرس أشقر، یقول: إن جریت علی طبعک فتقدّمت إلی العدوّ قتلوک، وإن أسرعت فتأخّرت منهزماً أتوک من ورائک فعقروک، فأثبت وألزم الوقار، هامش العدد والبحار، عن مجمع الأمثال: ۱۴۰/۲.

۹- خَرِسَ: انعقد لسانه عن الکلام. خرس السحاب: خلا من الرعد والبرق. خرس الماء: لم یُسمع لجریه صَوْتٌ.

۱۰- فی البحار: تراکمت، وفی الأصل: ترکت.

لامع، تقطع محجّه وتهبط لجّه بعد لجّه]فی[دیمومه قفر، بعیده القعر، مجحفه بالسفر، إذا علوت مصعداً]ازددت بعداً (۱)] الریح تخطفک، والشوک تخبطک فی ریح عاصف وبرق خاطف، قد أوحشتک قفارها (۲) وقطعتک سلامها فانصرفت (۳) فإذا أنت عندنا، فقرّت عینک، وظهرت زینک (۴) وذهب أنینک.

قال:]من أین قلت[یا غلام هذا؟ کأنّک قد کشفت عن سویداء قلبی (۵) وکأنّک کنت شاهدی وما خفی علیک شی ء من أمری، وکأنّک عالم الغیب، یا غلام لقّنی الإسلام.

فقال الحسن علیه السلام : اللّه أکبر، قل: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لاشریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، فأسلم وحسن إسلامه وسرّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وسرّ المسلمون وعلّمه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم شیئاً من القرآن.

فقال: یا رسول اللّه، أرجع إلی قومی وأُعرّفهم ذلک؟ فأذن له فانصرف، ثمّ رجع ومعه جماعه من قومه، فدخلوا فی الإسلام.

وکان الحسن علیه السلام إذا نظر إلیه الناس قالوا: لقد أُعطی هذا ما لم یعط أحد من العالمین. (۶)

۹۴۷/۲۳ - وفیه وفی الخرائج أیضاً: وروی أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام کان فی الرحبه فقام إلیه رجل وقال: أنا من رعیّتک وأهل بلادک.

۱- فی الثاقب: وأرادت الریح.

۲- فی العدد: آکامها.

۳- فی العدد: فأبصرت.

۴- فی بعض نسخ الثاقب: ذهنک، وفی العدد: رینک.

۵- فی البحار: سوید قلبی، وفی الأصل: سویداء ما فی قلبی.

۶- الثاقب فی المناقب: ۳۱۶ ح۳، عنه مدینه المعاجز: ۳۵۹/۳ ح ۸۹، العدد القویّه: ۴۲ ح ۶۰عنه البحار: ۳۳۳/۴۳ ح۵ والسند فیهما هکذا: حدّث أبو یعقوب یوسف بن الجرّاح، عن رجاله، عن حذیفه بن الیمان.

فقال علیه السلام : لست من رعیّتی ولا من]أهل[بلادی، وإنّ ابن الأصفر (۱) بعث إلی معاویه بمسائل أقلقته، فأرسلک إلیّ بها، قال: صدقت یا أمیرالمؤمنین، وکان فی خفیه وأنت قد اطّلعت علیها ولم یعلم غیر اللّه.

قال علیه السلام : سل أحد ابنیَّ هذین، فقال: أسأل ذا الوفره (۲) یعنی الحسن علیه السلام فأتاه.

فقال علیه السلام : جئت لتسأل (۳) کم بین الحقّ والباطل؟ وکم بین السماء والأرض؟وکم بین المشرق والمغرب؟ وما قوس قُزَح؟ و]ما[المؤنّث؟ وما عشره أشیاء بعضها أشدّ من بعض؟

قال الحسن علیه السلام : نعم، بین الحقّ والباطل أربعه أصابع، فما رأیته بعینک فهو الحقّ وما سمعته (۴) بأُذنیک باطل کثیر، وبین السماء والأرض دعوه المظلوم ومدّ البصر وبین المشرق والمغرب مسیره یوم للشمس، وقُزَح اسم الشیطان (۵) ، لا تقل: قوس قُزَح، هو قوس اللّه، وعلامه الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق.

و]أمّا[المؤنّث (۶) فهو]مَن[لایدری أذکر هو أم اُنثی، فإنّه سینظر فیه (۷) فإن کان ذکراً احتلم، وإن کان اُنثی حاضت وبدا ثدیها،]و[إلّا قیل له: بُل، فإن أصاب بوله الحائط فهو ذکر، وإن انکتص بوله علی رجلیه کما ینتکص بول البعیر فهو امرأه.

۱- ابن الأصفر: کنایه عن ملک الروم، قیل: سمّی بذلک لأنّ أباه الأوّل کان أصفر اللون.

۲- الوفره: شعر الرأس إذا وصل إلی شحمه الاُذن.

۳- فی الأصل وبعض نسخ المصدر: أسألک.

۴- فی الأصل وبعض النسخ: وما تسمعه بأُذنک باطل کثیراً، وفی الخرائج: وقد تسمع بأُذنیک باطلاً کثیراً.

۵- فی الثاقب: للشیطان.

۶- الخنثی، خ.

۷- فی المصدر: ینتظر فیه، وفی الخرائج: ینتظر به.

وأمّا عشره أشياء بعضها أشدّ من بعض، فأشدّ شی ء خلقه اللّه الحجر]و[أشدّ منه الحديد يقطع به الحجر، وأشدّ من الحديد النار تذيب الحديد، وأشدّ من النار الماء، يطفئ النار، وأشدّ من الماء السحاب]يحمل الماء[، وأشدّ من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشدّ من الريح الملك الّذى يردّها، وأشدّ من الملك ملك الموت الّذى يميت الملك، وأشدّ من ملك الموت الموت الّذى يميت ملك الموت، وأشدّ من الموت أمر اللّه تعالى]الّذى[يدفع الموت. (۱)

۹۴۸/۲۴ - فى المناقب: القاضى النعمان فى شرح الأخبار، بالإسناد عن عباده ابن صامت، ورواه جماعه عن غيره أنّه سأل أعرابىّ أبابكر فقال: إنّى أصبت بيض نعام فشوّيته وأكلته وأنا محرم فما يجب علىّ؟ فقال له: يا أعرابىّ أشكلت علىّ فى قضيّتك، فدلّه على عمر، ودلّه عمر على عبدالرحمان، فلمّا عجزوا قالوا: عليك بالأصلع.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : سل أىّ الغلامين شئت؟

فقال الحسن عليه السلام : يا أعرابىّ ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقاً فاضربهنّ بالفحول، فما فصل منها فأهده إلى بيت اللّه العتيق الّذى حججت إليه.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ من النوق السلوب ومنها ما يزلق، فقال: إن يكن من النوق السلوب وما يزلق فإنّ من البيض ما يمرق.

قال: فسمع صوت: معاشر الناس إنّ الّذى فهم هذا الغلام هو الّذى فهّما سليمان بن داود عليهما السلام. (۲)

بيان: السلوب من النوق الّتى ألقت ولدها بغير تمام، وأزلقت الناقه:

۱- الثاقب فى المناقب: ۳۱۹ ح۴، الخرائج: ۵۷۲/۲ ح۲، عنه البحار: ۳۲۵/۴۳ ح۵، ورواه فى الصراط المستقيم: ۱۷۸/۲ مختصراً.
۲- المناقب: ۱۰/۴، عنه البحار: ۳۵۴/۴۳ ح ۲۲.

أسقطت،والمراد هنا ما تسقط النطفه، ومرقت البيضه: فسدت.

۹۴۹/۲۵ - فی العدد لاـخ العلّامه قدس سره: قیل: طعن أقوام من أهل الکوفه فی الحسن بن علیّ علیهما السلام فقالوا: إنّه عیٌّ (۱) لایقوم بحجّه، فبلغ ذلک أمیرالمؤمنین علیه السلام فدعا الحسن فقال: یا بن رسول اللّه، إنَّ أهل الکوفه قد قالوا فیک مقاله أکرهها، قال: ومایقولون یا أمیرالمؤمنین؟ قال: یقولون: إنّ الحسن بن علیّ عیٌّ اللسان لایقوم بحجّه، وإنّ هذه الأعواد فأخبر الناس. (۲)

فقال: یا أمیرالمؤمنین علیه السلام لاأستطیع الکلام وأنا أنظر إلیک، فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام : إنّی متخلّف عنک، فناد أنّ الصلاه جامعه، فاجتمع المسلمون فصعد علیه السلام المنبر، فخطب خطبه بلیغه وجیزه، فضجّ المسلمون بالبکاء.

ثمّ قال: أیّها الناس، اعقلوا عن ربّکم «إنَّ اللَّهَ - عزّوجلّ - اصْطَفی آدَمَ وَنُوحاً وآلَ إِبْراهیمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمینَ × ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمیعٌ عَلیمٌ» (۳) فنحن الذرّیّه من آدم، والاُسره من نوح، والصفوه من إبراهیم، والسلاله من إسماعیل، وآل من محمّد صلی الله علیه وآله وسلم.

نحن فیکم کالسماء المرفوعه، والأرض المدحوَّه، والشمس الضاحیه،وَکالشجره الزیتونه، لاشرقیّه ولاغربیّه، الّتی بورک زیتها، النبیّ أصلها، وعلیّ فرعها، ونحن واللّه، ثمره تلک الشجره، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن تخلّف عنها فإلی النار هوی.

فقام أمیرالمؤمنین علیه السلام من أقصی الناس یسحب ردائَه من خلفه، حتّی علا المنبر مع الحسن علیه السلام فقبّل بین عینیه.

۱- عیّ: من عجز عن التعبیر اللفظی بما یفید المعنی المقصود.

۲- فی الأصل: والمنبر حاضر، فأصعد علیه، فأخبر الناس.

۳- آل عمران: ۳۴ ۳۳.

ثمّ قال: یابن رسول اللّه، أثبتَّ علی القوم حجّتک، وأوجبت علیهم طاعتک، فویل لمن خالفک. (۱)

۹۵۰/۲۶ - فی تفسیر فرات قال: حدّثنی عبید بن کثیر قال: حدّثنا أحمد بن صبیح، عن الحسین بن علوان، عن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: قام رجل إلی علیّ علیه السلام فقال: یا أمیرالمؤمنین، أخبرنا عن الناس وأشباه الناس والنسناس؟ قال: فقال علیّ علیه السلام : أجبه یا حسن.

فقال له الحسن علیه السلام : سألت عن الناس فرسول اللّه صلی اللّه علیه وآله وسلم الناس، لأنّ اللّه]تعالی[یقول: «ثُمَّ أَفیضُوا مِنْ حَیْثُ أَفاضَ النَّاسُ» (۲) ونحن منه، وسألت عن أشباه الناس فهم شیعتنا، وهم منّا وهم أشباهنا، وسألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم وهو قول اللّه]تعالی[فی کتابه: «إِنْ هُمْ إِلّا کَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبیلًا» (۳) . (۴)

فائده: فی بعض کتب الإمامیّه نسب هذا البیت إلی الحسن المجتبی صلوات اللّه علیه.

أغن عن المخلوق بالخالق

تغن عن الکاذب بالصادق

واسترزق الرحمان من فضله

فلیس غیر اللّه من رازق (۵)

.....

۱- العدد القویّه: ۳۱ ح ۲۱، عنه البحار: ۳۵۸/۴۳ ح ۳۷.

۲- البقره: ۱۹۹.

۳- الفرقان: ۴۴.

۴- تفسیر فرات: ۶۴ ح ۳۰.

۵- فی مناقب الخوارزمی: ۱۴۷ نسب إلی الحسین علیه السلام .

الباب الخامس : قطره من بحار مناقب الإمام الحسين الشهيد عليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب

رضیع الوحی وفطیم العلم والشرف الجلیل

الحسین الشهید سیّد الشهداء

صلوات الله علیه

۹۵۱/۱ - فی الأمالی للشیخ قدس سره: بأسانیده المفصّله، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر وجعفر بن محمّد علیهما السلام یقولان: إنّ الله تعالی عوّض الحسین علیه السلام من قتله أن جعل الإمامه فی ذرّیّته، والشفاء فی تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تعدّ أیّام زائریه جائیاً وراجعاً من عمره .

قال محمّد بن مسلم: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: هذه الخلال تنال بالحسین علیه السلام فماله فی نفسه؟

قال: إنّ الله تعالی ألحقه بالنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فکان معه فی درجته ومنزلته، ثمّ تلا أبوعبد الله علیه السلام: «وَالَّذینَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ»

الآیه (۱) . (۲)

أقول: ورواه أیضاً الطبری فی بشاره المصطفی. (۳)

۹۵۲/۲ – فی البحار، وکذا فی الخصائص الحسینیّه: وقد رأی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یوماً صبیّاً فی الطریق، فجلس وأخذ]ه[ویلاطف معه، فسئل عن ذلک.

فقال: إنّی اُحبّه، لأنّه یحبّ ولدی الحسین علیه السلام، لأنّی رأیت أنّه یرفع التراب من تحت أقدامه ویضعه علی وجهه، وأخبرنی جبرئیل أنّه یکون من أنصاره فی وقعه کربلا. (۴)

۹۵۳/۳ – فی الکامل: أبی، عن سعد، عن الیقطینی، عن محمّد بن سنان، عن أبی سعید القمّاط، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

بینا (۵) رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی منزل فاطمه علیها السلام والحسین علیه السلام فی حجره إذ بکی وخرّ ساجداً ثمّ قال: یا فاطمه یا بنت محمّد، إنّ العلیّ الأعلی تراءی لی فی بیتک هذا]فی (۶) [ساعتی هذه فی أحسن صوره وأهیأ هیئه، وقال لی: یا محمّد، أتحبّ الحسین علیه السلام؟ فقلت: نعم قرّه عینی، وریحانتی، وثمره فؤادی، وجلده ما بین عینی.

فقال لی: یا محمّد – ووضع یده علی رأس الحسین علیه السلام – بورک من مولود علیه برکاتی وصلواتی ورحمتی ورضوانی،ولعنتی وسخطی وعذابی وخزیی

۱- الطور: ۲۱.

۲- أمالی الطوسی ۳۱۷ ح ۹۱ المجلس الحادی عشر،عنه البحار: ۲۲۱/۴۴ ح ۱.

۳- بشاره المصطفی: ۲۱۱.

۴- البحار: ۲۴۲/۴۴ ح ۳۶ (نحوه)، الخصائص الحسینیّه: ۵۳.

۵- فی کامل الزیارات: بینما.

۶- لیس فی البحار.

ونکالی علی من قاتله (۱) وناصبه وناواه ونازعه.

أما إنّه سیّد الشهداء من الأوّلین والآخرین فی الدنیا والآخره، وسیّد شباب أهل الجنّه من الخلق أجمعین، وأبوه أفضل منه وخیر، فاقرأه السلام، وبشّره بأنّه رایه الهدی، ومنار أولیائی وحفیظی وشهیدی علی خلقی وخازن علمی وحجّتی علی أهل السماوات وأهل الأرضین والثقلین الجنّ والإنس. (۲)

بیان: «إنّ العلیّ الأعلی» أی: رسوله جبرئیل،أو یکون «التراقی» کنایه عن غایه الظهور العلمی، و«حسن الصوره» کنایه، عن ظهور صفات کماله تعالی له و«وضع الید» کنایه عن إفاضه الرحمه.

۹۵۴/۴ - فی دلائل الإمامه للطبری: حدّثنا أبومحمّد عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا سعید بن شرفی بن القطامی، عن زفر بن یحیی، عن کثیر بن شاذان قال:

شهدت الحسین بن علیّ علیهما السلام وقد اشتهی علیه ابنه علیّ الأکبر علیه السلام عنباً فی غیر أوانه فضرب یده إلی ساریه المسجد فأخرج له عنباً وموزاً فأطعمه، وقال: ما عند الله لأولیائه أکثر. (۳)

۹۵۵/۵ - وفیه: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفیان بن وکیع،]عن أبیه[، عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح السمّان یقول: سمعت حذیفه یقول: سمعت الحسین بن علیّ علیهما السلام یقول:

و الله لیجتمعنّ علی قتلی طُغاه بنی اُمیّه، ویقدمهم عمر بن سعد، وذلک فی حیاه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقلت له: أنبأک بهذا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟ فقال: لا.

فأتیت (۴) النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فأخبرته، فقال: علمی علمه، وعلمه علمی وإنّا (۵) لنعلم

۱- فی کامل الزیارات والبحار: قتله.

۲- کامل الزیارات: ۱۴۱ ح ۱ (قطعه) و۱۴۷ ح ۶، عنه البحار: ۲۳۸/۴۴ ح ۲۹.

۳- دلائل الإمامه: ۱۸۳ ح ۵.

۴- فی البحار: فقال: فأتیت.

۵- فی البحار: لأنّا.

بالكائن قبل كينونته. (۱)

۹۵۶/۶ – وفيه: بإسناده عن المفضّل بن عمر قال: قال أبوعبد الله عليه السلام: لمّا مُنِع الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء نادى فيهم: مَن كان ظمآن فليجئ. فأتاه أصحابه رجلًا رجلًا فجعل إبهامه فى فم واحد فلم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتّى ارتووا كلّهم، فقال بعضهم]لبعض[: و الله، لقد شربت شراباً ما شربه أحد من العالمين فى دار الدنيا.

فلمّا عزموا على القتال فى الغد أقعد الحسين عليه السلام عند المغرب رجلًا رجلًا يسمّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم (۲)]فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حوله[.

ثمّ دعا بمائده فأطعمهم وأكل معهم تلك من طعام الجنّه وسقاهم من شرابها. (۳)

]ثمّ[قال أبوعبد الله عليه السلام: ولقد و الله رآهم (۴) عدّه من الكوفيّين]ولقد كرّر عليهم [لو عقلوا.

قال: ثمّ أرسلهم فعاد كلّ واحد منهم إلى بلاده، ثمّ أتى جبل رضوى فلا يبقى أحد من المؤمنين إلّا أتاه، وسيقيم هنا لك على سرير من نور، قد حفّ به إبراهيم وموسى وعيسى وجميع الأنبياء عليهم السلام، ومن ورائهم المؤمنون،]ومن ورائهم الملائكه[ينظرون ما يقول الحسين عليه السلام.

۱- دلائل الإمامه: ۱۸۳ ح ۶، عنه البحار: ۱۸۶/۴۴ ح۱۴.

۲- فى المصدر: فلمّا قاتلوا الحسين عليه السلام، وكان فى اليوم الثالث عند المغرب، أقعد الحسين عليه السلام رجلًا رجلًا منهم فيسمّيهم بأسماء آبائهم.

۳- فى المصدر: ثمّ يدعو بالمائده فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنّه ويسقيهم من شرابها.

۴- فى المصدر: و الله ، لقد رآهم.

]قال:[فهم بهذا الحال حتّى يقوم المهدى عليه السلام (۱) ، فإذا قام القائم عليه السلام وافوا فيما بينهم الحسين عليه السلام]حتّى يأتى كربلاء[ووافوا الحسين عليه السلام، فلا يبقى]أحد [سماوىّ ولا أرضىّ من المؤمنين إلّا حفّ به،]و[يزوره ويصافحه ويقعد معه على السرير.

يا مفضّل، هذه و الله الرفعه الّتى ليس فوقها شى ء ولا دونها شى ء ولا وراءها لطالب مطلب. (۲)

۹۵۷/۷ - فى الثاقب فى المناقب: عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: لمّا عزم الحسين]بن علىّ[عليهما السلام على الخروج إلى العراق أتيته، فقلت]له[: أنت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحد سبطيه، لا أرى إلّا أنّك تصالح كما صالح أخوك الحسن عليه السلام فإنّه كان موفّقاً رشيداً (۳) .

فقال لى: يا جابر، قد فعل أخى ذلك بأمر الله وأمر رسوله، وإنّى أيضاً أفعل بأمر الله وأمر رسوله، أتريد أن استشهد لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]وعليّاً عليه السلام[وأخى الحسن بذلك الآن؟

ثمّ نظرت فإذا السماء قد انفتح بابها، وإذا رسول الله وعلىّ والحسن وحمزه وجعفر وزيد نازلين عنها حتّى استقرّوا على الأرض، فوثبت فزعاً مذعوراً.

فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جابر، ألم أقل لك فى أمر الحسن قبل الحسين: لاتكون مؤمناً حتّى تكون لأئمّتك مسلّماً، ولاتكن معترضاً؟ أتريد أن ترى]إلى (۴)] مقعد معاويه ومقعد الحسين]ابنى[ومقعد يزيد قاتله لعنه الله ؟ قلت: بلى يا رسول الله .

۱- فى المصدر: إلى أن يقوم القائم عليه السلام.

۲- دلائل الإمامه: ۱۸۸ ح ۱۴.

۳- فى المصدر: راشداً.

۴- ليس فى المصدر.

فضرب برجله الأرض فانشقّت]وظهر بحر فانفلق، ثمّ ضرب فانشقّت [هكذا حتّى انشقّت سبع أرضين وانفلقت سبعه أبحر، فرأيت من تحت ذلك كلّه النار، وفيها سلسله قرن فيها الوليد بن مغيره وأبوجهل ومعاويه الطاغيه ويزيد، وقرن بهم مرده الشياطين، فهم أشدّ أهل النار عذاباً.

ثمّ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارفع رأسك، فرفعت فإذا أبواب السماء منفتحه، وإذا الجنّه أعلاها.

ثمّ صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه إلى السماء فلمّا صار فى الهواء صاح بالحسين: يا بنىّ، ألحقنى، فلحقه الحسين عليه السلام وصعدوا حتّى رأيتهم دخلوا الجنّه من أعلاها.

ثمّ نظر إلىّ من هناك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقبض على يد الحسين، وقال: يا جابر، هذا ولدى معى هاهنا فسلّم له أمره، ولاتشكّ لتكون مؤمناً.

قال جابر: فعميت عيناى إن لم أكن رأيت ما قلت]من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[. (۱)

۹۵۸/۸ - وفيه: عن محمّد بن سنان، عن الرضا عليه السلام قال: هبط على الحسين عليه السلام ملك وقدشكى إليه أصحابه العطش، فقال: إنّ الله يقرئك السلام و (۲) يقول: هل لك من حاجه؟

فقال الحسين عليه السلام:]هو السلام[ومن ربّى السلام، وقال: قد شكى إلىّ أصحابى - ما هو أعلم به]منّى - من[العطش.

فأوحى الله تعالى إلى الملك: قل للحسين: خطّ لهم بإصبعك خلف ظهرك يرووا، فخطّ الحسين عليه السلام بإصبعه السبّابه فجرى نهر أبيض من اللبن، وأحلى من العسل فشرب منه]هو[وأصحابه.

فقال الملك: يابن رسول الله ، تأذن لى أن اشرب منه]فإنّه[لكم خاصّه، وهو

۱- الثاقب فى المناقب: ۳۲۲ ح ۱.

۲- فى المصدر: وهو.

الرحيق المختوم الّذى «خِتامُهُ مِسْكٌ وَفى ذلِكَ فَلْيَتَنافَس المُتَنافِسُونَ» (۱) .

قال الحسين عليه السلام: إن كنت تحب أن تشرب منه فدونك. (۲)

۹۵۹/۹ - وفيه: عن محمّد بن سنان قال: سئل علىّ بن موسى]الرضا[عليهما السلام، عن الحسين بن علىّ عليهما السلام وأنّه قتل عطشاناً؟ قال: مه، من أين ذلك؟ وقد بعث الله تعالى إليه أربعه أملاك من عظماء الملائكه، هبطوا إليه وقالوا]له[: الله ورسوله يقرءان عليك السلام ويقولان: إختر إن شئت إمّا تختار الدنيا بأسرها]وما فيها[ونمكّنك من كلّ عدوّ لك، أو الرفع إلينا.

فقال الحسين عليه السلام: على الله السلام وعلى رسول الله السلام، بل الرفع]الأعلى (۳) [إليه.ودفعوا إليه شربه من الماء فشربها، فقالوا له: أما إنّك لا تظمأ بعدها أبداً. (۴)

يقول مؤلّف القطره: هذا الحديث لاينافى ما وقع فى بعض الزيارات: «يا قتيل الظماء»ونحوه، وبعض الأخبار الدالّه على عطشه صلوات الله عليه، لأنّه يمكن وقوعه قريباً من موته صلوات الله عليه، ووقوع ذاك قبله بمدّه قريبه.

۹۶۰/۱۰ - عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما، قال الحسين بن علىّ عليهما الصلاه والسلام: ما من شيعتنا إلّا صدّيق شهيد.

قلت: أنّى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب الله : «وَالَّذينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ اُولئِكَ هُمُ الصِّدّيقُونَ وَالشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۵) .

ثمّ قال عليه السلام: لو لم تكن الشهاده إلّا لمن قتل بالسيف لأقلّ الله الشهداء. (۶)

۱- المطفّفين: ۲۶.

۲- الثاقب فى المناقب: ۳۲۷ ح ۲.

۳- ليس فى المصدر.

۴- الثاقب فى المناقب: ۳۲۷ ح ۱.

۵- الحديد: ۱۹.

۶- دعوات الراوندى: ۲۴۲ ح ۶۸۱، عنه البحار:۱۷۳/۸۲ ضمن ح ۶. وأورده أيضاً فى البحار: ۵۳/۶۷ (نحوه).

۹۶۱/۱۱ - فی الخرائج: روی: أنّه لمّا ولد الحسین علیه السلام أمر الله تعالی جبرئیل أن یهبط فی ملأ من الملائکه فیهنّی ء محمّداً، فهبط فمرّ بجزیره فیها ملک یقال له: فطرس بعثه الله فی شی ء فأبطأ فکسر جناحه، فألقاه فی تلک الجزیره، فعبد الله سبعمائه عام، فقال فطرس لجبرئیل: إلی أین؟ فقال: إلی محمّد، قال: أحملنی معک لعلّه یدعو لی.

فلمّا دخل جبرئیل وأخبر محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم بحال فطرس، قال له النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: قل له: یتمسّح (۱) بهذا المولود]جناحه[، فتمسّح (۲) فطرس بمهد الحسین علیه السلام، فأعاد الله علیه فی الحال جناحه، ثمّ ارتفع مع جبرئیل إلی السماء]فسمّی عتیق الحسین علیه السلام[. (۳)

۹۶۲/۱۲ - فی المناقب: زراره بن أعین قال: سمعت أباعبد الله علیه السلام یحدّث عن آبائه علیهم السلام: أنّ مریضاً شدید الحمّی عاده الحسین علیه السلام فلمّا دخل من باب الدار طارت الحمّی عن الرجل، فقال له: رضیت بما اُوتیتم به حقّاً حقّاً والحمّی تهرب عنکم.

فقال له الحسین علیه السلام: و الله ما خلق الله شیئاً إلّا وقد أمره بالطاعه لنا.

قال: فإذا]نحن (۴)] نسمع الصوت ولانری الشخص، یقول: لبّیک قال: أ لیس أمیرالمؤمنین علیه السلام أمرک أن لاتقربی إلّا عدوّاً أو مذنباً لکی تکونی کفّارهً لذنوبه فما بال هذا؟

فکان المریض عبد الله بن شدّاد بن الهادی اللیثی. (۵)

۱- فی المصدر: یمسح.

۲- فی المصدر: فمسح

۳- الخرائج: ۲۵۲/۱ ح۶، عنه البحار: ۱۸۲/۴۴ ح۷.

۴- لیس فی المصدر.

۵- المناقب: ۵۱/۴، عنه البحار: ۱۸۳/۴۴ ح۸.

۹۶۳/۱۳ - فی تهذیب الشیخ قدس سره: محمّد بن الحسین، عن الحکم بن مسکین، عن أیّوب بن أعین، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

إنّ امرأه کانت تطوف وخلفها رجل فأخرجت ذراعها فمال بیده حتّی وضعها علی ذراعها، فأثبت الله ید الرجل فی ذراعها حتّی قطع الطواف وأُرسل إلی الأمیر واجتمع الناس وأرسل إلی الفقهاء فجعلوا یقولون: اقطع یده فهو الّذی جنی الجنایه.

فقال: هاهنا أحد من ولد محمّد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟ قالوا: نعم، الحسین بن علیّ علیهما السلام قدم اللیله.

فأرسل إلیه فدعاه فقال: انظر ما لقی ذان؟ فاستقبل القبله (۱) ورفع یدیه فمکث طویلاً یدعو، ثمّ جاء إلیهما حتّی خلّص (۲) یده من یدها.

فقال الأمیر: ألا تعاقبه (۳) بما صنع؟ قال: لا. (۴)

۹۶۴/۱۴ - فی البحار: حدّث جعفر بن محمّد بن عماره، عن أبیه، عن عطاء بن السائب، عن أخیه قال: شهدت یوم الحسین علیه السلام فأقبل رجل من]ابنی (۵) [تیم یقال له: عبد الله بن جویره، فقال: یا حسین. فقال علیه السلام: ما تشاء؟ فقال: أبشر بالنار.

فقال علیه السلام: کلّا إنّی أقدم علی ربّ غفور، وشفیع مطاع، وأنا من خیر إلی خیر من أنت؟ قال: أنا]ابن[جویره.

فرفع یده الحسین علیه السلام حتّی رأینا بیاض إبطیه وقال: الله مّجرّه إلی النار.

فغضب ابن جویره فحمل علیه فاضطرب به فرسه فی جدول وتعلّق رجله

۱- فی المناقب والبحار: الکعبه.

۲- فی المناقب: ثمّ جاء إلیها حتّی تخلصت.

۳- فی المناقب: نعاقبه.

۴- المناقب: ۵۱/۴، والبحار: ۱۸۳/۴۴ ح ۱۰.

۵- لیس فی البحار.

بالرکاب ووقع رأسه فی الأرض ونفر الفرس فأخذ یعدو به ویضرب رأسه بکلّ حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وفخذه، وبقی جانبه الآخر متعلّقاً فی الرکاب فصار لعنه الله إلی نار الجحیم. (۱)

۹۶۵/۱۵ - فی جامع الأخبار: فی أسانید أخطب]خوارزم[أورده فی کتاب له فی مقتل آل الرسول: أنّ أعرابیّاً جاء إلی الحسین بن علیّ علیهما السلام فقال: یابن رسول الله ، قد ضمنت دیه کامله وعجزت عن أدائه، فقلت فی نفسی: أسأل أکرم الناس، وما رأیت أکرم من أهل بیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.

فقال الحسین علیه السلام: یا أخا العرب، أسألک عن ثلاث مسائل، فإن أجبت عن واحده أعطیتک ثلث المال، وإن أجبت عن إثنتین أعطیتک ثلثی المال، وإن أجبت عن الکلّ أعطیتک الکلّ؟

فقال الأعرابیّ: یابن رسول الله ، أمثلک یسأل عن مثلی وأنت من أهل العلم والشرف؟

فقال الحسین علیه السلام: بلی، سمعت جدّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: المعروف بقدر المعرفه.

فقال الأعرابی: سل عمّا بدا لک، فإن أجبت وإلّا تعلّمت منک، ولا قوّه إلّا بالله .

فقال الحسین علیه السلام: أیّ الأعمال أفضل؟

فقال الأعرابی: الإیمان بالله .

فقال الحسین علیه السلام: فما النجاه من المهلکه؟

فقال الأعرابی: الثقه بالله .

فقال الحسین علیه السلام: فما یزیّن الرجل؟

۱- البحار: ۱۸۷/۴۴ ضمن ح ۱۶.

فقال الأعرابی: علم معه حلم.

فقال: فإن أخطأه ذلک؟

فقال: مال معه مروءه.

فقال: فإن أخطأه ذلک؟ فقال: فقر معه صبر.

فقال الحسین علیه السلام: فإن أخطأه ذلک؟

فقال الأعرابی: فصاعقه تنزل من السماءوتحرقه، فإنّه أهل لذلک.

فضحک الحسین علیه السلام ورمی بصرّه إلیه فیه ألف دینار، وأعطاه خاتمه وفیه فصّ قیمته مائتا درهم.

وقال: یا أعرابی، أعط الذهب إلی غرمائک،واصرف الخاتم فی نفقتک، فأخذ الأعرابی، وقال: «اللهُ أَعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسالَتَهُ» (۱) الآیه. (۲)

۹۶۶/۱۶ - فی البحار: روی]فی[بعض مؤلّفات أصحابنا عن أبی سلمه قال: حججت مع عمر بن الخطّاب، فلمّا صرنا بالأبطح فإذا بأعرابیّ قد أقبل علینا، فقال: یا أمیرالمؤمنین، إنّی خرجت وأنا حاجّ محرم، فأصبت بیض النعام، فاجتنیت وشوّیت وأکلت، فما یجب علیّ؟ قال: ما یحضرنی فی ذلک شی ء، فاجلس لعلّ الله یفرّج عنک ببعض أصحاب محمّد صلی الله علیه وآله وسلم.

فإذا أمیرالمؤمنین علیه السلام قد أقبل و الحسین علیه السلام یتلوه، فقال عمر: یا أعرابی، هذا علیّ بن أبی طالب علیه السلام فدونک ومسألتک.

فقام الأعرابی وسأله، فقال علیّ علیه السلام: یا أعرابی، سل هذا الغلام عندک یعنی الحسین علیه السلام.

فقال الأعرابی: إنّما یحیلنی کلّ واحد منکم علی الآخر، فأشار الناس إلیه: ویحک، هذا ابن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاسأله.

۱- الأنعام: ۱۲۴.

۲- جامع الأخبار: ۱۳۷، مع اختلاف یسیر، عنه البحار:۱۹۶/۴۴ ح ۱۱.

فقال الأعرابی: یابن رسول الله ، إنّی خرجت من بیتی حاجّاً]محرماً (۱)] - وقصّ علیه القصّه - فقال له الحسین علیه السلام: ألک إبل؟ قال: نعم. قال:خذ بعدد البیض الّذی أصبت نوقاً (۲) فاضربها بالفحوله، فما فصلت فاهدها إلی بیت الله الحرام.

فقال عمر: یا حسین، النوق یزلقن؟ (۳) فقال الحسین علیه السلام: یا عمر، إنّ البیض یمرقن (۴) . فقال:صدقت وبررت.

فقام علیّ علیه السلام وضمّه إلی صدره وقال: «ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ الله سَمیعٌ عَلیمٌ» (۵) . (۶)

۹۶۷/۱۷ - فی کمال الدین: ماجیلویه، عن عمّه، عن البرقی، عن الکوفی، عن أبی الربیع الزهرانی، عن جریر، عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد قال: قال ابن عبّاس: سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول:

إنّ للّه تبارک وتعالی ملکاً یقال له: «دردائیل» کان له ستّه عشر ألف جناح، ما بین الجناح إلی الجناح هواء، والهواء کما بین السماء]إلی[والأرض.

فجعل یوماً یقول فی نفسه: أفوق ربّنا جلّ جلاله شی ء؟ فعلم الله تبارک وتعالی ما قال، فزاده أجنحه مثلها فصار له اثنان وثلاثون ألف جناح، ثمّ أوحی الله عزّوجلّ إلیه: أن طر، فطار مقدار خمسمائه (۷) عام، فلم ینل رأسه قائمه من قوائم العرش.

فلمّا علم الله عزّوجلّ إتعابه أوحی إلیه: أیّها الملک عد إلی مکانک، فأنا عظیم فوق کلّ عظیم، ولیس فوقی شی ء، ولا اُوصف بمکان، فسلبه الله أجنحته ومقامه

۱- لیس فی البحار.

۲- الناقه: الأنثی من الإبل، جمعه: ناقٌ ونوقٌ.

۳- أَزْلَقَتِ الحامل: أسقطت الجنین.

۴- مَرِقَتِ البیضه مَرَقاً: فسدت فصارت ماءاً.

۵- آل عمران: ۳۴.

۶- البحار: ۱۹۷/۴۴ ح ۱۲.

۷- فی المصدر: خمسین.

من صفوف الملائكه.

فلمّا ولد الحسين بن علىّ عليهما السلام وكان مولده عشيّه الخميس ليله الجمعه أوحى الله إلى مالك خازن النيران (۱) : أن أخمد النيران على أهلها لكرامه مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وأوحى إلى رضوان خازن الجنان: أن زخرف الجنان: وطيّبها لكرامه مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الدنيا،وأوحى] الله تبارك وتعالى[إلى حورالعين: أن تزيّن وتزاورن لكرامه مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الدنيا.

وأوحى الله إلى الملائكه: أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير، لكرامه مولود ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الدنيا.

وأوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل: أن أهبط إلى نبيّى محمّد فى ألف قبيل، فى (۲) القبيل ألف ألف ملك على خيول بُلق مسرّجه ملجمه، عليها قباب الدرّ والياقوت، معهم ملائكه يقال لهم: الروحانيّون، بأيديهم حراب (۳) من نور أن تهنؤا (۴) محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بمولوده.

وأخبره يا جبرئيل، إنّى قد سمّيته الحسين]وهنّئه[وعزّه وقل له: يا محمّد، يقتله شرار اُمّتك على شرار الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد، قاتل الحسين عليه السلام أنا منه برى ء وهو منّى برى ء، لأنّه لايأتى أحد يوم القيامه إلّا وقاتل الحسين عليه السلام أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامه مع الّذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنّه.

قال: فبينما (۵) جبرئيل يهبط من السماء إلى الأرض، إذ مرّ بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرئيل، ما هذه الليله فى السماء؟ هل قامت القيامه على أهل الدنيا؟

۱- فى المصدر: النار.

۲- فى المصدر: والقبيل.

۳- فى المصدر: أطباق.

۴- فى المصدر والبحار: هنّئوا.

۵- فى المصدر والبحار: فبينا.

قال: لا، ولكن ولد لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم مولود فى دار الدنيا، وقد بعثنى الله إليه لأُهنّئه بمولوده.

فقال الملك له: يا جبرئيل، بالّذى خلقك وخلقنى إن هبطت إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فأقرأه منّى السلام وقل له: بحقّ هذا المولود عليك إلّا ما سألت الله ربّك أن يرضى عنّى ويردّ علىّ أجنحتى ومقامى من صفوف الملائكه.

فهبط جبرئيل عليه السلام على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وهنّأه كما أمره الله عزّوجلّ وعزّاه، فقال]له [النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: تقتله اُمّتى؟ قال: نعم]يا محمّد[. فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما هؤلاء بأُمّتى، أنا برى ء منهم و الله]عزّوجلّ[برى ء منهم، قال جبرئيل: وأنا برى ء منهم يا محمّد.

فدخل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه عليها السلام وهنّأها وعزّاها فبكت فاطمه عليها السلام وقالت: يا ليتنى لم ألده، قاتل الحسين فى النار؟ وقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم:أنا أشهد بذلك يا فاطمه، ولكنّه لايقتل حتّى يكون منه إمام تكون منه الأئمّه الهاديه بعده.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّه بعدى: الهادى على،]و[المهتدى الحسن،]و[الناصر الحسين،]و[المنصور علىّ بن الحسين،]و[الشافع محمّد بن علىّ،]و[النفّاع جعفر بن محمّد،]و[الأمين موسى بن جعفر،]و[الرضا علىّ بن موسى،]و [الفعّال محمّد بن علىّ،]و[المؤتمن علىّ بن محمّد،]و[العلّام حسن بن علىّ ومن يصلّى خلفه عيسى بن مريم عليه السلام]القائم عليه السلام[.

فسكتت (۱) فاطمه عليها السلام من البكاء.

ثمّ أخبر جبرئيل عليه السلام النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بقضيّه (۲) الملك وما اُصيب به.

قال ابن عبّاس: فأخذ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام وهو ملفوف فى خرق من صوف فأشار به إلى السماء، ثمّ قال:

۱- فى البحار: فسكنت.

۲- فى المصدر: بقصّه.

اللهمّ بحقّ هذا المولود علیک، لا بل بحقّک علیه، وعلی جدّه محمّد وإبراهیم وإسماعیل وإسحاق ویعقوب إن کان للحسین بن علیّ بن فاطمه عندک حقّ (۱) فارض عن دردائیل وردّ علیه أجنحته ومقامه من صفوف الملائکه.

فاستجاب الله دعاءه وغفر للملک]وردّ علیه أجنحته وردّه إلی صفوف الملائکه[، والملک لایعرف فی الجنّه إلّا بأن یقال: هذا مولی الحسین بن علیّ]وابن فاطمه بنت[رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. (۲)

بیان:]قال العلّامه المجلسی رحمه الله :[لعلّ هذا - علی تقدیر صحّه الخبر - کان بمحض خطور البال من غیر اعتقاد بکون الباری تعالی ذا مکان،أو المراد بقوله: «فوق ربّنا شی ء»، فوق عرش ربّنا إمّا مکاناً أو رتبه فیکون ذلک منه تقصیراً فی معرفه عظمته وجلاله، فیکون علی هذا ذکر نفی المکان لرفع ما ربّما یتوهّم متوهّم، و الله یعلم.

۹۶۸/۱۸ - فی کتاب الغیبه: عن الصادق علیه السلام أنّه قال:

کان ملک من المؤمنین یقال له: «صلصائیل» بعثه الله فی بعث فأبطأ، فسلبه ریشه ودقّ جناحیه وأسکنه فی جزیره من جزائر البحر إلی لیله ولد الحسین علیه السلام، فنزلت الملائکه واستأذنت الله فی تهنئه جدّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وتهنئه أمیرالمؤمنین علیه السلام وفاطمه علیها السلام فأذن الله لهم فنزلوا أفواجاً من العرش ومن سماء سماء (۳) فمرّوا بصلصائیل وهو ملقی بالجزیره.

فلمّا نظروا إلیه وقفوا فقال لهم: یا ملائکه الرحمان (۴) إلی أین تریدون؟ وفیمَ هبطتم؟فقالت له الملائکه: یا صلصائیل، قد ولد فی هذه اللیله أکرم مولود ولد

۱- فی المصدر والبحار: قدر.

۲- کمال الدین: ۲۸۲/۱ ح ۳۶، عنه البحار: ۲۴۸/۴۳ ح۲۴ و ۱۸۴/۵۹ ح ۲۷ (مختصراً).

۳- کذا فی الأصل والبحار.

۴- فی البحار: ربّی.

فی الدنیا بعد جدّه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وأبیه علیّ علیه السلام وأُمّه فاطمه علیها السلام وأخیه الحسن علیه السلام وهو الحسین علیه السلام، وقد استأذنّا الله فی تهنئه حبیبه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم لولده فأذن لنا.

فقال صلصائیل: یا ملائکه الله ، إنّی أسألکم بالله ربّنا وربّکم وبحبیبه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وبهذا المولود أن تحملونی معکم إلی حبیب الله وتسألونه، وأسأله أن یسأل الله بحقّ هذا المولود الّذی وهبه الله له أن یغفر لی خطیئتی ویجبر کسر جناحی ویردّنی إلی مقامی مع الملائکه المقرّبین.

]فحملوه وجاؤا به إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فهنّؤه بابنه الحسین علیه السلام وقصّوا علیه قصّه الملک وسألوه مسأله الله والأقسام علیه بحقّ الحسین علیه السلام أن یغفر له خطیئته ویجبر کسر جناحه، ویردّه إلی مقامه مع الملائکه المقرّبین[.

فقام رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فدخل علی فاطمه علیها السلام فقال لها: ناولینی إبنی الحسین فأخرجته إلیه مقموطاً یناغی (۱) ، جدّه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فخرج به إلی الملائکه فحمله علی بطن کفّه فهلّلوا وکبّروا وحمدوا الله تعالی وأثنوا علیه.

فتوجّه به إلی القبله نحو السماء فقال:

اللهمّ إنّی أسألک بحقّ إبنی الحسین أن تغفر لصلصائیل خطیئته، وتجبر کسر جناحه، وتردّه إلی مقامه مع الملائکه المقرّبین.

فتقبّل الله تعالی من النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ما أقسم به علیه، وغفر لصلصائیل خطیئته وجبر کسر جناحه، وردّه إلی مقامه مع الملائکه المقرّبین. (۲)

۹۶۹/۱۹ - فی البحار: روی فی بعض الأخبار: أنّ أعرابیّاً أتی الرسول صلی الله علیه وآله وسلم

۱- ناغی الصبی: لاطفه بالمحادثه والملاغبه.

۲- البحار: ۲۵۸/۴۳ ح ۴۷.

فقال له: يا رسول الله ، لقد صدت خشفه (۱) غزاله وأتيت بها إليك هديّه لولديك الحسن والحسين عليهما السلام، فقبلها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له بالخير، فإذا الحسن عليه السلام واقف عند جدّه فرغب إليها فأعطاه إيّاها.

فما مضى ساعه إلّا والحسين عليه السلام قد أقبل فرأى الخشفه عند أخيه يلعب بها، فقال: ياأخى، من أين لك هذه الخشفه؟ فقال الحسن عليه السلام: أعطانيها جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فسار الحسين عليه السلام مسرعاً إلى جدّه، فقال: ياجدّاه، أعطيت أخى خشفه يلعب بها ولم يعطنى مثلها، وجعل يكرّر القول على جدّه وهو ساكت، لكنّه يسلّى خاطره ويلاطفه بشى ء من الكلام حتّى أفضى من أمر الحسين عليه السلام إلى أن همّ يبكى.

فبينما هو كذلك إذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد، فنظرنا فإذا ظبيه ومعها خشفها، ومن خلفها ذئبه تسوقها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتضربها بأحد أطرافها حتّى أتت بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ نطقت الغزاله بلسان فصيح وقالت: يا رسول الله ، قد كانت لى خشفتان إحداهما صادها الصيّاد وأتى بها إليك وبقيت لى هذه الاُخرى وأنا بها مسروره، وإنّى كنت الآن اُرضعها فسمعت قائلاً يقول:

أسرعى أسرعى يا غزاله، بخشفك إلى] النبىّ[محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأوصليه سريعاً، لأنّ الحسين عليه السلام واقف بين يدى جدّه وقد همّ أن يبكى والملائكه بأجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العباده، ولو بكى الحسين عليه السلام لبكت الملائكه المقرّبون لبكائه.

وسمعت أيضاً قائلاً يقول: أسرعى يا غزاله، قبل جريان الدموع على خدّ الحسين عليه السلام، فإن لم تفعلى سلّطت عليك هذه الذئبه تأكلك مع خشفك.

۱- الخِشْف: ولد الظبيه أوّل ما يولد، جمعه: خشوف وخِشْفه.

فأتيت بخشفى إليک يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقطعت مسافه بعيده، ولكن طويت (۱) لى الأرض حتّى أتيتک سريعه، وأنا أحمد الله ربّى على أن جئتک قبل جريان دموع الحسين عليه السلام على خدّه.

فارتفع التهليل والتكبير من الأصحاب ودعا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم للغزاله بالخير والبركه، وأخذ الحسين عليه السلام الخشفه وأتى بها إلى اُمّه الزهراء عليها السلام فسرّت بذلک سروراً عظيماً. (۲)

۹۷۰/۲۰ - زهر الربيع للجزائرى قدس سره: جوهره: دفع رجل إلى الحسين عليه السلام رقعه، فقال عليه السلام: حاجتک مقضيّه.

فقيل له: يابن رسول الله ، لو نظرت فى رقعته ثمّ رددت الجواب على قدر ذلک.

فقال: يسألنى الله تعالى عن ذلّ مقامه بين يدى حتّى أقرء رقعته. (۳)

۹۷۱/۲۱ - فى الصراط المستقيم: قرأ رجل عند رأسه بدمشق: «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَالرَّقيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً» (۴) فأنطق الله الرأس بلسان عربى: أعجب من أهل الكهف قتلى وحملى. (۵)

۹۷۲/۲۲ - وفيه: رأى الأعمش رجلاً فى الطواف يقول: اللهمّ اغفر لى وأنا أعلم أنّک لاتفعل، فسأله فقال: كنت ممّن حمل رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد عليه اللعنه، فنزلنا عند دير فوضعنا الطعام لنأكل فإذا كفّ خرج (۶) من الحائط يكتب:

۱- طَوى الأَرض والبلاد: قطعها وجازها.

۲- البحار: ۳۱۲/۴۳ ضمن ح ۷۳.

۳- معالى السبطين: ۶۵ (نحوه).

۴- الكهف: ۹.

۵- الصراط المستقيم: ۱۷۹/۲ ح۷.

۶- فى المصدر: يخرج.

أترجو اُمّه قتلت حسيناً

شفاعه جدّه يوم الحساب

فجزعنا فأراد بعضنا أخذها فغابت، فلمّا دخلنا على يزيد جعلنى فى الحرس (۱) ليلاً، فهبط آدم وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمّد عليهم السلام فى ملأ من الملائكه، فنفخ جبرئيل على أصحابى واحداً واحداً، فلمّا دنى منّى قال]له [النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: دعه لايغفر (۲) الله له، فتركنى. (۳)

.....

۱- الحَرَس: الّذين يرتبون لحفظ السلطان وحِراسته.

۲- فى المصدر: لا غفر.

۳- الصراط المستقيم: ۱۷۹/۲ ح۸.

خاتمه الباب

اشاره

ثمّ إنّی أختم الباب بما ذکره آیه الله الشیخ جعفر التستری حیث عدّ له صلوات الله علیه خمسین خصله، ونحن نذکر عدّه منها، مع ما نذکر مضافاً إلیها ما ورد من الآسرار والثواب لزیارته صلوات الله علیه.

الاولی : نبذه من خصائص الحسینیه التی ذکرها الشیخ جعفر التستری

الثانیه : ما ورد من الأسرار والثواب لزیارته صلوات الله علیه

الاولی _ نبذه من خصائص الحسینیه التی ذکرها الشیخ جعفر التستری

اشاره

الأوّل : إن النبی صلی الله علیه وآله قد ضمن أن یزور من زاره یوم القیامه

الثانی : ما روی عنه علیه السلام فی حق زائریه

الثالث : ما روی فی أن أرض کربلا حرماً آمناً قبل أن یخلق الله أرض الکعبه

الرابع : ما روی فی أنّ لولا تربه کربلاء ما فضّل الله الکعبه

الخامس : وجه الإشتراک بین الکعبه وکربلاء

الأوّل _ إن النبی صلی الله علیه وآله قد ضمن أن یزور من زاره یوم القیامه

منها: قال رحمه الله : إنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم قد ضمن أن یزور من زاره یوم القیامه، فقال صلی الله علیه وآله وسلم: «ضمنت علی الله وحقّ علیّ أن أزور من زاره فآخذ بعضده فأُنجیه من أهوال القیامه وشدائده حتّی أُصیره فی الجنّه». (۱)

الثانی _ ما روی عنه علیه السلام فی حق زائریه

ومنها: قال رحمه الله : روی عنه علیه السلام أنّه قال بعد قوله: «من زارنی]فی حیاته (۲)] زرته بعد وفاته ... وإن وجدته فی النار أخرجته» (۳) ثمّ قال رحمه الله : فهذا آخرحاله للزائرین (۴) وأعظمهم ذنباً. (۵)

الثالث _ ما روی فی أن أرض کربلا حرماً آمناً قبل أن یخلق الله أرض الکعبه

ومنها: إنّ الله خلق مكّه واتّخذها حرماً قبل دخول الأرض، ولكن قد ورد فی کربلا عن علیّ بن الحسین علیهما السلام أنّه قال:

اتّخذ الله أرض کربلا حرماً آمناً مبارکاً قبل أن یخلق الله أرض الکعبه ویتّخذها حرماً بأربعه وعشرین ألف عام، وأنّه إذا زلزل الله تبارک وتعالی الأرض

۱- الخصائص الحسینیّه: ۱۵۹، مع إختلاف یسیر،البحار: ۱۲۳/۱۰۰ ح ۳۰ (نحوه).

۲- من البحار.

۳- البحار: ۱۶/۱۰۱ ح ۱۹.

۴- فی الخصائص: فهذا آخر حاله خلاص لأدنی الزائرین.

۵- الخصائص الحسینیّه: ۱۶۵.

وسیّرها رفعت، کما هی بتربتها نورانیّه صافیه.

فجعلت فی أفضل روضه من ریاض الجنّه،وأفضل مسکن فی الجنّه لایسکنها إلّا النبیّون والمرسلون - أو قال: أولوا العزم من الرسل - فإنّها (۱) لتزهر بین ریاض الجنّه کما یزهر الکواکب الدرّی بین الکواکب لأهل الأرض، یغشی نورها أبصار أهل الجنّه جمیعاً، وهی تنادی:

أنا أرض الله المقدّسه الطیّبه المبارکه الّتی تضمّنت سیّدالشهداء وسیّد شباب أهل الجنّه. (۲)

الرابع _ ما روی فی أنّ لولا تربه کربلاء ما فضّل الله الکعبه

ومنها: إنّ مکّه قد تکلّمت وتفاخرت بکرامه الله لها فقالت: من مثلی وقد بنی بیت الله علی ظهری]و[یأتینی الناس من کلّ فجّ عمیق]وجعلت حرم الله وأمنه[،]ولکربلاء فضل]علی[ذلک أنّها لمّا تفاخرت (۳)] أوحی الله إلیها: أن کفّی وقرّی عیناً ما فضل، ما فضّلت به فیما أعطیت أرض کربلاء إلّا بمنزله الأبره غمست (۴) فی البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربه کربلاء ما فضّلتک، ولولا من تضمّنته أرض کربلاء ما خلقتک ولا خلقت البیت الّذی به افتخرت، فقرّی واستقرّی وکونی دنیّاً متواضعاً ذلیلاً مهیناً غیر مستنکف ولامستکبر لأرض کربلاء وإلّا سُخت بک (۵) وهویت بک فی نارجهنّم. (۶)

الخامس _ وجه الإشتراک بین الکعبه وکربلاء

ومنها: جعله مقناطیس الأفئده تجذب القلوب إلیه من المواضع البعیده،

۱- فی الکامل والخصائص: وإنّها

۲- کامل الزیارات: ۴۵۱ ح۵، عنه البحار: ۱۰۸/۱۰۱ح ۱۰، الخصائص الحسینیّه: ۲۴۰.

۳- لیس فی الکامل والبحار.

۴- فی البحار: غرست.

۵- سُخت بک: خسفت بک.

۶- کامل الزیارات: ۴۴۹ ح۲، عنه البحار: ۱۰۶/۱۰۱ح۳، مع إختلاف فی الألفاظ، الخصائص الحسینیّه:۲۴۰.

فـالقلوب مشـتاقه إليه وإلى أهله لقوله: «فَاجْعَـلْ أَفْئِـدَهً مِنَ الناسِ تَهْوی إلَیْهِم» (۱) والحسـین علیه السلام مقناطیس قلوب الشیعه، فتری لقلوبهم میلاً مخصوصاً به علیه السلام، بل ممتازاً عن محبّه غیره من الأئمّه علیهم السلام وهذا أمر وجدانی. (۲)

الثانیه _ ما ورد من الأسرار والثواب لزیارته صلوات الله علیه

اشاره

أقول : وها أنا أذکر أیضاً عدّه من الأسرار الوارده فی حقّه صلوات الله علیه:

۱ – ما روی فی کثره محبه النبی صلی الله علیه وآله لابنه الحسین علیه السلام

۲ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی ثواب زیارته علیه السلام

۳ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی غفران ذنوب زوّاره علیه السلام خاصّه

۴ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی حضور فاطمه الزهراء عند زوّار قبر ابنها علیهما السلام

۵ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی شفاعه زائر الحسین علیه السلام یوم القیامه

۶ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی ثواب من زاره علیه السلام کثیراً

۷ – ما روی فی أن الله یخلق من عرق زواره سبعین ألف ملک

۸ – الرؤیا الصادقه فی منزله الإمام الحسین علیه السلام یوم القیامه

۹ – ما السرّ فی تقدیر ثواب زیارته علیه السلام بالحجّ فی کثیر من الروایات؟

۱۰ – أسرار مهاجره سیّدالشهداء علیه السلام بأهالیه إلی الطفّ

۱ – ما روی فی کثره محبه النبی صلی الله علیه وآله لابنه الحسین علیه السلام

ومنها: ما روی ابن قولویه فی الکامل بأسانیده المفصّله عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کان الحسین بن علیّ علیهما السلام ذات یوم فی حجر النبیّ صـلی الله علیه وآله وسـلم]یلاعبه[ویضـاحکه فقالت عائشه: یا رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم ما أشـدّ إعجابک بهذا الصبیّ؟!

فقال لها: ویلک وکیف لا اُحبّه ولا اُعجب به، وهو ثمره فؤادی وقرّه عینی؟ أما إنّ اُمّتی سـتقتله، فمن زاره بعـد وفاته کتب الله له حجّه من حججی.

قالت: يا رسول الله ، حجّه من حججك؟ قال: نعم،]و (۳) [حجّتين من حججى. قالت: يا رسول الله ، حجّتين من حججك؟ قال: نعم، وأربعه.

قال: ولم تزل (۴) تزاده ويزيد ويضعّف حتّى بلغ تسعين حجّه من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعمارها. (۵)

۲ – ما روى عن الصادق عليه السلام فى ثواب زيارته عليه السلام

ومنها: ما روى هو قدس سره أيضاً عن الصادق عليه السلام أنّه قال للمفضّل أو لجابر – كما فى المزار الكبير ومزار ابن طاووس قدس سره – : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام؟

]قال:[قلت: بأبى أنت واُمّى، يوم وبعض يوم آخر. قال: فتزوره؟ فقال: نعم.

قال: فقال: ألا اُبشّرك ألا اُفرّحك ببعض ثوابه؟ قلت: بلى جعلت فداك.

۱- إبراهيم: ۳۷.

۲- الخصائص الحسينيّه: ۲۲۸.

۳- ليس فى الكامل.

۴- فى الكامل والبحار: فلم تزل.

۵- كامل الزيارات: ۱۴۳ ح ۱، عنه البحار: ۲۶۰/۴۴ ح ۱۰۱.

قال: فقال]لی[: إنّ الرجل منکم لیأخذ فی جهازه ویتهیّأ لزیارته فیتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راکباً أو ماشیاً وکّل الله به ألف آلاف (۱) ملک من الملائکه یصلّون علیه حتّی یوافی قبر الحسین علیه السلام.

یا مفضّل، إذا أتیت قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام فقف بالباب وقل هذه الکلمات، فإنّ لک بکلّ کلمه کفلاً من رحمه الله - ثمّ ذکر الکلمات إلی آخرها -]ثمّ تسعی فلک بکلّ قدم رفعتها أووضعتها کثواب المتشحّط بدمه فی سبیل الله فإذا سلّمت علی القبر فالتمسه بیدک وقل:

السلام علیک یا حجّه الله فی سمائه وأرضه[.

ثمّ تمضی إلی صلاتک (۲) ولک بکلّ رکعه رکعتها عنده کثواب من حجّ واعتمر ألف مرّه،واعتق ألف رقبه، وکأنّما وقف فی سبیل الله ألف مرّه مع نبیّ مرسل.

فإذا انقلبت من عند قبر الحسین علیه السلام ناداک مناد ولو سمعت مقالته لأقمت عمرک عند قبر الحسین علیه السلام، وهو یقول: طوبی لک أیّها العبد قد غنمت وسلّمت،]و[قد غفر لک ما سلف، فاستأنف العمل.

فإن هو مات من عامه أو فی لیلته أو یومه لم یل قبض روحه إلّا الله ، وتقبل الملائکه معه،ویستغفرون له ویصلّون علیه حتّی یوافی منزله،وتقول الملائکه: یا ربّ، هذا عبدک]و[قد وافی قبر ابن نبیّک صلی الله علیه وآله وسلم وقد وافی منزله فأین نذهب؟

فیناديهم النداء من السماء: یا ملائکتی، قفوا بباب عبدی، فسبّحوا وقدّسوا واکتبوا ذلک فی حسناته إلی یوم یتوفّی.

قال: فلا یزالون ببابه إلی یوم یتوفّی، یسبّحون الله ویقدّسونه ویکتبون ذلک فی حسناته، فإذا توفّی شهدوا جنازته وکفنه وغسله والصلاه علیه، ویقولون: ربّنا وکّلتنا بباب عبدک وقد توفّی فأین نذهب؟

۱- فی الکامل والبحار: أربعه آلاف.

۲- فی الکامل: صلواتک.

فيناديهم: يا ملائكتى، قفوا بقبر عبدى فسبّحوا وقدّسوا واكتبوا ذلك فى حسناته إلى يوم القيامه. (۱)

والكلمات هى الزياره العاشره المذكوره فى التحفه للمجلسى رحمه الله .

۳ – ما روى عن الصادق عليه السلام فى غفران ذنوب زوّاره عليه السلام خاصّه

ومنها: ما روى اُستاذ شيخى فى المستدرك،عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمه، عن أبى عبد الله المؤمن، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

إنّ للّه فى كلّ يوم وليله مائه ألف لحظه إلى الأرض يغفر لمن يشاء منه ويعذّب من يشاء منه، ويغفر لزائرى قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام خاصّه ولأهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيامه كائناً من كان.

]قال: (۲)] قلت: و إن كان رجلاً قد استوجب (۳) النار؟ قال: وإن كان، ما لم يكن ناصباً (۴) . (۵)

۴ – ما روى عن الصادق عليه السلام فى حضور فاطمه الزهراء عند زوّار قبر ابنها عليهما السلام

ومنها: ما رواه أيضاً فيه: عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عمّن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

إنّ فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم تحضر زوّار (۶) قبر إبنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم]ذنوبهم[. (۷)

۵ – ما روى عن الصادق عليه السلام فى شفاعه زائر الحسين عليه السلام يوم القيامه

۱- كامل الزيارات: ۳۷۴ ح۵، عنه البحار: ۱۶۳/۱۰۱ح۸، مصباح الزائر: ۲۵۲، عنه البحار: ۲۲۹/۱۰۱ ح۳۶.

۲- ليس فى الكامل والبحار.

۳- فى الكامل: قد استوجبه.

۴- فى الكامل والبحار: ناصبيّاً.

۵- كامل الزيارات: ۳۱۱ ح۴، عنه البحار: ۲۷/۱۰۱ ح۳۵، المستدرك: ۲۳۸/۱۰ ح ۱۱۹۲۳.

۶- فى الكامل: لزوّار.

۷- كامل الزيارات: ۲۳۱ ح۹، عنه البحار: ۵۵/۱۰۱ ح۱۴، المستدرك: ۲۴۱/۱۰ ح ۱۱۹۳۱ مابين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

ومنها: ما رواه أيضاً فيه: بأسانيده المفصّله،عن أبی عبد الله علیه السلام قال: سمعته یقول: زائر الحسین علیه السلام مشفّع یوم القیامه لمائه رجل، کلّهم قد وجبت لهم النار ممّن کان فی الدنیا من المسرفین. (۱)

۶ – ما روی عن الصادق علیه السلام فی ثواب من زاره علیه السلام کثیراً

ومنها: ما رواه أیضاً فیه: بأسانیده المفصّله، عن بعض أصحابنا قال:

من سرّه أن ینظر إلی الله یوم القیامه (۲) ،وتهون (۳) علیه سکره الموت (۴) وهول المطّلع (۵) فلیکثر زیاره قبر الحسین علیه السلام، فإنّ زیارهالحسین علیه السلام زیاره رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. (۶)

۷ – ما روی فی أن الله یخلق من عرق زواره سبعین ألف ملک

ومنها: ما روی محمّد بن المشهدی فی مزاره قال: وروی:

أنّ الله تعالی یخلق من عرق زوّار قبرالحسین علیه السلام من کلّ عرق سبعین ألف ملک یسبّحون الله ویستغفرون له ولزوّار الحسین علیه السلام إلی أن تقوم الساعه. (۷)

۸ – الرؤیا الصادقه فی منزله الإمام الحسین علیه السلام یوم القیامه

ومنها: حدّثنی بعض أحبّتی من أهل العلم عمّن کان یثقه من العلماء السالفین أنّه رأی فی المنام:

أنّ القیامه قد قامت وحشر الناس علی أصناف وقام یسأل من الله سبحانه وتعالی عن مقام کلّ صنف صنف، وما أعدّ الله تبارک وتعالی لهم من الثواب إلی أن سأل عن مقام الشهداء وشوهد علیه کذا وکذا حتّی أن سأل عن سیّدهم

۱- کامل الزیارات: ۳۰۹ ح۲، عنه البحار: ۷۷/۱۰۱ ح۳۶، المستدرک: ۲۵۳/۱۰ ح ۱۱۹۵۵.

۲- قال العلّامه المجلسی رحمه الله : المراد بالنظر إلی الله ، النظر إلی رحمته وکرامته، أو إلی أولیائه، أو غایه معرفته بحسب وسع المرء وقابلیّته، (البحار: ۸۱/۲۳ ذ ح ۱۷).

۳- هان الشی ء علیه هوناً: تسهل.

۴- سکره الموت: شدّته الّتی تغلبه وتغیّر فهمه وعقله.

۵- قال الطریحی رحمه الله : فی الدعاء: أعوذ بک من هول المطّلع- بتشدید الطّاء المهمله والبناء للمفعول - : أمر الآخره وموقف القیامه الّذی یحصل الإطّلاع علیه بعد الموت (مجمع البحرین: ۵۵/۲).

۶- کامل الزیارات: ۲۸۲ ح۱، عنه البحار: ۷۷/۱۰۱ ح۳۴.

۷- البحار: ۳۵۷/۱۰۱ ح۳.

سیّدالشهداء صلوات الله علیه فجاء الخطاب من الله سبحانه وتعالی: إنّ له مقاماً عندی لایعلمه إلّا أنا وإیّاه ولایطّلع علیه أحد.

۹ – ما السرّ فی تقدیر ثواب زیارته علیه السلام بالحجّ فی کثیر من الروایات؟

ومنها: سألنی بعض أحبّتی من أهل الحدیث والتألیف ما السرّ فی تقدیر ثواب زیارته علیه السلام بالحجّ فی کثیر من الروایات؟

فأجبت: إنّ بنی اُمیّه وأعداء الدین قد کسروا قلبه سلام الله علیه وأخرجوه من مکّه قبل یوم عرفه بأیّام وقد قلّب الله حقیقه الحجّ وجعل ثواب زیارته أضعاف ثواب الحجّ رغماً علی اُنوف شانئه (۱) ومعادیه.

ونحمد الله جلّ وعلا علی إعلاء کلمته وازدیاده سنه بعد سنه وادحاض (۲) کلمه الباطل من الأوّلین والآخرین.

۱۰ – أسرار مهاجره سیّدالشهداء علیه السلام بأهالیه إلی الطفّ

ومنها: سألنی بعض الخطباء من أهل الأدب عن أسرار مهاجره سیّد المجاهدین والشهداء علیه السلام بأهالیه إلی الطفّ وتضحیته برضیعه مع علمه بأنّه یقتل؟

فأجبت بأنّ کلّ قانون له مقام وإحترام یجب علی أهله تقدیسه وإتّباعه وإحتفاظه، والناس تقرّبهم فی ذلک علی مراتب ثلاث: أعلاها من أفدی نفسه لحفظ هذا الأصل الشریف، وأدناها من لم یبال به، وبینهما متوسّطات، ولأجل ذلک أنّ الشعب والحکومات العالمیّه یقدرون أهل الخدمه لذلک علی مراتب خدمته.

هذا فی قانون دنیوی أصل محفوظ وممّالاینکر من أحد، فکیف إذا کان القانون من الله جلّ وعلا کالقرآن المجید والحافظ له کسیّدالمجاهدین الأبرار الّذی هاجر بأهالیه إلی الطفّ حیث بیّن بعمله المقدّس عظمه الدین والقانون وبطلان غیر المستحقّین والمستأهلین؟

۱- شَنَأه شَنْئاً وشنآناً: أبغضه وتجنّبه.

۲- أدحض الحجّه: أبطلها.

وصارت نهضته المقدّسه علّه محدثه للدين، وكأنّه أحياه بعد موته واندراسه بتضحيه نفسه الكريمه العزيزه ومهجه (۱) أعزّه أهاليه وأصحابه.

ولمّا كانت هذه النهضه الشريفه الوحيده مشرفه لإنكار المرتابين المتغرضين - كسبيل إنكار بعض إمره سيّد الموحّدين أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يوم الغدير مع ما لها من الإشتهار بمرئى ومسمع آلاف من الرجال والنساء - فاحتاجت تلك العلّه إلى ضميمه علّه اُخرى مبقيه لإحتفاظ هذه العلّه والنهضه الفريده على سبيل الدوام والإستمرار، ولا تكاد تصان وتحفظتلك الخدمه العزيزه والعلّه المحدثه إلّا بقيام المحبّين بالعزاءات والقراءات بإقامه ذكراهم بجميع أنحائها، وهى الحقيقه العلّه المبقيه لهذه النهضه الشريفه والمكمله لها.

فأصبح قوام الدين حينئذ بنهضتين:

الاُولى: نهضته المقدّسه الوحيده الفريده القائمه بنفسه العزيزه وعيالاته وأطفاله وأصحابه.

الثانيه: تلك النهضات القادسه الطاهره القائمه بالعزاءات والقراءات المذكورات المثبتات لهذه النهضه.

ولأجل ذلك يجب على كلّ أهل الدين، بل على كلّ بشر، القيام بتلك الاُمور الّتى هى المظاهر الإلهيّه وحياه أمر الأئمّه عليهم السلام، وكون هذاالقيام إشاره إلى الأسف والأسى عمّا فاتهم من الجهاد بين يديه وتشييداً لدعوتهم وتأييداً لأحقّيتهم بالأمر ممّن دفعهم عن المقام المجعول لهم من الله سبحانه وتعالى، وتشكّراً لحقوقهم وصله للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وأولاده الطيّبين الطاهرين وسروراً لهم عليهم السلام.

ولذا كانوا عليهم السلام يحثّون الناس على القيام بمثل هذه الاُمور بقولهم عليهم السلام:

«فإنّ فى اجتماعكم ومذاكراتكم إحياء أمرنا،وخير الناس بعدنا (۲) من ذاكر

۱- المُهجَه: دم القلب.

۲- فى البحار: من بعدنا.

بأمرنا ودعا (۱) إلی ذکرنا». (۲)

وفی خبر آخر: «هل العیش إلّا هذا».

وفی آخر: «شیعتنا منّا ومضافون إلینا فلهم معنا قرابه خاصّه، رضوا بنا أئمّه، ورضینا بهم شیعه، یحزنهم حزننا، ویسرّهم سرورنا، ونحن نطّلع علی أحوالهم، ونتألّم لتألّمهم».

وعن أبی محمّد الحسن علیه السلام: «من أحبّنا بقلبه،وأخدمنا بیده ولسانه فهو معنا فی الغرفه الّتی نحن فیها». (۳)

فالنصره لهم لاتختصّ بمورد خاصّ، بل کلّ ما فیه تثبیت دعوتهم ولفت الأنظار إلی ما منحهم الباری جلّ وعلا من الخلافه الکبری، فإنّه نصره لهم.

ولایستشکل بها بإستلزام بعض أقسامها بنحو الله و، لکونها فی مقام الإبکاء والحزن وهوخارج عن موضوعه تخصّصاً.

وأمّا علمه علیه السلام بأنّه سیقتل.

فنقول: إنّ التکالیف الشرعیّه بالنسبه إلیه علیه السلام مقصوره علی ما یعلمه بالعلوم الظاهریّه دون العلوم الغیبیّه، فالحسین صلوات الله علیه لمّا ظهر له بذل الطاعه من أهل الکوفه وکاتبه وجوههم مرّه بعد اُخری طائعین غیر مکرهین ومبتدئین غیر مجیبین لم یسعه فی الظاهر إلّا الخروج والقیام فی إعلاء دین الله وکلمته وإبقائه.

فیجب شرعاً وعقلاً شکر هذا الإحسان مستمرّاً بإقامه ذکری إمامنا المظلوم الشهید بجمیع أنحائها کی نشارکه ونقدّسه ممتثلاً بقول الله سبحانه وتعالی: «هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ» (۴) .

۱- فی البحار (ج ۷۴): عاد.

۲- بشاره المصطفی: ۱۱۰، عنه البحار: ۳۵۴/۷۴ ح ۳۱و ۲۰۰/۱ ح۸ عن أمالی المفید.

۳- البحار: ۱۰۱/۲۷ ح ۶۴ مع إختلاف یسیر.

۴- الرحمن: ۶۱.

مضافاً إلی أنّها من أعظم شعار الدین وأجلاها «وَمَنْ یُعَظِّمْ شَعائِرَ اللهِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَی الْقُلُوبِ» (۱) ولاتنافی ما ذکرنا الروایه المرویّه فی الکافی بأنّ أفعالهم علیهم السلام کلّها معهوده من الله تعالی (۲) بداهه أنّ عهد الحکیم المطلق عین الحکمه ومطلقها.

۱- الحجّ: ۳۲.

۲- الکافی: ۱/ ۲۸۰ ح ۲.

الباب السادس : قطره من بحار مناقب زين العابدين الإمام السجّاد عليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر [مناقب]

عين رسول الثقلين زين العابدين علیّ بن الحسين

عليه صلوات المصلّين

۹۷۳/۱ - فی کتاب المناقب للقاضی نعمان: قيل: إنّ الحسن بن الحسن بن علیّ وقف علی علیّ بن الحسين عليهما السلام فأسمعه،]وشتمه وعنده جماعه[، فسکت علیّ بن الحسين عليهما السلام ولم يجبه] بحرف، وکان معه رجال من أصحابه فساءهم ذلک وغمّهم (۱)] فبعد أن مضی الحسن قال لهم علیّ بن الحسين صلوات الله عليه (۲) : قد سمعتم ما قال هذا الرجل؟

قالوا:]نعم (۳)] سمعنا]وساءنا ما سمعناه ذلک ولقد کنّا نحبّ أن تقول له]ونقول له (۴)].

فتلا صلّی الله عليه: «وَالْکاظِمينَ الْغَيْظَ وَالْعافينَ عَنِ الناسِ وَ الله يُحِبُّ

۱- ليس فی المصدر.

۲- فی المصدر: فلمّا مضی قال لمن معه.

۳- ليس فی المصدر.

۴- ليس فی المصدر.

الْمُحْسِنِينَ» (۱) .

ثمّ قال: اُحبّ أن تقوموا معی إلی منزله حتّی تسمعوا ردّی علیه، فإنّی (۲) لم ینبغ (۳) أن أردّ علیه فی مجلسی. فقام القوم معه وهم یرون أنّه یستنصف منه، فلمّا أتی إلی منزله استأذن علیه فخرج إلیه]الحسن وهو یری ذلک (۴) [ ]وظنّ أنّه إنّما جاء لینتصف منه، فبدأه[فواثبه بالکلام.

فقال: علی رسلک یا أخی، قد سمعت ماقلت]إلی (۵) [فی مجلسی ونحن فی مجلسک، فاسمع ما أقول لک:

إن کان الّذی قلت لی کما قلت فإنّی أسأل الله أن یغفره لی، وإن لم یکن ذلک کما قلت، فأنا (۶) أسأل الله أن یغفره لک.

فاستحیی (۷) الحسن وقام إلیه فقبّل رأسه ومابین عینیه، وقال: بل قلت فیک]و الله [ما لیس فیک، واستغفره وأعتذر إلیه. (۸)

۹۷۴/۲ - وفیه: قیل: إنّ مولی لعلیّ بن الحسین علیهما السلام کان یعمّر له (۹) ضیعه، فجاء لیطلعها فأصاب فیها فساداً، فقرعه بسوط کان بیده قرعهواحده ومضی.

ثمّ أرسل إلیه فظنّ أنّه یرید عقوبته، فوجد السوط بین یدیه. فقال: یا هذا؛ حملنی الغضب علی أن ضربتک فخذ السوط واقتصّ منّی.

فقال: یا مولای ؛ و الله إن ظننت إلّا أنّک ترید عقوبتی وإنّی لاستحقّ ذلک فکیف اقتصّ ذلک منک؟

فقال: ویحک اقتصّ منّی، فقال: یا مولای معاذ الله أنت فی حلّ وسعه، فکرّر

۱- آل عمران: ۱۳۴.

۲- فی المصدر: فإنّه.

۳- فی المصدر زیاده: لی.

۴- لیس فی المصدر.

۵- لیس فی المصدر.

۶- فی المصدر: فإنّی.

۷- فی المصدر: فاستحی.

۸- شرح الأخبار: ۲۵۷/۳ ح ۱۱۵۷، وأورد المجلسی رحمه الله فی البحار: ۵۴/۴۶ ح ۱ (نحوه).

۹- فی المصدر: یتولّی له عماره.

ذلک علیه والمولی یحلّله، فلمّا لم یره یقتصّ منه قال:الضیعه صدقه علیک وأعطاه إیّاها. (۱)

وکان علیه السلام یتصدّق بکسوه الشتاء إذا انقضی الشتاء، وبکسوه الصیف إذا انقضی الصیف. (۲)

۹۷۵/۳ - فی الثاقب فی المناقب: عن الزهری قال: کان لی أخ فی الله تعالی وکنت شدید المحبّه له، فمات فی جهاد الروم، فاغتبطت وفرحت أن استشهد وتمنّیت أنّی کنت استشهدت معه، فنمت ذات لیله فرأیته فی منامی، فقلت له: ما فعل بک ربّک؟

فقال: غفر الله لی بجهادی وحبّی محمّداً وآل محمّد، وزادنی فی الجنّه مسیره مائه ألف عام من کلّ جانب من الممالک بشفاعه علیّ بن الحسین صلوات الله علیهما.

فقلت له: قد اغتبطت أن استشهدت بمثل ما أنت علیه]قال: أنت[فوقی من مسیره ألف ألف عام. فقلت: بماذا؟

فقال: ألست تلقی علیّ بن الحسین علیهما السلام فی کلّ جمعه مرّه وتسلّم علیه، وإذا رأیت وجهه صلّیت علی محمّد وآل محمّد ثمّ تروی عنه وتذکر فی هذا الزمان النکد (۳) - زمان بنی اُمیّه - فتعرّض للمکروه ولکن الله یقیک؟

فلمّا انتبهت قلت: لعلّه أضغاث أحلام، فعاودنی النوم فرأیت ذلک الرجل یقول:أشککت؟ لاتشکّ فإنّ الشکّ کفر، ولاتخبر بمارأیت أحداً، فإنّ علیّ بن الحسین علیهما السلام یخبرک بمنامک هذا کما أخبر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أبابکر بمنامه فی

۱- شرح الأخبار: ۲۶۲/۳ ح ۱۱۴۶، نقل المولّف رحمه الله منه باختصار، وأورد ابن شهراشوب فی المناقب: ۱۵۸/۴ (نحوه)، عنه البحار: ۹۶/۴۶ ضمن ح ۸۴.

۲- شرح الأخبار: ۲۶۳/۳ ح ۱۱۶۷، مع إختلاف یسیر، المناقب: ۱۵۴/۴ (نحوه)، عنه البحار: ۹۰/۴۶ ضمن ح ۷۷.

۳- نَکِدَ نَکَداً ونَکاداً: الشوم.

طریقه من الشام.

فانتبهت وصلّیت فإذا رسول علیّ بن الحسین صلوات الله علیهما فصرت إلیه فقال: یا زهری، رأیت البارحه کذا وکذا، المنامَیْن جمیعاً علی وجههما. (۱)

۹۷۶/۴ - فی کتاب الإستخارات للسیّد بن طاووس قدس سره: روی رضوان الله علیه بأسانیده عن الزهری قال: دخلت مع علیّ بن الحسین علیهما السلام علی عبدالملک بن مروان.

قال: فاستعظم عبدالملک ما رأی من أثر السجود بین عینی علیّ بن الحسین علیهما السلام فقال: یا أبامحمّد ؛ لقد تبیّن (۲) علیک الإجتهاد، ولقد سبق لک من الله الحسنی، وأنت بضعه من رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، قریب النسب، وکید السبب،وإنّک لذو فضل عظیم علی أهل بیتک وذوی عصرک، ولقد اُوتیت من الفضل والعلم والدین والورع ما لم یؤته أحد مثلک ولا قبلک إلّا من مضی من سلفک، وأقبل عبدالملک یثنی علیه ویفرطه. (۳)

قال: فقال علیّ بن الحسین علیهما السلام: کلّما ذکرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتأییده وتوفیقه، فأین شکره علی ما أنعم یا أمیرالمؤمنین؟! کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقف فی الصلاه حتّی تورّم (۴) قدماه، ویظمأ فی الصیام حتّی یعصب (۵) فوه. فقیل]له[: یا رسول الله ؛ ألم یغفر لک الله ما تقدّم من ذنبک وما تأخّر؟ (۶) فیقول صلی الله علیه وآله وسلم:

۱- الثاقب فی المناقب: ۳۶۲ ح۴.

۲- فی المصدر والبحار: بیّن.

۳- أفْرَطَ: جاوز الحدّ والقدر فی قول أو فعل، وفی المصدر: ویقرظه؛ قرّظ فلاناً: مَدحه وأثنی علیه، وفی البحار: ویطریه، أطرأهُ، أحسن الثناء علیه وبالغ فیه.

۴- فی المصدر والبحار: یرم. ورم، یرم، وَرَماً وتَوَرَّمَ:انتفخ.

۵- العصب: جفاف الریق فی الفم.

۶- إشاره إلی قوله تعالی: «لِیَغْفِرَ لَکَ الله ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَما تَأَخَّرَ وَیُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَیَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقیماً» (الفتح: ۲).

أفلا أكون عبداً شكوراً؟

الحمد للّه على ما أبلى وأولى (۱) ، وله الحمد فى الآخره والأُولى، و الله لو تقطّعت أعضائى، وسالت مُقلتاى على صدرى، لن أقوم للّه جلّ جلاله بشكر عشر العشير من نعمه واحده من جميع نعمه الّتى لايحصيها العادّون، ولايبلغ حدّ نعمه منها جميع حمد الحامدين، لا و الله أويرانى الله (۲) لايشغلنى شى ء عن شكره وذكره فى ليل ولا نهار، ولا سرّ ولا علانيه.

ولولا أنّ لأهلى علىَّ حقّاً ولسائر الناس من خاصّهم وعامّهم علىّ حقوقاً لايسعنى إلّا القيام بها حسب الوسع والطاقه]حتّى[أؤدّيها إليهم لرميت بطرفى إلى السماء، وبقلبى إلى الله ، ثمّ لا أردّهما (۳) حتّى يقضى الله على نفسى وهو خير الحاكمين.

وبكى عليه السلام وبكى عبدالملك، وقال: شتّان بين عبد طلب الآخره وسعى لها سعيها، وبين من طلب الدنيا من أين جاءته (۴) ما له فى الآخره من خلاق.

ثمّ أقبل يسأله عن حاجاته وعمّا قصد له فشفّعه فيمن شفّع ووصله بماله. (۵)

۹۷۷/۵ - فى أمالى الشيخ أبى علىّ بن الشيخ الطوسى قدس سره: قال: روى أنّه قيل لزين العابدين صلوات الله عليه: كيف أصبحت،]يابن رسول الله [؟

قال عليه السلام: أصبحت مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبنى بالفرائض، والنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بالسنّه، والعيال بالقوت، والنفس بالشهوه، والشيطان بالمعصيه (۶) ، والحافظان

۱- فى المصدر والبحار: ما أولى وأبلى.

۲- قال العلّامه المجلسى رحمه الله : كلمه «أو» فى قوله: أو يرانى الله ، بمعنى إلى أن، أو إلّا أن، أى: لا و الله ، لاأترك الإجتهاد إلى أن يرانى الله على تلك الحال.

۳- فى البحار: لم أرددهما.

۴- فى المصدر: أجابته.

۵- فتح الأبواب: ۱۷۱ - ۱۷۰، عنه البحار: ۵۶/۴۶ ح ۱۰.

۶- فى المصدر والبحار: باتّباعه.

بحفظ العمل واللسان (۱) ، وملك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب. (۲)

۹۷۸/۶ - عن أبی حمزه الثمالی قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: خرجت فاعتمدت علی حایطی هذا فإذا رجل ینظر فی وجهی علیه ثوبان أبیضان، فقال: یا علیّ بن الحسین ؛ ما لی أراك کئیباً حزیناً؟ أعلی الدنیا؟ فهو رزق حاضر یأکل منه البرّ والفاجر.

فقلت: ما علی الدنیا حزنی وإنّ القول لکماتقول.

قال: فعلی الآخره حزنک؟ فهو وعد صادق یحکم به ملك قاهر.

فقلت: ولا علی الآخره حزنی وإنّ القول لکما تقول.

قال لی: فعلی ما حزنک یا علیّ بن الحسین؟

فقلت: لما أتخوّف من فتنه ابن الزبیر، فضحک.

ثمّ قال: یا علیّ بن الحسین ؛ فهل رأیت أحد اًخاف الله فلم ینجه؟ فقلت: لا،

قال: رأیت أحداً سأل الله فلم یعطه؟ فقلت:لا.

فقال: یا علیّ بن الحسین ؛ فهل رأیت أحداً توکّل علی الله فلم یکفه؟ فقلت: لا. فنظرت فلم أر أحداً. (۳)

۹۷۹/۷ - روی عن الباقر علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیهما الصلاه والسلام: مرضت مرضاً شدیداً، فقال لی أبی علیه السلام: ما تشتهی؟

فقلت: أشتهی أن أکون ممّن لا أقترح علی ربّی (۴) سوی ما یدبّره لی.

۱- فی المصدر والبحار: بصدق العمل.

۲- أمالی الطوسی: ۶۴۱ ح ۱۶ المجلس الثانی والثلاثون، عنه البحار: ۶۹/۴۶ ح ۴۲.

۳- الکافی: ۶۳/۲ ح۲، مع إختلاف یسیر فی الألفاظ، وأورده فی الخرائج: ۲۶۹/۱ ح ۱۳، عنه البحار: ۱۴۵/۴۶ ح۱، ورواه فی التوحید: ۳۷۳ح ۱۷، وإرشاد المفید: ۲۵۸، عنه البحار: ۱۴۸/۷۱ ح ۴۳.

۴- فی البحار: علی الله ربّی.

فقال لی: أحسنت ضاهیت (۱) إبراهیم الخلیل صلوات الله علیه حیث قال له جبرئیل علیه السلام: هل من حاجه؟ فقال: لا أقترح (۲) علی ربّی، بل حسبی الله ونعم الوکیل. (۳)

۹۸۰/۸ - فی ربیع الأبرار للزمخشری: روی عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم أنّه قال: للّه من عباده خیرتان: فخیرته من العرب قریش، ومن العجم فارس،وکان یقول علیّ بن الحسین علیه السلام: أنا ابن الخیرتین، لأنّ جدّه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وأُمّه بنت یزدجرد الملک، وأنشأ أبوالأسود:

وإنّ غلاماً بین کسری وهاشم

لأکرم من نیطت علیه التمائم (۴)

بیان: ناطه: علّقه، والتمائم: جمع تمیمه،وهی خرزات کانت العرب تعلّقها علی أولادهم یتّقون بها العین، أو الأعمّ منها ومن العوذ.

۹۸۱/۹ - فی العلل للشیخ الصدوق قدس سره:بأسانیده المفصّله عن جابر الجعفی قال: قال أبوجعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام:

إنّ أبی علیّ بن الحسین علیهما السلام ما ذکر للّه عزّوجلّ نعمه علیه (۵) إلّا سجد، ولا قرأ آیه من کتاب الله عزّوجلّ فیها سجود إلّا سجد، ولا دفع الله عزّوجلّ عنه سوءاً یخشاه، أو کید کاید إلّا سجد، ولا فرغ من صلاه مفروضه إلّا سجد، ولا وفّق لإصلاح بین اثنین إلّا سجد، وکان أثر السجود فی جمیع مواضع سجوده، فسمّی السجّاد لذلک. (۶)

۱- یقال: ضاهیته، إذا فعلتَ مثل فعله.

۲- اقترح الرأی: أعدّه وقدّمه للبحث.

۳- دعوات الراوندی: ۱۶۸ ح ۴۶۸، عنه البحار:۶۷/۴۶ ح ۳۴.

۴- البحار: ۴/۴۶ ضمن ح ۴.

۵- فی المصدر: ما ذکر نعمه الله علیه.

۶- علل الشرائع: ۲۳۲/۱ ح ۱، البحار: ۶/۴۶ ح ۱۰.

۹۸۲/۱۰ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره: روی عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لمّا قدمت ابنه (۱) یزدجرد بن شهریار - آخر ملوک الفرس وخاتمتهم (۲) - علی عمر وأدخلت المدینه استشرفت لها عذاری المدینه وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر فقالت: أمروزان (۳) ، فغضب عمر، وقال: شتمتنی هذه العلجه (۴) وهمّ بها.

فقال له علیّ علیه السلام: لیس لک إنکار علی ما لاتعلمه، فأمر أن ینادی علیها.

فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: لایجوز بیع بنات الملوک وإن کنّ کافرات (۵) ، ولکن أعرض علیها أن تختار رجلاً من المسلمین حتّی تتزوّج منه،وتحسب صداقها علیه من عطائه من بیت المال یقوم مقام الثمن.

فقال عمر: أفعل، وعرض علیها أن تختار، فجائت (۶) فوضعت یدها علی منکب الحسین علیه السلام فقال لها]لها[علیه السلام: «چه نام داری ای کنیزک»؟ یعنی: ما اسمک (۷) یا صبیّه؟ قالت: «جهان شاه» (۸) .

فقال علیه السلام:]بل (۹)] شهربانویه؟ قالت:]«خواهرم شهربانویه». أی:[تلک اُختی. قال:«راست گفتی» أی: صدقت.

ثمّ التفت إلی الحسین علیه السلام فقال]له[: احتفظ بها وأحسن إلیها، فستلد لک خیر أهل الأرض فی زمانه بعدک، وهی اُمّ الأوصیاء الذریّه الطیّبه، فولدت علیّ بن الحسین زین العابدین علیه السلام.

۱- فی المصدر: لمّا قدموا ببنت.

۲- فی المصدر: وخاتمهم.

۳- فی المصدر: أفیروزان، وفی البحار: آه بیروز باد هرمز.

۴- العلج - بالکسر فالسکون وجیم فی الآخر - : الرجل الضخم من کفّار العجم، وبعضهم یطلقه علی الکافر مطلقاً. (مجمع البحرین: ۲۳۰/۲.

۵- فی المصدر: وإن کانوا کافرین.

۶- فجالت، خ والبحار، وجال جَوْله: إذا دار.

۷- فی المصدر: أی: أیش اسمک.

۸- فی المصدر زیاده: بارخذاه.

۹- لیس فی المصدر.

ویروی أنّها ماتت فی نفاسها به، وإنّما اختارت الحسین علیه السلام لأنّها رأت فاطمه علیها السلام]بنت محمّد صلی الله علیه وآله وسلم فی النوم[، وأسلمت قبل أن یأخذها عسکر المسلمین.

ولها قصّه]عجیبه[وهی أنّها قالت: رأیت فی النوم قبل ورود عسکر المسلمین]علینا[کأنّ محمّداً رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم دخل دارنا وقعد مع (۱) الحسین علیه السلام وخطبنی له وزوّجنی]أبی[منه.

فلمّا أصبحت کان ذلک یؤثّر فی قلبی وما کان لی خاطر (۲) غیر هذا.

فلمّا کان فی اللیله الثانیه رأیت فاطمه بنت محمّد صلّی الله علیه وعلیها]و[قد أتتنی وعرضت علیّ الإسلام فأسلمت. ثمّ قالت: إنّ الغلبه تکون للمسلمین وأنّک تصلین عن قریب إلی ابنی الحسین علیه السلام سالمه لا یصیبک بسوء أحد.

قالت: وکان من الحال أنّی خرجت إلی المدینه ما مسّ یدی إنسان (۳) . (۴)

۹۸۳/۱۱ - فی کفایه الأثر فی النصوص علی الأئمّه الإثنی عشر للشیخ أبی القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ الخزّاز القمّی: محمّد بن وهبان، عن أحمد بن محمّد الشرقی، عن أحمد بن الأزهر، عن عبدالرزّاق، عن معمّر، عن الزهری، عن عبید الله بن عبد الله بن عتبه، قال:

کنت عند الحسین بن علیّ علیهما السلام إذ دخل علیّ بن الحسین الأصغر، فدعاه الحسین علیه السلام وضمّه إلیه ضمّاً ؛ وقبّل ما بین عینیه.

ثمّ قال: بأبی أنت ؛ ما أطیب ریحک وأحسن خلقک؟!

فتداخلنی من ذلک، فقلت: بأبی أنت وأُمّی یابن رسول الله ؛ إن کان ما نعوذ

۱- فی المصدر: ومعه.

۲- فی المصدر: خاطب.

۳- فی المصدر: أن اُخرجت إلی المدینه.

۴- الخرائج: ۷۵۰/۲ ح ۶۷، عنه البحار: ۱۰/۴۶ ح ۲۱، وما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر.

بالله أن نراه فيك فإلى من؟

قال:]إلى[عليّ إبنى هذا، هو الإمام وأبوالأئمّه، قلت: يا مولاى ؛ هو صغير السنّ؟

قال: نعم؛ إنّ ابنه محمّد يؤتمّ به وهو ابن تسع سنين. ثمّ يطرق، (۱) . قال: ثمّ يبقر العلم بقراً. (۲)

۹۸۴/۱۲ - فى كتاب كمال الدين: ابن عصام، عن الكلينى، عن علىّ بن محمّد عن محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه محمّد بن علىّ عليهما السلام:

إنّ حبابه الوالبيّه دعا لها علىّ بن الحسين عليهما السلام فردّ الله عليها شبابها، وأشار إليها بإصبعه فحاضت لوقتها، ولها يومئذ مائه سنه وثلاث عشره سنه. (۳)

أقول: وسيأتى حديث فى حبابه الوالبيّه: إنّ الباقر عليه السلام أعاد شبابها أيضاً (۴) .

ويمكن أن يوافق بينهما إمّا بحمل هذا الخبر إلى زوال مرتبه من الشباب وذاك بزوال مرتبه اُخرى، وإمّا نقول بزوال شبابها بعد مدّه وعوده أيضاً بدعاء الباقر عليه السلام ثانياً.

۹۸۵/۱۳ - فى المناقب: كتاب الإرشاد الزهرى، قال سعيد بن المسيّب: كان الناس لايخرجون من مكّه حتّى يخرج علىّ بن الحسين عليهما السلام، فخرج وخرجت معه فنزل فى بعض المنازل فصلّى ركعتين سبّح فى سجوده فلم يبق شجر ولا مدر إلّا سبّحوا معه، ففزعت منه فرفع رأسه، فقال: يا سعيد ؛ أفزعت؟

۱- قال العلّامه المجلسى رحمه الله : ثمّ يطرق أى:يسكت ولايتكلّم حتّى يصير إماماً وبعده يبقر العلم بقراً.

۲- كفايه الأثر: ۲۳۵ - ۲۳۴، عنه البحار: ۱۹/۴۶ ح۸.

۳- كمال الدين: ۵۳۷/۲ ح۲، عنه البحار: ۲۷/۴۶ ح۱۳، وأورد ابن شهراشوب فى المناقب: ۱۳۵/۴، مع إختلاف يسير.

۴- راجع الصفحه: ۳۵۵ ح ۱۰۰۲ من هذا المجلّد.

قلت: نعم، یابن رسول الله . قال: هذا التسبیح الأعظم. (۱)

۹۸۶/۱۴ - فی أمالی أبی جعفر الطوسی: قال:خرج علیّ بن الحسین علیهما السلام إلی مکّه حاجّاً حتّی انتهی إلی واد بین مکّه والمدینه، فإذا هو برجل یقطع الطریق، قال: فقال لعلیّ علیه السلام أنزل. قال:ترید ماذا؟ قال: اُرید أن أقتلک وآخذ ما معک.

قال: فأنا اُقاسمک ما معی واُحلّلک، قال: فقال اللصّ: لا. قال: فدع (۲) معی ما أتبلّغ به (۳) ، فأبی]علیه (۴)]. قال: فأین ربّک؟ قال: نائم.

قال: فإذا أسدان مقبلان بین یدیه، فأخذ هذا برأسه، وهذا برجلیه، قال]فقال: (۵)]: زعمت أنّ ربّک عنک نائم. (۶)

یقول المؤلّف: ولقد اقتبس من هذه الأخلاق المملوءه بالعطف الإنسانی أحد أولاده آیه الله السیّد مرتضی الکشمیری قدس سره حیث کان فی طریقه إلی زیاره مسجد سهیل فی احدی لیالی الأربعاء بأن صادفه أحد اللصوص وأراد یأخذ ملابسه منه بالقسر (۷) فقال له قدس سره: دعنی اُقدّمها لک هدیه منّی لتصل إلیک من طریق حلال بدلاً من الطریق الحرام فأعطاها إیّاه کذلک.

۹۸۷/۱۵ - إعلام الوری والإرشاد: روی أنّ علیّ بن الحسین علیهما السلام دعا مملوکه مرّتین فلم یجبه، فلمّا (۸) أجابه فی الثالثه فقال له: یا بنیّ ؛ أما سمعت صوتی؟ قال: بلی.

۱- المناقب: ۱۳۶/۴، عنه البحار: ۳۷/۴۶ ح ۳۳.

۲- فی الأمالی: دع.

۳- تبلّغ بکذا: اکتفی به.

۴- من الأمالی.

۵- من الأمالی.

۶- أمالی الطوسی ۶۷۳ ح ۲۸ المجلس السادس والثلاثون، عنه المناقب: ۱۴۰/۴، والبحار: ۴۱/۴۶ ح۳۶.

۷- أخذت شیئاً قَسْراً: أی قهراً وإکراهاً.

۸- فی إعلام الوری والإرشاد: ثمّ.

قال: فما لک (۱) لم تجبنی؟ قال: أمنتک. قال: الحمدللّه الّذی جعل مملوکی یأمننی. (۲)

۹۸۸/۱۶ - فی العیون للشیخ الصدوق قدس سره:الحسین بن أحمد البیهقی، عن محمّد بن یحیی الصولی، عن الجوهری (۳) ، عن أحمد بن عیسی بن زید بن علیّ، عن عمّه، عن الصادق علیه السلام قال:

کان علیّ بن الحسین علیهما السلام لایسافر إلّا مع رفقه لایعرفونه ویشترط علیهم أن یکون من خدم الرفقه فیما یحتاجون]إلیه[.

فسافر مرّه مع قوم فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ فقالوا: لا. قال: هذا علیّ بن الحسین علیهما السلام، فوثبوا]إلیه (۴)] فقبّلوا یده ورجله، وقالوا: یابن رسول الله ؛ أردت أن تصلینا نار جهنّم لو بدرت (۵) منّا إلیک یدأو لسان، أما کنّا قد هلکنا]إلی (۶)] آخر الدهر؟ فما الّذی یحملک علی هذا؟

فقال: إنّی کنت قد سافرت مرّه مع قوم یعرفوننی فأعطونی برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ما لا استحقّ]به[فإنّی أخاف أن تعطونی مثل ذلک فصار کتمان أمری أحبّ إلیّ. (۷)

۹۸۹/۱۷ - فی علل الشرائع للصدوق قدس سره: عنه، عن الصفّار، عن علیّ بن إسماعیل، عن محمّد بن عمر، عن أبیه، عن علیّ بن المغیره، عن أبان بن تغلب

۱- فی إعلام الوری والإرشاد: فما بالک.

۲- إعلام الوری: ۴۹۱، الإرشاد: ۲۵۸، عنهما البحار:۵۶/۴۶ ح۶، شرح الأخبار: ۲۶۰/۳ ح ۱۱۶۳(نحوه).

۳- فی العیون: محمّد بن زکریّا الغلابی.

۴- لیس فی العیون.

۵- بدرت منه توادر غضب: خطأ وسقطات عند ما احتدّ.

۶- لیس فی العیون.

۷- العیون: ۱۴۳/۲ ح ۱۳، عنه البحار: ۶۹/۴۶ ح ۴۱.

قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: إنّی رأیت علیّ بن الحسین علیهما السلام إذا قام فی الصلاه غشی لونه لون آخر.

فقال لی: و الله ؛ إنّ علیّ بن الحسین علیهما السلام کان یعرف الّذی یقوم بین یدیه. (۱)

۹۹۰/۱۸ - دعوات الراوندی: عن الباقر علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: مرضت مرضاً شدیداً، فقال لی أبی علیه السلام: ما تشتهی؟

فقلت: أشتهی أن أکون ممّن لا أقترح علی الله ربّی ما یدبّره لی.

فقال لی: أحسنت ؛ ضاهیت إبراهیم الخلیل صلوات الله علیه حیث قال جبرئیل علیه السلام: هل من حاجه؟ فقال: لا أقترح علی ربّی، بل حسبی الله ونعم الوکیل. (۲)

۹۹۱/۱۹ - فی فتح الأبواب، للسیّد بن طاووس: ذکر محمّد بن أبی عبد الله من رواه أصحابنا فی أمالیه، عن عیسی بن جعفر، عن العبّاس بن أیّوب، عن أبی بکر الکوفی، عن حمّاد بن حبیب العطّار الکوفی، قال:

خرجنا حجّاجاً فرحلنا من زُباله (۳) لیلاً، فاستقبلنا ریح سوداء مظلمه فتقطّعت القافله فتهت فی تلک الصحاری والبراری، فانتهیت إلی واد قفر، فلمّا أن جنّ (۴) اللیل آویت إلی شجره عادیه، فلمّا]أن[اختلط الظلام إذا أنا بشابّ قد أقبل، علیه الخمار أبیض (۵) تفوح منه رائحه المسک.

فقلت فی نفسی: هذا ولیّ من أولیاء الله]تعالی[متی ما أحسّ بحرکتی خشیت نفاره وأن أمنعه عن کثیر ممّا یرید فعاله، فأخفیت نفسی ما استطعت، فدنا إلی الموضع فتهیّأ للصلاه، ثمّ وثب قائماً وهو یقول:

۱- العلل: ۲۳۱/۱ ح۷، عنه البحار: ۶۶/۴۶ ح ۳۰.

۲- البحار: ۶۷/۴۶ ح ۳۴، وقد تقدّمت فی الصفحه:۳۳۶ ح ۹۷۹ من هذا المجلّد.

۳- زباله: إسم موضع بطریق مکّه.

۴- فی المصدر: أن جنّنی.

۵- فی المصدر والبحار: أطمار بیض، الطِمر - بالکسر - :الثوب الخلق العتیق.

یا من أحار (۱) کلّ شی ء ملکوتاً، وقهر کلّ شی ء جبروتاً، أولج (۲) قلبی فرح الإقبال علیک، وألحقنی بمیدان المطیعین لک.

قال: ثمّ دخل فی الصلاه، فلمّا أن رأیته قد هدأت أعضاؤه، وسکنت حرکاته، قمت إلی الموضع الّذی تهیّأ للصلاه، فإذا بعین تفیض بماء أبیض فتهیّأت للصلاه، ثمّ قمت خلفه، فإذا أنا بمحراب کأنّه مثّل فی ذلک الوقت، فرأیته کلّما مرّ بآیه فیها ذکر الوعد والوعید یردّدها بأشجان الحنین. فلمّا أن تقشّع (۳) الظلام وثب قائماً وهو یقول:

یا من قصده الطالبون فأصابوه مرشداً، وأمّه (۴) الخائفون فوجدوه متفضّلاً ولجأ إلیه العابدون فوجدوه]موئلاً (۵)] نوالاً]متی راحه من نصب لغیرک بدنه ومتی فرح من قصد سواک بنیّته.

إلهی قد تقشّع الظلام ولم أقض من خدمتک وطراً ولا من حاض مناجاتک صدراً، صلّ علی محمّد وآله، وافعل بی أولی الأمرین بک یا أرحم الرّاحمین (۶)].

فخفت أن یفوتنی شخصه، وأن یخفی علیّ أثره فتعلّقت به فقلت له: بالّذی أسقط عنک ملال التعب، ومنحک شدّه شوق لذیذ الرعب إلّا ألحقتنی منک جناح رحمه، وکنف رقّه، فإنّی ضالّ، وبغیتی (۷) کلّما صنعت، ومنای (۸) کلّما نطقت.

فقال: لو صدق توکّلک ما کنت ضالاًّ، ولکن اتّبعنی واقف أثری.

فلمّا أن صار بجنب (۹) الشجره أخذ بیدی فخیّل لی (۱۰) أنّ الأرض تمدّ من تحت قدمی، فلمّا انفجر عمود الصبح قال لی: أبشر فهذه مکّه.

۱- فی البحار: أحاز.

۲- فی المصدر: ألج.

۳- تقشّع السحاب: تصدّع وأتلع. وقشعت الریح السحاب:کشفته.

۴- أمّه وأمّمه: قصده.

۵- لیس فی المصدر والبحار.

۶- أثبتناه من البحار.

۷- فی المصدر: وبعینی.

۸- فی المصدر: وبأذنی.

۹- فی المصدر: تحت.

۱۰- فی المصدر: فتخیّل إلیّ.

قال: فسمعت الضجّه (۱) ورأيت المحجّه، فقلت: بالّذى ترجوه يوم الآزفه ويوم الفاقه، من أنت؟

فقال لى: أمّا إذا أقسمت فأنا علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين. (۲)

۹۹۲/۲۰ - فى الإقبال: بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى محمّد بن عجلان قال: سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول:

كان علىّ بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لايضرب عبداً له ولا أمه، وكان إذا أذنب العبد والأمه يكتب عنده أذنب فلان، أذنبت فلانه يوم كذا وكذا، ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب، حتّى إذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثمّ أظهر الكتاب، ثمّ قال:يا فلان ؛ فعلت كذا وكذا ولم أُؤدّ بك أتذكر ذلك؟

فيقول: بلى يابن رسول الله ؛ حتّى يأتى على آخرهم، ويقرّرهم جميعاً. ثمّ يقوم وسطهم ويقول لهم: إرفعوا أصواتكم وقولوا: يا علىّ بن الحسين، إنّ ربّك قد أحصى عليك كلّما]عملت كما[أحصيت علينا كلّما عملنا، ولديه كتاب ينطق عليك بالحقّ، لا يغادر صغيره ولا كبيره ممّا أتيت إلّا أحصاها، وتجد كلّما عملت لديه حاضراً، كما وجدنا كلّما عملنا لديك حاضراً، فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو، وكما تحبّ أن يعفو المليك عنك فاعف عنّا تجده عفوّاً وبك رحيماً، ولك غفوراً ولا يظلم ربّك أحداً، كما لديك كتاب ينطق بالحقّ علينا لايغادر صغيره ولا كبيره ممّا أتيناها إلّا أحصاها.

فاذكر يا علىّ بن الحسين، ذلّ مقامك بين يدى ربّك الحكم]العدل[الّذى لايظلم مثقال حبّه من خردل، ويأتى بها يوم القيامه وكفى بالله حسيباً وشهيداً،

۱- فى المصدر: الصيحه.

۲- فتح الأبواب: ۲۴۸ - ۲۴۵، عنه البحار: ۷۷/۴۶ ح۷۳.

فاعف واصفح يعف عنك المليك ويصفح، فإنّه يقول: «وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ وَ الله غَفُورٌ رَحيمٌ» (۱) .

]قال: (۲)] وهو ينادى بذلك على نفسه ويلقّنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكى وينوح ويقول: ربّ إنّك أمرتنا أن نعفو عمّن ظلمنا]فقد ظلمنا أنفسنا فنحن (۳)]، و]قد[عفونا عمّن ظلمنا كما أمرت فاعف عنّا فإنّك أولى بذلك منّا ومن المأمورين، وأمرتنا أن لانردّ سائلاً عن أبوابنا]وقد أتيناك سؤّالاً ومساكين (۴)] وقدأنخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك، فامنن بذلك علينا ولاتخيّبنا فإنّك أولى بذلك منّا ومن المأمورين، إلهى كرمت فأكرمنى إذ كنت من سؤّالك وجدت بالمعروف فاخلطنى بأهل نوالك يا كريم.

ثمّ يقبل عليهم فيقول: قد عفوت عنكم، فهل عفوتم عنّى وممّا كلّف منّى إليكم (۵) من سوء ملكه، فإنّى مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضّل؟

فيقولون: قد عفونا عنك يا سيّدنا و]ما[أسأت.

فيقول لهم: قولوا: اللهمّ اعف عن علىّ بن الحسين كما عفا عنّا، وأعتقه من النار كما أعتق رقابنا من الرقّ، فيقولون ذلك.

فيقول: اللهمّ آمين]يا[ربّ العالمين، إذهبوا فقد عفوت عنكم، وأعتقت رقابكم رجاء للعفو عنّى وعتق رقبتى فيعتقهم.

فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عمّا فى أيدى الناس وما من سنه إلّا وكان يعتق فيها فى آخر ليله من شهر رمضان مابين العشرين رأساً إلى أقلّ أو أكثر.

۱- النور: ۲۲.

۲- من المصدر.

۳- من المصدر.

۴- من المصدر والبحار.

۵- فى المصدر: فهل عفوتم عنّى ممّا كان منّى إليكم.

وكان يقول: إنّ للّه تعالى فى كلّ ليله من شهررمضان عند الإفطار سبعين ألف ألف عتيق من النار كلًّا قد استوجب (۱) النار، فإذا كان آخر ليله من شهر رمضان أعتق فيهما مثل ما أعتق فى جميعه، وإنّى لأُحبّ أن يرانى الله وقد أعتقت رقاباً فى ملكى فى دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتى من النار.

وما استخدم خادماً فوق حول، كان إذا ملك عبداً فى أوّل السنه أو فى وسط السنه إذا كان ليله الفطر أعتق واستبدل سواهم فى الحول الثانى ثمّ أعتق، كذلك كان يفعل حتّى لحق بالله تعالى.

ولقد كان يشترى السودان وما به إليهم من حاجه يأتى بهم عرفات فيسدّ بهم تلك الفرج والخلال، فإذا أفاض أمر بعتق رقابهم وجوائزلهم من المال. (۲)

۹۹۳/۲۱ - فى مسكن الفؤاد للشهيد قدس سره: وروى أنّ قوماً كانوا عند علىّ بن الحسين عليهما السلام فاستعجل خادماً]له[بشواء كان فى التنّور فأقبل به مسرعاً فسقط من يده على بن لعلىّ بن الحسين عليهما السلام فأصاب رأسه فقتله.

فوثب علىّ بن الحسين عليهما السلام فلمّا رأى ابنه ميّتاً قال للغلام: أنت حرّ، أما إنّك لم تتعمّده، وأخذ فى جهاز إبنه. (۳)

۹۹۴/۲۲ - روى: أنّه عليه السلام قال: إنّى لأدعو لمذنبى شيعتنا فى اليوم والليله مائه مرّه.

أقول: هل يقدر الموالى بعد أن يقرء هذاالعطف والحنان من الأئمّه عليهم السلام التأخّر عن القيام بنصرتهم بجميع أنحائها؟

۹۹۵/۲۳ - فى الصراط المستقيم: لقيه عليه السلام عبدالملك بن مروان فى الطواف، فقال: مايمنعك أن تصير إلينا لتنال من دنيانا؟

۱- فى المصدر: استوجبوا.

۲- الإقبال: ۵۶۱ - ۵۶۰، عنه البحار: ۱۰۳/۴۶ ح ۹۳.

۳- أورد الإربلى فى كشف الغمّه: ۸۱/۲ (نحوه)، عنه البحار: ۹۹/۴۶ ضمن ح ۸۷.

فبسط رداءه وقال: اللهمّ أره حرمه أوليائك، فإذا رداؤه مملوء درّاً.

فقال: من يكون هذه حرمته عند الله لايحتاج إلى دنياك. ثمّ قال: اللهمّ خذها فلا حاجه]لى[فيها. (۱)

۹۹۶/۲۴ - وفيه: حبس هشام بن عبدالملك الفرزدق لمّا قال فى زين العابدين عليه السلام:

هذا الّذى تعرف البطحاء وطأته

]والبيت يعرفه والحلّ والحرم[

إلى آخرها.

فلمّا طال حبسه شكى ذلك إلى الإمام عليه السلام فدعا له فخلّص، فقال: إنّه محا إسمى من الديوان فأعطاه الإمام عليه السلام رزق أربعين سنه، وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج أكثر منه لأعطيتك، فمات بعد الأربعين. (۲)

۹۹۷/۲۵ - فى الوسائل: عن العلل، عن محمّدبن القاسم الاسترآبادى، عن علىّ بن محمّد بن يسار (۳)، عن محمّد بن يزيد المنقرى، عن سفيان بن عينيه قال: قلت للزهرى: لقيت علىّ بن الحسين عليهما السلام؟

قال: نعم، لقيته، وما لقيت أحداً أفضل منه و] الله [ما علمت له صديقاً فى السرّ، ولا عدوّاً فى العلانيه.

فقيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأنّى لم أجد (۴) أحداً وإن كان يحبّه إلّا وهو لشدّه معرفته بفضله يحسده، ولا رأيت أحداً وإن كان يبغضه إلّا وهو لشدّه مداراته له يداريه. (۵)

۱- الصراط المستقيم: ۱۸۰/۲ ح ۱، وأخرج الراوندى فى الخرائج: ۲۵۵/۱ ح ۱ (نحوه)، عنه البحار: ۱۲۰/۴۶ح ۱۱.

۲- الصراط المستقيم: ۱۸۱/۲ ح۹. الخرائج: ۲۶۷/۱ ح ۱۰، عنه البحار: ۱۴۱/۴۶ ح ۲۲، مع اختلاف.

۳- فى العلل: سيار،وفى البحار: بشّار.

۴- فى المصدر والبحار: لم أر.

۵- علل الشرائع: ۲۳۰/۱ح۴، عنه البحار: ۶۴/۴۶ ح ۲۱.

فائدتان يناسب ذكرهما الباب

اشاره

الأوّل : جزاء من أهان إلى الصحيفه السجاديّه

الثانيه : فى موعظه الإمام السجّاد عليه السلام للزهرى

الأوّل _ جزاء من أهان إلى الصحيفه السجاديّه

[جزاء من أهان إلى الصحيفه السجاديّه]

وذكرت الصحيفه السجّاديّه عند بليغ فى البصره فقال: خذوا عنّى حتّى أملى عليكم، وأخذ القلم وأطرق رأسه فما رفعه حتّى مات.

أقول: ولا غرو فى ذلك فإنّ فى هذه الصحيفه الشريفه دوره كامله لُاصول الإنسانيّه دنيويّه واُخرويّه، ومسحه من العلم الإلهى، وعتبه من الكلام النبوى.

كيف لا؟ وهى قبس من نور مشكاه الرساله، ونفحه من شميم رياض الإمامه، حتّى قال بعض العارفين: إنّها تجرى مجرى التنزيلات السماويّه وتسير مسير الصحف اللوحيّه والعرشيّه لما اشتملت عليه من أنوار حقائق المعرفه، وثمار حدائق الحكمه.

وكان أخيار العلماء وجهابذه (۱) القدماء من السلف الصالح يلقّبونها بزبور آل محمّد عليهم السلام وإنجيل أهل البيت عليهم السلام.

وأمّا بلاغه بيانها ؛ فعندها تسجد سحره الكلام، وتذعن بالعجز مداره الأعلام، وتعترف بأنّ النبوّه غير الكهانه، ولايستوى الحقّ والباطل فى المكانه، ومن حام حول (۲) سمائها بغاسق (۳) فكره الواقب (۴) رمى من رجوم الخلان بشهاب ثاقب.

الثانيه _ فى موعظه الإمام السجّاد عليه السلام للزهرى

فى الإحتجاج: بالإسناد إلى أبى محمّد العسكرى عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام

۱- الجِهباذ: النقّاد الخبير بغوامض الاُمور، جمعه: جَهابذه.

۲- حام حول الشى ء: دار.

۳- الغاسق: الليل إذا غاب الشفق واشتدّت ظلمته.

٤- الوَقْبُ: النذل الدنى ء.

قال: دخل محمّد بن مسلم بن شهاب الزهری علی علیّ بن الحسین علیهما السلام وهو کئیب (۱) حزین، فقال له زین العابدین علیه السلام: ما بالک مغموماً؟

قال: یابن رسول الله ؛ غموم وهموم تتوالی علیّ لما امتحنت به من جهه حسّاد نعمی والطامعین فیّ وممّن أرجوه، وممّن أحسنت إلیه فیخلف ظنّی.

فقال له علیّ بن الحسین علیهما السلام: إحفظ علیک لسانک تملک به إخوانک.

قال الزهری: یابن رسول الله ؛ إنّی أحسن إلیهم بما یبدر من کلامی.

قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: هیهات هیهات !إیّاک وأن تعجب من نفسک]بذلک[، وإیّاک أن تتکلّم بما یسبق إلی القلوب إنکاره، وإن کان عنک (۲) إعتذاره فلیس کلّ من تسمعه شرّاً یمکنک أن توسعه عذراً.

ثمّ قال: یا زهری ؛ من لم یکن عقله من أکمل ما فیه کان هلاکه من أیسر ما فیه.

ثمّ قال: یا زهری ؛ أما علیک أن تجعل المسلمین منک بمنزله أهل بیتک، فتجعل کبیرهم منک بمنزله والدک، وتجعل صغیرهم منهم منک بمنزله ولدک، وتجعل تربک (۳) بمنزله أخیک، فأیّ هؤلاء تحبّ أن تظلم؟ وأیّ هؤلاء تحبّ أن تدعو علیه؟ وأیّ هؤلاء تحبّ أن تهتک ستره؟

وإن عرض لک إبلیس لعنه الله بأنّ لک فضلاً علی أحد من أهل القبله فانظر إن کان أکبر منک فقل: قد سبقنی بالإیمان والعمل الصالح فهو خیر منّی، وإن کان أصغر منک فقل: قد سبقته بالمعاصی والذنوب فهو خیر منّی، وإن کان تربک فقل: أنا علی یقین من ذنبی وفی شکّ من أمره، فما لی أدع یقینی لشکّی.

وإن رأیت المسلمین یعظّمونک ویوقّرونک ویبجّلونک فقل: هذا فضل

۱- الکآبه والکآب: الغم وسوء الحال والإنکسار من الحزن.

۲- فی المصدر: عندک.

۳- أی: مثلک.

أخـذوا به، وإن رأيت منهم جفاءاً وانقباضاً عنك فقل: هـذا الـذنب أحدثته، فإنّك إذا فعلت ذلك سـهّل الله عليه عيشك، وكثر أصدقاؤك،]وقلّ أعداؤك (۱) وفرحت بما يكون من برّهم ولم تأسّف على مايكون من جفائهم.

واعلم إنّ أكرم النـاس على النـاس من كان خيره عليهم فائضاً، وكان منهم (۲) مسـتغنياً متعفّفاً، وأكرم الناس بعده عليهم من كان متعفّفاً (۳) ، وإن كان إليهم محتاجاً فإنّما أهل الدنيا يعتقبون (۴) الأموال، فمن لم يرحمهم (۵) فيما يعتقبونه كرم عليهم، ومن لم يزاحمهم فيها ومكّنهم من بعضها كان أعزّ وأكرم. (۶)

۱- (( )) ليس فى المصدر.

۲- فى المصدر: عنهم.

۳- فى المصدر: مستعففاً.

۴- فى المصدر: يتعقبون.

۵- فى المصدر: لم يزدحمهم.

۶- الإحتجاج: ۵۲ - ۵۱/۲. وأورد المجلسى رحمه الله فى البحار: ۲۲۹/۷۱ ح۶ و۲۴۲/۹۲ و۲۴۳ ضمن ح ۴۸(نحوه).

الباب السابع : قطره من بحار مناقب باقر علم النبيين ، محمد بن على بن الحسين عليهم السلام

فى ذكر قطره من بحر مناقب

باقر علم النبيّين محمّد بن علىّ بن الحسين

عليه صلوات المصلّين

۹۹۸/۱ - فى دلائل الإمامه للطبرى: روى علىّ بن الحكم، عن مثنّى الحنّاط عن أبى بصير قال:دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت له: أنتم ورثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم.

قلت: ورسول الله وارث الأنبياء على ما علموا وعملوا؟ قال]لى[: نعم.

قلت:]فأنتم[فتقدرون على أن تحيوا الموتى، وتبرؤا الأكمه والأبرص؟ قال: نعم، بإذن الله .

ثمّ قال: أدن]منّى[يا أبامحمّد ؛ فدنوت، فمسح يده على عينى فأبصرت الشمس والسماءوالأرض والبيوت وكلّ شى ء فى الدار.

ثمّ قال لى: أتحبّ (۱) أن تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم

۱- فى المصدر: قال: فقال: تحبّ.

القیامه، أو تعودکما کنت ولک الجنّه خالصه؟

قلت: أعود کما کنت.

]قال[: فمسح یده علی عینی فعدت] کما ًکنت[. (۱)

۹۹۹/۲ – فی الثاقب فی المناقب: قد سمعت شیخی أباجعفر محمّد بن الحسین (۲) الشوهانی رضی الله عنه بمشهد الرضا علیه الصلاه والسلام فی داره وهو یقرأ فی کتابه – وقد ذهب عنّی إسم الراوی – : أنّ فتی من أهل الشام کان یکثر الجلوس عند أبی جعفر صلوات الله علیه فقال ذات یوم: و الله ، ما أجلس إلیک حبّاً لک، وإنّما أجلس إلیک لفصاحتک وفضلک. فتبسّم صلوات الله علیه ولم یقل شیئاً.

ثمّ فقده بعد ذلک بأیّام (۳) فسأل عنه فقیل له: مریض، فدخل علیه إنسان وقال له: یابن رسول الله ؛ إنّ الفتی]الشامی (۴)] الّذی کان یکثر الجلوس إلیک قد قضی وقد أوصی إلیک أن تصلی علیه.

فقال صلوات الله علیه: إذا غسّلتموه فدعوه علی السریر ولا تکفّنوه حتّی آتیکم.

ثمّ قام فتطهّر وصلّی رکعتین ودعا وسجد بعده فأطال السجود، ثمّ قام فلبس نعلیه وتردّی برداء رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ومضی إلیه، فلمّا وصل ودخل البیت الّذی یغسل فیه وهو علی سریره]و[قد فرغ من غسله ناداه بإسمه فقال: یا فلان، فأجابه ولبّاه ورفع رأسه وجلس، فدعا صلوات الله علیه بشربه سویق فسقاه، ثمّ سأله: ما لک (۵) ؟

فقال: إنّه قد قبض روحی بلا شکّ منّی، وإنّی لمّا قبضت سمعت صوتاً ما

۱- دلائل الإمامه: ۲۲۶ ح ۱۷، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۲۷۴/۱ ح۵ (نحوه)، عنه البحار: ۲۴۹/۴۶ح ۴۲، وما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر.

۲- فی المصدر: الحسن.

۳- فی المصدر: أیّاماً.

۴- لیس فی المصدر.

۵- فی المصدر: ما حالک؟

سمعت قطّ أطيب منه: ردّوا إليه روحه فإنّ محمّد بن عليّ قد سألناه. (۱)

۱۰۰۰/۳ – فی الکافی: بأسانیده المفضّل له وکذا فی نسخه مخطوطه عتیقه – لعلّها نسخت قبل ثلاثمائه سنه– عن بعض علمائنا الإمامیّه وفیها:

روی عن أبی جعفر علیه الصلاه والسلام قال: کانت اُمّی قاعده عند جدار فتصدّع الجدار وسمعنا هدّه شدیده، فقالت بیدها:]لا[وحقّ المصطفی ما أذن الله لک فی السقوط، فبقی معلّقاً]فی الجوّ[حتّی جازته، فتصدّق عنها أبی علیه الصلاه والسلام بمائه دینار.

]قال أبو الصباح:[وذکرها الصادق صلوات الله وسلامه علیه]جدّته اُمّ أبیه[یوماً، فقال: کانت صدّیقه لم تدرک فی آل الحسن علیه الصلاه والسلام امرأه مثلها. (۲)

۱۰۰۱/۴ – عن جابر الجعفی قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: إنّی امرء ضریر البصر کبیر السنّ، والشقه فیما بینی وبینکم بعیده، وإنّما (۳) اُرید أمراً أدین الله به واحتجّ به وأتمسّک به وأبلغه من خلّفت.

قال: فأعجب بقولی، فاستوی جالساً فقال: یاأبا الجارود ؛ کیف قلت؟ ردّ علیَّ، قال: فرددت علیه.

فقال: نعم یا أبا الجارود ؛ شهاده أن لا إله إلّا الله وحده لاشریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه، وصوم شهر رمضان، وحجّ البیت، وولایه ولیّنا، وعداوه عدوّنا، والتسلیم لأمرنا، وانتظار قائمنا علیه السلام،والورع والاجتهاد. (۴)

۱– الثاقب فی المناقب: ۳۶۹ ح۲.

۲– الکافی: ۴۶۹/۱ ح۱، وأورده الراوندی فی الدعوات:۶۸ ح ۱۶۵، عنه البحار: ۲۱۵/۴۶ ح ۱۴، وما بین المعقوفین عن الکافی.

۳– فی المصدر: وأنا.

۴– الدعوات: ۱۳۵ ح ۳۳۵، عنه البحار: ۱۳/۶۹ ح ۱۴،مع إختلاف یسیر.

۱۰۰۲/۵ - فی بصائر الدرجات وعیون المعجزات: روی أنّ حبابه الوالبیّه رحمها الله بقیت إلی إمامه أبی جعفر علیه السلام فدخلت علیه، فقال: ما الّذی أبطأ بک یا حبابه؟ قالت: کبر سنّی وابیضّ رأسی وکثرت همومی.

فقال علیه السلام: أدنی منّی، فدنت منه، فوضع یده علیه السلام فی مفرق رأسها ودعا لها بکلام لم نفهمه، فاسودّ شعر رأسها وعاد حالکاً (۱) وصارت شابّه، فسرّت بذلک وسرّ أبوجعفر علیه السلام لسرورها.

فقالت: بالّذی أخذ میثاقک علی النبیّین أیّ شی ء کنتم فی الأظلّه؟

فقال: یا حبابه ؛ نوراً قبل أن خلق الله آدم علیه السلام نسبّح الله سبحانه فسبّحت الملائکه بتسبیحنا ولم تکن قبل ذلک، فلمّا خلق الله تعالی آدم علیه السلام أجری ذلک النور فیه. (۲)

۱۰۰۳/۶ - فی الإختصاص المنسوب إلی الشیخ المفید وبصائر الدرجات الحسن بن محمّد بن سلمه: عن محمّد بن المثنّی، عن أبیه، عن عثمان بن زید، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: دخلت علیه فشکوت إلیه الحاجه،] قال (۳)]: فقال: یا جابر ؛ ما عندنا درهم.

]قال: (۴)] فلم ألبث أن دخل علیه الکمیت، فقال له: جعلت فداک، إن رأیت (۵) أن تأذن لی حتّی اُنشدک قصیده؟

قال: فقال علیه السلام: اُنشد، فأنشده قصیده، فقال:یا غلام، أخرج من ذلک البیت بدرّه فادفعها إلی الکمیت.

قال: فقال له: جعلت فداک، إن رأیت أن تأذن لی اُنشدک قصیده اُخری ؟

۱- أی سواداً.

۲- البحار: ۲۸۴/۴۶ ح۸۷، بصائر الدرجات: ۲۷۰ ح۳،عنه البحار: ۲۳۷/۴۶ ح۱۶ (قطعه).

۳- لیس فی الإختصاص.

۴- من الإختصاص.

۵- فی الإختصاص: أرأیت، وکذا ما بعدها.

قال: اُنشد، فأنشده اُخری فقال: یا غلام،أخرج من ذلک البیت بدرّه فادفعها إلی الکمیت، قال: فأخرج بدرّه فدفعها إلیه.

قال: فقال له: جعلت فداک، إن رأیت أن تأذن لی اُنشدک ثالثه؟ قال له: اُنشد]فأنشده (۱)] فقال:یا غلام اُخرج من ذلک البیت بدرّه فادفعها إلیه، قال: فأخرج بدرّه فدفعها إلیه.

فقال]له[الکمیت: جعلت فداک، و الله ما أحبّکم لغرض الدنیا (۲) وما أردت بذلک إلّا صله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وما أوجب (۳) الله علیّ من الحقّ.

قال: فدعا له أبو جعفر علیه السلام ثمّ قال: یا غلام ردّها مکانها.

قال]جابر (۴)]: فوجدت فی نفسی وقلت: قال لیس عندی درهم وأمر للکمیت بثلاثین ألف درهم.

]قال: فقام الکمیت وخرج، قلت له: جعلت فداک، قلت: لیس عندی درهم وأمرت للکمیت بثلاثین ألف درهم؟! (۵)]

فقال لی: یا جابر ؛ قم وأدخل البیت. قال: فقمت ودخلت البیت فلم أجد منه شیئاً،]قال: (۶)] فخرجت إلیه فقال لی: یا جابر؛ ماسترنا عنکم أکثر ممّا أظهرنا لکم.

فقام فأخذ بیدی وأدخلنی البیت، ثمّ قال:وضرب برجله الأرض فإذا (۷) شبیه بعنق البعیر قد خرجت من ذهب، ثمّ قال لی: یا جابر ؛ انظر إلی هذا ولا تخبر به

۱- من الإختصاص.

۲- فی الإختصاص: ما امتدحتکم لغرض دنیا أطلبه منکم.

۳- فی الإختصاص: وما أوجبه.

۴- من الإختصاص.

۵- لیس فی الإختصاص.

۶- لیس فی البصائر.

۷- فی الإختصاص: ثمّ أخذ بیدی فأدخلنی البیت فضرب برجله فإذا.

أحداً إلّا من تثق به من إخوانک، إنّ الله أقدرنا علی ما نرید، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها (۱) لسقناها. (۲)

۱۰۰۴/۷ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره:روی عن الحلبی، عن الصادق علیه السلام قال: دخل الناس علی أبی علیه السلام قالوا: ما حدّ الإمام؟

قال: حدّ عظیم، إذا دخلتم علیه فوقّروه وعظّموه، وآمنوا بما جاء]به[من شی ء، وعلیه أن یهدیکم، وفیه خصله إذا دخلتم علیه لم یقدر أحد أن یملأ عینه منه إجلالاً وهیبه، لأنّ رسول] الله [صلی الله علیه وآله وسلم کذلک کان، وکذلک یکون الإمام.

قال: (۳) فیعرف شیعته؟ قال: نعم ساعه یراهم.

قالوا: فنحن لک شیعه؟ قال: نعم کلّکم.

قالوا: أخبرنا بعلامه ذلک؟ قال: أخبرکم بأسمائکم وأسماء آبائکم وقبائلکم. قالوا:أخبرنا. فأخبرهم، قالوا: صدقت.

و]قال:[أخبرکم عمّا أردتم أن تسألوا عنه فی قوله تعالی: «کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِی السَّماءِ» (۴)]قالوا: صدقت، قال: نحن الشجره الّتی قال الله تعالی: «أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِی السَّماءِ» (۵)] نحن نعطی شیعتنا من نشاء من علمنا.

ثمّ قال: یُقنعکم؟ قالوا: فی دون هذا نقنع (۶) . (۷)

أقول: وروی هذا الحدیث أیضاً فی الصراط المستقیم. (۸)

۱- الأزمّه: جمع زمام ککتاب: للبعیر، وزممته زمّاً:شددت علیه زمامه.

۲- الإختصاص: ۲۶۵ و۲۶۶، بصائر الدرجات: ۳۷۵ح۵، عنهما البحار: ۲۳۹/۴۶ ح ۲۳.

۳- فی بعض نسخ المصدر: قالوا.

۴- إبراهیم: ۲۴.

۵- أثبتناه من المصدر.

۶- فی المصدر: مقنع.

۷- الخرائج: ۵۹۶/۲ ح۸، عنه البحار: ۲۴۴/۴۶ ح ۳۲.

۸- الصراط المستقیم: ۱۸۴/۲ ح ۱۸ (مختصراً).

۱۰۰۵/۸ - وفیه أیضاً: روی عن الأسود بن سعید قال: کنت عند أبی جعفر علیه السلام فقال – ابتداء من غیر أن أسأله - : نحن حجّه الله ،]ونحن باب الله ، ونحن لسان الله [ونحن وجه الله ،ونحن عین الله فی خلقه، ونحن ولاه أمر الله فی عباده.

ثمّ قال: إنّ بیننا وبین کلّ أرض تُرّاً مثل ترّ البنّاء، فإذا أمرنا فی الأرض بأمر أخذنا ذلک التُرّ فأقبلت إلینا الأرض بکلّیتها وأسواقها وکورها حتّی ننفذ فیها من أمر الله ما أمر (۱) ، وإنّ الریح کما کانت مسخّره لسلیمان فقد سخّرها الله لمحمّد وآله. (۲)

بیان: الترّ - بالضمّ - : خیط البنّاء. والکوره - بالضمّ - : المدینه والصقع.

۱۰۰۶/۹ - فی المناقب: حبابه الوالبیّه قالت:رأیت رجلاً بمکّه أصیلاً فی الملتزم (۳) ، أو بین الباب والحجر علی صعده من الأرض، وقد حزم وسطه علی المئزر بعمامه خزر (۴) ،]و[الغزاله تخال علی قلل الجبال کالعمائم علی قمم الرجال وقد صاعد کفّه وطرفه نحو السماء ویدعو.

فلمّا انثال الناس علیه یستفتونه عن المعضلات ویستفتحون أبواب المشکلات، فلم یرم حتّی أفتاهم فی ألف مسأله، ثمّ نهض یریدرحله ومناد ینادی بصوت صهل:

ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرح (۵) والنسیم الأرج، والحقّ المرج.

وآخرون یقولون: مَن هذا؟

فقیل: محمّد بن علیّ الباقر عَلَم العلم والناطق عن الفهم محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام.

۱- فی المصدر: ما نؤمر به.

۲- الخرائج: ۲۸۷/۱ ح ۲۱، عنه البحار: ۲۵۵/۴۶ ح۵۳.

۳- فی المصدر: بالملتزم.

۴- فی المصدر والبحار: خزّ.

۵- فی المصدر والبحار: المسرّج.

وفی روایه أبی بصیر: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبیّن السبل، هذا خیر من رسخ فی أصلاب أصحاب السفینه، هذا ابن فاطمه الغرّاء العذراء الزهراء، هذا بقیّه الله فی أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد وخدیجه وعلیّ وفاطمه علیهم السلام هذا منار الدین القائمه. (۱)

البیان: الأصیل: وقت العصر وبعده.

والغزاله: الشمس.

والقمم - بکسر]القاف[وفتح المیم – جمع قمّه: وهی أعلی الرأس، أی کانت الشمس فی رؤوس الجبال تتخیّل کأنّها عمامه علی رأس رجل لاتّصالها برؤوسها وقرب أُفولها. والغرض بیان کون الوقت آخر الیوم، ومع ذلک أفتی فی ألف مسأله.

ویقال: ما رِمت المکان - بالکسر - أی ما برحت.

والصهَل - محرکه -: حدّه الصوت مع بحح.

والأبلج: الواضح والمضی ء.

والتسریح: الإرسال والإطلاق أی المرسل لهدایه العباد، أو بالجیم من الإسراج بمعنی إیقاد السراج، وهو أنسب.

والأرج - بکسر الراء - من الأرج بالتحریک:وهو توهّج ریح الطیب.

والمرج: إمّا بضمّ المیم وکسر الراء وتشدید الجیم من الرجّ وهو التحرّک والإهتزاز، لتحرّکه بین الناس، أو لاضطرابه من خوف الأعداء، أو بفتح المیم وکسر الراء وتخفیف الجیم من قولهم: مرج الّذین إذا فسد، أی الّذی ضاع بین الناس قدره.

و]قوله[: عَلم]العلم[، بتحریک المضاف.

۱- المناقب: ۱۸۳ - ۱۸۲/۴، عنه البحار: ۲۵۹/۴۶ ح ۶۰.

والناموس: صاحب سرّ الملك، أی مخزن أسرار الله فی الدهر.

۱۰۰۷/۱۰ - فی البحار: علیّ بن أبی حمزه وأبوبصیر قالا: کان لنا موعد علی أبی جعفر علیه السلام فدخلنا علیه أنا وأبو لیلی فقال: یا سکینه ؛ هلمّی المصباح، فأتت بالمصباح، ثمّ قال: هلمّی بالسفط (۱) الّذی فی موضع کذا وکذا، قال: فأتته بسفط هندی أو سندی، ففضّ خاتمه ثمّ أخرج منه صحیفه صفراء.

فقال علیّ: فأخذ یدرّجها من أعلاها وینشرها من أسفلها، حتّی إذا بلغ ثلثها أو ربعها نظر إلیّ،فارتعدت فرائصی حتّی خفت علی نفسی، فلمّا نظر إلیّ فی تلک الحال وضع یده علی صدری فقال: أبرأت أنت؟ قلت: نعم جعلت فداک قال:لیس علیک بأس.

ثمّ قال: اُدنه فدنوت، فقال لی: ما تری؟قلت: اسمی واسم أبی وأسماء أولادی (۲) لا أعرفهم.

فقال: یا علیّ لولا أنّ لک عندی ما لیس لغیرک ما اطّلعتک علی هذا، أما إنّهم سیزدادون علی عدد ما هاهنا.

قال علیّ بن أبی حمزه: فمکثت و الله بعد ذلک عشرین سنه ثمّ ولد لی أولاد بعدد ما رأیت بعینی فی تلک الصحیفه، الخبر. (۳)

۱۰۰۸/۱۱ - وفیه: أبوعیینه وأبوعبد الله علیه السلام: إنّ موحّداً أتی الباقر علیه السلام وشکی عن أبیه ونصبه وفسقه وأنّه أخفی ماله عند موته، فقال له أبوجعفر علیه السلام: أفتحبّ أن تراه وتسأله عن ماله؟ فقال الرجل: نعم وإنّی لمحتاج فقیر.

فکتب إلیه أبوجعفر علیه السلام کتاباً بیده فی رقّ أبیض وختمه بخاتمه، ثمّ قال:

۱- السفط: وعاء یوضع فیه الأشیاء.

۲- فی البحار: أولاد لی.

۳- المناقب: ۱۹۳/۴، عنه البحار: ۲۶۶/۴۶ ضمن ح۶۵.

إذهب بهذا الكتاب الليله إلى البقيع حتّى تتوسّطه ثمّ تنادى: يا درجان.

ففعل ذلك فجاءه شخص فدفع إليه الكتاب، فلمّا قرأه قال: أتحبّ أن ترى أباك؟ فلا تبرح حتّى آتيك به فإنّه بضجنان (۱) ، فانطلق فلم يلبث إلّا قليلاً حتّى أتانى رجل أسود فى عنقه حبل أسود مدلع لسانه (۲) يلهث وعليه سربال أسود، فقال لى: هذا أبوك، ولكن غيّره اللهب ودخان الجحيم وجرع الحميم.

فسألته]عن حاله[، قال: إنّى كنت أتوالى بنواُميّه، وكنت أنت تتوالى أهل البيت، وكنت اُبغضك على ذلك وأحرمتك مالى ودفنته عنك، فأنا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق إلى جنّتى فاحتفر تحت الزيتونه فخذ المال وهو مائه وخمسون ألفاً، وادفع إلى محمّد بن علىّ خمسين ألفاً ولك الباقى.

قال: ففعل الرجل كذلك، فقضى أبوجعفر عليه السلام بها ديناً وابتاع بها أرضاً ثمّ قال: أمّا إنّه سينفع الميّت الندم على ما فرّط من حبّنا وضيّع من حقّنابما أدخل علينا من الرفق والسرور. (۳)

۱۰۰۹/۱۲ - الراوندى: عن أبى بصير، قال:دخلت المسجد مع أبى جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون، فقال لى: سل الناس هل يروننى؟ وكلّ من لقيته قلت له: هل رأيت أباجعفر؟ يقول: لا، وهو واقف، حتّى دخل أبوهارون المكفوف قال: سل هذا؟

فقلت: هل رأيت أباجعفر عليه السلام؟ فقال: أليس هو واقفاً؟ قلت: وما علمك؟ قال: وكيف لا أعلم وهو نور ساطع.

۱- ضجنان: جبل بتهامه.

۲- دلع لسانه دلعاً: أخرجه.

۳- المناقب: ۱۹۳/۴ و ۱۹۴، عنه البحار: ۲۶۷/۴۶ضمن ح ۶۵.

قال: وسمعت (۱) يقول رجل من أهل إفريقيّه (۲) : ما حال راشد؟ قال: خلّفته حيّاً صالحاً يقرؤك السلام، قال: رحمه الله ، قال: مات؟ قال:نعم، قال: متى؟ قال: بعد خروجك بيومين، قال: و الله ، ما مرض ولا]كان[به علّه؟

قال: وإنّما يموت من يموت من مرض أوعلّه، قلت: من الرجل؟ قال: رجل]كان[لنا مواليا ولنا محبّاً.

ثمّ قال: لئن ترون أنّه ليس لنا معكم أعين ناظره وأسماع سامعه، لبئس ما رأيتم، و الله لايخفى علينا شي ء من أعمالكم، فاحضرونا جميعاً (۳) ، وعوّدوا أنفسكم الخير، وكونوا من أهله تعرفون به (۴) فإنّى بهذا آمر ولدى وشيعتى. (۵)

۱۰۱۰/۱۳ - فى فلاح السائل للسيّد الأجلّ رضى الدين علىّ بن طاووس قدس سره: روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: دخلت على أبى يوماً وهو يتصدّق على فقراء أهل المدينه بثمانيه آلاف دينار، وأعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكاً،الخبر. (۶)

۱۰۱۱/۱۴ - فى أمالى الشيخ أبى علىّ بن الشيخ الطوسى قدس سره: جماعه، عن أبى المفضّل بإسناده إلى شقيق البلخى، عمّن أخبره من أهل العلم،قال: قيل لمحمّد بن علىّ الباقر عليه السلام: كيف أصبحت؟

قال: أصبحنا غرقى فى النعمه، موفورين بالذنوب، يتحبّب إلينا إلهنا بالنعم ونتمقّت إليه بالمعاصى، ونحن نفتقر إليه، وهو غنىّ عنّا. (۷)

۱۰۱۲/۱۵ - فى الكافى: محمّد بن أبى عبد الله ومحمّد بن الحسن، عن سهل

۱- فى المصدر: وسمعته.

۲- فى المصدر:إفريقيا.

۳- فى بعض نسخ المصدر: جميلاً.

۴- فى البحار: تعرفوا.

۵- الخرائج: ۵۹۵/۲ ح۷، عنه البحار: ۲۴۳/۴۶ ح ۳۱.

۶- فلاح السائل: ۱۶۹، عنه البحار: ۳۰۲/۴۶ ح ۴۸.

۷- أمالى الطوسى: ۶۴۱ ح ۱۷ المجلس الثانى والثلاثون(مرسلاً)، البحار: ۳۰۳/۴۶ ح ۵۲.

بن زیاد، ومحمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد جمیعاً عن الحسن بن العبّاس بن الحریش، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام قال:

قال أبوعبد الله علیه السلام: بینا أبی علیه السلام یطوف بالکعبه إذا رجل معتجر (۱) قد قیض له (۲) فقطع علیه اُسبوعه (۳) حتّی أدخله إلی دار جنب الصفا، فأرسل إلیّ فکنّا ثلاثه فقال: مرحباً یابن رسول الله ، ثمّ وضع یده علی رأسی وقال: بارک الله فیک یا أمین الله بعد آبائه.

یا أبا جعفر، إن شئت فأخبرنی وإن شئت فأخبرتک، وإن شئت سلنی وإن شئت سألتک، وإن شئت فاصدقنی وإن شئت صدقتک، قال:کلّ ذلک أشاء.

قال: فإیّاک أن ینطق لسانک عند مسألتی بأمر تضمر لی غیره.

قال: إنّما یفعل ذلک من فی قلبه علمان یخالف أحدهما صاحبه، وإنّ الله عزّوجلّ أبی أن یکون له علم فیه اختلاف.

قال: هذه مسألتی وقد فسّرت طرفاً منها. أخبرنی عن هذا العلم الّذی لیس فیه اختلاف،من یعلمه؟

قال: أمّا جمله العلم فعند الله جلّ ذکره، وأمّا ما لابدّ للعباد منه، فعند الأوصیاء.

قال: ففتح الرجل عجیرته (۴) واستوی جالساً وتهلّل وجهه (۵) وقال: هذه أردت ولها أتیت،زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فیه من العلم عند الأوصیاء، فکیف یعلمونه؟

قال: کما کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یعلمه إلّا أنّهم لایرون ما کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

۱- اعتجر فلان بالعمامه: لفّها علی رأسه وردّ طرفها علی وجهه.

۲- قَیَّضَ له کذا: قدّره له وهیّأه.

۳- اسبوعه: طوافه.

۴- عجیرته: یعنی طرف العمامه الّذی اعتجر به.

۵- تهلّل: استنار وظهرت علیه أماره السرور، یقال: تهلّل وجه الرجل من فرحه.

یری، لأنّه کان نبیّاً وهم محدّثون، وأنّه کان یفد (۱) إلی الله جلّ جلاله فیسمع الوحی وهم لایسمعون.

فقال: صدقت یابن رسول الله ، سآتیک بمسأله صعبه:

أخبرنی عن هذا العلم ما له لایظهر کما کان یظهر مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟

قال: فضحک أبی علیه السلام وقال: أبی الله عزّوجلّ أن یطّلع علی علمه إلّا ممتحناً للإیمان به، کما قضی علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أن یصبر علی أذی قومه، ولایجاهدهم إلّا بأمره، فکم من اکتتام قد أکتتم به حتّی قیل له: «فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکین» (۲) ، وأیم الله (۳) أن لو صدع (۴) قبل ذلک لکان آمناً، ولکنّه إنّما نظر فی الطاعه، وخاف الخلاف فلذلک کفّ، فوددت أنّ عینیک (۵) تکون مع مهدیّ هذه الاُمّه، والملائکه بسیوف آل داود بین السماء والأرض تعذّب أرواح الکفره من الأموات، ویلحق بهم أرواح أشباههم من الأحیاء.

ثمّ أخرج سیفاً، ثمّ قال: ها إنّ هذا منها.

قال: فقال أبی علیه السلام: إی والّذی اصطفی محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم علی البشر.

قال: فردّ الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلیاس، ما سألتک عن أمرک ولی به (۶) جهاله غیر أنّی أحببت أن یکون هذا الحدیث قوّه لأصحابک.

وساق الحدیث بطوله إلی أن قال: ثمّ قام الرجل وذهب فلم أره. (۷)

۱- وَفَدَ، یَفِدُ: وَرَد رسولاً.

۲- الحجر: ۹۴.

۳- أیمُ الله : کلمه قسم، یقال: أیمُ الله لأفعلنّ کذا.

۴- صَدَع الأمر: بیّنه وجهر به.

۵- فی المصدر: عینک.

۶- فی المصدر: وبی منه.

۷- الکافی: ۲۴۲/۱ ح ۱، عنه البحار: ۳۹۷/۱۳ ح ۴،و۷۴/۲۵ ح ۶۴، و۳۷۱/۵۲ ح ۱۶۳.

۱۰۱۳/۱۶ - فی المهج حرز آخر للباقر علیه السلام،]دعی فیه لشیعته ولأصحاب الکبائر منهم بقوله علیه السلام: (۱)].

بسم الله الرحمن الرحیم، یا دان غیر متوان، یاأرحم الراحمین، اجعل لشیعتی من النار وقاء (۲) ،ولهم عندک رضاً، واغفر ذنوبهم ویسّر اُمورهم،واقض دیونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الکبائر الّتی بینک وبینهم، یا من لایخاف الضیم، ولاتأخذه سنه ولانوم، اجعل لی من کلّ غمّ فرجاً ومخرجاً]إنّک علی کلّ شی ء قدیر[. (۳)

۱۰۱۴/۱۷ - کنز الفوائد: محمّد بن العبّاس، عن المنذر بن محمّد، عن أبیه، عن عمّه الحسین بن سعید، عن أبان بن تغلب، عن علیّ بن محمّد بن بشر قال: قال محمّد بن علیّ علیهما السلام لابن الحنفیّه (۴) :

إنّما حبّنا أهل البیت شی ء یکتبه الله فی أیمن قلب المؤمن (۵) ، ومن کتبه الله فی قلبه لایستطیع أحد محوه، أما سمعت الله سبحانه یقول: «اُولئِکَ کَتَبَ فی قُلُوبِهِمُ الإیمانَ وَأَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ» إلی آخر الآیه (۶) ؟ فحبّنا أهل البیت الإیمان. (۷)

۱۰۱۵/۱۸ - فی الخرائج: روی أنّ جماعه استأذنوا علی أبی جعفر علیه السلام قالوا: فلمّا صرنا فی الدهلیز إذا قراءه سریانیّه بصوت حسن یقرأ ویبکی حتّی أبکی بعضنا وما نفهم ما یقول، فظنّنا أنّ عنده بعض أهل الکتاب استقرأه.

۱- لیس فی المصدر والبحار.

۲- فی المصدر: وقاءً لهم.

۳- مهج الدعوات: ۳۲ - ۳۱، عنه البحار: ۲۶۸/۹۴ ح۲،وما بین المعقوفین أثبتناه من البحار.

۴- فی المصدر: قال محمّد بن علیّ علیهما السلام - ابن الحنفیّه - ،وفی البحار: قال محمّد بن الحنفیّه.

۵- فی المصدر: قلب العبد.

۶- المجادله: ۲۲.

۷- تأویل الآیات: ۶۷۶/۲ ح۸، عنه البحار: ۳۶۶/۲۳ح ۱۷ و۳۸۹ ح ۱۰.

فلمّا انقطع الصوت دخلنا علیه فلم نر عنده أحداً، قلنا:]یابن رسول الله [، لقد سمعنا قراءه سریانیّه بصوت حسن.

قال: ذکرت مناجاه إلیا (۱) النبیّ فأبکتنی. (۲)

۱۰۱۶/۱۹ - فی بصائر الدرجات: محمّد بن الحسین، عن أحمد بن أبی بشیر، عن کثیر، عن أبی عمران (۳) قال: قال أبوجعفر علیه السلام:

لقد سأل موسی العالم مسأله لم یکن عنده، جوابها ولقد سأل العالم موسی علیه السلام مسأله لم یکن عنده جوابها، ولو کنت بینهما لأخبرت کلّ واحد منهما بجواب مسألته، ولسألتهما عن مسأله لایکون عندهما جوابها. (۴)

۱۰۱۷/۲۰ - فی الإختصاص المنسوب إلی المفید قدس سره: أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن سنان، عمّن حدّثه عن عبدالرحیم القصیر قال: ابتدأنی أبو جعفر علیه السلام فقال: أما إنّ ذا القرنین قد خیّر السحابتین فاختار الذلول وذخر لصاحبکم الصعب. فقلت: وما الصعب؟

فقال: ما کان من سحاب فیه رعد وصاعقه وبرق، فصاحبکم یرکبه، أما إنّه سیرکب السحاب ویرقی فی الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضین السبع خمس عوامر وثنتان خراب. (۵)

و فیه أیضاً: عن الصادق علیه السلام قال بعد ذکرالحدیث: ولو اختار الصعب لم

۱- فی بعض نسخ المصدر: إلیاس.

۲- الخرائج: ۲۸۶/۱ ح ۱۹، عنه البحار: ۲۵۴/۴۶ ح ۵۰.

۳- فی البصائر: عن کثیر بن أبی حمران، وفی الخرائج: عن کثیر بن أبی عمران.

۴- بصائر الدرجات: ۲۲۹ ح ۱، الخرائج: ۷۹۷/۲ ح ۷،مع إختلاف یسیر فی الألفاظ، عنهما البحار: ۱۹۵/۲۶ح ۴.

۵- بصائر الدرجات: ۴۰۸ ح ۱، مع إختلاف یسیر، و۴۰۹ ح ۳ (نحوه)، الإختصاص: ۳۲۱ (نحوه)، عنهماالبحار: ۳۲۱/۵۲ ح ۲۷.

یکن له ذلک،لأنّ الله إدّخره للقائم علیه السلام. (۱)

۱۰۱۸/۲۱ – موعظه بلیغه له علیه السلام: روی أنّه حضره ذات یوم جماعه من الشیعه فوعظهم وحذّرهم وهم ساهون لاهون، فأغاظه ذلک فأطرق ملیّاً، ثمّ رفع رأسه إلیهم فقال:

إنّ کلامی لو وقع طرف منه فی قلب أحدکم لصار میّتاً، ألا یا أشباحاً بلا أرواح، وذبالاً (۲) بلامصباح،]کأنّکم[خشب مسنّده، وأصنام مربده (۳) ، ألا تأخذون الذهب من الحجر؟ ألاتقتبسون الضیاء من النور الأزهر؟ ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر؟ خذوا الکلمه الطیّبه ممّن قالها وإن لم یعمل بها، فإنّ الله تعالی یقول: «الَّذینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» (۴) – إلی أن قال علیه السلام:

کأنّک قد نسیت لیالی أوجاعک وخوفک، دعوته فاستجاب لک فاستوجبت (۵) بجمیع صنیعه الشکر فنسیته فیمن ذکر، وخالفته فیما أمر.

ویلک إنّما أنت لصّ من لصوص الذنوب،کلّما عرضت لک شهوه أو ارتکاب ذنب سارعت إلیه وأقدمت بجهلک علیه، فارتکبته کأنّک لست بعین الله أو کأنّ الله لیس لک بالمرصاد.

یا طالب الجنّه؛ ما أطول نومک، وأکلّ مطیّتک، وأوهی همّتک، فللّه أنت من طالب ومطلوب.

ویا هارباً من النار ما أحثّ مطیّتک إلیها، وما أکسبک لما یوقعک فیها.

انظروا إلی هذه القبور سطوراً بأفناء الدور – إلی قوله – : یابن الأیّام الثلاث:

۱– الإختصاص: ۳۲۱، عنه البحار: ۳۲۱/۵۲ ذیل الحدیث ۲۸.

۲– الذباله جمعها ذبال: الفتیله الّتی تُسرَجُ.

۳– فی البحار: مریده.

۴– الزمر: ۱۸.

۵– فی البحار: فاستوجب.

یومک الّذی ولدت فیه، ویومک الّذی تنزل فیه قبرک،ویومک الّذی تخرج فیه إلی ربّک، فیاله من یوم عظیم.

یـا ذوی الهیئه المعجبه، والهیم (۱) المعطنه (۲) ،مـا لی أری أجسـامکم عـامره وقلوبکم دامره؟ أما والله لو عاینتم ما أنتم ملاقوه، ومـا أنتم]إلیه[صـائرون لقلتم: «یا لَیْتَنا نُرَدُّ وَلا نُکَذِّبُ بِآیاتِ رَبِّنا وَنَکُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ» (۳) ، وقـال جلّ من قائل: «بَلْ بَـدا لَهُمْ ما کانُوا یُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَکاذِبُونَ» (۴) . (۵)

۱- الهیم: العطشان.

۲- عطنت الإبل: برکت عند الماء بعد شربها.

۳- الأنعام: ۲۷.

۴- الأنعام: ۲۸.

۵- البحار: ۱۷۰/۷۸ ح ۴.

الباب الثامن : قطره من بحار مناقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب

الإمام الهمام مظهر الحقائق

أبی عبد الله جعفر بن محمّد الصادق

صلوات الله علیه

۱۰۱۹/۱ - فی الثاقب فی المناقب: روی المفضّل بن عمر قال: وجّه المنصور إلی الحسن بن زید - وهو والیه علی الحرمین - : أن أحرق علی جعفر بن محمّد علیهما السلام داره،]فألقی النار فی دار أبی عبد الله علیه السلام (۱)]، فأخذت النار فی الباب وفی الدهلیز، فخرج أبوعبد الله علیه السلام یتخطّی النارویمشی فیها ویقول: أنا ابن أعراق الثری، وأناابن إبراهیم خلیل الله . (۲)

روی: أنّ النمرود لعنه الله لمّا ألقی إبراهیم علیه السلام فی النار ورآها الناس إنّ النار ما تضرّه، فقال النمرود: إن هذا إلّا أعراق الثری، وما عرقه إلّاعرق الثری.

۱- من المصدر والبحار.

۲- المناقب: ۲۳۶/۴، عنه البحار: ۱۳۶/۴۷ ضمن ح۱۸۶، وأورد ابن حمزه فی الثاقب فی المناقب: ۱۳۷(نحوه).

أقول: أعراق الثرى: كنايه عن إسماعيل عليه السلام،ولعلّه إنّما كنّى عنه بذلك لأنّ أولاده انتشروا فى البرارى.

۱۰۲۰/۲ - فى مناقب الديلمى رحمه الله : حمّاد بن عيسى قال: سأل رجل أباعبد الله عليه السلام فقال له: الملائكه أكثر أم الناس؟

فقال له: والّذى نفسى بيده، ملائكه الله فى السماوات أكثر من تراب الأرض، وما فى السماء موضع قدم إلّا وفيه ملك ساجد أو راكع، يسبّح الله تعالى ويمجّده ويقدّسه، ولا فى الأرض شجره إلّا وفيها ملك يحفظها، وكلّهم يستغفرون لمحبّينا ويدعون لهم، ويلعنون باغضينا ويسألون الله تعالى أن يرسل عليهم العذاب. (۱)

۱۰۲۱/۳ - قرب الإسناد: بإسناده عن علىّ بن رئاب، عن أبى عبد الله عليه السلام]قال: [سمعت]أباعبد الله عليه السلام[يقول وهو ساجد: اللهم ّاغفر لى ولأصحاب أبى، فإنّى أعلم أنّ فيهم من ينتقصنى. (۲)

۱۰۲۲/۴ - فى الثاقب فى المناقب: روى أبوهارون العبدى قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل وقال: بما تفتخرون علينا ولد أبى طالب؟

]قال: (۳)] وكان بين يديه طبق فيه رطب فأخذه عليه السلام رطبه ففلقها واستخرج نواها ثمّ غرسها فى الأرض وتفل عليها فخرجت من ساعتها، وربت حتّى أدركت وحملت، واجتنى منها رطباً فقدّم إليه فى طبق، فأُخذ واحده ففلقها فأكل، وإذا على نواها مكتوب: «لا إله إلّا الله ،محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزّان الله فى أرضه».

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: أتقدرون على مثل هذا؟

قال الرجل: و الله لقد دخلت عليك وما على بسيط الأرض أحد أبغض إلىّ

۱- البحار: ۱۷۶/۵۹ ح ۷ (نحوه).

۲- قرب الإسناد: ۱۶۶ ح ۶۰۷، عنه البحار: ۱۷/۴۷ح۵، وفيه: من ينقّصنى.

۳- ليس فى المصدر.

منک، وقد خرجت وما علی بسیط الأرض أحد أحبّ إلیّ منک. (۱)

۱۰۲۳/۵ - فی الصراط المستقیم: دخل علیه علیه السلام العبدی وامرأته مجهوده فی مرضها قد یئس منها، فأخبره خبرها، فأطرق ملیّاً وکان علیه ثوبان ممصّران، ثمّ قال علیه السلام: قد دعوت الله لها ارجع فتجدها تأکل السکّر الطبرزد.

فرجع فوجدها کما قال، فسألها فقالت: دخل علیّ رجل علیه ثوبان ممصّران وقال: یا ملک الموت ألست اُمرت لنا بالسمع والطاعه؟ قال:بلی، قال علیه السلام: أخّر أمرها عشرین سنه، فخرجا]من عندی[فأفقت. (۲)

۱۰۲۴/۶ - وفیه: عن عبدالرحمان بن الحجّاج قال: کنت مع أبی عبد الله علیه السلام بین مکّه والمدینه،وهو علی بغله وأنا علی حمار، ولیس معنا أحد،فقلت: یا سیّدی ما یجب من عظم حقّ الإمام؟

فقال: یا عبدالرحمان، لو قال لهذا الجبل: سر، لسار،]قال:[فنظرت و الله ، إلی الجبل یسیر، فنظر]و الله (۳) [إلیه فقال: إنّی لم أعنک]فوقف.[(۴) (۵)

۱۰۲۵/۷ - الثاقب فی المناقب: ما حدّث به صالح بن الأشعث البزّاز]الکوفی [قال: کنت بین یدی المفضّل إذ وردت علیه رقعه من مولاناالصادق علیه السلام فنظر فیها فنهض قائماً واتّکأ علیّ.

ثمّ تیاسرنا إلی باب حجره الصادق علیه السلام فخرج إلیه عبد الله بن وشاح فقال: اسرع یا مفضّل فی خطواتک، أنت وصاحبک هذا.

۱- الثاقب فی المناقب: ۱۲۶ ح ۱۳.

۲- الصراط المستقیم: ۱۸۵/۲ ح۲، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۲۹۴/۱ ح۲ (نحوه)، عنه البحار: ۱۱۵/۴۷ح ۵۲.

۳- لیس فی الخرائج والبحار.

۴- لیس فی الخرائج والبحار.

۵- الخرائج: ۶۲۱/۲، عنه البحار: ۱۰۱/۴۷ ح ۱۲۳،وأورده فی الصراط المستقیم: ۱۸۸/۲ ح ۱۷ مرسلاً وباختصار.

فدخلنا فإذا بالمولی الصادق علیه السلام قد قعد علی کرسیّ وبین یدیه امرأه، فقال: یا مفضّل، خذ هذه الإمرأه وأخرجها إلی بریّه فی ظاهر البلد وانظر ما یکون من أمرها وعد إلیَّ مسرعاً.

قال المفضّل: فامتثلت ما أمرنی به مولای علیه السلام وسرت بها إلی البریّه (۱) ، فلمّا توسّطتها سمعت منادیاً ینادی: أحذر یا مفضّل، فتنحّیت عن المرأه، وطلعت غمامه سوداء ثمّ امطرت علیها حجاره حتّی لم أر للمرأه حسّاً ولا أثراً.

فهالنی ما رأیته، ورجعت مسرعاً إلی مولای علیه السلام وهممت إلی أن اُحدّثه بما رأیت، فسبق إلی الحدیث وقال علیه السلام: یا مفضّل، أتعرف المرأه؟ فقلت: لا، یا مولای.

قال: هذه امرأه الفضّال بن عامر،]و[قد کنت سیّرته إلی فارس لیفقّه أصحابی بها، فلمّا کان عند خروجه من منزله قال لامرأته: هذا مولای جعفر علیه السلام شاهد علیک، لاتخونینی فی نفسک، فقالت: نعم إن خنتک فی نفسی أمطر الله علیّ من السماء عذاباً واقعاً، فخانته فی نفسها من لیلتها فأمطر الله علیها ما طلبت.

یا مفضّل، المرئه سترها (۲) وکانت عارفه بالله ،هتکت حجاب الله ، وقصمت ظهرها، والعقوبهإلی العارفین والعارفات أسرع. (۳)

۱۰۲۶/۸ - وفیه: سعد بن الکشّاف، عن سعد بن ظریف کان عند أبی عبد الله علیه السلام (۴) إذ دخل علیه رجل من أهل الجبل بهدایا وألطاف، وکان ممّا اُهدی إلیه جراب فیه قدید وخبز، فنشره أبوعبد الله علیه السلام قدّامه، ثمّ قال: خذ هذا القدیدوأطعمه الکلب.

۱- فی المصدر: إلی بریّه البلد.

۲- فی المصدر: إذا هتکت امرأه سترها.

۳- الثاقب فی المناقب: ۱۶۰ ح ۱۰.

۴- فی المصدر: سعد الإسکاف، عن سعد بن طریف قال:کنّا عند أبی عبد الله علیه السلام.

فقال الرجل: ولِمَ؟ قال: إنّ هذا القديد ليس بذكيّ. فقال الرجل: لقد اشتريته من رجل مسلم وذكر أنّه ذكيّ.

قال: فردّه أبوعبد الله عليه السلام الجراب كما كان، ثمّ قال للرجل: قم فأدخله البيت وضعه فی زاويه، ففعل الرجل وقد تكلّم أبوعبد الله بكلام لا أعرفه، ولا أدری ما هو.

فسمع الرجل القديد وهو يقول: يا عبد الله ،ليس مثلی يأكله أولاد الأنبياء (۱) إنّی لست بذكيّ.

فرفع الرجل الجراب وخرج إلی أبی عبد الله عليه السلام وأخبره بما سمع منه.

فقال له أبوعبد الله عليه السلام: أما علمت يا هارون،إنّا نعلم ما لايعلمه الناس؟!

قال: بلی، جعلت فداك، وخرج الرجل وخرجت أتبعه فعبر كلب (۲) فألقاه إليه فأكله حتّی لم يبق منه شی ء. (۳)

۱۰۲۷/۹ - وفيه: أبوالحسن علیّ بن محمّد النقی، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه موسی بن جعفر عليهم السلام قال - فی حديث طويل أنا اختصره - :إنّ ملك الهند بعث بجاريه رائقه (۴) الجمال إلی أبی]جعفر بن محمّد[عليهما السلام مع بعض]ثقاته فی[تحف وهدايا كثيره، وكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من ملك الهند إلی جعفر بن محمّد الطاهر من كلّ نجس.

أمّا بعد، هدانی الله علی يدك فإنّی أهدی إلیّ بعض عمّالی جاريه لم أر

۱- فی المناقب: ليس مثلی يأكله الإمام ولا أولادالأنبياء.

۲- فی المصدر: حتّی لقينا كلب.

۳- الثاقب فی المناقب: ۴۱۵ ح۱، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۶۰۶/۲ ح۱ (نحوه)، وابن شهراشوب فی المناقب: ۲۲۲/۴ (نحوه)، عنهماالبحار: ۹۵/۴۷ ح۱۰۷.

۴- راقنی جماله يروقنی: أعجبنی.

أحسن منها حسناً، ولا أجمل منها جمالاً، ولا أعظم منها]خطراً، ولا أعقل منها عقلاً، ولا أكمل منها كمالاً، أن اتّخذ منها[ولداً يكون له الملك بعدى، فأعجبتنى وأعجبنى شأنها، فأقامت بين يدى يوماً وليله أُفكّر فيها وفى جلالتها، فلم أر أحداً يستأهلها غيرك، فبعثت بها إليك مع شى ء من الحلىّ والحلل والجواهر والطيب.

ثمّ جمعت من جميع وزرائى وعمّالى]وأُمنائى[فاخترت منهم ألف رجل يصلحون للأمانه، واخترت من الألف مائه، ومن المائه عشره، ومن العشره واحده وهو ميزاب بن حبّاب (۱) لم أجد فى مملكتى رجلاً أعقل منه،ولا أشجع، فبعثت على يده هذه الهديّه و]هذه[الجاريه.

فلمّا وصل الرجل بما بعث معه إليه بعد دفع كثير واستشفاع قال له: ارجع أيّها الخائن من حيث جئت بهديّتك.

فقال: أبعد شقّه بعيده، ومشقّه شديده، وإقامه حول الباب لايقبل هديّه الملك؟

فقال: ليس لك عندى جواب، وما كنت بالّذى أقبلها، لأنّك خائن فيما أتيت به وائتمنت عليه. فقال: و الله لا (۲) خنتك ولا خنت الملك.

فقال عليه السلام: فإن شهد عليك بالخيانه بعض ثيابك تقرّ بالإسلام؟ قال: أو تعفينى عن ذلك وتسأل بما أحببت من بعد؟

فأمر به فخلع عن أعلاه فروه (۳) ثمّ أمر به فبسط]فى[ناحيه الدار. ثمّ قام عليه السلام فصلّى ركعتين وأطال]فى (۴) [الركوع والسجود، ودعا بما أحبّ ثمّ رفع رأسه وقد علاه نور وقال: أيّها الفرو الطائع للّه تعالى تكلّم بما تعلم منه، وصف لنا ما جنى.

۱- فى المصدر: ميزاب بن جنان، وفى المناقب: ميزان الهندى. وما هنا موافق مع الخرائج والبحار.

۲- فى المصدر: ما.

۳- فى المصدر: فخلع من أعلاه فرو.

۴- ليس فى المصدر.

وانبسطت الفروه (۱) ثمّ انقبضت وانضمّت حتّی صارت کالکبش]الفاضل (۲)] البازل (۳) ، فسمع من فی المجلس وهو یقول:

یابن رسول الله الصادق، بعث إلیک ملک الهند هذا الرجل وائتمنه علی هذه الجاریه، وما معنا من المال ووصّاه بحفظها وحیاطتها، فلم یزل علی ذلک حتّی صرنا إلی بعض الصحاری،فأصابنا المطر حتّی ابتلّ جمیع ما معنا، فأقمنا فی ذلک الموضع شهراً کاملاً- حتّی طلعت الشمس واحتبس المطر، وعلّقنا ما معنا علی]الحجر و[الأشجار، فنادی خادماً کان مع الجاریه یخدمها یقال له: بشیر، فقال: یا بشیر، لو دخلت هذه المدینه فأتیتنا بما فیها من الطعام إلی أن تجفّ رواحلنا کنّا قد أکلنا من طعام هذه المدینه. فدفع إلیه دراهم کثیره ودخل الخادم المدینه.

فأمر المیزاب هذه الجاریه أن تخرج من خیمتها (۴) إلی مضرب قد نصب لها فی الشمس وقال لها: لو خرجت إلی هذه المضرب ونظرت إلی هذه الأشجار وهذه المدینه الّتی قد أشرفنا علیها.

فخرجت الجاریه فإذا فی الأرض وحل (۵) ،فکشفت عن ساقیها وسقط خمارهما، فنظر الخائن إلیها وإلی حسنها وجمالها، فراودها عن نفسها فأجابته، فبسطنی فی الأرض وأفسد علی الجاریه وفجر علیها (۶) وخانک یابن رسول الله .

وهذا ما کان من قصّتی (۷) وقصّتها، وأنا أسألک بالّذی جمع لک خیر الدنیا

۱- فی المصدر: فانبسط الفرو (بالتذکیر). وکذا ما بعده.

۲- لیس فی المصدر.

۳- البازل: الکامل.

۴- فی المصدر: من قبّتها.

۵- الوحل: الطین الرقیق ترتطم فیه النّاس والدوابّ.

۶- فی المصدر: وأفرش علیّ الجاریه وفجر بها.

۷- فی المصدر: قصّته.

والآخره إلّا سألت الله تعالی ألّا یعذّبنی بما أتانی من فجورهما علیّ وفراشهما إیّای. (۱)

قال موسی علیه السلام: فبکی الصادق علیه السلام وبکیت وبکی من فی المجلس واصفرّت ألوانهم.

قال: ففزع المیزاب وأخذ به (۲) رعده شدیده وخوف، فخرّ ساجداً]للّه [وقال: قد علمت أنّ جدّک کان بالمؤمنین رحیماً فارحمنی رحمک الله ، ولیکن لک اُسوه بأخلاق جدّک فلم یعلم الملک بما کان حالی وقصّتی، وقد أخطأت.

فقال علیه السلام: لا رحمتک أبداً، ولا تعطفت علیک إلّا أن تقرّ]بما جنیت، قال: فأقرّ الهندی بما أخبرت به الفروه[.

قال: فلمّا لبسها وصار]ت فی عنقه انضمت[فی حلقه وخنقته حتّی اسودّ وجهه.

فقال الصادق علیه السلام: أیّها الفرو، خلّ عنه، فقالت]الفرو[: أسألک بالّذی جعلک إماماً إلّا أذنت لی أن أقتله؟ فقال له: خلّ عن النجس حتّی یرجع إلی صاحبه فیکون أولی به منّا.

وفی الحدیث طول إقتصرنا منه علی موضع الحاجه، فمن أراد الجمیع طلبه فی موضعه فإنّه]موضع (۳) [مشهور. (۴)

۱۰۲۸/۱۰ - النجاشی فی رجاله: روی الحسن بن علیّ بن زیاد الوشّاء، عن

۱- فی المصدر: ألّا یعذبنی بالنّار لفجورهما علی تنجیسهما إیّای.

۲- فی المصدر: وأخذته.

۳- لیس فی المصدر.

۴- الثاقب فی المناقب: ۳۹۸ ح ۵، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۲۹۹/۱ ح۶ (نحوه مفصّلاً)، و ابن شهراشوب فی المناقب: ۲۴۲/۴، مع إختلاف وإختصار، عنهماالبحار: ۱۱۳/۴۷ ح ۱۵۰، وفی الصراط المستقیم:۱۸۶/۲ح۶ قطعه منه مرسلاً.ومابین المعقوفین أثبتناه من المصدر.

جدّه إلياس قال: لمّاحضرته الوفاه قال لنا: اشهدوا علیّ ولیست ساعه الکذب هذه الساعه لسمعت أباعبد الله علیه السلام یقول: و الله لایموت عبد یحبّ الله ورسوله ویتولّی الأئمّه علیهم السلام فتمسّه النار، ثمّ أعاد الثانیه والثالثه من غیر أن أسأله. (۱)

۱۰۲۹/۱۱ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره:روی أنّ أباجعفر علیه السلام کان فی الحجّ (۲) ومعه ابنه جعفر علیه السلام فأتاه رجل فسلّم علیه وجلس بین یدیه، ثمّ قال: إنّی اُرید أن أسألک، قال: سل إبنی جعفر، قال: فتحوّل الرجل فجلس إلیه.

ثمّ قال: أسألک؟ قال: سل عمّا بدا لک. قال: أسألک عن رجل أذنب ذنباً عظیماً؟

قال: أفطر یوماً فی شهر رمضان متعمّداً؟ قال: أعظم من ذلک.

قال: زنا فی شهر رمضان؟ قال: أعظم من ذلک. قال: قتل النفس؟ قال: أعظم من ذلک.

قال : إن کان من شیعه علیّ]ابن أبی طالب[علیه السلام مشی إلی بیت الله الحرام وحلف (۳) أن لایعود، وإن لم یکن من شیعته فلا بأس.

فقال له الرجل: رحمکم الله یا ولد فاطمه -ثلاثاً - هکذا سمعته من رسول صلی الله علیه وآله وسلم.

ثمّ إنّ الرجل ذهب (۴) فالتفت أبوجعفر علیه السلام]إلی جعفر[فقال: عرفت الرجل؟ قال: لا، قال:ذلک الخضر علیه السلام، إنّما أردت أن اُعرّفکه. (۵)

]قال العلّامه المجلسی رحمه الله [: قوله: «لابأس» لعلّ المراد به أنّه لیس کفّاره ولاتنفعه، لإشتراط قبولها بالإیمان، وما فیه من الکفر أعظم من کلّ إثم.

۱- رجال النجاشی: ۳۹ الرقم ۸۰ .

۲- فی المصدر: فی الحجر.

۳- فی المصدر: مشی إلی بیت الله الحرام من منزله، ثمّ لیحلف عند الحجر.

۴- فی المصدر: ثمّ قام الرجل فذهب.

۵- الخرائج: ۶۳۱/۲ ح ۳۲، عنه البحار: ۲۱/۴۷ ح ۲۰.

۱۰۳۰/۱۲ - فی البحار: قال الصادق علیه السلام: إنّ عندی سیف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وإنّ عندی لرایه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم المغلبه،]وإنّ عندی لخاتم سلیمان بن داود علیهما السلام (۱) [وإنّ عندی الطشت الّذی کان موسی یقرِّب بها القربان، وإنّ عندی الإسم الّذی کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذا وضعه بین المسلمین والمشرکین لم یصل من المشرکین إلی المسلمین نشّابه (۲) ، وإنّ عندی لمثل الّذی جاءت به الملائکه، ومثل السلاح فینا کمثل التابوت فی بنی إسرائیل، یعنی أنّه کان دلاله علی الإمامه. (۳)

وفی روایه الأعمش قال الصادق علیه السلام: ألواح موسی علیه السلام عندنا، وعصا موسی علیه السلام عندنا، ونحن ورثه النبیّین. (۴)

وقال علیه السلام: علمنا غابر ومزبور، ونکت فی القلوب، ونقر فی الأسماع، وإنّ عندنا الجفر الأحمر، والجفر الأبیض، ومصحف فاطمه علیها السلام،وإنّ عندنا الجامعه فیها جمیع ما یحتاج الناس إلیه. (۵)

۱۰۳۱/۱۳ - فی المجالس للشیخ المفید قدس سره:المظفّر بن محمّد،]عن محمّد[بن همام، عن أحمد بن مابنداد (۶) ، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن علیّ الخزّاز، عن علیّ بن عقبه، عن سالم بن أبی حفصه، قال: لمّا هلک أبوجعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام قلت لأصحابی: انتظرونی حتّی أدخل علی أبی عبد الله جعفر بن محمّد علیهما السلام فأُعزّیه، فدخلت علیه فعزّیته، ثمّ قلت: إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون، ذهب و الله من کان یقول: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، فلا یسأل عمّن بینه وبین رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لا و الله لا یری مثله أبداً.

قال: فسکت أبوعبد الله علیه السلام ساعه. ثمّ قال: قال الله عزّوجلّ: إنّ]من عبادی (۷) [

۱- لیس فی المناقب.

۲- النُشّاب - بالضمّ و التشدید - : السهام ، الواحده : نشّابه.

۳- المناقب: ۲۷۶/۴، عنه البحار: ۲۵/۴۷ ضمن ح۲۶.

۴- المناقب: ۲۷۶/۴، عنه البحار: ۲۵/۴۷ ضمن ح۲۶.

۵- المناقب: ۲۷۶/۴، عنه البحار: ۲۵/۴۷ ضمن ح۲۶.

۶- فی المصدر: مابندار.

۷- من المصدر.

من يتصدّق بشقّ تمره فاُربّيها له]فيها (۱) [كما يربّى أحدكم فُلُوَّه (۲) حتّى أجعلها له مثل اُحد.

فخرجت إلى أصحابى فقلت: ما رأيت أعجب من هذا! كنّا نستعظم قول أبى جعفر عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا واسطه، فقال لى أبوعبد الله عليه السلام: قال الله عزّوجلّ بلا واسطه! (۳)

۱۰۳۲/۱۴ - من كتاب الدلائل للحميرى: عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى: «إِنَّ الَّذينَ قالُوا رَبُّنَا الله ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ المَلائِكَهُ أَلّا تَخافُوا وَلاتَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» (۴) .

قال أبوعبد الله عليه السلام: أما و الله لربّما وسدنا لهم الوسائد فى منازلنا. (۵)

۱۰۳۳/۱۵ - فى المجاس للشيخ المفيد قدس سره والأمالى للشيخ علىّ بن الشيخ الطوسى: المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن البرقى عن أبيه قال: حدّثنى من سمع حنّان بن سدير يقول:]سمعت أبا سدير الصيرفى يقول: (۶)] رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطّى بمنديل فدنوت منه وسلّمت عليه، فردّ]علىَّ (۷)] السلام، ثمّ كشف المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب، فجعل يأكل منه فدنوت منه.

فقلت: يا

۱- من المصدر.

۲- الفلوّ - بتشديد الواو وضمّ اللام - : المُهر يفصل عن اُمّه لأنّه يفتلى أى: يُفْطَم، و الجمع : أفلاء. قال الطريحى: وإنّما ضرب المثل بالفلوّ، لأنّه يريد زياده تربيته (مجمع البحرين: ۴۳۰/۲).

۳- أمالى المفيد: ۳۵۴ ح۷، عنه البحار: ۲۷/۴۷ ح ۲۷.

۴- فصّلت: ۳۰.

۵- كشف الغمّه: ۱۸۷/۲، عنه البحار: ۳۳/۴۷ ضمن ح ۳۰.

۶- ليس فى أمالى المفيد.

۷- من أمالى المفيد.

رسول الله ، ناولنی رطبه، فناولنی واحده فأکلتها،]ثمّ قلت: یا رسول الله ، ناولنی اُخری، فناولنیها فأکلتها (۱)] وجعلت کلّما أکلت واحده سألته اُخری، حتّی أعطانی ثمانی رطبات فأکلتها، ثمّ طلبت منه اُخری فقال لی: حسبک.

قال: فانتبهت من منامی، فلمّا کان من الغد دخلت علی جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام وبین یدیه طبق مغطّی بمندیل کأنّه الّذی رأیته فی المنام بین یدی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فسلّمت علیه، فردّ علیّ السلام، ثمّ کشف عن الطبق فإذا فیه رطب فجعل یأکل منه فعجبت لذلک. فقلت: جعلت فداک، ناولنی رطبه، فناولنی فأکلتها، ثمّ طلبت اُخری، فناولنی فأکلتها، وطلبت اُخری حتّی أکلت ثمانی رطبات، ثمّ طلبت منه اُخری.

فقال لی : لو زادک جدّی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لزدناک، فأخبرته الخبر، فتبسّم تبسّم عارف]بما کان.[(۲) (۳)

۱۰۳۴/۱۶ - فی بصائر الدرجات للشیخ محمّد بن الحسن الصفّار القمّی رحمه الله : محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسین، عن أحمد بن الحسن المیثمی عن إبراهیم بن مهزم قال:خرجت من عند أبی عبد الله علیه السلام لیله ممسیاً فأتیت منزلی بالمدینه، وکانت اُمّی معی فوقع بینی وبینها کلام فأغلظت لها.

فلمّا أن کان من الغد صلّیت الغداه وأتیت أبا عبد الله علیه السلام، فلمّا دخلت علیه فقال لی مبتدئاً:یا أبا مهزم، ما لک والوالده (۴) أغلظت فی کلامها البارحه؟ أما علمت أنّ بطنها منزل قد سکنته،وأنّ حجرها مهد قد غمزته، وثدیها وعاء قد شربته؟

۱- من المصادر.

۲- من المصادر.

۳- أمالی المفید: ۳۳۵ ح۶، أمالی الطوسی: ۱۱۴ ح ۲۸ المجلس الرابع، عنهما البحار: ۶۳/۴۷ ح۲، وأورد فی الثاقب فی المناقب: ۴۱۲ ح ۱۲ (نحوه).

۴- فی المصدر: وللوالده.

قال: قلت: بلی. قال: فلا تغلظ لها. (۱)

۱۰۳۵/۱۷ - وفیه أیضاً: أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزیز، عن غیر واحد، عن أبی بصیر قال: قدم إلینا رجل من أهل الشام فعرضت علیه هذا الأمر فقبله، فدخلت علیه وهو فی سکرات الموت فقال]لی (۲)]: یا أبابصیر، قدقبلت ما قلت لی]فکیف لی (۳)] بالجنّه؟ فقلت:أنا ضامن لک علی أبی عبد الله علیه السلام بالجنّه، فمات.

فدخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فابتدأنی فقال: قد وفی لصاحبک بالجنّه. (۴)

۱۰۳۶/ ۱۸ - وفیه أیضاً وفی الإختصاص المنسوب إلی الشیخ المفید قدس سره: أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبدالعزیز، عن الحمیری، عن یونس بن ظبیان والمفضّل ابن عمر، وأبی سلمه السرّاج والحسین بن ثویر بن أبی فاخته قالوا: کنّا عند أبی عبد الله علیه السلام فقال: لنا خزائن الأرض ومفاتیحها، ولو شئت أن أقول بإحدی رجلی أخرجی ما فیک من الذهب لأخرجت.

قال: فقال: بإحدی رجلیه فخطّها فی الأرض خطّاً فانفجرت الأرض، ثمّ قال بیده فأخرج سبیکه ذهب قدر شبر فتناولها، فقال: انظروا فیها حسّاً حسناً حتّی لاتشکّوا.

ثمّ قال: انظروا فی الأرض فإذا سبائک فی الأرض کثیره، بعضها علی بعض یتلالأ. فقال له بعضنا: جعلت فداک، اُعطیتم (۵) کلّ هذا وشیعتکم محتاجون؟!

فقال علیه السلام: إنّ الله سیجمع لنا ولشیعتنا الدنیا والآخره، ویدخلهم جنّات النعیم

۱- بصائرالدرجات: ۲۴۳ح۳، عنه البحار:۷۲/۴۷ح۳۲، الثاقب فی المناقب:۴۱۰ح۸ (نحوه).

۲- لیس فی المصدر.

۳- لیس فی المصدر.

۴- بصائر الدرجات: ۲۵۱ ح۲، عنه البحار: ۷۶/۴۷ ح۴۴.

۵- فی البصائر: اعطیتکم، وفی الإختصاص: اعطیتم ما اعطیتم وشیعتکم.

ویدخل عدوّنا الجحیم. (۱)

۱۰۳۷/۱۹ - فی بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالک الکوفی،عن محمّد بن عمّار، عن أبی بصیر قال: کنت عند أبی عبد الله علیه السلام فرکض برجله الأرض (۲) فإذا بحر فیه سفن من فضّه، فرکب ورکبت معه حتّی انتهی إلی موضع فیه خیام من فضّه، فدخلها ثمّ خرج، فقال: رأیت الخیمه الّتی دخلتها أوّلاً؟ فقلت: نعم.

قال: تلک خیمه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، والاُخری خیمه أمیرالمؤمنین علیه السلام، والثالثه خیمه فاطمه علیها السلام، والرابعه خیمه خدیجه علیها السلام،والخامسه خیمه الحسن علیه السلام والسادسه خیمه الحسین علیه السلام، والسابعه خیمه علیّ بن الحسین علیهما السلام، والثامنه خیمه أبی علیه السلام، والتاسعه خیمتی، ولیس أحد منّا یموت إلّا وله خیمه یسکن فیها. (۳)

۱۰۳۸/۲۰ - فی المناقب والخرائج: روی أنّ داود بن کثیر الرقّی قال: دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فدخل علیه موسی علیه السلام ابنه وهو ینتفض (۴)]من البرد[، فقال له أبو عبد الله علیه السلام: کیف أصبحت؟ قال: أصبحت فی کنف (۵) الله متقلّباً فی نعم الله (۶) أشتهی عنقود عنب حرشی ورمّانه]خضراء[،]قال داود:[قلت: سبحان الله هذا الشتاء.

۱- بصائر الدرجات: ۳۷۴ ح۱، الإختصاص: ۲۶۳، عنهما البحار: ۸۷/۴۷ ح ۸۸، وأورد ابن شهراشوب فی المناقب: ۲۴۴/۴ (نحوه باختصار).

۲- رکض الأرض برجله: ضربها فی أثناء مشیه.

۳- بصائر الدرجات: ۴۰۵ ح۵، عنه البحار: ۹۱/۴۷ ح۹۷.

۴- انتفض الشی ء: تحرّک واضطرب، یقال: فلان ینتفض من الرعده.

۵- الکنف: الحرز.

۶- فی الخرائج: فی رحمه الله .

فقال: یا داود، إنّ الله قادر علی کلّ شی ء، ادخل البستان]فدخلته[فإذا شجره علیها عنقود من عنب حرشی ورمّانه]خضراء [فقلت: آمنت بسرّکم وعلانیتکم.

فقطعتهما وأخرجتهما إلی موسی، فقعد یأکل فقال: یا داود، و الله لهذا فضل من رزق قدیم،خصّ الله به مریم بنت عمران من الاُفق الأعلی. (۱)

۱۰۳۹/۲۱ - فی البحار: روی عن الصادق علیه السلام أنّه قال: إذا کان یوم القیامه ولیّنا أمر شیعتنا فما کان علیهم للّه فهو لنا، وما کان لنا فهو لهم، وما کان للناس فهو علینا. (۲)

یقول مؤلّف القطره: لایغرّنّک الحدیث أیّها الموالی، لأنّ موضع هذا العطف والحنان الشیعه دون مطلق الموالی والمحبّ.

نعم، إنّ الّذی رزق الهدایه الخاصّه إذا صدر ما صدر منه ولم یتمکّن الخروج عن عهدته فهو مشمول لهذا الحدیث المبارک وقابل للجبر منهم علیهم السلام.

۱۰۴۰/۲۲ - فی الصراط المستقیم والخرائج: روی عن علیّ بن أبی حمزه قال: حججت مع الصادق علیه السلام فجلسنا فی بعض الطریق تحت نخله یابسه، فحرّک شفتیه بدعاء لم أفهمه، ثمّ قال: یانخله، أطعمینا ممّا جعل الله فیک من رزق عباده.

قال: فنظرت إلی النخله وقد تمایلت نحو الصادق علیه السلام وعلیها أوراقها، وعلیها الرطب (۳) .

قال: ادن وسمّ وکل فأکلنا منها رطباً أعذب رطب وأطیبه، فإذا نحن بأعرابیّ یقول: ما رأیت کالیوم سحراً أعظم من هذا.

۱- الثاقب فی المناقب: ۴۲۰ ح۳ مع إختلاف یسیر،الخرائج: ۶۱۷/۲ ح ۱۶، عنه البحار: ۱۰۰/۴۷ ح۱۱۹.

۲- البحار: ۳۱۳/۲۷ ح ۱۰.

۳- فی الخرائج: وعلیها أعذاقها وفیها الرطب.

فقال الصادق علیه السلام: نحن ورثه الأنبیاء لیس فینا ساحر ولا کاهن، بل ندعو الله فیجیب، فإن أحببت أن أدعو الله فیمسخک کلباً تهتدی إلی منزلک، وتدخل علیهم، وتبصبص (۱) لأهلک؟ قال الأعرابی بجهله: بلی، فادع الله (۲) فصار کلباًفی وقته ومضی علی وجهه.

فقال لی الصادق علیه السلام: اتبعه، فاتّبعته حتّی صار إلی]حیّه، فدخل إلی (۳)] منزله فجعل یبصبص لأهله و ولده، فأخذوا له عصاً فأخرجوه (۴) .

فانصرفت إلی الصادق علیه السلام فأخبرته بما کان]منه[فبینما نحن فی حدیثه إذ أقبل حتّی وقف بین یدی الصادق علیه السلام وجعلت دموعه تسیل]علی خدّیه[، فأقبل یتمرّغ فی التراب فیعوی، فرحمه فدعا الله]له[، فعاد أعرابیّاً.

فقال له الصادق علیه السلام: هل آمنت یا أعرابی؟ قال: نعم، ألفاً وألفاً. (۵)

۱۰۴۱/۲۳ - وفیه: روی عن یونس بن ظبیان قال: کنت عند الصادق علیه السلام مع جماعه، فقلت:قول الله لإبراهیم علیه السلام: «فَخُذْ أَرْبَعَهً مِنَ الطَّیْرِ فَصُرْهُنَّ» (۶) أ]و[کانت أربعه من أجناس مختلفه؟ أو من جنس]واحد[؟ قال: أتحبّون إن اُریکم مثله؟ قلنا: بلی.

قال: یا طاووس، فإذا طاووس طار إلی حضرته، ثمّ قال: یا غراب، فإذا غراب بین یدیه، ثمّ قال: یا بازی، فإذا بازی بین یدیه، ثمّ قال: یاحمامه، فإذا حمامه بین یدیه.

۱- بَصْبَصَ الکلب: حرّک ذَنَبه طمعاً أو ملقاً.

۲- فی الخرائج: فدعا الله .

۳- من الخرائج.

۴- فی الخرائج: فأخذوا له العصا حتّی أخرجوه.

۵- الخرائج: ۲۹۶/۱ ح۳، عنه البحار: ۱۱۰/۴۷ ح۱۴۷، وأورد فی الصراط المستقیم: ۱۸۵/۲ ح۳ (باختصار).

۶- البقره: ۲۶۰.

ثمّ أمر بذبحها كلّها وتقطيعها ونتف ريشها،وأن يخلط ذلك كلّه بعضه ببعض ثمّ أخذ برأس الطاووس]فقال: يا طاووس، (۱)]، فرأينا لحمه وعظامه وريشه يتميّز من غيرها حتّى ألصق (۲) ذلك كلّه برأسه، وقام الطاووس بين يديه حيّاً،ثمّ صاح بالغراب كذلك وبالبازى والحمامه كذلك، فقامت كلّها أحياء بين يديه. (۳)

۱۰۴۲/۲۴ - وفيه: روى]أنّ[ابن أبى العوجاء وثلاثه نفر من الدهريّه (۴) اتّفقوا على أن يعارض كلّ واحد منهم ربع القرآن، وكانوا بمكّه،]و[عاهدوا على أن يجيئوا بمعارضته فى العام القابل.

فلمّا حال الحول واجتمعوا فى مقام إبراهيم عليه السلام أيضاً؛ قال أحدهم: إنّى لمّا رأيت قوله: «وَقيلَ يا أَرْضُ ابْلَعى ماءَكِ وَيا سَماءَ أَقْلِعى وَغيضَ الْماءُ» (۵) كففت عن المعارضه.

وقال الآخر: وكذا أنا لمّا وجدت قوله: «فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيّاً» (۶) آيست من المعارضه.

وكانوا يسرّون بذلك، إذ مرّ عليهم الصادق عليه السلام فألتفت إليهم وقرأ عليهم: «قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ لايَأْتُونَ بِمِثْلِهِ» (۷) فبهتوا. (۸)

۱۰۴۳/۲۵ - فى المناقب: حدّث إبراهيم، عن أبى حمزه، عن مأمون الرقّى قال: كنت عند سيّدى الصادق عليه السلام إذ دخل سهل بن الحسن الخراسانى فسلّم عليه ثمّ

۱- من المصدر.

۲- فى المصدر: يتميّز من غيره حتّى التزق.

۳- الخرائج: ۲۹۷/۱ ح۴، عنه البحار: ۱۱۱/۴۷ ح۱۴۸.

۴- الدهريّه: قوم يقولون: لا ربّ ولا جنّه ولا نار،ويقولون: ما يهلكنا إلّا الدهروهو دين وضعوه لأنفسهم بالإستحسان منهم على غير تثبّت، (مجمع البحرين: ۶۴/۱).

۵- هود: ۴۴.

۶- يوسف: ۸۰.

۷- الإسراء: ۸۸.

۸- الخرائج: ۷۱۰/۲ ح۵، عنه البحار: ۱۱۷/۴۷ ح۱۵۶.

جلس فقال له: یابن رسول الله ، لکم الرأفه والرحمه، وأنتم أهل بیت الإمامه، ما الّذی یمنعک أن یکون لک حقّ تقعد عنه، وأنت تجد من شیعتک مائه ألف یضربون بین یدیک بالسیف؟

فقال له علیه السلام: اجلس یا خراسانی، رعی الله حقّک. ثمّ قال: یا حنیفه، اسجری التّنور (۱) فسجرته حتّی صار کالجمره وأبیض علوّه.

ثمّ قال: یا خراسانی، قم فأجلس فی التّنور، فقال الخراسانی: یا سیّدی یابن رسول الله ،لاتعذّبنی بالنار، أقلنی أقالک الله ، قال: قد أقلتک.

فبینما نحن کذلک إذ أقبل هارون المکّی ونعله فی سبّابته فقال: السلام علیک یابن رسول الله ، فقال له الصادق علیه السلام: ألق النعل من یدک، واجلس فی التّنور.

قال: فألقی النعل من سبّابته، ثمّ جلس فی التّنور، وأقبل الإمام علیه السلام یحدّث الخراسانی حدیث خراسان حتّی کأنّه شاهد لها.

ثمّ قال: قم یا خراسانی، وانظر ما فی التّنور، قال: فقمت إلیه فرأیته متربّعاً فخرج إلینا وسلّم علینا.

فقال له الإمام علیه السلام: کم تجد بخراسان مثل هذا؟ فقال: و الله ولا واحداً فقال علیه السلام: لا و الله ولاواحداً، فقال: أما إنّا لانخرج فی زمان لانجد فیه خمسه معاضدین لنا، نحن أعلم بالوقت. (۲)

۱۰۴۴/۲۶ - فی کشف الغمّه للشیخ بهاء الدین علیّ بن عیسی الإربلی من کتاب الدلائل: عن زید الشحّام قال: قال لی أبو عبد الله علیه السلام: یا زید،کم أتی لک سنه؟ قلت: کذا وکذا، قال: یا أبا اُسامه، أبشر فأنت معنا، وأنت من شیعتنا، أما ِ ترضی أن تکون معنا؟ قلت: بلی یا سیّدی، فکیف لی أن أکون معکم؟

۱- سجر التّنور: ملأه وقوداً وأحماه.

۲- المناقب: ۲۳۷/۴، عنه البحار: ۱۲۳/۴۷ ح ۱۷۲.

فقال: یا زید، إنّ الصراط إلینا، وإنّ المیزان إلینا، وحساب شیعتنا إلینا، و الله یا زید، إنّی أرحم بکم من أنفسکم، و الله لکأنّی أنظر إلیک وإلی الحارث بن المغیره النضری فی الجنّه فی درجه واحده. (۱)

۱۰۴۵/۲۷ - فی مجموعه الورّام قدس سره: عن الفضل بن]أبی[قرّه قال: کان أبو عبد الله علیه السلام یبسط رداءه وفیه صرر الدنانیر فیقول للرسول: إذهب بها إلی فلان وفلان من أهل بیته وقل لهم: هذه بعث بها إلیکم من العراق.

قال: فیذهب بها الرسول إلیهم، فیقول ما قال، فیقولون: أمّا أنت فجزاک الله خیراً بصلتک قرابه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ، وأمّا جعفر فحکم الله بیننا وبینه.

قال: فخرّ أبوعبد الله - نضر الله وجهه – ساجداً ویقول: اللهمّ أذلّ رقبتی لولد أبی. (۲)

۱۰۴۶/۲۸ - فی المناقب والخرائج: عن هشام قال: کان رجل من ملوک أهل الجبل یأتی الصادق علیه السلام فی حجّه کلّ سنه، فینزله أبوعبد الله علیه السلام فی دار من دوره فی المدینه، وطال حجّه ونزوله، فأعطی أباعبد الله علیه السلام عشره آلاف درهم لیشتری له داراً وخرج إلی الحجّ، فلمّا انصرف قال: جعلت فداک، اشتریت لی الدار؟ قال: نعم، وأتی بصکّ فیه:

«بسم الله الرحمن الرحیم، هذا ما اشتری جعفر بن محمّد علیهما السلام لفلان بن فلان الجبلی: اشتری له داراً فی الفردوس، حدّها]الأوّل[رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، والحدّ الثانی أمیرالمؤمنین علیه السلام ،والحدّ الثالث الحسن بن علیّ علیه السلام ، والحدّ الرابع الحسین بن علیّ علیهما السلام».

فلمّا قرأ الرجل ذلک قال: قد رضیت جعلنی الله فداک.

قال: فقال أبو عبد الله علیه السلام: إنّی أخذت ذلک المال ففرّقته فی ولد الحسن

۱- کشف الغمّه: ۱۹۰/۲، عنه البحار: ۱۴۳/۴۷ ح۱۹۷.

۲- البحار: ۶۰/۴۷ ح ۱۱۴.

والحسین علیهما السلام، وأرجو أن یتقبّل الله ذلک ویثیبک به الجنّه.

قال: فانصرف الرجل إلی منزله وکان الصکّ معه، ثمّ اعتلّ علّه الموت، فلمّا حضرته الوفاه جمع أهله وحلّفهم أن یجعلوا الصکّ معه، ففعلوا ذلک، فلمّا أصبح القوم غدوا إلی قبره، فوجدوا الصکّ علی ظهر القبر مکتوب علیه:

«وفی لی - و الله - ولیّ الله جعفر بن محمّد علیهما السلام بما قال». (۱)

۱۰۴۷/۲۹ - فی الخرائج والجرائح: روی أنّ ولید بن صبیح قال: کنّا عند أبی عبد الله علیه السلام فی لیله إذ طرق الباب طارق، فقال للجاریه: انظری من هذا؟ فخرجت ثمّ دخلت، فقالت: هذا عمّک عبد الله بن علیّ، فقال: أدخلیه، وقال لنا: ادخلوا البیت، فدخلنا بیتاً]آخر[فسمعنا منه حسّاً، ظننّا أنّ الداخل بعض نسائه، فلصق بعضنا ببعض.

فلمّا دخل أقبل علی أبی عبد الله علیه السلام فلم یدع شیئاً من القبیح إلّا قاله فی أبی عبد الله علیه السلام، ثمّ خرج وخرجنا، فأقبل یحدّثنا من الموضع الّذی قطع کلامه]عند دخول الرجل[، فقال بعضنا: لقد استقبلک هذا بشی ء ما ظننّا أنّ أحداً یستقبل به أحداً حتّی لقد همَّ بعضنا أن یخرج إلیه فیوقع به، فقال علیه السلام:]مه[، لاتدخلوا فیما بیننا.

فلمّا مضی من اللیل]ما مضی[طرق الباب طارق، فقال للجاریه: انظری من هذا؟ فخرجت ثمّ عادت فقالت: هذا عمّک عبد الله بن علیّ، قال لنا: عودوا إلی مواضعکم، ثمّ أذن له، فدخل بشهیق (۲) ونحیب (۳) وبکاء وهو یقول: یابن أخی اغفر لی غفر الله لک، اصفح عنّی صفح الله عنک.

فقال: غفر الله لک یا عمّ، ما الّذی أحوجک إلی هذا]یا عمّ[؟

۱- المناقب:۲۳۳/۴،الخرائج:۳۰۳/۱ح۷مع اختلاف فی الألفاظ، عنهما البحار:۱۳۴/۴۷ح۱۸۳.

۲- الشهیق: الصوت الشدید.

۳- النحیب: رفع الصوت بالبکاء.

قال: إنّی لمّا أویت إلی فراشی أتانی رجلان أسودان غلیظان فشدّا وثاقی، ثمّ قال أحدهما للآخر: انطلق به إلی النار، فانطلق بی، فمررت برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقلت: یا رسول الله ،]أما تری ما یفعل بی، قال: أولست الّذی أسمعت إبنی ما أسمعت؟ فقلت: یا رسول الله [لا أعود، فأمره فخلّی عنّی، وإنّی لأجد ألم الوثاق.

فقال أبوعبد الله علیه السلام: أوص، قال: بم أوصی؟ما لی مال، وإنّ لی عیالاً کثیراً وعلیَّ دین.

فقال أبوعبد الله علیه السلام: دینک علیّ و عیالک إلی عیالی فأوصی، فما خرجنا من المدینه حتّی مات، وضمّ أبوعبد الله علیه السلام عیاله إلیه، وقضی دینه وزوّج ابنه ابنته. (۱)

۱۰۴۸/۳۰ - أمالی أبی علیّ بن الشیخ الطوسی قدس سره: المفید، عن علیّ بن بلال عن علیّ بن سلیمان، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمّد السیاری، عن محمّد البرقی، عن سعید بن مسلم، عن داود بن کثیر الرقّی، قال: کنت جالساً عند أبی عبد الله علیه السلام إذ قال لی مبتدئاً من قبل نفسه:

یا داود، لقد عُرضت علیّ أعمالکم یوم الخمیس، ورأیت فیما عُرض علیّ من عملک صلتک لابن عمّک فلان فسرّنی ذلک، إنّی علمت]أنّ (۲)] صلتک له أسرع لفناء عمره وقطع أجله.

قال داود: وکان لی ابن عمّ معانداً ناصباً خبیثاً، بلغنی عنه وعن عیاله سوء حاله، فصککت له بنفقه قبل خروجی إلی مکّه، فلمّا صرت بالمدینه أخبرنی أبوعبد الله علیه السلام بذلک. (۳)

۱۰۴۹/۳۱ - کنز الفوائد: محمّد بن العبّاس، عن الحسین بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن یونس، عن أبی بصیر قال: قال لی أبوعبد الله علیه السلام:یا أبا محمّد، إنّ

۱- الخرائج: ۶۱۹/۲ ح ۱۹، عنه البحار: ۹۶/۴۷ ح ۱۱۰.

۲- لیس فی المصدر.

۳- أمالی الطوسی: ۴۱۳ ح ۷۷ المجلس الرابع عشر.

للّه ملائکه تسقط الذنوب عن ظهور (۱) شیعتنا کما تسقط الریح الورق من الشجر أوان سقوطه.

وذلک قوله عزّوجلّ: «وَیَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذینَ آمَنُوا» (۲) ، واستغفارهم و الله ، لکم دون هذا الخلق. یا أبامحمّد، فهل سررتک؟ قال: فقلت:نعم. (۳)

وفی حدیث آخر بالإسناد المذکور: وذلک قوله عزّوجلّ: «وَیَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذینَ آمَنُوا - إلی قوله عزّوجلّ - : عَذابَ الْجَحیم» (۴) ف«سبیل الله » علیّ علیه السلام، «والّذین آمنوا» أنتم ما أراد غیرکم. (۵)

۱۰۵۰/۳۲ - فی بصائر الدرجات: محمّد بن عیسی، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن سماعه قال: دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام وأنا اُحدّث نفسی فرآنی فقال: ما لک تحدّث نفسک؟ تشتهی أن تری أباجعفر علیه السلام؟ قلت: نعم قال: قم فادخل البیت، فدخلت فإذاهو أبوجعفر علیه السلام.

وقال: أتی قوم من الشیعه الحسن بن علیّ علیهما السلام بعد قتل أمیرالمؤمنین علیه السلام فسألوه، فقال:تعرفون أمیرالمؤمنین علیه السلام إذا رأیتموه؟ قالوا:نعم، قال: فارفعوا الستر، فرفعوه فإذاهم بأمیرالمؤمنین علیه السلام لاینکرونه.

وقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: یموت من مات منّا ولیس بمیّت، ویبقی من بقی منّا حجّه علیکم. (۶)

۱۰۵۱/۳۳ - من کتاب السیّد حسن بن کبش:بإسناده عن أبی بصیر قال:

قال أبوعبد الله علیه السلام: یا أبا محمّد، إنّ عندنا سرّاًمن سرّ الله ، وعلماً من علم الله

۱- فی المصدر: ظهر.

۲- غافر: ۷.

۳- تأویل الآیات: ۵۲۸/۲ ح۴، عنه البحار: ۲۰۹/۲۴ح۵، وأورد الکلینی فی الکافی: ۳۵ - ۳۳/۸ (نحوه) عنه البحار: ۴۹/۶۸ ضمن ح ۹۳.

۴- غافر: ۷.

۵- تأویل الآیات: ۵۲۸/۲ ح۵، عنه البحار: ۲۱۰/۲۴ح۶.

۶- بصائر الدرجات: ۲۷۵ ح۴، عنه البحار: ۳۰۳/۲۷ح۴.

لایحتمله ملک مقرّب، ولا نبیّ مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإیمان.

و الله ما کلّف الله]به[أحداً ذلک الحمل غیرناولا استعبد بذلک أحداً غیرنا، وإنّ عندنا سرّاً من سرّ الله ، وعلماً من علم الله ، أمرنا الله بتبلیغه فبلّغنا عن الله عزّوجلّ ما أمرنا بتبلیغه ما نجد له موضعاً ولا أهلا ولا حمّاله یحملونه حتّی خلق الله لذلک أقواماً خلقوا من طینه خلق منها محمّدصلی الله علیه وآله وسلم وذرّیّته، ومن نور خلق الله منه محمّداً وذرّیّته، وصنعهم بفضل صنع رحمته الّتی صنع منها محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم فبلّغناهم عن الله عزّوجلّ ما أمرنا بتبلیغه فقبلوه واحتملوا ذلک عنّا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذکرنا فمالت قلوبهم إلی معرفتنا وحدیثنا، فلولا أنّهم خلقوا من هذا لما کانوا کذلک ولا و الله ما احتملوا.

ثمّ قال: إنّ الله خلق قوماً لجهنّم والنار، فأمرنا أن نبلّغهم کما بلغناهم فاشمأزّوا من ذلک ونفرت قلوبهم وردّوه علینا ولم یحتملوه وکذّبوا به وقالوا: ساحر کذّاب فطبع الله علی قلوبهم وأنساهم ذلک، ثمّ أنطق الله لسانهم ببعض الحقّ فهم ینطقون به وقلوبهم منکره فیکون ذلک دفعاً عن أولیائه وأهل طاعته، ولولا ذلک ما عبد الله فی أرضه فأمرنا بالکفّ عنهم والکتمان منهم، فاکتموا ممّن أمر الله بالکفّ عنهم واستروا عمّن أمر الله بالستر والکتمان منهم.

قال: ثمّ رفع یده وبکی وقال: اللهمّ إنّ هؤلاء لشرذمه قلیلون فاجعل محیاهم محیانا، ومماتهم مماتنا، ولاتسلّط علیهم أعداءک فتفجعنا بهم، فإنّک إن فجعتنا بهم لم تعبد أبداً فی أرضک. (۱)

۱۰۵۲/۳۴ - فی المناقب: بکیر بن أعین قال: قبض أبوعبد الله علیه السلام علی ذراع نفسه وقال: یابکیر، هذا و الله جلد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وهذه و الله عروق رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وهذا و الله عظمه، وهذا و الله لحمه، و الله إنّی لأعلم ما فی

۱- البحار:۲۰۹/۲ ح ۱۰۵ (نحوه).

السماوات وأعلم ما فی الأرض، وأعلم ما فی الدنیا، وأعلم ما فی الآخره.

فرأی تغیّر جماعه، فقال: یا بکیر، إنّی لأعلم ذلک من کتاب الله تعالی، إذ یقول: «وَنَزَّلْنا عَلَیْکَ الکِتابَ تِبْیاناً لِکُلِّ شَیْ ءٍ» (۱) . (۲)

۱۰۵۳/۳۵ - فیه: صفوان بن یحیی، عن بعض رجاله، عن الصادق علیه السلام قال: و الله لقد اُعطینا علم الأوّلین والآخرین، فقال له رجل من أصحابه: جعلت فداک أعندکم علم الغیب؟

فقال له: ویحک إنّی لأعلم ما فی أصلاب الرجال وأرحام النساء، ویحکم وسعوا صدورکم]ولتبصر أعینکم[ولتع قلوبکم، فنحن حجّه الله تعالی فی خلقه ولن یسع ذلک إلّا صدر کلّ مؤمن قوی قوّته کقوّه جبال تهامه إلّا بإذن الله .

و الله لو أردت أن أحصی لکم کلّ حصاه علیها لأخبرتکم، وما من یوم ولا لیله إلّا والحصی یلد إیلاداً کما یلد هذا الخلق، و الله لتتباغون (۳) بعدی حتّی یأکل بعضکم بعضاً. (۴)

۱۰۵۴/۳۶ - فی تفسیر فرات قال: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری معنعناً عن فیضه (۵) بن یزید الجعفی قال: دخلت علی الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام وعنده البوس بن أبی الدرس (۶) وابن ظبیان والقاسم بن]عبدالرحمان[الصیرفی فسلّمت وجلست وقلت: یابن رسول الله ، قد أتیتک مستفیداً. قال: سل وأوجز.

قلت: أین کنتم قبل أن یخلق الله سماء مبنیّه وأرضاً مدحیّه وطوداً أو ظلمه ونوراً؟

قال: یا فیضه، لِم سألتنا عن هذا الحدیث فی مثل هذا الوقت؟ أما علمت أن

۱- النحل: ۸۹.

۲- المناقب: ۲۵۰/۴، باختلاف یسیر.

۳- فی المصدر: لتباغضون.

۴- المناقب: ۲۵۰/۴.

۵- فی المصدر: قبیصه وکذا ما بعدها.

۶- فی بعض نسخ المصدر: أبی الدوس.

حبّنا قد أكتتم، وبغضنا قد فشا، وأنّ لنا أعداء من الجنّ يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الإنس، وأنّ الحيطان لها آذان كآذان الناس؟!

قال: قلت: قد سُئلت عن ذلك.

قال: يا فيضه، كنّا أشباح نور حول العرش نسبّح الله قبل أن يخلق آدم بخمسه عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم فرغنا فی صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهّر حتّى بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم.

فنحن عروه الله الوثقى، من استمسك بنا نجا، ومن تخلّف عنّا هوى، لاندخله فی باب ردی[ضلاله [ولانخرجه من باب هدى، ونحن رعاه شمس الله (۱) ، ونحن عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن القبّه الّتی طالت أطنابها واتّسع فناؤها، من ضوی إلينا نجا إلى الجنّه، ومن تخلّف عنّا هوى إلى النار.

قلت: لوجه ربّی الحمد أسألك عن قول الله : «إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ × ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُم» (۲) .

قال: فينا التنزيل، قلت: وإنّما أسألك عن التفسير.

قال: نعم يا فيضه، إذا كان يوم القيامه جعل الله حساب شيعتنا علينا، فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من الله ، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أدّاه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتّى يدخلون الجنّه بغير حساب. (۳)

أقول: قد سبق البيان منّا فی الحديث الواحدوالعشرين من هذا الباب فليراجع إليه. (۴)

۱- فی بعض نسخ المصدر: دين الله .

۲- الغاشيه: ۲۶ و ۲۵.

۳- تفسير فرات: ۵۵۲ ح ۷۰۷.

۴- راجع الصفحه ۲۵۴ من هذا الكتاب.

خاتمه الباب

اشاره

نذکر فیها فوائد :

الاولی : أبیات العجلی شاعر أهل البیت عند دفن الإمام الصادق علیه السلام

الثانیه : أبیات منسوبه إلی الإمام الصادق علیه السلام

الثالثه : کلام ابومنذر الناسب العالم فی مدحه علیه السلام

الرابعه : موعظه بلیغه للإمام الصادق علیه السلام فی تحصیل طریق العبودیه

الخامسه : من مواعظه علیه السلام

الاولی _ أبیات العجلی شاعر أهل البیت عند دفن الإمام الصادق علیه السلام

[أبیات العجلی شاعر أهل البیت عند دفن الإمام الصادق علیه السلام]

فی مقتضب الأثر: قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد الوهبی قال: حدّثنی ابن قادم، عن عیسی بن داب قال: لمّا حمل أبوعبد الله علیهما السلام علی سریره وأُخرج إلی البقیع لیدفن، قال أبوهریره (۱) :

أقول وقد راحوا به یحملونه

علی کاهل من حامِلیه وعاتق

أتدرون من ذا تحملون إلی الثری؟

ثبیراً (۲) ثوی (۳) من رأس علیاء شاهق

غداه حثّی (۴) الحاثّون فوق ضریحه

تراباً وأولی کان فوق المفارق

أیا صادق ابن الصادقین أُلیّه (۵)

بآبائک الأطهار حلفه صادق

لحقّاً بكم ذوالعرش اُقسم فی الورى

فقال: تعالی الله ربّ المشارق

نجوم هی إثنا عشره کنّ سُبّقاً

إلی الله فی علم من الله سابق (۶)

الثانیه _ أبیات منسوبه إلی الإمام الصادق علیه السلام

یروی للصادق علیه السلام هذه الأبیات فی الأصل:

کنّا نجوماً یستضاء بنا

وللبریّه نحن الیوم برهان

نحن البحور الّتی فیها لغائصکم

درّ ثمین وياقوت ومرجان

مساکن القدس والفردوس نملکها

ونحن للقدس والفردوس خزّان

من شذّ عنّا (۷) فبرهوت ساکنه

ومن أتانی فجنّات وولدان (۸)

۴۲۰) هو أبوهریره العجلی الّذی عدّه ابن شهراشوب فی المعالم من شعراء أهل البیت علیهم السلام.

۴۲۱) ثبیر - کأمیر - : جبل بمکّه.

۴۲۲) ثوی بالمکان: أقام واستقرّ.

۴۲۳) حثّه، حثّاً: أعجله إعجالاً متّصلاً.

۴۲۴) الألیّه: الیمین.

۴۲۵) مقتضب الأثر: ۵۲، عنه البحار: ۳۳۲/۴۷ ح ۲۴.

١- هو أبوهريره العجلى الّذى عدّه ابن شهراشوب فى المعالم من شعراء أهل البيت عليهم السلام.

٢- ثبير - كأمير - : جبل بمكّه.

٣- ثوى بالمكان: أقام واستقرّ.

۴- حثّه، حثّاً: أعجله إعجالاً متّصلاً.

۵- الألّيه: اليمين.

۶- مقتضب الأثر: ۵۲، عنه البحار: ۳۳۲/۴۷ ح ۲۴.

٧- شذّ عنه: انفرد عنه.

٨- المناقب: ٢٧٧ - ٢٧۶/۴.

الثالثه _ کلام ابومنذر الناسب العالم فی مدحه علیه السلام

فی الرجال الکبیر: هشام بن محمّد بن السائب أبوالمنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالأیّام کان مختصّاً بمذهبنا قال:

اعتللت علّه عظیمه نسیت علمی، فجئت إلی جعفر بن محمّد علیهما السلام فسقانی العلم فی کأس فعاد إلیّ علمی، وکان أبو عبدالله علیه السلام یقرّبه ویدنیه وینشطه. (۱)

وقال السمعانی وغیره عن قوّه حفظه: إنّه حفظ القرآن فی ثلاثه أیّام.

أقول: لا بدع فی ذلک فإنّ من سقاه الصادق علیه السلام العلم فی کأس یحفظ القرآن بأقلّ من ثلاثه أیّام، فخلف رحمه الله نحو مائه کتاب وکان نسّابه ومن أعلم الناس به صلّی الله علیه وآله.

الرابعه _ موعظه بلیغه للإمام الصادق علیه السلام فی تحصیل طریق العبودیه

موعظه بلیغه للإمام الصادق علیه السلام فی تحصیل طریق العبودیّه

قال العلّامه المجلسی رحمه الله فی البحار: وجدت بخطّ شیخنا البهائی قدس سره ما هذا لفظه: قال الشیخ شمس الدین محمّد بن مکّی: نقلت من خطّ الشیخ أحمد الفراهانی رحمه الله ، عن عنوان البصری - وکان شیخاً کبیراً قد أتی علیه أربع وتسعون سنه- قال:

کنت اختلف إلی مالک بن أنس سنین، فلمّا قدم جعفر الصادق علیه السلام المدینه اختلفت إلیه، وأحببت أن آخذ عنه کما أخذت عن مالک.

فقال لی یوماً: إنّی رجل مطلوب ومع ذلک لی أوراد فی کلّ ساعه من آناء اللیل والنهار، فلاتشغلنی عن وردی، وخذ عن مالک، واختلف إلیه کما کنت تختلف إلیه.

فاغتممت من ذلک وخرجت من عنده وقلت فی نفسی: لو تفرّس فیّ خیراً لما زجرنی عن الإختلاف إلیه والأخذ عنه، فدخلت مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وسلّمت علیه، ثمّ رجعت من الغد إلی الروضه وصلّیت فیها رکعتین وقلت:أسألک یا الله یا الله أن تعطف علیّ قلب جعفر علیه السلام وترزقنی من علمه ما أهتدی به

۱- تعلیقات علی منهج المقال: ۳۶۷.

إلى صراطك المستقيم.

ورجعت إلى دارى مغتمّاً ولم أختلف إلى مالك بن أنس لما اُشرب قلبى من حبّ جعفر عليه السلام، فما خرجت من دارى إلّا إلى الصلاه المكتوبه حتّى عيل صبرى (۱) ، فلمّا ضاق صدرى تنعّلت وتردّيت وقصدت جعفراً عليه السلام وكان بعد ماصلّيت العصر.

فلمّا حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له فقال:]ما[حاجتك؟

فقلت: السلام على الشريف.

فقال: هو قائم فى مصلّاه.

فجلست بحذاء بابه (۲) فما لبثت إلّا يسيراً إذ خرج خادم فقال: ادخل على بركه الله ، فدخلت وسلّمت عليه فردّ السلام، وقال: اجلس غفر الله لك.

فجلست فأطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه وقال: أبومن؟ قلت: أبوعبد الله . قال: ثبّت الله كنيتك ووفّقك، يا أباعبد الله ما مسألتك؟ فقلت فى نفسى: لو لم يكن لى من زيارته و التسليم غيرهذا الدعاء لكان كثيراً.

ثمّ رفع رأسه ثمّ قال: ما مسألتك؟ فقلت:سألت الله أن يعطف قلبك علىَّ ويرزقنى من علمك، وأرجو أنّ الله تعالى أجابنى فى الشريف ما سألته.

فقال: يا أباعبد الله ، ليس العلم بالتعلّم، إنّما هو نور يقع فى قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب أوّلاً فى نفسك حقيقه العبوديّه واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك.

قلت: يا شريف، فقال: قل: يا أباعبد الله ، قلت:يا أباعبد الله ما حقيقه العبوديّه؟

قال: ثلاثه أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله (۳) الله ملكاً، لأنّ العبيد لايكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به،ولا يدبّر العبد

۱- عيل صبرى: رفع.

۲- حذاء الشى ء: ما يحاذيه.

۳- خوّله الشى ء: أعطاه إيّاه متفضّلاً.

لنفسه تدبيراً، وجمله اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه.

فإذا لم ير العبد لنفسه فيما خوّله الله تعالى ملكاً، هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه، وإذا فوّض العبد تدبير نفسه على مدبّره، هان عليه مصائب الدنيا، وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه، لايتفرّغ منهما إلى المراء والمباهاه مع الناس.

فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثه هان عليه الدنيا، وإبليس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاخراً، ولايطلب ما عند الناس عزّاً وعلوّاً، ولايدع أيّامه باطلاً، فهذا أوّل درجه التقى، قال الله تبارك وتعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذينَ لايُريدُونَ عُلُوّاً فِى الْأَرْضِ وَلا فَساداً وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ» (۱) .

قلت: يا أباعبد الله ، أوصنى. قال: اُوصيك بتسعه أشياء فإنّها وصيّتى لمريدى الطريق إلى الله تعالى، و الله أسأل أن يوفّقك لاستعماله، ثلاثه منها فى رياضه (۲) النفس، وثلاثه منها فى الحلم،وثلاثه منها فى العلم، فاحفظها وإيّاك والتهاون بها.

قال عنوان: ففرّغت قلبى له.

فقال: أمّا اللواتى فى الرياضه: فإيّاك أن تأكل ما لاتشتهيه، فإنّه يورث الحماقه والبله، ولاتأكل إلّا عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالاً وسمّ الله ،واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ما ملأ آدمى وعاء أشرّاً من بطنه، فإن كان ولابدّ فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.

وأمّا اللواتى فى الحلم: فمن قال لك: إن قلت واحده سمعت عشراً فقل: إن قلت عشراً لم تسمع واحده، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول فأسأل الله أن يغفر لى، وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك،ومن وعدك بالخناء (۳) فعده بالنصيحه والرعاء.

۱- القصص: ۸۳ .

۲- الرياضه: تهذيب الأخلاق النفسيّه.

۳- الخناء: الفحش فى الكلام.

وأمّا اللواتی فی العلم: فاسأل العلماء ماجهلت، وإیّاک أن تسألهم تعنّتاً (۱) وتجربه، وإیّاک أن تعمل برأیک شیئاً، وخذ بالإحتیاط فی جمیع ما تجد إلیه سبیلاً واهرب من الفتیا (۲) هربک من الأسد، ولاتجعل رقبتک للناس جسراً.

قم عنّی یا أباعبد الله ، فقد نصحت لک ولاتفسد علیّ وردی، فإنّی إمرءٌ ضنین (۳) بنفسی، والسلام]علی من اتّبع الهدی[. (۴)

الخامسه _ من مواعظه علیه السلام

ومن مواعظه علیه السلام

فی أمالی الصدوق قدس سره: روی أنّه جاء إلی الصادق علیه السلام رجل فقال له: بأبی أنت وأُمّی یابن رسول الله ، علّمنی موعظه.

فقال علیه السلام: إن کان الله تبارک وتعالی قد تکفّل بالرزق، فاهتمامک لماذا؟ وإن کان الرزق مقسوماً، فالحرص لماذا؟ وإن کان الحساب حقّاً، فالجمع لماذا؟]وإن کان الثواب عن الله (۵) حقّاً، فالکسل لماذا؟ (۶)] وإن کان الخلف من الله عزّوجلّ حقّاً، فالبخل لماذا؟ وإن کانت العقوبه من الله عزّوجلّ النار (۷) ، فالمعصیه لماذا؟ وإن کان الموت حقّاً، فالفرح لماذا؟ وإن کان العَرْض علی الله حقّاً، فالمکر لماذا؟]وإن کان الشیطان عدوّاً، فالغفله لماذا؟ (۸)] وإن کان المَمرّ علی الصراط حقّاً، فالعُجب لماذا؟ وإن کان کلّ شی ء بقضاء وقدَر، فالحزن لماذا؟ وإن کانت الدنیا فانیه، فالطمأنینه إلیها لماذا؟ (۹)

۱- لاتسأل تعنّتاً: لاتسأل لغیر الوجه الّذی ینبغی طلب العلم له کالمغالبه والمجادله.

۲- الفتیا - بالیاء وضمّ الفاء - والفتوی: ما أفتی به الفقیه.

۳- الضنین: البخیل الشحیح، الشدید البخل.

۴- البحار: ۲۲۴/۱ ح ۱۷.

۵- فی الأمالی: من الله .

۶- لیس فی التوحید والخصال.

۷- فی الخصال: وإن کانت العقوبه من النار.

۸- لیس فی الخصال.

۹- أمالی الصدوق: ۵۶ ح۵ المجلس الثانی، التوحید:۳۷۶ ح ۲۱، الخصال: ۴۵۰ ح ۵۵، البحار: ۱۵۷/۷۳ح ۱ (قطعه منه) و ۱۶۰ ح ۱ (قطعه منه) و ۳۰۰ ح ۱ (قطعه منه) و ۲۸۴/۷۵ ح ۱ (قطعه منه) و ۱۹۰/۷۸ ح۱.

الباب التاسع : قطره من بحار مناقب العالم موسى بن جعفر الكاَظم عليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره

من بحر مناقب العالم أبی إبراهیم

موسی بن جعفر الکاظم الحلیم

صلوات الله علیه

۱۰۵۵/۱ - فی قرب الإسناد: محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن عیسی شلقان قال: دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام وأنا اُریدأن أسأله عن أبی الخطّاب فقال لی مبتدئاً قبل أن أجلس: یا عیسی، ما منعک أن تلقی ابنی فتسأله عن جمیع ما ترید؟

قال عیسی: فذهبت إلی العبد الصالح علیه السلام وهو قاعد فی الکُتّاب (۱) وعلی شفتیه أثر المداد فقال لی مبتدئاً: یا عیسی، إنّ الله تبارک وتعالی أخذ میثاق النبیّین علی النبوّه فلم یتحوّلوا عنها أبداً،وأخذ میثاق الوصیّین علی الوصیّه فلم یتحوّلوا

۱- الکتّاب: موضع التعلیم.

عنها أبداً، وأعار قوماً الإيمان زماناً ثمّ يسلبهم إيّاه، وأنّ أبا الخطّاب ممّن اُعير الإيمان و (۱) سلبه الله .

فضممته إليَّ وقبّلت بين عينيه، ثمّ قلت: بأبى أنت و اُمّى، «ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (۲) .

ثمّ رجعت إلى أبى عبد الله عليه السلام فقال لى: ماصنعت يا عيسى؟

قلت له: بأبى أنت واُمّى، أتيته فأخبرنى مبتدئاً من غير أن أسأله عن جميع ما أردت أن أسأله عنه فعلمت و الله ، عند ذلك أنّه صاحب هذا الأمر.

فقال: يا عيسى، إنّ ابنى هذا الّذى رأيت لو سألته عمّا بين دفّتى المصحف لأجابك فيه بعلم.

ثمّ أخرجه ذلك اليوم من الكتّاب، فعلمت ذلك اليوم أنّه صاحب هذا الأمر. (۳)

۱۰۵۶/۲ - فى الثاقب فى المناقب وفى الصراط المستقيم أيضاً: روى المفضّل قال: لمّا توفّى جعفر الصادق عليه السلام إدّعى الإمامه عبد الله]ابن جعفر[ولده، فأمر موسى عليه السلام فجمع حطباً كثيراً (۴) فى وسط داره، وأرسل إلى عبد الله يسأله المصير إليه، فلمّا صار إليه ومع موسى عليه السلام جماعه من وجوه الإماميّه، أمر موسى عليه السلام أن يجعل النار فى الحطب حتّى صار كلّه جمراً.

ثمّ قام موسى عليه السلام وجلس بثيابه فى وسط النار، وأقبل نحو القوم (۵) ساعه، ثمّ قام و نفض ثوبه ورجع إلى المجلس، وقال لأخيه عبد الله : إن أنت تزعم أنّك

۱- فى قرب الإسناد والبحار: ثمّ.

۲- آل عمران: ۳۴.

۳- قرب الإسناد: ۳۳۴ ح ۱۲۳۷، عنه البحار: ۲۴/۴۸ح ۴۰، وأورد ابن شهراشوب فى المناقب: ۲۹۳/۴ (قطعه منه)، عنه البحار: ۵۸/۴۸ ح ۶۸ مع اختلاف يسير فى الألفاظ، وأورده فى الخرائج: ۶۵۳/۲ ح۵ باختلاف.

۴- فى الثاقب: بجمع حطب كثير.

۵- فى الخرائج: يحدّث القوم.

الإمام بعد أبيك فاجلس فی ذلک المجلس، فرأينا عبد الله قد تغيّر لونه، فقام يجرّ رداءه حتّی خرج من دار موسی عليه السلام. (۱)

۱۰۵۷/۳ - فی الثاقب فی المناقب: ما اشتهر بين الخاصّ والعامّ من حديث أبی حنيفه حين دخل دار الصادق عليه السلام فرأی موسی صلوات الله عليه فی دهليز داره وهو صبیّ، فقال فی نفسه: إنّ هؤلاء يزعمون أنّهم يعطون العلم صبيّه وأنا أسأل من ذلک (۲) ، فقال له يا غلام: إذا دخل الغريب بلده أين يحدث؟ فنظر إليه نظر مغضب وقال: ياشيخ، أسأت الأدب، فأين السلام؟

قال: فخجلت ورجعت حتّی خرجت من الدار وقد نبل (۳) فی عينی، ثمّ رجعت إليه وسلّمت عليه، وقلت: يابن رسول الله ، الغريب إذا دخل بلده أين يحدث؟

فقال عليه السلام: يتوقّی شطوط البلد، ومشارع الماء، وفيئ النزال، ومسقط (۴) الثمار وأفنيه الدور، وجوادّ الطرق، ومجاری المياه ورواكدها، ثمّ يحدث أين شاء.

قال: قلت: يابن رسول الله ممّن المعصيه؟

فنظر إلیّ وقال: إمّا أن تكون من الله ، أو من العبد، أو منهما معاً، فإن كانت من الله فهو أكرم من أن يؤاخذه بما لم يكتسبه، وإن كانت منهما فهو أعدل من أن يأخذ العبد بما هو شريک فيه، فلم يبق إلّا أن يكون من العبد، فإن عفا فبفضله،وإن عاقب فبعدله.

۱- الثاقب فی المناقب: ۱۳۷ ح۱، وأورده فی الصراط المستقيم: ۱۸۹/۲ ح۲ بإختصار، الخرائج: ۳۰۸/۱ ح۲ (نحوه)، عنه البحار: ۶۷/۴۸ ح ۸۹.

۲- فی المصدر: وأنا أسبر ذلک. أسبره، سبره: خَبَره ليعرف ماعنده.

۳- نَبلَ نُبلًا ونَباله: عظم وشرف.

۴- فی المصدر: ومساقط.

قال أبوحنيفه: فأغر (۱) ورقّت عيناى وقرأت: «ذُرِّيَّهً بَعْضُها مِنْ بِعْضٍ وَ اللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (۲) . (۳)

۱۰۵۸/۴ - فى الثاقب فى المناقب: إسحاق بن أبى عبد الله قال: كنت مع أبى الحسن]موسى[عليه السلام حين قدم من البصره، فبينما نحن نسير فى البطائح فى هول أرياح إذ سايرنا قوم فى السفينه، فسمعنا لهم جلبه (۴) .

فقال عليه السلام: ما هذا؟ فقيل: عروس تهدى إلى زوجها.

قال: ثمّ مكثنا ما شاء الله تعالى فسمعنا صراخاً وصيحه، فقال: ما هذا؟ فقال: العروس أرادت تغرف ماءاً فوقع سوارها فى الماء، فقال:]أحبسوا وقولوا لملّاحهم: يحبس، فحبسنا وحبس (۵)] ملّاحهم فجلس ووضع أبو الحسن عليه السلام صدره على السفينه وتكلّم بكلام خفى. وقال للملّاح: إنزل، فنزل الملّاح بفوطه (۶) فلم يزل فى الماء نصف ساعه وبعض ساعه فإذا هو بسوارها فأخرجه (۷) .

فلمّا أخرج الملّاح السوار قال له إسحاق أخوه: جعلت فداك، الدعاء الّذى قلت أخبرنا به. فقال له: استره إلّا ممّن تثق به.

ثمّ قال: «يا سابق كلّ فوت، ويا سامع كلّ صوت، ويا بارئ النفوس بعد الموت، و]يا[كاسى العظام لحماً بعد الموت، يا من لاتغشاه الظلمات

۱- فى المصدر: فغر.

۲- آل عمران: ۳۴.

۳- الثاقب فى المناقب: ۱۷۱ ح۱، وأورد ابن شهراشوب فى المناقب: ۳۱۴/۴ (نحوه)، عنه البحار: ۱۰۶/۴۸ضمن ح۸.

۴- الجَلَبَه: الصياح والصَخَب.

۵- فى الأصل والمصدر: فقال: من ملّاحنا يحبس و ملاحهم، وما أثبتناه من البحار.

۶- الفوطه: ثوب قصير غليظ يتّخذ مئزراً.

۷- فى المصدر: فجاء بها.

الحندسیّه (۱) ولاتتشابه علیه الأصوات المختلفه، ویا من لایشغله شأن عن شأن، یا من له عند کلّ شی ء من خلقه سمع حاضر، وبصر نافذ، لایغلّطه کثره المسائل ولایبرمه إلحاح الملحّین، یا حیّ]حین[لا حیّ فی دیمومیّه ملکه وبقائه، یا من سکن العلی واحتجب عن خلقه بنوره، یا من أشرق بنوره دیاجی الظلم، أسألک باسمک الواحد الأحد الفرد الوتر الصمد أن تصلی علی محمّد وآل محمّد الطیّبین الأخیار (۲) . (۳)

۱۰۵۹/۵ - وفیه: إسحاق بن منصور قال:سمعت موسی بن جعفر علیهما السلام یقول ناعیاً (۴) إلی رجل من الشیعه نفسه، فقلت فی نفسی: وإنّه لیعلم متی یموت الرجل من شیعته؟

فالتفت إلیّ وقال: اصنع ما أنت صانع، فإنّ عمرک قد فنی، وقد بقی منه دون سنتین، وکذلک أخوک لایمکث بعدک إلّا شهراً واحداً حتّی یموت، وکذلک عامّه أهل بیتک ویتشتّت کلّهم، ویتفرّق جمعهم، ویشمت بهم أعداؤهم ویصیرون رحمه لإخوانهم، إن کان (۵) هذا فی صدرک.

فقلت: استغفر الله ممّا عرض فی صدری منکم.

فلم یستکمل منصور سنتین حتّی مات،ومات بعده بشهر أخوه، ومات أهل بیته، وأفلس بقیّتهم وتفرّقوا حتّی احتاج من بقی منهم إلی الصدقه. (۶)

۱- لیله ظلماء حَنْدَس: شدیده الظلمه، والجمع:الحنادس.

۲- فی المصدر: الطاهرین.

۳- الثاقب فی المناقب: ۴۵۹ ح۵، وأورد الإربلی فی کشف الغمّه: ۲۳۹/۲ (نحوه)، عنه البحار: ۲۹/۴۸ح۲.

۴- نعی فلاناً نعیاً: أذاع خبر موته.

۵- فی الخرائج: أکان.

۶- الثاقب فی المناقب: ۴۶۱ ح۸، وأورده الراوندی فی الخرائج: ۳۱۰/۱ ح۳، عنه البحار: ۶۸/۴۸ ح ۹۰.

۱۰۶۰/۶ – وفیه: إسحاق بن عمّار قال: دخلت علی موسی بن جعفر علیهما السلام فجلست عنده، إذ استأذن علیه رجل خراسانی، فکلّمه بکلام لم أسمع بمثله، کأنّه کلام الطیر.

قال إسحاق: فأجابه علیه السلام بمثل هذا الکلام وبلغته، إلی أن قضی وطره (۱) من مسائله وخرج من عنده، فقلت: ما سمعت بمثل هذا الکلام!

قال: هذا کلام قوم من أهل الصین، ولیس کلّ کلام أهل الصین مثله، ثمّ إنّه تعجّب من کلامی بلغته، فقلت: هو موضع التعجّب.

قال: أخبرک بما هو أعجب منه، إنّ الإمام یعلم منطق الطیر ومنطق کلّ ذی روح خلقه الله تعالی، وما یخفی علی الإمام شی ء. (۲)

۱۰۶۱/۷ – فی الإرشاد للمفید قدس سره وإعلام الوری للطبرسی – صاحب مجمع البیان– : الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن غیر واحد من أصحابه ومشایخه أنّ رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب کان بالمدینه یؤذی أباالحسن موسی علیه السلام ویسبّه إذا رآه ویشتم علیّاً علیه السلام .

فقال]له[بعض حاشیته (۳) یوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلک أشدّ النهی وزجرهم]أشدّ الزجر (۴)]، وسأل عن العمری فذکر أنّه یزرع بناحیه من نواحی المدینه، فرکب إلیه، فوجده فی مزرعه له، فدخل المزرعه بحماره فصاح به العمری: لاتوطئ زرعنا.

فتوطأه]أبوالحسن[علیه السلام بالحمار، حتّی وصل إلیه، ونزل وجلس عنده، وباسطه وضاحکه وقال له: کم غرمت علی زرعک هذا؟ قال: مائه دینار – إلی أن

۱– الوَطَر: الحاجه.

۲– الثاقب فی المناقب: ۴۶۲ ح۹، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۳۱۳/۱ ح۶، مع اختلاف یسیر، عنه البحار:۷۰/۴۸ ح ۹۴.

۳– فی الإرشاد: بعض جلسائه.

۴– من الإرشاد.

قال: - فأخرج له أبوالحسن علیه السلام صرّه فیها ثلاث مائه دینار، وقال: هذا زرعک علی حاله، و الله یرزقک فیه ما ترجو.

قال: فقام العمری فقبّل رأسه وسأله أن یصفح عن فارطه (۱) ، فتبسّم إلیه أبوالحسن علیه السلام وانصرف.

قال: وراح إلی المسجد فوجد العمری جالساً، فلمّا نظر إلیه قال: الله أعلم حیث یجعل رسالته، قال: فوثب أصحابه إلیه فقالوا له: ما قضیّتک (۲) ؟ قد کنت تقول غیر هذا.

قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن،وجعل یدعو لأبی الحسن علیه السلام فخاصموه وخاصمهم.

فلمّا رجع أبوالحسن علیه السلام إلی داره. قال لجلسائه الّذین سألوه فی قتل العمری: أیّما کان خیراً ما أردتم؟ أم ما أردت؟ إنّنی أصلحت أمره بالمقدار الّذی عرفتم وکفیت به شرّه. (۳)

۱۰۶۲/۸ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره:روی عن ابن أبی حمزه قال: کنت عند أبی الحسن موسی علیه السلام إذ دخل علیه ثلاثون مملوکاً من الحبشه اشتروا له فتکلّم غلام منهم فکان جمیلاً بکلام، فأجابه موسی علیه السلام بلغته، فتعجّب الغلام وتعجّبوا جمیعاً وظنّوا أنّه لایفهم کلامهم.

فقال له موسی علیه السلام: إنّی لأدفع إلیک مالاً، فادفع إلی کلّ منهم ثلاثین درهماً فخرجوا وبعضهم یقول لبعض: إنّه أفصح منّا بلغاتنا (۴) ،وهذه نعمه من الله علینا.

قال علیّ بن أبی حمزه: فلمّا خرجوا قلت: یابن رسول الله ، رأیتک تکلّم

۱- الفارط: السابق المتقدّم.

۲- فی الإرشاد وإعلام الوری: قصّتک.

۳- الإرشاد للمفید: ۲۹۷، إعلام الوری: ۲۶/۲ و ۲۷،عنهما البحار: ۱۰۲/۴۸ ح ۷.

۴- فی المصدر: بلغتنا.

هؤلاء الحبشيّين بلغاتهم، قال: نعم. وأمرت ذلك الغلام من بينهم بشی ء دونهم؟

قال: نعم أمرته أن يستوصی بأصحابه خيراً،وأن يعطی كلّ واحد منهم فی كلّ شهر ثلاثين درهماً، لأنّه لمّا تكلّم كان أعلمهم، فإنّه من أبناء ملوكهم، فجعلته عليهم وأوصيته بما يحتاجون إليه، وهو مع هذا (۱) غلام صدق.

ثمّ قال: لعلّك عجبت من كلامی إيّاهم بالحبشيّه؟ قلت: إی و الله .

قال: لاتعجب فما خفی عليك من أمری أعجب وأعجب، وما الّذی سمعته منّی إلّا كطائر أخذ بمنقاره من البحر قطره، أفترى هذا الّذی يأخذه بمنقاره ينقص من البحر؟ والإمام بمنزله البحر لاينفد ما عنده وعجائبه أكثر من عجائب البحر. (۲)

۱۰۶۳/۹ - روی أبوالفرج فی مقاتل الطالبيّين: عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيی بن الحسن قال: كان موسی بن جعفر عليهما السلام إذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث إليه بصرّه دنانير، وكانت صراره ما بين الثلاث مائه إلی المائتين دينار فكانت صرار موسی مثلاً. (۳)

۱۰۶۴/۱۰ - فی أعلام الدين للديلمی: روی عن أبی حنيفه أنّه قال: أتيت الصادق عليه السلام لأسأله عن مسائل فقيل لی: إنّه نائم فجلست أنتظر انتباهه.

فرأيت غلاماً خماسيّاً أو سداسيّاً جميل المنظر ذا هيبه وحسن سمت فسألت عنه، فقالوا:هذا موسی بن جعفر عليهما السلام فسلّمت عليه وقلت له: يابن رسول الله ما تقول فی أفعال العباد ممّن هی؟

فجلس ثمّ تربّع وجعل كمّه الأيمن علی الأيسر وقال: يا نعمان، قد سألت فاسمع، وإذا سمعت فعه (۴) وإذا وعيت فاعمل، إنّ أفعال العباد لاتعدو من ثلاث

۱- فی المصدر: مع ذلك.

۲- الخرائج: ۳۱۲/۱ ح۵، عنه البحار: ۷۰/۴۸ ح ۹۳ و ۱۰۰ ح۴.

۳- مقاتل الطالبيّين: ۴۱۳، عنه البحار: ۱۰۴/۴۸ ذ ح۷.

۴- وَعَی الحديث: حفظه وفهمه.

خصال: إمّا من الله على انفراده، أو من الله والعبد شركه، أو من العبد بانفراده.

فإن كانت من الله على انفراده فما باله سبحانه يعذّب عبده على ما لم يفعله مع عدله ورحمته وحكمته، وإن كانت من الله والعبد شركه فما بال الشريك القويّ يعذّب شريكه على ما قد شركه فيه وأعانه عليه.

قال: استحال الوجهان يا نعمان؟ فقال: نعم. فقال له: فلم يبق إلّا أن يكون من العبد على انفراده، ثمّ أنشأ عليه السلام يقول:

لم تخل أفعالنا الّتى نذمّ بها

إحدى ثلاث خصال حين نبديها

إمّا تفرّد بارئنا بصنعتها

فيسقط اللوم عنّا حين نأتيها

أو كان يشركنا فيها فيلحقه

ما كان يلحقنا من لائم فيها

أو لم يكن لإلهى فى جنايتها

ذنب فما الذنب إلّا ذنب جانيها (۱)

۱۰۶۵/۱۱ - قال العلّامه المحدّث المجلسى قدس سره: رأيت فى بعض مؤلّفات أصحابنا: روى أنّ الرشيد لعنه الله لمّا أراد أن يقتل الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام عرض قتله على سائر جنده وفرسانه فلم يقبله أحد منهم.

فأرسل إلى عمّاله فى بلاد الأفرنج يقول لهم: التمسوا لى قوماً لايعرفون الله ورسوله فإنّى اُريد أن أستعين بهم على أمر، فأرسلوا إليه قوماً لايعرفون من الإسلام ولا من لغه العرب شيئاً وكانوا خمسين رجلًا.

فلمّا دخلوا إليه أكرمهم وسألهم من ربّكم؟ومن نبيّكم؟ فقالوا: لانعرف لنا ربّاً، ولا نبيّاً أبداً، فأدخلهم البيت الّذى فيه الإمام عليه السلام ليقتلوه،والرشيد ينظر إليهم من روزنه البيت.

فلمّا رأوه رموا أسلحتهم وارتعدت فرائصهم، وخرّوا سُجّداً يبكون رحمه

۱- أعلام الدين: ۳۱۸، عنه البحار: ۱۷۵/۴۸ ح ۱۸.

له، فجعل الإمام علیه السلام یمرّ یده علی رؤوسهم ویخاطبهم بلغتهم وهم یبکون.

فلمّا رأی الرشید خشی الفتنه وصاح بوزیره أخرجهم، فخرجوا وهم یمشون القهقری إجلالاًله، وورکبوا خیولهم ومضوا نحو بلادهم من غیر استیذان. (۱)

۱۰۶۶/۱۲ - فی الکافی: أحمد بن مهران وعلیّ بن إبراهیم جمیعاً، عن محمّد بن علیّ، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم قال: کنت عند أبی الحسن موسی علیه السلام إذ أتاه رجل نصرانی ونحن معه بالعریض.

فقال له النصرانی:]إنّی (۲)] أتیتک من بلد بعیدوسفر شاقّ، وسألت ربّی منذ ثلاثین سنه أن یرشدنی إلی خیر الأدیان وإلی خیر العباد وأعلمهم، وأتانی آت فی النوم فوصف لی رجلاً بعلیا دمشق، فانطلقت حتّی أتیته فکلّمته، فقال:أنا أعلم أهل دینی وغیری أعلم منّی.

فقلت: أرشدنی إلی من هو أعلم منک فإنّی لا أستعظم السفر ولاتبعد علیّ الشقّه، ولقد قرأت الإنجیل کلّها ومزامیر داود، وقرأت أربعه أسفار من التوراه، وقرأت ظاهر القرآن حتّی استوعبته کلّه.

فقال لی العالم: إن کنت تریدعلم النصرانیّه فأنا أعلم العرب والعجم بها، وإن کنت تریدعلم الیهود فباطی بن شرحبیل (۳) السامری أعلم الناس بها الیوم، وإن کنت تریدعلم الإسلام وعلم التوراه وعلم الإنجیل والزبور وکتاب هود وکلّما اُنزل علی نبیّ من الأنبیاء فی دهرک ودهر غیرک، وما نزل من السماء من خیر (۴) فعلمه أحد، أو لم یعلم به أحد فیه تبیان کلّ شی ء وشفاء للعالمین، وروح لمن استروح إلیه، وبصیره لمن أراد الله به خیراً، واُنس إلی الحقّ فأرشدک إلیه، فأته ولو ماشیاً (۵) علی رجلیک، فإن لم تقدر فحبواً علی رکبتیک، فإن لم تقدر فزحفاً

۱- البحار: ۲۴۹/۴۸ ذح ۵۷.

۲- لیس فی المصدر.

۳- فی المصدر: شراحیل.

۴- فی المصدر: وما أنزل من السماء من خبر.

۵- فی المصدر: مشیاً.

على إستك فإن لم تقدر فعلى وجهك.

فقلت: لا، بل أنا أقدر على المسير فى البدن والمال، قال: فانطلق من فورك حتّى تأتى يثرب، فقلت: لا أعرف يثرب.

فقال: فانطلق حتّى تأتى مدينه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الّذى بعث فى العرب، وهو النبىّ العربىّ الهاشمىّ فإذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك النجّار وهو عند باب مسجدها، وأظهر بزّه النصرانيّه وحليتها، فإنّ واليها يتشدّد عليهم،والخليفه أشدّ. ثمّ تسأل عن بنى عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير، ثمّ تسأل عن موسى بن جعفر عليهما السلام وأين منزله؟ وأين هو؟ مسافر أم حاضر؟ فإن كان مسافراً فالحقه فإنّ سفره أقرب ممّا ضربت إليه، ثمّ أعلمه أنّ مطران عليا الغوطه- غوطه دمشق - هو الّذى أرشدنى إليك، وهو يقرؤك السلام كثيراً ويقول لك: إنّى لأُكثر مناجات ربّى أن يجعل إسلامى على يديك، فقصّ هذه القصّه وهو قائم معتمد على عصاه.

ثمّ قال: إن أذنت لى يا سيّدى كفّرت لك وجلست، فقال: آذن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفّر، فجلس ثمّ ألقى عنه برنسه، ثمّ قال :جعلت فداك، تأذن لى فى الكلام؟ قال : نعم ما جئت إلّا له.

فقال له النصرانى: أُردد على صاحبى السلام أو ما تردّ السلام؟ فقال: أبوالحسن عليه السلام: على صاحبك أن هداه الله ، فأمّا التسليم فذاك إذا صارفى ديننا. فقال النصرانى: إنّى أسألك أصلحك الله ، قال: سل.

قال: أخبرنى عن كتاب الله]تعالى[الّذى أُنزل على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ونطق به، ثمّ وصفه بما وصفه به فقال: «حم × وَالْكِتابِ الْمُبينِ × إِنَّا أَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهٍ مُبارَكَهٍ إِنَّا كُنّا مُنْذِرينَ × فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكيمٍ» (۱) ما تفسيرها فى الباطن؟

فقال: أمّا «حم» فهو محمّدصلى الله عليه وآله وسلم، وهو فى كتاب هود الّذى أُنزل عليه وهو

۱- الدخان: ۴ - ۱.

منقوص الحروف، وأمّا «الكِتابُ المُبين» فهو أميرالمؤمنين علىّ عليه السلام، وأمّا «الليله» ففاطمه عليها السلام، وأمّا قوله: «فيها يُفْرَق كُلّ أمْرٍ حَكيمٍ» يقول: يخرج منها خير كثير، فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم.

فقال الرجل: صف لى الأوّل والآخر من هؤلاء الرجال.

قال: إنّ الصفات تشتبه، ولكن الثالث من القوم أصف لك ما يخرج من نسله وإنّه عندكم لفى الكتب الّتى نزلت عليكم، إن لم تغيّروا وتحرّفوا وتكفروا، وقديماً ما فعلتم.

فقال له النصرانى: إنّى لا أستر عنك ما علمت، ولا اُكذّبك وأنت تعلم ما أقول فى صدق ما أقول وكذبه، والله لقد أعطاك الله من فضله، وقسم عليك من نعمه ما لايخطره الخاطرون، ولايستره الساترون، ولايكذب فيه من كذب، فقولى لك فى ذلك الحقّ كلّما ذكرت فهو كماذكرت.

فقال له أبو إبراهيم عليه السلام: أعجلك أيضاً خبراً لايعرفه إلّا قليل ممّن قرأ الكتب، أخبرنى ما اسم اُمّ مريم؟ وأىّ يوم نفخت فيه مريم؟ ولِكَم من ساعه من النهار؟ وأىّ يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام؟ ولِكَم من ساعه من النهار؟

فقال النصرانى: لا أدرى.

فقال أبوإبراهيم عليه السلام: أمّا اُمّ مريم فاسمها مرثا، وهى وهيبه بالعربيّه، وأمّا اليوم الّذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعه للزوال، وهو اليوم الّذى هبط فيه الروح الأمين، وليس للمسلمين عيد كان أولى منه، عظّمه الله تبارك وتعالى، وعظّمه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعه.

وأمّا اليوم الّذى ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لأربع ساعات ونصف من النهار.

والنهر الّذى ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه؟ قال: لا.

قال: هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم، وليس يساوى بالفرات شى ء

للکروم والنخیل.

فأمّا الیوم الّذی حجبت فیه لسانها ونادی قیدوس ولده وأشیاعه فأعانوه، وأخرجوا آل عمران لینظروا إلی مریم، فقالوا لها: ما قصّ الله علیک فی کتابه وعلینا فی کتابه، فهل فهمته؟ فقال: نعم وقرأته الیوم الأحدث. قال: إذاً لاتقوم من مجلسک حتّی یهدیک الله .

قال النصرانی: ما کان إسم اُمّی بالسریانیّه وبالعربیّه؟

فقال علیه السلام: کان اسم اُمّک بالسریانیّه عنقالیّه، وعنقوره کان اسم جدّتک لأبیک، وأمّا إسم اُمّک بالعربیّه فهومیّه، وأمّا اسم أبیک فعبدالمسیح، وهو عبد الله بالعربیّه ولیس للمسیح عبد.

قال: صدقت وبررت، فما کان إسم جدّی؟

قال: کان اسم جدّک جبرئیل، وهوعبدالرحمان سمّیته فی مجلسی هذا.

قال: أما أنّه کان مسلماً.

قال أبوابراهیم علیه السلام: نعم وقتل شهیداً، دخلت علیه أجناد فقتلوه فی منزله غیله والأجناد من أهل الشام.

قال: فما کان اسمی قبل کنیتی؟

قال: کان إسمک عبدالصلیب. قال: فما تسمّینی؟ قال: اُسمّیک عبد الله .

قال: فإنّی آمنت بالله العظیم وشهدت أن لا إله إلّا الله وحده لا شریک له، فرداً صمدا، لیس کما یصفه النصاری، ولیس کما یصفه الیهود، ولاجنس من أجناس الشرک.

وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالحقّ فأبان به لأهله وعمی المبطلون، وأنّه کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی الناس کافّه إلی الأحمر والأسود کلّ فیه مشترک فأبصر من أبصر،واهتدی من اهتدی، وعمی المبطلون، وضلّ عنهم ما کانوا یدّعون.

وأشهد أنّ وليّه نطق بحكمته، وأنّ من كان قبله من الأنبياء نطقوا بالحكمه البالغه، وتوازروا على الطاعه للّه، وفارقوا الباطل وأهله، والرجس وأهله، وهجروا سبيل الضلاله، ونصرهم الله بالطاعه له، وعصمهم من المعصيه، فهم للّه أولياء، وللدين أنصار، يحثون على الخير،ويأمرون به، آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم أذكر، وآمنت بالله تبارك وتعالى ربّ العالمين.

ثمّ قطع زنّاره وقطع صليباً كان فى عنقه من ذهب، ثمّ قال: مرنى حتّى أضع صدقتى حيث تأمرنى.

فقال عليه السلام: هاهنا أخ لك كان على مثل دينك،وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبه، وهو فى نعمه كنعمتك فتواسيا وتجاورا، ولست أدع أن اُورد عليكما حقّكما فى الإسلام.

فقال: و الله أصلحك الله ، إنّى لَغنىّ ولقدتركت ثلاث مائه طروق بين فرس وفرسه،وتركت ألف بعير، فحقّك فيها أوفر من حقّى.

فقال له: أنت مولى الله ورسوله وأنت فى حدّ نسبك على حالك، فحسن إسلامه وتزوّج امرأه من بنى فهر، وأصدقها أبو إبراهيم عليه السلام خمسين ديناراً من صدقه علىّ بن أبى طالب عليه السلام، وأخدمه وبوّاه وأقام حتّى اُخرج أبوإبراهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليله. (۱)

بيان:]قال العلّامه المجلسى رحمه الله [: «العريض» - كزبير - : واد بالمدينه، و«عليا دمشق»: أعلاها،و«الشقّه»: السفر الطويل، و«السامره»: قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض أحكامهم، «فعلمه أحد» أى غير الإمام، أو لم يعلم به أحد غيره، ويحتمل التعميم بناء على ما يلقى إلى الإمام من العلوم الدائبه.

]قوله:[«فيه تبيان كلّ شى ء» الضمير راجع إلى الإمام عليه السلام، ويحتمل رجوعه

۱- الكافى: ۴۷۸/۱ ح۴، عنه البحار: ۸۵/۴۸ ح ۱۰۶.

إلی ما نزل،و«الروح» - بالفتح - : الرحمه، و«الاسترواح» :طلب الروح، وتعديته بإلی بتضمين معنی التوجّه والاصغاء، و«الحبو»: المشی باليدين والرجلين،و«الزحف»: الإنسحاب علی الاست، «فعلی وجهک»: أی بأن تجرّ نفسک علی الأرض مكبوباً علی وجهک، و«هو» كأنّ الضمير راجع إلی مصدر تسأل.

و«البِزَه» - بالكسر - : الهيئه، و«الحليه» - بالكسر - : الصفه، وضمير «عليهم» راجع إلی من يبعثه لطلبه وشيعته، «ممّا ضربت»: أی سافرت من بلدک إليه و«مطران النصاری» - بالفتح، وقدتكسر - : لقب للكبير والهِمّ منهم.

و«الغوطه» - بالضمّ - : مدينه دمشق أو كورتها، و«التكفير»: أن يخضع الإنسان لغيره، كما يكفّر العلج للدهاقين يضع يده علی صدره ويتطأطأله، وكان إلقاء البرنس للتعظيم كما هو دأبهم اليوم.

«أو ما تردّ»: الترديد من الراوی، والهمزه للإستفهام الإنكاری، والواو للعطف وكأنّه أظهر،«علی صاحبک أن هداه الله» : الظاهر كون أن بالفتح أی: نردّ أو ندعو علی صاحبک أن يهديه الله إلی الإسلام، ويمكن أن يقرأ بالكسر أی: نسلّم عليه بشرط الهدايه لا مطلقاً، أو بعدها لا فی الحال.

«ثمّ وصفه» أی الربّ تعالی الكتاب بما وصفه به من كونه مبيّناً، وكونه منزلاً فی ليله مباركه،«وهو فی كتاب هود» أی إسمه فيه كذلک.

«وهو منقوص الحروف» أی: نقص منه حرفان الميم الأوّل والدال.

وأمّا التعبير عن فاطمه عليها السلام بالليله، فباعتبار عفافها ومستوريّتها عن الخلائق صوره ورتبه،«يخرج منها» بلا واسطه وبها، «خير»: بالتخفيف أو بالتشديد.

]أقول:[هذا بطن الآيه لدلاله الظهر عليه بالالتزام، إذ نزول القرآن فی ليله القدر إنّما هو لهدايه الخلق وإرشادهم إلی شرائع الدين وإقامتهم علی الحقّ إلی انقضاء الدنيا، ولايتأتّی ذلک إلّا بوجود إمام فی كلّ عصر يعلم جميع مايحتاج إليه الخلق، وتحقّق ذلک بنصب أميرالمؤمنين عليه السلام وجعله مخزناً لعلم القرآن لفظاً

ومعنیً وظهراً وبطناً، لیصیر مصداقاً للکتاب المبین، ومزاوجته مع سیّده النساء لیخرج منهما الأئمّه الهادون إلی یوم الدین، فظهر أنّ الظهروالبطن متطابقان ومتلازمان.

«صف لی»: کأنّ مراده التوصیف بالشمائل،«فإنّ الصفات تشتبه» أی: تتشابه لاتکاد تنتهی إلی شی ء تسکن إلیه النفس، «ما یخرج من نسله» أی: القائم علیه السلام أو الجمیع واستعمل «ما» فی موضع «من»، و«قدیماً»: ظرف لفعلتم، و«ما»:للإبهام، «فی صدق ما أقول» أی: من جهه صدق ما أقول وکذبه، أو فی جمله صادقه وکاذبه.

«ما لایخطره الخاطرون»]بتقدیم المعجمه علی المهمله[أی: ما لایخطر ببال أحد، لکن فی الإسناد توسّع، لأنّ الخاطر هو الّذی یخطر بالبال، ولذا قرأ بعضهم بالعکس أی: بتقدیم المهمله علی المعجمه بمعنی: لایمنعه المانعون، «ولایستره الساترون» أی: لا یقدرون علی ستره لشدّه وضوحه.

«ولایکذب فیه من کذب» بالتخفیف فیهما أو بالتشدید فیهما، أو بالتشدید فی الأوّل والتخفیف فی الثانی، أو بالعکس والأوّل أظهر، فیحتمل وجهین:

الأوّل: أنّ المعنی: من أراد أن یکذب فیما أنعم الله علیک وینکره لا یقدر علیه لوضوح الأمر، ومن أنکر فباللسان دون الجنان نظیر قوله تعالی: «لا رَیْبَ فِیهِ» (۱) أی: لیس محلاًّ للریب.

والثانی: أن یکون المراد أنّه کلّ من یزعم أنّه یفرط فی مدحک فلیس بکاذب بل مقصّر عمّا تستحقّه من ذلک.

«نفخت» علی المجهول أی: نفخ فیها، «فیه» قال الجوهری: نفخ فیه ونفخه أیضا لغه.

۱- البقره: ۲.

قوله: «فاسمه مرثا»، وفی بعض الروایات: أنّ إسمها حنه، کما فی القاموس فیمکن أن یکون أحدهما إسماً والآخر لقباً، أو یکون أحدهما موافقاً للمشهور بین أهل الکتاب.

«وهو الیوم الّذی هبط» أی: إلی مریم للنفخ،أو إلی الرسول صلی الله علیه وآله وسلم للبعثه، أو أوّلاً إلی الأرض. «حجبت فیه لسانها» أی: منعت عن الکلام لصوم الصمت «الیوم الأحدث» أی: هذا الیوم، فإنّ الأیّام السالفه بالنسبه إلیه قدیمه.

«وبررت» أی: فی تسمیتک إیّاه بعبد الله ، أو صدقت فیما سألت وبررت فی إفاده ما لم أسأل، لأنّه علیه السلام تبرّع بذکر إسم جدّته وأبیه.

«سمّیته» علی صیغه المتکلّم أی: کان إسمه جبرئیل وسمّیته أنا فی هذا المجلس عبدالرحمان بناءاً علی مرجوحیّه التسمیه بإسم الملائکه، أو بالخطاب بأن یکون إسم جدّه جبرئیل وسمّاه فی نفسه فی هذا المجلس عبدالرحمان طلباً للمعجزه، والأوّل أظهر.

«غیله» - بالکسر - أی: فجأه وبغته، «قبل کنیتی»: کأنّه کان له إسم قبل الکنیه ثمّ کنّی واشتهر بها، فسأل عن الإسم المتروک لمزید الیقین، «فأبان به» : ضمیر «به» للحقّ، والباء لتقویه التعدیه، «والأحمر والأسود»: العجم والعرب، أو الإنس والجنّ.

والمراد «بولیّه»: أبوالحسن علیه السلام، أوأمیرالمؤمنین علیه السلام، أو کلّ أوصیائه علیهم السلام. «صدّقتی» کأنّ المراد بها الصلیب الّذی کان فی عنقه أراد أن یتصدّق بذهبه ویحتمل الأعمّ، «وهو فی نعمه» أی الهدایه إلی الإسلام بعد الکفر، «حقّکما» أی: من الصدقات.

والمراد «بالطروق»]هنا[: ما بلغ حدّ الطرق ذکراً کان أو اُنثی، «فحقّک فیها» أی: الخمس، أو بناء علی أنّ الإمام علیه السلام أولی بالمؤمنین من أنفسهم، «أنت مولی الله]ورسوله[» أی:معتقهما، لأنّه بهما اُعتق من النار، ویحتمل أن یکون بمعنی

الوارد على قبيله لم يكن منهم أوالناصر، «وأنت فى حدّ نسبك» أى: لا يضرّ ذلك فى نسبك ومنزلتك.

۱۰۶۷/۱۳ - فى بصائر الدرجات للشيخ الجليل محمّد بن الحسن الصفّار القمى: الهيثم النهدى،عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبد الله بن جعفر وأبوالحسن عليه السلام فى المجلس قدّامه مرآه وآلتها مردّى (۱) بالرداء موزّراً.

فأقبلت على عبد الله فلم أُسائله (۲) حتّى جرى ذكر الزكاه فسألته فقال: تسألنى عن الزكاه؟! من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم.

قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له:أصلحك الله ، قد عرفت مودّتى لأبيك وانقطاعى إليه، وقد سمعت منه كتباً فتحبّ (۳) أن آتيك بها؟

قال: نعم، بنو أخ ائتنا.

فقمت مستغيثاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيت القبر فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى من؟ إلى القدريّه،إلى الحروريّه، إلى المرجئه، إلى الزيديّه؟

قال: فإنّى كذلك، إذ أتانى غلام صغير دون الخمس، فجذب ثوبى فقال لى: أجب، قلت: من؟ قال: سيّدى موسى بن جعفر عليهما السلام.

فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو فى بيت وعليه كلّه. فقال: يا هشام، قلت: لبّيك، فقال لى:لا إلى المرجئه، ولا إلى القدريّه، ولكن إلينا ثمّ دخلت عليه. (۴)

أقول: المراد بالاستشعار النظر إليه على وجه التعجّب. والكلّه - بالكسر - : الستر الرقيق يخاطك البيت يتوقّى به من البقّ.

۱- فى المصدر: فردى.

۲- فى المصدر: فلم أسأله، وفى البحار: فلم أزل أُسائله.

۳- فى المصدر: أفتحبّ.

۴- بصائر الدرجات: ۲۵۰ ح۱، عنه البحار: ۵۰/۴۸ ح۴۴.

۱۰۶۸/۱۴ - فی تفسیر فرات: جعفر بن محمّد الفزاری معنعناً عن الحسین بن عبد الله بن جندب قال:

خرج إلینا صحیفه فذکر أنّ أباه کتب إلی أبی الحسن علیه السلام: جعلت فداک، إنّی قد کبرت وضعفت وعجزت عن کثیر ممّا کنت أقوی علیه فاُحبّ جعلت فداک أن تعلّمنی کلاماً یقرّبنی ربّی ویزیدنی فهماً وعلماً.

فکتب إلیه: قد بعثت إلیک بکتاب فأقرأه وتفهمه، فإنّ فیه شفاء لمن أراد الله شفاه، وهدی لمن أراد الله هداه، فأکثر من ذکر «بسم الله الرحمن الرحیم، لا حول ولا قوّه إلّا بالله العلیّ العظیم» واقرأها علی صفوان وآدم (۱) .

قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: إنّ محمّدا صلی الله علیه وآله وسلم کان أمین الله فی أرضه، فلمّا انقبض (۲) محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم کنّا أهل البیت اُمناء الله فی أرضه، عندنا علم البلایا والمنایا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأیناه بحقیقه الإیمان وبحقیقه النفاق، وإنّ شیعتنا لمکتوبون] معروفون (۳)] بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله المیثاق علینا وعلیهم یردون مواردنا، ویدخلون مداخلنا، لیس علی ملّه إبراهیم خلیل الله (۴) غیرناوغیرهم.

إنّا یوم القیامه آخذون (۵) بحجزه نبیّنا، ونبیّنا آخذ بحجزه ربّه، وإنّ الحجزه النور وشیعتنا آخذون بحجزتنا (۶) ، من فارقنا هلک ومن تبعنا نجا، والجاحد لولایتنا کافر والمتّبع لولایتنا (۷) وتابع أولیائنا مؤمن، لایحبّنا کافر، ولا یبغضنا

۱- فی البحار: قال أبو الطاهر: آدم کان إسم رجل من أصحاب صفوان.

۲- فی المصدر: قبض.

۳- لیس فی المصدر.

۴- فی المصدر: خلیل الرحمان.

۵- فی المصدر: آخذین. وکذا ما بعده.

۶- فی البحار: بحجزنا.

۷- فی المصدر: وشیعتنا وتابع ولایتنا، وفی البحار:متبعنا.

مؤمن، من مات وهو محبّنا كان حقّاً على الله أن يبعثه معنا، نحن نور لمن تبعنا، ونور لمن اقتدى بنا، من رغب عنّا ليس منّا، ومن لم يكن معنا فليس من الإسلام فى شى ء.

بنا فتح الله]الدين (۱)]، وبنا يختمه، وبنا أطعمكم الله عشب (۲) الأرض، وبنا أنزل الله عليكم قطر السماء، وبنا آمنكم الله من الغرق فى بحركم، ومن الخسف فى برّكم، وبنا نفعكم الله فى حياتكم وفى قبوركم وفى محشركم وعندالصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان.

إنّ مثلنا فى كتاب الله كمثل المشكاه، والمشكاه فى القنديل، فنحن المشكاه «فيها مِصْباحٌ» والمصباح هو محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، «المِصْباحُ فى زُجاجَهٍ» نحن «الزُجاجَهُ كأنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىّ يُوقَدُ مِن شَجَرهٍ مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَلاغَرْبِيَّهٍ» لا منكره ولا دعيّه «يَكادُ زَيْتُها» نور]ها (۳)] «يُضى ءُ وَلَوْ لَم تَمْسَسْهُ نارٌ» نور القرآن (۴) «نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى الله لِنُورِهِ»]لولايتنا[«مَن يَشاء وَ الله بِكُلِّ شَى ءٍ عَليمٌ» (۵) ،بأن يهدى (۶) من أحبّ لولايتنا.

حقّاً على الله أن يبعث وليّنا مشرقاً وجهه، نيّراً برهانه، عظيما عند الله حجّته و]حقّاً على الله أن (۷)] يجى ء عدوّنا يوم القيامه مسودّاً وجهه، مدحضه عند الله حجّته، وحقّ على الله أن يجعل وليّنا رفيق النبيّين والصدّيقين والشهداء

۱- ليس فى المصدر.

۲- العُشب - بالضمّ فالسكون - : الكلاء الرطب فى أوّل الربيع.

۳- من المصدر.

۴- فى البحار: نور الفرقان.

۵- النور: ۳۵.

۶- فى الأصل والمصدر: و الله على كلّ شى ء قدير، على أن يهدى.

۷- من المصدر.

والصالحين وحسن اُولئک رفيقاً (۱) .

]وحقّ على الله أن يجعل عدوّنا رفيقاً للشياطين والكافرين وبئس اُولئک رفيقاً، و (۲) لشهيدنا فضل على الشهداء]غيرنا (۳) [بعشر درجات، ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات.

فنحن النجباء، ونحن]أفراط الأنبياء (۴)]،ونحن أبناء الأوصياء]ونحن خلفاء الأرض (۵)]،ونحن أولى الناس بالله ، ونحن المخصوصون فى كتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله .

ونحن الّذين شرع الله لنا دينه فقال الله : «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَالَّذى أَوْحَيْنا إلَيْکَ» يا محمّد «وَما وَصَّيْنا بِهِ إبْراهيمَ وَمُوسى وَعيسى» فقد علمنا وبلّغنا ما علمنا]واستودعنا علمهم (۶)].

ونحن ورثه الأنبياء، ونحن ذريّه اُولى العزم من الأنبياء (۷) «أَنْ أَقيمُوا الدّينَ» بآل محمّد عليهم السلام (۸) «وَلاتَتَفَرَّقُوا فيهِ» وكونوا على جماعتكم «كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكينَ» من أشرک بولايه علىّ بن أبى طالب عليه السلام «ما تَدْعُوهُمْ إلَيْهِ» من ولايه علىّ عليه السلام إنَّ « الله » يا محمّد «يَجْتَبى إلَيْهَ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدى إلَيْهِ مَنْ يُنيبُ» (۹)]قال: (۱۰) من يجيبک إلى ولايه علىّ بن أبى طالب عليه السلام. (۱۱)

۱۰۶۹/۱۵ - من كتاب السيّد حسن بن كبش: مرفوعاً إلى سماعه قال: قال لى

۱- إشاره إلى الآيه الشريفه: «وَمَنْ يُطِعِ الله وَالرَّسولَ فَاُولئِکَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ والصِدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفيقاً»، النساء: ۶۹.

۲- (( )) ليس فى المصدر.

۳- من البحار.

۴- ليس فى المصدر.

۵- من بعض نسخ البحار.

۶- ليس فى المصدر.

۷- فى المصدر: ونحن ذرّيه اولى العلم.

۸- فى البحار: يا آل محمّد عليهم السلام.

۹- (( )) الشورى: ۱۳.

۱۰- من المصدر.

۱۱- تفسير فرات: ۲۸۳ ح ۳۸۴، عنه البحار: ۳۱۲/۲۳ ح ۲۰.

أبو الحسن عليه السلام:إذا كان لك يا سماعه عند الله حاجه فقل:

« اللهمّ إنّی أسألك بحقّ محمّد وعلیّ علیهماالسلام فإنّ لهما عندك شأناً من الشأن وقدراً من القدر، فبحقّ ذلك الشأن، وبحقّ ذلك القدر أن تصلی علی محمّد وآل محمّد وأن تفعل بی كذا وكذا».

فإنّه إذا كان یوم القیامه لم یبق ملك مقرّب ولانبیّ مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإیمان إلّا وهو محتاج إلیهما فی ذلك الیوم. (۱)

۱۰۷۰/۱۶ - فی بصائر الدرجات: الحسین بن محمّد بن عامر، عن معلّی بن محمّد بن عبد الله ،عن بشیر، عن عثمان بن مروان، عن سماعه]بن مهران[قال: كنت عند أبی الحسن علیه السلام فأطلت الجلوس عنده فقال: أتحبّ أن تری أبا عبد الله علیه السلام؟

فقال: وددت و الله ، فقال: قم وادخل ذلك البیت، فدخلت البیت فإذا هو أبو عبدالله علیه السلام قاعد. (۲)

۱۰۷۱/۱۷ - فی كتاب صفات الشیعه للشیخ الصدوق قدس سره: حدّثنا أبی رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبی نجران قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول:

من عادی شیعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنّهم منّا، خلقوا من طینتنا، من أحبّهم فهو منّا، ومن أبغضهم فلیس منّا.

]شیعتنا [ینظرون بنور الله ، ویتقلّبون فی رحمه الله ، ویفوزون بكرامه الله .

ما من أحد من شیعتنا یمرض إلّا مرضنا لمرضه، ولا اغتمّ إلّا اغتممنا لغمّه، ولایفرح إلا فرحنا لفرحه، ولایغیب عنّا أحد من شیعتنا أین كان فی الأرض

۱- دعوات الراوندی: ۱۲۷/۵۱، مع إختلاف یسیر، عنه البحار: ۵۹/۸ ح ۸۱ .

۲- بصائر الدرجات: ۲۷۶ ح ۸.

شرقها أو غربها (۱) ، ومن ترک من شیعتنا دیْناً فهو علینا، ومن ترک منهم مالاً فهو لورثته.

شیعتنا الّذین یقیمون الصلاه، ویؤتون الزکاه، ویحجّون البیت الحرام، ویصومون شهر رمضان، ویوالون أهل البیت علیهم السلام، ویتبرّؤون من أعدائهم، اولئک أهل الإیمان والتقی، وأهل الورع والتقوی، من ردّ علیهم فقد ردّ علی الله ، ومن طعن علیهم فقد طعن علی الله ، لأنّهم عباد الله حقّاً وأولیاؤه صدقاً.

و الله إنّ أحدهم لیشفع فی مثل ربیعه ومضر فیشفّعه الله تعالی فیهم لکرامته علی الله تعالی. (۲)

۱۰۷۲/۱۸ - فی الإختصاص المنسوب للمفید قدس سره: أبوالفرج، عن أبی سعید سهل بن زیاد، عن رجل، عن عبد الله بن جبله، عن أبی المعزا، عن موسی بن جعفر علیهما السلام قال: سمعته یقول:

من کانت له إلی الله حاجه وأراد أن یرانا وأن یعرف موضعه من الله (۳) فلیغتسل ثلاث لیال یناجی بنا فإنّه یرانا ویغفر له بنا ولایخفی علیه موضعه.

قلت: سیّدی، فإنّ رجلاً رآک فی منامه وهو یشرب النبیذ.

قال: لیس النبیذ یفسد علیه دینه، إنّما یفسد علیه ترکنا وتخلّفه عنّا، إنّ أشقی أشقیاءکم من یکذّبنا فی الباطن بما یخبر عنّا، یصدّقنا (۴) فی الظاهر]ویکذّبنا فی الباطن (۵)].

نحن أبناء نبیّ الله ، وأبناء رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وأبناء أمیرالمؤمنین علیه السلام، وأحباب ربّ العالمین، نحن مفتاح الکتاب،]فبنا[نطق العلماء، ولولا ذلک لخرسوا، نحن

۱- فی المصدر والبحار: فی شرق الأرض أو غربها.

۲- صفات الشیعه: ۸۲ ح۵، عنه البحار: ۱۶۷/۶۸ ح۲۵.

۳- فی البحار: أن یعرف موضعه.

۴- فی البحار: ممّا یخبر عنّا ویصدّقنا.

۵- لیس فی البحار.

رفعنا المنار وعرّفنا القبله، نحن حجر البيت فی السماء والأرض، بنا غفر لآدم، وبنا ابتلی أيّوب، وبنا افتقد يعقوب، وبنا حبس يوسف، وبنا دفع (۱) البلاء، وبنا أضاءَت الشمس.

نحن مكتوبون علی عرش ربّنا، مكتوبون: (۲) محمّد خير النبيّين، وعلیّ سيّد الوصيّين، وفاطمه سيّده نساء العالمين، أنا خاتم الأوصياء، أنا طالب الباب، أنا صاحب صفّين، أنا المنتقم من أهل البصره، أنا صاحب كربلاء.

من أحبّنا وتبرّأ من عدوّنا كان معنا،وممّن فی الظلّ الممدود والماء المسكوب.

والحديث طويل وفی آخره: إنّ الله اشترک (۳) بين الأنبياء والأوصياء فی العلم والطاعه. (۴)

۱۰۷۳/۱۹ - وفيه: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسی بن عبيد،عن حمّاد بن عيسی قال: دخلنا (۵) علی أبی الحسن الأوّل عليه السلام فقلت له: جلعت فداک، ادع الله لی أن يرزقنی داراً وزوجه وولداً وخادماً والحجّ فی كلّ سنه.

فقال: اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وارزقه داراً وزوجه وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنه.

قال حمّاد: فلمّا اشترط خمسين سنه علمت أنّی لا أحجّ أكثر من خمسين سنه، قال حمّاد: وحججت ثمان وأربعين حجّه وهذه داری قد رزقتها، وهذه زوجتی وراء الستر تسمع كلامی، وهذا ابنی، وهذه خادمتی قد رزقت كلّ ذلک.

فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين، ثمّ خرج بعد الخمسين حاجّاً

۱- فی البحار: رفع.

۲- فی البحار: مكتوب.

۳- فی المصدر: أشرک.

۴- الإختصاص: ۸۸ - ۸۷، عنه البحار: ۲۵۶/۲۶ ح۳۲، ولم ترد فی البحار من قوله: أنا خاتم الأوصياء إلی آخره.

۵- فی البحار: دخلت.

فزامل (۱) أبا العباس النوفلی القصیر، فلمّا صار فی الموضع الإحرام دخل یغتسل فی الوادی فحمله فغرّقه الماء رحمه الله وأباه قبل أن یحجّ زیاده علی خمسین، عاش إلی وقت الرضا علیه السلام وتوفّی سنه تسع ومائتین، وکان من جهینه. (۲)

خاتمه _ فیها غرر من الشعر وبعض وصایاه علیه السلام

فیها غرر من الشعر وبعض وصایاه علیه السلام

قال الأدیب عبدالباقی العمری فی مدح الإمام موسی بن جعفر صلوات الله علیه وآله:

خلعنا نفوساً قبل خلع نعالنا

غداه حللنا مرقداً منک مأنوسا

ولیس علینا من جناح نجلعها

لأنّک بالوادی المقدّس یا موسی

قال هو أیضاً فی مدحه:

لذو استجر متوسّلاً

إن ضاق أمرک أو تعسر

بأبی الرضا جدّاً لجوا

د محمّد موسی بن جعفر علیهم السلام

وقال أیضاً:

أیا ابن النبیّ المصطفی وابن صنوه (۳)

علیّ ویابن الطهر سیّده النسا

لئن کان موسی قد تقدّس فی طوی

فأنت الّذی وادیه فیه تقدّسا

وقال أيضاً بحضره نديم بك أفندى:

سمىّ الكليم أتاك النديم

بصدق الصميم وقلب سليم

تقبّل دعاه وابلغ مناه

واحسن قراه فأنت الكريم

بحقّ النبىّ وحقّ الوصىّ

أبيك ولىّ العلىّ العظيم

ومن معجزاته عليه السلام ما نظم قصيده ابن الغارالبغدادى:

وله معجز القليب فسل عنه

رواه الحديث بالنقل تخبر

١- الزميل: العديل الّذى يُزاملك أى: يعادلك فى المحمل،ومنه زاملتُ أباجعفر عليه السلام فى شقّ محمل.

٢- الإختصاص: ٢٠١ و ٢٠٢، عنه البحار: ١٨٠/٤٨ ح٢٣.

٣- الصنو: النظير، المثل.

ولدی السجن حین أبدی إلی السجن (۱)

قولاً فی السجن والأمر مشهر

ثمّ یوم الفصاد حتّی أتی الآسی (۲)

إلیه فردّه وهو یذعر (۳)

ثمّ نادی آمنت بالله لا غیر

وأنّ الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام

واذکر الطائر الّذی جاء بالصک

إلیه من الإمام وبشّر

ولقد قدّموا إلیه طعاماً

فیه مستلمح أباه وأنکر

وتجافی عنه وقال حرام

أکل هذا فکیف تعرف منکر

واذکر الفتیتان أیضاً ففیهما (۴)

فضله أذهل (۵) العقول وأبهر (۶)

عند ذاک استقال من مذهب

کان یوالی أصحابه وتغیّر (۷)

أبیات مشهوره ومجرّبه عند الخواصّ تکتب وتوجّه بها إلی مشهد الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام للإستشفاع وقضاء الحوائج تطرح علی قبره علیه السلام:

لم تزل للأنام تحسن صنعا

وتجير الّذى أتاك وترعى

وإذا ضاقت الفضاء بى ذرعى

يا سميّ الكليم جئتك اسمعى

والهوى مركبى وحبّك زادى

أنت غيث للمجد بين ولولا

فيض جدويكم الوجود اضمحلا

قسماً بالّذى تعالى وجلا

ليس تقضى لنا الحوائج إلّا

عند باب الرجا جدّ الجواد عليهما السلام

وصيّته عليه السلام لولده: فى كشف الغمّه: روى أنّه عليه السلام أحضر ولده يوماً فقال]لهم[: يا بنىّ، إنّى موصيكم بوصيّه فمن (۸) حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم فى الاُذن اليمنى مكروهاً، ثمّ تحوّل إلى الاُذن اليسرى فاعتذر وقال: لم

۱- فى المصدر والبحار: السجّان.

۲- الآسى: الطبيب.

۳- ذَعَرَه: خوّفه وأفزعه.

۴- فى المصدر والبحار: وذكر الفتيان أيضاً ففيها.

۵- ذَهَلَهُ: نسيه وغفل عنه.

۶- بَهَر الشى ء فلاناً: أدهشه وحيّره.

۷- المناقب:۳۰۴/۴ و ۳۰۵، عنه ا البحار: ۷۹/۴۸ ح ۱۰۱.

۸- فى المصدر: مَن.

أقل شيئاً فاقبل (۱) عذره. (۲)

وموعظه نافعه له عليه السلام: روى أنّه كتب هارون الرشيد إلى أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: عظنى وأوجز.

]قال: (۳)] فكتب إليه: ما من شى ء تراه عينك (۴) إلّا وفيه موعظه. (۵)

۱- فى المصدر:فاقبلوا.

۲- كشف الغمّه: ۲۱۸/۲.

۳- من المصدر.

۴- فى البحار:عينيك.

۵- أمالى الصدوق: ۵۹۹ ح ۸ المجلس السادس والسبعون، عنه البحار: ۳۱۹/۷۸ح۲.

الباب العاشر : قطره من بحار مناقب الإمام الرضاعليه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب

الإمام الضامن المرتجی، ثامن أئمّه الهدی

مولانا أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا

صلوات اللّه علیه

۱۰۷۴/۱ - فی مناقب الدیلمی قدس سره: محمّد بن الفرج قال: کتبت إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام: جعلت فداک،]من[هؤلاء الصالحون الّذی یقول إبراهیم علیه السلام: «رَبِّ هَبْ لی حُکْماً وَأَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ» (۱) ؟

۱- الشعراء: ۸۳ .

قال: جاء الجواب: يا عاجز، من تراهم، نحن هم.

۱۰۷۵/۲ - عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه عن أحمد بن محّمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق عن أبى زكريّا الواسطى، عن هشام بن أحمد (۱) قال:

قال أبوالحسن الأوّل عليه السلام: هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا.

فقال: بلى، قد قدم رجل فانطلق بنا، فركب وركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق. فقال له: أعرض علينا، فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبوالحسن عليه السلام: لا حاجه لى فيها.

ثمّ قال له: أعرض علينا، قال: ما عندى شى ء. فقال: بلى أعرض علينا، قال: لا واللّه، ما عندى إلّا جاريه مريضه. فقال له: ما عليك أن تعرضها فأبى عليه ثمّ انصرف.

ثمّ إنّه أرسلنى من الغد إليه، فقال لى: قل له: كم غايتك فيها؟ فإذا قال: كذا وكذا، فقل: قد أخذتها فأتيته] فقال: ما أريد أن انقصها من كذا وكذا؟ قلت: قد أخذتها وهو لك (۲)]. فقال: هى لك، ولكن من الرجل الّذى كان معك بالأمس؟ فقلت: رجل من بنى هاشم. فقال: من أىّ بنى هاشم؟ فقلت: ما عندى أكثر من هذا.

فقال: أخبرك عن هذه الوصيفه، إنّى اشتريتها من أقصى المغرب، فلقيتنى إمرأه من أهل الكتاب فقالت: ما هذه الوصيفه معك؟ فقلت: اشتريتها لنفسى فقالت: ما ينبغى أن تكون هذه الوصيفه عند مثلك، إنّ هذه الجاريه ينبغى أن تكون عند خير أهل الأرض فلاتلبث عنده إلّا قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها، قال: فأتيته بها فلم تلبث عنده إلّا قليلاً حتّى ولدت

۱- فى المصدر والخرائج: عن هشام بن أحمر.

۲- ليس فى المصدر.

علیّاً علیه السلام. (۱)

۱۰۷۶/۳ - فی دلائل الإمامه للطبری: أخبرنی أبوالحسین محمّد بن هارون بن موسی، عن أبیه قال: حدّثنا أبو علیّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا أحمد، عن أبیه عن الحسن بن علیّ، عن محمّد بن صَدَقه قال: دخلت علی الرضا علیه السلام فقال: لقیت رسول اللّه، وعلیّاً، وفاطمه، والحسن، والحسین، وعلیّ بن الحسین، ومحمّد وجعفر، وأبی علیهم السلام فی لیلتی هذه، وهم یحدّثون اللّه عزّوجلّ، فقلت: اللّه!

قال: فأدنانی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وأقعدنی بین أمیرالمؤمنین علیه السلام وبینه، فقال لی:کأنّی بالذرّیّه من أزل قد أصاب لأهل السماء ولأهل الأرض، بخٍّ بخٍّ لمن عرفوه حقّ معرفته، والّذی فلق الحبّه وبرأ النسمه، العارف به خیر من کلّ ملک مقرّب وکلّ نبیّ مرسل، وهم واللّه، یشارکون الرسل فی درجاتهم.

ثمّ قال لی: یا محمّد، بخٍّ بخٍّ، لمن عرف محمّداً وعلیّاً علیهما السلام، والویل لمن ضلّ عنهم وکفی بجهنّم سعیراً. (۲)

۱۰۷۷/۴ - فی الثاقب فی المناقب: علیّ بن أسباط قال: ذهبت إلی الرضا علیه السلام فی یوم عرفه فقال لی: إسرج لی حماری، فأسرجت له حماره، ثمّ خرج من المدینه إلی البقیع یزور فاطمه علیها السلام، فزار وکنت (۳) معه، فقلت: سیّدی علی من اُسلّم (۴) ؟

فقال لی: سلّم علی فاطمه الزهراء البتول، وعلی الحسن والحسین، و]علی[علیّ بن الحسین، و]علی[محمّد بن علیّ، و]علی[جعفر بن محمّد، و]علی[موسی بن جعفر علیهم أفضل الصلوات وأکمل التحیّات، فسلّمت علی ساداتی

۱- بشاره المصطفی: ۲۱۵، وأورده الراوندی فی الخرائج: ۶۵۳/۲ ح ۶ باختلاف یسیر، عنه البحار: ۷/۴۹ ح ۱۱.

۲- دلائل الإمامه: ۳۷۶ ح ۳۷.

۳- فی بعض نسخ المصدر: وزرت.

۴- فی المصدر: علی کم اُسلّم؟

ورجعت.

فلمّا كان فی بعض الطريق، قلت:]يا[سيّدی فإنّی (۱) معدم، وليس عندی]ما أنفقه فی عيدی[هذا.

فحكّ الأرض بسوطه ثمّ ضرب بيده، فتناول سبيكه ذهب فيها مائه دينار فقال]لی[: خذها، فأخدتها، فأنفقتها فی اُمورى. (۲)

۱۰۷۸/۵ - وفيه: أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی قال: كنت شاكّاً فی أبی] الحسن[الرضا عليه السلام وكتبت إليه كتاباً وسألت (۳) الإذن عليه، و]قد[أضمرت فی نفسی أن أسأله إذا دخلت عليه عن ثلاث آيات قد عقدت قلبی عليها.

قال: فأتانی جوابه (۴) - أی جواب كتابی - : كفانا (۵) اللّه وإيّاك، أمّا ما طلبت من الإذن علیّ فإنّ الدخول علیّ صعب، وهؤلاء قد ضيّقوا علیّ فی ذلك فلست تقدر عليه الآن، وسيكون إن شاء اللّه تعالى.

وكتب عليه السلام بجواب ما أردت أن أسأله من الآيات الثلاث فی الكتاب، ولا واللّه ماذكرت له منهنّ شيئاً، وقد بقيت متعجّباً بما ذكر هو (۶) فی الكتاب، ولم أدر أنّه جوابی إلّا بعد ذلك، فوقفت على معنى ما كُتب به عليه السلام. (۷)

۱۰۷۹/۶ - وفيه: ابن أبی يحيى قال: لمّا توفّی أبوالحسن موسى عليه السلام وقف

۱- فی المصدر: إنّی.

۲- الثاقب فی المناقب: ۴۷۳ ح ۱، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

۳- فی المصادر: أسأله فيه.

۴- فی المصادر: جواب ما كتبت به إليه.

۵- فی المصادر: عافانا.

۶- فی العيون والبحار: لما ذكرها.

۷- الثاقب فی المناقب:۴۷۷ح۴، عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲۱۳/۲ح۱۸،عنه البحار: ۳۶/۴۹ح۱۷.

الناس (۱) فحججت تلك السنه، فإذا أنا بعلیّ بن موسی الرضا علیهما السلام فأضمرت فی نفسی أمراً فقلت: «أَبَشَراً مِنّا واحِداً نَتَّبِعُهُ» (۲) .

فمرّ کالبرق الخاطف علیّ فقال: أنا البشر الّذی یجب علیک أن تتّبعنی.

فقلت: یا مولای، معذره إلی اللّه تعالی وإلیک. فقال: مغفور لک إن شاء اللّه تعالی. (۳)

۱۰۸۰/۷ - وفیه: روی مالک أبوتحف جدّه (۴) أبو محمّد الغفاری قال: لزمنی دین ثقیل، فقلت: ما لقضاء دینی إلّا (۵) سیّدی ومولای أبوالحسن الرضا علیه السلام.

فلمّا أصبحت أتیت منزله، واستأذنت علیه فأذن لی، فدخلت فقال لی ابتداءاً:]یا أبا محمّد،[قد عرفنا حاجتک وعلینا قضاء دینک.

فلمّا أمسینا أتی بطعام الإفطار، فأکلنا، فقال: یا أبامحمّد، تقف (۶) أو تنصرف؟ فقلت: یا سیّدی، إن قضیت حاجتی فالإنصراف أحبّ إلیّ.

قال: فتناول علیه السلام من تحت البساط]قبضه[ودفعها إلیّ، فخرجت ودنوت من السراج، فإذا هی دنانیر حمر]و[صفر، فأوّل دینار وقع فی یدیّ رأیت نقشه کان علیه: یا أبامحمّد، الدینار (۷) خمسون، ستّه وعشرون]منها لقضاء دینک، وأربعهوعشرون[لنفقه بیتک.

فلمّا أصبحت فتّشت الدنانیر، فلم أجد ذلک الدینار، وإذا]هی[لم ینقص شیئاً، وفیه ثلاث آیات. (۸)

۱- فی المصدر: وقفت.

۲- القمر: ۲۴.

۳- الثاقب فی المناقب: ۴۷۷ ح۵.

۴- کذا فی الأصل، وفی المصدر: مالک بن نوبخت عن جدّه أبی محمّد الغفاری.

۵- فی المصادر: غیر سیّدی ومولای أبی الحسن.

۶- فی المصادر: تبیت.

۷- فی المصادر: الدنانیر.

۸- الثاقب فی المناقب:۴۷۷ح۶، عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲۱۹/۲ح۲۹،عنه البحار:۳۸/۴۹ح۲۲.

۸ / ۱۰۸۱ - فیه: أحمد بن علیّ بن الحسن الثعالبی قال: حدّثنی أبو أحمد عبداللّه]بن عبدالرحمان[المعروف بالصفوانی، قال: خرجت قافله من خراسان إلی کرمان فقطع اللصوص علیهم الطریق، وأخذوا منهم]رجلاً[اتّهموه بکثره المال وأقاموه فی الثلج، وملأُوا فاه منه، فانفسد فمه ولسانه حتّی لم یقدر علی التکلّم.

ثمّ انصرف إلی خراسان وسمع بخبر أبی الحسن الرضا علیه السلام بنیسابور، فرأی فیمایری النائم کأنّ قائلاً یقول له: إنّ ابن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم نازل بخراسان فاسأله عن علّتک لیعلّمک الجواب فی الدواء (۱) فتنفع به.

قال: فرأیت کأنّی قد قصدته وشکوت إلیه ما کنت دفعت إلیه (۲) وأخبرته]بعلّتی (۳) [فقال لی: خذ من الکمّون والشعیر (۴) والملح ودقّه، وخذ منه فی فمک مرّتین أو ثلاثاً تعافی.

فانتبه الرجل من منامه ولم یفکّر فیما کان رأی فی المنام حتّی ورد باب نیسابور فقیل له: إنّ علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام قد ارتحل من نیسابور وهو برباط سعد، فوقع فی قلبی أن أقصده وأصف له أمری، فأتیته فدخلت علیه وقلت (۵) : یابن رسول اللّه، کان من أمری کیت وکیت، وقد انفسد فمی ولسانی ولا أقدر (۶) علی الکلام إلّا بجهد، فعلّمنی دواء أنتفع به.

فقال علیه السلام: ألم أُعلّمک؟ فاذهب واستعمل ما وصفت لک فی المنام. فقال الرجل:یابن رسول اللّه إن رأیت أن تعیده علیّ.

فقال لی: خذ من الکمّون والشعیر (۷) والملح ودقّه وخذ]منه[فی فمک مرّتین أو ثلاثاً تعافی.

فقال الرجل: فاستعملت منه فعافانی اللّه تعالی (۸) . (۹)

۱۰۸۲/۹ - فیه: أبوالصلت الهروی، قال: بینا أنا واقف بین یدیه علیه السلام (۱۰) إذ قال لی:]یا[أباالصلت، اُدخل القبّه الّتی فیها قبر هارون، فأتنی بتراب من أربعه جوانبه (۱۱) .

قال: فمضیت وأتیته به، فلمّا مثّلت بین یدیه، قال لی: ناولنی هذا التراب الّذی هو من عند قبره، فناولته فأخذه وشمّه ثمّ رمی به، وقال: سیحفر لی فی هذا الموضع، فتظهر صخره لو جمع لها کلّ معول (۱۲) بخراسان لم یتهیّأ قلعها.

ثمّ قال: سیحفر]لی[فی هذا الموضع فتأمرهم (۱۳) أن یحفروا لی سبع مراق إلی أسفل، وأن یشقّ لی ضریحه (۱۴) فإن أبوا إلّا أن یلحدوا فنأْمُرهم أن یجعلوا اللحد ذراعین وشبراً، فإنّ اللّه عزّوجلّ سیوسّعه لی ما شاء، فإذا فعلوا ذلک فإنّک

۱- فی بعض نسخ المصدر: لیعمل لک الدواء، وفی العیون والبحار: فربّما یعلّمک دواء ما.

۲- فی المصدر: وقعت فیه.

۳- أثبتناه من العیون والبحار.

۴- فی المصدر والبحار: السعتر، وفی العیون: الزعتر.

۵- فی المصدر: فوقع فی نفسه أن یقصده ویصف له أمره، فدخل علیه فقال، وفی العیون والبحار:فوقع فی نفس الرجل أن

يقصده ويصف له أمره ليصف له ماينتفع به من الدواء، فقصده إلى رباط سعد، فدخل إليه فقال.

۶- فی العیون والبحار : حتّی لا أقدر .

۷- فی المصدر والبحار: السعتر، وفی بعض نسخ المصدر کما هنا، وفی العیون: الزعتر.

۸- فی العیون والبحار: فاستعملت ما وصفه لی فعوفیت.

۹- الثاقب فی المناقب: ۴۸۴ ح۲، عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۱۱/۲ ح۱۶، عنه البحار: ۱۲۴/۴۹ح۶ و۱۵۹/۶۲ ح۱.

۱۰- فی المصادر: بین یدی أبی الحسن الرضا علیه السلام.

۱۱- فی المصادر: جوانبها.

۱۲- المِعْوَل: آله من الحدید ینقر بها الصخر.

۱۳- فی المصدر: فأمرهم.

۱۴- فی المصدر: وأن یشقّ فی صخره.

ترى عنـد رأسـى نـداوه، فتكلّم بالكلاـم الّـذى اُعلّمك فإنّه ينبع الماء حتّى يمتلى ء اللحـد وترى فيه حيتاناً صـغاراً، ففت (۱) لها الخبز الّذى أعطيك فإنّها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شـى ء خرجت منه حوته كبيره فالتقطت الحيتان الصغار حتّى لايبقى منها شى ء ثمّ تغيب، فإذا غابت فضع يـدك على الماء ثمّ تكلّم بالكلام الّذى اُعلّمك، فإنّه ينضب الماء ولايبقى منه شـى ء، ولاتفعل ذلك إلّا بحضره المأمون.

ثمّ قـال عليه السـلام: يا أبا الصـلت، غـداً أدخل إلى هـذا الفاسق]الفاجر[، فإن أنا خرجت مكشوف الرأس فتكلّم، اُكلّمك، وإن خرجت وأنا مغطّى الرأس فلا تكلّمنى.

قـال أبوالصـلت: فلمّا أصـبحنا من الغـد لبس ثيابه، وجلس فى محرابه ينتظر فبينا كـذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال: أجب أميرالمؤمنين، فلبس نعليه ورداءه، وأمرنى أن أتبعه حتّى دخـل على المـأمون وبين يـديه طبق وعليه عنب وأطباق الفاكهه، وبيـده عنقود عنب قد أكل بعضه وأبقى (۲) بعضه.

فلمّا بصر (۳) بالرضـا عليه السـلام وثب إليه، وعـانقه وقبّل ما بين عينيه وأجلسه معه، ثمّ ناوله العنقود وقال: يابن بنت رسول اللّه، رأيت عنباً أحسن من هذا؟ فقال الرضا عليه السلام: ربّما يكون فى الجنّه أحسن منه. فقال له: كل منه.

فقال الرضا عليه السلام: اعفنى]منه (۴)] فقال: لابدّ من ذلك، وما يمنعك منه؟ لعلّك تتّهمنا بشى ء؟

فتناول العنقود وأكل منه ثمّ تناوله (۵) ، فأكل الرضا عليه السلام منه ثلاث حبّات ثمّ رماه وقام.

۱- فى المصدر والبحار: ففتّت.

۲- فى المصادر: وبقى.

۳- فى العيون والبحار: أبصر.

۴- فى العيون: تعفينى منه، والبحار: تعفينى عنه.

۵- فى المصادر: ناوله.

فقال المأمون: إلى أين؟ قال: إلى حيث وجّهتنى.

فخرج عليه السلام وهو مغطّى الرأس فلم اُكلّمه حتّى دخل الدار، والحديث طويل.

فلمّا قبض عليه السلام]أمر المأمون بحفر قبره، فحفرت الموضع[فظهر كلّ شى ء على ما وصف]الرضا عليه السلام[وفعلت ما أمرنى]به[.

فلمّا رأى المأمون ما ظهر من الماء والحيتان وغير ذلك قال: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا من عجائبه فى حياته حتّى أرانا]ها[بعد وفاته أيضاً.

وكان معه وزيره فقال له: أتدرى ما أخبرك به الرضا عليه السلام؟ قال: لا. قال:]أخبرك[إنّ مثلكم]يا[بنى العبّاس (۱) على (۲) كثرتكم]وطول مدّتكم[مثل هذه الحيتان الصغار، حتّى إذا فنيت آجالكم وانقلبت آثاركم وذهبت دياركم (۳) ، سلّط اللّه]تعالى[عليكم رجلاً منّا فأفناكم عن آخركم. قال: صدقت.

وفى الحديث طول. (۴)

وروى هرثمه بن أعين ما يخالف بعضه ذلك (۵) وهذا هو الأكثر.

وقد روى ذلك من طريق العامّه أيضاً. (۶)

۱۰۸۳/۱۰ - فيه: أنّ أباالحسن الرضا عليه السلام دخل السوق فاشترى كلباً وديكاً وكبشاً فلمّا كتب صاحب الخبر بذلك]إلى[هارون الرشيد، قال: آمنّا جانبه.

وكتب إليه الزبيرى: إنّ علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام قد فتح بابه ودعا إلى نفسه.

فقال الرشيد: واعجباه، إنّ على بن موسى عليهما السلام قد اشترى كلباً وديكاً وكبشاً

۱- فى العيون والبحار: إنّه قد أخبرك أنّ ملككم.

۲- فى المصدر: مع.

۳- فى المصدر: وانقضت أيّامكم، وفى العيون والبحار: وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم.

۴- الثاقب فى المناقب: ۴۸۹ ح۴، عيون أخبار الرضاعليه السلام: ۲۴۴/۲ ح۱، عنه البحار:۳۰۰/۴۹ح۱۰.

۵- كشف الغمّه: ۲۶۶ - ۲۶۵/۲، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲۴۸/۲ح۱، عنه البحار: ۲۹۳/۴۹ح۸.

۶- الثاقب فى المناقب: ۴۹۱ ح۵.

ویکتب فیه بما یکتب. (۱)

فقال المصنّف]لهذا الکتاب رحمه الله[: إنّ هذا أمر عجیب حیث علم إن فعل ذلک لم یجد إلی قتله سبیلاً، ولا إلی التشبّث بذیله وسیله. (۲)

۱۰۸۴/۱۱ - فیه: إبراهیم بن أبی البلاد قال: کان لی جار یشرب المسکر وینتهک ما اللّه به أعلم.

قال: فذکرته للرضا علیه السلام، وکان له محبّاً، فقال: یا أبا إسحاق، أما علمت أنّ ولیّ علیّ علیه السلام لم تزلّ له قدم إلّا ویثبت له اُخری؟

قال: فانصرفت، وإذا أنا بکتاب منه قد أتانی فیه حوائج له، فأمرنی أن أشتریها بستّین دیناراً، فقلت فی نفسی: واللّه ما عودنی أن یکتب إلیّ، إذ لم یکن عندی شی ء، ولا أعلم له عندی شیئاً.

فلمّا کان من اللیل إذا أنا برجل]جاءنی[سکران، فدعانی من خلف الباب فنزلت إلیه فقال]لی[: اُخرج، فقلت: وما أفعل (۳) فی هذه الساعه ما حاجتک؟ إذأتیت؟]قال:[فأخرج یدک وخذ هذه الصرّه، وابعث بها إلی مولای لینفقها فی الحاجه، ولایقدر (۴) أن یتکلّم من السکر.

فأخذت ما أعطانی وانصرفت، فنظرت وزنها فإذا هی ستّون دیناراً، فقلت:واللّه، هذا مصداق ما قال لی فی ولیّ علیّ علیه السلام وفی کتابه بحاجته. فاشتریت حوائجه، وکتبت إلیه بفعل الرجل، فکتب: هذا من ذلک. (۵)

۱۰۸۵/۱۲ - فیه: أبو واسع محمّد بن أحمد بن إسحاق النیسابوری، قال: سمعت جدّتی خدیجه بنت حمدان قالت: لمّا دخل علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام

۱- عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲۰۵/۲ ح۴ باختلاف یسیر، عنه البحار: ۱۱۴/۴۹ ح ۴.

۲- الثاقب فی المناقب: ۴۹۲ ح۸.

۳- فی المصدر: لاأفعل.

۴- فی المصدر: وما یقدر.

۵- الثاقب فی المناقب: ۴۹۳ ح۹.

نیسابور نزل محلّه قرفی ناحیه]تعرف[بلاد سناباد فی دار لجدّتی تعرف ب«پسنده»، لأنّ الرضا علیه السلام ارتضاها من بین الدور، و«پسنده» کلمه فارسیّه معناها: مرضی.

فلمّا نزل الدار (۱) زرع لوزه فی جانب من جوانب الدار، فنبتت وصارت شجره، وأثمرت فی سنته، فعلم الناس بذلک وکانوا یستشفون بلوز تلک الشجره فمن أصابه علّه ویتبرّک بالتناول من تلک اللوز]مستشفیاً به فعوفی[ومن أصابه رمد جعل من ذلک اللوز علی عینیه عوفی.

وکانت الحامل إذا عسر ولادتها یتناول من تلک اللوز فتخفّ عنها (۲) الولاده وتضع من ساعتها.

و]کان[إذا أخذ القولنج دابّه من دوابّ الناس أخذ من قضبان تلک الشجره فأمسه (۳) علی بطنها فتعافی،]ویذهب عنها ریح القولنج ببرکه الرضا علیه السلام[.

فمضت الأیّام علی تلک الشجره ویبست، فجاء جدّی حمدان فقطع أغصانها فعمی.

وروی فی تلک الشجره آیات کثیره، ذکرها الحافظ أبو عبداللّه فی مؤلّفه]المسمّی ب[مفاخر الرضا علیه السلام، وقد اقتصرنا هنا نحن علی هذا القدر. (۴)

۱۰۸۶/۱۳ - وفیه: علیّ بن موسی العمّانی، قال: دخل الرضا علیه السلام علی المأمون فوجد فیه همّاً فقال: إنّی أری فیک همّاً؟ قال: نعم، بالباب بدوی وأنّه قد دفع سبع شعرات یزعم أنّها من لحیه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، وقد طلب الجائزه، فإن کان

۱- فی المصدر: نزل علیه السلام دارنا.

۲- فی المصدر: تناولت من ذلک اللوز فتخفّ عنها.

۳- فی المصدر: فأمرّه.

۴- الثاقب فی المناقب: ۴۹۶ ح۴، ورواه فی عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۱۳۱/۲ ح ۱ مع اختلاف فی الألفاظ، عنه البحار: ۱۲۱/۴۹ ح ۲ وما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر.

صادقاً ومنعت الجائزه فقد بخست شرفی، وإن کان کاذباً وأعطیته الجائزه فقد سخر بی وما أدری ما أعمل به؟

فقال الرضا علیه السلام: علیّ بالشعر. فلمّا رآه شمّه وقال: هذه أربعه من لحیه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم والباقی لیس من لحیته.

فقال المأمون: من أین قلت هذا؟ فقال: علیّ بالنار، وألقی الشعر فی النار فأحرقت (۱) ثلاث شعرات وبقیت الأربع الّتی أخرجها]الرضا[علیه السلام لم یکن للنار علیها سبیل.

فقال المأمون: علیّ بالبدوی،]فأُدخل (۲)]، فلمّا مثّل بین یدیه أمر بضرب رقبته فقال البدوی: ما ذنبی؟ قال: تصدّق عن الشعر، فقال: أربعه من لحیه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وثلاثه من لحیتی، فتمکّن الحسد فی قلب المأمون. (۳)

۱۰۸۷/۱۴ - فی عیون أخبار الرضا علیه السلام: الهمدانی، عن علیّ بن إبراهیم، عن الیقطینی، عن أبی حبیب النباجی أنّه قال: رأیت رسول صلی الله علیه وآله وسلم فی المنام وقد وافی النباج ونزل بها فی المسجد الّذی ینزله الحاجّ فی کلّ سنه، وکأنّی مضیت إلیه وسلّمت علیه ووقفت بین یدیه، ووجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدینه فیه تمر صیحانی فکأنّه قبض قبضه من ذلک التمر فناولنی، فعددته فکان ثمانیه عشر تمره، فتأوّلت أنّی أعیش بعدد کلّ تمره سنه.

فلمّا کان بعد عشرین یوماً کنت فی أرض بین یدیّ تعمر للزراعه حتّی جاءنی من أخبرنی بقدوم أبی الحسن الرضا علیه السلام من المدینه، ونزوله ذلک المسجد ورأیت الناس یسعون إلیه، فمضیت نحوه فإذا هو جالس فی الموضع الّذی کنت رأیت فیه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وتحته حصیر مثل ما کان تحته، وبین یدیه طبق

۱- فی المصدر: فاحترقت.

۲- لیس فی المصدر.

۳- الثاقب فی المناقب: ۴۹۷ ح۳.

خوص فیه تمر صیحانی، فسلّمت علیه فردّ السلام علیّ واستدنانی، فناولنی قبضه من ذلک التمر، فعددته فإذا عدده مثل ذلک العدد الّذی ناولنی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، فقلت له: زدنی منه یابن رسول اللّه فقال علیه السلام: لو زادک رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لزدناک. (۱)

۱۰۸۸/۱۵ - فیه: ابن الولید، عن الصفّار، عن ابن عیسی، عن البزنطی قال: بعث الرضا علیه السلام إلیّ بحمار فرکبته وأتیته وأقمت عنده باللیل إلی أن مضی منه ما شاءاللّه.

فلمّا أراد أن ینهض قال: لا أراک أن تقدر علی الرجوع إلی المدینه، قلت: أجل جعلت فداک، قال: فبت عندنا اللیله واغد علی برکه اللّه عزّوجلّ، قلت: أفعل جعلت فداک.

فقال: یا جاریه، أفرشی له فراشی واطرحی علیه ملحفتی الّتی أنام فیها، وضعی تحت رأسه مخادّی (۲) .

قال: قلت فی نفسی: من أصاب ما أصبت فی لیلتی هذه، لقد جعل اللّه لی من المنزله عنده، وأعطانی من الفخر ما لم یعطه أحداً من أصحابنا، بعث إلیّ بحماره فرکبته، وفرش لی فراشه وبتّ فی ملحفته، ووضعت لی مخادّه (۳) ما أصاب مثل هذا]أحد[من أصحابنا، قال: وهو قاعد معی وأنا اُحدّث فی نفسی.

فقال علیه السلام: یا أحمد، إنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام أتی زید بن صوحان فی مرضه یعوده فافتخر علی الناس بذلک.

۱- عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۲۱۰/۲ ح ۱۵، عنه البحار: ۳۵/۴۹ ح ۱۵.

۲- فی المصدر: مخدّتی.

۳- فی المصدر: مخدّته.

]قال علیه السلام: (۱)] فلاتذهبنّ نفسک إلی الفخر، وتذلّل للّه عزّوجلّ، واعتمد علی یده فقام علیه السلام. (۲)

۱۰۸۹/۱۶ - وفیه: محمّد بن أحمد السنانی وغیر واحد من المشایخ، عن الأسدی، عن سعد بن مالک، عن أبی حمزه، عن ابن أبی کثیر، قال: لمّا توفّی موسی علیه السلام وقف الناس فی أمره فحججت فی تلک السنه فإذا أنا بالرضا علیه السلام فأضمرت فی قلبی أمراً فقلت: «أَبَشَراً مِنَّا واحِداً نَتَّبِعُهُ» الآیه (۳) .

فمرّ]علیّ[علیه السلام کالبرق الخاطف علیّ، فقال: أنا واللّه البشر الّذی یجب علیک أن تتّبعنی، فقلت: معذره إلی اللّه]تعالی[وإلیک، فقال: مغفور لک. (۴)

۱۰۹۰/۱۷ - روی البرسی فی مشارقه: أنّ رجلاً من الواقفه جمع مسائل مشکله فی طومار، وقال فی نفسه: إن عرف]الرضا علیه السلام (۵)] معناه فهو ولیّ الأمر.

فلمّا أتی الباب وقف]لیخفّ الناس من[المجلس (۶) ، فخرج إلیه الخادم وبیده رقعه فیها جواب مسائله بخطّ الإمام علیه السلام، فقال له الخادم: أین الطومار؟

فأخرجه فقال له: یقول لک ولیّ اللّه: هذا جواب ما فیه، فأخذه ومضی. (۷)

۱۰۹۱/۱۸ - وفیه: روی أنّه علیه السلام قال یوماً فی مجلسه: «لا إله إلّا اللّه» مات فلان فصبر هنیئه وقال: «لا إله إلّا اللّه» غسل وکفّن، وحمل إلی حفرته.

۱- لیس فی المصدر والبحار.

۲- عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۲۱۳/۲ ح ۱۹، عنه البحار: ۳۶/۴۹ ح ۱۸.

۳- القمر: ۲۴.

۴- عیون أخبار الرضاعلیه السلام: ۲۱۹/۲ ح ۲۷، عنه البحار: ۳۸/۴۹ ح ۲۱ وتقدّم نحوه فی الصفحه ۲۸۶ ح ۶.

۵- لیس فی المصدر.

۶- فی المصدر: لیخفّ المجلس.

۷- مشارق أنوار الیقین: ۹۶، عنه البحار: ۷۱/۴۹ ح ۹۵.

ثمّ صبر هنيئه وقال: «لا إله إلّا اللّه» وضع فی قبره وسئل عن ربّه فأجاب، ثمّ سئل عن نبيّه فأقرّ، ثمّ سئل عن إمامه فعدّهم حتّی وقف (۱) عندی فما باله وقف؟ وكان الرجل واقفيّاً. (۲)

۱۰۹۲/۱۹ - وفيه: قال: إنّ الرضا عليه السلام لمّا قدم من خراسان توجّهت إليه الشيعه من الأطراف، وكان علیّ بن أسباط قد توجّه إليه بهدايا وتحف، فأُخذت القافله وأُخذ ماله وهداياه وضرب علی فيه، فانتثرت نواجذه (۳) ، فرجع إلی قريه هناك فنام، فرأی الرضا عليه السلام فی منامه، وهو يقول: لاتحزن إنّ هداياك ومالك وصلت إلينا، وأمّا فمك بثناياك (۴) فخذ من السعد المسحوق واحش (۵) به فاك.

قال: فانتبه مسروراً وأخذ من السعد وحشا به فاه فردّ اللّه عليه نواجذه.

قال: فلمّا وصل إلی الرضا عليه السلام ودخل عليه قال: قد وجدت ما قلناه لك فی السعد حقّاً فادخل هذه الخزانه فانظر، فدخل فإذا ماله وهداياه كلّها علی حدته. (۶)

۱۰۹۳/۲۰ - فی عيون أخبار الرضا عليه السلام: الورّاق والمكتّب وحمزه العلوی والهمدانی جميعاً، عن علیّ، عن أبيه، عن الهروی، وحدّثنا جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن الهروی، قال:

رفع إلی المأمون أنّ أبا الحسن علیّ بن موسی الرضا عليهما السلام يقعد مجالس الكلام، والناس يفتنون (۷) بعلمه، فأمر محمّد بن عمرو الطوسی - حاجب المأمون — فطرد الناس عن مجلسه وأحضره.

۱- فی المصدر: ثمّ سئل عن إمامه فأخبر، وعن العتره فعدّهم ثمّ وقف.

۲- مشارق أنوار اليقين: ۹۶، عنه البحار: ۷۱/۴۹ ح ۹۵.

۳- النواجذ من الأسنان: الضواحك، وهی الّتی تبدو عند الضحك.

۴- فی المصدر: وأمّا غمّك وثناياك، وفی البحار: وأمّا همّك بثناياك.

۵- حَشا الوساده ونحوها: ملأها بالقطن.

۶- مشارق أنوار اليقين: ۹۶، عنه البحار: ۷۲/۴۹ ضمن ح ۹۵.

۷- فی المصدر والبحار: يفتتنون.

فلمّا نظر إليه زبره واستخفّ به، فخرج أبوالحسن الرضا عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشفتيه (۱) ويقول: وحقّ المصطفى والمرتضى وسيّده النساء لاستنزلنّ من حول اللّه عزّوجلّ بدعائى عليه ما يكون سبباً لطرد كلاب أهل هذه الكوره إيّاه واستخفافهم به وبخاصّته وعامّته.

ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاه وتوضّأ وصلّى ركعتين وقنت فى الثانيه فقال:

أللهمّ يا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه، والمنن المتتابعه، والآلاء المتواليه، والأيادى الجميله، والمواهب الجزيله.

يا من لايوصف بتمثيل، ولايمثّل بنظير، ولايغلب بظهير.

يا من خلق فرزق، وألهم فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن وصوّر فأتقن، واحتجّ (۲) فأبلغ، وأنعم فأسبغ، وأعطى فأجزل.

يا من سما فى العزّ ففات خواطر (۳) الأبصار، ودنى فى اللطف فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له فى ملكوت سلطانه، وتوحّد بالكبرياء فلاضدّ له فى جبروت شأنه.

يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام، يا عالم خطرات قلوب العالمين، و]يا (۴) [شاهد لحظات أبصار الناظرين.

يا من عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلت القلوب من خيفته، وارتعدت الفرائص من فرقه.

يا بدى ء يا بديع يا قوىّ، يا منيع يا علىّ يا رفيع، صلّ على من شرّفت الصلاه

۱- دمدم عليه: إذا كلّمه مغضباً.

۲- فى المصدر: وأجنح.

۳- فى المصدر: خواطف.

۴- ليس فى المصدر.

]بالصلاه (۱)] علیه، وانتقم لی ممّن ظلمنی، واستخفّ بی وطرد الشیعه عن بابی،وأذقه مراره الذلّ والهوان کما أذاقنیها، واجعله طرید الأرجاس وشرید (۲) الأنجاس.

قال أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروی: فما استتمّ مولای علیه السلام دعاءه حتّی وقعت الرجفه (۳) فی المدینه، وارتجّ البلد، وارتفعت الزعقه (۴) والصیحه، واسفحلت (۵) النعره وثارت الغبره، وهاجت القاعه (۶) فلم اُزایل (۷) مکانی إلی أن سلّم مولای علیه السلام فقال لی:

یا أباالصلت، إصعد السطح فإنّک سترى إمرأه بغیه عثه (۸) رثّه (۹) مهیّجه الأشرار، متّسخه الأطمار، یسمّیها أهل هذه الکوره «سمّانه» لغباوتها وتهتّکها قدأسندت مکان الرمح إلی نحرها قصباً، وقد شدّت وقایه لها حمراء إلی طرفه مکان اللواء، فهی تقود جیوش القاعه، وتسوق عساکر الطغام (۱۰) إلی قصر المأمون ومنازل قوّاده.

فصعدت السطح فلم أر إلّا نفوساً تنتزع (۱۱) بالعصا، وهامات ترضخ (۱۲)

۱- من المصدر والبحار.

۲- التشرید: الطرد

۳- الرجفه: الزلزله الشدیده.

۴- الزعقه: الصیاح.

۵- فی المصدر والبحار: واستفحلت، واستفحل الأمر: تفاقم وعظم.

۶- القاعه: ساحه المدینه.

۷- فی المصدر: فلم أزل عن مکانی.

۸- العثّه: العجوز والمرئه البذیه والحمقاء، وفی المصدر: غثه.

۹- الرثه بالکسر: المرئه الحمقاء.

۱۰- الطغام کسحاب: أوغاد الناس.

۱۱- فی المصدر: تزعزع.

۱۲- الرضخ: الدقّ والکسر.

بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرّعاً قد برز من قصر الشاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلّا بشاجرد الحجّام قد رمى من بعض أعالى السطوح بلبنه ثقيله فضرب بها رأس المأمون، فأسقطت بيضته بعد أن شقّت جلده هامّته فقال لقاذف اللبنه بعض من عرف المأمون: ويلك]هذا (۱) [أميرالمؤمنين؟!

فسمعت سمّانه تقول: أسكت لاـ اُمّ لكـ ليس هذا يوم التميز والمحاباه، ولاـ يوم إنزال الناس على طبقاتهم، فلو كان هذا أميرالمؤمنين لما سلّط ذكور الفجّار على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوء طرد بعد إذلال واستخفاف شديد. (۲)

۱۰۹۴/۲۱ - وفيه: جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن العبّاس قال: ما رأيت أباالحسن الرضا عليه السلام جفا أحداً بكلامه قطّ، وما رأيت قطع على أحد كلامه حتّى يفرغ منه، وما ردّ أحداً عن حاجه يقدر عليها، ولا مدّ رجليه (۳) بين يدى جليس له قطّ، ولا إتّكأ بين يدى جليس له قطّ، ولا رأيته شتم أحداً من مواليه ومماليكه قطّ، ولا رأيته تفل]قطّ (۴) [ولا رأيته يقهقه فى ضحكه قطّ، بل كان ضحكه التبسّم.

وكان عليه السلام إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه]ومواليه (۵) حتّى البوّاب والسائس.

وكان عليه السلام قليل النوم بالليل، كثير السهر، يحيى أكثر لياليه من أوّلها إلى الصبح

۱- من المصدر.

۲- عيون أخبار الرضاعليه السلام: ۱۷۰/۲ ح۱، عنه البحار: ۸۲/۴۹ ح ۲.

۳- فى المصدر: رجله.

۴- ليس فى المصدر .

۵- (( )) من المصدر.

وكان كثير الصيام فلايفوته صيام ثلاثه أيّام فى الشهر، ويقول: ذلك صوم الدهر.

وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقه فى السرّ، وأكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمه، فمن زعم أنّه رأى مثله فى فضله فلاتصدّقوه (۱) . (۲)

فى مقتضب الأثر: لعلىّ بن عبداللّه الخوانى (۳) ، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام يرثيه ويذكر الأئمّه عليهم السلام من بعده وأسماءهم وأعدادهم عليهم السلام ولم يدركهم من الرضا عليه السلام إلى من بعده منهم، أنشدنيها علىّ بن هارون بن يحيى المنجّم.

يا أرض طوس سقاك اللّه رحمته

ماذا ضمنت (۴) من الخيرات يا طوس

طابت بقاعك فى الدنيا وطاب بها (۵)

شخص ثوى (۶) بسناباد مرموس (۷)

شخص عزيز على الإسلام مصرعه

فى رحمه اللّه مغمور (۸) ومغموس (۹)

يا قبره أنت قبر قد تضمّنه

علم وحلم وتطهير وتقديس

فافخر (۱۰) بأنّك مغبوط بجثّته

وبالملائكه الأبرار محروس (۱۱)

فى كلّ عصر لنا منكم إمام هدى

فربعه آهل منكم ومأنوس

أمست نجوم سماء الدين آفله

وظلّ أسد الثرى قد ضمّها الخيس (۱۲)

غابت ثمانيه منكم وأربعه

١- فى المصدر: فلا تصدّق.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٨٢/٢ ح٧، عنه البحار: ٩٠/٤٩ ح٤.

٣- الخوافى خ، كذا فى المصدر والعيون والبحار.

٤- فى المصادر: حويت.

٥- فى العيون والبحار: طيّبها.

٦- ثوى بالمكان: إذا أقام فيه.

٧- رَمَس الميّت: دفنه وسوّى عليه الأرض.

٨- غمره: علاه وستره.

٩- غَمس النجم: غاب.

١٠- فى المصادر: فخراً فإنّك.

١١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٤/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ٣١٧/٤٩ ضمن ح٢.

١٢- الخيس: موضع الأسد.

يرجى مطالعها ما حنّت العيس

حتّى متى يزهر الحقّ المنير بكم

فالحقّ فى غيركم داج ومطموس (۱)

۱۰۹۵/۲۲ - فى بصائر الدرجات: محمّد بن علىّ بن سعيد الزيّات، عن عبداللَّه بن أبان قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّ قوماً من مواليك سألونى أن تدعو اللَّه لهم.

فقال عليه السلام: واللَّه، إنّى لتعرض علىَّ فى كلّ يوم أعمالهم. (۲)

۱۰۹۶/۲۳ - فى العيون: فى حديث طويل، عن أبى الصلت، عن الرضا عليه السلام قال: فقلت]له[: يابن رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم، فما معنى الخبر الّذى رووه: أنّ ثواب «لا إله إلّا اللَّه» النظر إلى وجه اللَّه تعالى؟

فقال عليه السلام: يا أباالصلت، من وصف اللَّه بوجه كالوجوه فقد كفر، ولكن وجه اللَّه أنبياؤه]ورسله[وحججه عليهم السلام]هم[الّذين بهم يتوجّه إلى اللَّه عزّوجلّ وإلى دينه ومعرفته.

]وقال اللَّه تعالى: «كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ × وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذوُالجَلالِ وَالْإِكْرام» (۳)] وقال عزّوجلّ: «كُلُّ شَىْ ءٍ هالِكٌ إلّا وَجْهَهُ» (۴) ، فالنظر إلى أنبياء اللَّه تعالى ورسله وحججه عليهم السلام فى درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامه.

وقد قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغض أهل بيتى وعترتى لم يرنى ولم أره يوم القيامه. (۵)

۱۰۹۷/۲۴ - فى بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين، عن محّمد بن الهيثم أو عمّن رواه عنه،]أو[عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبى

۱- مقتضب الأثر: ۴۷ و۴۸، عنه البحار: ۳۱۸/۴۹ ذح۲.

۲- بصائر الدرجات: ۴۳۰ ح ۱۱.

۳- الرحمان: ۲۷ ۲۶.

۴- القصص: ۸۸.

۵- عيون أخبار الرضاعليه السلام: ۹۴/۱ ضمن ح۳، ومابين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

الحسن الرضا عليه السلام: إنّى سألت أباك عن مسأله اُريد أن أسألك عنها.

قال: وعن أىّ شى ء تسأل؟ قال: قلت له: عندك علم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه وعلم الأوصياء وكتبهم؟

قال: فقال: نعم، وأكثر من ذلك (۱) ، سل عمّا بدا لك. (۲)

۱۰۹۸/۲۵ - فى الإختصاص المنسوب للمفيد قدس سره قال: كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال: عظنى، فكتب عليه السلام]إليه[:

إنّك فى دنيا لها مدّه

يقبل فيها عمل العامل

أما ترى الموت محيطاً بها

يسلب منها أمل الآمل

تعجّل الذنب بما تشتهى

وتأمل التوبه من قابل

والموت يأتى أهله بغته

ماذاك فعل الحازم (۳) العاقل (۴)

۱۰۹۹/۲۶ - موعظه نافعه له عليه السلام: كتاب الدرّ: قال عليه السلام:

إتّقوا اللّه أيّها الناس فى نعم اللّه عليكم، فلاتنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه.

واعلموا أنّكم لاتشكرون بشى ء بعد الإيمان باللّه ورسوله وبعد الاعتراف بحقوق أولياء اللّه من آل محمّد عليهم السلام أحبّ إليكم من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم الّتى هى معبر لهم إلى جنّات ربّهم، فإنّ من فعل ذلك كان من خاصّه اللّه.

من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر

۱- فى المصدر والبحار: ذاك.

۲- بصائر الدرجات: ۵۱۱ ح ۱۹، عنه البحار: ۱۷۶/۲۶ ح ۵۴.

٣- حَزَم فلان رأيه حَزماً: أتقنه.

٤- الإختصاص: ٩٥ ٩٤.

أبصر،ومن أبصر فهم، ومن فهم عقل.

وصديق الجاهل فی تعب، وأفضل المال ما وقی به العرض، وأفضل العقل معرفه الإنسان نفسه.

والمؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن حقّ، وإذا رضی لم يدخله رضاه فی باطل، وإذا قدر لم يأخذ أكثر من حقّه.

الغوغاء قتله الأنبياء، والعامّه اسم مشتقّ من العمی، ما رضی اللَّه لهم أن شبّههم بالأنعام حتّی قال: «بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبيلًا» (۱) .

صديق كلّ امرء عقله، وعدوّه جهله، العقل حباء (۲) من اللَّه عزّوجلّ، والأدب كلفه فمن تكلّف الأدب قدر عليه، ومن تكلّف العقل لم يزده إلّا جهلًا.

التواضع درجات، منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لايحبّ أن يأتی إلی أحد إلّا مثل ما يؤتی إليه، إن أتی إليه سيّئه واراها بالحسنه كاظم الغيظ، عاف عن الناس، واللَّه يحبّ المحسنين. (۳)

۱- الفرقان: ۴۴.

۲- حَبوت الرجل حِباء: أعطيته الشی ء بغير عوض.

۳- البحار: ۳۵۵/۷۸ ضمن ح۹، و۳۵۲ ح۹ (قطعه).

خاتمه الباب _ تخميس أبيات المنسوبه لأبى نواس فى مدح الرضا عليه السلام

قال عبدالباقى العمرى مخمّساً لهذه الأربعه أبيات المنسوبات لأبى نواس قالها فى مدح الرضا صلوات اللّه عليه وآله:

من معانى البيان أظهرت سرّاً

شاع ما بين شيعه الآل جهراً

وغداه استحال شعرى سحراً

قيل لى أنت أشعر الناس طرّاً

فى المعانى وفى الكلام النبيه

فهو الدن وهى فيه مدام

بيد الفكر فضّ عنها ختام

وبسلك لايعتريه انفصام

لك من جوهر القريض نظام

يثمر الدرّ فى يدى مجتنيه

بنفيس منه اشترين النفوسا

وعلى المشترى أدرت الشموسا

ومن الشعر قد ملأت الطروسا

فلماذا تركت مدح ابن موسى؟

والخصال الّتى تجمعن فيه

وهو القائد العلا بزمام

لمقام ما فوقه من مقام

فالتزم مدحه أشدّ التزام

قلت: لا أستطيع مدح إمام

كان جبرئيل خادماً لأبيه

وقال هو أيضا:

إن كنت تخشى نكبه

من جائر أو غادر

لذ بالرضا بن الكاظم ب

ن الصادق بن الباقر عليهم السلام

الباب الحادی عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الجواد علیه السلام

فی ذکر قطره من بحر

مناقب أبی جعفر محمّد بن علیّ الجواد

صلوات اللّه علیه

۱۱۰۰/۱ - أبو جعفر محمّد بن جعفر الطبری: حدّثنی أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه قال: حدّثنی جعفر]بن محمّد[بن مالک الفزاری قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل الحسنی، عن أبی محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام قال: کان أبو جعفر علیه السلام شدید الأدمه،ولقد قال فیه الشاکّون المرتابون - وسنّه خمس وعشرین شهراً - : إنّه لیس هو من ولد الرضا علیه السلام، وقالوا لعنهم اللّه: إنّه من سفیف (۱) الأسود مولاه وقالوا: من لؤلؤ، وإنّهم أخذوه والرضا علیه السلام عند المأمون.

فحملوه إلی القافه (۲) وهو طفل بمکّه فی مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه علیهم، فلمّا نظروا إلیه وزرقوه بأعینهم خرّوا لوجوههم سجدّاً.

۱- فی المصدر: شُنیف.

۲- القائف: هو الّذی یعرف الآثار ویلحق الولد بالوالد، والأخ بأخیه، والجمع: قافه.

ثمّ قاموا فقالوا لهم: يا ويحكم، مثل هـذا الكوكب الـدرّىّ، والنور المنير يعرض على أمثالنا، وهـذا واللّه الحَسَب الزكىّ، والنسـب المهـذّب الطـاهر، واللّه، ما تردّد إلّا فى أصـلاب زاكيه، وأرحام طاهره، ووالله ما هو إلّا من ذرّيه أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ورسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فارجعوا واستقيلوا اللّه واستغفروه، ولاتشكّوا فى مثله.

وكان فى ذلك الوقت سنّه خمسه وعشرين شهراً، فنطق بلسان أرهف (۱) من السيف، وأفصح من الفصاحه يقول:

الحمد للّه الّذى خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريّته، وجعلنا أمناءه على خلقه ووحيه.

معاشـر الناس، أنا محمّـد بن علىّ الرضا بن موسـى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّـد الباقر بن علىّ سـيّد العابدين بن الحسـين الشـهيد بن أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليهم السـلام وابن فاطمه الزهراء عليها السـلام وابن محمّد المصـطفى صلى الله عليه وآله وسلم ففى مثلى يشكّ؟ وعلىَّ وعلى أبوىَّ يفترى وأُعرض على القافه؟

وقـال: واللّه، إنّنى لأـعلم بأنسـابهم مـن آبـائهم، إنّى واللّه، لأـعلم بـواطنهم وظـواهرهم، وإنّى لأـعلم بهـم أجمعيـن، ومـا هم إليه صائرون، أقوله حقّاً، وأُظهره صدقاً وعدلاً، علماً ورّثناه اللّه قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم اللّه، لولاـ تظـاهر الباطـل علينـا، وغلبه دوله الكفر، وتوثّب أهـل الشـكوك والشـرك والشـقاق علينا، لقلت قولاً يتعجّب منه الأوّلون والآخرون.

ثمّ وضع يده على فيه، ثمّ قال: يا محمّد، اصمت كما صمت آباؤك «فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ مِن الرُّسُلِ وَلاتَسْتَعْجِلْ لَهُمْ» إلى آخر الآيه (۲) .

۱- رَهَفَه، رَهْفاً: رقّقه وحدّده. يقال: رهف سيفه.

۲- الأحقاف: ۳۵.

ثمّ تولّی الرجل إلی جانبه، فقبض علی یده ومشی یتخطّی رقاب الناس،والناس یفرجون له، قال: فرأیت مشیخه ینظرون إلیه ویقولون: «اَللَّهُ أعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسالَتَه» (۱) فسألت عن المشیخه؟ قیل: هؤلاء قوم من حیّ بنی هاشم من أولاد عبدالمطّلب.

وقال: وبلغ الخبر الرضا علیّ بن موسی علیهما السلام، وما صنع بإبنه محمّد علیه السلام فقال: الحمدللّه، ثمّ التفت إلی بعض من بحضرته من شیعته، فقال: هل علمتم ما قدرمیت به ماریه القبطیّه، وما ادّعی علیها فی ولادتها إبراهیم بن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ ثمّ ذکر علیه السلام القصّه بطولها. (۲)

۱۱۰۱/۲ - فی الثاقب فی المناقب: علیّ بن عبیده، عن حکیمه بنت موسی علیه السلام قالت: لمّا حضرت ولاده الخیزران أدخلنی أبو الحسن الرضا علیه السلام وإیّاها بیتاً، وأغلق علینا الباب والقابله معنا.

فلمّا کان فی جوف اللیل إنطفأ المصباح فاغتممنا (۳) لذلک فما کان بأسرع أن بدر أبوجعفر علیه السلام فأضاء البیت نوراً، فقلت لاُمّه: قد أغناک اللّه عن المصباح. فقعد فی الطست وقبض علیه وعلی جسده شی ء رقیق شبه التور.

فلمّا أن أصبحنا جاء الرضا علیه السلام فوضعه فی المهد، وقال لی: إرمی (۴) مهده.

]قالت:[فلمّا کان یوم الثالث رفع بصره إلی السماء ثمّ لمح یمیناً وشمالاً، ثمّ قال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لاشریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

فقمت رعده فزعه، فأتیت الرضا علیه السلام فقلت له: رأیت عجباً ! فقال: وما الّذی رأیت؟ فقلت: هذا الصبیّ فعل الساعه کذا وکذا.

۱- الأنعام: ۱۲۴.

۲- دلائل الإمامه: ۳۸۴ ح۲، وأورد ابن شهراشوب فی المناقب: ۳۸۷/۴ (نحوه)، عنه البحار: ۸/۵۰ ضمن ح ۹.

۳- فی المصدر: فاغتممت.

۴- فی المصدر: إلزمی.

قالت: فتبسّم الرضا علیه السلام وقال: ما ترین من عجائبه أکثر. (۱)

۱۱۰۲/۳ - فیه: محمّد بن]أبی[العلاء قال: سمعت یحیی بن أکثم - قاضی القضاه- یقول: بعد ما جهدت به وناظرته غیر مرّه وحاورته فی ذلک]ولاطفته [وأهدیت له طرائف، وکنت أسأله عن علوم آل محمّد علیهم السلام، قال: اُخبرک بشرط أن تکتم علیّ ما دمت حیّاً، ثمّ شأنک به]إذا متّ[.

فبینا أنا ذات یوم بالمدینه فدخلت المسجد أطوف بقبر رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فرأیت محمّد بن علیّ التقیّ علیهما السلام یطوف بالقبر فناظرته فی مسائل عندی فأخرجها إلی.

فقلت: واللّه، إنّی اُرید أن أسألک عن مسأله، وإنّی واللّه لأستحیی منک (۲) ، فقال لی: إنّی اُخبرک بها قبل أن تخبرنی وتسألنی عنها، ترید أن تسألنی عن الإمام فقلت:هو واللّه هذا، فقال: أنا هو.

فقلت: علامه، وکان فی یده عصاه، فنطقت وقالت: إنّ مولای إمام هذا الزمان، وهو حجه اللّه. (۳)

۱۱۰۳/۴ - وفیه، وکذا فی الإختصاص المنسوب إلی المفید قدس سره: علیّ بن خالد قال:کنت بالعسکر فبلغنی أنّ هناک رجلاً محبوساً اُتی به من ناحیه الشام مکبولاً (۴) ،فقالوا: إنّه تنبؤ حقّ.

قال: فأتیت الباب واستأذنت البوّاب حتّی وصلت إلیه فإذا رجل له فهم وعقل فقلت له: یا هذا، ما قصّتک؟

قال: إنّی کنت رجلاً بالشام أعبد اللّه تعالی فی الموضع الّذی یقال: إنّه نصب

۱- الثاقب فی المناقب: ۵۰۴ ح ۱.

۲- فی المصدر: من ذلک.

۳- الثاقب فی المناقب: ۵۰۸ ح ۱وفیه: وهو الحجّه علیهم، وأورد ابن شهراشوب فی المناقب:۳۹۴ ۳۹۳/۴ (نحوه)، عنه البحار: ۶۸/۵۰ ح ۴۶.

۴- الکَبْل: القید، یقال: کبلتُ الأسیر: إذا قیدته.

فیه رأس الحسین علیه السلام، فبینا أنا ذات لیله مقبل علی المحراب أذکر اللّه تعالی إذ رأیت شخصاً بین یدی فنظرت إلیه، فقال لی: قم، فقمت معه، فمشی بی قلیلاً وإذا أنا فی مسجد الکوفه، فقال لی: تعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم، هذا مسجد الکوفه.

قال: فصلّی وصلّیت معه، ثمّ خرج وخرجت معه، ومشی]بی[قلیلاً، وإذا أنا بمکّه، فطاف]ب[البیت وطفت معه، ثمّ خرج ومشی قلیلاً، وإذا أنا بالموضع الّذی کنت أعبد اللّه]فیه[بالشام، وغاب الشخص عن عینی، فبقیت متعجّباً متهوّلاً ممّا رأیت.

فلمّا کان فی العام المقبل رأیت ذلک فاستبشرت به ودعانی فأجبته، ففعل کما فعل فی العام الماضی، فلمّا أراد مفارقتی بالشام قلت له: أسألک بالّذی أقدرک علی ما رأیت منک إلّا أخبرتنی، من أنت؟ فأطرق طویلاً ثمّ نظر إلیّ]و[قال: أنا محمّدبن علیّ بن موسی علیهم السلام.

وتوافی (۱) الخبر إلی محمّد بن عبدالملک الزیّات فبعث إلیّ وکبّلنی فی الحدید، وحملنی إلی العراق وحبست کما تری وادّعی علیّ المحال، فقلت له: فارفع قصّتک إلی محمّد بن عبدالملک؟]فقال:[أفعل.

فکتبت عنه قصّته شرحت أمره فیها ورفعتها إلی محمّد بن عبدالملک، فوقّع فی ظهرها: قل للّذی أخرجک من الشام فی لیله إلی الکوفه ومنها إلی المدینه ومنها إلی مکّه ومنها إلی الشام أن یخرجک من حبسک هذا.

قال علیّ بن خالد: فغمّنی ذلک من أمره ورققت له، وانصرفت محزوناً علیه فلمّا کان من الغد باکرت الحبس لأعلمه بالحال وآمره بالصبر والرضا فوجدت الجند وصاحب السجن وأصحاب الحرس وخلقاً عظیماً من الناس یهرعون،

۱- فی الثاقب: وتراقی، تراقی الخبر: تصاعد وارتفع، وفی الکشف: فرقی.

فسألت عن حالهم؟ فقيل]لى[: إنّ المحمول من الشام المتتبئ افتقد البارحه فلايدرى أخسفت به الأرض أم اختطفه الطير.

وكان علىّ بن خالد زيديّاً، فقال بالإمامه]لمّا رأى ذلك[وحسن إعتقاده. (۱)

۱۱۰۴/۵ - وفيه: علىّ بن أسباط قال: خرجت مع أبى جعفر عليه السلام من الكوفه وهوراكب على حمار، فمرّ بقطيع من الغنم، فتركت شاه القطيع (۲) ، وعدت إليه وهى ترعى (۳) ، فاحتبس]عليه السلام، وأمرنى أن ادعو الراعى إليه، ففعلت، فقال أبوجعفر عليه السلام: أيّها الراعى، إنّ هذه الشاه تشكوك وتزعم]أنّها لها رجلين و[أنّك تحيف (۴) عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشىّ لم يجد معها لبناً، فإن كففتها من ظلمها وإلّا دعوت اللّه تعالى أن يبتر عمرك.

فقال الراعى: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، وأنّك وصيّه أسألك لما أخبرتنى من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبوجعفر عليه السلام: نحن خزّان اللّه على علمه، وغيبه وحكمته، وأوصياء أنبيائه،وعباد مكرمون. (۵)

۱۱۰۵/۶ - وفيه: يوسف بن زياد، عن الحسن بن علىّ، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى محمّد بن علىّ بن موسى عليهم السلام فقال: يابن رسول اللّه، إنّ أبى قد مات وكان له ألف دينار، ففاجأه الموت، ولست أقف على ماله ولى عيال كثيره، وأنا من مواليكم]فأغننى[.

۱- الثاقب فى المناقب: ۵۱۰ ح۲، وأورد فى الصراط المستقيم: ۲۰۰/۲ ح۶ باختصار، ورواه فى كشف الغمّه: ۳۵۹/۲، المناقب: ۴۹۸/۳، البحار: ۳۸/۵۰ ح۳ مع اختلاف يسير، وما بين المعقوفين من الثاقب.

۲- فى المصدر: فمرّ بقطيع غنم، فتركت شاه الغنم.

۳-])) فى المصدر: ترغو، الرغاء - كغراب - : صوت ذوات الخفّ.

۴- الحيف: الظلم والجور.

۵- الثاقب فى المناقب: ۵۲۲ ح۳، وما بين المعقوفين من المصدر.

فقال]أبوجعفر[علیه السلام: إذا صلّیت العشاء الآخره فصلّ علی محمّد وآل محمّد مائهمرّه، فإنّ أباک یأتیک ویخبرک بأمر المال.

ففعل الرجل ذلک، فأتاه أبوه فی منامه فقال: یا بنیّ، مالی فی موضع کذا فخذه.

فذهب الرجل وأخذ الألف دینار وأبوه واقف، فقال: یا بنیّ، إذهب إلی ابن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وأخبره بأنّک قد أخذت المال وقد دللتک علیه (۱) ، فإنّه کان أمرنی بذلک، فجاء الرجل فأخبره بالمال، وقال: الحمدللّه الّذی أکرمک واصطفاک. (۲)

۱۱۰۶/۷ - فیه: أبوالصلت الهروی، قال: حضرت مجلس الإمام محمّد بن علیّ بن موسی الرضا علیهم السلام وعنده جماعه من الشیعه وغیرهم، فقام إلیه رجل وقال:یا سیّدی، جعلت فداک، فقال علیه السلام: لاتقصّر]و[اجلس.

ثمّ قام إلیه آخر وقال: یا مولای، جعلت فداک، فقال علیه السلام: إن لم تجد أحداً فارم بها فی الماء، فإنّها تصل إلیه.

قال: فجلس الرجل. فلمّا انصرف من کان فی المجلس قلت: جعلت فداک]یا سیّدی (۳)]، رأیت عجباً! قال: نعم، تسألنی عن الرجلین؟ قلت: نعم یا سیّدی.

فقال علیه السلام: أمّا الأوّل، فإنّه قام یسألنی عن الملّاح یقصّر فی السفینه؟ فقلت:لا]یقصّر (۴)]، لأنّ السفینه بمنزله بیته لیس بخارج منها، و]أمّا (۵)] الآخر فإنّه قام یسألنی عن الزکاه إن لم یجد (۶) أحداً من شیعتنا فإلی من یدفعه؟ قلت له: إن لم تجد (۷) أحداً من الشیعه فارم بها فی الماء، فإنّها تصل إلی أهلها. (۸)

۱- فی المصدر: فأخبره بأنّی قد دللتک علیه.

۲- الثاقب فی المناقب: ۵۲۲ ح۵.

۳- لیس فی المصدر.

۴- لیس فی المصدر.

۵- لیس فی المصدر.

۶- فی المصدر: لم یصب.

۷- فی بعض نسخ المصدر: إن لم تصب لها.

۸- الثاقب فی المناقب: ۵۲۳ ح۶.

۱۱۰۷/۸ - وفیه: إسماعیل بن عبّاس الهاشمی، قال: جئت إلی أبی جعفر علیه السلام یوماً (۱) فشکوت إلیه ضیق المعاش فرفع المصلّی، فأخذ من التراب سبیکه من ذهب فأعطانیها، فخرجت بها إلی السوق، فکان فیها ستّه عشر مثقالاً (۲) من الذهب. (۳)

۱۱۰۸/۹ - فی تفسیر العیّاشی: عن علیّ بن العبّاس (۴) قال: قدمت المدینه وأنا اُرید مصر فدخلت علی أبی جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهما السلام، وهو إذ ذاک خماسیّ، فجعلت أنامله لأصفه لأصحابنا بمصر.

فنظر إلیّ فقال: یا علیّ، إنّ اللّه أخذ فی الإمامه، کما أخذ فی النبوّه، «وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَیْناهُ حُکْماً وَعِلْماً» (۵) ، وقال: «وَآتَیْناهُ الْحُکْمَ صَبِیّاً» (۶) فقد یجوز أن یعطی الحکم ابن أربعین سنه، ویجوز أن یعطیه الصبیّ. (۷)

۱۱۰۹/۱۰ - فی مناقب ابن شهراشوب: حکیمه بنت أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام قالت: لمّا حضرت ولاده الخیزران - اُمّ أبی جعفر علیه السلام - دعانی الرضا علیه السلام فقال]لی[: یا حکیمه، إحضری ولادتها وادخلی وإیّاها والقابله بیتاً، ووضع لنا مصباحاً وأغلق الباب علینا، فلمّا أخذها الطلق طفئ المصباح وبین یدیها طست واغتممت بطفئ المصباح.

۱- فی المصدر: یوم عید.

۲- فی بعض نسخ المصدر: سبعه عشر دیناراً.

۳- الثاقب فی المناقب: ۵۲۶ ح ۱۲، وأورده فی الخرائج: ۳۸۳/۱ ح ۱۲، عنه کشف الغمّه:۳۶۸/۲ والبحار: ۴۹/۵۰ ح ۲۶.

۴- کذا، والظاهر أنّ الصواب: علی بن أسباط، کما ورد فی مصادر اُخری.

۵- یوسف: ۲۲.

۶- مریم: ۱۲.

۷- الخرائج: ۳۸۴/۱ ح ۱۴ (نحوه)، عنه البحار: ۲۰/۵۰ ح۶ و۳۷ ح۱.

فبينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام فى الطست وإذا عليه شى ء رقيق كهيئه الثوب يسطع نوره حتّى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعته فى حجرى ونزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضعه فى المهد وقال لى: يا حكيمه، إلزمى مهده.

قالت: فلمّا كان فى اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثمّ نظر يمينه ويساره، ثمّ قال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، فقمت ذعره (۱) فزعه فأتيت أباالحسن عليه السلام فقلت له:]لقد[سمعت من هذا الصبىّ عجباً!

فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر، فقال عليه السلام: يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر. (۲)

۱۱۱۰/۱۱ - فى إعلام الورى والإرشاد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن معمّر بن خلّاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبوجعفر عليه السلام قد أجلسته مجلسى، وصيّرته مكانى.

وقال عليه السلام: إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القُذّه (۳) بالقُذّه. (۴)

أقول: قوله: «وذكر شيئاً» أى: من علامات الإمام وأشباهه.

۱۱۱۱/۱۲ - فى عيون المعجزات: عبدالرحمان بن محمّد، عن كليم بن عمران قال: قلت للرضا عليه السلام: اُدع اللّه أن يرزقك ولداً، فقال: إنّما أرزق ولداً واحداً وهويرثنى.

۱- الذُعر: الخوف والفزع.

۲- المناقب: ۳۹۴/۴، عنه البحار: ۱۰/۵۰ ح ۱۰، تقدّم نحوه فى ح۲.

۳- القُذّه - بالضمّ والتشديد - : ريش السهم، والجمع قُذَذٌ، و «حَذوَ القذّه بالقذّه» أى: كما يقدر كلّ واحده منها على قدر صاحبتها وتقطع، ضرب مثلاً للشيئين يستويان ولايتفاوتان.

۴- إعلام الورى: ۹۳/۲الإرشاد: ۳۱۸، عنهما البحار: ۲۱/۵۰ ح۹.

فلمّا ولد أبوجعفر علیه السلام قال الرضا علیه السلام لأصحابه: قد ولد لی شبیه موسی بن عمران، فالق البحار، وشبیه عیسی بن مریم قدّست اُمّ ولدته، قد خلقت طاهره مطهّره.

ثمّ قال الرضا علیه السلام: یقتل غصباً فیبکی له وعلیه أهل السماء، ویغضب اللّه تعالی علی عدوّه وظالمه، فلایلبث إلّا یسیراً حتّی یعجّل اللّه به إلی عذابه الألیم وعقابه الشدید، وکان طول لیلته یناغیه فی مهده. (۱)

أقول: معنی «یناغیه» - کما قال الجوهری - أی: تکلّمه بما یعجبه ویسرّه.

۱۱۱۲/۱۳ - روی علیّ بن مهزیار قال: کتبت إلی أبی جعفر علیه السلام وشکوت إلیه کثره الزلازل فی الأهواز وقلت: تری لنا التحوّل عنها؟

فکتب علیه السلام: لاتتحوّلوا عنها، وصوموا الأربعاء والخمیس والجمعه واغتسلوا وطهّروا ثیابکم وأبرزوا یوم الجمعه، وادعوا اللّه، فإنّه یدفع عنکم.

قال: ففعلنا فسکنت الزلازل. (۲)

۱۱۱۳/۱۴ - فی عیون أخبار الرضا علیه السلام: أبی وابن الولید معاً عن محمّد العطّار عن ابن عیسی، عن البزنطی قال: قرأت کتاب أبی الحسن الرضا علیه السلام إلی أبی جعفر علیه السلام:

یا أبا جعفر، بلغنی أنّ الموالی إذا رکبت أخرجوک من الباب الصغیر، وإنّما ذلک من بخل بهم لئلاّ ینال منک أحد خیراً، فأسألک بحقّی علیک لایکن مدخلک ومخرجک إلّا من الباب الکبیر، وإذا رکبت فلیکن معک ذهب وفضّه، ثمّ لایسألک أحد إلّا أعطیته.

ومن سألک من عمومتک أن تبرّه فلاتعطه أقلّ من خمسین دیناراً، والکثیر

۱- البحار: ۱۵/۵۰ ح ۱۹.

۲- علل الشرائع: ۵۵۵/۲ ح ۶ مع إختلاف یسیر، عنه البحار: ۱۵۰/۹۱ ضمن ح ۸، و ۱۰۱/۵۰ ح۱۴.

إلیک، ومن سألک من عمّاتک فلاتعطها أقلّ من خمسه وعشرین دیناراً، والکثیر إلیک. إنّی]إنّما (۱) [اُرید أن یرفعک اللّه، فأنفق ولاتخش من ذی العرش إقتارا. (۲)

۱۱۱۴/۱۵ - فی البحار: أخبرنی جماعه، عن التلعکبری، عن أحمد بن علیّ الرازی، عن الحسین بن علیّ، عن أبی الحسن البلخی، عن أحمد بن مابندار الإسکافی، عن العلا المذاری، عن الحسن بن شمّون قال: قرأت هذه الرساله علی علیّ بن مهزیار، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام بخطّه:

]بسم اللّه الرحمن الرحیم[یا علیّ، أحسن اللّه جزاک، وأسکنک جنّته، ومنعک من الخزی فی الدنیا والآخره، وحشرک اللّه معنا.

یا علیّ، قد بلوتک وخیّرتک فی النصیحه والطاعه والخدمه والتوقیر والقیام بما یجب علیک، فلو قلت: إنّی لم أر مثلک لرجوت أن أکون صادقاً، فجزاک اللّه جنّات الفردوس نزلاً.

فما خفی علیّ مقامک ولاخدمتک فی الحرّ والبرد فی اللیل والنهار، فأسأل اللّه إذا جمع الخلائق للقیامه أن یحبوک برحمه تغتبط بها، إنّه سمیع الدعاء. (۳)

۱۱۱۵/۱۶ - فی مقتضب الأثر: قال: حدّثنی أبو محمّد عبداللّه بن محمّد المسعودی، قال: حدّثنی المغیره بن محمّد المهلبی، قال: أنشدنی عبداللّه بن أیّوب الخریبی الشاعر، وکان انقطاعه إلی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام یخاطب ابنه أباجعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام بعد وفاه أبیه الرضا علیه السلام.

من کلمه له لم نکتبها علی وجهها، بل ذکرنا منها موضع الشاهد، یقول:

یابن الذبیح ویابن عراق (۴) الثری

طابت أرومته (۵) وطاب عروقا

۱- لیس فی المصدر.

۲- عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۷/۲ ح ۲۰، عنه البحار: ۱۰۲/۵۰ ح ۱۶، و۱۲۱/۹۶ ح ۲۴.

۳- البحار: ۱۰۵/۵۰ ذح ۲۲.

۴- فی المصدر والبحار: أعراق.

۵- الأرومه: أصل الشجره.

یابن الوصیّ وصیّ أفضل مرسل

أعنی النبیّ الصادق المصدوقا

ما لفّ فی خرق القوابل مثله

أسد یلفّ مع الخریق خریقا (۱)

یا أیّها الحبل المتین متی أعذ (۲)

یوماً بعقوله (۳) أجده وثیقا

أنا عائذ بک فی القیامه لائذ

أبغی لدیک من النجاه طریقا

لایسبقنی فی شفاعتکم غداً

أحد فلست بحبّکم مسبوقا

یابن الثمانیه الأئمّه غرّبوا

وأبا الثلاثه شرّقوا تشریقا (۴)

إنّ المشارق والمغارب أنتم

جاء الکتاب بذالکم تصدیقا (۵)

ومن مواعظه علیه السلام: کیف یضیّع من اللّه کافله؟ وکیف ینجو من اللّه طالبه؟ ومن انقطع إلی غیر اللّه وکّله اللّه إلیه، ومن عمل علی غیر علم]ما[أفسد أکثر ممّا یصلح. (۶)

۱- رحیقاً خ.

۲- أعد خ، وفی البحار: أغد.

۳- بعقوته خ، کذا فی المصدر والبحار. والعقوه: الموضع المتّسع أمام الدار.

۴- قال العلّامه المجلسی رحمه الله: تغریب «الثمانیه» لعلّه کنایه عن وفاتهم، کما أنّ تشریق الثلاثه کنایه عن کونهم ظاهرین، أو بمعرض الظهور. والتغریب کنایه عن سکناهم غالباً أو ولادتهم فی بلاد الحجاز ویثرب، وهی غربیّه بالنسبه إلی العراق فالتشریق

ظاهر.

٥- مقتضب الأثر: ٥٠ و٥١، عنه البحار: ٣٢٥/٤٩ ح٧.

٦- البحار: ٣٦٤/٧٨ ح ٥.

الباب الثانی عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الهادی علیه السلام

اشاره

فی ذکر قطره من بحر

مناقب الإمام العاشر والنور الظاهر

والبدر الباهر ذی الشرف والکرم والمجد والأیادی

أبی الحسن الثالث علیّ بن محمّد النقیّ الهادی

صلوات اللّه علیه

۱۱۱۶/۱ - فی الثاقب فی المناقب: فی بیان آیاته علیه السلام فی إحیاء الموتی؛

محمّد بن حمدان، عن إبراهیم بن بلطون، عن أبیه قال: کنت أحجب المتوکّل فأهدی له خمسون غلاماً من الخزر، وأمرهم (۱) أن أتسلّمهم وأحسن إلیهم.

فلمّا تمّت سنه کامله کنت واقفاً بین یدیه إذ دخل علیه أبوالحسن علیّ بن محمّد النقیّ علیهما السلام فأخذ (۲) مجلسه أمرنی أن أخرج الغلمان من بیوتهم، فأخرجتهم فلمّا بصروا بأبی الحسن علیه السلام سجدوا له بأجمعهم، فلم یتمالک المتوکّل أن قام

۱- کذا، وفی المصدر: فأمرنی.

۲- فی المصدر: فلمّا أخذ.

يجرّرجله (۱) حتّى توارى خلف الستر، ثمّ نهض]أبوالحسن[عليه السلام.

فلمّا علم المتوكّل بـذلك خرج إليّ فقال: ويلك (۲) يا بلطون، ما هـذا الّذى فعل هؤلاء الغلمان؟ فقلت:]لا[واللّه ما أدرى. قال: سلهم.

فسألتهم عمّا فعلوه، فقالوا: هذا رجل يأتينا كلّ سـنه فيعرض علينا الدين، ويقيم عندنا عشـره أيّام، وهو وصـىّ نبىّ المرسلين (۳)، فأمرنى بذبحهم]فذبحتهم [عن آخرهم.

فلمّا كان وقت العتمه صـرت إلى أبى الحسن عليه السـلام، فإذا خادم على الباب فنظر إليّ، فلمّا بصر بى قال: ادخل، فدخلت فإذا هـو عليه السـلام جـالس فقـال: يـا بلطـون، مـا صـنع القـوم؟ فقلت: يـابن رسول اللّه، ذبحوا]واللّه[عن آخرهم، فقـال لى: كلّهم؟ فقلت:]نعم (۴) [إى واللّه.

فقال عليه السـلام:]أ[تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يابن رسول اللّه، فأومأ بيده إليّ ادخل (۵) الستر، فدخلت فإذا أنا بالقوم قعود]و[بين أيديهم فاكهه يأكلون. (۶)

۱۱۱۷/۲ - وفيه: فى بيان معجزاته فى الرمل والحجر.

أبوهـاشم الجعفرى، قال: خرجت مع أبى الحسن عليه السـلام إلى سـرّ من رأى نتلقّى بعض القادمين فأبطأوا، فطرح لأبى الحسـن عليه السلام غاشيه (۷) السرج فجلس عليها.

فنزلت من (۸) دابّتى وجلست بين يديه وهو يحدّثنى. فشكوت إليه قصور

۱- فى المصدر: رجليه.

۲- فى بعض نسخ المصدر: ويحك.

۳- كذا فى الأصل، وفى المصدر: المسلمين.

۴- ليس فى المصدر.

۵- فى المصدر: فأومأ بيده أن أدخل.

۶- الثاقب فى المناقب: ۵۲۹ ح۱، وما بين المعقوفين من المصدر.

۷- الغاشيه: الغطاء.

۸- فى المصدر: عن.

یدی، فأهوی بیده إلی رمل کان علیه جالساً فناولنی منه کفّاً، وقال: إتّسع بهذا یاأباهاشم، واکتم ما رأیت.

فجئت به معی، ورجعنا فأبصرته فإذا هو ذهب أحمر یتّقد کالنیران (۱) .

فدعوت صائغاً إلی منزلی]وقلت له: اسبک لی هذا، فسبکه[وقال]لی[: ما رأیت ذهباً أجود منه،]وهو[کهیئه الرمل،]قال: (۲)] فمن أین لک هذا؟ فما رأیت أعجب منه!

قلت: هذا شی ء کان عندنا قدیماً یذخر (۳) لنا عجائزنا علی طول الأیّام. (۴)

۱۱۱۸/۳ - وفیه: عنه أیضاً قال: حججت سنه]حجّ فیها بغا[،]فقال: (۵)] لمّا صرت إلی المدینه]صرت (۶)] إلی باب أبی الحسن علیه السلام فوجدته راکباً فی استقبال]بغا [فسلّمت علیه فقال: إمض بنا إذا شئت، فمضیت معه حتّی خرجنا من المدینه، فلمّا أصحرنا]التفت[إلی غلامه وقال: إذهب فانظر فی أوائل العسکر، ثمّ قال: أنزل بنا یا أباهاشم.

قال: فنزلت وفی نفسی أن أسأله شیئاً، وأنا أستحیی منه، واُقدّم واُؤخّر.

قال: فعمل بسوطه فی الأرض خاتم سلیمان، فنظرت فإذا فی الآخر الأحرف مکتوب: «خذ» و فی الآخر]«اکتم»، وفی الآخر[«اعذر»، ثمّ اقتلعه بسوطه وناولنیه، فنظرت فإذا نقره صافیه فیها أربعمائه مثقال.

فقلت: بأبی وأمّی، لقد کنت شدید الحاجه إلیها، وأردت کلامک واُقدّم

۱- فی المصدر: فإذا هو یتّقد کالنیران ذهباً أحمر.

۲- لیس فی المصدر.

۳- فی المصدر: تدّخره.

۴- الثاقب فی المناقب: ۵۳۲ ح۱، وأورد الراوندی فی الخرائج: ۶۷۳/۲ ح ۳ (نحوه)، عنه البحار:۱۳۸/۵۰ ح ۲۲، وما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر.

۵- لیس فی المصدر.

۶- لیس فی المصدر.

وأُؤخّر واللّه يعلم حيث يجعل رسالاته (۱) ، ثمّ ركبنا. (۲)

۱۱۱۹/۴ - وفيه: الحسن بن محمّد بن جمهور العمى،]قال:[سمعت من سعيد الصغير الحاجب قال: دخلت على سعيد بن صالح الحاجب فقلت: يا أباعثمان، قد صرت من أصحابك - وكان]سعيد[يتشيّع - فقال: هيهات، فقلت: بلى واللّه. فقال:وكيف ذلك؟

قلت: بعثنى المتوكّل وأمرنى أن أكبس (۳) على علىّ بن محمّد بن الرضا عليهم السلام فأنظر ما يفعل، ففعلت ذلك فوجدته يصلّى، فبقيت قائماً حتّى فرغ، فلمّا انفتل (۴) من صلاته أقبل علىّ وقال: يا سعيد، لايكفّ عنّى جعفر]- أى المتوكّل الملعون- [حتّى يقطع إرباً إرباً، إذهب واعزب، وأشار بيده]الشريفه[.

فخرجت مرعوباً ودخلنى من هيبته ما لا أحسن أن أصفه، فلمّا رجعت إلى المتوكّل سمعت الصيحه والواعيه، فسألت عنه، فقيل: قتل المتوكّل، فرجعنا وقلت بها (۵) . (۶)

۱۱۲۰/۵ - وفيه: الحسن بن محمّد بن علىّ قال: جاء رجل إلى علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى عليهم السلام وهو يبكى وترتعد فرائصه، فقال: يابن رسول اللّه، إنّ فلاناً - يعنى الوالى - أخذ ابنى واتّهمه بموالاتك، فسلّمه إلى حاجب من حجّابه وأمره أن يذهب به إلى موضع كذا فيرميه من أعلى جبل هناك ثمّ يدفنه فى أصل الجبل.

فقال عليه السلام: فما تشاء؟ فقال: ما يشاء الوالد الشفيق لولده.

۱- فى المصدر: واللّه أعلم حيث يجعل رسالته.

۲- الثاقب فى المناقب: ۵۳۲ ح ۲.

۳- كبس على فلان، أو دار فلان: هجم عليه واحتاط به.

۴- انفتل: انصرف.

۵- أى: بالإمامه.

۶- الثاقب فى المناقب: ۵۳۹ ح ۳.

قال: إذهب فإنّ إبنک یأتیک غداً إذا أمسیت ویخبرک بالعجب من إفتراقه (۱) فانصرف الرجل فرحاً.

فلمّا کان عند ساعه من آخر النهار غداً إذا]هو[بإبنه قد طلع علیه فی أحسن صوره]قد رآ فسرّه[وقال: یا بنیّ أخبرنی، فقال: یا أبت، إنّ فلاناً الحاجب صار بی إلی أصل ذلک الجبل فأمسی عنده إلی هذا الوقت یرید أن یبیت هناک ثمّ یصعدنی من غداه إلی]أعلی[الجبل ویدهدهنی (۲) لبئر حفر لی قبراً فی هذه الساعه، فجعلت أبکی وقوم موکّلون بی یحفظوننی.

فأتانی جماعه عشره لم أر أحسن منهم وجوهاً، وأنظف منهم ثیاباً، وأطیب منهم روائح، والموکّلون بی لایرونهم، فقالوا لی: ما هذا البکاء والجزع]والتطاول والتضرّع[؟

فقلت: ألا ترون قبراً محفوراً وجبلاً شاهقاً، وموکّلین لایرحمون یریدون]أن[یدهدهونی منه ویدفنونی فیه؟

قالوا: بلی، أرأیت لو جعلنا الطالب مثل المطلوب فدهدهناه من الجبل ودفنّاه فی القبر، أتحرر نفسک فتکون خادماً لقبر رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ قلت: بلی واللّه.

فمضوا إلی الحاجب فتناولوه وجرّوه وهو یستغیث ولایسمع به أصحابه ولایشعرون]به[، ثمّ صعدوا به]إلی[الجبل ودهدهوه]منه[، فلم یصل إلی الأرض حتّی تقطّعت أوصاله، فجاء أصحابه فضجّوا علیه بالبکاء واشتغلوا عنّی.

فقمت وتناولنی العشره، فطاروا بی إلیک فی هذه الساعه، وهم وقوف ینتظروننی لیمضوا بی إلی قبر رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لأکون خادماً، ومضی.

وجاء الرجل إلی علیّ بن محمّد علیهما السلام فأخبره، ثمّ لم یلبث إلّا قلیلاً حتّی جاء الخبر بأنّ قوماً أخذوا ذلک الحاجب فدهدهوه من ذلک الجبل ودفنه أصحابه فی

۱- فی المصدر: من أمره.

۲- دَهْدَهَ الحجر: دحرجه.

ذلک القبر، وهرب ذلک الصبی (۱) الّذی کان یریدون أن یدفنوه (۲) فی ذلک القبر، فجعل علیّ بن محمّد علیهما السلام یقول]للرجل: إنّهم [لایعلمون ما نعلم، ویضحک. (۳)

۱۱۲۱/۶ - وفیه: زرافه حاجب المتوکّل، قال: وقع رجل مشعبذ (۴) من ناحیه الهند إلی المتوکّل یلعب لعب الحقّه]و[لم یر مثله، وکان المتوکّل لعّاباً، وأراد أن یُخجل علیّ بن محمّد بن الرضا علیهما السلام فقال لذلک الرجل: إن أخجلته أعطیتک ألف دینار.

قال: تقدّم بأن یخبز رقاقاً واجعلها علی المائده وأقعدنی إلی جنبه، ففعل (۵) وأحضر علیّ بن محمّد علیهما السلام للطعام، وجعل له مسوره (۶) عن یساره، وکان علیها صوره أسد، وجلس اللاعب إلی جنب المسوره، فمدّ علیّ بن محمّد علیهما السلام یده إلی رقاقه فطیّرها ذلک الرجل،]فی الهواء[ومدّیده إلی اُخری، فطیّرها]ذلک الرجل ومدّ یده إلی اُخری فطیّرها[، فتضاحک الجمیع.

فضرب]علیّ بن محمّد[علیهما السلام یده المبارکه الشریفه علی تلک الصوره]الّتی فی[المسوره]و[قال: خذیه، فابتلعت الرجل، وعادت کما کانت إلی المسوره.

فتحیّر الجمیع ونهض أبوالحسن]علیّ بن محمّد[علیهما السلام]یمضی (۷)]، وقال]له المتوکّل: سألتک إلّا جلست ورددته. قال: واللّه لاتراه بعدها،]أ[تسلّط أعداء اللّه علی أولیاء اللّه، وخرج من عنده]فلم یر الرجل بعد ذلک[. (۸)

۱- فی المصدر: الرجل.

۲- فی المصدر: کان أراد أن یدفنه.

۳- الثاقب فی المناقب: ۵۴۳ ح۳ مع إختلاف یسیر.

۴- شَعْبَذَ، شعبذه: مهر فی الإحتیال وأری الشی ء علی غیر حقیقته، معتمداً علی خداع الحواس.

۵- فی المصدر: فقعدوا.

۶- المِسْوَر: متّکأ من جلد.

۷- (( )) لیس فی المصدر.

۸- الثاقب فی المناقب: ۵۵۵ ح ۱۵، وأورده فی الصراط المستقیم: ۲۰۳/۲ ح۷ باختصار.

۱۱۲۲/۷ - فی مروج الذهب: قال المسعودی: حدّثنی محمّد بن الفرج – بمدینه جرجان فی المحلّه المعروفه بغسان - قال: حدّثنی أبودعامه قال: أتیت علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی علیهم السلام عائداً فی علّته الّتی کانت وفاته بها]فی هذه السنه (۱) فلمّا هممت بالانصراف قال لی: یا أبا دعامه، قد وجب]علیّ[حقّک أفلا اُخبرک (۲) بحدیث تسرّ به؟ قال: فقلت له: ما أحوجنی إلی ذلک یابن رسول اللّه.

قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ. قال: حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:]یا علیّ،[اکتب. قال: قلت: وما أکتب؟ قال: اکتب:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، الإیمان ما وقّر فی القلوب (۳) ، وصدّقته الأعمال،والاسلام ما جری علی اللسان، وحلّت به المناکحه.

قال أبو دعامه: فقلت: یا بن رسول اللّه، ما أدری واللّه أیّهما أحسن؟ الحدیث أم الإسناد؟

فقال: إنّها لصحیفه بخطّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام وإملاء رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم نتوارثها صاغراً عن کابر. (۴)

۱۱۲۳/۸ - فی الخرائج للقطب الراوندی: روی عن محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوی، قال: کنت مع أبی بباب المتوکّل - وأنا صبیّ - فی جمع]من[الناس ما

۱- (( )) لیس فی البحار.

۲- فی البحار: ألا اُحدّثک.

۳- أی: ثبت وسکن.

۴- البحار: ۲۰۸/۵۰ ضمن ح ۲۲.

بین طالبی إلی عباسی إلی جندی إلی غیر ذلک، وکان إذا جاء أبوالحسن علیه السلام ترجّل الناس کلّهم حتّی یدخل.

فقال بعضهم لبعض: لم نترجّل لهذا الغلام؟ وما هو بأشرفنا ولا بأکبرنا ولا بأسنّنا ولا بأعلمنا (۱) ؟ فقالوا: واللّه لاترجّلنا له.

فقال لهم أبو هاشم: واللّه لترجّلنّ له صغاراً وذلّه إذا رأیتموه، فما هو إلّا أن أقبل وبصروا به فترجّل له الناس کلّهم.

فقال لهم أبوهاشم: ألیس زعمتم أنّکم لاتترجّلون له؟ فقالوا: واللّه، ما ملکنا أنفسنا حتّی ترجّلنا. (۲)

۱۱۲۴/۹ - وفیه: روی عن أحمد بن عیسی الکاتب، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فیما یری النائم کأنّه نائم فی حجری، وکأنّه دفع إلیّ کفّاً من تمر عدده خمس وعشرون تمره.

قال: فما لبثت إلّا وأنا (۳) بأبی الحسن علیّ بن محمّد علیهما السلام ومعه قائد، فأنزله فی حجرتی وکان القائد یبعث ویأخذ من العلف من عندی فسألنی یوماً: کم لک علینا؟قلت: لست آخذ منک شیئاً]من ثمنه (۴)].

فقال لی: أتحبّ (۵) أن تدخل إلی هذا العلوی فتسلّم علیه؟ قلت: لست أکره ذلک.

فدخلت فسلّمت علیه، وقلت له: إنّ فی هذه القریه کذا وکذا من موالیک فإن أمرتنا بحضورهم فعلنا، قال: لاتفعلوا. قلت: فإنّ عندنا تموراً جیاداً فتأذن لی أن

۱- فی المصدر: ولا أکبر منّا سنّاً ولا أعلمنا.

۲- الخرائج: ۶۷۵/۲ ح ۷، عنه البحار: ۱۳۷/۵۰ ح ۲۰.

۳- فی المصدر: فما لبثت حتّی أقدم.

۴- من المصدر.

۵- فی المصدر: أفتحبّ.

أحمل لک بعضها. فقال: إن حملت شیئاً یصل (۱) إلیّ، ولکن احمله إلی القائد فإنّه سیبعث إلیّ منه.

فحملت إلی القائد أنواعاً من التمر، وأخذت نوعاً جیّداً فی کُمّی وسکرجه (۲) من زبد فحملته إلیه، ثمّ جئت فقال]لی[القائد: أتحبّ أن تدخل علی صاحبک؟قلت: نعم.

فدخلت فإذا قدّامه من ذلک التمر الّذی بعثت به إلی القائد، فأخرجت التمر الّذی کان معی والزبد، فوضعته بین یدیه، فأخذ کفّاً من تمر فدفعه إلیّ، وقال: لو زادک رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لزدناک، فعددته فإذا هی کما رأیت فی النوم لم یزد ولم ینقص. (۳)

۱۱۲۵/۱۰ - وفیه: روی أبو محمّد البصری، عن أبی العبّاس خال شبل کاتب إبراهیم بن محمّد، قال: کنّا أجرینا ذکر أبی الحسن علیه السلام فقال لی: یا أبا محمّد، لم أکن فی شی ء من هذا الأمر، وکنت أعیب علی أخی وعلی أهل هذا القول عیباً شدیداً بالذمّ والشتم إلی أن کنت فی الوفد الّذین أوفد المتوکّل إلی المدینه فی إحضار أبی الحسن علیه السلام فخرجنا إلی المدینه.

فلمّا خرج وصرنا فی بعض الطریق وطوینا (۴) المنزل وکان منزلاً صائفاً (۵) شدید الحرّ، فسألناه أن ینزل، فقال: لا، فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب، فلمّا اشتدّ الحرّ والجوع والعطش فبینما (۶) ونحن إذ ذلک فی أرض ملساء (۷) لا نری شیئاً ولا

۱- فی المصدر: لم یصل.

۲- السُکُرُّجَه: إناء صغیر یؤکل فیه الشی ء القلیل من الأدم.

۳- الخرائج: ۴۱۱/۱ ح ۱۶، عنه البحار: ۱۵۳/۵۰ ح ۳۹.

۴- طَوَی الأرض والبلاد: قطعها وجازها.

۵- فی بعض نسخ المصدر: وکان یوماً صائفاً.

۶- فی المصدر: والعطش فینا.

۷- المَلَس: المکان المستوی لانبات به.

ظلاًّ (۱) ولا ماءاً نستريح، فجعلنا نشخص بأبصارنا (۲) نحوه.

قال: وما لكم أحسبكم جياعاً وقد عطشتم؟، فقلنا: إى واللّه، يا سيّدنا]و[قد عيينا. قال: عرّسوا (۳) وكلوا واشربوا.

فتعجّبت من قوله، ونحن فى صحراء ملساء لا نرى فيها شيئاً نستريح إليه، ولانرى ماءاً ولا ظلّاً.

فقال: ما لكم؟ عرّسوا، فابتدرت إلى القطار لأُنيخ (۴) .

ثمّ التفتّ وإذا أنا بشجرتين عظيمتين تستظلّ تحتهما عالم من الناس، وإنّى لأعرف موضعهما أنّه أرض براح قفراء (۵) وإذا بعين تسيح (۶) على وجه الأرض أعذب ماء وأبرده.

فنزلنا وأكلنا وشربنا واسترحنا، وإنّ فينا من سلك ذلك الطريق مراراً، فوقع فى قلبى ذلك الوقت أعاجيب، وجعلت أحدّ النظر إليه وأتأمّله طويلاً وإذا نظرت إليه تبسّم وزوى (۷) وجهه عنّى.

فقلت فى نفسى: واللّه لأعرفنّ هذا كيف هو؟ فأتيت من وراء الشجره فدفنت سيفى ووضعت عليه حجرين وتغوّطت فى ذلك الموضع، وتهيّأت للصلاه.

۱- فى المصدر والبحار: ولا ظلَّ.

۲- شخص بصره: فتح عينيه ولم يطرف بهما.

۳- التعريس: نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحه.

۴- أناخ الجمل: أبركه.

۵- فى المصدر: براح قفر. والبَراح: المتّسع من الأرض، لازرع فيه ولاشجر، والقَفْر: الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولاناس ولا كلأ.

۶- ساح الماء: سالَ وجَرى.

۷- زوى وجهه: نحاه.

فقال أبوالحسن علیه السلام: استرحتم؟ قلنا: نعم. قال: فارتحلوا علی اسم اللّه فارتحلنا.

فلمّا أن سرنا ساعه رجعت علی الأثر فأتیت الموضع فوجدت الأثر والسیف کما وضعت والعلامه، وکأنّ اللّه لم یخلق ثَمَّ شجره ولا ماءاً ولا ظلالاً ولا بللاً فتعجّبت]من ذلک (۱) [ورفعت یدیّ إلی السماء فسألت اللّه الثبات علی المحبّه والإیمان به والمعرفه منه، وأخذت الأثر فلحقت القوم.

فالتفت إلیّ أبوالحسن علیه السلام وقال: یا أبا العبّاس فعلتها؟ قلت: نعم یا سیّدی، لقد کنت شاکّاً، و]لقد[أصبحت]و[أنا عند نفسی من أغنی الناس]بک[فی الدنیا والآخره.

فقال: هو کذلک، هم معدودون (۲) معلومون لا یزید رجل ولا ینقص. (۳)

۱۱۲۶/۱۱ - فی کمال الدین للصدوق قدس سره: ابن الولید، عن سعد، عن جعفر بن محمّد بن الحسن بن الفرات، عن صالح بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن زیاد عن اُمّه فاطمه ابنه]محمّد بن[الهیثم، قالت: کنت فی دار أبی الحسن]علیّ بن محمّد العسکری[علیه السلام فی وقت الّذی ولد فیه جعفر، فرأیت أهل الدار قد سرّوا به]فصرت إلی أبی الحسن علیه السلام فلم أره مسروراً بذلک[فقلت]له[: یا سیّدی ما لی أراک غیر مسرور]بهذا المولود[؟

فقال: یهوّن علیک أمره، فإنّه سیضلّ خلقاً کثیراً. (۴)

۱- لیس فی المصدر.

۲- قال العلّامه المجلسی رحمه الله: «هم معدودون» أی: الشیعه وأنت کنت منهم.

۳- الخرائج: ۴۱۵/۱ ح ۲۰، عنه البحار: ۱۵۶/۵۰ ح ۴۵، وما بین المعقوفتین من المصدر.

۴- کمال الدین: ۳۲۱/۱ ذح ۲، عنه البحار: ۲۳۱/۵۰ ح ۵، وأورد الإربلی فی کشف الغمّه: ۳۸۵/۲ مع إختلاف یسیر، عنه البحار: ۱۷۶/۵۰ ضمن ح ۵۵.

۱۱۲۷/۱۲ – عن علیّ بن محمّد النوفلی، قال: سمعته علیه السلام یقول:

إسم اللّه الأعظم ثلاثه وسبعون حرفاً، وإنّما کان عند آصف منه حرف واحد، فتکلّم به فانخرقت له الأرض فیما بینه وبین سبا، فتناول عرش بلقیس حتّی صیّره إلی سلیمان، ثمّ بسطت له الأرض فی أقلّ من طرفه عین، وعندنا منه إثنان وسبعون حرفاً، وحرف واحد عند اللّه عزّوجلّ استأثر به فی علم الغیب. (۱)

۱۱۲۸/۱۳ – فی المناقب: أبو محمّد الفحّام بالإسناد عن سلیمه (۲) الکاتب قال: قال خطیب – یلقّب بالهریسه – للمتوکّل: ما یعمل أحد بک ما تعمله بنفسک فی علیّ بن محمّد علیهما السلام، فلا فی الدار إلّا من یخدمه، ولا یتعبونه یشیل (۳) الستر لنفسه.

فأمر المتوکّل بذلک فرفع صاحب الخبر أنّ علیّ بن محمّد علیهما السلام دخل الدار فلم یخدم ولم یشل أحد بین یدیه الستر، فهبّ هواء فرفع الستر حتّی دخل وخرج.

فقال: شیلوا له الستر بعد ذلک فلا نرید أن یشیل له الهواء. (۴)

۱۱۲۹/۱۴ – قال المسعودی فی مروج الذهب: سعی إلی المتوکّل بعلیّ بن محمّد]الجواد[علیهما السلام أنّ فی منزله کتباً وسلاحاً من شیعته من أهل قم، وأنّه عازم علی الوثوب بالدوله.

فبعث إلیه جماعه من الأتراک، فهجموا داره لیلاً فلم یجدوا فیها شیئاً ووجدوه فی بیت مغلق علیه، وعلیه مدرعه من صوف، وهو جالس علی الرمل

۱- کشف الغمّه: ۳۸۵/۲، عنه البحار: ۱۷۶/۵۰ ضمن ح ۵۵.

۲- فی المصدر والبحار: سلمه.

۳- شالَهُ شَیْلاً: رفعه.

۴- المناقب: ۴۰۶/۴، عنه البحار: ۲۰۳/۵۰ ح ۱۲.

والحصا،وهو متوجّه إلی اللّه تعالی یتلو آیات من القرآن.

فحمل علی حاله تلک إلی المتوکّل وقالوا له: لم نجد فی بیته شیئاً ووجدناه یقرأ القرآن مستقبل القبله، وکان المتوکّل]جالساً[فی مجلس الشرب، فدخل علیه والکأس فی ید المتوکّل.

فلمّا رآه هابه (۱) وعظّمه وأجلسه إلی جانبه، وناوله الکأس الّتی کانت فی یده فقال علیه السلام: واللّه ما یخامر لحمی ودمی قطّ، فاعفنی، فأعفاه.

فقال: أنشدنی شعراً، فقال علیه السلام: إنّی قلیل الروایه للشعر، فقال: لابدّ فأنشده علیه السلام وهو جالس عنده:

باتوا علی قلل الأجبال تحرسهم

غُلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عزّ من معاقلهم

وأسکنوا حفراً یا بئسما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد دفنهم

أین الأساور والتیجان والحُلل

أین الوجوه الّتی کان منعّمه

من دونها تضرب الأستاروالکلل؟

فأفصح القبر عنهم حین سائله

تلک الوجوه علیها الدود تنتقل (۲)

قد طال ما أکلوا دهراً وقد شربوا

وأصبحوا الیوم بعد الأکل قد اُکلوا

قال: فبکی المتوکّل حتّی بلّت لحیته دموع عینیه، وبکی الحاضرون، ودفع إلی علیّ علیه السلام أربعه آلاف دینار، ثمّ ردّه إلی منزله مکرماً.

وقال الكراجكى قدس سره فى الكنز: فضرب المتوكّل بالكأس الأرض وتنغّص (۳) عيشه فى ذلك اليوم. (۴)

۱- هابَه هَيْباً: أجلّه وعظّمه.

۲- فى البحار: تقتتل.

۳- نغّص فلاناً: كدّر عيشه.

۴- البحار: ۲۱۱/۵۰ ذ ح ۲۴.

۱۱۳۰/۱۵ - فی الصراط المستقیم: نزل علیه السلام عن الفرس لیکتب کتاباً، فصهل (۱) ثلاثاً فقال له الإمام علیه السلام بالفارسیّه: إذهب إلی موضع کذا فبُل ورُث وعُد، ففعل.

قال أحمد بن هارون: فوسوس إلیَّ الشیطان، فقال الإمام علیه السلام: لا یعظّم علیک إنّما أعطی اللّه آل محمّد علیهم السلام أکبر ممّا أعطی داود وسلیمان. (۲)

۱۱۳۱/۱۶ - کشف الغمّه: للعالم النحریر بهاء الدین علیّ بن عیسی الإربلی من دلائل الحمیری: عن فتح بن یزید الجرجانی قال: ضمّنی وأبا الحسن علیه السلام الطریق حین منصرفی من مکّه إلی خراسان، وهو صائر إلی العراق فسمعته وهو یقول:

من اتّقی اللّه یتّقی، ومن أطاع اللّه یطاع.

قال: فتلطفت فی الوصول إلیه فسلّمت علیه فردّ علیّ السلام، وأمرنی بالجلوس وأوّل ما ابتدأنی به أن قال:

یا فتح، من أطاع الخالق لم یبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فأیقن أن یحلّ به الخالق سخط المخلوق، وإنّ الخالق لایوصف إلّا بما وصف به نفسه، وأنّی یوصف الخالق الّذی یعجز الحواسّ أن تدرکه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطه به.

جلّ عمّا یصفه الواصفون، وتعالی عمّا ینعته الناعتون، نأی فی قربه، وقرب فی نأیه، فهو فی نأیه قریب، وفی قربه بعید، کیف الکیف فلا یقال: کیف، وأیّن الأین فلایقال: أین، إذ هو منقطع الکیفیّه والأینیّه.

هو الواحد]الأحد (۳)] الصمد، لم یلد ولم یولد، ولم یکن له کفواً أحد، فجلّ جلاله.

۱- صَهَل الفرس صَهیلاً: صوّت، والصهیل: صوت الفرس مثل النهیق.

۲- الصراط المستقیم: ۲۰۴/۲ ح ۱۲.

۳- لیس فی البحار.

بل كيف (۱) يوصف بكنهه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وقد قرنه الجليل بإسمه، وشركه فى عطائه، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته؟ إذ يقول: «وَما نَقَمُوا إِلّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ» (۲) .

وقال: يحكى قول من ترك طاعته وهو يعذّبه بين أطباق نيرانها وسرابيل قطرانها «يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولا» (۳) .

أم كيف يوصف بكنهه من قرن الجليل طاعتهم بطاعه رسوله؟ حيث قال: «أَطيعُوا اللَّهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (۴) ، وقال: «وَلَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولى الْأَمْرِ مِنْهُمْ» (۵) ، وقال: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها» (۶) ، وقال: «فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاتَعْلَمُونَ» (۷) .

يا فتح، كما لايوصف الجليل جلّ جلاله، والرسول]و[الخليل، وولد البتول فكذلك لايوصف المؤمن المسلّم لأمرنا، فنبيّنا أفضل الأنبياء، وخليلنا أفضل الأخلّاء، وصيّه (۸) أكرم الأوصياء، وإسمهما أفضل الأسماء، وكنيتهما أفضل الكنى وأحلاها (۹) ، لو لم يجالسنا إلّا كفو لم يجالسنا أحد، ولولم يزوّجنا إلّا كفو لم يزوّجنا أحد.

أشدّ الناس تواضعاً، أعظمهم حلماً، وأنداهم كفّاً، وأمنعهم كنفاً، ورث عنهما أوصياؤهما علمهما، فاردد إليهم الأمر، وسلّم إليهم، أماتك اللّه مماتهم، وأحياك حياتهم، إذا شئت (۱۰) رحمك اللّه.

۱- فى المصدر: أم كيف.

۲- التوبه: ۷۴.

۳- الأحزاب: ۶۶.

۴- النساء: ۵۹.

۵- النساء: ۸۳.

۶- النساء: ۵۸.

۷- النحل: ۴۳.

۸- فى المصدر: ووصيّنا.

۹- فى المصدر: وأجلاها.

۱۰- إذا شئت يعنى: إذا شئت أن تخرج فاخرج.

قال فتح: فخرجت فلمّا كان عن الغد (۱) تلطفّت فی الوصول إليه فسلّمت عليه فردّ]علیّ (۲)] السلام، فقلت: يابن رسول اللّه، أتأذن فی مسأله اختلج فی صدری أمرها ليلتی؟

قال: سل، وإن شرحتها فلی، وإن أمسكتها فلی، فصحّح نظرك، وتثبّت فی مسألتك، وأصغ إلی جوابها سمعك، ولا تسأل مسأله تعنت (۳) واعتن بما تعتنی به فإنّ العالم والمتعلّم شريكان فی الرشد، مأموران بالنصيحه، منهيّان عن الغشّ.

وأمّا الّذی اختلج فی صدرك]ليلتك (۴)] فإن شاء العالم أنبأك، إنّ اللّه لم يظهر علی غيبه أحداً إلّا من ارتضی من رسول (۵) فكلّ ما كان عند الرسول كان عند العالم،وكلّ ما اطّلع عليه الرسول فقد اطّلع أوصياءَه عليه لئلّا (۶) تخلو أرضه من حجّه يكون معه علم يدلّ علی صدق مقالته، وجواز عدالته.

يا فتح، عسی الشيطان أراد اللبس عليك فأوهمك فی بعض ما أودعتك وشكّككك فی بعض ما أنبأتك حتّی أراد إزالتك عن طريق اللّه، وصراطه المستقيم فقلتَ: متی أيقنت أنّهم كذا فهم أرباب. معاذ اللّه، إنّهم مخلوقون مربوبون مطيعون للّه، داخرون (۷) راغبون، فإذا جاءك الشيطان من قبل ما جاءك فاقمعه بما أنبأتك به.

۱- فی المصدر: كان من الغد، وفی البحار: كان الغد.

۲- ليس فی البحار.

۳- فی المصدر: تعيّنت، وفی البحار: تعنيت.

۴- ليس فی البحار.

۵- إشاره إلی قوله تعالی: «عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلی غَيْبِهِ أَحَداً × إلّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ» الآيه، الجنّ: ۲۷ ، ۲۶.

۶- فی البحار: كيلا.

۷- دَخَرَ، دُخوراً: صغر وذلّ وهان.

فقلت له: جعلت فداک، فرّجت عنّی وکشفت ما لبّس الملعون علیّ بشرحک فقد کان أوقع بخلدی (۱) أنّکم أرباب.

قال: فسجد أبوالحسن علیه السلام وهو یقول فی سجوده: راغماً لک یا خالقی، داخراً خاضعاً، قال: فلم یزل کذلک حتّی ذهب لیلی.

ثمّ قال: یا فتح، کدت أن تهلک وتهلّک، وما ضرّ عیسی علیه السلام إذا هلک من هلک (۲) إذا شئت فقم (۳) رحمک اللّه.

قال: فخرجت وأنا فرح بما کشف اللّه عنّی من اللبس بأنّهم هم، وحمدت اللّه علی ما قدرت علیه.

فلمّا کان فی المنزل الآخر دخلت علیه وهو متّکی ء وبین یدیه حنطه مقلوّه یعبث بها، وقد کان أوقع الشیطان فی خلدی أنّه لاینبغی أن یأکلوا ویشربوا إذ کان ذلک آفه، والإمام غیر مأوف. (۴)

فقال: إجلس یافتح، فإنّ لنا بالرسل اُسوه کانوا یأکلون ویشربون، ویمشون فی الأسواق، وکلّ جسم مغذوّ بهذا إلّا الخالق الرازق، لأنّه جسّم الأجسام، وهو لم یجسّم ولم یحد بثنائه (۵) ، ولم یتزاید ولم یتناقص، مبرّء من ذاته ما رکّب فی ذات من جسّمه.

الواحد الأحد الصمد الّذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً أحد، منشی ء الأشیاء، مجسّم الأجسام، وهو السمیع العلیم، اللطیف الخبیر، الرؤف الرحیم تبارک وتعالی عمّا یقول الظالمون علوّاً کبیراً.

۱- فی المصدر والبحار: فی خلدی، والخَلَد: البال والنَفْس.

۲- فی بعض نسخ البحار: إذا هلک النصاری.

۳- فی البحار: انصرف إذا شئت، إذا شئت فاذهب، خ. وفی المصدر: فاذهب.

۴- فی البحار: غیر ذی آفه.

۵- لم یجز خ، وفی المصدر: ولم یجز ابتناه، وفی البحار: ولم یجزّء بتناه.

لو كـان كمـا وصف لم يعرف الربّ من المربوب، ولاـ الخالق من المخلوق ولا المنشـى ء من المنشأ،]و[لكنّه فرّق بينه وبين من جسّمه، وشيّأ الأشياء إذ كان لايشبهه شى ء يرى، ولا يشبه شيئاً. (۱)

خاتمه الباب

اشاره

ثمّ إنّى أختم الباب بذكر أمرين :

الأوّل : قصيده الصيمرى يرثى بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام

الثانى : دعاء «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره» وحكايته

الأوّل _ قصيده الصيمرى يرثى بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام

[قصيده الصيمرى يرثى بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام]

قصـيده لمحمّد بن إسـماعيل بن صالح الصـيمرى - ذكرها فى المقتضب - يرثى بها مولانا أبا الحسن الثالث عليه السـلام ويعزّى ابنه أبا محمّد عليه السلام، أوّلها:

الأرض حزناً (۲) زلزلت زلزالها

وأخرجت من جزع أثقالها

يعدّد الأئمّه وتكمّلهم بالخلف عليه السلام وذلك قبل ميلاده عليه السلام:

عشر نجوم أفلت فى فلكها

ويطلع اللّه لنا أمثالها

بالحسن الهادى أبى محمّد

تدرك أشياع الهدى آمالها

وبعده من يرتجى طلوعه

يظلّ جوّاب الفلا جوالها (۳)

ذو الغيبتين المطوّل (۴) الحقّ الّتی

لایقبل اللّه من استطالها

یا حجج الرحمان إحدی عشره

آلت بثانی عشرها مآلها. (۵) (۶)

الثانی _ دعاء «یا من تحلّ بأسمائه عقد المکاره» وحکایته

فی المهج: عن الیسع بن حمزه القمی، قال: أخبرنی عمرو بن

۱- کشف الغمّه: ۳۸۸ - ۳۸۶/۲، عنه البحار: ۱۷۷/۵۰ ح ۵۶.

۲- فی البحار: خوفاً.

۳- فی المصدر: جزالها، وفی البحار: أجزالها.

۴- فی المصدر والبحار: الطول.

۵- فی المصدر: ما آلها.

۶- ...

مسعده - وزير المعتصم الخليفه - أنّه جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوّفته على إراقه دمى وفقر عقبى، فكتبت إلى سيدى أبى الحسن العسكرى عليه السلام أشكوا إليه ماحلّ بى.

فكتب إليّ: لا روع عليك ولا بأس، فادع اللّه بهذه الكلمات يخلّصك اللّه وشيكاً (۱) ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمّد عليهم السلام يدعون بها عندإشراف البلاء، وشهور (۲) الأعداء، وعند تخوّف الفقر، وضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزه: فدعوت اللّه بالكلمات الّتى كتب إليّ سيّدى بها فى صدر النهار، فواللّه ما مضى شطره حتّى جاءنى رسول عمرو بن مسعده فقال لى: أجب الوزير.

فنهضت ودخلت عليه. فلمّا بصر بى تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففكّ عنّى والأغلال فحلّت منّى، وأمرنى (۳) بخلعه من فاخر ثيابه، وأتحفنى بطيب، ثمّ أدنانى وقرّبنى وجعل يحدّثنى ويعتذر إليّ، وردّ عليّ جميع ما]كان[استخرجه منّى وأحسن رفدى، وردّنى إلى الناحيه الّتى كنت أتقلّدها وأضاف إليها الكوره (۴) الّتى تليها.

قال: وكان الدعاء:

«يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يُفلّ بذكره حدّ الشدائد، ويا من يُدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلّت بقدرتك (۵) الصعاب، وتسبّبت بلطفك الأسباب، وجرى بطاعتك القضاء، ومضت على ذكرك (۶) الأشياء، فهى بمشيّتك دون قولك مؤتمره، وبإرادتك دون وحيك منزجره.

۱- الوشيك: يقال: خرج وشيكاً: سريعاً.

۲- فى المصدر والبحار: وظهور.

۳- فى المصدر: أمر لى.

۴- فى المصدر: الكره.

۵- فى المصدر والبحار: لقدرتك.

۶- ذلك خ، وكذا فى البحار.

وأنت المرجوّ للمهمّات، وأنت المفزع للملمّات، لاينـدفع منها إلّا ما دفعت ولاينكشف منها إلّا ما كشـفت، وقـد نزل بى من الأمر ما]قد (۱) [فدحنى ثقله، وحلّ بى منه ما بهضـنى (۲) حمله، وبقدرتك أوردت علىّ ذلك، وبسـلطانك وجّهته إلىّ، فلا مُصدر لما أوردت، ولا ميسّـر لما عسّـرت، ولا صارف لما وجّهت، ولا فاتـح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ناصـر لمن خـذلت إلّا أنت، صلّ على محمّد وآل محمّد.

وافتح لى باب الفرج بطَوْلك، واصـرف عنّى سـلطان الهمّ بحولك، وأنلنى حسن النظر فيما شـكوت، وارزقنى حلاوه الصـنع فيما سألتـك، وهب لى من لـدنك فرجـاً وَحِيّـاً، واجعـل لى من عنـدك مخرجـاً هنيئـاً، ولاـ تشـغلنى بالإهتمام عن تعاهـد فرائضك، واسـتعمال سـنّتك، فقد ضـقت بما نزل بى ذرعاً، وامتلأت بحمل ماحدث علىّ جزعاً، وأنت القادر على كشف ما بُليت به، ودفع ما وقعت فيه، فافعل ذلك بى، وإن كنت غير مسـتوجبه منك، يا ذاالعرش العظيم، وذا المنّ الكريم،فأنت قادر يا أرحم الراحمين، آمين يا ربّ العالمين. (۳)

۱- ليس فى المصدر.

۲- فى البحار: بهظنى.

۳- مهج الدعوات: ۳۲۶ - ۳۲۴، عنه البحار: ۲۲۴/۵۰ ح ۱۲ (قطعه) و ۲۲۹/۹۵ ح ۲۷.

الباب الثالث عشر : قطره من بحار مناقب الإمام العسكرى عليه السلام

اشاره

فى ذكر قطره من بحر

مناقب الإمام الحادى عشر وسبط سيّد البشر

ووالد الخلف المنتظر وشافع المحشر الرضىّ الزكىّ

أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى

عليهما السلام

۱۱۳۲/۱ - فى الثاقب فى المناقب: عن أبى هاشم الجعفرى، قال: ركب أبومحمّد عليه السلام يوماً إلى الصحراء، وركبت معه فبينا نسير وهو قدّامى وأنا خلفه، إذ عرض لى فكر فى دين كان علىّ، فجعلت اُفكّر فى أىّ وجه يكون قضاؤه.

فالتفت إلىّ وقال: اللّه يقضيه، ثمّ انحنى على قربوس سرجه، فخطّ بسوطه خطّه فى الأرض، وقال: يا أبا هاشم، إنزل فخذ واكتم.

فنزلت فإذا بسبيكه ذهب، قال: فوضعتها فى خفّى وسرنا، فعرض لى الفكر[فقلت:[إن كان فيها تمام الدين، وإلّا فإنّى أرضى صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن فى وجه نفقه الشتاء، وما نحتاج إليه من كسوه وغيرها.

فالتفت إلىّ ثمّ انحنى ثانيه، وخطّ بسوطه خطّه مثل الاُولى، ثمّ قال: إنزل فخذ واكتم.

فنزلت فإذا سبيكه مثل الأُولى إلّا أنّها فضّه (۱) ، فجعلتها فی خفی الآخر، وسرنا یسیراً ثمّ انصرف إلی منزله، وانصرفت إلی منزلی، وجلست وحسبت ذلک]الدین[، وعرفت مبلغه، ثمّ وزنت سبیکه الذهب فخرجت بقسط ذلک الدین،] فإذا دارت (۲)] مازادت ولانقصت.

ومن تأمّل ذلک عرف أنّ ذلک یزید علی ما أخبر عیسی علیه السلام (۳) بما یأکلون وما یدّخرون فی بیوتهم (۴) ، واللّه الموفّق. (۵)

۱۱۳۳/۲ - روی ابن بابویه رضی الله عنه: عن أحمد بن إسحاق الوکیل القمی رضی الله عنه قال:دخلت علی أبی محمّد علیه الصلاه والسلام فقلت: جعلت فداک، إنّی مغتمّ بشی ء یصیبنی فی نفسی، وقد أردت أن أسأل أباک فلم یتّفق لی ذلک.

فقال: ما هو؟ فقلت: یا سیّدی روی لنا عن آبائک علیهم الصلاه والسلام أنّ نوم الأنبیاء علی أقفیتهم، ونوم المؤمنین علی أیمانهم، ونوم المنافقین علی شمائلهم، ونوم الشیاطین علی وجوههم.

فقال: کذلک، فقلت: یا سیّدی فإنّی أجهد أن أنام علی یمینی فلایمکننی ولایأخذنی النوم علیها.

فسکت ساعه، ثمّ قال: یا أحمد، اُدن منّی، فدنوت منه، فقال: یا أحمد، أدخل یدک تحت ثیابک، فأدخلتها فأخرج یده من تحت ثیابه، وأدخلها تحت ثیابی ومسح بیده الیمنی علی جانبی الیسری، وبیده الیسری علی جانبی الأیمن ثلاث مرّات.

قال أحمد: فما أقدر أن أنام علی یساری منذ فعل علیه الصلاه والسلام ذلک بی. (۶)

۱- فی المصدر: بسبیکه فضّه.

۲- لیس فی المصدر.

۳- فی المصدر: أخبرنا.

۴- فی المصدر: فی بیوتکم.

۵- الثاقب فی المناقب: ۲۱۷ ح ۲۰.

۶- دعوات الراوندی: ۷۰ ح ۱۶۹، عنه البحار: ۱۹۰/۷۶ ح ۲۱.

وفی نسخه الکافی بعده: وما یأخذنی نوم علیها أصلاً. (۱)

۱۱۳۴/۳ - فی غیبه الطوسی قدس سره: الفزاری، عن محمّد بن جعفر بن عبداللّه، عن محمّد بن أحمد الأنصاری، قال: وجّه قوم من المفوّضه والمقصّره کامل بن إبراهیم المدنی إلی أبی محمّد علیه السلام.

قال کامل: فقلت فی نفسی:]أسأله[لایدخل الجنّه إلّا من عرف معرفتی، وقال بمقالتی؟

قال: فلمّا دخلت علی سیّدی أبی محمّد علیه السلام نظرت إلی ثیاب بیاض ناعمه علیه، فقلت فی نفسی: ولیّ اللّه وحجّته یلبس الناعم من الثیاب؟ ویأمرنا نحن بمواساهالإخوان، وینهانا عن لبس مثله.

فقال متبسّماً: یا کامل، وحسر ذراعیه فإذا مسح أسود خشن علی جلده، فقال: هذا للّه وهذا لکم، الخبر. (۲)

۱۱۳۵/۴ - فی الخرائج للقطب الراوندی قدس سره: قال أبو هاشم:]إنّی[قلت فی نفسی: أشتهی أن أعلم ما یقول أبومحمّد علیه السلام فی القرآن، أهو مخلوق أم (۳) غیر مخلوق؟]والقرآن سوی اللّه[.

فأقبل علیّ فقال: أما بلغک ما روی عن أبی عبداللّه علیه السلام لمّا نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (۴) خلق لها أربعه ألف (۵) جناح، فما کانت تمرّ بملاءٍ من الملائکه إلّا خشعوالها؟! وقال (۶) : هذه نسبه الربّ تبارک وتعالی. (۷)

۱- الکافی: ۵۱۳/۱ ح ۲۷ مع إختلاف یسیر، عنه البحار: ۲۸۶/۵۰ ح ۶۱.

۲- غیبه الطوسی: ۱۴۸، عنه البحار: ۲۵۳/۵۰ ح ۷.

۳- فی المصدر: أو إنّه.

۴- التوحید: ۱.

۵- فی المصدر: أربعه آلاف.

۶- فی بعض نسخ المصدر: فقالوا.

۷- الخرائج: ۶۸۶/۲ ح ۶، عنه البحار: ۲۵۴/۵۰ ح ۹، وما بین المعقوفتین من المصدر.

۱۱۳۶/۵ - وفيه وفى المناقب: روى عن علىّ بن الحسن بن سابور قال: قحط الناس ب«سرّ من رأى» فى زمن الحسن الأخير عليه السلام فأمر الخليفه الحاجب وأهل المملكه أن يخرجوا إلى الإستسقاء، فخرجوا ثلاثه أيّام متواليه إلى المصلّى]يستسقون (۱) [ويدعون فما سقوا.

فخرج الجاثليق فى اليوم الرابع إلى الصحراء، ومعه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب، فلمّا مدّ يده هطلت (۲) السماء بالمطر]وخرج فى اليوم الثانى، فهطلت السماء بالمطر (۳)]، فشكّ أكثر الناس، وتعجّبوا وصبوا (۴) إلى دين النصرانيّه.

فأنفذ (۵) الخليفه إلى الحسن عليه السلام، وكان محبوساً فاستخرجه من محبسه وقال: ألحق اُمّه جدّك فقد هلكت.

فقال: إنّى خارج فى الغد ومزيل الشكّ إن شاء اللّه]تعالى[.

فخرج الجاثليق فى اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الحسن عليه السلام فى نفر من أصحابه، فلمّا بصر بالراهب - وقد مدّ يده - أمر بعض مماليكه أن يقبض على يده اليمنى ويأخذ ما بين إصبعيه، ففعل وأخذ من بين سبّابتيه (۶) عظماً أسود، فأخذه الحسن عليه السلام بيده ثمّ قال له: استسق الآن، فاستسقى وكان السماء متغيّماً (۷) فتقشّعت (۸) وطلعت الشمس بيضاء.

فقال الخليفه: ما هذا العظم يا أبامحمّد؟ قال عليه السلام: هذا رجل مرّ بقبر نبىّ من الأنبياء فوقع إلى يده هذا العظم، وما كشف من عظم نبىّ إلّا وهطلت السماء

۱- من الخرائج.

۲- الهَطْل: تتابع المطر وسيلانه.

۳- من الخرائج.

۴- صبا إلى الشى ء: مال.

۵- فى الخرائج: فبعث.

۶- فى الخرائج: سبّابتيه والوسطى.

۷- فى الخرائج: وكانت السماء متغيّمه.

۸- تقشع السحاب: زال وانكشف.

بالمطر. (۱)

۱۱۳۷/۶ - فی رجال الشیخ الکشی قدس سره: وقال محمّد بن الحسن: لقیت من علّه عینی شدّه، فکتبت إلی أبی محمّد علیه السلام أسأله أن یدعو لی، فلمّا نفذ الکتاب، قلت فی نفسی: لیتنی کنت سألته أن یصف لی کحلاً أکحلها.

فوقّع بخطّه یدعو لی بسلامتها، إذ کانت إحداهما ذاهبه، وکتب بعده:

أردت أن أصف لک کحلاً، علیک بصبر (۲) مع الإثمد (۳) کافوراً وتوتیا، فإنّه یجلوما فیها من الغشاء وییبس الرطوبه.

قال: فاستعملت ما أمرنی به علیه السلام، فصحّت والحمدللّه. (۴)

۱۱۳۸/۷ - وفیه: أحمد بن علیّ بن کلثوم، عن إسحاق بن محمّد، عن الفضل بن الحارث، قال: کنت ب «سرّ من رأی» وقت خروج سیّدی أبی الحسن علیه السلام، فرأینا أبامحمّد علیه السلام ماشیاً قد شقّ ثوبه (۵) ، فجعلت أتعجّب من جلالته، وهو (۶) له أهل، ومن شدّه اللون والأدمه، واُشفق علیه من التعب.

فلمّا کان من اللیل رأیته علیه السلام فی منامی، فقال: اللون الّذی تعجّبت منه إختیار من اللّه لخلقه یجریه (۷) کیف یشاء، وأنّها هی لعبره لاُولی الأبصار، لایقع فیه علی المختبر ذمّ، ولسنا کالناس فنتعب ممّا یتعبون، نسأل اللّه الثبات ونتفکّر (۸) فی خلق اللّه، فإن فیه متّسعاً، واعلم إنّ کلامنا فی النوم مثل کلامنا فی الیقظه. (۹)

۱- الخرائج: ۴۴۱/۱ ح ۲۳، وأورد فی المناقب: ۴۲۵/۴ (نحوه)، عنهماالبحار: ۲۷۰/۵۰ ح ۳۷.

۲- الصَبِر: عصاره شجر مرّ، واحدته: صَبِرَهٌ.

۳- الإثْمِد: حجر یکتحل به، ومعادنه بالمشرق.

۴- رجال الکشّی: ۸۱۵/۲ ضمن الرقم ۱۰۱۸، عنه البحار: ۲۹۹/۵۰ ح ۷۳.

۵- فی المصدر: ثیابه.

۶- فی المصدر: وما هو.

۷- فی البحار: اختبار من اللّه لخلقه، یختبر به.

۸- فی البحار: والتفکّر.

۹- رجال الکشّی: ۸۴۳/۲ الرقم ۱۰۸۷، عنه البحار: ۳۰۰/۵۰ ح ۷۵.

۱۱۳۹/۸ - فی إعلام الوری للشیخ أبی علیّ الفضل بن الحسن - صاحب مجمع البیان - وفی الثاقب فی المناقب أیضاً، وکذا فی الصراط المستقیم: أحمد بن محمّد بن عیّاش، عن أحمد بن محمّد العطّار، ومحمّد بن أحمد بن مصقله، عن سعد بن عبداللّه، عن داود بن القاسم أبی هاشم الجعفری قال: کنت عند أبی محمّد علیه السلام فاستوذن لرجل من أهل الیمن، فدخل علیه رجل جمیل طویل جسیم، فسلّم علیه بالولایه، فردّ علیه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس إلی جنبی.

فقلت فی نفسی: لیت شعری من هذا؟ فقال أبومحمّد علیه السلام: هذا من ولد الأعرابیّه صاحبه الحصاه الّتی طبع آبائی فیها]بخواتیمهم فانطبعت، فقد جاء بها معه یریدأن نطبع فیها[.

ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاه، وفی جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فیها فانطبع، وکأنّی أقرء الخاتم الساعه «الحسن بن علیّ علیهما السلام».

فقلت للیمانی: رأیته قطّ؟ قال: لا واللّه، وإنّی منذ دهر لحریص علی رؤیته حتّی کان الساعه أتانی شابّ لست أراه، فقال]لی[: قم فأدخل، فدخلت.

ثمّ نهض]الیمانی[وهو یقول: رحمه اللّه وبرکاته علیکم أهل البیت، ذرّیّه بعضها من بعض، أشهد أنّ حقّک لواجب کوجوب حقّ أمیرالمؤمنین والأئمّه من بعده صلوات اللّه علیهم أجمعین وإلیک انتهت الحکمه والإمامه، وأنّک ولیّ اللّه الّذی لا عذر لأحد فی الجهل بک.

فسألت عن إسمه؟ فقال: إسمی مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن اُمّ غانم وهی الأعرابیّه الیمانیّه صاحبه الحصاه الّتی ختم فیها أمیرالمؤمنین علیه السلام.

وقال أبوهاشم الجعفری فی ذلک شعراً:

بدرب الحصا مولی لنا یختم الحصی (۱)

له اللّه أصفی بالدلیل وأخلصا

وأعطاه آیات الإمامه کلّها

کموسی وفلق البحر والید والعصا

وما قمّص اللّه النبیّین حجّهً

ومعجزهً إلّا الوصیّین قمّصا

فمن کان مرتاباً بذاک فقصره

من الأمر أن تتلو الدلیل وتفحصا (۲)

۱۱۴۰/۹ - فی الثاقب فی المناقب: أبوهاشم الجعفری قال: سمعت أبامحمّد علیه السلام یقول:

إنّ فی الجنّه باباً یقال له:]المعروف، ولا یدخله إلّا أهل[المعروف فحمدت اللّه تعالی فی نفسی، وفرحت بما أتکلّف من حوائج الناس.

فنظر علیه السلام إلیّ وقال: نعم، دُم علی ما أنت علیه، فإنّ أهل المعروف فی دنیاهم هم أهل المعروف فی الآخره، جعلک]اللّه[منهم یا أباهاشم ورحمک. (۳)

۱۱۴۱/۱۰ - وفیه: عن أبی هاشم قال: کنت عنده فسأله محمّد بن صالح الأرمنی عن قول اللّه تعالی: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنی آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ» (۴) الآیه.

قال: ثبتوا المعرفه ونسوا الموقف وسیذکرونه، ولولا ذلک لم یدر أحد من خالقه ومن رازقه.

قال أبوهاشم: فجعلت أتعجّب فی نفسی من عظیم ما أعطی اللّه]ولیّه[ومن جزیل ما حمله، فأقبل أبو محمّد علیه السلام]علیّ[وقال: الأمر أعجب ممّا عجبت منه یاأباهاشم، وأعظم، ما ظنّک بقوم مَن عرفهم عرف اللّه، ومَن أنکرهم أنکر اللّه،

۱- فی الثاقب: بدرت إلی مولانا یطبع الحصی.

۲- الثاقب فی المناقب: ۵۶۱ ح ۱، وأورده فی الصراط المستقیم: ۲۰۶/۲ ح ۵ باختصار، إعلام الوری: ۱۳۸/۲، عنه البحار: ۳۰۲/۵۰ ح ۷۸ وما بین المعقوفین أثبتناه من الثاقب.

۳- الثاقب فی المناقب: ۵۶۴ ح ۱، ورواه فی إعلام الوری: ۱۴۳/۲، الخرائج: ۶۸۹/۲ ح ۱۲المناقب: ۴۳۲/۴ مع إختلاف یسیر، عنها البحار: ۲۵۸/۵۰ ح ۱۶.

۴- الأعراف: ۱۷۲.

ولایکون مؤمناً حتّی یکون لولایتهم مصدّقاً، وبمعرفتهم موقناً. (۱)

۱۱۴۲/۱۱ - وفیه: بهذا الإسناد، وکذا فی الکافی بغیر هذا الإسناد: إسحاق عن الأقرع قال: کتبت إلی أبی محمّد علیه السلام أسأله عن الإمام هل یحتلم؟ وقلت فی نفسی بعدها: اللّه أعاذ أولیاءه من ذلک.

فورد الجواب: حال الأئمّه علیهم السلام فی المنام حالهم فی الیقظه، لایغیّر النوم منهم شیئاً، وقد أعاذ اللّه عزّوجلّ أولیاءه من الشیطان، کما حدّثتک نفسک. (۲)

۱۱۴۳/۱۲ - فی إثبات الوصیّه للمسعودی قدس سره: عن علیّ بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن موسی قال: کنت جالساً فی الشارع ب«سرّ من رأی» فمرّ بی أبومحمّد علیه السلام وهو راکب وکنت أشتهی الولد شهوه شدیده، فقلت فی نفسی: تری أنّی اُرزق ولداً؟ فأومأ إلیّ برأسه، نعم.

فقلت: ذکراً؟ فقال برأسه: لا، فحمل لی حمل وولدت لی بنت. (۳)

۱۱۴۴/۱۳ - فی الثاقب فی المناقب: حدّث علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید بن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: صحبت أبا محمّد علیه السلام من دار العامّه إلی منزله، فصار إلی الدار وأردت الإنصراف قال: أمهل.

فدخل فأذن لی (۴) فدخلت فأعطانی مائه دینار، وقال: صیّرها فی ثمن جاریه فإنّ جاریتک فلانه قد ماتت.

۱- الثاقب فی المناقب: ۵۶۷ ح۸، وأورده فی کشف الغمّه: ۴۱۹/۲ مع إختلاف یسیر.

۲- الثاقب فی المناقب: ۵۷۰ ح ۱۵، وروی الکلینی فی الکافی: ۵۰۹/۱ ح ۱۲ (نحوه)، وأورد الإربلی فی کشف الغمّه: ۴۲۳/۲ (نحوه)، الخرائج: ۴۴۶/۱ ح ۳۱، عنهما البحار: ۲۹۰/۵۰ح۶۴.

۳- إثبات الوصیّه: ۲۴۷، وروی الراوندی فی الخرائج: ۴۳۸/۱ ح ۱۶ (نحوه)، عنه البحار: ۲۶۸/۵۰ ح ۳۰.

۴- فی المصدر: ثمّ أذن لی.

وكنت خرجت من المنزل وعهدى بها أنشط ما كانت. فمضيت فإذا الغلام قال: ماتت جاريتك]فلانه[الساعه. قلت: ما حالها؟ قال: شربت ماء فشرقت (۱) فماتت. (۲)

۱۱۴۵/۱۴ - عن أبى هاشم الجعفرى: قال: سأل الفهفكى]أبا محمّد عليه السلام (۳)]: ما بال المرأه المسكينه]الضعيفه[تأخذ سهماً واحداً، ويأخذ الرجل]القوىّ [سهمين؟

فقال: لأنّ المرأه ليس عليها جهاد ولانفقه ولامعقله (۴) إنّما ذلك على الرجال.

قال أبوهاشم: فقلت فى نفسى: قد كان قيل لى: إنّ ابن أبى العوجاء سأل أباعبداللّه عليه السلام عن هذه المسأله، فأجابه بمثل هذا الجواب.

فأقبل أبو محمّد عليه السلام]علىّ[فقال: نعم، هذه مسأله ابن أبى العوجاء، والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسأله واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأوّلنا، وأوّلنا وآخرنا فى العلم والأمر سواء، ولرسول اللّه وأميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهما وآلهما فضلهما. (۵)

۱۱۴۶/۱۵ - فى الأنوار البهيّه: روى أنّه وقع أبو محمّد عليه السلام - وهو صغير - فى بئرالماء، وأبوالحسن عليه السلام فى الصلاه، والنسوان يصرخن، فلمّا سلّم، قال: لابأس، فرأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس البئر، وأبو محمّد عليه السلام على رأس الماء

۱- شرق بريقه: غصّ واعترض فى حلقه شى ء منه فمنعه التنفّس.

۲- الثاقب فى المناقب: ۲۱۶ ح ۱۹، ورواه فى الخرائج: ۴۲۶/۱ ح۵ مع إختلاف يسير، وأورده فى المناقب: ۴۳۱/۳ باختصار، عنهما البحار: ۲۶۴/۵۰ ح ۲۳.

۳- ليس فى المصادر.

۴- المعقله: الديه.

۵- الخرائج: ۶۸۵/۲ ح۵، المناقب: ۴۳۷/۳، عنهما البحار: ۲۵۵/۵۰ ح ۱۱، وما بين المعقوفين من الخرائج.

يلعب بالماء. (۱)

۱۱۴۷/۱۶ - فی الكافی: عن الحسن بن ظريف قال: اختلج فی صدری مسألتان أردت الكتاب فيهما إلى أبی محمّد عليه السلام فكتبت: أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضی؟ وأين مجلسه الّذی يقضی فيه بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شی ء لحمّی الربع، فأغفلت خبر الحمّی.

فجاء الجواب: سألت عن القائم عليه السلام، فإذا قام يقضی بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لايسأل البيّنه، وكنت أردت أن تسأل لحمّی الربع فأنسيت، فاكتب فی ورقه وعلّقه على المحموم، فإنّه يبرأ بإذن اللّه إن شاء اللّه: «يا نارُ كُونی بَرْداً وَسَلاماً عَلى إبْراهيمَ» (۲) ، فعلّقنا عليه ما ذكر أبو محمّد عليه السلام فأفاق. (۳)

البيان: الربع فی الحمّی: أن تأخذ يوماً وتدع يومين تجی ء فی اليوم الرابع.

۱۱۴۸/۱۷ - فی الدروس: وروی أبوهاشم الجعفری قال: قال لی أبو محمّد الحسن بن علیّ عليهما السلام: قبری ب«سرّ من رأى» أمان لأهل الجانبين. (۴)

۱۱۴۹/۱۸ - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان: روى أنّه وجد بخطّ مولانا أبی محمّد العسكری عليه السلام:

أعوذ باللّه من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا اللّه ربّ الأرباب، والنبیّ وساقی الكوثر فی مواقف الحساب، ولظی والطامّه الكبرى ونعيم دارالثواب، فنحن السنام الأعظم، وفينا النبوّه والولايه والكرم، ونحن منار الهدى والعروه الوثقى، والأنبياء كانوا يقتبسون من أنوارنا، ويقتفون آثارنا، وسيظهر حجّه اللّه

۱- الأنوار البهيّه: ۳۱۱، الخرائج: ۴۵۱/۱ ضمن ح ۳۶، عنه البحار: ۲۷۴/۵۰ ح ۴۵.

۲- الأنبياء: ۶۹.

۳- الكافی: ۵۰۹/۱ ح ۱۳، ورواه فی الخرائج: ۴۳۱/۱ ح ۱۰، مع إختلاف يسير، عنه البحار: ۲۶۴/۵۰ ح ۲۴.

۴- الأنوار البهيّه: ۳۳۰، البحار: ۵۹/۱۰۲ ح ۱.

على الخلق بالسيف المسلول لإظهار الحقّ.

وهـذا خـطّ الحسـن بن علىّ بن محمّـد بن علىّ بن موسـى بن جعفر بن محمّـد بن علىّ بن الحسـين بن علىّ أميرالمـؤمنين عليهم السلام. (۱)

۱۱۵۰/۱۹ - فى الثـاقب فى المناقب: بأسانيـده، وكـذا أبو عبـداللّه بن عيّاش بأسانيـده عن أبى هاشم قال: سـمعت أبا محمّـد عليه السلام]قال:[من الذنوب الّتى لاتغفر قول الرجل: ليتنى لا اُواخذ إلّا بهذا.

فقلت فى نفسـى: إنّ هذا لهو الدقيق، وقد ينبغى للرجل أن يتفقّد من]أمره ومن (۲) [نفسه كلّ شى ء. فأقبل علىّ أبو محمّد عليه السـلام فقال: صدقت يا أباهاشم، إلزم ما (۳) حدّثتك به نفسك، فإنّ الإشـراك فى الناس أخفى من دبيب الذرّ (۴) على الصفا فى الليله الظلماء، أو من (۵) دبيب الذرّ على المسح (۶) الأسود. (۷)

۱- البحار: ۲۶۴/۲۶ ح ۴۹.

۲- من المناقب والبحار.

۳- فى الثاقب: نِعْمَ ما.

۴- فى الثاقب: النمل.

۵- فى الثاقب: ومن.

۶- فى الثاقب: الشبح.

۷- الثاقب فى المناقب: ۵۶۷ ح۹، المناقب: ۴۳۹/۴، عنه البحار: ۲۵۰/۵۰ ح۴.

خاتمه الباب _ نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه

خاتمه الباب

نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه

منها: كتب إليه بعض شيعته يعرّفه إختلاف الشيعه، فكتب عليه السلام:

إنّما خاطب اللّه العاقل، والناس فيّ على طبقات: المستبصر على سبيل نجاه، متمسّك بالحقّ، متعلّق بفرع الأصل، غير شاكّ ولا مرتاب، لا يجد عنّى ملجأ.

وطبقه لم تأخذ الحقّ من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه.

وطبقه استحوذ عليهم الشيطان، شأنهم الردّ على أهل الحقّ، ودفع الحقّ بالباطل حسداً من عند أنفسهم.

فدع من ذهب يميناً وشمالاً، فإنّ الراعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأهون سعى، وإيّاك والإذاعه وطلب الرئاسه، فإنّهما يدعوان إلى الهلكه. (۱)

منها: قال عليه السلام: من الفواقر (۲) الّتى تقصم الظهر: جار إن رأى حسنه أخفاها، وإن رأى سيّئه أفشاها. (۳)

منها: قال عليه السلام لشيعته: أوصيكم بتقوى اللّه، والورع فى دينكم، والإجتهاد للّه، وصدق الحديث، وأداء الأمانه إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر، وطول السجود وحسن الجوار، فبهذا جاء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، صلّوا فى عشائرهم، وأشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم.

فإنّ الرجل منكم إذا ورع فى دينه، وصدق فى حديثه، وأدّى الأمانه، وحسن

۱- البحار: ۳۷۱/۷۸ ح۴.

۲- الفواقر؛ جمع فاقره: الداهيه.

۳- البحار: ۳۷۲/۷۸ ح ۱۱.

خلقه مع الناس قيل: هذا شيعتى (۱) فيسرّنى ذلك.

اتّقوا اللّه وكونوا زيناً ولاتكونوا شيناً، جرّوا إلينا كلّ مودّه، وادفعوا عنّا كلّ قبيح، فإنّه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك، لنا حقّ فى كتاب اللّه، وقرابه من رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وتطهير من اللّه، لايدّعيه أحد غيرنا إلّاكذّاب.

واذكروا اللّه (۲) ، وذكر الموت، وتلاوه القرآن، والصلاه على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإنّ الصلاه على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عشر حسنات، احفظوا ما وصّيتكم به، واستودعكم اللّه وأقرء عليكم السلام. (۳)

منها: قال عليه السلام: ليست العباده كثره الصيام والصلاه، وإنّما العباده كثره التفكّر فى أمر اللّه. (۴)

منها: قال عليه السلام: الغضب مفتاح كلّ شرّ. (۵)

وقال عليه السلام: أقلّ الناس راحه الحقود. (۶)

منها: قال عليه السلام: إنّكم فى آجال منقوصه، وأيّام معدوده، والموت يأتى بغته، من يزرع خيراً يحصد غبطه، ومن يزرع شرّاً يحصد ندامه، لكلّ زارع ما زرع، لا يسبق بطى ء بحظّه، ولايدرك حريص ما لم يقدّر له، من اُعطى خيراً فاللّه أعطاه، ومن وقى شرّاً فاللّه وقاه. (۷)

منها: قال عليه السلام: ما ترك الحقّ عزيز إلّا ذلّ، ولا أخذ به ذليل إلّا عزّ . (۸)

منها: قال عليه السلام: خصلتان ليس فوقهما شى ء: الإيمان باللّه، ونفع الإخوان. (۹)

۱- فى البحار: شيعى.

۲- فى البحار: أكثروا ذكر اللّه.

۳- البحار: ۳۷۲/۷۸ ح ۱۲.

۴- البحار: ۳۷۳/۷۸ ح ۱۳.

۵- البحار: ۳۷۳/۷۸ ح ۱۵.

۶- البحار: ۳۷۳/۷۸ ح ۱۷.

۷- البحار: ۳۷۳/۷۸ ح ۱۹.

۸- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۲۴.

۹- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۲۶.

منها: قال علیه السلام: التواضع نعمه لاتحسد علیها. (۱)

منها: قال علیه السلام: من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه علانیه فقد شانه. (۲)

منها: قال علیه السلام: ما من بلیّه إلّا وللّه فیها نعمه تحبط بها. (۳)

منها: قال علیه السلام: ما أقبح بالمؤمن أن تکون له رغبه تذلّه. (۴)

۱- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۳۱.

۲- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۳۳.

۳- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۳۴ و ۳۵.

۴- البحار: ۳۷۴/۷۸ ح ۳۴ و ۳۵.

الباب الرابع عشر : قطره من بحار مناقب الإمام صاحب الزمان صلوات الله عليه

اشاره

فی ذکر قطره من بحر مناقب

الإمام الثانی عشر، بقیّه اللّه فی أرضه

وحجّته علی عباده، کاشف الأحزان وخلیفه الرحمان

المهدیّ من آل محمّد، الحجّه بن الحسن صاحب الزمان

صلوات اللّه علیه

۱۱۵۱/۱ - فی کمال الدین للصدوق قدس سره: بأسانیده عن حکیمه - فی حدیث طویل یشتمل علی أخبار ولاده الحجّه علیه السلام - إلی أن قالت:

فلم أزل أراقبها - یعنی النرجس علیها السلام - إلی]وقت[طلوع الفجر]وهی نائمه بین یدی لا تقلب جنباً إلی جنب حتّی إذا کان آخر اللیل وقت طلوع الفجر[وثبت فزعه فضممتها إلی صدری وسمّیت علیها.

فصاح أبو محمّد علیه السلام وقال: اقرئی علیها «إِنَّا أَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» (۱)

۱- القدر: ۱.

فأقبلت أقرأ عليها]وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر]بی[الأمر الّذی أخبرک به مولای فأقبلت أقرأ علیها[کما أمرنی، فأجابنی الجنین من بطنها یقرأ کما أقرأ (۱) وسلّم علیّ.

قالت حکیمه: ففزعت لمّا سمعت، فصاح بی أبو محمّد علیه السلام: لاتعجبی من أمراللّه عزّوجلّ، إنّ اللّه تبارک وتعالی ینطقنا بالحکمه صغاراً، ویجعلنا حجّه فی أرضه کباراً، فلم یستتمّ الکلام حتّی غیّبت عنّی نرجس فلم أرها کأنّه ضرب بینی وبینها حجاب، فعدوت نحو أبی محمّد علیه السلام وأنا صارخه، فقال لی: إرجعی یا عمّه، فإنّک ستجدیها فی مکانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن کشف الحجاب (۲)]الّذی کان[بینی وبینها وإذا أنابها وعلیها من أثر النور ما غشی بصری، وإذا أنا بالصبیّ علیه السلام ساجداً علی وجهه، جاثیاً علی رکبتیه، رافعاً سبّابتیه]نحو السماء (۳)]، وهو یقول:

أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شریک له، وأنّ جدّی]محمّداً[رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، وأنّ أبی أمیرالمؤمنین علیه السلام، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلی أن بلغ إلی نفسه فقال علیه السلام:

اللهمّ انجز لی وعدی (۴) وأتمم لی أمری، وثبّت وطأتی، واملأ الأرض بی عدلاً وقسطاً.

فصاح بی أبو محمّد الحسن علیه السلام فقال: یا عمّه، تناولیه فهاتیه، فتناولته وأتیت به نحوه، فلمّا مثّلت بین یدی أبیه وهو علی یدی سلّم علی أبیه، فتناوله الحسن علیه السلام]منّی[والطیر ترفرف علی رأسه،]وناوله لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امضی به إلی اُمّه لترضعه وردّیه إلیّ.

۱- فی المصدر: مثل ما أقرء.

۲- فی المصدر: الغطاء.

۳- لیس فی المصدر.

۴- فی المصدر: ما وعدتنی.

قالت: فتناولته اُمّه فأرضعته، فرددته إلى أبى محمّد عليه السلام والطير ترفرف على رأسه[فصاح بطير منها فقال له: إحمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً فتناوله الطائر (۱) وطار به فى جوّ السماء، وأتبعه سائر الطير.

فسمعت أبا محمّد عليه السلام يقول: استودعك]اللّه[الّذى استودعته (۲) اُمّ موسى]موسى[، فبكت نرجس عليها السلام فقال لها: اسكتى، فإنّ الرضاع عليه محرّم إلّا من ثديك وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى اُمّه، وذلك قوله عزّوجلّ: «فَرَدَدْناهُ إِلى اُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلاتَحْزَنَ» (۳) .

قالت حكيمه: فقلت: ما هذا الطائر (۴) ؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّه عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام ووجّه إلىّ ابن أخى عليه السلام فدعانى، فدخلت عليه فإذا أنا بصبىّ متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: سيّدى؛ هذا ابن سنتين؟ فتبسّم عليه السلام، ثمّ قال:

إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم، وإنّ الصبىّ منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتى عليه سنه، وإنّ الصبىّ منّا ليتكلّم فى بطن اُمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّوجلّ وعند الرضاع تطيعه الملائكه وتنزل عليه صباحاً ومساءً. (۵)

۱۱۵۲/۲ - فى الثاقب فى المناقب: السيارى، قال: حدّثتنى نسيم وماريه، قالتا: لمّا خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن اُمّه سقط جاثياً على رُكبتيه، رافعاً سبّابته نحو السماء، ثمّ عطس فقال: الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على محمّد وآله عبداً ذاكراً للّه غير مستنكف ولا مستكبر.

۱- فى المصدر: الطير.

۲- فى المصدر: أودعته.

۳- القصص: ۱۳.

۴- فى المصدر: الطير.

۵- كمال الدين: ۴۲۶/۲ ح۲، عنه البحار: ۱۱/۵۱ ح ۱۴، وما بين المعقوفين من المصدر.

ثمّ قال: زعمت الظلمه أنّ حجّه اللّه داحضه (۱) ، ولو اُذن لنا فی الکلام لزال الشکّ. (۲)

أقول: ورواه الصدوق قدس سره فی کمال الدین أیضاً. (۳)

۱۱۵۳/۳ - فی مصباح الأنوار: حدّثنا حمّاد بن زید، عن عمر بن دینار، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

إنّ اللّه اختار من الأیّام الجمعه، ومن اللیالی القدر، ومن الشهور رمضان، واختارنی نبیّاً واختار علیّاً لی وصیّاً وولیّاً واختار من علیّ الحسن والحسین علیهم السلام حجّه اللّه علی العالمین تاسعهم أعلمهم وأحکمهم. (۴)

۱۱۵۴/۴ - فی منتخب البصائر : وقفت علی کتاب خطب لمولانا أمیرالمؤمنین علیه السلام وفی آخرها یذکر زمان ظهور القائم علیه السلام.

ثمّ یسیر إلی مصر فیصعد منبره فیخطب الناس، فتستبشر الأرض بالعدل،وتعطی السماء قطرها، والشجر ثمرها، والأرض نباتها، وتتزیّن لأهلها، وتأمن الوحوش حتّی ترتعی فی طرف الأرض کأنعامهم، ویقذف فی قلوب المؤمنین العلم، فلا یحتاج مؤمن إلی ما عند أخیه من علم، فیومئذ تأویل هذه الآیه «یُغْنِ اللَّهُ کُلًّا مِنْ سَعَتِهِ» (۵) .

وتخرج الأرض کنوزها ویقول القائم علیه السلام: کلوا هنیئاً بما أسلفتم فی الأیّام الخالیه. (۶)

۱۱۵۵/۵ - فی الخرائج: موسی بن عمر، عن ابن محبوب، عن صالح بن

۱- الداحضه: یقال: حجّه داحضه: باطله.

۲- الثاقب فی المناقب: ۵۸۴ ح۱، الصحیفه المبارکه المهدیّه: ۲۸۹.

۳- کمال الدین: ۴۳۰/۲ ح ۵، عنه البحار: ۴/۵۱ ح ۶.

۴- مصباح الأنوار)مخطوط(، مقتضب الأثر:۹، عنه البحار:۳۷۲/۳۶و۲۷۳/۸۹ ذح۱۸ و۸/۹۷ذح۹، کمال الدین: ۲۸۱ ح ۳۲، غیبه النعمانی: ۶۷ ح ۷، عنهما البحار: ۲۵۶/۳۶ ح۷۴.

۵- النساء: ۱۳۰.

۶- البحار: ۸۵/۵۳ و ۸۶ ضمن ح ۸۶.

حمزه عن أبان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

العلم سبعه وعشرون حرفاً (۱) فجمیع ما جاءَت به الرسل حرفان، فلم یعرف الناس حتّی الیوم غیر الحرفین، فإذا قام قائمنا علیه السلام أخرج الخمسه والعشرین حرفاً فبثّها فی الناس، وضمّ إلیها الحرفین حتّی یبثّها سبعه وعشرین حرفاً. (۲)

۱۱۵۶/۶ - روی أبو جعفر محمّد بن جریر الطبری بأسانیده المفصّله إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال:

کأنّی بالقائم علیه السلام علی ظهر النجف، لبس درع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم تتقلّص علیه، ثمّ ینتفض بها فتستدیر علیه، ثمّ یغشّی (۳) بثوب استبرق، ثمّ یرکب فرساً له أبلق بین عینیه شمراخ (۴) ینتفض به حتّی لا یبقی أهل له إلّا أتاهم بین ذلک الشمراخ حتّی تکون آیه له.

ثمّ ینشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وهی المغلبه، عودها من عهد غرس اللّه، وسیرها من نصر اللّه، لا یهوی بها إلی شی ء إلّا أهلکته.

قال: قلت: مخبئه هی أم یؤتی بها؟

قال: بل یأتی بها جبرئیل علیه السلام، وإذا نشرها أضاء لها ما بین المشرق والمغرب ووضع اللّه یده علی رؤوس العباد، فلایبقی مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحدید، واُعطی قوّه أربعین رجلاً فلایبقی میّت یومئذ إلّا دخلت علیه تلک الفرحه فی قبره، حتّی یتزاورون فی قبورهم، ویتباشرون بخروج القائم علیه السلام، فیهبط مع الرایه إلیه ثلاثه عشر ألف ملک وثلاثمائه وثلاثه عشر ملکاً.

قال: قلت: کلّ هؤلاء ملائکه؟

قال: نعم، کلّهم ینتظرون قیام القائم علیه السلام الّذین کانوا مع نوح فی السفینه

۱- فی المصدر: جزءاً، وکذا مابعده.

۲- الخرائج: ۸۴۱/۲ ح ۵۹، عنه البحار: ۳۳۶/۵۲ ح ۷۳.

۳- فی الدلائل: یتغشّی.

۴- الشمراخ: غرّه الفرس.

والّذين كانوا]مع إبراهيم حين أُلقى فى النار، والّذين كانوا[مع موسى حين فلق البحر،والّذين كانوا مع عيسى حيث رفعه اللّه]إليه[، وألف مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مسوّمين، وألف مردفين، وثلاثمائه وثلاث عشر كانوا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، وأربعه آلاف هبطوا إلى الأرض ليقاتلوا مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم، فرجعوا فى الاستيمار، فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام، فهم شُعث غُبر عند قبره يبكونه إلى يوم القيامه، وما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكه. (۱)

۱۱۵۷/۷ - وفيه: وأخبرنى أبوالحسين جعفر بن محمّد الحميرى، عن محمّد بن فضيل، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال:

إذا قام القائم عليه السلام يأمر اللّه الملائكه بالسلام على المؤمنين، والجلوس معهم فى مجالسهم، فإذا أراد واحد حاجه أرسل القائم عليه السلام من بعض الملائكه أن يحمله]فيحمله[الملك حتّى يأتى القائم عليه السلام فيقضى حاجته ثمّ يردّه.

ومن المؤمنين مَن يسير فى السحاب، ومنهم مَن يطير مع الملائكه، ومنهم مَن يمشى مع الملائكه مشياً، ومنهم مَن يسبق الملائكه، ومنهم مَن يتحاكم الملائكه إليه، والمؤمنون أكرم على اللّه مَن الملائكه، ومنهم مَن يصيّره القائم عليه السلام قاضياً بين مائه ألف من الملائكه. (۲)

۱۱۵۸/۸ - ابن بابويه: عن علىّ بن عبداللّه الورّاق، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرى، قال: دخلت على أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام وأنا أُريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لى مبتدئاً:

يا أحمد بن إسحاق، إنّ اللّه تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولايخلّيها إلى أن تقوم الساعه من حجّه للّه على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل

۱- دلائل الإمامه: ۴۵۷ ح ۴۱، وروى فى كامل الزيارات: ۲۳۳ ح۵)نحوه(، عنه البحار:۳۲۸/۵۲ ح ۴۸، وما بين المعقوفين من الدلائل.

۲- دلائل الإمامه: ۴۵۴ ح ۳۸.

الأرض، وبه ينزّل الغيث، وبه يخرج نبات الأرض (۱) .

قال: فقلت له: يابن رسول اللّه، فمن الخليفه والإمام بعدك؟

فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثمّ خرج وعلى عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر ليله البدر، من أبناء الثلاث سنين، وقال: يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على اللّه عزّوجلّ وعلى حججه، ما عرضت عليك ابنى هذا، إنّه سمىّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وكنيّه، الّذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

يا أحمد بن إسحاق، مثله]فى هذه الاُمّه مثل الخضر عليه السلام ومثله[مثل ذى القرنين، واللّه ليغيبنّ غيبهً لاينجو من الهلكه فيها إلّا من ثبّته اللّه تعالى على القول بإمامته، ووفّقه]فيها[للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يامولاى، فهل من علامه يطمئنّ إليها قلبى؟

فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربىّ فصيح، فقال: أنا بقيّه اللّه فى أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلاتطلب أثراً بعد عين]يا أحمد بن إسحاق[.

فقال أحمد]بن إسحاق[: فخرجت مسروراً فرحاً، فلمّا كان من الغد عدت إليه فقلت له: يابن رسول اللّه، لقد عظم سرورى بما منت]به[علىّ (۲) فما السنّه الجاريه فيه من الخضر عليه السلام وذى القرنين؟

فقال عليه السلام: طول الغيبه يا أحمد، فقلت له: يابن رسول اللّه، وإنّ غيبته لتطول؟

قال: إى وربّى حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولايبقى إلّا من أخذ اللّه عزّوجلّ عهده لولايتنا، وكتب فى قلبه الإيمان وأيّده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من أمر اللّه، وسرّ من سرّ اللّه، وغيب من غيب اللّه فخذ ما آتيتك واكتمه، وكن من الشاكرين]تكن معنا غداً فى علّيين[. (۳)

۱- فى المصدر والبحار: بركات الأرض.

۲- فى البحار: بما أنعمت علىّ.

۳- كمال الدين: ۳۸۴/۲ ح ۱، عنه البحار: ۲۳/۵۲ ح ۱۶.

۱۱۵۹/۹ - محمّد بن مسعود العیّاشی، عن آدم بن محمّد البلخی، عن علیّ بن الحسن بن هارون الدقّاق، عن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن القاسم بن إبراهیم]بن[الأشتر، عن یعقوب بن منقوش (۱) قال: دخلت علی أبی محمّد]الحسن بن علیّ علیهما السلام[وهو جالس علی دکّان فی الدار]و[عن یمینه بیت علیه ستر مسبّل فقلت له: سیّدی، من صاحب هذا الأمر؟

فقال علیه السلام: إرفع الستر، فرفعته فخرج إلینا غلام خماسیّ له عشر أو ثمان أو نحو ذلک، واضح الجبین، أبیض الوجه، دُرّی المقلتین]شثن الکفّین، معطوف الرکبتین (۲) [فی خدّه الأیمن خال، وفی رأسه ذؤابه (۳) ، فجلس علی فخذ أبی محمّد علیهما السلام، ثمّ قال لی: هذا هو صاحبکم.

ثمّ وثب فقال له: یا بنیّ، اُدخل إلی الوقت المعلوم، فدخل البیت وأنا أنظر إلیه.

ثمّ قال لی: یا یعقوب، اُنظر إلی من فی البیت. فدخلت فما رأیت أحداً. (۴)

۱۱۶۰/۱۰ - کمال الدین: بأسانیده، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

طوبی لمن أدرک قائم أهل بیتی وهو مقتد به قبل قیامه، یأتمّ به وبأئمّه الهدی من قبله، ویبرء إلی اللّه عزّوجلّ من عدوّهم، اُولئک رفقائی وأکرم اُمّتی علیّ. (۵)

۱- فی البحار: یعقوب بن منفوس.

۲- قال العلّامه المجلسی رحمه الله فی بیان ذلک: «دُرّی المقلتین» المراد به شدّه بیاض العین، أو تلالؤجمیع الحدقه، «معطوف الرکبتین» أی: کانتا مائلتین إلی القدام لعظمها وغلظها، کما أنّ «شثن الکفین» غلظهما.

۳- الذؤابه: شعر مقدم الرأس.

۴- کمال الدین: ۴۳۶/۲ ح ۵، عنه البحار: ۲۵/۵۲ ح ۱۷، والخرائج: ۹۵۹ ۹۵۸/۲، وما بین المعقوفین من کمال الدین.

۵- کمال الدین: ۲۸۶/۱ ح ۳.

۱۱۶۱/۱۱ - وفيه: بأسانيده، عن علىّ بن الحسين بن]علىّ بن[أبى طالب عليهم السلام أنّه قال:

فينا نزلت هذه الآيه: «وَاُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِى كِتابِ اللَّهِ» (۱) ،وفينا نزلت هذه الآيه: «وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فى عَقِبِهِ» (۲) ، والإمامه فى عقب الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام إلى يوم القيامه.

وأنّ للقائم عليه السلام منّا غيبتين: إحداهما أطول من الاُخرى، أمّا الاُولى فستّه أيّام أو ستّه أشهر أو ستّه سنين، وأمّا الاُخرى فيطول أمدها حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلايثبت عليه إلّا من قوى يقينه وصحّت معرفته ولم يجد فى نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت عليهم السلام. (۳)

قال العلّامه المجلسى رحمه الله:]قوله عليه السلام:[«فستّه أيّام» لعلّه إشاره إلى اختلاف أحواله عليه السلام فى غيبته، فستّه أيّام لم يطّلع على ولادته إلّا خاصّ الخاصّ من أهاليه عليه السلام، ثمّ بعد ستّه أشهر اطّلع عليه غيرهم من الخواصّ، ثمّ بعد ستّ سنين عند وفات والده عليه السلام ظهر أمره لكثير من الخلق.

۱۱۶۲/۱۲ - فى الصراط المستقيم: عن حذيفه:

تبنى مدينه ممّا يلى المشرق و يكون فيها وقعه لم يسمع أهل ذلك الزمان بمثلها، ثمّ تنجلى هى، والوقعه (۴) الّتى]قبلها[فى أهل الشام عن أربع مائه ألف قتيل، ثمّ يخرج المهدى فى أثر ذلك فى ثلاثمائه راكب، منصوراً لاتردّ له رايه. (۵)

۱۱۶۳/۱۳ - وفيه: أسند إلى الصادق عليه السلام: زجر (۶) الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن

۱- الأحزاب: ۶.

۲- الزخرف: ۲۸.

۳- كمال الدين: ۳۲۳/۱ ح ۸، عنه البحار: ۱۳۴/۵۱ ح ۱.

۴- فى المصدر: الواقعه.

۵- الصراط المستقيم: ۲۵۷/۲.

۶- فى المصدر: تزجر.

معاصیهم، وتظهر فی السماء حمره، وخسف ببغداد والبصره، ودماء تسفک بها، وخراب دورها، وفناء یقع فی أهلها، وشمول أهل العراق خوف لایکون لهم معه قرار. (۱)

۱۱۶۴/۱۴ - فی الإختصاص المنسوب للمفید رحمه الله: جعفر بن محمّد بن مالک الکوفی، عن أحمد بن مدیر (۲) - من ولد الأشتر - عن محمّد بن عمّار الشعرانی، عن أبیه، عن أبی بصیر قال:

کنت عند أبی عبداللَّه علیه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو یکلّمه بلسان لا أفهمه، ثمّ رجع إلی شی ء فهمته، فسمعت أباعبداللَّه علیه السلام یقول: ارکض برجلک الأرض، فإذا بحر تلک الأرض علی حافتیها فرسان قد وضعوا رقابهم علی قرابیس سروجهم.

فقال أبوعبداللَّه علیه السلام: هؤلاء]من (۳)] أصحاب القائم علیه السلام. (۴)

۱۱۶۵/۱۵ - فی الصراط المستقیم: لمّا مات العسکری علیه السلام بعث المعتضد ثلاثه نفر یکبسوا داره، ومن لقیه (۵) فیها یأتونه برأسه، ففعلوا، فدخلوا الدار فرأوا سرداباً فوجدوا ماءاً (۶) ورجلاً علی الماء یصلّی علی حصیر،]ولم یلتفت إلینا.

فسبق أحمد بن عبداللَّه[فطفر]أحدهم (۷)] إلیه، فهمّ أن یغرق فخلّصوه، فطفر آخر فکان کذلک فخلّصوه، فانتهروا وعادوا إلی المعتضد فاستکتمهم. (۸)

۱- الصراط المستقیم: ۲۵۰/۲.

۲- فی المصدر: أحمد بن مؤدّب.

۳- لیس فی المصدر.

۴- الإختصاص: ۳۲۰ ۳۱۹.

۵- فی المصدر: لقوه.

۶- فی المصدر: وفی ذلک السرداب ماءاً.

۷- لیس فی المصدر.

۸- الصراط المستقیم: ۲۱۰/۲ ح ۵.

۱۱۶۶/۱۶ - وفیه: یوسف بن أحمد الجعفری، قال: انصرفت من الحجّ إلی الشام فنزلت اُصلّی فرأیت أربعه فی محمل فتعجّبت منهم فقال]لی[أحدهم: ترکت صلاتک؟ قلت: وما أعلمک بذلک منّی؟

قال: أتحبّ أن تری صاحب زمانک؟ قلت: إنّ له علامات. قال: فرأیت الجمل وما علیه یرتفع إلی السماء. (۱)

۱۱۶۷/۱۷ - وفیه: عن الصادق علیه السلام: یمدّ اللّه لشیعتنا فی أسماعهم وأبصارهم حتّی لایکون بینهم وبین قائمهم علیه السلام حجاب، یرید یکلّمهم فیسمعونه وینظرون إلیه فی مکانه. (۲)

۱۱۶۸/۱۸ - فی الثاقب فی المناقب: سعد بن عبداللّه بن أبی خلف القمی قال:- فی حدیث طویل، أنا اقتصر علی الموضع المقصود منه - قال: مضیت إلی سرّ من رأی مع أحمد بن إسحاق لأزور أبا محمّد علیه السلام وأسأله عن مسائل اُشکلت علیّ.

فلمّا وصلنا]إلیها[ووردنا باب أبی محمّد علیه السلام استأذنّا، فخرج الإذن بالدخول وکان علی عاتق أحمد بن إسحاق جراب غطّاه بکساء طبری، فیه مائه وستّون صرّه من الدنانیر والدراهم علی کلّ صرّه منها ختم لصاحبه.

قال سعد: فما شبّهت أبامحمّد علیه السلام حین غشینا نور وجهه إلّا ببدر قد استوی (۳) لیالیه أربعاً بعد عشره، وعلی فخذه الأیمن غلام یناسب المشتری فی الخلقه والمنظر، علی رأسه فرق بین وفره، کأنّه ألف بین واوین، وبین یدیه رمّانه ذهبیه تلمع ببدائع نقوشها، ووسطها]غرائب[الفصوص المرکّبه علیها، قد کان أهداها له بعض]رؤساء[أهل البصره، وبیده قلم إذا أراد أن یسطر فیه علی البیاض قبض الغلام علی أصابعه، فکان مولانا علیه السلام یدحرج الرمّانه بین یدیه

۱- الصراط المستقیم: ۲۱۱/۲ ح ۱۰.

۲- الصراط المستقیم: ۲۶۲/۲.

۳- فی المصدر: استوت.

ویشغله بردّها کی لایصدّه عن کتبه ما أراده.

فسلّمنا علیه فألطف بالجواب وأومأ إلینا بالجلوس. فلمّا فرغ من کتابه (۱) الّذی کان بیده أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طیّ کسائه، فوضعه بین یدیه، فنظر المولی أبومحمّد علیه السلام إلی الغلام علیه السلام وقال: یا بنیّ، فضّ الخاتم (۲) علی هدایا شیعتک]الّتی[بعثوها إلیک.

فقال: یا مولای، یجوز لی أن أمدّ یدی الطاهره إلی هدایا نجسه، وأموال رجسه، قد خلط حلّها بحرامها.

فقال علیه السلام: یابن إسحاق، استخرج ما فی الجراب لیمیّز بین الحلال والحرام منها.

فأوّل صرّه بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام: هذا لفلان بن فلان من محلّه کذا (۳) یشتمل علی اثنین وستّین دیناراً، منها من ثمن حجره باعها، وکانت ورثها (۴) من أبیه خمسه وأربعین دیناراً، ومن أثمان تسعه أثواب أربعه عشر دیناراً وفیها من اُجره الحوانیت ثلاثه دنانیر.

فقال مولانا علیه السلام: یا بنیّ، فدلّ (۵) الرجل علی الحرام منها.

]فقال: فتّش عن دینار منها[رازی السکّه، تاریخه سنه کذا، قد انطمس من نصف إحدی صفحتیه نقشه وقراضه آملیّه (۶) وزنها ربع دینار.

والعلّه فی تحریمها أنّ صاحب هذه الجمله (۷) وزن فی شهر کذا]من سنه کذا علی حائک من جیرانه من الغزل منّاً وربع]منّ (۸)]، فأتت علی ذلک مدّه قبض انتهاها لذلک الغزل سارقاً، فأخبر به الحائک صاحبه فکذّبه واستردّ منه بدل

۱- فی المصدر: کتبه البیاض.

۲- فی المصدر: الختم.

۳- فی المصدر: غلّه کذا.

۴- فی المصدر: إرثاً له.

۵- فی المصدر: دلّ.

۶- فی المصدر: وقراضه أصلیّه.

۷- (( )) فی المصدر: الحلّه.

۸- لیس فی المصدر.

ذلک منّاً ونصف منٍّ مِن غزل أدقّ (۱) ممّا کان دفعه إلیه، فاتّخذ من ذلک ثوباً، کان هذاالدینار مع القراضه ثمنه.

فلمّا فتح رأس الصرّه صادف رقعه فی وسط الدنانیر باسم من أخبر عنه وبمقدارها علی حسب ما قال، واستخرج الدینار والقراضه بتلک العلامه.

ثمّ أخرج صرّه اُخری فقال الغلام علیه السلام: هذا لفلان بن فلان من محلّه کذا]وهو[تشتمل علی خمسین دیناراً، لا یحلّ لنا مسّها. (۲)

قال: وکیف ذلک؟ قال: لأنّها]من[ثمن حنطه قد حاف (۳) صاحبها علی أکاریه فی المقاسمه، وذلک أنّه قبض حصّته منها بکیل واف وکال (۴) ما خصّ الأکّارون منها بکیل بخس.

فقال علیه السلام: صدقت یا بنیّ.

ثمّ قال: یا أحمد بن إسحاق، أحملها بأجمعها (۵) لتردّها، أو توصی بردّها علی أربابها، ولا حاجه لنا فی شی ء منها، وأتنا بثوب العجوز.

قال أحمد: وکان ذلک الثوب فی حقّه له (۶) فنسیته.

فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق لیأتیه بالثوب نظر إلیّ مولانا علیه السلام فقال: ما جاء بک یا سعد؟ فقلت: شوّقنی أحمد بن إسحاق]الخصیب[إلی لقاء مولانا.

قال: فالمسائل الّتی أردت أن تسأل عنها؟ فأقبلت علی سؤالها (۷) .

۱- فی المصدر: ونصفاً من غزل أوّل.

۲- فی المصدر: لایحلّ لنا شی ء منها.

۳- حاف علیه حیفاً: جارَ وظلم.

۴- فی المصدر: وکان ما خصّ الأکّارین.

۵- فی المصدر: جمیعاً.

۶- فی المصدر: فی حُقّ لی. والحُقّ: وعاء صغیر ذو غطاء یتّخذ من عاج أو زجاج أو غیرهما.

۷- فی المصدر: قلت: علی حالها.

قال: سل قرّه عینی عنها - وأومأ إلی الغلام - فأسأله عمّا بدا لک، فسألته عنها فأجاب.

وقد ترکت ذکر بعضها مخافه التطویل (۱).

فلمّا أجاب قام أبومحمّد علیه السلام مع الغلام وانصرفت عنهما، وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلنی باکیاً، فقلت: ما أبکاک]وأبطأک[؟ فقال:]قد[فقدت الثوب الّذی سألنی مولای أحضره (۲) فقلت: ما علیک، فأخبره فانصرف من عنده متبسّماً، وهو یصلّی علی محمّد وآل محمّد.

فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمی مولای یصلّی علیه.

فقال سعد: حمدت (۳) اللّه تعالی]وأثنی علیه علی[ذلک، وجعلنا نختلف بعد ذلک إلی منزله أیّاماً، ولانری الغلام بین یدیه.

فلمّا کان یوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق]وکهلان من أهل بلدنا [فانتصب أحمد بن إسحاق قائماً بین یدیه، وقال: یابن رسول اللّه، قد دنت الرحله واشتدّت المحنه، ونحن نسأل اللّه تعالی أن یصلّی علی جدّک المصطفی، وعلیّ المرتضی أبیک، وعلی سیّده النساء اُمّک، وعلی سیّدی شباب أهل الجنّه عمّک وأبیک، وعلی الأئمّه الطاهرین من بعدهما آبائک، وأن یصلّی علیک وعلی ولدک ونرغب]إلیه أن یعلی کعبک، ویکبت عدوّک و[ ]أن (۴) [لا جعله اللّه هذا آخر عهدنا من لقائک.

فلمّا قال هذه الکلمه استعبر علیه السلام حتّی انهملت دموعه، وتقاطرت عبراته.

ثمّ قال: یابن إسحاق، لا تکلّف فی دعائک شططاً، فإنّک ملاق اللّه تعالی فی

۱- فی المصدر: اسأل . . . وإنّی ترکت ذکرها کراهیّه التطویل.

۲- فی المصدر: إحضاره.

۳- فی المصدر: فحمد.

۴- لیس فی المصدر.

صدرک هذا.

فخرّ أحمد مغشیّاً علیه، فلمّا أفاق قال: سألتک باللّه وبحرمه جدّک رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم إلّا ما شرّفتنی بخرقه أجعلها کفناً.

فأدخل علیه السلام یده تحت البساط فأخرج ثلاثه عشر درهماً وقال: خذها، ولاتنفق علی نفسک غیرها، فإنّک لن تعدم (۱) ما سألت،]و[إنّ اللّه تعالی لایضیّع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد: فلمّا صرنا بعد منصرفنا من حلوان علی ثلاثه فراسخ حمّ أحمد بن إسحاق وصارت به علّه صعبه] آیس من حیاته فیها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا فی بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل (۲)] بلده کان قاطناً بها (۳)، ثمّ قال: تفرّقوا عنّی هذه اللیله واترکونی وحدی، فانصرفنا عنه ورجع کلّ واحد منّا إلی مرقده.

قال سعد: فلمّا حان أن ینکشف اللیل عن الصبح أصابتنی فکره، ففتحت عینی فإذا أنا بکافور الخادم - خادم مولانا أبی محمّد علیه السلام - وهو یقول: أحسن اللّه بالخیر عزاءکم، وجبر بالمحبوب رزیّتکم، قد فرغنا من غسل صاحبکم ومن تکفینه فقوموا لدفنه، فإنّه من أکرمکم محلاًّ عند سیّدکم، ثمّ غاب عن أعیننا. (۴)

۱۱۶۹/۱۹ - وفیه: أحمد بن أبی روح، قال: وجّهت إلیّ إمرأه فاطمیّه من أهل دینور]فأتیتها[فقالت: یابن أبی روح، أنت أوثق من]فی[ناحیتنا ورعاً، وإنّی اُرید أن اُودّعک أمانه]و[أجعلها فی رقبتک تؤدّیها وتقوم بها.

۱- فی المصدر: لاتعدم.

۲- لیس فی المصدر.

۳- قَطَن فی المکان: أقام به، قاطناً بها: مقیماً بها.

۴- الثاقب فی المناقب: ۵۸۵ ح ۱، ورواه الصدوق فی کمال الدین: ۴۵۴/۲ ح ۲۱ مع اختلاف فی الألفاظ، عنه البحار: ۷۸/۵۲ ح ۱.

فقلت: أفعل إن شاء اللّه تعالى.

فقالت: هذه دراهم فى هذا الكيس المختوم، لا تحلّه ولاتنظر ما فيه حتّى تؤدّيه إلى من يخبرك بما فيه، وهذا قرطى يساوى عشره دنانير، وفيه ثلاث لؤلؤات تساوى عشره دنانير، ولى إلى صاحب الأمر عليه السلام حاجه]أُريد[أن يخبرنى بها قبل أن أسأله عنها.

فقلت: ما الحاجه؟ قالت: عشره دنانير استقرضتها اُمّى فى عرسى،]ولا أدرى ممّن استقرضتها، و[لا أدرى إلى من أدفعها،]فإن أخبرك بها فادفعها[إلى من يأمرك به.

قال: وكنت أقول بجعفر بن على، فقلت: هذه المحنه بينى وبين جعفر.

فحملت المال وخرجت حتّى دخلت بغداد، فأتيت حاجز بن يزيد الوشّاء فسلّمت عليه وجلست فقال:]أ[لك حاجه؟ فقلت: هذا مال دفع إلىّ لأدفعه إليك،أخبرنى كم هو؟ ومن دفعه إلىّ؟ فإن أخبرتنى دفعته إليك.

قال: لم أومر بأخذه، وهذه رقعه جاءتنى بأمرك، فإذا فيها: لاتقبل من أحمد بن]أبى[روح، وتوجّه به إلينا إلى «سرّ من رأى».

فقلت: لا إله إلّا اللّه، هذا أجلّ شى ء أردته.

فخرجت به ووافيت «سرّ من رأى»، فقلت: أبدأ بجعفر، ثمّ تفكّرت وقلت: أبدأبهم، فإن كانت المحنه من عندهم وإلّا مضيت إلى جعفر.

فدنوت من]باب[دار أبى محمّد عليه السلام فخرج إلىّ خادم، فقال: أنت أحمد بن أبى روح؟ قلت: نعم.

قال: هذه الرقعه إقرأها]فقرأتها[فإذا فيها:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، يابن أبى روح، أودعتك]حايل[بنت الديرانى كيساً فيه ألف درهم بزعمك، وهو خلاف ما تظنّ، وقد أدّيت فيه الأمانه، ولم

تفتح الكيس ولم تبرز (۱) ما فيه، وإنّما فيه ألف درهم، وخمسون ديناراً صحاحاً ومعك قرطان زعمت المرأه أنّها تساوى عشره دنانير صدقت مع الفضّيين اللذين فيهما وفيهما ثلاث لؤلؤات وهما (۲) بعشره دنانير وهى تساوى أكثر، فادفعهما إلى جاريتنا فلانه، فإنّا قد وهبنا هما لها، وصر إلى بغداد وادفع المال إلى حاجز وخذمنه ما يعطيه لنفقتك إلى منزلك.

فأمّا العشره دنانير الّتى زعمت أنّ اُمّها استقرضتها فى عرسها، وهى لا تدرى من صاحبتها]ولاتعلم لمن هى؟ هى لكلثوم بنت أحمد[وهى ناصبيّه فتحرّجت أن تعطيها، فإن أحببت أن تقسمها فى إخوانها (۳) فاستأذنتها فى ذلك، فلتفرقها على ضعفاء إخواننا (۴) ولاتعودنّ يابن أبى روح إلى القول بجعفر والمحنه له، وارجع إلى منزلك فإنّ عدوّك قد مات، وقد أورثك اللّه أهله وماله.

فرجعت إلى بغداد وناولت الكيس حاجزاً فوزنه فإذا فيه ألف درهم صحاح وخمسون ديناراً، فناولنى ثلاثون]ديناراً[وقال: أمرنا بدفعها إليك لتنفقها.

فأخذتها وانصرفت إلى الموضع الّذى نزلت]فيه[فإذا أنا بفيج قد جاءَنى من المنزل كتاباً مختوماً بأنّ حموى (۵) قد مات، وأنّ أهلى أمرونى بالإنصراف إليهم فرجعت فإذا]هو[قد مات، وورثت منه ثلاثه آلاف دينار ومائه ألف درهم.

وفى ذلك أيضاً عدّه آيات. (۶)

۱۱۷۰/۲۰ - وفيه: محمّد بن الحسن الصوفى، قال: أردت الخروج إلى الحجّ وكان معى مال بعضه ذهب وبعضه فضّه، فجعلت ما كان معى من ذهب سبائك

۱- فى المصدر: تدر.

۲- فى المصدر: ثلاث حبّات لؤلؤ شراؤهما.

۳- فى المصدر: أخواتها.

۴- فى المصدر: أخواتها.

۵- فى المصدر: قد جاءنى من المنزل يخبرنى بأنّ حموى.

۶- الثاقب فى المناقب: ۵۹۴ ح ۱.

و]ما[كان]معى[من فضّه نقراً وكان قد دفع]ذلك[المال إليه ليسلمه إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه.

قال: فلمّا نزلت ب«سرخس» ضربت خيمتى على موضع فيه رمل، فجعلت أميز تلك الذهب والفضّه (۱) فسقطت سبيكه من تلك السبائك منّى، وغاصت فى الرمل وأنا لا أعلم.

قال: فلمّا دخلت همدان ميّزت تلك السبائك والنقر مرّه اُخرى اهتماماً منّى بحفظها، ففقدت منها بسكّه (۲) وزنها مائه مثقال وثلاثه مثاقيل، أو قال: ثلاثه وتسعون مثقالاً.

]قال:[فسبكت مكانها من مالى بوزنها سبيكه وجعلتها بين السبائك، فلمّا وردت مدينه السلام قصدت الشيخ أباالقاسم الحسين بن روح فسلّمت إليه ما كان معى من السبائك والنقر.

فمدّ يده لأن يميّز بين السبائك (۳) إلى السبيكه الّتى كنت سبكتها من مالى بدلاً ممّا ضاع منّى، فرمى بها إلىّ وقال لى: ليست هذه السبيكه لنا، وسبيكتنا ضيّعتها ب«سرخس» حيث ضربت الخيمه فى الرمل، فارجع إلى مكانك وانزل حيث نزلت، واطلب السبيكه هناك تحت الرمل، فإنّك ستجدها وستعود إلىَّ هاهنا ولاترانى.

قال: فرجعت إلى سرخس ونزلت]حيث كنت نزلت[ووجدت السبيكه]تحت الرمل، فنبت عليها الحشيش، وأخذت السبيكه[وانصرفت إلى بلدى.

فلمّا كان من السنه القابله توجّهت إلى مدينه السلام ومعى السبيكه، فدخلت مدينه السلام، وقد كان الشيخ أبوالقاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قد مضى، ولقيت

۱- فى المصدر: تلك السبائك والنقر.

۲- فى المصدر: سبيكه.

۳- فى المصدر: فمدّ يده من بين السبائك.

أباالحسن علیّ بن]محمّد[السمری رضی الله عنه فسملّت السبیکه إلیه.

وفی ذلک عدّه آیات. (۱)

۱۱۷۱/۲۱ - وفیه: أحمد]بن محمّد[بن فارس الأدیب، قال: سمعت ببغداد حکایه (۲) حکیتها کما سمعتها لبعض إخوانی، فسألنی أن أکتبها بخطّی ولم أجد سبیلاً إلی مخالفته، وقد کتبتها، وعهدتها علی من حکاها.

وذلک أنّ بهمدان اُناس یعرفون ببنی راشد، وهم کلّهم یتشیّعون، ومذهبهم مذهب أهل الإمامه، فسألت عن سبب تشیّعهم من بین أهل همدان، فقال لی شیخ منهم رأیت فیه صلاحاً وسمتاً حسناً: إنّ سبب ذلک أنّ جدّنا الّذی ننتسب إلیه خرج حاجّاً فقال: إنّه لمّا فرغ من الحجّ وساروا منازل فی البادیه.

قال: فنشطت للنزول والمشی، فمشیت طویلاً حتّی أعییت ووقفت (۳) وقلت فی نفسی: أنام نومه]تریحنی[فإذا جاءَت القافله قمت.

قال: فما انتبهت إلّا بحر الشمس، ولم أر أحداً، فتوحّشت ولم أر طریقاً و]لا[أثراً، فتوکّلت علی اللّه تعالی وقلت: أتوجّه حیث وجّهنی، ومشیت غیر طویل فوقعت فی أرض خضراء نضره کأنّها قریبه عهد بغیث، فإذا تربتها أطیب تربه ونظرت فی سواد تلک الأرض إلی قصر یلوح کأنّه سیف، فقلت]فی نفسی[: لیت شعری ما هذا القصر الّذی لم أعهده ولم أسمع به؟!

فقصدته فلمّا بلغت الباب رأیت خادمین أبیضین، فسلّمت علیهما فردّا ردّاً جمیلاً، وقالا: إجلس، فقد أتیت (۴) بک خیراً، وقام أحدهما]فدخل[فاحتبس غیربعید ثمّ خرج، فقال: قم فادخل.

۱- الثاقب فی المناقب: ۶۰۰ ح ۱۲.

۲- فی المصدر: سمعت حکایه بهمدان.

۳- فی المصدر: وتعبت.

۴- فی المصدر: فقد أراد اللّه.

فقمت ودخلت قصراً لم أر شيئاً أحسن ولا أضوء منه، وتقدّم الخادم إلى ستر على بيت فرفعه، ثمّ قال لى: اُدخل، فدخلت البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيفاً طويلاً يكاد ظبته (۱) تمسّ رأسه،]و[كان الفتى يلوح فى ظلام، فسلّمت، فردّ السلام بألطف كلامه وأحسنه، ثمّ قال: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا واللّه.

قال: أنا القائم من آل محمّد عليهم السلام، أنا الّذى أخرج آخر الزمان بهذا السيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

]قال:[فسقطت على وجهى وتعفّرت، فقال: لا تفعل، إرفع رأسك أنت فلان من مدينه بالجبل يقال لها: همذان، قلت: صدقت يا مولاى.

قال: أفتحبّ أن تؤوب إلى بلدك؟ (۲) قلت: نعم يا مولاى، وأبشرهم بما أباحه اللّه تعالى (۳) لى، فأومأ إلى خادم وأخذ بيدى وناولنى صرّه، وخرج بى ومشى معى خطوات، فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره ومسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقرب بلدنا بلده تعرف بأسدآباد، وهى تشبهها. فقال: أتعرف أسدآباد؟ فامض راشداً فالتفت ولم أره.

ودخلت أسدآباد، ونظرت فإذا فى الصرّه أربعون - أو خمسون ديناراً - فوردت همدان وجمعت أهلى وبشّرتهم بما يسّر اللّه تعالى لى فلم نزل بخير ما بقى لنا (۴) من]تلك[الدنانير. (۵)

۱۱۷۲/۲۲ - وفيه: الأزدى، قال: بينا أنا فى الطواف، قد طفت ستّاً واُريد السابع وإذا أنا بحلقه عن يمين الكعبه وشابّ حسن الوجه طيّب الرائحه هيوب مع هيبه

۱- ظبه السيف: طرفه وحدّ السيف.

۲- فى المصدر: أهلك.

۳- فى المصدر: بما يسّر اللّه تعالى.

۴- فى المصدر: معنا.

۵- الثاقب فى المناقب: ۶۰۵ ح ۱، ورواه الصدوق فى كمال الدين: ۴۵۳/۲ ح ۲۰ مع إختلاف يسير، عنه البحار: ۴۰/۵۲ ح ۳۰.

متقرّب إلی الناس، یتکلّم، فلم أر أحسن من کلامه، ولا أعذب من منطقه فی حسن جلوسه.

فذهبت أکلّمه فزبرنی الناس، فسألت بعضهم: من هذا؟ فقالوا: ابن رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، یظهر للناس]آخر الزمان ویظهر (۱)] فی کلّ سنه لخواصّه یوماً یحدّثهم.

فقلت: یا سیّدی مسترشداً أتیتک، فأرشدنی هداک اللّه.

فناولنی علیه السلام حصاه فحوّلت وجهی، فقال لی بعض جلسائه: ما الّذی ناولک؟ (۲) فقلت: حصاه. وکشفت یدی عنها فإذا هی سبیکه ذهب.

فذهبت فإذا أنا به علیه السلام قد لحقنی، فقال لی: ثبتت (۳) علیک الحجّه وظهر لک الحقّ وذهب عنک العمی، أتعرفنی؟ فقلت: لا.

فقال علیه السلام: أنا المهدی، أنا القائم بأمر اللّه، أنا قائم الزمان، أنا الّذی أملأها عدلاً کما ملئت]ظلماً[وجوراً، إنّ الأرض لاتخلو من حجّه، ولاتبقی الناس فی فتره،]و[هذه أمانه تحدّث بها إخوانک من أهل الحقّ. (۴)

۱۱۷۳/۲۳ - وفی إثبات الوصیّه للمسعودی قدس سره: وحدّثنا علان قال: حدّثنی أبو نصر ضریر الخادم، قال: دخلت علی صاحب الزمان علیه السلام، فقال]لی (۵)]: علیّ بالصندل الأحمر، فأتیته به، فقال: أتعرفنی؟ قلت: نعم.

قال: من أنا؟ فقلت: أنت سیّدی، وابن سیّدی، فقال: لیس عن هذا سألتک، قال طریف (۶) : فقلت: جعلت فداک، فسّر لی؟

۱- لیس فی المصدر.

۲- فی المصدر: بیدک.

۳- فی المصدر: بیّنت لک.

۴- الثاقب فی المناقب: ۶۱۳ ح۷، ورواه الراوندی فی الخرائج: ۷۸۴/۲ ح ۱۱۰ باختلاف یسیر، عنه البحار: ۱/۵۲ ح ۱.

۵- لیس فی المصدر.

۶- فی المصدر: ضریر.

فقال: أنا خاتم الأوصياء، وبی رفع اللّه البلاء عن أهلی وشیعتی. (۱)

وقوله: «طریف» أی: لطیف وغریب المعجب للنفس، والمراد به طرف بصره إذا أطبق أحد جفینه لأسرار، کما أصرّ الراوی، ویعلم أنّه من الأسرار، وکلاهما مناسب للمقام.

۱۱۷۴/۲۴ - وفیه: بهذا الإسناد، عن ابن أبی عمیر، عن سعید بن غزوان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال:

یکون منّا بعد الحسین علیه السلام تسعه تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم. (۲)

۱۱۷۵/۲۵ - فی ثواب الأعمال: بالإسناد قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

سیأتی علی اُمّتی زمان لا یبقی من القرآن إلّا رسمه، ولا من الإسلام إلّا إسمه، لیسمّون (۳) به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامره، وهی خراب من الهدی، فقهاء ذلک الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنه وإلیهم تعود. (۴)

۱۱۷۶/۲۶ - أبو علیّ الأشعری، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن العبّاس بن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: سیأتی علی الناس زمان لا ینال الملک فیه إلّا بالقتل والتجبّر، ولا الغنی إلّا بالغصب والبخل، ولا المحبّه إلّا باستخراج الدین واتّباع الهوی.

فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو یقدر علی الغنی، وصبر علی

۱- إثبات الوصیّه: ۲۵۲، وأورد الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۱/۲ ح ۱۲ (نحوه)، عنه البحار:۳۰/۵۲ ح ۲۵.

۲- إثبات الوصیّه: ۲۵۸.

۳- فی المصدر والبحار: یسمّون.

۴- ثواب الأعمال: ۲۵۳، عنه البحار: ۱۹۰/۵۲ ح ۲۱.

البغضه وهو يقدر على المحبّه، وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ، آتاه اللَّه ثواب خمسين صدّيقاً ممّن صدّق بى. (۱)

۱۱۷۷/۲۷ - علل الشرايع للصدوق قدس سره: أبى، عن سعد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن علىّ بن جعفر، عن جدّه محمّد، عن علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فاللَّه اللَّه فى أديانكم لا يزيلكم أحدعنها.

يا بنىّ، أنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هى محنه من اللَّه عزّوجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لاتّبعوه.

فقلت: يا سيّدى، من الخامس من ولد السابع؟

قال: يا بنىّ، عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركوه (۲) . (۳)

۱۱۷۸/۲۸ - كمال الدين: بأسانيده عن عبدالعظيم الحسنى رضى الله عنه عن محمّد بن علىّ عليهما السلام - فى حديث وصف القائم - وقال فى آخره: أفضل أعمال شيعتنا إنتظار الفرج. (۴)

وفى الخصال: عن علىّ عليه السلام قال: انتظروا الفرج ولاتيأسوا من روح اللَّه، فإنّ أحبّ الأعمال إلى اللَّه عزّوجلّ انتظار الفرج. (۵)

۱۱۷۹/۲۹ - فى غيبه الطوسى: روى عن جابر الجعفى، قال: قلت لأبى

۱- الكافى: ۹۱/۲ ح ۱۲، عنه البحار: ۱۴۶/۱۸ ح ۸ و ۷۵/۷۱ ح ۹.

۲- فى البحار: تدركونه.

۳- علل الشرائع: ۲۴۴ ح ۴، عنه البحار: ۱۵۰/۵۱ ح ۱.

۴- كمال الدين: ۳۷۷/۲ ضمن ح ۱.

۵- الخصال: ۶۱۶/۲ ضمن ح ۱۰، عنه البحار: ۱۲۳/۵۲ ح ۷.

جعفر علیه السلام: متی یکون فرجکم؟

فقال: هیهات هیهات، لا یکون فرجنا حتّی تغربلوا ثمّ تغربلوا]ثمّ تغربلوا[- یقولها ثلاثاً - حتّی یـذهب]اللّه تعالی[الکـدر ویبقی الصفو. (۱)

وفی غیبه النعمانی: بإسناده عن الرضا علیه السلام قال:

واللّه، ما یکون ما تمدّون أعینکم إلیه حتّی تمحّصوا وتمیّزوا، وحتّی لایبقی إلّا الأندر فالأندر. (۲)

وفی خبر آخر: حتّی یشقی من شقی، ویسعد من سعد. (۳)

وفی خبر آخر: عن الحسن بن علیّ علیهما السـلام: لایکون الأمر الّذی ینتظرون حتّی یبرأ بعضـکم من بعض، ویتفل بعضـکم فی وجوه بعض، وحتّی یلعن بعضکم بعضاً، وحتّی یسمّی بعضکم]بعضاً[کذّابین. (۴)

۱۱۸۰/۳۰ - الإحتجاج: عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی خالد الکابلی، عن علیّ ابن الحسـین علیهما السـلام قال: تمتدّ الغیبه بولیّ اللّه الثانی عشر من أوصیاء رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم والأئمّه بعده.

یـا أباخالـد، إنّ أهـل زمـان غیبته، القـائلون بإمـامته، المنتظرون لظهوره أفضـل أهـل کـلّ زمان، لأنّ اللّه تعالی ذکره أعطاهم من العقول والأفهـام والمعرفه مـا صـارت به الغیبه عنـدهم بمنزله المشاهـده، وجعلهم فی ذلـک الزمان بمنزله المجاهـدین بین یـدی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم بالسیف.

اُولئک المخلصون حقّاً، وشیعتنا صدقاً والدعاه إلی دین اللّه سرّاً وجهراً.

۱- غیبه الطوسی: ۳۳۹ ح ۲۸۷، عنه البحار: ۱۱۳/۵۲ ح ۲۸.

۲- غیبه النعمانی: ۲۰۸ ح ۱۵، عنه البحار: ۱۱۴/۵۲ ح ۳۰.

۳- غیبه الطوسی: ۳۳۵ ح ۲۸۱، عنه البحار: ۱۱۲/۵۲ ح ۲۳.

۴- البحار: ۱۱۴/۵۲ ح ۳۳.

وقال علیه السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج. (۱)

۱۱۸۱/۳۱ - فی بصائر الدرجات: ابن معروف، عن حمّاد بن عیسی، عن أبی الجارود، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم وعنده جماعه من أصحابه: «أللهمّ لقّنی إخوانی» مرّتین.

فقال مَن حوله من أصحابه: أما نحن إخوانکم یا رسول اللّه؟

فقال: لا، إنّکم أصحابی، وإخوانی قوم فی آخر الزمان آمنوا]بی[ولم یرونی،لقد عرّفنیهم اللّه بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن یخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام اُمّهاتهم، لأحدهم أشدّ بقیّه علی دینه من خرط القتاد فی اللیله الظلما، أوکالقابض علی جمر الغضاء (۲) ، اُولئک مصابیح الدجی، ینجیهم اللّه من کلّ فتنه غبراء مظلمه. (۳)

۱۱۸۲/۳۲ - کمال الدین: بإسناده عن سیّدالعابدین علیه السلام أنّه قال:

من ثبت علی ولایتنا فی غیبه قائمنا علیه السلام أعطاه اللّه أجر ألف شهید مثل شهداء بدرواُحد. (۴)

وفی دعوات الراوندی: مثله، وفیه: من مات علی موالاتنا. (۵)

۱۱۸۳/۳۳ - غیبه الطوسی: عن الصادق علیه السلام أنّه قال: من عرف هذا الأمر ثمّ مات قبل أن یقوم القائم علیه السلام کان له مثل أجر من قتل معه. (۶)

۱۱۸۴/۳۴ - کمال الدین: ابن الولید، عن الصفّار، عن البرقی، عن المغیره، عن

۱- الإحتجاج: ۵۰/۲، عنه البحار: ۱۲۲/۵۲ ح ۴.

۲- الغضاء: شجر وجمره یبقی زماناً طویلاً لاینطفئ.

۳- بصائرالدرجات: ۸۴ ح ۴، عنه البحار: ۱۲۳/۵۲ ح ۸.

۴- کمال الدین: ۳۲۳/۱ ح ۷، عنه البحار: ۱۲۵/۵۲ ح ۱۳.

۵- دعوات الراوندی: ۲۷۴ ح ۷۸۷، عنه البحار: ۱۲۵/۵۲ ذ ح ۱۳.

۶- غیبه الطوسی: ۴۶۰ ح ۴۷۴، عنه البحار: ۱۳۱/۵۲ ح ۳۱.

المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۱) أنّه قال:

یأتی علی الناس زمان یغیب عنهم إمامهم، فیا طوبی للثابتین علی أمرنا فی ذلک الزمان.

إنّ أدنی ما یکون لهم من الثواب أن ینادیهم الباری عزّوجلّ: عبادی (۲) ، آمنتم بسرّی، وصدّقتم بغیبی، فأبشروا بحسن الثواب منّی، فأنتم عبادی وإمائی حقّاً، منکم أتقبّل وعنکم أعفو ولکم أغفر، وبکم أسقی عبادی الغیث، وأدفع عنهم البلاء، ولولاکم لأنزلت علیهم عذابی.

قال جابر: فقلت: یابن رسول اللّه، فما أفضل ما یستعمله المؤمن فی ذلک الزمان؟

قال: حفظ اللسان، ولزوم البیت. (۳)

۱۱۸۵/۳۵ - ثواب الأعمال: أبی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم:

سیأتی علی اُمّتی زمان تخبث فیه سرائرهم، وتحسن فیه علانیتهم طمعاً فی الدنیا، لایریدون به ما عند اللّه عزّوجلّ، یکون أمرهم ریاء لایخالطه (۴) خوف، یعمّهم اللّه منه بعقاب فیدعونه دعاء الغریق فلایستجاب لهم. (۵)

۱۱۸۶/۳۶ - کمال الدین: ابن الولید، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن علیّ بن مهزیار، عن الحجّال، عن ثعلبه، عن شعیب الحذّاء، عن صالح مولی بنی العذراء قال: سمعت أبا عبداللّه الصادق علیه السلام یقول:

۱- کذا، وفی المصدر: عن أبی جعفرعلیه السلام.

۲- فی المصدر: ینادیهم الباری جلّ جلاله فیقول: عبادی وإمائی.

۳- کمال الدین: ۳۳۰/۱ ح ۱۵، عنه البحار: ۱۴۵/۵۲ ح ۶۶.

۴- فی المصدر: لایخالطهم.

۵- ثواب الأعمال: ۲۵۳، عنه البحار: ۱۹۰/۵۲ ح ۲۰.

ليس بين قيام قائم آل محمّد عليهم السلام وبين قتل النفس الزكيه إلّا خمسه عشر ليله. (۱)

وكذا رواه فى غيبه الطوسى والإرشاد مثله. (۲)

۱۱۸۷/۳۷ - فى غيبه الطوسى قدس سره: الفضل، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمّد الأزدى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:

خروج الثلاثه: الخراسانى والسفيانى واليمانى فى سنه واحده فى شهر واحد فى يوم واحد، وليس فيها رايه بأهدى من رايه اليمانى يهدى إلى الحقّ. (۳)

۱۱۸۸/۳۸ - وفيه: روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: يخرج بقزوين رجل إسمه إسم نبىّ يسرع الناس إلى طاعته، المشرك والمؤمن، يملأ الجبال خوفاً. (۴)

۱۱۸۹/۳۹ - وفيه: الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن ثعلبه، عن بدر بن الخليل قال: قال أبوجعفر عليه السلام:

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض: تنكسف الشمس فى النصف من شهر رمضان والقمر فى آخره.

فقال الرجل: يابن رسول اللّه، تنكسف الشمس فى آخر الشهر والقمر فى النصف.

فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّى لأعلم بما تقول، ولكنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. (۵)

۱۱۹۰/۴۰ - الإرشاد: علىّ بن أبى حمزه، عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى قوله

۱- كمال الدين: ۶۴۹/۲ ح ۲، عنه البحار: ۲۰۳/۵۲ ح ۳۰.

۲- غيبه الطوسى: ۴۴۵ ح ۴۴۰، الإرشاد: ۳۶۰.

۳- غيبه الطوسى: ۴۴۶ ح ۴۴۳، عنه البحار: ۲۱۰/۵۲ ح ۵۲.

۴- غيبه الطوسى: ۴۴۴ ح ۴۳۸، عنه البحار: ۲۱۳/۵۲ ح ۶۶.

۵- غيبه الطوسى: ۴۴۴ ح ۴۳۹، عنه البحار: ۲۱۳/۵۲ ح ۶۷.

عزّوجلّ: «سَنُریهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَفِی أَنْفُسِهِمْ» (۱) .

قال: الفتن فی آفاق الأرض والمسخ فی أعداء الحقّ. (۲)

۱۱۹۱/۴۱ - جامع الأخبار للطبرسی قدس سره - صاحب مکارم الأخلاق - : روی جابر بن عبداللّه الأنصاری قال: حججت مع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم حجّه الوداع، فلمّا قضی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ما افترض علیه من الحجّ أتی مودّع الکعبه فلزم حلقه (۳) الباب، ونادی برفع (۴) صوته: أیّها الناس، فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق، فقال صلی الله علیه وآله وسلم:اسمعوا، إنّی قائل ما هو بعدی کائن فلیبلّغ شاهدکم غائبکم.

ثم بکی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم حتّی بکی لبکائه الناس أجمعون، فلمّا سکت من بکائه قال: اعلموا رحمکم اللّه، أنّ مثلکم فی هذا الیوم کمثل ورق لا شوک فیه إلی أربعین ومائه سنه، ثمّ یأتی من بعد ذلک شوک وورق إلی مائتی سنه، ثمّ یأتی من بعد ذلک شوک لا ورق فیه حتّی لا یری فیه إلّا سلطان جائر، أو غنیّ بخیل، أو عالم مراغب فی المال، أو فقیر کذّاب، أو شیخ فاجر، أو صبیّ وقح، أو إمرأه رعناء.

ثمّ بکی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، فقام إلیه سلمان الفارسی رحمه الله وقال : یا رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم،أخبرنا متی یکون ذلک؟

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: یا سلمان، إذا قلّت علماؤکم، وذهبت قرّاؤکم، وقطعتم زکاتکم وأظهرتم منکراتکم، وعلت أصواتکم فی مساجدکم، وجعلتم الدنیا فوق رؤوسکم، والعلم تحت أقدامکم، والکذب حدیثکم، والغیبه فاکهتکم، والحرام غنیمتکم، ولایرحم کبیرکم صغیرکم، ولایوقّر صغیرکم کبیرکم، فعند ذلک تنزل

۱- فصّلت: ۵۳.

۲- الإرشاد: ۳۵۹، عنه البحار: ۲۲۱/۵۲ ح ۸۳.

۳- فی المصدر: بحلقه.

۴- فی المصدر: برفیع.

اللعنه علیکم، ویجعل بأسکم بینکم، وبقی الدین بینکم لفظاً بألسنتکم.

فإذا اوُتیتم (۱) هذه الخصال توقّعوا الریح الحمراء، أو مسخاً، أو قذفاً بالحجاره وتصدیق ذلک فی کتاب اللّه عزّوجلّ «قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلی أنْ یَبْعَثَ عَلَیْکُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِکُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِکُمْ أَوْ یَلْبِسَکُمْ شِیَعاً وَیُذیقَ بَعْضَکُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ کَیْفَ نُصَرِّفُ الْآیاتِ لَعَلَّهُمْ یَفْقَهُونَ» (۲).

فقام إلیه جماعه من الصحابه، فقالوا: یا رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، أخبرنا متی یکون ذلک؟

فقال صلی الله علیه وآله وسلم: عند تأخیر الصلوات، واتّباع الشهوات، وشرب القهوات، وشتم الآباء والاُمّهات، حتّی ترون الحرام مغنماً، والزکاه مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمه الأکابر، وقلّ حیاء الأصاغر، وشیّدوا البنیان، وظلموا العبید والإماء، وشهدوا بالهوی، وحکموا بالجور، ویسبّ الرجل أباه، ویحسد الرجل أخاه، ویعامل الشرکاء بالخیانه، وقلّ الوفاء، وشاع الزنا، وتزیّن الرجال بثیاب النساء، وسلب عنهنّ قناع الحیاء.

ودبّ الکبر فی القلوب کدبیب السمّ فی الأبدان، وقلّ المعروف، وظهرت الجرائم، وهوّنت العظائم، وطلبوا المدح بالمال، وأنفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنیا (۳) عن الآخره، وقلّ الورع، وکثر الطمع والهرج]والمرج[.

وأصبح المؤمن ذلیلاً، والمنافق عزیزاً، مساجدهم معموره بالأذان، وقلوبهم خالیه من الإیمان، واستخفّوا (۴) بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم کلّ هوان، فعند ذلک تری وجوههم وجوه الآدمیّین، وقلوبهم قلوب الشیاطین، کلامهم أحلی من

۱- فی المصدر: أتیتم.

۲- الأنعام: ۶۵.

۳- فی المصدر: فی الدنیا.

۴- فی المصدر: بما استخفّوا.

العسل، وقلوبهم أمرّ من الحنظل، فهم ذئاب وعليهم ثياب.

ما من يوم إلّا يقول اللّه تبارك وتعالى: أفبى تغترّون؟ (۱) أم علیَّ تجبرون (۲) «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لاتُرْجَعُونَ» (۳) .

فو عزّتی وجلالی، لولا من يعبدنی مخلصاً ما أمهلت من يعصينی طرفه عين،ولولا ورع الورعين من عبادی لما أنزلت من السماء قطره، ولا أنبتّ ورقه خضراء.

فواعجباه (۴) لقوم آلهتهم أموالهم، وطالت آمالهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون فی مجاوره مولاهم، ولايصلون إلی ذلک إلّا بالعمل، ولا يتمّ العمل إلّا بالعقل. (۵)

بيان: الوقاحه: قلّه الحياء، والرعناء: الحمقاء، والقهوه: الخمر.

۱۱۹۲/۴۲ - غيبه الطوسی قدس سره: الفضل، عن علیّ بن عبداللّه، عن عبدالرحمان بن أبی عبداللّه، عن أبی الجارود قال: قال أبوجعفر عليه السلام:

إنّ القائم عليه السلام يملک ثلاثمائه وتسع سنين كما لبث أهل الكهف فی كهفهم، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويفتح اللّه له شرق الأرض وغربها،ويقتل الناس حتّی لايبقی إلّا دين محمّد صلی الله عليه وآله وسلم، يسير بسيره سليمان بن داود عليهما السلام،الخبر. (۶)

وفيه أيضا: عن الصادق عليه السلام أنّه سئل كم يملک القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين

۱- فی المصدر: أنّی تفترون.

۲- فی المصدر والبحار: أم علیّ تجترؤن.

۳- المؤمنون: ۱۱۵.

۴- فی المصدر: فوا عجباً.

۵- جامع الأخبار: ۳۹۵ ح ۱۱۰۰، عنه البحار: ۲۶۲/۵۲ ح ۱۴۸.

۶- غيبه الطوسی: ۴۷۴ ح ۴۹۶، عنه البحار: ۲۹۱/۵۲ ح ۳۴.

یکون سبعین سنه من سنینکم (۱) هذه. (۲)

وفی غیبه النعمانی: عن أبی جعفر علیه السلام أنّه سئل کم یقوم القائم علیه السلام فی عالمه حتّی یموت؟ قال علیه السلام: تسع عشره سنه]من یوم قیامه إلی یوم موته (۳) .[(۴)

وفی]روایه اُخری[: زیاده: أشهر. (۵)

أقول: یحمل الحدیث الأوّل علی زمن استقرار ملکه واستیلائه تمام الأرض والحدیث]الثانی[والأربعون أعمّ من زمن ظهوره ومدّه بقائه فی الرجعه و]الثانی و[الثالث کلّ واحد منهما محمول علی أحد العالمین: إمّا زمن ظهوره فقط، وإمّا مدّه بقائه فی الرجعه کذلک.

۱۱۹۳/۴۳ - کفایه الأثر فی النصوص علی الأئمّه الإثنی عشر علیهم السلام: أبوالمفضّل الشیبانی، عن الکلینی، عن محمّد العطّار، عن سلمه بن الخطّاب، عن محمّد الطیالسی، عن ابن أبی عمیر وصالح بن عقبه جمیعاً، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن الصادق علیه السلام عن آبائه عن علیّ علیهم السلام قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم: یا علیّ، إنّ قائمنا علیه السلام إذا خرج یجتمع إلیه ثلاثمائه وثلاثهعشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه یکون له سیف مغمود ناداه السیف: قم یا ولیّ اللّه، فاقتل أعداء اللّه. (۶)

۱۱۹۴/۴۴ - بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الکوفی عن الحسن بن حمّاد الطائی، عن سعد، عن أبی جعفر علیه السلام قال: حدیثنا صعب

۱- فی المصدر والبحار: ستیّکم.

۲- غیبه الطوسی: ۴۷۴ ح ۴۹۷، عنه البحار: ۲۹۱/۵۲ ح ۳۵.

۳- من المصدر والبحار.

۴- غیبه النعمانی: ۳۳۱ ح ۳، عنه البحار: ۲۹۸/۵۲ ح ۶۱.

۵- غیبه النعمانی: ۳۳۲ ح ۴، عنه البحار: ۲۹۹ ح ۶۲.

۶- کفایه الأثر: ۲۶۳، عنه البحار: ۳۰۳/۵۲ ح ۷۲.

مستصعب، لايحتمله إلّا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو مؤمن ممتحن، أو مدينه حصينه.

فإذا وقع أمرنا وجاء مهديّنا كان الرجل من شيعتنا أجرى من ليث، وأمضى من سنان، يطأ عدوّنا برجليه، ويضربه بكفّيه، وذلك عند نزول رحمه اللّه وفرجه على العباد. (۱)

۱۱۹۵/۴۵ - كمال الدين: بأسانيده عن المفضّل بن عمر، عن أبى بصير قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام:

إنّه إذا تناهت الاُمور إلى صاحب هذا الأمر رفع اللّه تبارك وتعالى له كلّ منخفض من الأرض، وخفّض له كلّ مرتفع حتّى تكون الدنيا عنده بمنزله راحته، فأيّكم لو كانت فى راحته شعره لم يبصرها. (۲)

۱۱۹۶/۴۶ - فى الإرشاد: روى أبوبصير قال أبوعبداللّه عليه السلام:

إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتّى يردّه إلى أساسه، وحوّل المقام إلى الموضع الّذى كان فيه، وقطع أيدى بنى شيبه، وعلّقها على باب الكعبه، وكتب عليها: هؤلاء سرّاق الكعبه. (۳)

۱۱۹۷/۴۷ - وفيه: روى أبوالجارود، عن أبى جعفر عليه السلام - فى حديث طويل - أنّه]قال:[إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفه، فيخرج منها بضعه عشر آلاف (۴) أنفس يدعون البتريّه (۵) عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جئت فلا حاجه لنا

۱- بصائر الدرجات: ۲۴ ح ۱۷، عنه البحار: ۳۱۸/۵۲ ح ۱۷.

۲- كمال الدين: ۶۷۴/۲ ح ۲۹، عنه البحار: ۳۲۸/۵۲ ح ۴۶.

۳- الإرشاد: ۳۶۴، عنه البحار: ۳۳۸/۵۲ ح ۸۰، وروى الصدوق فى علل الشرائع: ۴۱۰/۲ ذح۵ (نحوه)، عنه البحار: ۳۱۷/۵۲ ح ۱۴.

۴- فى المصدر: ألف.

۵- البُتْريّه - بضمّ الموحده - : فرق من الزيديّه، قيل: نسبوا إلى المغيره بن سعد، ولقبه الأبتر.

فی بنی فاطمه، فیضع فیهم السیف حتّی یأتی علی آخرهم.

ثمّ یدخل الکوفه، فیقتل بها کلّ منافق مرتاب، ویهدم قصورها، ویقتل مقاتلیها حتّی یرضی اللّه عزّ وعلا. (۱)

۱۱۹۸/۴۸ - فی غیبه النعمانی: أحمد بن هوذه، عن النهاوندی، عن عبداللّه بن حمّاد، عن صباح المزنی، عن الحارث بن حصیره، عن ابن نباته قال: سمعت علیّاً علیه السلام یقول:

کأنّی بالعجم فساطیطهم فی مسجد الکوفه یعلّمون الناس القرآن کما اُنزل. قلت: یا أمیرالمؤمنین أولیس هو کما اُنزل؟ فقال: لا، محی منه سبعون من قریش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترک أبولهب إلّا للإزراء (۲) علی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لأنّه عمّه. (۳)

۱۱۹۹/۴۹ - وفیه: أحمد بن هوذه، عن النهاوندی، عن عبداللّه بن حمّاد، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام قال:

أصحاب القائم علیه السلام ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلاً أولاد العجم، بعضهم یحمل فی السحاب نهاراً، یعرف باسمه واسم أبیه ونسبه وحلیته، وبعضهم نائم علی فراشه فیری فی مکّه علی غیر میعاد. (۴)

۱۲۰۰/۵۰ - فی التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن حبّه العرنی قال: خرج أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی الحیره، فقال: لیتّصلنّ هذه بهذه - وأومأ بیده إلی الکوفه والحیره - حتّی یباع الذراع فیما بینهما بدنانیر، ولیبنینّ

۱- الإرشاد: ۳۶۴، عنه البحار: ۳۳۸/۵۲ ح ۸۱.

۲- فی المصدر: إلّا إزراء.

۳- غیبه النعمانی: ۳۱۸ ح ۵، عنه البحار: ۳۶۴/۵۲ ح ۱۴۱.

۴- غیبه النعمانی: ۳۱۵ ح ۸، عنه البحار: ۳۶۹/۵۲ ح ۱۵۷.

بالحیره مسجداً له خمسمائه باب یصلّی فیه خلیفه القائم علیه السلام، لأنّ مسجد الکوفه لیضیق علیهم، ولیصلّینّ فیه إثنا عشر إماماً عدلاً.

قلت: یا أمیرالمؤمنین، ویسع مسجد الکوفه هذا الّذی تصف الناس یومئذ؟

قال: تبنی له أربع مساجد: مسجد الکوفه أصغرها، وهذا، ومسجدان فی طرفی الکوفه من هذا الجانب، وهذا الجانب، وأومأ بیده نحو نهر البصریّین والغریّین. (۱)

۱۲۰۱/۵۱ - وفیه: أحمد بن محمّد، عن یعقوب بن عبداللّه، عن إسماعیل بن زید مولی الکاهلی عنه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

قال أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وصف مسجد الکوفه: فی وسطه عین من دهن،وعین من لبن، وعین من ماء]شراب للمؤمنین، وعین من ماء[طهور للمؤمنین. (۲)

۱۲۰۲/۵۲ - کتاب العدد للشیخ رضی الدین علیّ بن یوسف بن مطهّر الحلّی أخی العلّامه: قال أبوعبداللّه علیه السلام:

کأنّنی بالقائم علیه السلام علی ظهر النجف، لابس درع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فیتقلّص علیه،ثمّ ینتفض بها فیستدیر علیه، ثمّ یغشی الدرع بثوب إستبرق، ثمّ یرکب فرساً له أبلق بین عینیه شمراخ، ینتفض به، لایبقی أهل بلد إلّا أتاهم نور ذلک الشمراخ حتّی یکون آیه له، ثمّ ینشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم إذا نشرها أضاء لها ما بین المشرق والمغرب.

وقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: کأنّنی به علیه السلام قد عبّر من وادی السلام إلی مسیل السهله علی فرس محجّل (۳) له شمراخ یزهر]به (۴)]، یدعو ویقول فی دعائه:

۱- البحار : ۳۷۴/۵۲ ح ۱۷۳.

۲- البحار : ۳۷۴/۵۲ ح ۱۷۲.

۳- التحجیل : بیاض فی قوائم الفرس.

۴- لیس فی المصدر والبحار.

«لا إله إلّا اللّه حقّاً حقّاً، لا إله إلّا اللّه إيماناً وصدقاً، لا إله إلّا اللّه تعبّداً ورقّاً، اللهمّ معزّ كلّ مؤمن وحيد، ومذلّ كلّ جبّار عنيد، أنت كنفى حين تعيينى المذاهب، وتضيق علىّ الأرض بما رحبت.

اللهمّ خلقتنى وكنت غنيّاً عن خلقى، ولولا نصرك إيّاى لكنت من المغلوبين، يامنشر الرحمه من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها، ويا من خصّ نفسه بشموخ الرفعه، فأولياؤه بعزّه يتعزّزون، يا من وضعت له الملوك نير (۱) المذلّه على أعناقهم، فهم من سطوته خائفون.

أسألك باسمك الّذى فطرت به خلقك، فكلّ لك مذعنون، أسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تنجز لى أمرى، وتعجّل لى فى الفرج، وتكفينى وتعافينى وتقضى حوائجى، الساعه الساعه، الليله الليله، إنّك على كلّ شى ء قدير». (۲)

۱۲۰۳/۵۳ - قال السيّد بن طاووس قدس سره فى المهج: رأيت]أنا[فى المنام من يعلّمنى دعاء يصلح لأيّام الغيبه وهذه ألفاظه:

يا من فضّل]آل (۳)] إبراهيم وآل إسرائيل على العالمين باختياره، وأظهر فى ملكوت السماوات والأرض عزّه اقتداره، وأودع محمّداً صلّى اللّه عليه وآله وأهل بيته غرائب أسراره، صلّ على محمّد وآله واجعلنى من أعوان حجّتك على عبادك وأنصاره. (۴)

۱۲۰۴/۵۴ - فى كمال الدين للصدوق قدس سره: عن إبراهيم بن محمّد العلوى قال:حدّثتنى نسيم خادم أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام قالت: دخلت على صاحب

۱- النير: الخشبه المعترضه فوق عُنق الثور، أو عنقى الثورين المقرونين.

۲- العدد القويّه:۷۴ح۱۲۴و۱۲۵، عنه البحار:۳۹۱/۵۲ ح۲۱۴، الصحيفه المباركه المهديّه:۲۹۸.

۳- ليس فى المصدر.

۴- مهج الدعوات: ۳۹۶ و۳۹۷، الصحيفه المباركه المهديّه: ۲۲۲.

الأمرعليه السلام بعد مولده بليله، فعطست عنده فقال لی: يرحمك اللّه.

قالت نسيم: ففرحت]بذلك[.

فقال لی: ألا اُبشّرك فی العطاس؟ قلت: بلی يا]مولای[.

قال عليه السلام: هو أمان من الموت ثلاثه أيّام. (۱)

۱- كمال الدين: ۴۳۰/۲ ذح۵، عنه البحار: ۵/۵۱ ح۷، الصحيفه المباركه المهديّه: ۲۵۷.

خاتمه الباب

اشاره

وفيها ذكر توسّل واستشفاع ، وتوقيعين شريفين ، وفائده لطيفه :

أمّا التوسّل

وأمّا التوقيعان الشريفان

وأمّا الفائده

أمّا التوسّل

فذكره السيّد بن طاووس فى المهج فى ذيل دعاء العبرات أحببت أن أختتم بها الكتاب ليتشرّف بذكر أسمائهم، لأنّ أسماءهم الأسماء الحسنى الوارده فى الكتاب الكريم حيث قال تبارك وتعالى : «وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها» (۱) ، كما فى الخبر (۲) ليكون ختامها مسك، وفى ذلك وليتنافس المتنافسون فهذا لفظه (۳) :

«إلهى وإذا قام ذو حاجه فى حاجته شفيعاً فوجدته ممتنع النجاح مطيعاً، فإنّى أستشفع إليك بكرامتك والصفوه من أنبيائك (۴) الّذين لهم أنشأت ما يقلّ ويظلّ ونزّلت (۵) ما يدقّ ويجلّ، أتقرّب إليك بأوّل من توّجته تاج الجلاله، وأحللته من الفطره محلّ السلاله، حجّتك فى خلقك، وأمينك على عبادك، محمّد رسولك صلّى اللّه عليه وآله، وبمن جعلته لنوره مغرباً، وعن مكنون سرّه مُعْرِباً، سيّد الأوصياء، وإمام الأتقياء، يعسوب الدين، وقائد الغرّ المحجّلين، أبى الأئمّه الراشدين علىّ أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه.

وأتقرّب إليك بخيره الأخيار، واُمّ الأنوار، والإنسيّه الحوراء البتول العذراء فاطمه الزهراء سلام اللّه عليها، وبقرّه عين الرسول، وثمرتَى فؤاد البتول، السيّدين الإمامين أبى محمّد الحسن وأبى عبداللّه الحسين، وبالسجّاد زين العبّاد، ذى

۱- الأعراف: ۱۸۰.

۲- البرهان: ۵۲/۲.

۳- ما ذكره المؤلّف أعلى اللّه مقامه قسمه الأخير من دعاء العبرات، ومن شاء أن يقرء الدّعاء من النسخه الّتى فيها إضافات مهمّه فليراجع الصحيفه المباركه المهديّه: ۳۳۳.

۴- فى المصدر: أنامك.

۵- برأت خ.

الثقنات، راهب العرب علیّ بن الحسین، وبالإمام العالم، والسیّد الحاکم، والنجم الزاهر، والقمر الباهر مولای محمّد بن علیّ الباقر.

وبالإمام الصادق مبیّن المشکلات، مظهر الحقائق، والمفحم بحجّته کلّ ناطق، مخرس ألسنه أهل الجدال، مسکّن الشقاشق مولای جعفر بن محمّد الصادق، وبالإمام التقیّ، والمخلص الصفیّ، والنور الأحمدی، والنور الأنور، والضیاء الأزهر مولای موسی بن جعفر.

وبالإمام المرتضی، والسیف المنتضی مولای علیّ بن موسی الرضا، وبالإمام الأمجد، والباب الأقصد، والطریق الأرشد، والعالم المؤیّد، ینبوع الحکم، ومصباح الظلم، سیّد العرب والعجم، الهادی إلی]الحقّ (۱)] والرشاد، والموفّق بالتأیید والسداد مولانا محمّد بن علیّ الجواد.

وبالإمام منحه الجبّار، ووالد الأئمّه الأطهار علیّ بن محمّد، المولود بالعسکر الّذی حذّر بمواعظه وأنذر، وبالإمام المنزّه عن المآثم، المطهّر عن المظالم، الحبر العالم، بدر الظلام، ربیع الأنام، التقیّ النقیّ الطاهر الزکیّ مولای أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری.

وأتقرّب إلیک بالحفیظ العلیم، الّذی جعلته علی خزائن الأرض، والأب الرحیم الّذی ملّکته أزمّه البسط والقبض، صاحب النقیبه المیمونه، وقاصف الشجره الملعونه، مکلّم الناس فی المهد، والدالّ علی منهاج الرشد، الغائب عن الأبصار، الحاضر فی الأمصار، الغائب عن العیون، الحاضر فی الأفکار، بقیّه الأخیار،الوارث لذی الفقار، الّذی یظهر فی بیت اللّه ذی الأستار، العالم المطهّر محمّد بن الحسن علیهم أفضل التحیّات وأعظم البرکات وأتمّ الصلوات.

أللهمّ فهؤلاء معاقلی إلیک فی طلباتی ووسائلی، فصلّ علیهم صلاه لایعرف

۱- لیس فی المصدر.

سواک مقادیرها، ولایبلغ کثیر الخلائق صغیرها، وکن لی بهم عند أحسن ظنّی وحقّق لی بمقادیرک تهیئه التمنّی.

إلهی لا رکن لی أشدّ منک فآوی إلی رکن شدید، ولا قول لی أسدّ من دعائک فاستظهرک بقول سدید، ولا شفیع لی إلیک أوجه من هؤلاء فآتیک بشفیع ودید فهل بقی یا ربّ غیر أن تجیب وترحم منّی البکاء والنحیب؟

یا من لا إله سواه، یا من یجیب المضطرّ إذا دعاه، یا راحم عبره یعقوب، یا کاشف ضرّ أیّوب، إغفر لی وارحمنی وانصرنی علی القوم الکافرین، وافتح لی وأنت خیر الفاتحین، یا ذا القوّه المتین، یا أرحم الراحمین». (۱)

وأمّا التوقیعان الشریفان

اشاره

وهما قد خرجا من الناحیه المقدّسه إلی رئیس الفرقه المحقّه العالم المتبحّر الشیخ المفید قدس سره.

التوقیع الأوّل

التوقیع الثانی

التوقیع الأوّل

فی الإحتجاج: ذکر کتاب ورد من الناحیه المقدّسه فی أیّام بقیت من صفر سنه عشر وأربعمائه علی الشیخ أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان قدس سره]ذکر موصله أنّه یحمله من ناحیه متّصله بالحجاز[، نسخته:

للأخ السدید، والولیّ الرشید، الشیخ المفید أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان أدام اللّه إعزازه من مستودع العهد المأخوذ علی العباد.

بسم اللّه الرحمن الرحیم

أمّا بعد، سلام علیک أیّها الولیّ المولی المخلص فی الدین، المخصوص فینا بالیقین، فإنّا نحمد إلیک اللّه الّذی لا إله إلّا هو، ونسأله الصلاه علی سیّدنا ومولانا]و[نبیّنا محمّد وآله الطاهرین.

ونعلمک - أدام اللّه توفیقک لنصره الحقّ، وأجزل مثوبتک علی نطقک عنّا بالصدق - : أنّه قد اُذن لنا فی تشریفک بالمکاتبه، وتکلیفک ما تؤدّیه عنّا إلی موالینا

۱- مهج الدعوات: ۴۱۱ - ۴۰۹.

قبلك، أعزّهم اللّه بطاعته، وكفاهم المهمّ برعايته لهم وحراسته.

فقف أيّدك (۱) اللّه بعونه على أعدائه المارقين من دينه على ما نذكره (۲) واعمل فى تأديته إلى من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء اللّه تعالى.

نحن وإن كنّا ثاوين (۳) بمكاننا النائى عن مساكن الظالمين، حسب الّذى أراناه اللّه تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين فى ذلك، ما دامت دوله الدنيا للفاسقين، فإنّا يحيط علمنا (۴) بأنبائكم، ولايعزب منّا شى ء من أخباركم، ومعرفتنا بالزلل (۵) الّذى أصابكم مذ جنح (۶) كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً (۷)]تائهين (۸) [ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنّهم لايعلمون.

إنّا غير مهملين لمراعاتكم (۹) ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء (۱۰) و (۱۱) اصطلمكم (۱۲) الأعداء، فاتّقوا اللّه جلّ جلاله، وظاهرونا على (۱۳) انتياشكم من فتنه قد أنافت (۱۴) عليكم يهلك فيها من حمّ أجله (۱۵) ويحمى عليه (۱۶) من أدرك أمله، وهى أماره لأزوف (۱۷) حركتنا ومبائنتكم (۱۸) بأمرنا ونهينا واللّه متمّ

۱- فى البحار: أمدّك.

۲- فى المصدر: أذكره.

۳- ثوى بالمكان: أقام واستقرّ.

۴- فى المصدر: نحيط علماً.

۵- فى المصدر: بالذلّ.

۶- جنح إليه: مال إليه وتابعه.

۷- شَسَعَ بفلان: أبعده، فهو شاسع.

۸- ليس فى المصدر والبحار، وتاَه فى الأرض: ضلّ وذهب متحيّراً.

۹- لإعانتكم خ.

۱۰- اللأواء: الشدّه وضيق المعيشه، وفى بعض النسخ: البلواء.

۱۱- فى المصدر: أو.

۱۲- اصطلمكم: استأصلكم.

۱۳- فى بعض نسخ المصدر: وظاهروا بأعلى.

۱۴- فى بعض نسخ المصدر: أطافت.

۱۵- حمّ الشى ء: قرب.

۱۶- فى المصدر: عنها.

۱۷- أزف الوقت: دنا.

١٨- مباثّتكم خ ل، كذا فى المصدر والبحار.

نوره ولو کره المشرکون.

اعتصموا بالتقیّه من شبّ (۱) نار الجاهلیّه، یحششها (۲) عصب اُمویّه، تهول بها فرقه مهدیّه، أنا زعیم بنجاه من لم یرم منها (۳) المواطن]الخفیّه (۴) [، وسلک فی الطعن (۵) منها السبل المرضیّه، إذا حلّ جمادی الأولی من سنتکم هذه فاعتبروا بما یحدث فیه واستیقظوا من رقدتکم لما یکون فی الّذی یلیه.

ستظهر لکم من السماء آیه جلیّه، ومن الأرض مثلها بالسویّه، ویحدث فی أرض المشرق ما یحزن ویقلق، ویغلب من بعد علی العراق طوائف عن الإسلام مرّاق، یضیق (۶) بسوء فعالهم علی أهله الأرزاق.

ثمّ تتفرّج (۷) الغمّه من بعده ببوار طاغوت من الأشرار، ثمّ یسرّ بهلاکه المتّقون الأخیار، ویتّفق لمریدی (۸) الحجّ من الآفاق ما یأملونه منه علی توفیر غلبه (۹) منهم وإتّفاق، ولنا فی تیسیر حجّهم علی الاختیار منهم والوفاق شأن یظهر علی نظام واتّساق.

فلیعمل (۱۰) کلّ امرئ منکم ما یقرب به من محبّتنا، ولیتجنّب (۱۱) ما یدنیه من کراهیّتنا (۱۲) وسخطنا، فإنّ أمرنا بغته فجأه حین لاتنفعه توبه ولاینجیه من عقابنا ندم علی حوبه، واللّه یلهمک (۱۳) الرشد ویلطف لکم بالتوفیق برحمته. (۱۴)

۱- شبّ النار: توقّدت.

۲- حشّ النار: أوقدها وهیّجها.

۳- منکم فیها خ، وفی المصدر: لم یرم فیها.

۴- لیس فی المصدر.

۵- الظعن خ: الإرتمال.

۶- فی بعض نسخ المصدر: فراق، فضیق.

۷- تنفرج، خ، کذا فی المصدر.

۸- لمن یرید، خ.

۹- علیه، خ. کذا فی المصدر.

۱۰- فی الأصل: فیعمل.

۱۱- ولیجتنب خ. وفی المصدر: ویتجنّب.

۱۲- فی المصدر: کراهتنا.

۱۳- فی المصدر: یلهمکم.

۱۴- الإحتجاج: ۳۲۴ - ۳۱۸/۲، عنه البحار: ۱۷۴/۵۳ ح۷.

التوقيع الثانى

وفيه أيضاً: ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات اللّه عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذى الحجّه سنه ۴۱۲ نسخته:

]من عبداللّه المرابط فى سبيله إلى ملهم الحقّ ودليله (۱) [

بسم اللّه الرحمن الرحيم

سلام عليك أيّها الناصر للحقّ، الداعى إلى كلمه الصدق، فإنّا نحمد اللّه إليك الّذى لا إله إلّا هو إلهنا وإله آبائنا الأوّلين، ونسأله الصلاه على]نبيّنا و (۲) [سيّدنا ومولانا محمّد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين.

وبعد فإنّا (۳) كنّا نظرنا مناجاتك عصمك اللّه بالسبب الّذى وهبه لك من أوليائه وحرسك]به[من كيد أعدائه، وشفّعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا، ينصب فى شمراخ من بهماء (۴) صرنا إليه آنفا من غماليل (۵) ألجأ إليه السباريت (۶) من الإيمان ويوشك أن يكون هبوطنا منه إلى صحصح (۷) من غير بعد من الدهر، ولاتطاول من الزمان ويأتيك نبأ منّا بما يتجدّد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفه إلينا بالأعمال، واللّه موفّقك لذلك برحمته.

فلتكن حرسك اللّه بعينه الّتى لاتنام أن تقابل لذلك فتنه تسبّل نفوس قوم حرست (۸) باطلاً لاسترهاب المبطلين،]و (۹) [تبتهج لذمارها (۱۰) المؤمنون ويحزن

۱- ليس فى المصدر.

۲- ليس فى المصدر.

۳- فى المصدر والبحار: فقد.

۴- بهماء خ: الفلاه لايهتدى فيها.

۵- الغماليل: الوادى أو الشجر أو كلّ مجتمع أظلم.

۶- السَبْرات: الفقير والمسكين.

۷- الصَحْصَحْ: الأرض المستويه الواسعه.

۸- حرثت، كذا فى المصدر والبحار.

۹- ليس فى المصدر.

۱۰- فى البحار: لذمارها.

لذلك المجرمون.

وآيه حركتنا من هـذه اللوثه (۱) حادثه بالحرم (۲) المعظّم من رجس منافق مـذمّم مستحلّ للدم المحرّم، يعمد (۳) بكيده أهل الإيمان، ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان، لأنّنا من وراء حفظهم بالدعاء الّذى لايحجب عن ملك الأرض والسماء، فليطمئنّ بـذلك من أوليائنـا القلوب، وليثقوا بالكفايه منه، وإن راعتهم بهم الخطوب، والعاقبه لجميل (۴) صنع اللّه سبحانه تكون حميده لهم ما اجتنبوا المنهىّ عنه من الذنوب.

ونحن نعهـد إليك أيّها الولىّ المخلص المجاهـد فينا الظالمين، أيّدك اللّه بنصـره الّذى أيّد به السـلف من أوليائنا الصالحين، أنّه من اتّقى ربّه من إخوانك فى الدين وأخرج ممّا عليه إلى مستحقّيه كان آمناً من الفتنه المضلّه (۵) ومحنها المضلّه (۶) ومن بخل منهم بما أعاره اللّه من نعمته، على من أمره بصلته فإنّه يكون خاسراً بذلك لأُولاه وآخرته.

ولو أنّ أشياعنا - وفّقهم اللّه لطاعته - على اجتماع من القلوب فى الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخّر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجّلت لهم السعاده بمشاهدتنا على حقّ المعرفه وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلّا ما يتّصل بنا ممّا نكرهه، ولانؤثره منهم، واللّه المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيّدنا البشير النذير محمّد وآله الطاهرين وسلّم. (۷)

۱- اللزبه خ: الشدّه والقحط.

۲- بالخصم خ، وفى المصدر: بالجرم.

۳- فى بعض النسخ: يغمد.

۴- بجميع خ، وفى المصدر: بجميل.

۵- فى المصدر: المبطله، وفى البحار: المظلّه.

۶- فى المصدر: المظلمه المظلّه، وفى البحار: المظلمه المضلّه.

۷- الإحتجاج: ۳۲۵ - ۳۲۴/۲، عنه البحار: ۱۷۶/۵۳ ح ۸ .

وأمّا الفائده

وهی أنّا قد ذکرنا فی الباب السابع فی الحدیث الثامن عشر من قول أبی جعفر الباقر علیه السلام: لقد سأل موسی علیه السلام العالم علیه السلام - أی الخضر علیه السلام - مسأله لم یکن عنده جوابها، ولقد سأل العالم علیه السلام موسی علیه السلام مسأله لم یکن عنده جوابها، ولو کنت بینهما لأخبرت کلّ واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسأله لایکون عندهما جوابها. (۱)

وورد فی کتاب کمال الدین للصدوق قدس سره: عن الرضا علیه السلام: أنّه - أی الخضر علیه السلام- لیحضر حیث ذکر، فمن ذکره منکم فلیسلّم علیه، وأنّه لیحضر المواسم (۲) فیقضی جمیع المناسک، ویقف بعرفه فیؤمّن علی دعاء المؤمنین، وسیونس اللّه به وحشه قائمنا علیه السلام فی غیبته ویصل به وحدته. (۳)

وورد فی الکافی عن الصادق علیه السلام: لو کنت بین موسی علیه السلام والخضر علیه السلام لأخبرتهما أنّی أعلم منهما ولأنبأتهما بما لیس فی أیدیهما. (۴)

یقول مؤلّف القطره: هذا مکانه العالم - أی الخضر علیه السلام - بالنسبه إلی الإمام الباقر علیه السلام والإمام الصادق علیه السلام مع ما له من العلم والمقام وحضوره علیه السلام عند ذکره،وأنّه من توابع الإمام المنتظر - صلوات اللّه علیه - ورعایاه، وکیف یکون أیّها الموالون مقام متبوعه وإمامه؟

وهل یعقل أن لایحضر عند ذکره المقدّس، مع أنّه قد ورد فی الکافی فی تفسیر قوله تعالی: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللَّهُ عَمَلَکُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» (۵) قال

۱- راجع الصفحه: ۳۳۶ ح ۱۰۱۵.

۲- فی المصدر: الموسم کلّ سنه.

۳- کمال الدین: ۳۹۰/۲ ح ۴.

۴- بصائر الدرجات: ۲۳۰ ح ۳ و۴، عنه البحار: ۱۹۶/۲۶ ح ۶ و۷.

۵- التوبه: ۱۰۵.

علیّ علیه السلام: إیّانا عنی؟ (۱)

فما لنا أن لانتوسّل إلیه دائماً بذکره الجلیل الجمیل کی یرزقنا اللّه لقاءَه واتّباعه ولانراقب اللّه سبحانه وتعالی وإیّاه - سلام اللّه علیه - فی سوء أعمالنا مع کوننا بمرأی ومسمع من إمامنا، وکیف من الخالق تقدّست أسماؤه وجلّت نعماؤه وآلاؤه.

ولیکن هذا آخر ما أردنا ونقلنا فی المجلّد الثانی من القطره، وإن کان قلیلاً من کثیر، وقطره من بحار، إلّا أنّ فیه الکفایه لمن طلب الهدایه، واسأل اللّه العفو عمّا اتّفق فیه من الزلل وعن جمیع ذنوبنا.

والمرجوّ من إخواننا الناظرین فیه أن یذکرونا بخیر ولاینسونا بالدعاء عند ما ینتفعون بشی ء من مطالب هذا المجلّد أیضا.

واتّفق الفراق بعون اللّه تبارک وتعالی بمشهد سیّدی ومولای أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب - علیه وعلی من یحبّه أفضل الصلاه والسلام - بید مؤلّفه العبد الفقیر إلی اللّه تعالی أحمد بن رضی الدین الموسوی المستنبط التبریزی الغروی فی الخامس والعشرین من ذی القعده من شهور ستّه وسبعین وثلثمائه بعد الألف من الهجره النبویّه صلّی اللّه علیه وآله.

۱- البرهان: ۱۵۸/۲.

الفهارس

اشاره

۱ - الآیات الکریمه

۲ - الأحادیث الشریفه

۳ - المصادر

۴ - الموضوعات

۱ - الآیات الکریمه

الفاتحه «۱»

الآیه الصفحه الجزء الرقم

مالِکِ یَوْمِ الدّین ۶۹ ۱ ۲

إهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقیم ۸۴، ۱۴۰ و ۱۶۷ ۱و۲ ۶

المَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلَا الضَّالّین ۴۳ ۱ ۷

البقره «۲»

لا رَیْبَ فیهِ ۴۱۴ ۲ ۲

هُدیً لِلْمُتَّقینَ × وَالَّذینَ یُؤْمِنُونَ ۴۶۱ ۱ ۲ و ۳

فی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً... ۱۰ ۲ ۲۴۹ و ۲۵۲

خَلَقَ لَکُمْ ما فِی الْأَرْضِ جَمیعاً ۳۲ ۱ ۲۹

وَاسْتَعینُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ ... ۱۳۷ و ۱۳۸ ۱ ۴۵

وَإِنَّها لَکَبیرهٌ إِلّا عَلَی الْخاشِعینَ ۱۹۲ ۱ ۴۵

وَإِذْ نَجَّيْناكُم مِنْ آلِ فِرْعَونَ ... ۱۱۰ ۱ ۴۹

يُذَبِّحُونَ أَبْناءَكُمْ ۱۱۰ و۴۰۲ ۱ ۴۹

يَسْتَحْيُونَ نِسائَكُمْ ۱۱۱ ۱ ۴۹

إِذْ فَرَقْنا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْناكُمْ ۱۱۱ ۱ ۵۰

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هذِهِ الْقَرْيَهَ ... ۹۱ ۲ ۵۸

إِضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتى ۲۱۳ ۲ ۷۳

وَالَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ ... ۴۴۴ ۱ ۸۲

وَإِذْ أَخَذْنا ميثاقَ بَنى إِسْرائيلِ لاتَعْبُدُونَ... ۱۱۲ ۱ ۸۳

وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً ۱۶ ۲ ۸۳

وَكانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذينَ... ۱۱۳ ۱ ۸۹

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ ۱۸۱ ۲ ۱۰۵

فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۱۴۴ و ۳۶۶ ۱ ۱۱۵

فَلا تَمُوتُنَّ إِلّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۱۱۹ ۲ ۱۳۲

فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ... ۴۶۳ و۵۰۱ ۱ ۱۴۸

ثُمَّ أَفيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النَّاسُ ۳۰۲ ۲ ۱۹۹

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرى نَفْسَهُ ابْتِغاءَمَرْضاتِ... ۱۶۳ ۲ ۲۰۷

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ كافَّهً ۱۷۵ ۲ ۲۰۸

حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلوهِ الْوُسْطى ... ۲۵۰ ۱ ۲۳۸

مَنْ ذَا الَّذى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ... ۴۰۸ ۱ ۲۴۵

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ ... ۵۶۳ ۱ ۲۵۵

فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى ... ۱۷۰ ۲ ۲۵۶

اَللَّهُ وَلِيُّ الَّذينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم ... ۳۶۰ ۱ ۲۵۷

فَانْظُرْ إِلی طَعامِکَ وَشَرابِکَ لَمْ ۵۱۹ ۱ ۲۵۹

وَإِذْ قالَ إِبْراهیمُ رَبِّ أَرِنی کَیْفَ تُحْیِ ... ۴۱ ۱ ۲۶۰

فَخُذْ أَرْبَعَهً مِنَ الطَّیْرِ فَصُرْهُنَّ ۳۸۴ ۲ ۲۶۰

الَّذینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ ... ۲۶۵ ۱ ۲۶۱

الَّذینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ ... ۱۶۲ ۲ ۲۷۴

آل عمران «۳»

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلائِکه ۲۳و۷۲ ۲ ۱۸

قائِماً بِالْقِسْطِ ۱۷۷ ۲ ۱۸

إِنَّ الدّینَ عِنْدَاللَّهِ الْإِسْلامُ ۵۰۴ ۱ ۱۹

قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونی یُحْبِبْکُمُ... ۶۰ و۳۳۲و۳۳۹و۳۵۱ ۱ ۳۱

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَنُوحاً ... × ذُرِّیَّهَ بَعْضُها ۳۰۱ ۲ ۳۳و ۳۴

ذُرِّیَّهَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمیعٌ عَلیم ۳۸۶ ۱ ۳۴

ذُرِّیَّهَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمیعٌ عَلیم ۲۸۹ و۲۹۲و۳۱۴و ۴۰۰ ۲ ۳۴

أَبْناءَنا وَأَبْناءَکُم وَنِساءَنا وَنِساءَکُم وَأَنْفُسَنا... ۲۴۴ ۱ ۶۱

إِنَّ أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْراهیمَ ... ۳۶۱ و۵۳۷ ۱ ۶۸

وَإِذْ أَخَذَاللَّهُ میثاقَ النَّبِیّینَ ... ۱۸۳ ۲ ۸۱

وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمواتِ وَالْأَرْضِ ... ۴۶۳ ۱ ۸۳

وَمَنْ یَبْتَغِ غَیْرَ الْإِسْلامِ دیناً فَلَنْ یُقْبَلَ مِنْهُ ۵۰۴ ۱ ۸۵

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمیعاً ۲۹۵ و۱۶۸ ۱و ۲ ۱۰۳

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ١٨٦ ٢ ١٠٦

كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّهٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ۱۹ ۲ ۱۱۰

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْ ءٌ ۴۷ ۱ ۱۲۸

وَالْكاظِمينَ الْغَيْظَ ۳۲۲ ۱ ۱۳۴

وَالْعافينَ عَنِ النَّاسِ ۳۲۲ ، ۲۹۰ و ۳۳۱ ۱و ۲ ۱۳۴

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ ۲۹۰ و۳۲۲ ۱ و ۲ ۱۳۴

ولِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذينَ امَنُوا وَيَمْحَقَ الْكافِرين ۴۷۷ ۱ ۱۴۱

وَسَنَجْزِى الشَّاكِرينَ ۱۷۵ ۲ ۱۴۵

وَلاتَحْسَبَنّ الَّذينَ قُتِلُوا فى سَبيلِ اللَّهِ أَمْواتاً ۱۹۳ ۲ ۱۶۹

ماكانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْه ۲۱۷ ۲ ۱۷۹

كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَهُ الْمَوْتِ ۹۳ ۲ ۱۸۵

الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً وَقُعُوداً ... ۱۵۱ ۲ ۱۹۱

وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ ۱۶۸ ۲ ۱۹۵

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ... ۴۶۴ ۱ ۲۰۰

النساء «۴»

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ۱۷۶و۴۷۳ ۲ ۵۸

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللَّهَ وَأَطيعُوا... ۴۲ و۱۸۴و۱۹۳و۴۷۳ ۲ ۵۹

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ ۴۱۸ ۲ ۶۹

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ قيلَ لَهُمْ كُفُّوا... ۴۶۵ ۱ ۷۷

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ۶۶ ۲ ۸۰

وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ... ١٧٠ ٢ ٨٣

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى اُولِى الْأَمْرِ مِنْهُم ۴۷۳ ۲ ۸۳

وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّهٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ... ۳۰۸،۴۱۸و۲۸۷ ۱ و۲ ۸۶

لا خَيْرَ فى كَثيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلّا مَنْ أَمَرَ ۴۵۳ ۱ ۱۱۴

لَيسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَلا أَمانِىِّ أَهْلِ الْكِتابِ ۱۱۸ ۲ ۱۲۳

يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ۴۹۶ ۲ ۱۳۰

وَما قَتَلُوهُ وَما صَلَبُوهُ وَلكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۴۸۰ ۱ ۱۵۷

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلّالَيُؤْمِنَنّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۵۳۰ ۱ ۱۵۹

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ إِلّا لَيُؤْمِنَنَّ... ۴۶۴ ۱ ۱۵۹

يا أَهْلَ الْكِتابِ لاتَغْلُوا فى دينِكُمْ... ۴۵ ۱ ۱۷۱

قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ... ۱۶۸ ۲ ۱۷۴

المائده «۵»

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ... ۲۹۵،۵۴۴ ۱ ۳

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإيمانِ فَقَدْ ۱۷۶ ۲ ۵

إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ... ۷۵ ۲ ۱۱

إِنَّا نَصارى ۴۶۴ ۱ ۱۴

إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۱۶۲، ۱۹۳و۲۸۲ ۲ ۵۵

بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ ۱۷۰ ۲ ۶۴

فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... ۱۷۲ ۲ ۹۵

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لاتَسْأَلُوا... ۵۲۱ و۵۳۲ ۱ ۱۰۱

وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ ۶۸ ۱ ۹

يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلانُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا ۳۶۸ ۲ ۲۷

وَلَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ... ۲۷۲ ۲ ۲۸

بَلْ بَدا لَهُمْ ما كانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ... ۳۶۸ ۲ ۲۸

قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً... ۵۲۱ ۲ ۶۵

وَكَذلِكَ نُرى إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّمواتِ... ۳۳۶ ۱ ۷۵

اُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُديهُمُ اقْتَدِهْ ۱۸۰ ۲ ۹۰

لاتُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ۳۲۹ ۱ ۱۰۳

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً... ۲۱ و۲۲و۲۳و۶۶و۱۷۳ ۲ ۱۱۵

اَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ ۳۱۳ و۴۴۹ ۲ ۱۲۴

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَهُ ۴۶۴ ۱ ۱۵۸

يَوْمَ يَأْتى بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ ۴۶۴ و۴۹۶ ۱ ۱۵۸

الأعراف «۷»

لِتُنْذِرَ بِهِ ۱۶۹ ۲ ۲

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ... ۱۵۱ و۱۶۵ ۲ ۴۴

وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يُعْرِفُونَ كُلًّا بِسيماهُمْ ۱۵۱ ۲ ۴۶

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ... ۴۵۳ ۱ ۱۲۸

وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ ۴۶۴ ۱ ۱۲۸

وَكَتَبْنا لَهُ فِى الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ ۹۲ ۲ ۱۴۵

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ۳۶ ۲ ۱۷۲

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِم ۴۸۵ ۲ ۱۷۲

وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ۴۴ و۴۵و۵۲۹ ۲ ۱۸۰

وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُون بِالْحَقِّ... ۱۷۸ ۲ ۱۸۱

يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَهِ ۴۶۰ ۱ ۱۸۷

خُذِ الْعَفْوَ وأْمُرْ بالْعُرْف ... ثُمَّ لايُقْصِرُونَ ۱۷۸ و۲۹۹ ۱و۲ ۲۰۲-۱۹۹

الأنفال «۸»

ياأَيُّهَاالَّذينَ آمَنُوااسْتَجيبُواللَّهِوَلِلرَّسُولِ... ۱۷۴ ۲ ۲۴

وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ... ۶۴ ۲ ۳۳

وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لاتَكُونَ فِتْنَهٌوَيَكُونَ الدّينُ... ۵۰۴ ۱ ۳۹

التوبه «۹»

وَأَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۱۵۱ ۲ ۳

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ ۴۵۹ ۱ ۳۳

هُوَ الَّذى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى... ۵۰۴ و۴۶۵ ۱ ۳۳

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا ما آتاهُمُ اللَّهُ... ۳۳ ۱ ۵۹

وَما نَقَمُوا إِلّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ... ۴۷۲ و۳۳ ۱ و۲ ۷۴

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ ... ۵۳۶ و ۱۶۳ ۱و۲ ۱۰۵

إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ ۲۴۷ ۲ ۱۱۴

كُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ ۱۵۰ ۲ ۱۱۹

یونس «۱۰»

وَبَشِّرِ الَّذینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ... ۱۷۰ ۲ ۲

أَفَمَنْ یَهْدی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ ... ۱۶۹ ۲ ۳۵

أَنَا بَری ءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۱۷۸ ۱ ۴۱

الَّذینَ آمَنُوا وَکانُوا یَتَّقُون×لَهُمُ الْبُشْری... ۵۵۰ ۱ ۶۴ و۶۳

أَلْآنَ وَقَدْ عَصَیْتَ قَبْلُ وَکُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدینَ ۱۳۳ ۲ ۹۱

هود «۱۱»

وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ العَذابَ إِلی اُمَّهٍ مَعْدُودَهٍ ۴۶۵ ۱ ۸

أَفَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ... ۱۶۶ و۱۹۳ ۲ ۱۷

وَاصْنَعِ الفُلْکَ بِأَعْیُنِنا وَوَحْینا ۴۸۲ ۱ ۳۷

وَقیلَ یا أَرْضُ ابْلَعی ماءَکِ... ۳۸۵ ۲ ۴۴

قالَ یا نُوحُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِکَ... ۱۱۷ ۲ ۴۶

بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنینَ ۴۶۰ ۱ ۸۶

یوسف «۱۲»

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَیْناهُ حُکْماً وَعِلْماً ۴۵۴ ۲ ۲۲

فَلَمَّا اسْتَیْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِیّاً ۳۸۵ ۲ ۸۰

إِنَّهُ لایَیْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْکافِرُونَ ۱۴ ۱ ۸۷

یا أَیُّهَا الْعَزیزُ مَسَّنا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ... ۱۴ ۱ ۸۸

تَاللَّهِ لَقَدْ اثَرَکَ اللَّهُ ۵۳۰ ۱ ۹۱

لاتَثْریبَ عَلَیْکُمُ الْیَوْمَ یَغْفِرُ اللَّهُ لَکُمْ... ۳۰۰ ۱ ۹۲

حَتَّی إِذَا اسْتَیْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ... ۴۸۲ ۱ ۱۱۰

الرعد «۱۳»

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ ۸۶ و۱۳۹ ۱ ۷

إِنَّ اللَّهَ لایُغَیِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُوا ما... ۳۷۰ ۱ ۱۱

کَذلِکَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ ۱۸۰ ۲ ۱۷

وَیَقُولُ الَّذینَ کَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً ۱۹۳ ۲ ۴۳

قُلْ کَفی بِاللَّهِ شَهیداً بَیْنی ... ۱۶۶ و۱۳۳ ۱و۲ ۴۳

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ ۱۷۱ ۱ ۴۳

اَللَّهُ یَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلّ اُنْثی وَما... مِنْ أَمْرِ... ۱۳۹ ۱ ۱۱ - ۸

إبراهیم «۱۴»

وَذَکِّرْهُمْ بِأَیّامِ اللَّهِ ۴۶۹ ۱ ۵

کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ... ۳۵۷ و۱۷۹ ۲ ۲۴

تُؤْتی اُکُلَها کُلَّ حینٍ بِإِذْنِ رَبِّها ۱۷۹ ۲ ۲۵

مَنْ تَبِعَنی فَإِنَّهُ مِنّی ۱۶۰ ۱ ۳۶

فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوی إِلَیْهِمْ ۳۲۳، ۲۵ و۱۰ ۲و۱ ۳۷

مَساکِنِ الَّذینَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ۴۶۵ ۱ ۴۵

هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِیُنْذَرُوا بِهِ... ۱۷۳ ۲ ۵۲

الحجر «۱۵»

فَإِنَّکَ مِنَ المُنْظَرینَ × إِلی یَوْمِ الْوَقْتِ... ۵۱۹ ۱ ۳۸ و ۳۷

إِنَّ الْمُتَّقینَ فی جَنَّاتٍ وَعُیُونٍ ... وَما هُمْ ... ۲۱۶ ۲ ۴۸-۴۵

وَإِنَّها لَبِسَبیلٍ مُقیمٍ ۱۷۲ ۲ ۷۶

وَلَقَدْ آتَیْناکَ سَبْعاً مِنَ المَثانی وَالْقُرآنَ ... ۴۴ و ۴۶۵ ۲ و ۱ ۸۷

فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ... ۲۴۷و۳۶۵ ۲ ۹۴

وَاعْبُدْ رَبَّکَ حَتَّی یَأْتِیَکَ الْیَقینُ ۴۲۱ ۱ ۹۹

النحل «۱۶»

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لاتَعْلَمُون ۴۷۳ ۲ ۴۳

وَنَزَّلْنا عَلَیْکَ الکِتابَ تِبْیاناً لِکُلِّ شَیْ ءٍ ۹۲ و ۳۹۲ ۲ ۸۹

إِنَّ إِبْراهیمَ کانَ اُمَّهً قانتاً لِلَّهِ ۱۶۳ و ۱۷۸ ۲ ۱۲۰

إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والْإِحْسانِ وَایتاءِ ... ۱۷۰ ۲ ۹۰

وَیَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ ۱۷۱ ۲ ۹۰

إِنّ اللَّهَ مَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۱۷۵ ۲ ۱۲۸

الإسراء «۱۷»

سُبْحانَ الَّذی أَسْری بِعَبْدِهِ ... ۵۰ ۲ ۱

وَکُلَّ إِنْسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فی عُنُقِهِ ۴۷۹ ۱ ۱۳

وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً ۴۶۵ ۱ ۳۳

وَشارِكْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَالْأَوْلادِ ۱۳۴ و۱۴۸ ۱و ۲ ۶۴

یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ اُناسٍ بِإمامِهِم ۱۸۱ و۴۹۴ ۱و ۲ ۷۱

جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ کانَ ... ۱۸۰,۱۲۶، ۴۵۶,۹۴ ۱ و ۲ ۸۱

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلی أَنْ ... ۳۸۵ ۲ ۸۸

الکهف «۱۸»

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْکَهْفَ وَالرَّقیمِ ... ۳۲۰ ۲ ۹

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَن شاءَ فَلْیُؤْمِنْ ... ۱۸۰ ۲ ۲۹

وَکانَ أَبُوهُما صالِحاً ۱۰۷ ۲ ۸۲

الَّذینَ کانَتْ أَعْیُنُهُمْ فی غِطاءٍ عَنْ ذِکْری ... ۱۶۴ ۲ ۱۰۱

قُلْ لَوْ کانَ البَحْرُ مِداداً لِکَلِماتِ ... ۳۲۸ ۱ ۱۰۹

مریم «۱۹»

وَآتَیْناهُ الْحُکْمَ صَبِیّاً ۲۸۵ و۴۵۴ ۲ ۱۲

وَوَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَجَعَلْنا لَهُمْ ... ۱۶۳ ۲ ۵۰

لایَمْلِکُونَ الشَّفاعَهَ إِلّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ ۱۶۶ ۲ ۸۷

إِنَّ الَّذینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ ... ۱۶۷ ۲ ۹۶

فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ ... ۱۶۷ ۲ ۹۷

طه «۲۰»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ × طه × ما أَنْزَلْنا... ۲۸۲ و۱۳۹ ۲و۱ ۲و۱

الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ۵۶۳ ۱ ۵

لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الْأَرْضِ ... ۵۶۲ ۱ ۶

لاتَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى ۷۱ ۱ ۶۸

وَإِنّي لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ ... ۳۴۰ و ۳۸۰ ۱ ۸۲

رَبِّ زِدْني عِلْماً ۹۲ ۲ ۱۱۴

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ ۱۷۷ ، ۴۶۶ ۱و ۲ ۱۳۵

الأنبياء «۲۱»

لايُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ۶۹ و ۱۴۱و ۳۲۹ ۱ ۲۳

بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ × لايَسْبِقُونَهُ... ۲۹۵ و ۴۵۱ ۱ ۲۷ و ۲۶

لَوْ كانَ فيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّه لَفَسَدَتا ۲۶۶ و ۲۶۷ ۱ ۲۲

وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتينا بِها ... ۱۲۷ ۲ ۴۷

يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلى إِبْراهيم ۴۸۸ ۲ ۶۹

لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ ۳۲۱ ۱ ۸۷

وَهُمْ في مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ ۲۷۰ ۲ ۱۰۲

لايَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ۲۷۰ ۲ ۱۰۳

الحجّ «۲۲»

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ... ۵۰۹ ۱ ۲

هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا في رَبِّهِمْ ۱۶۳ ۲ ۱۹

وَهُدُوا إِلى صِراطِ الْحَميد ۱۶۷ ۲ ۲۴

وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعائِرَ اللَّه ِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۳۳۰ ۲ ۳۲

وَبِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَقَصْرٍ مَشيدٍ ۱۳۸ و ۴۶۰ ۱ ۴۵

المؤمنون «۲۳»

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۱۱۶ ،۱۵۷ ۱و ۲ ۱

وَالَّذينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ ۵۹ ۱ ۶۰

بَلْ جاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ ۱۸۰ ۲ ۷۰

بَلْ آتَيْناهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ... ۱۶۴ ۲ ۷۱

فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ۱۱۶ ۲ ۱۰۱

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ... ۵۲۲ ۲ ۱۱۵

النور «۲۴»

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَاللَّه ۳۴۶ ۲ ۲۲

اللَّهُ نُورُ السماواتِ وَالْأَرْضِ ... ۲۸۲ ،۱۶۳ ،۴۶۲ ۲و ۱ ۳۵

فيها مِصْباحٌ ... مَن يَشاءُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَى ءٍ ۴۱۸ ۲ ۳۵

يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَكَهٍ ۱۸۴ ،۴۶۳ ۲و ۱ ۳۵

يَكادُ زَيْتُها يُضيئُ... ۱۸۴ ، ۴۶۳ ۲و ۱ ۳۵

وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فيها مِنْ بَرَدٍ ۵۶۳ ۱ ۴۳

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ ۱۷۵ ۲ ۵۲

وَعَدَ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ... ۱۷۹ ۲ ۵۵

الفرقان «۲۵»

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَأَعْتَدْنا لِمَنْ ... ۱۷۷ ۲ ۱۱

إِنْ هُمْ إِلّا كَالْأَنْعامِ بَلْ أَضَلَّ سَبيلًا ۳۰۲ و۴۴۵ ۲ ۴۴

وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً ... ۱۵۱ و۱۶۳ و۲۲۵ ۲ ۵۴

فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ... ۲۲۸ ،۵۵۳ و۳۳۹ ۲و۱ ۷۰

الشعراء «۲۶»

إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَهً ۱۶۹،۴۶۶ ۱و۲ ۴

أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ ۱۱۲ ۱ ۶۳

رَبِّ هَبْ لى حُكْماً وَأَلْحِقْنى ۴۲۵ ۲ ۸۳

فَما لَنا مِنْ شافِعينَ × وَلا صَديقٍ ... ۳۳۳، ۳۷۲ ۱و۲ ۱۰۱ و ۱۰۰

فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّهً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ ۲۷۲ ۲ ۱۰۲

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنينَ × ثُمَّ ... ۴۶۶ ۱ ۲۰۵ و۲۰۶

وَأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الْأَقْرَبينَ ۶۷ ۲ ۲۱۴

وَسَيَعْلَمُ الَّذينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۲۹۳ ۱ ۲۲۷

النمل «۲۷»

يا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينى ... ۱۰ ۱ ۴۰- ۳۸

قالَ الَّذى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ ... ۹۲،۱۷۱، ۱۳۳، و۱۱ ۱و۲ ۴۰

قالَ هذا مِنْ فَضْلِ رَبّى ... ۲۰۰ ۲ ۴۰

أَمَّنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ ... ۵۰۱،۵۳۵و۴۶۱ ۱ ۶۲

وَإِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ ... ۱۶۳ ۲ ۸۲

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ... ۱۶۲ ۲ ۸۹

القصص «۲۸»

فَرَدَدْناهُ إِلى اُمِّهِ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها ... ۴۹۵ ۲ ۱۳

سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً... ۱۲۱ و ۱۲۲ ۱ ۳۵

وَما كُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَيْنا ۵۴۷ ۱ ۴۶

وَلَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ ۱۷۴ ۲ ۵۱

أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ ۱۸۳ ۲ ۶۱

تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذينَ ... ۳۹۷ و۳۳۵ ۱و۲ ۸۳

كُلُّ شَىْ ءٍ هالِكٌ إِلّا وَجْهَهُ ۴۴۳ ۲ ۸۸

العنكبوت «۲۹»

إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنينَ ۱۵۱ ۲ ۶۹

الروم «۳۰»

وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × بِنَصْرِ اللَّهِ ۲۷۴،۴۷۱ و۲۷۵ ۱و۲ ۴و۵

لقمان «۳۱»

وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَباطِنَهً ۴۵۹ ۱ ۲۰

وَلَوْ أَنَّما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ ... ۳۲۹ ۱ ۲۷

السجده «۳۲»

فَلاتَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ ... ۲۲۳ ۱ ۱۷

أَفَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لایَسْتَوُونَ ۱۶۶، ۲۲۳ ۱و۲ ۱۸

وَلَنُذِیقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنی دُونَ ... ۴۶۶ ۱ ۲۱

یَوْمَ الْفَتْحِ لایَنْفَعُ الَّذینَ کَفَرُوا ... ۴۶۶ ۱ ۲۹

الأحزاب «۳۳»

ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَیْنِ فی جَوْفِهِ ۳۶ و ۲۳۴ ۱ ۴

وَاُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ ... ۵۰۱ ۲ ۶

مِنَ الْمُؤْمِنینَ رِجالٌ صَدَقُوا ... ۱۹۵ ۱ ۲۳

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ ۱۷۲ ۲ ۲۳

وَکَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنینَ الْقِتالَ ۱۹۶،۱۶۲و۱۹۴ ۱و۲ ۲۵

إِنَّما یُریدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ... ۱۱۲ ۲ ۳۳

هُوَ الَّذی یُصَلّی عَلَیْکُمْ وَمَلائِکَتُهُ ... ۱۰۶ ۱ ۴۳

إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ ۱۰۴ ۱ ۵۶

وَما یُدْریکَ لَعَلَّ السّاعَهَ ۴۶۰ ۱ ۶۳

یالَیْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولا ۴۷۳ ۲ ۶۶

سبأ «۳۴»

غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَواحُها شَهْرٌ ۱۲ و۳۰۸ ۱ ۱۲

وَما أَرْسَلْناکَ إِلّا کافَّةً لِلنَّاسِ ۲۷ ، ۳۵۰ و ۹۷ ۱و۲ ۳۲

قُلْ إِنَّ رَبّی یَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلّامُ الْغُیُوبِ ۱۸۰ ۲ ۴۸

فاطر «۳۵»

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذینَ اصْطَفَیْنَا... ۵۲۹، ۵۳۰، ۹۲و ۴۴۰ ۱و۲ ۳۲

جَنَّاتُ عَدْنٍ یَدخُلُونَهَا یُحَلَّوْنَ... ۴۴۱و۵۲۹ ۱ ۳۳

الحَمْدُلِلَّهِ الَّذی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ... ۵۳۰و۲۷۴ ۱ ۳۵ و۳۴

الحَمْدُ للَّه الَّذی أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ... ۵۳۰ ۱ ۳۴

إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولا ۲۰۰ ۲ ۴۱

یس «۳۶»

یس × وَالْقُرْآنِ الْحَکیمِ ۱و۱۳۹ ۱ ۲

وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدیهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ... ۴۳۱ ۱ ۹

وَکُلُّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فی إِمامٍ مُبینٍ ۱۵۲ ۱ ۱۲

یا حَسْرَةً عَلَی الْعِبادِ ما یَأْتیهِمْ مِنْ رَسُولٍ... ۴۹۱ ۱ ۳۰

یا وَیْلَنا مَنْ بَعَثَنا... ۴۶۷ ۱ ۵۲

إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ ... ۱۶۱ ۱ ۸۲

ص: ۵۵۸

الصافّات «۳۷»

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۲۹۵،۱۶۴ ۱و۲ ۲۴

أَذلِکَ خَیْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَهُ الزَّقُّومِ ۲۰۶ ۱ ۶۲

وَإِنَّ مِنْ شیعَتِهِ لَإِبْراهیمَ ۲۱۶،۴۱و۴۰ ۱و۲ ۸۳

وَفَدَیْناهُ بِذِبْحٍ عَظیمٍ ۳۰۷ ۱ ۱۰۷

فَلَوْلا أَنَّهُ کانَ مِنَ الْمُسَبِّحینَ × لَلَبِثَ فی... ۵۱۹ ۱ ۱۴۴و۱۴۳

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ × وَإِنَّا لَنَحْنُ ... ۲۲۹ ۱ ۱۶۶ و۱۶۵

ص «۳۸»

وَما خَلَقْنَا السَّماءَ وَالْأَرْضَ ۱۷۶ ۲ ۲۷

أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقینَ کَالْفُجَّارِ ۱۸۳ ۲ ۲۸

کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ ۱۶۹ ۲ ۲۹

وَلِیَتَذَکَّرَ اُولُوا الْأَلْبابِ ۱۷۰ ۲ ۲۹

هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ ۳۶۳ ۱ ۳۹

ما لَنا لانَری رِجالاً کُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ۳۶۷ ۱ ۶۲

ما کانَ لی مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلی... ۱۷۰ ۱ ۶۹

یا إِبْلیسُ ما مَنَعَکَ... أَسْتَکْبَرْتَ أَمْ کُنْتَ مِنَ.. ۸۴ ۱ ۷۵

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حینٍ ۲۹۲ و۴۶۷ ۱و۲ ۸۸

الزمر «۳۹»

یُکَوِّرُ اللَّیْلَ عَلَی النَّهارِ... ۲۴۷ ۲ ۵

أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَقائِماً... ۱۶۷ ۲ ۹

الَّذينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۳۶۸ ۲ ۱۸

وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ ۱۵۱ ۲ ۲۹

وَالَّذى جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۱۷۱ ۲ ۳۳

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذى عَمِلُوا... ۱۶۵ ۱ ۳۵

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۱۷۸ ۲ ۵۵

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطتُ... ۱۶۴و۱۹۲ ۲ ۵۶

لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ۲۶۶ ۱ ۶۵

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها ۱۶۲،۴۶۲و۱۴ ۱ ۶۹

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى صَدَقَنا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا ... ۵۰۵ ۱ ۷۴

المؤمن (غافر) «۴۰»

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذينَ آمَنُوا... ۳۹۰ ۲ ۷

يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ... ۱۴۰ ۱ ۱۵

فصّلت «۴۱»

وَأَمّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ... ۴۶۷ ۱ ۱۷

إِنَّ الَّذينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا... ۱۷۸،۳۷۹و۵۵۱ ۱و۲ ۳۰

وَلَكُمْ فيها ما تَشْتَهى أَنْفُسُكُمْ... نُزُلاً مِنْ... ۵۵۱ ۱ ۳۲ و ۳۱

سَنُريهِمْ آياتِنا فِى الْآفاقِ وَفى أَنْفُسِهِمْ... ۲۷،۵۲۰و۴۶۷ ۱و۲ ۵۳

ص: ۵۶۰

الشورى «۴۲»

حم × عسق ۴۶۷ ۱ ۱

لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ ۵۱و۳۲۹ ۱ ۱۱

شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدّینِ ما وَصَّی بِهِ نُوحاً... ۴۱۹و ۱۳۰ ۱و۲ ۱۳

الَّذینَ یُمارُونَ فِی السَّاعَهِ ۴۶۰ ۱ ۱۸

یَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذینَ لایُؤْمِنُونَ بِها... ۴۶۸ ۱ ۱۸

اَللَّهُ لَطیفٌ بِعِبادِهِ یَرْزُقُ مَنْ یَشاءُ.. نَزِدْ لَهُ... ۴۶۸ ۱ ۱۹و ۲۰

وَما لَهُ فِی الْآخِرَهِ مِنْ نَصیبٍ ۴۶۸ ۱ ۲۰

وَلَوْلا کَلِمَهُ الفَصْلِ لَقُضِیَ بَیْنَهُم... ۴۶۸ ۱ ۲۱

قُلْ لا أَسْأَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی ... ۲۸۲،۱۸۵،۱۸۴،۱۶،۶۶ ۱و۲ ۲۳

وَهُوَ الَّذی یَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِهِ... ۴۱۸ ۱ ۲۵

وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِکَ ما عَلَیْهِمْ... ۴۶۸ ۱ ۴۱

وَتَریهُمْ یُعْرَضُونَ عَلَیْها خاشِعینَ ۴۶۹ ۱ ۴۵

وَکَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا... ۳۳۰ ۱ ۵۲

الزخرف «۴۳»

وَإِنَّهُ فی اُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکیمٌ ۱۶۷ ۲ ۴

وَجَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فی عَقِبِهِ ۵۰۱ ۲ ۲۸

وَإِنَّه لَذِکْرٌ لَکَ وَلِقَوْمِکَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ۱۶۴ ۲ ۴۴

وَما نُریهِمْ مِنْ آیَهٍ إِلّا هِیَ أَکْبَرُ مِنْ اُخْتِها ۲۷ ۲ ۴۸

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا... ١٦٢ ٢ ٥٧

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَهِ ۱۷۳ ۲ ۶۱

وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَهِ ۴۶۰ ۱ ۸۵

الدخان «۴۴»

حم × وَالْكِتابِ الْمُبينِ ... فيها يُفْرَقُ كُلُّ ... ۴۰۹ ۲ ۴ - ۱

الجاثيه «۴۵»

قُلْ لِلَّذينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذينَ ... ساءَ ما... ۲۲۷ ۲ ۲۱-۱۴

الأحقاف «۴۶»

أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ فى حَياتِكُمُ الدُّنْيا... ۱۳۵ ۲ ۲۰

فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ... ۴۴۸و۴۱۳ ۱و۲ ۳۵

محمّدصلى الله عليه وآله وسلم «۴۷»

الَّذينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِ اللَّهِ ۱۶۷ ۲ ۱

أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ۳۳ ۱ ۲۴

الفتح «۴۸»

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأَخَّرَ ۳۳۴،۳۸۳ و۱۷۷ ۱و۲ ۲

إِنَّ الَّذينَ يُبايِعُونَکَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ... ۵۰۷ ۱ ۱۰

وَأَلْزَمَهُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی ۱۷۶ ۲ ۲۶

لِيُظْهِرَهُ عَلَی الدّينِ کُلِّهِ ۴۵۹ ۱ ۲۸

سيماهُمْ فی وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۵۱۷ ۱ ۲۹

وَعَدَ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصَّالِحاتِ... ۲۰۴ ۲ ۲۹

الحجرات «۴۹»

وَلکِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْکُمُ الْإيمانَ وَزَيَّنَهُ... ۳۳۹و۱۷۶ ۱و۲ ۷

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَهٌ ۲۲۵ ۲ ۱۰

اجْتَنِبُوا کَثيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۳۸۰ ۱ ۱۲

ق «۵۰»

أَفَعَيينابِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فی لَبْسٍ مِنْ.. ۵۶۳ ۱ ۱۵

وَجاءَتْ کُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَشَهيدٌ ۱۷۷ ۲ ۲۱

أَلْقِيا فی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنيدٍ ۱۸۳،۱۸۲،۱۸۰،۱۷۹ ۱و۲ ۲۴

إِنَّ فی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ... ۱۵۱و۱۸۱ ۱و۲ ۳۷

الذاريات «۵۱»

إِنَّکُمْ لَفی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۱۷۴ ۲ ۸

يُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ اُفِکَ ۱۸۱ ۲ ۹

وَفِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَماتُوعَدُونَ × فَوَ رَبِّ... ۴۶۹ ۱ ۲۲و۲۳

الطور «۵۲»

وَالَّذینَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإیمانٍ... ۳۰۳و۱۲۰ ۲ ۲۱

النجم «۵۳»

وَما یَنْطِقُ عَنِ الهَوی× إِنْ هُوَ إِلّا وَحْیٌ یُوحی ۶۶و۴۶ ۱و۲ ۳و۴

ثُمّ دَنی فَتَدَلَّی × فَکانَ قابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی ۲۲۰ ۱ ۸و۹

لَقَدْ رَای مِنْ آیاتِ رَبِّهِ الْکُبْری ۱۷۱ ۱ ۱۸

القمر «۵۴»

وَحَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ ۸۶ ۱ ۱۳

أَبَشَراً مِنَّا واحِداً نَتَّبِعُهُ ۴۳۷و۴۲۸ ۲ ۲۴

فی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلیکٍ مُقْتَدِرٍ ۳۷ ۲ ۵۵

الرحمن «۵۵»

خَلَقَ الْإِنْسانَ × عَلَّمَهُ الْبَیانَ ۴۰۳ و۴۰۲ ۱ ۴و۳

الرَّحْمنُ × عَلَّمَ الْقُرْآنَ ... عَلَّمَهُ الْبَیانَ ۱۷۴ ۲ ۱ - ۴

فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ ۴۰۳ ۱ ۱۳

مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ ۲۷۵ ۱ ۱۹

مَرَجَ الْبَحْرين يَلْتَقِيان × بَيْنَهُما بَرْزَخٌ ... ۲۷۵و۱۴۱ ۱ ۱۹و۲۰

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ ۲۷۵ ۱ ۲۲

كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ × وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ... ۴۴۳ ۲ ۲۶ و ۲۷

فَيَوْمَئِذٍ لايُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلا جانٌّ ۳۸۹ و ۳۴۳ و ۲۳۹ ۱ ۳۹

يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بِسيماهُمْ ۴۶۹ ۱ ۴۱

هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ ۳۲۹ ۲ ۶۰

تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ ۳۳۵ ۱ ۷۸

الواقعه «۵۶»

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ × اُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۱۰و۱۶۹ ۲ ۱۱

ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلينَ ۱۶۳ ۲ ۳۹

وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرينَ ۱۶۳ ۲ ۴۰

وَأَمَّا إِنْ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمينِ ۱۷۶ ۲ ۹۰

الحديد «۵۷»

وَالَّذينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ اُولئِكَ هُمُ ... ۳۰۹ و ۲۰۵ و ۱۶۶ ۲ ۱۹

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ.. ۲۸۹ ۱ ۲۸

المجادله «۵۸»

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ... ۱۷۱ ۲ ۱۲

ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْواكُمْ ... ۱۷۲ ۲ ۱۳

اُولئِکَ کَتَبَ فی قُلُوبِهِمُ الإیمانَ... ۳۶۶و ۳۳۰ ۱و۲ ۲۲

الحشر «۵۹»

وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ... ۱۹۹ ۲ ۲

ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاکُمْ عَنْهُ... ۶۶و۴۹و۴۶ ۱و۲ ۷

وَالَّذینَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإیمانَ ۳۲ ۱ ۹

یُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَیْهِمْ ۳۳۹ ۱ ۹

وَیُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ کانَ بِهِمْ ... ۱۷۱ ۲ ۹

لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی ... ۴۵ ۲ ۲۴

الصفّ «۶۱»

وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ۴۶۲ ۱ ۸

لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّهِ ۴۵۹ ۱ ۹

یا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ ... ۱۷۴ ۲ ۱۰

الطّلاق «۶۵»

لِیُنْفِقْ ذُو سَعَهٍ مِنْ سَعَتِهِ ... ۴۰۸ ۱ ۷

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَیْکُمْ ذِکْراً × رَسُولاً یَتْلُوا ... ۱۰و۱۴۰ ۱ ۱۱

خَلَقَ سَبْعَ سَمواتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۵۶۲ ۱ ۱۲

التّحريم «۶۶»

وَإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ... ۱۶۴ ۲ ۴

الملك «۶۷»

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ... ۱۷۴ ۲ ۱۳

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سيئَتْ وُجُوهُ الَّذينَ كَفَرُوا ۱۶۵و۱۵۹ ۱و۲ ۲۷

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً... ۱۷۷و۴۶۲ ۱و۲ ۳۰

القلم «۶۸»

ن وَالْقَلَمِ ۱۳۹ ۱ ۱

ن وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ ۱۷۹ ۲ ۱

وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ ۶۶ ۲ ۴

الحاقّه «۶۹»

وَتَعِيَها اُذُنٌ واعِيَةٌ ۱۵۱و۱۶۵ ۲ ۱۲

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقينِ ۱۷۳ ۲ ۵۱

المعارج «۷۰»

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ × لِلْكافِرينَ لَيْسَ.. ۴۶۹و۲۹۶ ۱ ۱و۲

النوح «۷۱»

وَلا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلا سُواعاً ۲۴۷ ۲ ۲۳

رَبِّ اغْفِرْلی وَلِوالِدَیَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَیْتِی ... ۱۸۴ ۲ ۲۸

الجنّ «۷۲»

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدی آمَنَّا بِهِ ۱۸۰ ۲ ۱۳

وَأَلَّوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّریقَهِ ... ۱۷۹ ۲ ۱۶

عالِمُ الْغَیْبِ فَلایُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ..× إِلّا مَنِ... ۴۷۴ ۲ ۲۷و۲۶

المدّثّر «۷۴»

فَإِذا نُقِرَ فِی النَّاقُورِ ۴۶۱ ۱ ۸

فَقُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ × ثُمَّ قُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ ۴۶۹ ۱ ۱۹و۲۰

إِنَّها لَإِحْدَی الْکُبَرِ × نَذیراً لِلْبَشَرِ ۲۶۷ ۱ ۳۵و۳۶

وَکُنّا نُکَذِّبُ بِیَوْمِ الدّینِ ۴۷۰ ۱ ۴۶

القیامه «۷۵»

أَیَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ یُتْرَکَ سُدًی ۲۴۰ ۱ ۳۶

الإنسان «۷۶»

لایَرَوْنَ فیها شَمْساً ۲۶۳ ۱ ۱۳

وَسَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً ۵۳۸ ۱ ۲۱

وَما تَشاءُونَ إِلّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ۴۲۶و۲۰۱و۵۱و۴۹ ۱ ۳۰

يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فی رَحْمَتِهِ ۱۷۲ ۲ ۳۱

النّبأ «۷۸»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ× عَمّ يَتَساءَلُونَ×... ۲۸۲ ۲ ۱و۲

النَّبَإِ الْعَظيمِ × الَّذی هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ ۱۴۰ ۱ ۳۲

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كانَ ميقاتاً ۲۴۱ ۱ ۱۷

النازعات «۷۹»

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَهُ ۱۶۵ ۲ ۶

تَتْبَعُهَا الرَّادِفَهُ ۱۶۵ ۲ ۷

التكوير «۸۱»

وَإِذَا الْمَوْءُودَهُ سُئِلَتْ ۱۲ ۲ ۸

بِأَیِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۱۲ ۲ ۹

فَلا أُقْسِمُ بَالْخُنَّسِ × الْجَوارِ الْكُنَّسِ ۴۹۲ و۴۶۰ ۱ ۱۵و۱۶

المطفّفين «۸۳»

كَلّا بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ ۳۳ ۱ ۱۴

كَلّا إِنَّ كِتابَ الأَبْرارِ لَفى عِلِّيّينَ ۱۸۲ ۱ ۱۸

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحيقٍ مَخْتُومٍ ... يَشْرَبُ بِهَا... ۵۳۸ ۱ ۲۸-۲۵

خِتامُهُ مِسْكٌ وَفى ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ ... ۳۰۸ ۲ ۲۶

الإنشقاق «۸۴»

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ ۲۱۶ ۱ ۱۹

فَما لَهُمْ لايُؤْمِنُونَ ۲۱۶ ۱ ۲۰

البروج «۸۵»

وَالسَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ۸۸ ۱ ۱

وَشاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۱۷۸ ۲ ۳

الطارق «۸۶»

تُبْلَى السَّرائِرُ ۵۰۹ ۱ ۹

إِنَّهُمْ يَكيدُونَ كَيْداً ۴۷۰ ۱ ۱۵

الأعلى «۸۷»

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۱۰۹ ۱ ۱۵

الغاشيه «۸۸»

هَلْ أَتاكَ حَديثُ الْغاشِيَهِ ۴۷۰ ۱ ۱

ص: ۵۷۰

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۲۴۶ ۲ ۲۰

إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ × ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ ۳۹۳و۳۷۵و۳۵۵ ۱و۲ ۲۶و۲۵

الفجر «۸۹»

وَالْفَجْرِ × وَلَيالٍ عَشْرٍ ... وَاللَّيْلِ إِذا يَسْرِ ۴۷۰ ۱ ۴ - ۱

يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ×.. وَادْخُلى جَنَّتى.. ۱۸۱ ۲ ۳۰-۲۷

البلد «۹۰»

وَوالِدٍ وَما وَلَدَ ۱۶۶ ۲ ۳

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ × وَلِساناً وَشَفَتَيْنِ ۱۷۴ ۲ ۸و۹

فَلَا اقْتَحَمَ العَقَبَهَ ۳۵۳ ۱ ۱۱

فَكُّ رَقَبَهٍ ۳۵۳ ۱ ۱۳

الشمس «۹۱»

وَالشَّمْسِ وَضُحيها ۴۶۱ ۱ ۱

وَالقَمَرِ إِذا تَليها ۴۶۱ ۱ ۲

وَالنَّهارِ إِذا جَلّيها ۴۶۲ ۱ ۳

الليل «۹۲»

إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ۱۹۶ ۱ ۱۲

ص: ۵۷۱

فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى ۴۷۰ ۱ ۱۴

الضحی «۹۳»

وَأَمَّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ ۱ ۱۱و۱۰۶۱۳ ۲و۱۴۹

التین «۹۵»

وَالتّینِ وَالزَّیْتُونِ × وَطُورِ سینینَ ۱۷۳و۲۸۹ ۱و۲ ۱و۲

القدر «۹۷»

إِنَّا أَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ ۴۹۳ و ۲۷۰ ۱و۲ ۱

وَما أَدْریکَ ما لَیْلَهُ الْقَدْرِ ۲۷۰ ۱ ۲

تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ ۲۳و۵۲۰ ۱و۲ ۴

البیّنه «۹۸»

وَما اُمِرُوا إِلّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصینَ لَهُ... ۱۳۶ ۱ ۵

وَذلِکَ دینُ الْقَیِّمَهِ ۴۶۲ و۲۷۵و۱۳۸ ۱ ۵

القارعه «۱۰۱»

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازینُهُ ۶۲ ۲ ۶

فَهُوَ فی عیشَهٍ راضِیَهٍ ۶۲ ۲ ۷

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِینُهُ ۶۲ ۲ ۸

فَأُمُّهُ هاوِیَهٌ ۶۲ ۲ ۹

التکاثر «۱۰۲»

لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعیمِ ۲۹۵ ۱ ۸

العصر «۱۰۳»

وَالْعَصْرِ ۴۷۱ ۱ ۱

الإخلاص «۱۱۲»

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۴۸۱ ۲ ۱

۲ – الأحاديث الشريفه

(الف)

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض ... ۵۱۹/۲

أبى اللَّه أن يكون وليّنا فاسقاً فاجراً، وإن عمل ما عمل ... ۱۷۸/۱

أبشروا وقاربوا وسدّدوا أنّه لايصيب أحداً منكم مصيبه إلّا كفّر اللَّه بها خطيئته ... ۱۱۸/۲

أبغض الخلق إلى اللَّه جيفه بالليل وبطّال بالنهار ... ۳۹/۱

أبوا هذه الاُمّه محمّد و علىّ عليهما السلام ... ۱۷/۲

أتى الحسين عليه السلام رجل فقال: حدّثنى بفضلكم الّذى جعل اللَّه لكم ... ۲۹۲/۱

أتى يهودىّ إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقام بين يديه يحدّ النظر إليه ... ۷۰/۱

أتانى ملك فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرؤك السلام ... ۵۹/۲

أتت إمرأه من الجنّ إلى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فآمنت به ... ۶۱/۱

اتّخذ اللَّه أرض كربلا حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق اللَّه أرض الكعبه ... ۳۲۱/۲

أتدرون ما يقول المؤذّن؟ ... فقوله: «اللَّه أكبر» معان كثيره ... ۵۵۷/۱

أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدى بيوت أذن اللَّه أن ترفع ... ۳۲۸/۱

أتسلّط أعداء اللَّه على أولياء اللَّه؟ ... ۴۶۴/۲

أتقدر أن تمسک الشمس بیدک؟ فقال: لو شئت لحجبتها عنک ... ۳۵۶/۱

إتّقوا اللَّه أیّها الناس فی نعم اللَّه علیکم، فلاتنفروها عنکم بمعاصیه ... ۴۴۴/۲

اتّقوا اللَّه وعظّموا اللَّه وعظّموا رسوله صلی الله علیه وآله وسلم ... ۹۵/۱

اتّقوا اللَّه وکونوا زیناً ولاتکونوا شیناً ... ۴۹۱/۲

أتُنکرون لابنی هذا؟ وإنّه سیّد ابن سیّد، یصلح اللَّه به]بین[فئتین ... ۲۹۲/۲

أتیت أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام فوجدته متفکّراً ... ۴۷۳/۱

أتیت الصادق علیه السلام لأسأله عن مسائل ... ۴۰۶/۲

أتیت منزل فاطمه علیها السلام وهی قائمه ... ۲۶۸/۱

أتیت مولای یوماً فرآی فی وجهی کآبه ... ۱۶۸/۱

أثبتکم علی الصراط أشدّکم حبّاً لأهل بیتی ... ۶۵/۱

أثبتکم قدماً علی الصراط أشدّکم حبّاً لأهل بیتی ... ۷۱/۱

اجتمع آل ذُریح فی عید لهم فجاءتهم بقره لهم فصاحت ... ۶۰/۲

أحبب حبیب آل محمّد وإن کان مرهقاً ذیّالاً ... ۳۶۱/۱

احتفظ بهذا القمیص، فقد صلّیت فیه ألف لیله]فی کلّ لیله[ألف رکعه ... ۳۸۵/۱

إحفظ علیک لسانک تملک به إخوانک ... ۳۵۱/۲

احفظوا فینا ما حفظ العبد الصالح فی الیتیمین ... ۱۰۷/۲

أخبرنی بأکبر فضیله لأمیرالمؤمنین علیه السلام یدلّ علیه القرآن ... ۱۶۰/۲

أخبرنی عن رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم کان عامّاً للناس بشیراً ... ۹۷/۱

أخبرنى لماذا رفع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام على كتفه؟ ... ١٥٠/١

الأدب كلفه فمن تكلّف الأدب قدر عليه ... ۴۴۵/۲

ادّعى رجل على الحسن بن علىّ عليهما السلام ألف دينار كذباً ... ۲۸۵/۲

أدنى اللَّه محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم منه فلم يكن بينه وبينه إلّا قفص لؤلؤ ... ۲۲۰/۱

إذا أتتنى صحيفه سيّئاتكم فلتكن صحيفه قابله للإصلاح ... ۲۵۲/۲

إذا أردت أن تسأل مسأله فاكتبها وضع الكتاب تحت مصلّاك ... ۴۳۳/۱

إذا أنا متُّ فغسّلنى وكفّنى وحنّطنى، ثمّ أجلسنى فسل عمّا بدا لك ... ۶۶/۲

إذا تناهت الاُمور إلى صاحب هذا الأمر رفع اللَّه تبارك وتعالى له كلّ منخفض ... ۵۲۴/۲

إذا حشر اللَّه الناس فى صعيد واحد أجّل اللَّه أشياعنا أن يناقشهم فى الحساب ... ۳۵۵/۱

إذا خرج القائم عليه السلام من مكّه ينادى مناديه: ألا لايحملنّ أحد ... ۴۸۸/۱

إذا دخل الغريب بلده أين يحدث؟ ... ۴۰۱/۲

إذا ذكر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاه عليه ... ۱۰۵/۱

إذا رأيت الرجل لايحبّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام فاعلم أنّ أصله يهودىّ ... ۱۲۴/۱

إذا رأيت القائم صلوات اللَّه عليه أعطى رجلاً مائه ألف ... فلا يكبر فى صدرك ... ۴۹/۱

إذا سألتم اللَّه لى فاسألوه الوسيله ... ۱۷۵/۱

إذا سمّيتم الولد محمّداً فأكرموه ... ۹۹/۱

إذا صلّيت العشاء الآخره فصلّ على محمّد وآل محمّد مائه مرّه ... ۴۵۳/۲

إذا فقد الخامس من ولد السابع فاللَّه اللَّه فى أديانكم ... ۵۱۵/۲

إذا قال أحدكم لا إله إلّا اللَّه محمّد رسول اللَّه فليقل علىّ أميرالمؤمنين ولىّ اللَّه ... ۳۶۸/۱

إذا قام القائم عليه السلام أشرقت الأرض بنور ربّها ... ۴۶۲/۱

إذا قام القائم عليه السلام بعث فى أقاليم الأرض فى كلّ إقليم رجلاً ... ۴۸۳/۱

إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع فى أيّامه الجور ... ۴۶۳/۱

إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام الجديد ... ۴۷۷/۱

إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفه، فيخرج منها بضعه عشر آلاف أنفس ... ۵۲۴/۲

إذا قام القائم عليه السلام وأصحابه نفذ الماء الّذى على وجه الأرض حتّى لايوجد ماء ... ۳۵۷/۱

إذا قام القائم علیه السلام هدم المسجد الحرام حتّی یردّه إلی أساسه ... ۵۲۴/۲

إذا قام القائم علیه السلام یأمر اللّه الملائکه بالسلام علی المؤمنین ... ۴۹۸/۲

إذا قام قائمنا علیه السلام وضع یده علی رؤوس العباد ... ۱۴/۱و۵۰۲

إذا قمت المقام المحمود تشفّعت فی أصحاب الکبائر من اُمّتی ... ۵۳۱/۱و۱۱۵/۲

إذا کان عند خروج القائم علیه السلام ینادی مناد من السماء: أیّها الناس ... ۴۸۵/۱

إذا کان لک یا سماعه عند اللّه حاجه فقل: أللهمّ إنّی أسألک ... ۴۱۹/۲

إذا کان یوم القیامه أمر اللّه مالکاً أن یسعّر النیران السبع ... ۲۳۸/۱

إذا کان یوم القیامه جئت أنت وشیعتک رکباناً علی نوق من نور البرق ... ۵۵۰/۱

إذا کان یوم القیامه جمع اللّه الأوّلین والآخرین فی صعید واحد ... ۶۳/۱و۵۲۸

إذا کان یوم القیامه زُیّن عرش ربّ العالمین بکلّ زینه ... ۲۷۶/۲

إذا کان یوم القیامه عقد لواء من نور أبیض ... ۲۰۴/۲

إذا کان یوم القیامه نادی مناد: أیّها الخلائق أنصتوا ... ۵۳۰/۱

إذا کان یوم القیامه نادی مناد من بطنان العرش: أین خلیفه اللّه فی أرضه؟ ... ۱۹۴/۲

إذا کان یوم القیامه نادی مناد من بطنان العرش: یا معشر الخلائق، غضّوا ... ۲۶۹/۲

إذا کان یوم القیامه نادی مناد: یا علیّ، یا ولیّ ... ۱۵۶/۱

إذا کان یوم القیامه نصب اللّه منبراً یعلو منابر النبیّین والشهداء ... ۲۵۴/۲

إذا کان یوم القیامه نصب للأنبیاء والرسل منابر من نور ... ۲۷۰/۲

إذا کان یوم القیامه وجمع اللّه الأوّلین والآخرین ولّانا حساب شیعتنا ... ۳۷۵/۱

إذا کان یوم القیامه وجمع اللّه تبارک وتعالی الخلائق کان نوح علیه السلام أوّل من یدعی به ... ۱۵۹/۱

إذا كان يوم القيامه وقف محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على الصراط ... ١٨٣/٢

إذا كان يوم القيامه وليّنا أمر شيعتنا فما كان عليهم للّه فهو لنا ... ٣٨٣/٢

إذا كان يوم القيامه ولّينا حساب شيعتنا ... ٨۶/٢

إذا كان يوم القيامه يؤتى بک على عجله من نور ... ۱۶۹/۱

إذا كان يوم القيامه يجمع اللَّه الأوّلين والآخرين لفصل الخطاب ... ۲۰۱/۱

إذا كان يوم القيامه يقول اللَّه تعالى لى ولعلىّ: أدخلا النار من عاداكما ... ۱۸۲/۲

إذا كان يوم القيامه ينادى علىّ بن أبى طالب عليه السلام بسبعه أسماء ... ۲۲۸/۱

إذا كان يوم القيامه ينادى مناد: أين زين العابدين ... ۳۱۵/۱

إذا مات العبد المؤمن دخل معه فى قبره ستّه صور ۳۴۱/۱

«الاُذن الواعيه» اُذن علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۶۵/۲

إذهب إلى قبر رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فصلّ ركعتين ... ۳۱۳/۱

إراده الربّ فى مقادير اُموره تهبط إليكم ... ۹/۱ و ۵۰

أرأيتم إن أذهب اللَّه تعالى عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام من بعده؟ ... ۱۷۷/۲

أربعه أنا الشفيع لهم يوم القيامه ولو آتونى بذنوب أهل الأرض ... ۶۴/۱

أردت الخروج إلى الحجّ وكان معى ... ليسلمه إلى الشيخ أبى القاسم ... ۵۰۹/۲

إرفعوا أصواتكم بالصلاه علىّ، فإنّها تذهب بالنفاق ... ۱۰۶/۱

استأذن إبراهيم الجمّال رضى الله عنه على أبى الحسن علىّ بن يقطين الوزير فحجبه ... ۳۷۴/۱

إستأذن على أبى جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحى من الشيعه ... ۴۰۹/۱

استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها: أما تكرهى أن نقدم بک ... ۱۰۰/۱

استدعى الرشيد رجلاً يُبطل به أمر أبى الحسن موسى عليه السلام ويقطعه ويخجله ... ۳۷۰/۱

استدعى يوماً ماءً وعنده أميرالمؤمنين وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام ... ۱۶۸/۱

استقرض من يهودىّ شيئاً فاسترهنه فدفع إليه ملاءه فاطمه عليها السلام ... ۲۶۷/۲

أُسرى بى ليله المعراج إلى السماء فرأيت ملكاً له ألف يد ... ١٠٨/١

الإسلام عريان، فلباسه الحياء ... ٨٧/١

الإسلام ما جرى على اللسان، وحلّت به المناكحه ... ٤٦٥/٢

أسماؤه صلی الله علیه وآله وسلم فی الأخبار: العاقب: وهو الّذی ... ۹۹/۱

الإسم الأعظم علی ثلاثه وسبعین حرفاً ... ۱۸۹/۲

إسم اللَّه الأعظم فی ستّ آیات فی آخر سوره الحشر ... ۴۵/۲

اسم اللَّه الأعظم ثلاثه وسبعون حرفاً ... ۴۳۲/۱و۴۶۹/۲

اشتدّت حال رجل من أصحاب رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فقالت له امرأته ۴۸/۲

اشتریت لأبی الحسن علیه السلام غنماً کثیره ... ۴۲۳/۱

أشدّ الناس تواضعاً، أعظمهم حلماً، وأنداهم کفّاً ... ۴۷۳/۲

اشفعوا فی محبّیکم وأهل مودّتکم وشیعتکم ... ۵۲۹/۱

أصبحت فی کنف اللَّه، متقلّباً فی نعم اللَّه، أشتهی عنقود عنب حرشی ... ۳۸۲/۲

أصبحت مطلوباً بثمان: اللَّه تعالی یطلبنی بالفرائض ... ۳۳۵/۲

أصبحت وأنا الصدّیق الأکبر، والفاروق الأعظم ... ۱۹۲/۲

أصبحنا غرقی فی النعمه، موفورین بالذنوب ... ۳۶۳/۲

اصبروا علی أداء الفرائض وصابروا عدوّکم، ورابطوا إمامکم المنتظر ... ۴۶۴/۱

أصحاب القائم علیه السلام ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلاً أولاد العجم ... ۵۲۵/۲

اعترف الرجل الشامی المبغض له بحسن خلقه ... ۳۲۷/۱

اعتصموا بالتقیّه من شبّ نار الجاهلیّه ... ۵۳۳/۲

اعتللت علّه عظیمه نسیت علمی، فجئت إلی جعفر بن محمّد علیهما السلام فسقانی ... ۳۹۵/۲

اعرف العلامه، فإذا عرفت لم یضرّک تقدّم هذا الأمر أم تأخّر ... ۴۹۴/۱

أعطی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم علیّاً علیه السلام خاتماً لینقش علیه ... ۱۹۶/۲

أعطانى اللّه خمساً وأعطى عليّاً خمساً ... ۱۷۴/۱

اُعطيت ما اُعطى النبيّون والمرسلون جميعاً ... ۶۶/۲

اُعطى السمع أربعه: النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم والجنّه، والنار، والحور العين ... ۵۰/۲

اعلم یا أباالحسن، إنّ اللَّه تعالی خلق نوری وکان یسبّح اللَّه تعالی ... ۲۶۴/۱

اعلموا، أنّکم إن أطعتم علیّاً علیه السلام سعدتم، وإن خالفتم شقیتم ... ۲۵۰/۲

اعلموا رحمکم اللَّه، أنّ مثلکم فی هذا الیوم کمثل ورق لا شوک فیه ... ۵۲۰/۲

أعوذ باللَّه من قوم حذفوا محکمات الکتاب، ونسوا اللَّه ربّ الأرباب ... ۴۸۸/۲

أفضل أعمال اُمّتی إنتظار الفرج ... ۴۵۳/۱

أفضل أعمال شیعتنا إنتظار الفرج ... ۵۱۵/۲

أفضل المال ما وقی به العرض ... ۴۴۵/۲

أفضل والدیکم وأحقّهما لشکرکم محمّد وعلیّ علیهما السلام ... ۱۷/۲

أقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام ومعه ابنه أبومحمّد الحسن علیه السلام ... ۲۸۶/۱

أقبلت امرأه ومعها ابن لها، ... حتّی جاءت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فاکفهرّت ... ۵۷/۲

أقلّ الناس راحه الحقود ... ۴۹۱/۲

اکتب وبثّ علمک فی إخوانک ... ۱۳/۲

أکثروا علیَّ الصلاه ... ۸۵/۲

أکرموا أولادی الصالحون للَّه، والطالحون لی ... ۱۱۴/۲

ألا اُخبرکم بما لایقبل اللَّه عزّوجلّ من العباد عملاً إلّا به؟ ... ۴۹۴/۱

ألا إنّ اللَّه ذکر أقواماً بآبائهم فحفظ الأبناء بالآباء ... ۱۰۷/۲

ألا اُنبّئکم بأکیس الکیسین وأحمق الحمقاء؟ ... ۶۹/۱

ألا أیّها الناس، اسمعوا عنّی حدیثی ثمّ اعقلوه ... ۵۳/۱

ألا تعلم أنّ من انتظر أمرنا وصبر علی ما یری ... هو غداً فی زمرتنا ... ۵۱۱/۱

ألا فاذكروا يا اُمّه محمّد، محمّداً وآله عند نوائبكم ... ۲۰/۱

ألا فمن زارنی فی غربتی بطوس کان معی فی درجتی یوم القیامه مغفوراً له ... ۳۹۵/۱

ألا من سأل عن شیعه أهل البیت ... فهم العارفون باللّه ... ۵۴۱/۱

ألا من عقّ والديه فلعنه اللّه عليه ... ۲۵۳/۲

ألا وإنّ الحسين عليه السلام باب من أبواب الجنّه ... ۳۰۳/۱

ألا وإنّ عليّاً حقيق لمعرفته مخصوص به، حسبه من حسبى ... ۲۲۰/۲

ألا وإنّى مخصوص فى القرآن بأسماء ... ۱۵۰/۲

ألا ومن أحبّ عليّاً عليه السلام فقد أحبّنى ... ۱۲۵/۱

اللّه، أجلّ من أن يدرك الواصفون قدر صفته الّذى هو موصوف ... ۵۵۶/۱

اللّه، أكبر من أن يوصف ... ۵۵۷/۱

اللّه، أكرم من أن جمع فى قلب المؤمن بين رسيس الخمر وحبّنا أهل البيت ... ۳۹۱/۱

اللهمّ اخذل من خذله واقتل من قتله ... ۳۰۳/۱

اللهمّ أره حرمه أوليائك، فإذا رداؤه مملوء درّاً ... ۳۴۸/۲

اللهمّ اغفر لى ولأصحاب أبى، فإنّى أعلم أنّ فيهم من ينتقصنى ... ۳۷۰/۲

اللهمّ انجز لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبّت وطأتى ... ۴۹۴/۲

اللهمّ إنّ شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا، وعجنوا بماء ولايتنا ... ۴۸۸/۱

اللهمّ إنّ هؤلاء لشرذمه قليلون، فاجعل محياهم محيانا، ومماتهم مماتنا ... ۳۹۱/۲

اللهمّ إنّى أسألك بحقّ إبنى الحسين أن تغفر لصلصائيل خطيئته ... ۳۱۸/۲

اللهمّ بحقّ هذا المولود عليك، لا بل بحقّك عليه ... فارض عن دردائيل ... ۳۱۶/۲

اللهمّ خلقتنى وكنت غنيّاً عن خلقى، ولولا نصرك إيّاى لكنت من المغلوبين ... ۵۲۷/۲

اللهمّ عجّل فرجه ومخرجه، وانصرنا به نصراً عزيزاً ... ۴۸۷/۱

أللهمّ فهؤلاء معاقلى إليك فى طلباتى ووسائلى، فصلّ عليهم ... ۵۳۰/۲

اللهمّ لاتسلبنی ما أنعمت به علیّ من ولایتک وولایه محمّد وآل محمّد علیهم السلام ... ۳۸۲/۱

أللهمّ یا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه ... ۴۳۹/۲

اللهمّ یا من خصّنا بالکرامه ووعدنا الشفاعه ... اغفر لی ولإخوانی ... ۳۰۳/۱

إلهی لولا الواجب من قبول أمرک لنزّهتک من ذکری إیّاک ... ۵۶۸/۱

التزقت ید رجل وامرأه علی الحجر فی الطواف ... ۳۱۶/۱

«الّذی جاء بالصدق» رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، والّذی صدّق به علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۷۱/۲

الّذی عنده علم الکتاب هو أمیرالمؤمنین علیه السلام ... ۱۳۳/۱

الّذی عنده علم الکتاب ... هو علیّ بن أبیطالب علیه السلام ... ۱۶۶/۲

ألزموا الأرض، واصبروا علی البلاء ولاتحرّکوا بأیدیکم وسیوفکم ... ۴۹۴/۱

«الألف» آلاء اللّه علی خلقه من النعیم بولایتنا ... ۳۴۸/۱

ألک إبل؟ قال: نعم، قال: خذ بعدد البیض الّذی أصبت نوقاً ... ۳۱۳/۲

ألک حاجه؟ قال: أمّا إلیک فلا ... ۵۷۱/۱

أما إنّا لانخرج فی زمان لانجد فیه خمسه معاضدین لنا، نحن أعلم بالوقت ... ۳۸۶/۲

أما إنّ ذا القرنین قد خیّر السحابتین، فاختار الذلول ... ۳۶۷/۲

أما إنّه سیّد الشهداء من الأوّلین والآخرین فی الدنیا والآخره ... ۳۰۴/۲

أما إنّه لیس عبد ... امتحن اللّه قلبه بالإیمان إلّا وهو یجد مودّتنا علی قلبه ... ۱۴۷/۱

أما إنّه لیس من بلد من البلدان أکثر محبّاً لنا من أهل الکوفه ... ۲۸/۱

أما ترضی أن تکون رابع أربعه، أوّل من یدخل الجنّه أنا وأنت ... ۱۱۹/۲

أما علمت أن حبّنا قد اکتتم، وبغضنا قد فشا ... ۳۹۲/۲

أما علمت یا هارون، إنّا نعلم ما لایعلمه الناس؟! ... ۳۷۳/۲

أما فاتّخذ للفقر جلباباً، فإنّ الفقر أسرع إلی شیعتنا ... ۳۷/۱

أما لو بلغت نفسک الحلقوم رأیتنی حیث تحبّ ... ۱۴۹/۱

أما واللَّه، لربّما وسدنا لهم الوسائد فى منازلنا ... ٣٧٩/٢

أما يكره أحدكم أن ينفى عن أبيه واُمّه الّذين ولّداه؟ ... ١٨/٢

أمر اللَّه تعالى أن يقتدوا بهم ويأخذوا بأقوالهم ... ١٨٠/٢

أمر جبرئيل أن ينزل بياقوته من الجنّه ... فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر ... ۴۳۵/۱

أمّا أنت يا أخا ثقيف، فإنّک جئت تسألنى عن وضوئک وصلاتک ... ۷۸/۲

أمّا إنّه سينفع الميّت الندم على ما فرّط من حبّنا وضيّع من حقّنا ... ۳۶۲/۲

أمّا الحسن عليه السلام فإنَّ له هيبتى وسؤددى، وأمّا الحسين عليه السلام فإنّ له شجاعتى ... ۲۷۶/۲

أمّا الحسن عليه السلام فله هيبتى وسؤددى، وأمّا الحسين عليه السلام فله جرأتى وجودى ... ۲۹۲/۲

أمّا السابق، فيدخل الجنّه بغير حساب ... ۵۳۰/۱

أمّا ظهور الفرج، فإنّه إلى اللّه ... ۵۲۱/۱

إن سرّک أن لاتمسّک الحمّى ما عشت فى دار الدنيا فواظب عليه ... ۲۶۶/۲

إن شئنا فعلنا وإن شئنا تركنا ... ۴۹/۱

إن قدرتم أن لاتعرفوا فافعلوا ... ۵۸/۱

إن كان الأبوان إنّما عظم حقّهما على أولادهما لإحسانهما إليهم ... ۱۷/۲

إن كان اللّه تبارک وتعالى قد تكفّل بالرزق، فاهتمامک لماذا؟ ... ۳۹۸/۲

إن كان لک حاجه فحرّک شفتيک، فإنّ الجواب يأتيک ... ۴۳۳/۱

إنّ آصف أورد تختاً من مسافه شهرين بمقدار طرفه عين إلى سليمان ... ۲۰۲/۲

أنّ أباالحسن الرضا عليه السلام دخل السوق فاشترى كلباً وديكاً وكبشاً ... ۴۳۳/۲

أنّ أبا جعفر الباقر عليه السلام إذا وعک استعان بالماء البارد ثمّ ينادى... يا فاطمه ... ۲۷۲/۱

إنّ أبا جعفر عليه السلام لمّا توفّى والده علىّ الرضا عليه السلام قدم الخليفه إلى بغداد ... ۴۰۵/۱

أنّ أباجهل طلب غرّته، فلمّا رآه ساجداً أخذ صخره ليطرحها ... ۷۵/۲

أنّ أباجهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً ولو شاءت بنو عبدالمطّلب قتلونى به ... ۵۸/۲

إنّ أباطالب عليه السلام قال لفاطمه بنت أسد ... رأيته يكسّر الأصنام ... ۲۱۸/۱

إنّ أباعبداللّه عليه السلام كان عنده غلام يمسك بغلته ... ۳۶۴/۱

أنّ ابن أبى العوجاء وثلاثه نفر من الدهريّه اتّفقوا على أن يعارض ۳۸۵/۲

إنّ إبنی هذا سیّد کما سمّاه رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم سیّداً ... ۴۷۲/۱

إنّ أبی علیّ بن الحسین علیهما السلام ما ذکر للَّه عزّوجلّ نعمه علیه إلّا سجد ... ۳۳۷/۲

أنّ الأدنی غلاء السعر، والأکبر المهدیّ بالسیف ... ۴۶۶/۱

إنّ الأرض لاتخلو من حجّه، ولاتبقی الناس فی فتره ... ۵۱۳/۲

أنّ أروی بنت الحارث بن عبد المطّلب دخلت علی معاویه بالمدینه ... ۱۴۰/۲

إنّ أرواح المؤمنین یرون آل محمّد علیهم السلام فی جبال رضوی ... ۳۵۸/۱

إنّ الإسم الأعظم علی ثلاثه وسبعین حرفاً ... ۶۷/۲

إن أصبح إمامکم غائباً عنکم لاتدرون أین هو؟ فمن یأتیکم بإمام ظاهر؟ ... ۴۶۲/۱

أنّ أعرابیّاً أتی الرسول صلی الله علیه وآله وسلم فقال له: یا رسول اللَّه، لقد صدت خشفه غزاله ... ۳۱۸/۲

أنّ أعرابیّاً جاء إلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فقال: هل من آیه فیما تدعو إلیه؟ ... ۹۶/۱

أنّ أعرابیّاً قال للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم: ما ثمن الجنّه؟ ... ۵۵/۱

إنّ اللَّه أحکم وأکرم وأجلّ وأعظم وأعدل من أن یحتجّ بحجّه ثمّ یغیّب عنه ... ۳۱/۲

إنّ اللَّه اختار من الأیّام الجمعه، ومن اللیالی القدر ... ۴۹۶/۲

إنّ اللَّه أدّب نبیّه صلی الله علیه وآله وسلم حتّی قوّمه علی ما أراد ... ۴۶/۱

إنّ اللَّه إذا أراد أن یخلق الإمام أنزل قطره من ماء المزن فیقع علی کلّ شجره ... ۲۰/۲

إنّ اللَّه أمهر فاطمه علیها السلام ربع الدنیا ... ۲۶۹/۱

إنّ اللَّه تبارک وتعالی أحدٌ واحد، تفرّد فی وحدانیّته ... ۱۱۵/۲

إنّ اللَّه تبارک وتعالی توحّد بملکه، فعرّف عباده نفسه ... ۳۵/۲ ۳۵۰/۱

إنّ اللَّه تبارک وتعالی خلق محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً علیه السلام والأئمّه الأحدعشر علیهم السلام من نور ... ۸۷/۱

إنّ اللَّه تبارك وتعالى خلق نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من نور اخترعه ... ۶۷/۱

إنّ اللَّه تبارك وتعالى طيّب هذه النطفه، وسمّاها عنده جعفراً ... ۵۴۸/۱

إنّ اللَّه تعالى أخبر رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم بما كان من إيمان اليهود بمحمّدصلى الله عليه وآله وسلم ... ۱۱۳/۱

إنّ اللَّه تعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم ... ۱۱۸/۲

إنّ اللَّه تعالى خلق فى السماء الرابعه أربعمائه ألف ملك ... ۸۳/۲

إنّ اللَّه تعالى خلق من نور وجه علىّ بن أبى طالب عليه السلام ملائكه ... ۲۱۷/۱

إنّ اللَّه تعالى ربّما أظهر آيه لبعض المؤمنين ليزيد فى بصيرته ... ۲۰۱/۲

إنّ اللَّه تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامه فى ذرّيّته ... ۳۰۳/۲

إنّ اللَّه تعالى قد خلق ملائكه سيّاحين فى الأرض ... ۶۵/۲

إنّ اللَّه تعالى لمّا خلق جنّه عدن قال لها: «تزيّنى» ... ۲۳۱/۱

إنّ اللَّه تعالى هو الّذى خلق الأجسام ... ۵۱/۱

أنّ اللَّه تعالى يخلق من عرق زوّار قبر الحسين عليه السلام ... سبعين ألف ملك ... ۳۲۶/۲

إنّ اللَّه تعبّدهم بمجاهده الكفّار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين ... ۲۰۴/۲

إنّ اللَّه توحّد بملكه فعرّف أنواره نفسه ... ۱۸۷/۲

إنّ اللَّه جعل قلب وليّه وكراً لإرادته ... ۵۰/۱

إنّ اللَّه جعل قلوب الأئمّه مورداً لإرادته ... ۴۹/۱و۴۲۶

إنّ اللَّه جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن ... ۱۳/۱

إنّ اللَّه حمّل رسوله ذنوب من أحبّ عليّاً من الأوّلين والآخرين إكراماً لعلىّ عليه السلام ... ۱۷۷/۱

إنّ اللَّه خلق فى السماء الرابعه مائه ألف ملك ... ۱۵۸/۲ ۲۳۱/۱

إنّ اللَّه خلق قوماً لجهنّم والنّار، فأمرنا أن نبلّغهم كما بلغناهم ... ۳۹۱/۲

إنّ اللَّه خلقنى وخلق عليّاً وفاطمه والحسن والحسين والأئمّه عليهم السلام من نور ... ۵۴۷/۱

إنّ اللَّه سبحانه لمّا خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره ... ۴۰/۱

إنّ اللّه سبحانه وتعالى حمّل محمّداً ذنوب شيعه عليّ عليه السلام ثمّ غفرها ... ۱۷۷/۱

إنّ اللّه سبحانه يبعث شيعتنا يوم القيامه من قبورهم على ما كان ... ۳۴۴/۱

إنّ اللّه سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخره ... ۳۸۱/۲

إنّ اللَّه عجن طينتنا وطينه شيعتنا، فخلطنا بهم وخلطهم بنا ... ۱۸/۲

إنّ اللَّه عزّوجلّ جمع فيها خلقه لولايه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ووصيّه فى الميثاق ... ۶۰/۲

إنّ اللَّه عزّوجلّ خلق أربعه عشر نوراً من نور عظمته ... ۳۴۴/۱

إنّ اللَّه عزّوجلّ خلق العرش أرباعاً، لم يخلق قبله إلّا ثلاثه أشياء ... ۵۶۵/۱

إنّ اللَّه عزّوجلّ خلق محمّداً وعليّاً والأئمّه الأحد عشر عليهم السلام من نور عظمته ... ۱۹/۲

إنّ اللَّه عزّوجلّ خلقنى وخلق عليّاً وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام من نور واحد ... ۴۰/۲

أنّ اللَّه عزّوجلّ علّم نبيّه كلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامه ... ۶۶/۲

إنّ اللَّه عزّوجلّ يباهى بعلىّ بن أبى طالب عليه السلام كلّ يوم الملائكه ... ۱۸۹/۲و۱۳۴

إنّ اللَّه غضب على الشيعه فخيّرنى نفسى أو هم ... ۳۸۳/۱

إنّ اللَّه قد وكّل بفاطمه عليها السلام رعيلاً من الملائكه يحفظونها من بين يديها ... ۲۶۰/۲

إنّ اللَّه كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان ... ۹۰/۲

إنّ اللَّه لمّا خلق العرش خلق له ثلاثمائه وستّين ألف ركن ... ۷۷/۱

إنّ اللَّه]له الحمد[عرض حبّ علىّ وفاطمه عليهما السلام وذرّيّتهما على البريّه ... ۱۱۴/۲

إنّ اللَّه يبعثك وشيعتك يوم القيامه ركباناً غير رجال على نجائب ... ۵۵۴/۱

إنّ اللَّه يرفع درجه ذرّيّه المؤمن فى درجته وإن كانوا دونه لتقرّبهم عنه ... ۱۲۱/۲

إنّ اللَّه يعطى وليّه عموداً من نور، بينه وبينه، يرى فيه سائر أعمال العباد ... ۱۶۲/۱

إنّ الإمام بعدى إبنى علىّ، أمره أمرى، وقوله قولى ... ۴۷۴/۱

أنّ الإمام جعفر الصادق عليه السلام كان جالساً فى الحرم فى مقام إبراهيم عليه السلام فجاءه ... ۳۶۵/۱

إنّ الإمام عليه السلام وكر لإراده اللَّه عزّوجلّ ... ۵۰/۱

إنّ الإمام يسمع الصوت فی بطن اُمّه ... ۱۷۳/۲

إنّ الإمام يعلم منطق الطير، ومنطق كلّ ذی روح خلقه اللّه تعالی ... ۴۰۴/۲

إنّ الإمامه أجلّ قدراً، وأعظم شأناً ... ۵۲/۱

إنّ اُمّتی ترد علیّ الحوض]علی[خمس رایات ... ۱۸۵/۲

إنّ إمرأه رأت بنتها فی المنام، وهی معذّبه بأنواع العذاب ... ۱۱۶/۱

أنّ امرأه علویّه صالحه خرجت مع بناتها الأربع من قم ... ۵۳۳/۱

إنّ امرأه کانت تطوف وخلفها رجل، فأخرجت ذراعها فمال بیده ... ۳۱۰/۲

إنّ امرأه من الجنّ کان یقال لها: عفراء، کانت تنتاب النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم فتسمع من کلامه ... ۷۵/۲

إنّ أمرنا مستصعب لایحتمله إلّا ملک مقرّب ... ۳۹/۱

أنّ اُمّه «شاه زنان» توفّیت فی نفاسها ... ۳۱۳/۱

إنّ أمیرالمؤمنین علیّاً علیه السلام شرب ماءً فسجد النبی صلی الله علیه وآله وسلم ... ۱۲۳/۱

أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام قال للحسن والحسین علیهما السلام: إذا وضعتمانی فی الضریح ... ۲۵۵/۲

إنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام کان یسعی ... وإذا هو بدرّاج یدرج علی وجه الأرض ... ۲۰۲/۱

إنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام لمّا ولد فی البیت الحرام خرّ ساجداً ... ۱۵۶/۱

أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام مرّ فی طریق، فسایره خیبری ... ۱۶۷/۱

إنّ الأوصیاء لایطاف عنهم ... فقال لی: طف ما امکنک ... ۲۷۹/۱

إنّ أولاد الأنبیاء والأوصیاء إذا کانوا أئمّه ینشؤون بخلاف ما ینشؤ غیرهم ... ۴۹۵/۲

أنّ ثلاثه رجال جاؤا إلیه صلوات اللّه علیه وسألوه ذلک ... ۲۹۲/۱

إنّ جبرئیل علیه السلام کان جالساً عند النبی صلی الله علیه وآله وسلم فدخل علیّ علیه السلام ... ۱۹۰/۱

إنّ جبرئیل علیه السلام یهدیه ومیکائیل یسدّده، ... ۲۹۵/۲

أنّ جماعه من أهل الکوفه سألوا أمیرالمؤمنین علیه السلام أن یریهم من عجائب أسرار اللّه ... ۱۷۳/۱

أنّ جنّیاً کان جالساً عند رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فأقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام ... ۱۲۲/۱

إنّ حبابه الوالبيّه دعا لها علىّ بن الحسين عليهما السلام فردّ اللّه عليها شبابها ... ۳۴۰/۲

أنّ حبابه الوالبيّه رحمها اللّه بقيت إلى إمامه أبى جعفر عليه السلام فدخلت عليه ... ۳۵۶/۲

إنّ حبّنا أهل البيت ليحطّ الذنوب عن العباد ... ۳۶۱/۱

أنّ الحجّاج بن یوسف لمّا خرّب الکعبه بسبب مقاتله عبداللّه ... ثمّ عمّروها ... ۳۱۵/۱

إنّ حدیث آل محمّد علیهم السلام عظیم صعب مستصعب ... ۴۲/۱

إنّ الحسن بن الحسن بن علیّ وقف علی علیّ بن الحسین علیهما السلام فأسمعه ... ۳۳۱/۲

أنّ الحسن علیه السلام قام خطیباً بعد دفنه، فعلا منبر الکوفه ... ۱۹۲/۲

إنّ الحسن والحسین علیهما السلام إسمان لشجرتین فی ریاض الجنّه ... ۲۸۵/۱

إنّ الحسن والحسین علیهما السلام دخلا علی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم وبین یدیه جبرئیل علیه السلام ... ۲۸۰/۲

أنّ الحسن والحسین علیهما السلام کانا یکتبان، فقال الحسن للحسین علیهما السلام: خطّی أحسن ... ۲۹۰/۱

إنّ الحسن والحسین علیهما السلام مرّا علی شیخ یتوضّأ ولایحسن ... ۲۷۹/۲

أنّ الحسین بن علیّ علیهما السلام کان إذا جلس فی المکان المظلم یهتدی إلیه الناس ... ۳۰۳/۱

إنّ الخاشع الذلیل فی صلاته، المقبل علیها رسول اللّه وعلیّ علیهما السلام ... ۱۹۲/۱

إنّ الدنیا لتمثّل للإمام فی مثل فلقه الجوز ... ۳۴۹/۱

إنّ دولتنا آخر الدول ... ۴۶۳/۱

إنّ دین اللّه أعزّ من أن یری فی النوم ... ۷۴/۱

إنّ ذکرنا من ذکر اللّه ... ۱۳/۲

إنّ ربّی عزّوجلّ حکم وأقسم أن لایجوزه ظلم ظالم ... ۱۰۲/۱

أنّ رجلًا أتی علیّ بن أبی طالب علیه السلام فقال له: ... إنّ لی إلیک حاجه ... ۳۰۲/۱

إنّ رجلًا جاع عیاله فخرج یبغی لهم ما یأکلون، فکسب درهماً ... ۱۲۱/۲

إنّ رجلًا قال للصادق علیه السلام: یابن رسول اللّه، إنّی عاجز ببدنی عن نصرتکم ... ۴۴۹/۱

أنّ رجلًا کان یعطی العلویّین ویکتبه علی أمیرالمؤمنین علیه السلام ... ۵۳۴/۱

إنّ الرجل ليحبّكم وما يدرى ما تقولون فيدخله اللّه الجنّه ... ۳۵۲/۱

أنّ رجلًا مؤمناً من أكابر بلاد بلخ كان يحجّ البيت ويزور النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ۳۱۶/۱

إنّ رجلًا من محبّى علىّ بن أبى طالب عليه السلام كتب إليه من الشام: يا أميرالمؤمنين، ... ۲۰۰/۲

إنّ رجلًا من الواقفه جمع مسائل مشكله فی طومار ... ۴۳۷/۲ ۳۸۷/۱

أنّ رجلًا من ولد عمر بن الخطّاب كان بالمدينه يؤذی أباالحسن موسی عليه السلام ... ۴۰۴/۲

أنّ رجلًا يؤتی به فی القيامه واسمه محمّد ... ۹۹/۱

إنّ رحم الأئمّه من آل محمّد عليهم السلام لتتعلّق بالعرش يوم القيامه ... ۴۱/۲

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم أمر بقطع يد لصّ ... ۲۶۶/۱

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم أنال فی الناس وأنال، وعندنا عری العلم ... ۳۰/۲

أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم اُهديت له هديه وعنده جلساؤه ... ۵۳/۲

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم بعث جيشاً وأمّر عليهم عليّاً عليه السلام ... ۱۹۵/۱

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم غزا جمعاً من بنی ذبيان ومحارب ... ۷۵/۲

أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم قال لعلیّ عليه السلام: أنا المنذر وأنت الهادی ... ۱۶۵/۲

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم كان جالساً ذات يوم إذ جاءه راع ترتعد فرائصه ... ۷۸/۱

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم كان جالساً وعنده جنّی يسأله عن قضايا مشكله ... ۱۲۲/۱

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم لمّا اعتذر هؤلاء بما اعتذروا، تكرّم عليهم ... ۲۴۹/۲

إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم وعد رجلًا إلی الصخره، فقال: أنالك هاهنا ... ۷۰/۲

أنّ الرشيد لعنه اللَّه لمّا أراد أن يقتل الإمام موسی بن جعفر عليهما السلام عرض قتله ... ۴۰۷/۲

إنّ الرضا عليه السلام لمّا قدم من خراسان توجّهت إليه الشيعه من الأطراف ... ۴۳۸/۲

إنّ شطيطه كانت إمرأه مؤمنه وكانت بنيسابور ... ۳۷۸/۱

إنّ شفاعتنا لاتنال مستخفّاً بالصلاه ... ۳۴۸/۱

أنّ شهادته عليه السلام كانت عوضاً عن ذنوب شيعته ... ۳۱۱/۱

إنّ الشيطان اثنان: شيطان الجنّ ... وشيطان الإنس ... ۱۰۷/۱

إنّ شيعتنا لمكتوبون]معروفون[بأسمائهم وأسماء آبائهم ... ۴۱۷/۲

أنّ شيعتنا هم الّذين يتّبعون آثارنا، ويطيعونا فى جميع أوامرنا ونواهينا ... ۴۴۳/۱

إنّ الصلاه علیه صلی الله علیه وآله وسلم أفضل الأعمال ... ۱۱۷/۱

إنّ عائشه قالت: التمسوا]لی[رجلاً شدید العداوه لهذا الرجل ... ۲۱۰/۲

إنّ علیاً علیه السلام بحر العلم وفاطمه علیها السلام بحر النبوّه ... ۲۷۵/۱

أنّ علیاً علیه السلام حسنه من حسنات سیّد المرسلین ... ۱۰۰/۱

إنّ علیاً علیه السلام رآی حیّه تقصده وهو فی مهده ... ۱۳۴/۱

إنّ علیاً علیه السلام سمّی بأمیرالمؤمنین من قبلی ... ۲۰۷/۱

إنّ علیاً علیه السلام صاحب الجنّه والنار ... ۱۶۳/۱

إنّ علیاً علیه السلام علم الهدی، والهدی طریقه ... ۱۷۲/۱

أنّ علیاً علیه السلام کان یحارب رجلاً من المشرکین ... ۲۳۲/۱

أنّ علیاً علیه السلام مرّ بحصن ذات السلاسل فدعا بسیفه ودرقته ... ۱۷۱/۱

إنّ علیاً وفاطمه علیهما السلام، بحران من العلم عمیقان ... ۲۷۵/۱

إنّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام وصیّی وإمام اُمّتی ... ۴۷۷/۱

أنّ علیّ بن الحسین علیهما السلام دعا مملوکه مرّتین فلم یجبه ... ۳۴۲/۲

إنّ علیّ بن الحسین علیهما السلام کان یقول: لمحسننا کفلان من الأجر ... ۵۳۲/۱

إنّ عندی سیف رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم، وإنّ عندی لرایه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم المغلبه ... ۳۷۸/۲

إنّ عیسی بن مریم علیه السلام اُعطی حرفین کان یعمل بهما ... ۹۵/۱

إنّ عیسی ینزل قبل یوم القیامه إلی الدنیا... ویصلّی خلف المهدیّ ... ۴۶۴/۱

أنّ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً ثمّ قالت ... ۲۵۹/۲

إنّ فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه وآله وسلم تحضر زوّار قبر إبنها الحسین علیه السلام ... ۳۲۵/۲

إنّ فاطمه عليها السلام خلقت حوريّه فی صوره إنسيّه ... ۲۷۶/۱

إنّ فاطمه عليها السلام لتشفع يوم القيامه فيمن أحبّها وتولّاهم ... ۲۵۸/۲

إنّ فاطمه عليها السلام لعظمتها على اللّه حرم ذرّيّتها على النار ... ۵۲۹/۱

أنّ فاطمه علیها السلام لمّا احتضرت سلّمت علی جبرئیل وعلی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ... ۲۶۰/۲

إنّ فاطمه علیها السلام مسمّاه فی السماء بمنصوره ... ۲۷۵/۱

إنّ فاطمه علیها السلام مکثت بعد رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم خمسه وسبعین یوماً ... ۲۶۴/۱

أنّ فتی من أهل الشام کان یکثر الجلوس عند أبی جعفر صلوات اللّه علیه ... ۳۵۴/۲

إنّ فوق کلّ عباده عباده، وحبّنا أهل البیت أفضل عباده ... ۳۹/۲

إنّ فی الجنّه باباً یقال له: المعروف ... ۴۸۵/۲

إنّ فی علیّ علیه السلام خصالاً لو کانت واحده منهنّ فی جمیع الناس لاکتفوا بها فضلاً ... ۱۹۵/۲

إنّ القائم علیه السلام من آل محمّد علیهم السلام یولد فی هذه اللیله ... ۴۵۴/۱

إنّ القائم علیه السلام من ولد علیّ علیه السلام له غیبه کغیبه یوسف ... ۴۷۲/۱

إنّ القائم علیه السلام یملک ثلاثمائه وتسع سنین، کما لبث أهل الکهف فی کهفهم ... ۵۲۲/۲

إنّ قائمنا علیه السلام إذا قام أشرقت الأرض بنور ربّها ... ۴۸۷/۱

إنّ قوماً طالبونی باسم أمیرالمؤمنین علیه السلام فی کتاب اللّه عزّوجلّ فقلت لهم ... ۱۶۳/۲

أنّ قوماً کانوا عند علیّ بن الحسین علیهما السلام فاستعجل خادماً له بشواء ... ۳۴۷/۲

إنّ الکرّوبیّین قوم من شیعتنا من الخلق الأوّل ... ۳۵۳/۱

إنّ کلامی لو وقع طرف منه فی قلب أحدکم لصار میّتاً ... ۳۶۷/۲

إنّ لأمیرالمؤمنین علیه السلام أسماء کثیره فی الکتاب العزیز ... ۱۶۱/۲

إنّ لأمیرالمؤمنین علیه السلام أسماء ما یعلمها إلّا العالمون ... ۱۶۵/۲

إنّ للحسین علیه السلام فی بواطن المؤمنین معرفه مکتومه ... ۲۹۸/۱

إنّ لصاحب هذا الأمر غیبه، المتمسّک فیها بدینه کالخارط لشوک القتاد ... ۴۹۳/۱

إنّ للشمس وجهين: وجه يلى أهل السماء ... ووجه يلى لأهل الأرض ... ١٦٢/١و١٦٣

أنّ ل«لا إله إلّا اللَّه» شروطاً، وإنّى وذرّيّتى من شروطها ... ٨/١

إنّ للَّه تبارك وتعالى ملائكه لو أنّ ملكاً منهم هبط إلى الأرض ما وسعته ... ٥٦۴/١

إنّ للّه تبارک وتعالی ملائکه لیس شی ء من أطباق أجسادهم إلاّ وهو یسبّح اللّه ... ۵۶۵/۱

إنّ للّه تبارک وتعالی ملکاً یقال له: «دردائیل» کان له ستّه عشر ألف جناح ... ۳۱۴/۲

إنّ للّه تعالی ألف اسم واسم، وللنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ألف اسم ... ۹۹/۱

إنّ للّه تعالی بها کنوزاً لیست من ذهب ولا فضّه ... ۵۷۲/۱

إنّ للّه تعالی سبعین ألف حجاب من نور وظلمه ... ۵۶۶/۱

إنّ للّه حقّاً لایعلمه إلّا اللّه وأنا وعلیّ ... ۲۱۲/۲

إنّ للّه عزّوجلّ خلقاً خلقهم من نوره]ورحمته لرحمته ...[۳۳/۲

إنّ للّه عزّوجلّ خلقاً من رحمته، خلقهم من نوره ورحمته ... ۹/۱

إنّ للّه عموداً من نور یضی ء لأهل الجنّه ... لایناله إلّا علیّ علیه السلام وشیعته ... ۱۵۶/۱

إنّ للّه فی کلّ یوم ولیله مائه ألف لحظه...ویغفر لزائری قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام ... ۳۲۵/۲

إنّ للّه مائه رحمه، تسعه وتسعون عنده مذخوره لمحمّد وعلیّ وعترتهما ... ۱۸۱/۲

إنّ لنا جاراً ینتهک المحارم کلّها حتّی أنّه لیترک الصلاه فضلاً عن غیرها ... ۳۳۲/۱

إنّ لنا دوله یجی ء اللّه بها إذا شاء ... ۴۹۴/۱

إنّ لهذه الاُمّه اثنی عشر إمام هدی من ذرّیّه نبیّنا وهم منّی ... ۱۵۳/۲

إنّ اللیل والنهار اثنتا عشره ساعه، وإنّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام أشرف ساعه ... ۱۷۷/۲

إنّ المؤمن فی زمان القائم علیه السلام وهو بالمشرق لیری أخاه الّذی فی المغرب ... ۵۰۳/۱

إنّ مال الدنیا کلّما ازداد کثرهً وعظماً ازداد صاحبه بلاءً ... ۲۴۱/۱

إنّ مالکاً الأشتر رضی الله عنه قال: حدّثتنی نفسی أنّی أشدّ اُمّ أمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه ... ۲۰۹/۲

إنّ مثلنا فی کتاب اللّه کمثل المشکاه، والمشکاه فی القندیل ... ۴۱۸/۲

إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين اللّه فى أرضه ... ۴۱۷/۲

أنّ المرأه الّتى بين يدى خديجه غسّلتها بماء الكوثر ... ۲۶۴/۲

أنّ مريضاً شديد الحمّى عاده الحسين عليه السلام، فلمّا دخل من باب الدار طارت الحمّى ... ۳۱۰/۲

إنّ مكّه قد تكلّمت وتفاخرت بكرامه اللَّه لها ... ۳۲۲/۲

إنّ الملأ الأعلى يطلبونه كما أنتم تطلبون ولن يجدوه ... ۵۷۳/۱

إنّ الملائكه أشرفها عند اللَّه أشدّها حبّاً لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۲۲۸/۲

إنّ ملكاً عظيم الشأن كان فى مجلس له ... ۵۶۵/۱

أنّ ملكاً من الملائكه سأل اللَّه أن يعطيه سمع العباد فأعطاه اللَّه ... ۴۹/۲و۸۴

إنّ ملك الهند بعث بجاريه رائقه الجمال إلى أبى]جعفر بن محمّد[عليهما السلام ... ۳۷۳/۲

إنّ منّا لمن ينكت فى قلبه، وإنّ منا لمن يؤتى فى منامه ... ۲۹/۲

إنّ]من عبادى[من يتصدّق بشقّ تمره فأُربّيها له ... ۳۷۸/۲

إنّ من النوق، السلوب ومنها ما يزلق ... ۳۰۰/۲

إنّ من ورائكم فتناً مظلمه عمياء منكسفه لاينجو منها إلّا النُوَمه ... ۴۹۱/۱

إنّ من وراء اليمن واد يقال له: وادى برهوت ... ۶۱/۲

إنّ موحّداً أتى الباقر عليه السلام وشكى عن أبيه ونصبه وفسقه ... ۳۶۱/۲

إنّ موسى سأل ربّه عزّوجلّ فقال: يا ربّ، اجعلنى من اُمّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ... ۸۲/۲

إنّ موسى عليه السلام نظر ليله الخطاب إلى كلّ شجره فى الطور... تنطق بذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ... ۴۹۲/۱

إنّ مولى لعلىّ بن الحسين عليهما السلام كان يتولّى عماره ضيعه له ... ۳۲۳/۱

إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام ... ۲۸۴/۱

أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأبأ الحسن والحسين عليهما السلام ... ۲۸۱/۱

أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم دفع الرايه إلى علىّ بن أبى طالب صلوات اللَّه عليه وآله يوم خيبر ... ۲۰۹/۲

إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوتاً من قلّه جبل ... ۹۶/۱

أنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم کان فی أصحابه إذ جاء أعرابیّ ومعه ضبّ ... ۹۶/۱

إنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم لمّا جاءه جبرئیل لیله الإسراء بالبراق ... فقال: ما هذه؟ ... ۱۷۱/۱

إنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یتعمّد النظر إلی الحسن والحسین علیهما السلام ... ۲۸۳/۲

إنّ النظر إلی الکعبه عباده، والنظر إلی الوالدین عباده ... ۱۰۸/۲

إنّ نفوساً فی الملأ الأعلی اختصمت فصعدت فطهّرتها ... ۱۷۰/۱

أنّ نوم الأنبیاء علی أقفیتهم، ونوم المؤمنین علی أیمانهم ... ۴۸۰/۲

إنّ الوزغ کان سبطاً من أسباط بنی اسرائیل یسبّون أولاد الأنبیاء ... ۱۱۵/۲

إنّ ولیّنا ولیّ اللّه، فإذا مات کان فی الرفیق الأعلی ... ۲۲۷/۲

إنّ ولیّنا ولیّ اللّه، فإذا مات ولیّ اللّه کان من اللّه بالرفیق الأعلی ... ۵۵۳/۱

إنّ هؤلاء الضلّال الکفره ما اُوتوا إلّا من قبل جهلهم ... ۴۴/۱

إنّ هذه الأرض بمن فیها ومن علیها عند الّتی تحتها کحلقه فی فلاه ... ۵۶۲/۱

إنّ یوم القیامه یوم شدید الهول ... ۱۵۱/۱

أنا ابن أعراق الثری، وأنا ابن إبراهیم خلیل اللّه ... ۳۶۹/۲

أنا ابن الخیرتین، لأنّ جدّه رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ... ۳۳۷/۲

أنا أحبّ إلی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم منکم ... ۲۶۰/۲

أنا أدیب اللّه، وعلیّ علیه السلام أدیبی ... ۹۲/۱

أنا أکرم عنداللّه من أن یدعنی فی الأرض أکثر من ثلاث ... ۳۶/۲

أنا خاتم الأوصیاء، وبی رفع اللّه البلاء عن أهلی وشیعتی ... ۵۱۴/۲

أنا خاتم الأوصیاء، وبی یدفع اللّه البلاء عن أهلی وشیعتی ... ۵۱۴/۱

أنا الرحمان وأنت الرحم، شققت إسمک من إسمی ... ۴۱/۲

أنا شافع یوم القیامه لأربعه ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنیا ... ۶۶/۱

أنا صاحب الجنّه والنار، أسكن أهل الجنّه الجنّه ... ۱۶۳/۱

أنا صاحب هذا الأمر، ... وإنّ القائم هوالّذى إذا خرج ... ۴۷۶/۱

أنا على بيّنه من ربّى، وعلىّ عليه السلام شاهد منّى ... ۱۶۶/۲

أنا علم اللَّه، وأنا قلب اللَّه الواعى ... ۲۳۰/۱

أنا القائم من آل محمّد عليهم السلام، أنا الّذى أخرج آخر الزمان بهذا السيف ... ۵۱۲/۲

أنا قاسم الجنّه والنار ... ۱۸۲/۲

أنا محمّد بن علىّ الرضا عليهما السلام أنا الجواد، أنا العالم بأنساب الناس فى الأصلاب ... ۴۰۸/۱

أنا المهدى، أنا القائم بأمر اللَّه، أنا قائم الزمان ... ۵۱۳/۲

أنا ميزان العلم وعلىّ عليه السلام كفّتاه ... ۶۲/۲

أنا النقطه الّتى تحت الباء ... ۱۱۹/۱

أنا النقطه تحت الباء، يميّز العلوم ويبثّها ... ۱۲۰/۱

أنا واردكم على الحوض، وأنت يا علىّ الساقى ... ۷۱/۱

أنا واللَّه، البشر الّذى يجب عليك أن تتّبعنى ... ۴۳۷/۲

أنا واللَّه، نعمه اللَّه الّتى أنعم اللَّه تعالى على عباده ... ۱۶۵/۲

أنا وعلىّ أبوا هذه الاُمّه ... ۱۷/۲

أنا وعلىّ وفاطمه والحسن والحسين كنّا فى سرادق العرش ... ۸۴/۱

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه ... ۳۹/۲ ۵۳۶/۱

إنّا أنزلناه نور كهيئه العين على رأس النبىّ والأوصياء ... ۳۱/۲

إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القُذّه بالقُذّه ... ۴۵۵/۲

إنّا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ... ۵۳۲/۲

إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان وبحقيقه النفاق ... ۴۱۷/۲

إنّا لنفرح لفرحكم، ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم ... ۳۱/۲

إنّا معاشر الأئمّه إذا حملته اُمّه يسمع الصوت فى بطن اُمّه أربعين يوماً ... ۴۱۵/۱

إنّا نسمّى بأسمائكم ... فينفعنا ذلك؟ فقال: اى واللّه، وهل الدين الّا الحبّ ... ۳۵۱/۱

إنّا واللّه لانعدّ الرجل من شيعتنا فقيهاً حتّى يلحن له فيعرف اللحن ... ۴۹۱/۱

أنّی یکون ذلک ولم یعضَّ الزمان؟ ... ۵۰۰/۱

أنت أخی وأنا أخوک یا علیّ ... ۲۲۵/۲

أنت سیّد الشعراء ... ۱۵۳/۱

أنت فی حزبه وفی زمرته، إذ کنت باللَّه مؤمناً ... ۴۴۹/۱

أنت فی الظلمات الّتی رأی ذوالقرنین، ففتحت عینی فلم أر شیئاً ... ۳۳۷/۱

أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی ... ۱۹۳/۲

أنت وأنصارک الأبرار الّذین یعدکم اللَّه ثواب ما عنده ... ۱۶۸/۲

انتظار الفرج من أعظم الفرج ... ۵۱۷/۲

انتظروا الفرج ولاتیأسوا من روح اللَّه ... ۵۱۵/۲

أنتم أولی بی فی الدنیا والآخره، والی اللَّه من والاکم، وعادی من عاداکم ... ۲۶۱/۲

أنتم فی الجنّه، فاسألوا اللَّه أن لایخرجکم منها ... ۵۳۷/۱

أنتم واللَّه، من آل محمّد ... ۵۳۶/۱

انصرفت من الحجّ إلی الشام فنزلت اُصلّی فرأیت أربعه فی محمل فتعجّبت ... ۵۰۳/۲

إنّک أغثت ملهوفه من ولدی ... ۵۳۲/۱

إنّکم فی آجال منقوصه، وأیّام معدوده ... ۴۹۱/۲

إنّکم لن تنالوا ولایتنا إلّا بالورع، والإجتهاد ... ۳۶/۱

إنّما اتّخذ اللَّه تعالی إبراهیم خلیلاً، لکثره صلاته علی محمّد وأهل بیته علیهم السلام ... ۱۱۶/۱

إنّما أردت إظهار الحقّ والردّ علیهم به تأکیداً للحجّه علیهم ... ۱۶۸/۲

إنّما حبّنا أهل البیت شی ء یکتبه اللَّه فی أیمن قلب المؤمن ... ۳۶۶/۲

إنّما خاطب اللَّه العاقل، والناس فيّ على طبقات ... ۴۹۰/۲

إنّما سمّاها فاطمه الزهراء، لأنّ اللَّه عزّوجلّ خلقها من]نور[عظمته ... ۲۵۷/۲

إنّما سمّوا آل اللَّه، لأنّهم فی بیت اللَّه الحرام ... ۸۹/۱

إنّما سمّی قم، لأنّ أهله یجتمعون مع قائم آل محمّد علیه السلام ... ۲۸/۱

إنّما عنی اللَّه تعالی بالبیت ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۸۴/۲

أنّه إذا قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم اخضرّ مرّه واصفرّ اُخری ... ۹۳/۱

إنّه إذا کان یوم القیامه وسکن أهل الجنّه الجنّه ... مکث عبد فی النّار ... ۷۷/۱

أنّه أسری برسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم من الحجر فی طرفه عین إلی بیت الأقصی ... ۷۸/۲

إنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم ... ۳۲۷/۱

أنّه - أی الخضر علیه السلام- لیحضر حیث ذکر ... ۵۳۶/۲

أنّه تعالی سمّی «العظیم» لأنّه خالق الخلق العظیم ... ۵۵۵/۱

أنّه دعا الرشید رجلاً ... وقال له: أنت الّذی تقول ۳۷۲/۱

أنّه سئل کم یقوم القائم علیه السلام فی عالمه حتّی یموت؟ ... ۵۲۳/۲

أنّه سئل کم یملک القائم علیه السلام؟ ... ۵۲۲/۲

أنّه سلام اللَّه علیه لمّا سمع اسم محمّد أقبل بخدّه نحو الأرض ... ۹۳/۱

أنّه علیه السلام قال یوماً فی مجلسه: «لا إله إلّا اللَّه» مات فلان ... ۴۳۸/۲

إنّه علیه السلام کان قائماً یصلّی فوقف إبنه محمّد علیه السلام وهو طفل علی حافّه بئر فی داره ... ۳۱۴/۱

أنّه کان للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم من المعجزات أربعه آلاف ... ۹۶/۱

أنّه کان یصلّی فی الیوم واللیله ألف رکعه ... ۳۱۲/۱

أنّه علیه السلام کان یمرّ علی المدره فی وسط الطریق فینزل عن دابّته ... ۳۱۲/۱

أنّه لمّا استیقظ من نومه ورآی حوّاء أراء أن یمدّ یده إلیه ۱۰۴/۱

إنّه لمّا تشاجر موسی والخضر علیهما السلام فی قضیّه السفینه ... سأله]أخوه ... [۹۲/۱

إنّه لمّا عجز عن السباحه، وأيقن بالهلاك انقطع إلى اللّه، فنادى يا اللّه ... ۳۵۴/۱

أنّه لمّا لحق هارون بأخيه موسى عليه السلام دخلا على فرعون يوماً ... ۱۲۱/۱

أنّه لمّا نظر آدم إلى حوّاء قال: يا ربّ، زوّجنى منها ... ۶۵/۲

أنّه ما سأل اللَّه تعالى أحد بهم إلّا استجاب اللَّه دعاءه ... ۴۴/۲

أنّه وجد رجل لايدعو فى الطواف ... بغير الصلاه على محمّد وآله ... ۱۰۹/۱

أنّه عليه السلام يتصدّق بالسكّر، لأنّه أحبّ الأشياء عنده ... ۳۴۷/۱

أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً ... ۴۵۳/۱

أنّها عليها السلام ولدت الحسن والحسين عليهما السلام من فخذها الأيمن ... ۲۷۰/۱

انهض بنا إلى العقيق ننظر إلى حسن الماء فى حفر الأرض ... ۵۴/۲

إنّى اُحبّه، لأنّه يحبّ ولدى الحسين عليه السلام ... ۳۰۴/۲

إنّى اُخالط الناس فيكثر عجبى من أقوام لايتولّونكم ... ۳۵۹/۱

إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللَّه وعترتى، ... ۵۲۰/۱

إنّى رأيت البارحه فى منامى كأنّ جبل أبى قبيس قد انهدّ ... ۲۵۶/۲

إنّى قليل الروايه للشعر ... ۴۷۱/۲

إنّى لأدعو لمذنبى شيعتنا فى اليوم والليله مائه مرّه ... ۳۴۸/۲

إنّى لست أجد له من المسّ بيسارى إلّا أقلّ ممّا أجد من ثقل هذه اللقمه ... ۱۹۰/۲

إنّى لمّا عرج بى إلى السماء ودخلت الجنّه انتهيت إلى شجره فى رياض الجنّه ... ۲۷۸/۲

إنّى ما خلقت سماءً مبنيّه ولا أرضاً مدحيّه ... إلّا لأجلكم ... ۳۲/۱

إنّى واللَّه اُحبّ ريحكم وأرواحكم، فأعينونا بورع واجتهاد ... ۳۵۱/۱

اُوصيك بتسعه أشياء، فإنّها وصيّتى لمريدى الطريق إلى اللَّه تعالى ... ۳۹۷/۲

اُوصيك بمغفره الذنب، وكظم الغيظ، وصله الرحم ... ۴۵۳/۱

أوصيكم بتقوى اللَّه، والورع فى دينكم ... ۴۹۰/۲

أوحى اللّه عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام ... لايبتدؤن عملاً إلّا بالصلاه على محمّد وآله... ... ۱۱۰/۱

أولى الناس بى يوم القيامه أكثرهم علىّ صلاه فى دار الدنيا ... ۱۰۷/۱

أوّل الحجب سبعه، غلظ كلّ حجاب منها مسيره خمسمائه ... ۵۶۷/۱

أوّل شخص يدخل الجنّه فاطمه عليها السلام ... ۲۵۹/۲

أوّل ما خلق اللَّه نورى ... ۱۹/۲

أوّل ما خلق اللَّه نورى، ثمّ فتق منه نور علىّ عليه السلام ... ۴۷/۲

أوّل ما ينطق به هذه الآيه: «بَقِيَّهُ اللَّه خَيْرٌ لَكم إنْ كُنْتم مُؤْمنين» ... ۴۶۰/۱

أوّل من اتّخذ علىّ ابن أبى طالب أخاً من أهل السماء إسرافيل عليه السلام ... ۲۰۴/۱

أهدى جبرئيل إلى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم اسم الحسن بن علىّ عليهما السلام فى خرقه ... ۲۸۵/۱

أهدى رجل ناقتين سمينتين إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ۱۸۰/۱

إيّاك والإذاعه وطلب الرئاسه، فإنّهما يدعوان إلى الهلكه ... ۴۹۰/۲

إيّاكم والتفكّر فى اللَّه ... ۵۵۷/۱

إيّاكم والغلوّ فينا ... ۵۱/۱

أيّتها الريح انسفى الرمل عن الصخره ... ۱۳۲/۲

أيّما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعه ... فأنا الكافئُ له عليها ... ۵۳۲/۱

«الإيمان» علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۷۶/۲

الإيمان ما وقّر فى القلوب وصدّقته الأعمال ... ۴۶۵/۲

أىّ شى ء خير للمرأه؟ ... ۲۷۳/۱

أىّ من شيعه علىّ عليه السلام لإبراهيم عليه السلام ... ۴۰/۱

أيّكم وقى بنفسه نفس رجل مؤمن البارحه ... ۲۱۳/۱

أيّها الناس، أترجى شفاعتى لكم وأعجز عن أهل بيتى ... ۱۰۶/۲

أيّها الناس، اعقلوا عن ربّكم «إنَّ اللَّهَ - عزّوجلّ - اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً...» ... ۳۰۱/۲

أيّها النّاس، أنا عبد اللَّه، أنا نبيّ اللَّه، أنا حجّه اللَّه ... ٢١٧/٢

أيّها الناس،]إنّ اللَّه[اختارنا بالنبوّه، واصطفانا على خلقه ... ٢٩١/٢

أيّها النّاس، إنّ اللَّه تعالى فرض عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه؟ ... ١٨٥/٢

أيّها الناس، من يحاجّنى فى إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم ... ۵۰۰/۱

أيّها الشيخ، أظنّك غريباً، ولعلّك شبّهت، فلو استعتبتنا أعتبناك ... ۲۸۷/۲

(ب)

بئس الخلف خلفتنى أنت وأصحابك عليكم لعنه اللَّه ولعنتى ... ۱۲/۱

«البرهان» رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم، و«النور]المبين[» علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۶۸/۲

بشّر شيعتك ومحبّيك بخصال عشر ... ۱۲۸/۱

بعث أبوعبداللَّه عليه السلام غلاماً له فى حاجه ... ۳۶۵/۱

بعث رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام فى سريّه ... ۲۳۰/۱

بعث رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم مصدّقاً إلى قوم، فعدوا على المصدّق ... ۱۲۱/۱

بعث الرضا عليه السلام إلىّ بحمار، فركبته وأتيته وأقمت عنده بالليل ... ۴۳۶/۲

بعثت أنا والساعه كهاتين ... ۵۲۶/۱

بعثنى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم لأدعو عليّاً عليه السلام فأتيت بيته وناديته فلم يجبنى ... ۲۶۸/۱

بغض علىّ عليه السلام كفر، وبغض بنى هاشم نفاق ... ۱۱۵/۲

«البلاغ» أميرالمؤمنين عليه السلام «وَلِيُنْذَروا» بولايته ... ۱۷۳/۲

بلغنا أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام اشتهى كبداً مشويّه على خبزه ليّنه ... ۱۳۵/۲

بنا فتح اللَّه]الدين[، وبنا يختمه ... ۴۱۸/۲

بنفسى أنت، فيم طال فكرك؟ فقال: فيما صُنع بأُمّى فاطمه عليها السلام ... ۴۰۹/۱

بنفسى وبولدى وبأُمّى و... وبأهل الأرض كلّهم جميعاً الفداء لرسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۱۰۰/۱

بنى الإسلام على خمس ... ۳۴/۱

بی اُنذرتم، وبعلیّ بن أبی طالب علیه السلام اهتدیتم ... ۸۶/۱

بیت علیّ وفاطمه علیهما السلام حجره رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم ... ۲۱۸/۱

بینا أبی علیه السلام یطوف بالکعبه إذا رجل معتجر قد قبِض له ... ۳۶۳/۲

بینا أنا ذات یوم دخلت أطوف بقبر رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فرأیت محمّد بن علیّ ... ۴۱۱/۱

بینا أنا فی الطواف ... وإذا أنا بحلقه عن یمین الکعبه وشابّ حسن الوجه ... ۵۱۲/۲

بینا الحسن بن علیّ علیهما السلام فی مجلس أمیرالمؤمنین علیه السلام إذ أقبل قوم ... ۲۹۰/۲

بینا رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم جالس إذ دخل علیه ملک له أربعه وعشرون وجهاً ... ۱۵۱/۱

بینا رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم جالس إذ نظر إلی حیّه کأنّها بعیر ... ۱۳۴/۲

بینا رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم جالس وعنده جبرئیل علیه السلام ... ۵۶۰/۱

بینا رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم علی جبل اُحد فی جماعه من المهاجرین والأنصار ... ۲۹۵/۲

بینا رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فی منزل فاطمه علیها السلام والحسین علیه السلام فی حجره إذ بکی ... ۳۰۴/۲

بینما رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فی ملإٍ من أصحابه ... ۱۸۳/۱

(ت)

تبنی مدینه ویکون فیها وقعه لم یسمع أهل ذلک الزمان بمثلها ... ۵۰۱/۲

تحشر ابنتی فاطمه علیها السلام یوم القیامه ومعها ثیاب مصبوغه بدم الحسین علیه السلام ... ۲۶۸/۲

تشاجر ابن أبی غانم القزوینی وجماعه من الشیعه فی الخلف ... ۴۱/۲

تفرّقت هذه الاُمّه بعد نبیّها صلی الله علیه وآله وسلم علی ثلاث وسبعین فرقه ... ۲۴۹/۱

تکلّموا فی خلق اللَّه ولاتکلّموا فی اللَّه ... ۵۵۹/۱

تمتدّ الغیبه بولیّ اللَّه الثانی عشر من أوصیاء رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم والأئمّه بعده ... ۵۱۶/۲

التواضع درجات، منها أن یعرف المرء قدر نفسه ... ۴۴۵/۲

التواضع نعمه لاتحسد علیها ... ۴۹۲/۲

توهّم رجل من الحاجّ أنّ همیانه سرق، فرأی الصادق علیه السلام یصلّی ... ۳۴۷/۱

«التين والزيتون»، الحسن والحسين عليهما السلام ... ۲۸۹/۱و۱۷۳/۲

(ث)

ثبّتوا المعرفه، ونسوا الموقف وسيذكرونه ... ۴۸۵/۲

ثلاثه عشر صنفاً ... من اُمّه جدّی لايحبّوننا ... ۲۸/۱

ثمّ يسير إلى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس، فتستبشر الأرض بالعدل ... ۴۹۶/۲

(ج)

جاء إبليس لعنه اللَّه إلى موسى عليه السلام وهو يناجی ربّه ... ۵۷/۱

جاء أعرابیّ إلى النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال: بم أعرف أنّک رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم؟ ... ۷۳/۲

جاء إلى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم]قوم[فشهدوا على رجل بالزور ... ۵۶/۲

جاء العبّاس إلى علیّ عليه السلام يطالبه بميراث النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ۱۹۹/۲

جاء المولى أبوالحسن علیّ بن محمّد عليهما السلام مذعوراً حتّى جلس ... ۴۳۲/۱

جاء رجل إلى أبی عبداللَّه عليه السلام فقال له: ما بلغ علمكم؟ ... ۳۵۶/۱

جاء رجل إلى علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسى عليهم السلام وهو يبكی ... ۴۶۲/۲

جاء رجل إلى محمّد بن علیّ بن موسى عليهم السلام فقال ... إن أبی قد مات ۴۵۲/۲

جاء رجل إلى النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل ينفعنی حبّ علیّ بن أبی طالب عليه السلام؟ ... ۱۲۴/۱

جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدیّ عليه السلام ... ۴۹۷/۱

جئت إلى أبی جعفر عليه السلام يوماً فشكوت إليه ضيق المعاش فرفع المصلّى ... ۴۵۴/۲

جئت لتسأل كم بين الحقّ والباطل؟ ... ۲۹۹/۲

جُبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها ... ۳۲/۱

جرت له السفينه على الماء، وهی تجری للكافر والمؤمن ... ۷۱/۲

جعلت جاريه لعلیّ بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء وهو يتوضّأ ... ۳۲۲/۱

(ح)

حال الأئمّه عليهم السلام فى المنام حالهم فى اليقظه، لايغيّر النوم منهم شيئاً ... ۴۸۶/۲

ص: ۶۰۲

حبّ آل محمّد یوماً خیر من عباده سنه ... ۶۵/۱

حبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام حسنه لاتضرّ معها سیّئه ... ۱۴۷/۲ ۲۳۳/۱

حبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام شجره أصلها فی الجنّه ... ۲۰۶/۱

حبّ علیّ علیه السلام حلقه معلّقه بباب الجنّه ... ۱۴۷/۲

حبّ علیّ علیه السلام سیّد الأعمال ... ۳۹/۲

حبّک إیمان، وبغضک نفاق ... ۲۹۳/۲

حبّنا أهل البیت یکفّر الذنوب، ویضاعف الحسنات ... ۵۵۳/۱

حبّی عمود میزان العالم ... ۶۲/۲

حبّی وحبّ أهل بیتی نافع فی سبعه مواطن ... ۶۵/۱

حبّی وحبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام سیّد الأعمال ... ۳۹/۲

«الحبّه» فاطمه علیها السلام، و«السبع السنابل»، سبعه من ولدها ... ۲۶۵/۱

حججت سنه ... صرت إلی المدینه صرت إلی باب أبی الحسن علیه السلام ... ۴۶۱/۲

حججت مع رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم حجّه الوداع، فلمّا قضی ... ونادی برفع صوته ... ۵۲۰/۲

حججت مع الصادق علیه السلام فجلسنا فی بعض الطریق تحت نخله یابسه ... ۳۸۳/۲

حججت مع عمر بن الخطّاب، فلمّا صرنا بالأبطح فإذا بأعرابیّ ... ۳۱۳/۲

حدیثنا صعب مستصعب، لایحتمله إلّا ملک مقرّب، أو نبیّ مرسل ... ۵۲۴/۲

حرّمت الجنّه علی من ظلم أهل بیتی وآذانی فی عترتی ... ۱۱۰/۲

الحسن بن علیّ العسکری علیهما السلام فقد کانت أخلاقه کأخلاق رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ... ۴۵۲/۱

حسین منّی وأنا من حسین ... ۵۲/۲ ۳۰۶/۱

حضرت مجلس الإمام محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعه ... ۴۵۳/۲

حضرنا ليله على غرفه الحسن بن علىّ بن محمّد عليهم السلام ... ۴۴۱/۱

حفر عند قبر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عند رأسه وعند رجليه أوّل ما حُفر ... ۸۰/۲

حقّاً على اللَّه أن يبعث وليّنا مشرقاً وجهه، نيّراً برهانه ... ۴۱۸/۲

«الحقّ» أميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّه من ولده عليهم السلام ... ۱۸۰/۲

حمدتُ من عظمت منّته، وسبغت نعمته ... ۲۴۰/۲

الحمد للَّه الّذى جعل النصارى أعرف بحقّنا من المسلمين ... ۴۲۹/۱

الحمد للَّه الّذى جعل محبّه علىّ عليه السلام والإيمان سببين ... ۲۳۰/۱

الحمد للَّه الّذى جعل مملوكى يأمننى ... ۳۴۲/۲

الحمد للَّه الّذى جعلهم على الطريق فلايزيغون عنه ... ۳۹۱/۱

الحمد للَّه ربّ العالمين، اللّهمّ إنّ هذا منك ومن رسولك صلى الله عليه وآله وسلم ... ۳۳/۱

الحمد للَّه الملك المحمود، المالك الودود ... ۲۴۶/۲

الحمّى من فيح جهنّم ... ۲۲۳/۱

حمل إلى الرضا عليه السلام مالاً له خطر فلم أره سرّ به ... ۳۸۷/۱

حياتى خير لكم، ومماتى خير لكم ... ۶۴/۲

حيّت جاريه للحسن بن علىّ عليهما السلام بطاقه ريحان ... ۲۸۶/۲

(خ)

خذ من الكمّون والشعير والملح ودقّه ... ۴۳۰/۲

خذ من نور فاطمه عليها السلام وضعه فى قنديل وعلّقه فى قرط العرش ... ۲۶۸/۲

خرج أبوجعفر عليه السلام ... فجلس بين المسورتين ... ۴۱۵/۱

خرج إلينا صحيفه، فذكر أنّ أباه كتب إلى أبى الحسن عليه السلام ... ۴۱۶/۲

خرج أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الحيره، فقال: ليتّصلنّ هذه بهذه ... ۵۲۵/۲

خرج الحسن والحسين وعبداللّه بن جعفر عليهم السلام حُجّاجاً ففاتهم أثقالهم ... ٢٨٠/٢

خرج رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى غزاه تبوك، وخلّف عليّ بن أبى طالب عليه السلام على أهله ... ١٩٣/١

خرج عليّ بن الحسين عليهما السلام إلى مكّه حاجّاً ... ٣٤١/٢

خرج موسی بن جعفر علیهما السلام فی بعض الأیّام من المدینه إلی ضیعه ... ۳۷۱/۱

خرجت إلی مکّه فأصابنی عطش شدید فی الجحفه ... ۲۷۲/۱

خرجت أنا ورسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم إلی صحراء المدینه ... ۱۹۷/۲

خرجت حاجّاً فی سنه تسع وأربعین ومائه فنزلت القادسیه ... ۳۷۹/۱

خرجت ذات یوم إلی ظهر الکوفه وبین یدیّ قنبر ... ۲۲۱/۱

خرجت فاعتمدت علی حائطی هذا، فإذا رجل ینظر فی وجهی ... ۳۳۶/۲

خرجت قافله من خراسان إلی کرمان، فقطع اللصوص علیهم الطریق ... ۴۲۹/۲

خرجت مع أبی إلی بعض أمواله، فلمّا صرنا فی الصحراء استقبله شیخ ... ۳۰۰/۱

خرجت مع أبی جعفر علیه السلام من الکوفه وهو راکب علی حمار ... ۴۵۲/۲

خرجت مع أبی الحسن علیه السلام إلی سرّ من رآی نتلقّی بعض القادمین ... ۴۶۰/۲

خرجنا حجّاجاً فرحلنا من زُباله لیلاً، فاستقبلنا ریح سوداء ... ۳۴۳/۲

خروج الثلاثه: الخراسانی والسفیانی والیمانی فی سنه واحده ... ۵۱۹/۲

خشیت أنّه لو تکلّم بالتوحید، یغفر له یمینه ببرکه التوحید ... ۲۸۶/۲

خصلتان لیس فوقهما شی ء: الإیمان باللَّه ... ۴۹۱/۲

خطب أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام بالکوفه بعد منصرفه من النهروان ... ۱۴۹/۲

خلق اللَّه تعالی من نور وجه علیّ بن أبی طالب علیه السلام سبعین ألف ملک ... ۲۲۳/۱

خلق اللَّه العقل، فقال له: أدبر فأدبر ... ۹۲/۱

خلق اللَّه ملکاً تحت العرش فأوحی إلیه أن طر ... ۵۵۹/۱

خُلقت أنا وعلیّ من نور واحد ... ۲۰۶/۲

خلقت من نور اللّه عزّوجلّ، وخلق أهل بيتى من نورى ... ۹۴/۱

خمس قبل قيام القائم عليه السلام: اليمانى ... ۴۹۹/۱

خير العمل: الولايه ... ۲۷۹/۱

خیر الناس بعدنا من ذاکر بأمرنا ... ۱۳/۲

خیرکم]منّی[خیرکم لأهلی ... ۶۵/۱

(د)

دابّه الأرض علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۶۴/۲

دخل الإمام علی العلاء بن زیاد الحارثی ...]یعوده ...[۲۳۸/۲

دخل دعبل ... علی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام بمرو ... ۳۹۴/۱

دخل رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم و دخل فی أثره الحسن والحسین علیهما السلام ... ۲۸۲/۲

دخل رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم علی عائشه فأخذ ... ۲۰۸/۲

دخل رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم علی علیّ المرتضی علیه السلام مستبشراً، فسلّم علیه ... ۱۸۷/۱

دخل الرضا علیه السلام الحمّام، فقال له بعض الناس: دلّکنی ... ۳۹۲/۱

دخل الرضا علیه السلام علی المأمون فوجد فیه همّاً ... ۴۳۵/۲

دخل الصادق علیه السلام الحمّام، فقال صاحب الحمّام: أخلیه لک؟ ... ۳۴۷/۱

دخل عبداللَّه بن عمر علی علیّ بن الحسین زین العابدین علیه السلام ... ۳۱۹/۱

دخل علیه علیه السلام العبدی وامرأته مجهوده فی مرضها قد یئس منها ... ۳۷۱/۲

دخل الناس علی أبی علیه السلام قالوا: ما حدّ الإمام؟ ... ۳۵۸/۲

دخلت إلی مصر فوجدت بها حدّاداً یخرج الحدید من النار بیده ... ۱۱۱/۲

دخلت علی أبی جعفر علیه السلام فقلت له: أنتم ورثه رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ ... ۳۵۳/۲

دخلت علی أبی الحسن علیه السلام فقلت: ... فی کلّ الاُمور أرادوا إطفاء نورک ... ۴۲۴/۱

دخلت علی أبی الحسن علیه السلام فکلّمنی بالهندیّه ... ۴۲۵/۱

دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعلىّ ابنه عليه السلام فى حجره ... ۳۸۵/۱

دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام وأنا اُحدّث نفسى، فرآنى ... ۳۹۰/۲

دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام وأنا اُريد أن أسأله عن أبى الخطّاب ... ۳۹۹/۲

دخلت علی أبی عبداللَّه علیه السلام وعنده البقباق ... ۳۵۵/۱

دخلت علی أبی عبداللَّه علیه السلام وهو واقف علی رأس أبی الحسن موسی علیه السلام ... ۳۶۹/۱

دخلت علی أبی محمّد]الحسن بن علیّ علیهما السلام[وهو جالس علی دکّان فی الدار ... ۵۰۰/۲

دخلت علی أبی محمّد علیه السلام وکان یکتب کتاباً ... ۴۴۷/۱

دخلت علی أبی یوماً وهو یتصدّق علی فقراء أهل المدینه ... ۳۶۳/۲

دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام والحسن والحسین علیهما السلام عنده ... ۲۹۳/۲

دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام وهو ساجد یبکی ... ۱۸۲/۱

دخلت علی الرضا علیه السلام فقال: لقیت رسول اللَّه وعلیّاً وفاطمه علیهم السلام ... ۴۲۶/۲

دخلت علی الرضا علیه السلام فی بیت داخل فی جوف بیت ... ۳۹۴/۱

دخلت علی سعید بن صالح الحاجب فقلت: یا أباعثمان ... ۴۶۲/۲

دخلت علی السیّد بن محمّد الحمیری عائداً فی علّته الّتی مات فیها ... ۱۸۶/۱

دخلت علی صاحب الأمر علیه السلام بعد مولده بلیله، فعطست عنده ... ۵۲۷/۲

دخلت علی صاحب الزمان علیه السلام، فقال]لی[: علیّ بالصندل الأحمر ... ۵۱۳/۲

دخلت علی الصادق علیه السلام فقال لی: من بالباب؟ ... ۲۱۶/۱

دخلت علی عبداللَّه بن جعفر وأبوالحسن علیه السلام فی المجلس قدّامه مرآه ... ۴۱۶/۲

دخلت علی فاطمه بنت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فبدأتنی بالسلام ... ۲۵۸/۲

دخلت علی الفضل بن ربیع وهو جالس علی سطح ... ۳۸۲/۱

دخلت علی موسی بن جعفر علیهما السلام فجلست عنده ... ۴۰۳/۲

دخلت علی مولای علیّ بن الحسین علیهما السلام وفی یده صحیفه ... ۴۷۵/۱

دخلت علیه امرأه جمیله وهو فی صلاته ... ۲۸۶/۲

دخلت علیه فشکوت إلیه الحاجه،]قال[: فقال: یا جابر؛ ما عندنا درهم ... ۳۵۶/۲

دخلت المدینه فرأیت الحسین بن علیّ علیهما السلام فأعجبنی سمته ... ۲۹۹/۱

دخلت المسجد مع أبی جعفر علیه السلام والناس یدخلون ویخرجون ... ۳۶۲/۲

دخلنا علی أبی الحسن الأوّل علیه السلام فقلت له: جلعت فداک، ادع اللَّه لی ... ۴۲۲/۲

دخلنی من إجلال اللَّه شی ء لم أکن أعرفه قبل ذلک ... ۴۳۷/۱

دفع رجل إلی الحسین علیه السلام رقعه، فقال علیه السلام: حاجتک مقضیّه ... ۳۱۹/۲

دنوت من ربّی قاب قوسین أو أدنی، وکلّمنی ربّی ... ۲۳۷/۱

دیارکم لکم جنّه، وقبورکم لکم جنّه ... ۳۵۲/۱

(ذ)

ذکر اللَّه عزّوجلّ عباده، وذکری عباده ... ۸۸/۱

ذکرنا أهل البیت شفاء من الوعک، والأسقام ... ۱۴۵/۱و۲۲۳

ذهبت إلی الرضا علیه السلام فی یوم عرفه فقال لی: إسرج لی حماری ... ۴۲۷/۲

(ر)

رآی الأعمش رجلاً فی الطواف یقول: اللهمّ اغفرلی ... ۳۲۰/۲

رأیت أباالحسن صاحب العسکر فی الیوم الّذی توفّی فیه أبوه ... ۴۳۷/۱

رأیت أباعبداللَّه جعفر بن محمّد علیهما السلام وقد سئل عن مسأله ... ۳۶۲/۱

رأیت]أنا[فی المنام من یعلّمنی دعاء یصلح لأیّام الغیبه ... ۵۲۷/۲

رأیت ببلاد الهند شجر له ورد أحمر فیه مکتوب: «محمّد رسول اللَّه» ... ۷۲/۱

رأیت بمکّه اُسقفاً ... وهو یطوف بالکعبه ... ۷۲/۱

رأیت جاریه سوداء تسقی الماء وهی تقول: اشربوا حبّاً لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۳۴/۱

رأیت الحسن بن علیّ علیهما السلام بمکّه وهو یتکلّم بکلام وقد رفع البیت ... ۲۸۳/۱

رأيت الحسن بن علىّ السراج عليه السلام يمشى فى أسواق سرّ من رأى ولا ظلّ له ... ۴۵۲/۱

رأيت الحسن بن علىّ عليهما السلام وقد علا فى الهواء ... ۲۸۲/۱

رأیت الحسن بن علیّ علیهما السلام وقد مرّت به صریمه من الظباء ... ۲۸۳/۱

رأیت الحسن بن علیّ علیهما السلام وهو طفل والطیر تظلّه ... ۲۹۱/۲

رأیت رجلاً بمکّه أصیلاً فی الملتزم ... ۳۵۹/۲

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم أخذ بید الحسن بن علیّ علیه السلام ... ۲۸۱/۱

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فیما یری النائم کأنّه نائم ... ۴۶۶/۲

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فیما یری النائم وبین یدیه طبق ... ۳۷۹/۲

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فی المنام...فقال لی: یا فلان، سررت بما تصنع أولادی ... ۵۳۳/۱

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فی المنام وقد وافی النباج ونزل بها فی المسجد ... ۴۳۶/۲

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم قد سجد خمس سجدات بغیر رکوع ... ۱۶۶/۱

رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم یلبس ولده الحسین علیه السلام حلّه ... ۲۹۸/۱

رأیت الساعه جعفر بن أبی طالب علیه السلام فی أعلی علیّین ... ۳۱۹/۱

رأیت الصادق علیه السلام وقد رفع مناره مسجد النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم بیده الیسری ... ۳۵۵/۱

رأیت فیما یری النائم عمّی حمزه بن عبدالمطّلب وأخی جعفر بن أبی طالب ... ۱۰۷/۱

رأیت فی المنام السجّاد - صلوات اللَّه علیه - فشکوت إلیه عدم الإعتداد ... ۱۰۹/۱

رأیت فی منامی وأنا فی مشهد الإمام الرضا علیه السلام ... ۳۹۴/۱

رأیت فی مودع الحجّ امرأه ضعیفه علی دابّه نحیفه ... ۲۶۹/۱

رأیت محمّد بن علیّ علیهما السلام یضرب بیده إلی وَرَق الزیتون ... ۴۲۲/۱

رأیت موسی بن جعفر علیهما السلام صعد إلی السماء ونزل ومعه حربه من نور ... ۳۷۶/۱

رجلاً من علماء الیمن حضر مجلس أبی عبداللَّه علیه السلام ... ۳۵۱/۱

«الرحمه» رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، و«الفضل» أميرالمؤمنين عليه السلام ... ۱۷۰/۲

رفع إلى المأمون أنّ أبا الحسن علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقعد مجالس الكلام ... ۴۳۹/۲

ركب أبو محمّد عليه السلام يوماً إلى الصحراء، وركبت معه ... ۴۷۹/۲

الروح والراحه والرحمه... والمحبّه من اللَّه ومن رسوله لمن والى عليّاً عليه السلام ... ۳۹/۲

روى أنّ أباجعفر عليه السلام كان فى الحجّ ومعه ابنه جعفر عليه السلام ... ۳۷۷/۲

روى أنّ جماعه استأذنوا على أبى جعفر عليه السلام ... ۳۶۶/۲

روى أنّ غلاماً له جنى جنايه توجب العقاب ... ۲۹۰/۲

رويت حكايه سلمان رضى الله عنه وأنّه لمّا خرج عليه الأسد ... ۱۷۰/۱

(ز)

زائر الحسين عليه السلام مشفّع يوم القيامه لمائه رجل ... ۳۲۶/۲

زجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم، وتظهر فى السماء حمره ... ۵۰۱/۲

زعمت الظلمه أنّ حجّه اللَّه داحضه، ولو اُذن لنا فى الكلام لزال الشكّ ... ۴۹۶/۲

«الزيتونه» علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۸۴/۲

(س)

«السائق» أميرالمؤمنين عليه السلام، «والشهيد» رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۱۷۷/۲

سأل أبوذرّ الغفارى سلمان الفارسى رضى الله عنه ... ما معرفه أميرالمؤمنين عليه السلام بالنورانيّه؟ ... ۱۳۶/۱

سأل رأس الجالوت الرضا عليه السلام بأن قال: يا مولاى، ما الكفر والإيمان؟ ... ۴۰۲/۱

سأل رجل علىَّ ابن أبى طالب عليه السلام فقال له: أخبرنى بأفضل منقبه لك ... ۱۹۳/۲

سأل الفهفكى أبا محمّد عليه السلام: ما بال المرأه المسكينه ... تأخذ سهماً واحداً؟ ... ۴۸۷/۲

سأل المأمون الرضا صلوات اللَّه عليه: ما الدليل على خلافه جدّك؟ ... ۴۰۱/۱

سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الّذى أتى بعرش بلقيس من سبأ ... ۱۸۸/۱

سألت أباجعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام ... ۲۶۱/۲

سألت أبا عبداللّه الصادق عليه السلام عن ستّه عشر ألف حديث فأجاب ... ۳۴۸/۱

سألت أباعبداللَّه عليه السلام عن حقّ المؤمن؟ ... ۳۸/۱

سألت جابر بن عبداللَّه رضى الله عنه هل كان لعلىّ صلوات اللَّه عليه آيات؟ ... ۲۰۷/۲

سألت عن القائم عليه السلام، فإذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام ... ۴۸۸/۲

سألت عن الناس فرسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم الناس ... ۳۰۲/۲

سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح؟ ... ۳۵/۲

سألته - يعنى أباجعفر عليه السلام - عن شى ء من أمر الإمام ... ۲۴/۲

سأله محمّد بن مسلم عن ثلاثين ألف حديث فأجابه ... ۳۲۷/۱

سئل رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم عن إسرافيل فقال: له جناح بالمشرق ... ۵۵۹/۱

سئل علىّ بن موسى]الرضا[عليهما السلام، عن الحسين بن علىّ عليهما السلام وأنّه قتل عطشاناً؟ ... ۳۰۸/۲

ستصيبكم شبهه فتبقون بلا عَلم يُرى ولا إمام هُدى ... ۴۹۵/۱

سجد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال فى سجوده: أعوذ برضاك من سخطك ... ۵۶۹/۱

سخط علىّ بن هبيره على رفيد، فعاذ بالصادق عليه السلام ... ۳۶۲/۱

سعى إلى المتوكّل بعلىّ بن محمّد]الجواد[عليهما السلام أنّ فى منزله كتباً وسلاحاً ... ۴۷۰/۲

السلام عليك أيّها الإمام الرؤف ... ۳۹۲/۱

سل عمّا بدا لك، فأنا كنز الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف ... ۱۲۹/۲

«السلم» ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام وولايه أولاده الأئمّه عليهم السلام ... ۱۷۵/۲

سلمان خير من لقمان ... ۱۹/۲

سلونى قبل أن تفقدونى ... ۲۲۵/۲

سلونى من قبل أن تفقدونى ... ۱۳۵/۲

«السماء» مدح لعلیّ علیه السلام «والأرض» فاطمه علیها السلام ... ۱۷۶/۲

سمعت موسی بن جعفر علیهما السلام یقول ناعیاً إلی رجل من الشیعه نفسه ... ۴۰۳/۲

سمّی الحسن علیه السلام حسناً، لأنّ بإحسان اللّه قامت السماوات والأرضون ... ۲۸۴/۲

سمّيت الزهراء زهراء، لأنّها كانت تزهر لأميرالمؤمنين عليه السلام ... ۲۶۸/۱

سمّيت الزهراء، لأنّ اللّه عزّوجلّ خلقها من نور عظمته ... ۲۶۸/۱

سمّى عليّ أميرالمؤمنين وآدم بين الروح والجسد ... ۲۰۷/۱

سمّى مهديّاً، لأنّه يهدى إلى أمر خفيّ ... ۴۷۷/۱

سيأتى زمان على اُمّتى لايبقى من القرآن إلّا رسمه ... ۵۱۴/۲ ۴۹۹/۱

سيأتى على اُمّتى زمان تخبث فيه سرائرهم ... ۵۱۸/۲ ۴۹۹/۱

سيأتى على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر ... ۵۱۴/۲

سيّدى غيبتك نفت رقادى، وضيّقت علىَّ مهادى ... ۴۷۸/۱

«السين» سناء المهدى عليه السلام ... ۴۶۸/۱

(ش)

«الشاهد» رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، و«المشهود» علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۷۸/۲

«الشجره» رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّه من ولده عليهم السلام فرعها ... ۱۷۹/۲

شكى أبوهريره إلى أميرالمؤمنين عليه السلام شوق أولاده ... ۲۰۲/۲

شكوت إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس لى ... ۱۱۹/۲

الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسى ... ۵۶۶/۱

«الشمس» رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، «وضحيها» نورها، واُوّلت بالقائم عليه السلام ... ۴۶۱/۱

شهدت الحسين بن علىّ عليهما السلام وقد اشتهى عليه ابنه علىّ الأكبر عليه السلام عنباً ... ۳۰۵/۲

شهدت يوم الحسين عليه السلام فأقبل رجل من بنى تيم ... ۳۱۱/۲

شيعتنا الّذين يقيمون الصلاه، ويؤتون الزكاه ... ۴۲۰/۲

شیعتنا فی الجنّه، وفی الشیعه أقوام یذنبون ... ۳۴۸/۱

شیعتنا منّا ومضافون إلینا، فلهم معنا قرابه خاصّه ... ۳۲۹/۲

شیعتی الذبل الشفاه، الخمص البطون ... ۵۳۹/۱

(ص)

صار جماعه من الناس بعد الحسن إلى الحسين عليهما السلام فقالوا له: أعندك عجائب؟ ... ۳۰۰/۱

صحبت أبا محمّد عليه السلام من دار العامّه إلى منزله ... ۴۸۶/۲

صديق كلّ امرء عقله، وعدوّه جهله ... ۴۴۵/۲

«الصراط السوىّ» هو القائم عليه السلام ... ۴۶۶/۱

صعب على المسلمين قلعه فيها كفّار، ويئسوا من فتحها ... ۱۹۸/۲

صلّى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، ثمّ جلس مع أصحابه حتّى طلعت الشمس ... ۷۷/۲

«الصلوات» رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين وفاطمه عليها السلام ... ۲۵۰/۱

(ض)

ضجّت الملائكه إلى اللَّه فقالوا: إلهنا وسيّدنا، أعلمنا ما مهر فاطمه عليها السلام ... ۲۵۸/۲

ضمنت على اللَّه وحقّ علىّ أن أزور من زاره فآخذ بعضده فأُنجيه ... ۳۲۱/۲

(ط)

«الطريقه» حبّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام والأوصياء من ولده عليهم السلام ... ۱۷۹/۲

طعم الماء طعم الحياه، وطعم الخبز طعم العيش ... ۳۹۲/۱

طلع علينا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ووجهه كالبدر مشرق ... ۲۰۷/۱

طوبى لشيعتنا المتمسّكين بحبلنا فى غيبه قائمنا ... ۴۹۲/۱

طوبى للمتحابّين فى اللَّه ... ۷۶/۲

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتى وهو مقتد به قبل قيامه ... ۵۰۰/۲

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتى وهو يأتمّ به فى غيبته قبل قيامه ... ۴۷۶/۱

(ظ)

ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد، والسابع منها القائم عليه السلام ... ۴۶۵/۱

(ع)

عافانا اللَّه وإيّاكم من الضلال والفتن، و وهب لنا ولكم روح اليقين ... ۴۱/۲

عالجت باب خيبر وجعلته مجناً لى، وقاتلت القوم ... ۲۰۹/۲

عاهدت نفسى أن اُصلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل النوم بعدد معيّن ... ۱۱۶/۱

عجزت عن نعته أوهام الواصفين ... ۵۶۹/۱

«العدل» شهاده الإخلاص، وأنّ محمّداً رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم والإحسان ولايه علىّ عليه السلام ... ۱۷۰/۲

العدل يضع الاُمور مواضعها، والجود يخرجها من جهتها ... ۲۳۹/۲

«العذاب» خروج القائم عليه السلام، والاُمّه المعدوده أهل بدر ... ۴۶۵/۱

عرج بالنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء مائه وعشرين مرّه ... ۱۹۱/۲

عرضت لى إلى أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام حاجه ... ۵۴۰/۱

«العروه الوثقى»: أميرالمؤمنين والأئمّه من ولده عليهم السلام ... ۱۷۰/۲

عقمت النساء أن يأتين بمثل علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۴۷/۲

العلم أيسر من ذلك، إنّ الإمام وكر لإراده اللَّه عزّوجلّ ... ۳۴۹/۱

العلم سبعه وعشرون حرفاً فجميع ما جاءَت به الرسل حرفان ... ۴۹۷/۲

علم ما كان وما يكون كلّه فى القرآن ... ۱۱۹/۱

علم النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم علم جميع النبيّين ... ۹۵/۱

علمنا غابر و مزبور، ونكت فى القلوب ... ۲۹/۲و۳۷۸

علمى علمه، وعلمه علمى، وإنّا لنعلم بالكائن قبل كينونته ... ۳۰۵/۲

على أبواب الجنّه مكتوب: لا إله إلاّ اللَّه ... ۶۵/۱

علىّ بن أبى طالب عليه السلام حجّتى على خلقى، ونورى فى بلادى ... ۱۲۴/۱

علیّ بن أبی طالب علیه السلام هو الذکر ... ۱۶۴/۲

علیّ بن أبی طالب علیه السلام هو صالح المؤمنین ... ۱۶۴/۲

علیّ بن أبی طالب علیه السلام وهو الصدّیق الشهید ... ۱۶۶/۲

علیّ علیه السلام دیّان هذه الاُمّه، والشاهد علیها والمتولّی لحسابها ... ۱۸۷/۲

علیّ علیه السلام فی السماء السابعه کالشمس فی الدنیا لأهل الأرض ... ۱۶۴/۱

علیک بحسن الخلق ... ۳۴۶/۱

علیک بالصبر وإنتظار الفرج ... ۴۵۳/۱

علیکم بحبّ أولادی یدخلکم الجنّه لا محاله ... ۱۱۵/۲

«العهد» ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام والأئمّه من بعده علیهم السلام ... ۱۶۶/۲

عیاده بنی هاشم فریضه، وزیارتهم سنّه ... ۱۱۳/۲

«العینان» رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم «واللسان» أمیرالمؤمنین علیه السلام ... ۱۷۴/۲

(غ)

الغضب مفتاح کلّ شرّ ... ۴۹۱/۲

الغلاه شرّ خلق اللّه، یصغّرون عظمه اللّه ... ۴۵/۱

غلظ رجل من بنی اُمیّه علیه وسبّه وسبّ أباه، فدعا ربّه فقلبه اُنثی ... ۲۹۱/۲

(ف)

فإذا خرج إلی الأرض اُوتی الحکمه وزیّن بالعلم والوقار ... ۲۳/۲

فإن أردتم أن تدیموا علی إبلیس سخنه عینه وألم جراحاته ... ۲۲/۱

فإنّ اللّه تبارک وتعالی لن یذهب بالدنیا حتّی یقوم منّا القائم ... ۴۷۱/۱

فإنّ فی اجتماعکم ومذاکراتکم إحیاء أمرنا ... ۳۲۸/۲

فإنّا صنائع ربّنا، والنّاس بعد صنائع لنا ... ۴۷/۲

فبينا أهل الجنّه فى الجنّه إذ رأوا مثل الشمس قد أشرقت لها الجنان ... ٢٦٣/١

فتصوّر إبليس لعلىّ بن الحسين عليهما السلام...بصوره أفعىّ ٣١٥/١

الفرات من شیعه علی علیه السلام ... ۲۸/۱

فرّق علیه السلام بخراسان ماله کلّه فی یوم عرفه ... ۳۹۳/۱

فقد فرضت علیکم المسأله والردّ إلینا ... ۴۹/۱

الفقر معنا خیر من الغنی مع غیرنا ... ۴۵۰/۱

«الفضل» رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم، و«رحمته» علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۷۰/۲

فلمّا أن دخلنا مکّه رأینا الماء ضیقاً ... ۳۲۱/۱

فلمّا کان الیوم الرابع من ولادته صلی الله علیه وآله وسلم جاء سواد بن قارب إلی عبدالمطّلب ... ۶۷/۲

فلیعمل کلّ امرئ منکم ما یقرب به من محبّتنا، ولیتجنّب ما یدنیه ... ۵۳۳/۲

فما شی ء منه إلّا وأنتم له السبب وإلیه السبیل ... ۳۳/۱و۵۰

فمن خالفک فی هذا الأمر فهو زندیق ... ۱۱۶/۲

فمن خالفکم وجازه فابرؤا منه وإن کان علویّاً فاطمیّاً ... ۱۱۶/۲

فمن زارنی بعد وفاتی فکأنّما زارنی فی حیاتی ... ۱۱۳/۲و۲۶۰

فی تسمیتها فاطمه ... لأنّها فطمت هی وشیعتها وذرّیّتها من النار ... ۲۶۸/۱

(ق)

قال أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وصف مسجد الکوفه: فی وسطه عین من دهن ... ۵۲۶/۲

قال صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم لأمیرالمؤمنین علیه السلام: ألا اُبشّرک؟ ... ۱۰۵/۱

قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم: إنّ اللَّه جعل لأخی علیّ بن أبی طالب علیه السلام فضائل ... ۱۹/۱

قال رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم وعنده جماعه من أصحابه: أللهمّ لقّنی إخوانی ... ۵۱۷/۲

قال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: شیعتک مصابیح الدجی ... ۱۷۲/۱

قالت فاطمه لأميرالمؤمنين عليه السلام: اذهب إلى أبى فأت منه بشى ء ... ۱۷۱/۲

قام ثوبان مولى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... حتّى قيام الساعه؟ ... ۸۱/۲

قام رجل إلى علىّ عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين، أخبرنا عن الناس ... ۳۰۲/۲

قبری ب «سرّ من رأی» أمان لأهل الجانبین ... ۴۸۸/۲

قحط الناس ب «سرّ من رأی» فی زمن الحسن الأخیر علیه السلام ... ۴۸۲/۲

قد اجتمعتم فی نادی قومک، وتذاکرتم ما جری بینکم علی جهل ... ۲۹۷/۲

قد استجاب اللَّه دعاءک، وطوّل عمرک، وکثّرمالک وولدک ... ۴۳۶/۱

قد أعطاک اللَّه ذلک، لقد سألت أفضل شعار الصالحین ... ۳۹۰/۱

قد حکم علی هذا الحسن علیه السلام أن یموت مسموماً ... ۲۸۳/۲

قد صعدنا ذری الحقائق بأقدام النبوّه والولایه ... ۴۴۵/۱

قدم إلینا رجل من أهل الشام فعرضت علیه هذا الأمر فقبله ... ۳۸۱/۲

قرأ رجل عند رأسه بدمشق: «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْکَهْفِ ...» ... ۳۲۰/۲

قرب إلی علیّ بن الحسین علیهما السلام طهوره فی وقت ورده ... ۵۵۷/۱

«القسط» العدل، أقامه اللَّه تعالی لأمیرالمؤمنین علیه السلام ... ۱۷۷/۲

قلت لأبی الحسن - أی الهادی علیه السلام - : أتقدر أن تصعد إلی السماء ... فارتفع ... ۴۲۶/۱

قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام: إنّی سألت أباک عن مسأله ... ۴۴۴/۲

قلت للحسن بن علیّ علیهما السلام: أرنی معجزه خصوصیّه لک ... ۲۸۳/۱

قلت للرضا علیه السلام: اُدع اللَّه أن یرزقک ولداً ... ۴۵۵/۲

قلت للزهری: لقیت علیّ بن الحسین علیهما السلام؟ ... ۳۴۹/۲

قلت للصادق علیه السلام: من آل محمّد؟ ... ۵۲۷/۱

قل لهم: لایبتدؤن عملاً إلّا بالصلاه علی محمّد وآله ... ۱۱۰/۱

قوّاک اللَّه یا أباهاشم، وقوّی برذونک ... ۴۲۵/۱

قولوا: معاشر العباد، أرشدنا إلى حبّ محمّد وأهل بيته عليهم السلام ... ۸۴/۱

قوله: «إنّا نَصارى» سيخرج مع القائم عليه السلام منّا عصابه منهم ... ۴۶۴/۱

قوله تعالى: «إنَّها لإحْدَى الكُبَر» يعنى بها فاطمه عليها السلام ... ۲۶۷/۱

قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتاب الَّذين ...» ... أراد اللَّه بذلك العتره الطاهره ... ۵۲۹/۱

قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ...» قال عليه السلام:كلّهم من آل محمّد عليهم السلام ...۴۴۰/۱

قوله تعالى: «حم × عسق» ... قال: إنّها عدد سنى القائم عليه السلام ... ۴۶۷/۱

قوله تعالى: «فإذا نُقِرَ فِى الناقُور» فسّرها بظهوره عليه السلام ... ۴۶۱/۱

قوله تعالى: «فَاسْتَبِقُوا الخَيْرات ...» قال: نزلت فى القائم عليه السلام ... ۴۶۳/۱

قوله تعالى: «فأنْذَرْتُكُم ناراً تَلَظَّى» ... قال: هو القائم عليه السلام ... ۴۷۰/۱

قوله تعالى: «فقُتِلَ كَيف قدّر ...» ... إنّ المراد ظالم أميرالمؤمنين عليه السلام ... ۴۶۹/۱

قوله تعالى: «لِيُظْهِرَه عَلَى الدّين كُلِّه» قال عليه السلام: واللَّه، ما نزل تأويلها بعد ... ۴۵۹/۱

قوله تعالى: «مَرَجَ البَحْرَيْن يَلْتَقيان» علىّ وفاطمه عليها السلام ... ۲۷۵/۱

قوله تعالى: «مَساكِنِ الَّذينَ...» إنّها مساكن القائم عليه السلام وأصحابه ... ۴۶۵/۱

قوله تعالى: «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِه» بولايه القائم عليه السلام ... ۴۶۲/۱

قوله تعالى: «وَإنّى لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ ...» قال عليه السلام: إلى ولايتنا ... ۳۴۰/۱

قوله تعالى: «وَذلكَ دينُ القَيِّمَه» ... قال: ذلك دين القائم عليه السلام ... ۴۶۲/۱

قوله تعالى: «وَذلك دينُ القَيِّمَه» قال عليه السلام: فاطمه عليها السلام ... ۲۷۵/۱

قوله تعالى: «وَالْعَصْر»... قال: عصر خروج القائم عليه السلام ... ۴۷۱/۱

قوله تعالى: «وَالْفَجْر» روى أنّه القائم عليه السلام ... ۴۷۰/۱

قوله تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ ...» قال علىّ عليه السلام: إيّانا عنى ... ۵۳۶/۲

قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللَّهَ ...» نزلت فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۸۴/۲

قوله تعالى: «يَوْمَئذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُون ...» قال: فى قبورهم بقيام القائم عليه السلام ... ۴۷۱/۱

قوله عزّوجلّ: «سَنُرِيهِمْ آياتِنا ...» قال: الفتن فی آفاق الأرض ... ۵۲۰/۲

قیل: إنّ مولی لعلیّ بن الحسین علیهما السلام کان یعمّر له ضیعه ... ۳۳۲/۲

قیمه کلّ امرء ما یحسن ... ۲۳۰/۲

(ک)

كان إبليس لعنه اللَّه يخترق السماوات السبع ... ۸۸/۱

كان أبو جعفر عليه السلام شديد الأدمه ... ۴۴۷/۲

كان أبوعبداللَّه عليه السلام يبسط رداءه، وفيه صرر الدنانير ... ۳۸۷/۲

كان اللَّه عزّوجلّ أمر اليهود ... إذا دهمهم أمر ... أن يدعوا اللَّه عزّوجلّ بمحمّد وآله ... ۱۱۳/۱

كان اللَّه ولاشی ء معه، فأوّل ما خلق نور حبيبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق الماء ... ۸۷/۲

كان أميرالمؤمنين عليه السلام جالساً فی دكّه القضاء ... ۲۰۸/۱

كان بالكوفه فی جيراننا رجل فامی ... وكان إذا أتاه إنسان من العلويّه يطلب ... ۱۴۴/۲

كان باللّيل مقبلاً على القبله لايفتر ساعه وعليه جبّه صوف ... ۴۳۵/۱

كان الحسن عليه السلام إذا توضّأ ارتعدت مفاصله واصفرّ لونه ... ۲۸۵/۱

كان الحسن عليه السلام إذا حجّ، حجّ ماشياً ... ۲۸۵/۱

كان الحسن والحسين عليهما السلام طفلين يلعبان ... ۲۸۶/۱

كان الحسن عليه السلام يعظم الحسين عليه السلام حتّى كأنّه هو أسنّ منه ... ۳۰۲/۱

كان الحسين بن علیّ عليهما السلام ذات يوم فی حجر النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم]يلاعبه[ويضاحكه ... ۳۲۳/۲

كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتی الصادق عليه السلام فی حجّه كلّ سنه ... ۳۸۷/۲

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم إذا رُئی فی الليله الظلماء رُئی له نور ... ۱۰۱/۱

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فی المسجد إذ أقبل علیّ عليه السلام والحسن عليه السلام ... ۱۴۷/۱

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم سيّد ولد آدم ... ۱۰۱/۱

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فی مسجده، وعنده جماعه من المهاجرين والأنصار ... ۱۹۱/۱

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يأتى الحسين عليه السلام فى كلّ يوم فيضع لسانه فى فمه ... ۲۹۹/۱

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يقف فى الصلاه حتّى تورّم قدماه ... ۳۳۴/۲

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فاطمه عليها السلام ... ۲۶۹/۲

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يمصّ النوى بفيه ويغرسه فيطلع ... ۷۴/۲

كان رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جالساً، فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعه ... ۷۷/۲

كان الزهرى إذا حدّث عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: حدّثنى زين العابدين ... ۳۱۵/۱

كان عليه السلام شديد الأدمه فشكّ فيه المرتابون ... ۴۱۲/۱

كان على الكعبه ثلاثمائه وستّون صنماً ... ۷۲/۲

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لايضرب عبداً له ولا أمه ... ۳۴۵/۲

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام شديد الإجتهاد فى العباده ... ۳۱۳/۱

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام لايسافر إلّا مع رفقه لايعرفونه ... ۳۴۲/۲

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلّى فى اليوم والليله ألف ركعه ... ۳۲۴/۱

كان عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام بين يديه فرس صعب ... ۳۸۹/۱

كان عند أميرالمؤمنين عليه السلام عشره دراهم و رأسان من الغنم، فناجاه عشره ... ۱۷۲/۲

كان عند عليّ بن أبى طالب عليه السلام أربعه دراهم، فتصدّق ... ۱۶۲/۲

كان لأميرالمؤمنين عليه السلام صاحب يهوديّ، وكان كثيراً ما يألفه ... ۱۹۹/۱

كان لرسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثه لم تكن فى أحد غيره ... ۱۱۷/۱

كان لكلّ عضو من أعضاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم معجزه ... ۷۲/۲

كان لنا موعد على أبى جعفر عليه السلام فدخلنا عليه أنا وأبو ليلى ... ۳۶۱/۲

كان لى أخ فى اللَّه تعالى، وكنت شديد المحبّه له ... ۳۳۳/۲

كان ليله فى محرابه قائماً فى تهجّده فتمثّل له الشيطان فى صوره ثعبان ... ۳۱۴/۱

كان ملك من المؤمنين يقال له: «صلصائيل» بعثه اللَّه فى بعث فأبطأ ... ۳۱۷/۲

كان موسى بن جعفر عليهما السلام إذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث إليه بصرّه دنانير ... ۴۰۶/۲

كان الناس لايخرجون من مكّه حتّى يخرج علىّ بن الحسين عليهما السلام ... ۳۴۱/۲

كان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فى مسجده إذ هبط الأمين جبرئيل عليه السلام ... ۲۱۶/۲

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالساً بالأبطح وعنده جماعه من أصحابه ... ۲۲۶/۱

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لاينام ليله حتّى يضع وجهه بين ثديى فاطمه عليها السلام ... ۲۷۹/۱

كان يتلو القرآن فى صلاته فغشى عليه ... ۳۴۸/۱

كان يحضر مجلس رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... فيسمع الوحى ... ۲۸۴/۱

كانت اُمّى قاعده عند جدار فتصدّع الجدار وسمعنا هدّه شديده ... ۳۵۵/۲

كانت صدّيقه لم تدرك فى آل الحسن عليه الصلاه والسلام امرأه مثلها ... ۳۵۵/۲

كانت ظئر عليّ عليه السلام]الّتى[أرضعته امرأه من بنى هلال ... ۱۸۹/۲

كانت فاطمه عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ... ۲۷۲/۱

كانت فاطمه عليها السلام إذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ... ۲۶۹/۱

كانت فى بنى سعد شجره يابسه ما حملت قطّ ... ۷۹/۲ ۶۹/۲

كأنّى أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفه ... ۵۰۲/۱

كأنّى بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لبس درع رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۴۹۷/۲

كأنّى بالقائم عليه السلام على منبر الكوفه وعليه قباء ... ۴۷۱/۱

كأنّى بالقائم عليه السلام على نجف الكوفه وقد لبس درع رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۴۸۸/۱

كأنّنى بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لابس درع رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۵۲۶/۲

كأنّى بالعجم فساطيطهم فى مسجد الكوفه يعلّمون الناس القرآن كما اُنزل ... ۵۲۵/۲

كأنّى بسرير من نور قد وضع، وقد ضربت عليه قبّه من ياقوته حمراء ... ۲۹۷/۱

كأنّنى به عليه السلام قد عبّر من وادى السلام إلى مسيل السهله ... ۵۲۶/۲

كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال: عظنى ... ۴۴۴/۲

كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثره الزلازل فى الأهواز ... ۴۵۶/۲

كتبت إلى أبى الحسن الرضاعليه السلام: جعلت فداك،]من[هؤلاء الصالحون؟ ... ۴۲۵/۲

كتبت إلى أبى محمّد عليه السلام أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ ... ۴۸۶/۲

کتبت فی ظهر قرطاس: إنّ الدنیا ممثّله للإمام کفلقه الجوزه ... ۳۷۶/۱

«الکفلین» الحسن والحسین علیهما السلام ... ۲۸۹/۱

کلّ شیعتنا فی الجنّه علی ما کان فیهم ... ۳۵۹/۱

کلّ العلوم تندرج فی الکتب الأربعه، وعلومها فی القرآن ... ۱۲۰/۱

کلّ مؤمن شهید، وإن مات علی فراشه فهو شهید ... ۴۹۴/۱

کلّما ذکر اسم ربّه قام فصلّی ... ۱۰۹/۱

کلّما فی القرآن فی الحمد، وکلّما فی الحمد فی البسمله ... ۱۱۹/۱

کما لاینفع مع الشرک شی ء فلا یضرّ مع الإیمان شی ء ... ۴۰/۲

الکمال کلّ الکمال، التفقّه فی الدین ... ۳۴۵/۱

کنّا أجرینا ذکر أبی الحسن علیه السلام فقال لی: یا أبا محمّد، ... ۴۶۷/۲

کنّا بین یدی أمیرالمؤمنین علیه السلام ... فإذا بزعقه عظیمه ۱۲۳/۲

کنّا بین یدی رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم إذ حفّنا صوت عظیم ... ۱۵۴/۲

کنّا بین یدی رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم فی مسجده وقد صلّی بالناس صلاه الظهر ... ۱۲۸/۱

کنّا جلوساً فی مسجد النبی صلی الله علیه وآله وسلم إذ أقبل علیّ علیه السلام ... ۲۷۱/۱

کنّا جلوساً مع النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إذ هبط علیه جبرئیل ومعه جام ... ۲۸۱/۲

کنّا عند أبی عبداللَّه علیه السلام فی لیله إذ طرق الباب طارق ... ۳۸۸/۲

کنّا مع أمیرالمؤمنین علیه السلام فی فلاه، فجاء اللیل فطلب موضعاً یأوی إلیه ... ۱۴۶/۲

کنّا مع رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم بمنی إذ بصرنا برجل ساجد وراکع ومتضرّع ... ۱۴۸/۱

کنت أحجب المتوکّل فأهدی له خمسون غلاماً من الخزر ... ۴۵۹/۲

كنت اختلف إلى مالك بن أنس... فلمّا قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينه اختلفت إليه ... ۳۹۵/۲

كنت أغار عليه كثيراً، وكنت زوجه محمّد بن علىّ عليهما السلام ... ۴۰۶/۱

كنت أقضى لعمر بن الخطّاب، فأتانى يوماً رجل ... ۲۳۹/۱

كنت أنا وعمر بن الخطّاب جالسين عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام جالس بجنبه ... ۵۳۵/۱

كنت ببغداد عند قاضى بغداد ... إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد ... ۲۳۷/۱

كنت ب «سرّ من رآى» أسيراً فى درب الحصا ... ۴۳۳/۱

كنت ب «سرّ من رآى» وقت خروج سيّدى أبى الحسن عليه السلام ... ۴۸۳/۲

كنت بالعسكر فبلغنى أنّ هناك رجلاً محبوساً اُتى به من ناحيه الشام ... ۴۵۰/۲

كنت بالمدينه وسقف المسجد الّذى يشرف على القبر قد سقط ... ۷۹/۲

كنت بمكّه والحسن بن علىّ عليهما السلام بها... فرأيته وقد تكلّم ورفع البيت حتّى علا ... ۲۸۲/۱

كنت بين يدى المفضّل إذ وردت عليه رقعه من مولانا الصادق عليه السلام ... ۳۷۱/۲

كنت بين يدى مولاى أميرالمؤمنين عليه السلام إذ دخل علينا من الباب رجل ... ۱۲۸/۲

كنت جالساً بين يدى أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... إذ قدم عليه رجل ۲۱۲/۲

كنت جالساً بين يدى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ... ۲۸۹/۱

كنت جالساً فى الشارع ب «سرّ من رآى» فمرّ بى أبومحمّد عليه السلام وهو راكب ... ۴۸۶/۲

كنت حاجّاً إلى بيت اللّه الحرام، فبينا أنا فى الطواف إذ رأيت جاريتين ... ۱۳۸/۲

كنت حاجّاً إلى بيت اللّه الحرام فنزلت فى بعض المنازل، فإذا أنا بامرأه ... ۱۳۹/۲

كنت حاضراً لمّا هلك أبوبكر واستخلف عمر ... ۱۵۲/۲

كنت ذات يوم عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۵۵۲/۱

كنت رأيت من عند رأس أبى محمّد عليه السلام نوراً ساطعاً ... ۴۵۲/۱

كنت شاكّاً فى أبى]الحسن[الرضا عليه السلام وكتبت إليه كتاباً ... ۴۲۸/۲

كنت عند أبی الحسن علیه السلام فأطلت الجلوس عنده ... ۴۲۰/۲

كنت عند أبی الحسن موسی علیه السلام إذ أتاه رجل نصرانی ... ۴۰۸/۲

كنت عند أبی الحسن موسی علیه السلام إذ دخل علیه ثلاثون مملوكاً من الحبشه ... ۴۰۵/۲

كنت عند أبى الحسن موسى عليه السلام قاعداً فأُتى بامرأه قد صار وجهها قفاها ... ۳۷۰/۱

كنت عند أبى عبداللَّه عليه السلام إذ دخل ... فقال: ... إنّ لى أخاً ۳۶۰/۱

كنت عند أبى عبداللَّه عليه السلام إذ دخل ... وقال: بما تفتخرون علينا ولد أبى طالب؟ ... ۳۷۰/۲

كنت عند أبى عبداللَّه عليه السلام فركض برجله الأرض فإذا بحر ... ۳۸۲/۲

كنت عند أبى عبداللَّه عليه السلام فقال لى: ما لى أرى لونك متغيّراً ... ۳۶۳/۱

كنت عند أبى عبداللَّه عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلّمه ... ۵۰۲/۲

كنت عند أبى محمّد عليه السلام فاستوذن لرجل من أهل اليمن ... ۴۸۴/۲

كنت عند الحسين بن علىّ عليهما السلام إذ دخل علىّ بن الحسين الأصغر ... ۳۳۹/۲

كنت عند الحسين عليه السلام فدخلتْ عليه جاريه فحيّته بطاقه ريحان ... ۳۰۸/۱

كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعه، فقلت: قول اللَّه لإبراهيم عليه السلام ... ۳۸۴/۲

كنت عند علىّ بن أبى طالب عليه أفضل الصلاه والسلام فقضى بين صخرتين ... ۲۱۵/۲

كنت عند علىّ بن الحسين عليهما السلام وعصافير على الحائط ... ۳۱۹/۱

كنت عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جالساً إذ أقبلت فاطمه عليها السلام وقد تغيّر وجهها ... ۲۶۷/۲

كنت عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فخذه الأيسر إبنه إبراهيم ... ۳۰۵/۱

كنت فى دار أبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه السلام فى وقت الّذى ولد فيه ... ۴۶۹/۲

كنت فى الروضه الرضويّه صلوات اللَّه على مشرّفها ليله جمعه أحييتها ... ۴۰۰/۱

كنت فى مجلس أبى الحسن الرضا عليه السلام أُحدّثه وقد اجتمع إليه خلق كثير ... ۳۸۶/۱

كنت فى المسجد الحرام قاعداً وأبو جعفر عليه السلام فى ناحيه ... ۵۰/۲

كنت مع أبى بباب المتوكّل - وأنا صبىّ - فى جمع]من[الناس ... ۴۶۵/۲

كنت مع أبی الحسن]موسی[علیه السلام حین قدم من البصره ... ۴۰۲/۲

كنت مع أبی عبداللّه علیه السلام بین مكّه والمدینه ... ۳۷۱/۲

كنت مع أمیرالمؤمنین علیه السلام وقد خرج من الكوفه، إذ عبر بالضیعه ... ۱۳۲/۲

كنت مع الحسن بن علىّ عليهما السلام وهو صائم ... ۲۸۶/۱

كنت مع الرضا عليه السلام فى سفره إلى خراسان، فدعا يوماً بمائده له ... ۳۹۳/۱

كنت مع الرضا عليه السلام وقد أشرف على حيطان طوس و سمعت واعيه ... ۳۹۰/۱

كنت مع الصادق عليه السلام فارتفع حتّى غاب، ثمّ رجع ومعه عذق ... ۳۵۶/۱

كنت نائماً على فراشى فما أحسست إلّا ورجل قد رفسنى برجله ... ۳۷۷/۱

كن محبّاً لآل محمّد وإن كنت فاسقاً ... ۳۸۹/۱

كيف بك يا علىّ إذا وقفت على شفير جهنّم وقدمت الصراط؟ ... ۲۰۳/۱

كيف لايكون له من الأمر شى ء، وقد فوّض اللَّه إليه ... ۴۷/۱

كيف يضيّع من اللَّه كافله؟ وكيف ينجو من اللَّه طالبه؟ ... ۴۵۸/۲

(ل)

لا اُحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت ... ۵۶۹/۱

لا إله إلّا اللَّه حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى ... ۹/۱

لاتتجاوزوا بنا العبوديّه ثمّ قولوا ما شئتم ... ۵۲/۱

لاتتكلّموا فى الإمام، فإنّ الإمام يسمع الكلام ... ۲۳/۲

لاتدعوا صله آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من أموالكم ... ۵۳۱/۱

لاترفع البناء فوق طاقته، فينهدم، اجعلونا مخلوقين ۵۲/۱

لاتستخفّوا بالفقير من شيعه علىّ عليه السلام فإنّ الرجل منهم يشفع فى مثل ربيعه ... ۱۵۲/۱

لاتعجبى من أمر اللَّه عزّوجلّ، إنّ اللَّه تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً ... ۴۹۴/۲

لاتقدِّر عظمهَ اللَّه سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين ... ۵۵۶/۱

لاتلومونی ولوموا هذا ویقومه بعد ذلک ... ۱۴۹/۲و۱۹۱

لاجرم أنّ محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّاً علیه السلام معطیاک من أنفسهما ما تعطیهما ... ۱۸/۲

لا خیر فی الدنیا إلّا لأحد رجلین ... ۵۹/۱

لا دین لمن دان بولایه إمام جائر لیس من اللّه ... ۳۶۰/۱

لا روع علیک ولا بأس، فادع اللّه بهذه الکلمات یخلّصک اللّه ... ۴۷۶/۲

لایؤمن عبد حتّی أکون أحبّ إلیه من نفسه ... ۳۶/۱

لایتمّ الإیمان إلّا بمحبّتنا أهل البیت ... ۸۷/۱

لایجوز بیع بنات الملوک وإن کنّ کافرات ... ۳۳۸/۲

لایحبّک إلّا مؤمن، ولایبغضک إلّا منافق ... ۲۹۳/۲

لایحتمله إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل ... ۱۴/۱

لایحجبه عن اللّه حجاب وهو السرّ والحجاب ... ۱۶۲/۱

لایُری منکم فی النار اثنان، لا واللّه ولا واحد ... ۳۸۸/۱

لایزال المؤمن خائفاً من سوء العاقبه ... ۵۵۰/۱

لایعذّب اللّه هذا الخلق إلّا بذنوب العلماء الّذین یکتمون الحقّ ... ۱۶۵/۱

لا یعظّم علیک إنّما أعطی اللّه آل محمّد علیهم السلام أکبر ممّا أعطی داود وسلیمان ... ۴۷۱/۲

لایقاس به أحد من خلق اللّه ... ۲۱۴/۲

لایکون الأمر الّذی ینتظرون حتّی یبرأ بعضکم من بعض ... ۵۱۶/۲

لایوازیها خطر، ولایسموا إلی سمائها النظر ... ۵۰/۱

لأبعثنّ إلیکم رجلاً کنفسی، یفتح اللّه به الخیبر ... ۱۹۹/۱

لأُدخلنّ الجنّه من أطاع علیّاً وإن عصانی ... ۱۲۵/۱

لأنّک طردت ابن عمّنا عن بابک ... ۴۴۷/۱

لزمنی دین ثقیل، فقلت: ما لقضاء دینی إلّا سیّدی ومولای ... ۴۲۹/۲

لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنّم ... ۱۱۰/۲

لقد سأل موسى عليه السلام العالم عليه السلام – أى الخضر عليه السلام – مسأله لم يكن عنده جوابها ... ۳۶۷/۲و۵۳۵

لقیت أبا ابراهیم علیه السلام - ونحن نرید العمره - فی بعض الطریق ... ۳۸۴/۱

لقیت من علّه عینی شدّه، فکتبت إلی أبی محمّد علیه السلام أسأله أن یدعو لی ... ۴۸۳/۲

لکلّ زارع ما زرع ... ۴۹۱/۲

لکلّ شی ء أساس، وأساس الإسلام حبّنا أهل البیت ... ۴۰/۲

لکلّ نبیّ دعوه قد دعا بها، وقد سأل سؤلاً، وقد أخبأت دعوتی لشفاعتی ... ۸۵/۲

لکلّ نبیّ شفاعه، وأنا خبّأت شفاعتی لأهل الکبائر من اُمّتی یوم القیامه ... ۸۶/۲

للإمام علامات، یکون أعلم الناس وأحکم الناس ... ۲۴/۲

للقائم علیه السلام منّا غیبه أمدها طویل ... ۴۸۳/۱

للّه دون العرش سبعون حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا ... ۵۶۷/۱

للّه من عباده خیرتان: فخیرته من العرب قریش، ومن العجم فارس ... ۳۳۷/۲

لمّا أتی علی رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم إثنان وعشرون شهراً من یوم ولادته رمدت عیناه ... ۹۸/۱

لمّا احتضر أمیرالمؤمنین علیه السلام جمع بنیه حسناً وحسیناً علیهما السلام وابن الحنفیّه ... ۲۵۳/۲

لمّا اختلف الناس فی أمر أبی الحسن الرضا علیه السلام جمعت من مسائله ... ۳۹۲/۱

لمّا أراد اللّه أن یهلک قوم نوح علیه السلام أوحی اللّه إلیه ... ۸۵/۱

لمّا أراد اللّه عزّوجلّ أن یظهر سیّدنا محمّداً صلی الله علیه وآله وسلم أنزل قطره من تحت العرش ... ۶۵/۲

لمّا استشهد أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام أتی الناعی ... ۱۴۲/۲

لمّا اُسری بی إلی السماء بلغ بی جبرئیل علیه السلام مکاناً لم یطأه جبرئیل قطّ ... ۵۶۶/۱

لمّا اُسری بی إلی السماء دخلت الجنّه ... ۲۱۹/۱

لمّا أمر اللّه تعالی إبراهیم علیه السلام أن یذبح ... تمنّی إبراهیم علیه السلام ... ۳۰۶/۱

لمّا انتهيت ليله أُسرى بى إلى السماء السابعه رأيت إسرافيل ... ۵۵۹/۱

لمّا أن خلق اللَّه تعالى آدم وقفه بين يديه فعطس ... ۶۴/۲

لمّا بلغه - أى عليّاً عليه السلام - أنّ عاملاً آخر يأكل ما تحت يديه...بعث إليه على عجل ... ۲۳۸/۲

لمّا تمّت للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم سنته تکلّم بکلام لم أسمع أحسن منه ... ۹۴/۱

لمّا توفّی أبو الحسن موسی علیه السلام وقف الناس فحججت تلک السنه ... ۴۲۸/۲

لمّا توفّی جعفر الصادق علیه السلام إدّعی الإمامه عبداللّه بن جعفر ولده ... ۴۰۰/۲

لمّا توفّی موسی علیه السلام وقف الناس فی أمره فحججت فی تلک السنه ... ۴۳۷/۲

لمّا توفّیت الزهراء علیها السلام کشف علیّ علیه السلام عن وجهها ... ۵۲۷/۱

لمّا جاء أمیرالمؤمنین علیه السلام لیغسّل سلمان وجده قد مات ... ۱۶۸/۱

لمّا جعل المأمون علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام ولیّ عهده ... قصده الشعراء ... ۳۹۸/۱

لمّا حضرت ولاده آمنه بنت وهب اُمّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فتحت أبواب السماء ... ۴۶/۲

لمّا حضرت ولاده الخیزران أدخلنی أبو الحسن الرضا علیه السلام وإیّاها بیتاً ... ۴۴۹/۲

لمّا حضرت ولاده الخیزران - اُمّ أبی جعفر علیه السلام - دعانی الرضا علیه السلام ... ۴۵۴/۲

لمّا خرج صاحب الزمان علیه السلام من بطن اُمّه سقط جاثیاً علی رُکبتیه ... ۴۹۵/۲

لمّا دخل دار المتوکّل قام یصلّی فقال بعض...إلی کم هذا الریاء؟ فوقع الرجل میّتاً ... ۴۳۵/۱

لمّا دخل علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام نیسابور نزل محلّه قرفی ... ۴۳۴/۲

لمّا دعا رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم یوم خیبر علیّاً علیه السلام ... ۱۹۸/۱

لمّا سقطت فاطمه الزهراء علیها السلام الأرض أزهرت]الأرض ...[۲۶۳/۲

لمّا سیق أهل الجنّه إلی الجنّه، قالت الجنّه: یا ربّ ... ۲۸۲/۱

لمّا صعد رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم الغار طلبه علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۲۱۳/۱

لمّا عرج برسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم نزل بالصلاه عشر رکعات ... ۲۷۵/۲

لمّا عرج بی إلی السماء فلمّا وصلت إلی السماء الدنیا قال جبرئیل علیه السلام ... ۱۹۶/۲

لمّا عزم الحسين]بن علىّ[عليهما السلام على الخروج إلى العراق أتيته ... ٣٠٧/٢

لمّا فرغ علىّ بن أبى طالب عليه السلام من الجمل عرض له مرض ... ٢٩١/٢

لمّا فعل أولاد يعقوب عليه السلام بيوسف عليه السلام ما فعلوه ... ١٩۶/١

لمّا قبض رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم بات آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بأطول ليله ... ۹۳/۲

لمّا قبض رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم هبط جبرئيل ومعه الملائكه والروح ... ۸۲/۲

لمّا قبض سيّدنا أبومحمّد العسكرى عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالأموال ... ۵۱۰/۱

لمّا قتل أصحاب معاويه محمّد بن أبى بكر ... قال عليه السلام: إنّ حزننا عليه ... ۲۳۹/۲

لمّا قدمت ابنه يزدجرد بن شهريار ... على عمر ... ۳۳۸/۲

لمّا كان سنه إحدى وأربعين أراد معاويه الحجّ ... ۸۰/۲

لمّا كان يوم صفّين برز رجل من أهل الشام فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ارجع ... ۱۳۳/۲

لمّا مات العسكرى عليه السلام بعث المعتضد ثلاثه نفر يكبسوا داره ... ۵۰۲/۲

لمّا منع الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء نادى فيهم: مَن كان ظمآن فليجئ ... ۳۰۵/۲

لمّا نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خلق لها أربعه ألف جناح ۴۸۱/۲

لمّا نزل رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم بخيمه اُمّ معبد توضّأ للصلاه ... ۵۸/۲

لمّا نزل قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَه» آخى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۲۲۵/۲

لمّا نهضت إلى عمرو سمعت قائلاً يقول: قتل علىّ عمرواً ... ۲۰۳/۲

لمّا ولد الحسين عليه السلام أمر اللَّه تعالى جبرئيل أن يهبط فى ملأ من الملائكه ... ۳۰۹/۲

لمّا ولد السيّد رأيت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه ... ۴۹۶/۱

لمّا ولد الصاحب عليه السلام بعث اللَّه عزّوجلّ ملكين فحملاه إلى سرادق العرش ... ۴۹۶/۱

لمّا ولد رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم اُلقيت الأصنام فى الكعبه على وجوهها ... ۹۴/۱

لمّا ولد لأبى «عبداللَّه» رأينا فى وجهه نوراً يزهر كنور الشمس ... ۴۷/۲

لمّا ولدت فاطمه بنت محمّد عليهما السلام أوحى اللَّه تبارك وتعالى إلى ملك ... ۲۵۹/۲

لمّا وهب لی ربّی مهدیّ هذه الاُمّه أرسل ملکین فحملاه إلی سرادق العرش ... ۴۹۷/۱

لمبارزه علیّ بن أبی طالب علیه السلام لعمرو بن عبدود أفضل من عمل اُمّتی ... ۱۳۵/۲

لم یبعث اللّه نبیّاً ولا رسولاً إلّا وأخذ علیه المیثاق لمحمّد صلی الله علیه وآله وسلم بالنبوّه ... ۱۸۴/۲

لم يجعل اللّه له فی نفسه واعظاً، فإنّ مواعظ الناس لن تغنی عنه ... ۳۴۵/۱

لم يعط الأنبياء إلّا محمّدصلی الله عليه وآله وسلم وهم السبعه الأئمّه الّذين يدور عليهم الفلک ... ۴۴/۲

لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ... ۳۸۱/۲

لو أبغض عليّاً أهل السماوات والأرضين لأهلكهم اللّه ببغضه ... ۳۴۲/۱

لو اجتمع الناس كلّهم علی ولايه علیّ عليه السلام لما خلقت النار ... ۲۳۲/۱

لو أحبّ رجل من الكفّار أو جميعهم رجلاً من آل محمّدعليهم السلام ... لكافأه اللّه ... ۳۴۲/۱

لو أحبّه الكفّار أجمعون لأثابهم اللّه عن محبّته بالخاتمه المحموده ... ۶۴/۱

لو اختار الصعب لم يكن له ذلک، لأنّ اللّه إدّخره للقائم عليه السلام ... ۳۶۷/۲

لو اُذن لنا أن نعلّم الناس حالنا عنداللّه ومنزلتنا عنده لما احتملوا ... ۳۴۹/۱

لو اُذن لنا أن نعلم الناس حالنا عند اللّه ومنزلتنا منه، لما احتملتم ... ۲۹/۲ ۵۳/۱

لو اُذن لنا لأخبرنا بفضلنا ... ۲۶/۲

لو أراد الاُمّه لكانت بأجمعها فی الجنّه ... ۴۴۱/۱

لو أنّ البحر مداد والغياض أقلام ... ما أحصوا فضائلكم يا أبا الحسن، ... ۱۳۴/۲

لو أنّ الرياض أقلام والبحر مداد، ... ما أحصوا فضائل علیّ بن أبی طالب عليه السلام ... ۱۹۸/۲

لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت ... ۳۲/۱

لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منّا لساخت بأهلها ... ۳۲/۱

لو زادک جدّی رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم لزدناک ... ۳۸۰/۲

لو زادک رسول اللّه صلی الله عليه وآله وسلم لزدناک ... ۴۳۶/۲و۴۶۷

لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً فی تفسير فاتحه الكتاب ... ۱۷۳/۱

لو علمت أنّك تحتاج أكثر منه لأعطيتك ... ٣٤٨/٢

لو قتل وليّه أهل الأرض به ما كان مسرفاً، ووليّه القائم عليه السلام ... ٤٦٦/١

لو قد قام القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ... ٤٧١/١

لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً ... ۲۲۹/۲ ۴۱/۱

لو كنت بين موسى عليه السلام والخضر عليه السلام لأخبرتهما أنّى أعلم منهما ... ۵۳۶/۲

لولا آيه فى كتاب اللَّه ما ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا ... ۱۴۹/۲ ۱۳/۱

لولا أنا وأنت يا على، ما خلق اللَّه الخلق ... ۳۲/۱

لولا أنا وعلىّ ما عرف اللَّه ... ۳۲/۱

لولا أنّى خاتم الأنبياء لكنت شريكاً فى النبوّه ... ۲۲۸/۱

لولاك لما خلقت الأفلاك ... ۴۸/۲

لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علىّ لما خلقتك ... ۲۷۳/۱

لولا ما تقدّم فيهم من أمر اللَّه عزّ ذكره ما أبقى القائم عليه السلام منهم واحداً ... ۴۶۸/۱

لو لم أخف أن تقول اُمّتى فيك ما قالت النصارى فى المسيح ... نقلت ... ۱۵۷/۱

لو لم أخلق عليّاً لما كان لفاطمه ابنتك كفو على وجه الأرض ... ۲۷۵/۱

لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل اللَّه ذلك اليوم حتّى يخرج رجل ... ۵۲۶/۱

لو مات نبىّ بالمشرق ومات وصيّه بالمغرب لجمع اللَّه بينهما ... ۳۷/۲

لو وجدت لعلمى الّذى آتانى اللَّه عزّوجلّ حمله لنشرت التوحيد والإسلام ... ۳۲۸/۱

له عليه السلام كنز بالطالقان ما هو بذهب ولا فضّه ... ۴۸۵/۱

ليس إلّا اللَّه ورسوله ونحن وشيعتنا والباقى فى النار ... ۴۱/۱

ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق ... ۴۸۴/۱

ليس بين قيام قائم آل محمّد عليه السلام وبين قتل النفس الزكيه إلّا خمسه ... ۵۱۹/۲ ۵۰۰/۱

ليس رجل من ولد فاطمه عليها السلام يموت ولايخرج من الدنيا حتّى يقرّ للإمام بإمامته ... ۵۳۰/۱

ليس شی ء أنكى لإبليس وجنوده من زياره الإخوان فی اللّه ... ۲۰/۱

ليس لحمله العرش كلام إلّا أن يقولوا: قدّوس اللّه ... ۵۶۱/۱

ليس له فی دوله الحقّ مع القائم عليه السلام نصيب ... ۴۶۸/۱

ليس من شيعتنا من لم يصلّ صلاه الليل ... ۳۹/۱

ليس من عبد امتحن اللّه قلبه بالإيمان إلّا أصبح يجد مودّتنا على قلبه ... ۲۳۴/۱

ليست العباده كثره الصيام والصلاه، وإنّما العباده كثره التفكّر فى أمر اللّه ... ۴۹۱/۲

ليقوِّ شديدكم ضعيفكم، وليعد غنيّكم على فقيركم ... ۴۸۴/۱

ليله اُسرى بى إلى السماء لم أجد باباً ولا حجاباً...إلّا مكتوب عليها علىّ علىّ ... ۱۶۳/۱

«الليله» فاطمه عليها السلام، و«القدر» اللّه ... ۲۷۰/۱

(م)

ما اُعطى أحد ممّن سأل أفضل ممّا اُعطيت ... ۱۱۷/۱

ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تذلّه ... ۴۹۲/۲

ما أكثر مناقب علىّ عليه السلام وفضائله! إنّى لأحسبها ثلاثه آلاف منقبه ... ۱۹۸/۲

ما أنصفتما اللّه ولا رسوله حيث خلّفتما حلائلكما فى بيوتكما ... ۲۱۱/۲

ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتى لاتنفع ... ۵۳۱/۱

ما برأ اللّه نسمه خيراً من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ... ۹۵/۱

ما بعث اللّه نبيّاً إلّا أعطاه من العلم بعضه، ماخلا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ۹۲/۲

ما بلغ بك من حبّك ابنك موسى عليه السلام ... ۳۶۹/۱

ما ترك الحقّ عزيز إلّا ذلّ ... ۴۹۱/۲

ما تكلّم الحسين عليه السلام بين يدى الحسن عليه السلام إعظاماً له ... ۲۸۵/۲

ما خلق اللّه عزّوجلّ خلقاً أفضل منّى ... ۵۶/۱

ما الدنيا فى الآخره إلّا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه فى اليمّ ... ۳۵۹/۱

ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازله أو شدّه إلّا أزاحها اللّه عزّوجلّ ... ۲۳۶/۲

ما رآنی فی هذه الدنیا علی الحقیقه الّتی خلقنی اللّه علیها غیر علیّ علیه السلام ... ۲۳۸/۱

ما رأیت أباالحسن الرضا علیه السلام جفا أحداً بکلامه قطّ ... ۴۴۱/۲

ما رأیت رجلًا أحبّ إلی رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم من علیّ علیه السلام ومن فاطمه علیها السلام ... ۲۱۴/۲

ما رأیت من الناس أحداً أشبه کلاماً وحدیثاً برسول اللَّه من فاطمه علیها السلام ... ۲۷۹/۱

ما شبع رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم من خبز برّ قطّ، أهو صحیح؟ ... ۷۱/۲

ما عرف اللَّه من عصاه ... ۳۴۳/۱

ما عصانی قوم من المشرکین إلّا رمیتهم بسهم اللَّه تعالی ... ۱۳۳/۲

ما فی المیزان شی ء أثقل من الصلاه علی محمّد وآل محمّد ... ۱۰۶/۱

ما کان فی هذه الاُمّه أعبد من فاطمه علیها السلام ... ۲۷۳/۱

ما کنّا نعرف المنافقین ونحن مع النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم إلّا ببغضهم علیّاً علیه السلام وولده ... ۱۱۵/۲

ما لکم تسؤون رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم؟ ... ۶۴/۲

ما من أحد من شیعتنا یمرض إلّا مرضنا لمرضه ... ۴۲۰/۲

ما من بلیّه إلّا وللَّه فیها نعمه تحبط بها ... ۴۹۲/۲

ما من شی ء بعد المعرفه یعدل هذه الصلاه ... وفاتحه ذلک کلّه معرفتنا ... ۸/۱

ما من شی ء تراه عینک إلّا وفیه موعظه ... ۴۲۴/۲

ما من شیعتنا إلّا صدّیق شهید ... ۳۰۹/۲

ما من عبد یرشد عبداً ویدلّه علی معرفه أهل بیتی إلّا بعث اللَّه ملکاً ... ۱۲/۲

ما من عبد ... یموت وفی قلبه مثقال من حبّ علیّ علیه السلام إلّا أدخله اللَّه عزّوجلّ الجنّه ... ۲۰۶/۱

ما من قوم یذکرون فضل محمّد وآل محمّد علیهم السلام إلّا هبطت ملائکه من السماء ... ۶۲/۲

ما من لیله جمعه إلّا ولأولیاء اللَّه فیها سرور ... ۷۹/۲

ما من نبیّ ولاملک إلّا وکان یدین بمحبّتنا ... ۳۵/۲

ما وفى منهم غير سبعه نفر: سلمان وأبوذر والمقداد ... ۱۸۵/۲

ما يخرج إلى الناس من علم الإمام فى كلّ حين يسئل عنه ... ۱۷۹/۲

ما يعمل أحد بك ما تعمله بنفسك فى علىّ بن محمّد عليهما السلام ... ۴۷۰/۲

المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن حقّ ... ۴۴۵/۲

المؤمن إذا مات وترک ورقه واحده عليها علم، تکون تلک الورقه ستراً فيما بينه ... ۱۳/۲

المؤمن بشره فی وجهه، وحزنه فی قلبه ... ۲۳۹/۲

«المؤمن» علیّ بن أبی طالب عليه السلام، و«الفاسق» الوليد بن عقبه ... ۱۶۶/۲

«المبارک» أميرالمؤمنين عليه السلام يفسّر القرآن الّذی هو الکتاب المنزل ... ۱۶۹/۲

متی قيام الساعه؟ ... ۸۱/۲

«المتّقون» شيعه علیّ عليه السلام و«الغيب» فهو الحجّه الغائب عليه السلام ... ۴۶۱/۱

مثّل اللَّه عزّوجلّ علی الباب مثال محمّد صلی الله عليه وآله وسلم وعلیّ عليه السلام ... ۹۱/۲/۲

مثلی فی هذه الاُمّه مثل عيسی بن مريم عليه السلام ... ۱۶۲/۲

محمّد وعلیّ عليهما السلام أبوا هذه الاُمّه ... ۱۷/۲

المخلص الّذی لايسأل الناس شيئاً حتّی يجد ... ۵۵/۱

مرّ إبليس لعنه اللَّه بنفر يتناولون أميرالمؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم ... ۱۳۴/۱

مرحباً بک يا أباعبداللَّه، يا زين السماوات والأرضين ... ۲۹۸/۱

مرحباً بک يابن عاصم، اجلس هنيئاً لک ... ۴۴۸/۱

مرحباً بمن خلقه اللَّه قبل آدم بأربعين ألف عام ... ۲۲۹/۱

مررت ليله اُسری بی إلی السماء، وإذا أنا بملک جالس علی منبر من نور ... ۱۵۷/۲

مرّ رجل بأبی الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أعطنی علی قدر مروّتک ... ۳۹۲/۱

مرضت مرضاً شديداً، فقال لی أبی عليه السلام: ما تشتهی؟ ... ۳۴۳ ۳۳۶/۲

مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام ... ۳۸۷/۱

المستتر بالحسنه تعدل سبعين حجّه ... ۳۸۶/۱

مصحف فاطمه عليها السلام فيه مثل قرآنكم ... ۲۶۵/۱

مضيت إلى سرّ من رآى مع أحمد بن إسحاق لأزور أبامحمّد عليه السلام ... ۵۰۳/۲

معاشر عباد اللَّه، علیکم بخدمه من أکرمه اللَّه بالإرتضاء ... ۲۰۴/۱

معاشر الناس، تدرون لما خلقت فاطمه سلام اللَّه علیها؟ ... ۲۷۳/۲

معرفه آل محمّد علیهم السلام براءه من النار ... ۵۵۲/۱

من آثر طاعه أبوی دینه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّ علیه السلام علی طاعه أبوی نسبه ... ۱۸/۲/۲

من أبغض أهل بیتی وعترتی لم یرنی ولم أره یوم القیامه ... ۴۴۴/۲

من اتّقی اللَّه یتّقی، ومن أطاع اللَّه یطاع ... ۴۷۲/۲

من أحبّ أن یجاور الجلیل فی داره و... فلیتولّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۲۳۳/۱

من أحبّ أن یحیی حیاه تشبه حیاه الأنبیاء ... فلیتولّ علیّاً ... ۱۰/۱

من أحبّ أهل البیت وحقّق حبّنا فی قلبه جری ینابیع الحکمه علی لسانه ... ۵۱۸/۱

من أحبّ الحسن والحسین علیهما السلام وذرّیّتهما مخلصاً لم تلفح النار وجهه ... ۲۷۷/۲

من أحبّک کان مع النبیّین فی درجاتهم یوم القیامه ... ۱۲۴/۱

من أحبّک کان مع النبیّین فی درجتهم یوم القیامه ... ۱۷۳/۱

من أحبّنا بقلبه، وأخدمنا بیده ولسانه، فهو معنا ... ۳۲۹/۲

من أحبّنا بقلبه وأعاننا بلسانه ... فهو معنا فی الجنّه فی درجتنا ... ۵۳۵/۱

من أحبّنا بقلبه، ونصرنا بیده ولسانه، فهو معنا ... ۱۳/۲

من أحبّنا لا لدنیا یصیبها منّا ... أتی اللَّه یوم القیامه مع محمّد صلی الله علیه وآله وسلم ... ۵۵۳/۱

من أحبّنا للَّه وأحبّ محبّنا لا لغرض دنیا ... غفر اللَّه تعالی له ... ۳۸/۲ ۵۵۲/۱

من أحبّنا وتبرّأ من عدوّنا کان معنا ... ۴۲۲/۲

من أراد أن یعلم حبّنا فلیمتحن قلبه ... ۳۶/۱

من أراد أن يعلم كيف قدره عندالله، فلينظر كيف قدر أبويه الأفضلين ... ۱۷/۲

من أراد التوسّل إلىّ وأن تكون له عندى يد ... فليصل أهل بيتى ... ۶۳/۱

من أراد التوصّل إلىّ وأن يكون له عندى يد أشفع]له[بها يوم القيامه فليصل ... ۱۱۳/۲

من اصطنع إلی أحد من أهل بیتی یداً اُکافیه یوم القیامه ... ۶۳/۱

من اُعطی الخُلق والرفق فقد اُعطی الخیر والراحه ... ۳۴۶/۱

من اُعطی خیراً فاللّه أعطاه، ومن وقی شرّاً فاللّه وقاه ... ۴۹۱/۲

من أکرم أولادی فقد أکرمنی، ومن أهانهم فقد أهاننی ... ۱۰۷/۲

من أکل الطعام مع أولادی]الصالحون[حرّم اللّه جسده علی النار ... ۱۱۴/۲

من انقطع إلی غیر اللّه وکّله اللّه إلیه ... ۴۵۸/۲

من تذکّر مصابنا وبکی لما ارتکب منّا، کان معنا فی درجتنا یوم القیامه ... ۳۹۸/۱

من تمسّک بنا لحق، ومن سلک غیر طریقتنا غرق ... ۳۸/۲

من تولّی أمیرالمؤمنین علیه السلام.. ثمّ دخل فی الذنوب ولم یتب.. عذّب لها فی البرزخ ...۲۳۹/۱و۳۴۳

من ثبت علی ولایتنا فی غیبه قائمنا علیه السلام أعطاه اللّه أجر ألف شهید ... ۵۱۷/۲

من جالس لنا عائباً، أو مدح لنا والیاً ... فقد کفر بالّذی أنزل ... ۳۶/۱

من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر ... ۴۴۵/۲

من ذکرت عنده فلم یصلّ علیّ فدخل النار ... ۱۰۴/۱

من الذنوب الّتی لاتغفر قول الرجل: لیتنی لا اُواخذ إلّا بهذا ... ۴۸۹/۲

من رآی أولادی فصلّ علیّ طائعاً راغباً زاده اللّه فی السمع والبصر ... ۱۰۶/۲

من رآی أولادی ولا یقوم قیاماً تامّاً ابتلاه اللّه تعالی ببلاء لا دواء له ... ۱۰۷/۲

من رآی أولادی ولم یقم بین یدیه فقد جفانی ... ۱۰۷/۲

من رزقه اللّه حبّ الأئمّه من أهل بیتی، فقد أصاب خیر الدّنیا والآخره ... ۳۴/۱

من رعی حقّ أبویه الأفضلین محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّ علیه السلام لم یضرّه ما أضاع ... ۱۷/۲

من زارنی أو زار أحداً من ذرّیّتی زرته یوم القیامه ... ۱۱۳/۲

من زارنی]فی حیاته[زرته بعد وفاته ... وإن وجدته فی النار أخرجته ... ۳۲۱/۲

من زار واحداً من أولادی فی الحیاه وبعد الممات فکأنّما زارنی ... ۱۱۳/۲

من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه اللَّه ... ۴۸/۲

من سرّه أن يجمع اللَّه له الخير كلّه فليوال عليّاً عليه السلام بعدى ... ۱۴۶/۱و۲۳۴

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ... فليتولّ وليّى ... ۲۳۵/۱

من سرّه أن يستكمل الإيمان كلّه فليقل: القول منّى ... ۵۴/۱

من سرّه أن يلقى اللَّه عزّوجلّ وهو مقبل عليه ... فليتولّك يا علىّ ... ۵۱۷/۱

من سرّه أن ينظر إلى اللَّه بغير حجاب وينظر اللَّه إليه ... فليتولّ آل محمّدعليهم السلام ... ۵۳۶/۱

من سرّه أن ينظر إلى اللَّه يوم القيامه، ... فليكثر زياره قبر الحسين عليه السلام ... ۳۲۶/۲

من صافح عليّاً عليه السلام فكأنّما صافحنى ... ۲۳۱/۱

من صافح محبّاً لعلىّ عليه السلام غفر اللَّه له الذنوب ... ۵۵۴/۱

من صلّى على محمّد مائه مرّه، قضى اللَّه له مائه حاجه ... ۱۰۸/۱

من صلّى على محمّد وآل محمّد عشراً، صلّى اللَّه عليه وملائكته مائه مرّه ... ۱۰۶/۱

من صلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مرّه واحده بنيّه ... قضى اللَّه له مائه حاجه ... ۱۰۶/۱

من صلّى علىّ فى كتاب لم تزل الملائكه تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك ... ۱۱۷/۱

من صلّى علىّ كلّ يوم ثلاث مرّات ... كان حقّاً على اللَّه عزّوجلّ أن يغفر له ذنوبه ... ۱۰۷/۱

من صلّى علىّ مرّه فتح اللَّه عليه باباً من العافيه ... ۱۰۷/۱

من صلّى علىّ مرّه، لم يبق من ذنوبه ذرّه ... ۱۰۷/۱

من ضعف عن نصرتنا ... ولعن فى خلواته أعداءَنا بلّغ اللَّه صوته إلى ... الملائكه ... ۴۴۹/۱

من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا ... ۴۲۰/۲

من عرف حقّ أبويه الأفضلين محمّد و علىّ عليهما السلام ... قيل له: تبحبح ... ۱۷/۲

من عرف هذا الأمر ثمّ مات قبل أن يقوم القائم عليه السلام كان له مثل أجر من قتل معه ... ٥١٧/٢

من علّم خيراً فله بمثل أجر من عمل به ... ١٢/٢

من عمل على غير علم]ما[أفسد أكثر ممّا يصلح ... ٤٥٨/٢

من الفواقر الّتی تقصم الظهر: جار إن رأی حسنه أخفاها ... ۴۹۰/۲

من قال فی رکوعه وسجوده وقیامه: «اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد» ... ۱۱۶/۱

من قال: «لا إله إلّا اللَّه» تفتّحت له أبواب السماء ... ۷۰/۱

من کانت له إلی اللَّه حاجه وأراد أن یرانا وأن یعرف موضعه من اللَّه فلیغتسل ... ۴۲۱/۲

من کبرّ بین یدی الإمام وقال: «لا إله إلّا اللَّه ...» کتب اللَّه له رضوانه الأکبر ... ۳۳۵/۱

من لم یقدر علی ما یکفّر به ذنوبه فلیکثر من الصلاه علی محمّد وآله ... ۱۰۶/۱

من لم یکن والدا دینه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم وعلیّ علیه السلام أکرم علیه من والدی نسبه ... ۱۸/۲

من مات وهو لایعرف إمامه مات میته الجاهلیّه ... ۹/۱

من مات وهو محبّنا کان حقّاً علی اللَّه أن یبعثه معنا ... ۴۱۷/۲

من منَّ اللَّه علیه بمعرفه أهل بیتی وولایتهم فقد جمع اللَّه له الخیر کلّه ... ۷/۱

من نشر علماً فله مثل أجر من عمل به ... ۱۲/۲

من نظر إلی علیّ علیه السلام کتب اللَّه له بها ألف ألف حسنه ... ۱۰۸/۲

من والاکم فقد والی اللَّه، ومن عاداکم فقد عادی اللَّه ... ۴۶/۱و۱۸۵

من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه ... ۴۹۲/۲

من یزرع خیراً یحصد غبطه یحصد ندامه ... ۴۹۱/۲

منکم واللَّه یقبل، ولکم واللَّه یغفر ... ۳۵۷/۱

منّا من ینکت فی قلبه، ومنّا من یقذف فی قلبه ... ۲۹/۲

المنتظر لأمرنا کالمُتَشحِّط بدمه فی سبیل اللَّه ... ۵۰۱/۱

الموعود علیّ بن أبی طالب علیه السلام وعده]اللَّه تعالی[أن ینتقم له من أعدائه ... ۱۸۳/۲

المهدیّ علیه السلام جواد بالمال، رحیم بالمساکین ... ۵۱۵/۱

المهدیّ علیه السلام من ولدی، إسمه إسمی، وکنیته کنیتی ... ۴۷۵/۱

المهدیّ علیه السلام من ولدی، وجهه کالکوکب الدرّی ... ۴۸۶/۱

مه، لاتدخل فيما بيننا، فإنّما مثلنا ومثل بنى عمّنا كمثل رجل ... ۱۱۴/۲

مهلاً، ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا إلّا بسبيل خير ... ۵۳۳/۱ و ۱۱۹/۲

مهلاً، يا أبا حازم، فإنّ العلماء هم الحلماء والرحماء ... ۳۲۲/۱

(ن)

ناظرت رجلاً من الثنويّه بالأهواز، ثمّ قدمت سرّ من رآى ... ۴۵۱/۱

نحن أبناء نبىّ اللَّه، وأبناء رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم، وأبناء أميرالمؤمنين عليه السلام ... ۴۲۱/۲

نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون ... ۱۶۴/۲

نحن الصلاه فى كتاب اللَّه عزّوجلّ، ونحن الزكاه ... ۳۶۶/۱

نحن المتوسّمون، وأميرالمؤمنين عليه السلام السبيل المقيم ... ۱۷۲/۲

نحن المثانى الّتى أعطاها اللَّه نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم ... ۴۳/۲

نحن جلال اللَّه وكرامته الّتى أكرم اللَّه العباد بطاعتنا ... ۳۳۵/۱

نحن جنب اللَّه، ونحن صفوه اللَّه، ونحن خيره اللَّه ... ۳۴/۲ ۳۴۰/۱

نحن حجّه اللَّه، ونحن باب اللَّه، ونحن لسان اللَّه ... ۲۸/۲و۳۳و۳۵۹

نحن خزّان اللَّه على علمه، وغيبه وحكمته ... ۴۵۲/۲

نحن شجره أصلها رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها علىّ بن أبى طالب عليه السلام ... ۱۴/۲

نحن صنائع ربّنا، والخلق بعد صنائعنا ... ۴۷/۲

نحن كهف لمن إلتجأ إلينا، ونور لمن إستبصر بنا ... ۴۵۰/۱

نحن واللَّه الأسماء الحسنى الّتى لايقبل اللَّه من العباد]عملاً[إلّا بمعرفتنا ... ۴۴/۲

نحن واللَّه، الأسماء الحسنى الّذى لايقبل من أحد إلّا بمعرفتنا ... ۴۵/۲

نحن ورثه الأنبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن، بل ندعو اللَّه فيجيب ... ٣٨٣/٢

نحن ولاه أمر اللَّه، وخزنه علم اللَّه، وعيبه وحى اللَّه ... ٣٣/٢

نزل تحت نخله يابسه، فقال رفيقه: لو كان عليها رطب لأكلنا ... ٢٩١/٢

نزل رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوه ذات الرقاع تحت شجره على شفير واد ... ۱۰۱/۱

نزلت الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر ... ۱۶۹/۲

نزّهونا عن الربوبيّه وارفعوا عنّا حظوظ البشريّه ... ۱۵۶/۱

النظر إلى آل محمّدصلى الله عليه وآله وسلم عباده ... ۵۲۸/۱

النظر إلى جميع ذرّيّه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عباده ما لم يفارقوا منهاجه ... ۱۰۸/۲

النظر إلى ذرّيّتنا عباده ... ۵۲۸/۱

النظر إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام عباده ... ۲۰/۱

النظر إلى وجه علىّ عليه السلام عباده ... ۱۰۸/۲

نظرت إلى سيّدى أبى محمّد عليه السلام أنا وجماعه من إخواننا ... ۴۵۰/۱

نعم صومعه المسلم بيته، يكفّ فيه بصره ... ۵۹/۱

نعم يا فيضه، إذا كان يوم القيامه جعل اللَّه حساب شيعتنا علينا ... ۳۹۳/۲

النعمه الظاهره: الإمام الظاهر، والنعمه الباطنه: الإمام الغائب ... ۴۵۹/۱

(و)

واللَّه، إنّ علىّ بن الحسين عليهما السلام كان يعرف الّذى يقوم بين يديه ... ۳۴۳/۲

واللَّه، إنّى لتعرض علىَّ فى كلّ يوم أعمالهم ... ۴۴۳/۲

واللَّه، إنّى لديّان الناس يوم الدين، وقسيم اللَّه بين الجنّه والنار ... ۱۵۸/۲

واللَّه، إنّنى لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنّى واللَّه، لأعلم بواطنهم ... ۴۴۸/۲

واللَّه، لايخفى علينا شى ء من أعمالكم، فاحضرونا جميعاً ... ۳۶۳/۲

واللَّه، لايموت عبد يحبّ اللَّه ورسوله ويتولّى الأئمّه عليهم السلام فتمسّه النار ... ۳۷۷/۲

واللَّه، لترجّلنّ له صغاراً وذلّه إذا رأيتموه ... ۴۶۶/۲

واللَّه، لقد اُعطينا علم الأوّلين والآخرين ... ۳۹۲/۲

واللَّه، لقد خلّفنى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم فى اُمّته ... ۲۳۶/۱

واللَّه، لقد عظمت رتبه الصديق حيث قدّمه اللَّه على الحميم ... ۳۳۳/۱

واللَّه، لقد فطمها اللَّه تبارک وتعالى بالعلم وعن الطمث]بالميثاق ...[۲۵۹/۲

واللَّه، لكأنّى أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ... ۵۰۰/۱

واللَّه، لو أحبّنا حجر حشره اللَّه معنا، وهل الدين إلّا الحبّ ... ۳۳۲/۱

واللَّه، لو أردت أن أحصى لكم كلّ حصاه عليها لأخبرتكم ... ۳۹۲/۲

واللَّه، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم ... ۶۲/۱ و ۷۶/۲

واللَّه، ليجتمعنّ على قتلى طُغاه بنى اُميّه، ويقدمهم عمر بن سعد ... ۳۰۵/۲

واللَّه، ما أصبح يا نبىَّ اللَّه فى بيت علىّ عليه السلام حبّه طعام ... ۲۰۲/۲

واللَّه، ما خلق اللَّه شيئاً إلّا وقد أمره بالطاعه لنا ... ۳۱۰/۲

واللَّه، ما يكون ما تمدّون أعينكم إليه حتّى تمحّصوا وتميّزوا ... ۵۱۶/۲

واللَّه، يا علىّ، لو بارزک أهل الشرق والغرب لقتلتهم أجمعين ... ۱۹۱/۲

الوالد أميرالمؤمنين عليه السلام والولد الحسن والحسين والأئمّه عليهم السلام ... ۱۶۶/۲

وأدنى شى ء من عجائب صنعته إنّ للَّه ملائكه لو نشر الواحد جناحه لملأ الآفاق ... ۵۵۸/۱

وأشهد أنّ ربّى نعم الربّ، وأنّ محمّداً نعم الرسول، وأنّ عليّاً نعم الوصىّ ... ۳۶۸/۱

وأقيموا أيضاً الصلاه على محمّد وآله الطيّبين عند أحوال غضبكم ... ۱۱۳/۱

والإمام بمنزله البحر لاينفد ما عنده وعجائبه أكثر من عجائب البحر ... ۴۰۶/۲

وإنّ عندنا سرّاً من سرّ اللَّه، وعلماً من علم اللَّه ... ۴۸/۱

وأنّ للقائم عليه السلام منّا غيبتين: إحداهما أطول من الاُخرى ... ۵۰۱/۲

وجد على ظهر الحسين عليه السلام يوم الطفّ أثر ... ۳۰۲/۱

وجّه قوم من المفوّضه والمقصّره كامل بن إبراهيم المدنى إلى أبى محمّد عليه السلام ... ۴۸۱/۲

وجّهت إلىّ إمرأه فاطميّه من أهل دينور]فأتيتها[فقالت: يابن أبى روح ... ۵۰۷/۲

وادع كلّ يوم من رجب «اللّهمّ إنّى أسألك» ... ۴۷/۱

وضع رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم دیه العین و دیه النفس، وحرّم النبیذ ... ۴۶/۱

وضع یده علی رؤوس العباد، فلا یبقی مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحدید ... ۵۰۲/۱

واعلم بأنّک لاتکون لنا ولیّاً حتّی لو اجتمع علیک أهل مصرک ... ۳۷/۱

وعندنا واللَّه علم الکتاب کلّه ... ۱۱/۱

وفیّ الذمم، رضیّ الشیم، ظاهر الکرم ... ۳۱۱/۱

والقائم علیه السلام إذا قام انتصر من بنی اُمیّه ومن المکذّبین والنصّاب ... ۴۶۸/۱

وقد سألت اللَّه أن لایخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی ... ۴۳۸/۱

وقع أبو محمّد علیه السلام - وهو صغیر - فی بئر الماء، وأبوالحسن علیه السلام فی الصلاه ... ۴۸۷/۲۴۴۶/۱

وقع بین أبی جعفر علیه السلام وبین ولد الحسن علیه السلام کلام ... ۱۱۴/۲

وقع حریق فی بیت هو فیه ساجد، فجعلوا یقولون: یابن رسول اللَّه، النار النار ... ۳۲۲/۱

والّذی رفع السماء وبسط الأرض لولا ما أمر اللَّه به من ردّ السلام لما رددت ... ۴۱۸/۱

والّذی فلق الحبّه وبرأ النسمه إنّی لأملک من ملکوت السماوات والأرض ... ۱۲/۱

والّذی نفسی بیده لعدد الملائکه فی السماوات أکثر من عدد التراب ... ۳۵۸/۱

والّذی نفسی بیده، ملائکه اللَّه فی السماوات أکثر من تراب الأرض ... ۳۷۰/۲

ولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام هو رحمه اللَّه علی عباده ... ۱۷۲/۲

ولایه علیّ بن أبی طالب حصنی، فمن دخل حصنی أمن]من[ناری ... ۲۳۲/۱

ولایتنا ولایه اللَّه الّتی لم یبعث نبیّ قطّ إلّا بها ... ۳۵۱/۱

ولایتی لآبائی أحبّ إلیّ من نسبی ... ۱۹۳/۱

ولایتی لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام أحبّ إلیّ من ولادتی منه ... ۱۹۲/۱

ولو أنّ أشياعنا ... على اجتماع من القلوب فى الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخّر ... ٥٣٥/٢

ولولا أنّ لأهلى علىَّ حقّاً ولسائر الناس ... لرميت بطرفى إلى السماء ... ٣٣٥/٢

«وَالنَّهارِ إذا جَلَّيها» هو القائم عليه السلام ... ۴۶۲/۱

وهب اللَّه لی غلاماً وهو خير من برأ اللَّه ... ۲۱/۲

ويحک يا علیّ بن صالح، إنّ اللَّه لايخلی أرضه من حجّه طرفه عين ... ۳۷۴/۱

(ه)

هبط علی الحسين عليه السلام ملک وقد شکی إليه أصحابه العطش ... ۳۰۸/۲

«الهدی» ما أوعز عليهم رسول اللَّه صلی الله عليه وآله وسلم من ولايه أميرالمؤمنين عليه السلام ... ۱۸۰/۲

هذا إبليس قد قصد عبدی فلاناً، أو أمتی فلانه ... ۲۱/۱

هذا خير الأوّلين من أهل السماوات والأرضين ... ۲۳۵/۱

هذا صالح النبیّ عليه السلام وهذان القبران لاُمّه وأبيه ... ۲۱۲/۱

هذا من العلم المکنون، لولا أنّکم سألتمونی عنه ما أخبرتکم ... ۱۰۴/۱

هکذا کانوا يطوفون فی الجاهليّه، إنّما اُمروا أن يطوفوا بها ... ۱۰/۱

هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ ... ۴۲۵/۲

هنيئاً لک وطوبی لک يا أباالحسن، إنّ اللَّه قد أنزل علیّ آيه محکمه ... ۵۵۴/۱

هو البئر المعطّله فی قوله تعالی: «وَبِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَقَصْرٍ مَشيدٍ» ... ۴۶۰/۱

هو ريحانی من الدنيا، وإنّ إبنی هذا سيّد يصلح اللَّه به بين فئتين ... ۲۸۴/۲

هو فوق ما يصفه الواصفون ... ۵۶۹/۱

هو واللَّه، المضطرّ إذا صلّی فی المقام رکعتين ودعا اللَّه فأجابه ... ۴۶۱/۱

هی الصدّيقه الکبری، وعلی معرفتها دارت القرون الاُولی ... ۲۶۸/۱

هيهات هيهات، لا يکون فرجنا حتّی تغربلوا ثمّ تغربلوا ... ۵۱۶/۲

یا آدم، صلّ علی محمّد وآل محمّد عشر مرّات ... ۶۵/۲

یا آدم، لو أحبّ رجل من الکفّار أو جمیعهم ... لکافأه اللّه ... ۶۴/۱

یا أبا اُسامه، أبشر فأنت معنا، وأنت من شیعتنا ... ۳۸۶/۲

یا أبا إسحاق، أما علمت أنّ ولیّ علیّ علیه السلام لم تزلّ له قدم إلّا ویثبت له اُخری؟ ... ۴۳۳/۲

یا أبا بصیر، طوبی لشیعه قائمنا المنتظرین لظهوره فی غیبته ... ۴۹۶/۱

یا أبا بصیر، نحن شجره العلم، ونحن أهل بیت النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ... ۳۳/۲

یا أبا الجارود، شهاده أن لا إله إلّا اللّه وحده لاشریک له ... ۳۵۵/۲

یا أبا جعفر، بلغنی أنّ الموالی إذا رکبت أخرجوک من الباب الصغیر ... ۴۵۶/۲

یا أبا الحارث، ما ادّخرت لیوم معادک؟ ... ۱۶۷/۱

یا أبا الحسن، أتحبّ أن نریک کرامتک علی اللّه ... ۲۲۲/۱

یا أبا الحسن، ألا اُبشّرک بما بشّرنی به جبرئیل؟ ... ۲۳۹/۱

یا أبا الحسن، ألا وإنّی وأنت أبوا هذه الاُمّه، فمن عقّنا فلعنه اللّه علیه ... ۲۵۴/۲

یا أبا الحسن، إنّ اللّه خلقکم من أنواری کذاک وافق سرّک أسراری ... ۲۲۴/۲

یا أبا الحسن، إنّ اللّه عزّوجلّ قد أوجب ... من الفضائل... ما لایعرفه غیره ... ۲۰۱/۱

یا أبا خالد، إنّ أهل زمان غیبته، القائلون بإمامته، المنتظرون لظهوره أفضل ... ۵۱۶/۲

یا أبا دعامه، قد وجب]علیّ[حقّک أفلا اُخبرک بحدیث تسرّ به؟ ... ۴۶۵/۲

یا أباذرّ، لمّا اُسری بی إلی السماء مررت بملک ... ۶۵/۱

یا أباذرّ، هذا الإمام الأزهر، ورمح اللّه الأطول ... ۱۲۹/۱

یا أبا سفیان، لقد عقد لک رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم عقداً لایرجع عنه أبداً ... ۲۸۵/۲

یا أبا الصلت، اُدخل القبّه الّتی فیها قبر هارون، فأتنی بتراب ... ۴۳۱/۲

يا أبا الصلت، إصعد السطح، فإنّك سترى إمرأه بغيه عثه ... ۴۴۰/۲

يا أبا الصلت، غداً أدخل إلى هذا الفاسق]الفاجر ...[۴۳۱/۲

يا أبا الصلت، من وصف اللّه بوجه كالوجوه فقد كفر ... ۴۴۳/۲

یا أبا عبّاس، إذا صلّیت العشاء الآخره فالحقنی إلی الجبّانه ... ۱۸۸/۲

یا أبا عبداللّه، لیس العلم بالتعلّم، إنّما هو نور یقع فی قلب من یرید اللّه ... ۳۹۶/۲

یا أبا عبداللّه، هذان الحسن والحسین جائعان یبکیان ... ۲۷۷/۲

یا أبا الغضب، إبنتک ما زنت، وإنّما دخلت الموضع الّذی فیه الماء ... ۱۲۷/۲

یا أبا محمّد، إنّ عندنا سرّاً من سرّ اللّه، وعلماً من علم اللّه ... ۳۹۰/۲

یا أبا محمّد، إنّ للّه ملائکه تسقط الذنوب عن ظهور شیعتنا کما تسقط ... ۳۸۹/۲

یا أبا محمّد، قد عرفنا حاجتک، وعلینا قضاء دینک ۴۲۹/۲

یا أبا محمّد، لاتموت نفس إلّا ویشهدها ... ۲۱۷/۱

یا أبا مهزم، ما لک والوالده أغلظت فی کلامها البارحه؟ ... ۳۸۰/۲

یا أبان، کیف ینکر الناس قول أمیرالمؤمنین علیه السلام لمّا قال: لو شئت لرفعت ... ۲۰۲/۲

یا أبان، هل بلغک من أحد فیها شی ء؟ قلت: لا، فقال: نحن العقبه ... ۳۵۳/۱

یا أبتاه، ما تقول فی المذنب منّا ومن غیرنا؟ ... ۱۱۸/۲

یا إبراهیم، اکفف دعوتک عن إمائی وعبادی فإنّی أنا الغفور الرحیم ... ۳۳۷/۱

یا إبراهیم، لاتهرب فإنّ اللّه سیکفیک شرّه ... ۴۷۵/۱

یا أحمد، إنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام أتی زید بن صوحان فی مرضه ... ۴۳۷/۲

یا أحمد أنا شی ء لیس کالأشیاء ... خلقتک من نوری وخلقت علیّاً من نورک ... ۱۸۴/۱

یا أحمد بن إسحاق، إنّ اللّه تبارک وتعالی لم یخل الأرض منذ خلق آدم علیه السلام ... ۴۹۸/۲

یا أحمد بن إسحاق، لولا کرامتک علی اللّه عزّوجلّ وعلی حججه، ما عرضت ... ۴۹۹/۲

یا أخا الأنصار، صن وجهک عن بذله المسأله ... ۳۰۱/۱

يا أخا العرب، أسألك عن ثلاث مسائل ... ٣١٢/٢

يا أخا العرب، أُعطى عليّ خمساً واحده منهنّ خير من الدنيا وما فيها ... ٢٢٤/١

يا أخا العرب، لمّا أحبّ اللّه جلّ ذكره خلقنا تكلّم بكلمه صارت نوراً ... ٢٦٨/٢

يا أخى جبرئيل، ما رأيت فى الأشجار أطيب ولا أحسن من هاتين الشجرتين ... ۲۷۸/۲

يا إدريس، «بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُون» ... ۴۵۱/۱

يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتى من النار وقاء ... ۳۶۵/۲

يا أصبغ، أتريد أن ترى مخاطبه رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم لأبى دون ... ۱۲/۱

يا أصبغ، إنّى أتيت رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم عائداً كما جئت الساعه ... ۲۵۳/۲

يا أصمعى، إنّ اللَّه تعالى خلق الجنّه لمن أطاعه ... ۱۱۶/۲

يا أعرابىّ، ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقاً ... ۳۰۰/۲

يا اُمّ أسلم، وصيىّ فى حياتى وبعد مماتى واحد ... ۶۳/۲

يا اُمّ هانى، إمامٌ يخنس نفسه سنه ستّين ومائتين ... ۴۶۰/۱

يا اُمّ هانى، هذا مولود فى آخر الزمان، هو المهدىّ من هذه العتره ... ۴۹۲/۱

يا اُمّاه، قلّ بيانى، وكلّ لسانى ... ۲۸۵/۱

يا اُمّاه، لاتشدّى يدىّ، فإنّى أحتاج أن اُبصبص لربّى بإصبعى ... ۱۳۴/۱

يا أميرالمؤمنين، إنّ سليمان عليه السلام سأل ربّه ملكاً لاينبغى لأحد من بعده ... ۲۰۹/۱

يا أميرالمؤمنين، لا أستطيع الكلام وأنا أنظر إليك ... ۳۰۱/۲

يا أميرالمؤمنين، وكم تكون الحيره والغيبه ... ۴۷۴/۱

يا أيّها النّاس، ما لكم إذا ذكر إبراهيم و آل إبراهيم أشرقت وجوهكم ... ۲۱۲/۲

يا بكير، هذا واللَّه جلد رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه واللَّه، عروق رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ... ۳۹۱/۲

يابن آدم، لو أكل قلبك طائر لم يشبعه ... ۵۵۹/۱

يابن أبى روح، أودعتك]حايل[بنت الديرانى كيساً فيه ألف درهم ... ۵۰۸/۲

يابن إسحاق، لا تكلّف فى دعائك شططاً، فإنّك ملاق اللّه تعالى ... ۵۰۶/۲

يابن أميرالمؤمنين، بالّذى أنعم عليك بهذه النعمه الّتى ماتليها منه بشفيع ... ۲۸۸/۲

يابن بكر، إنّ قلوبنا غير قلوب الناس، إنّا مصفّون مصطفون ... ۲۶/۲

یابن بکر، فکیف یکون حجّه علی ما بین قطریها وهو لایراهم ... ۳۵۰/۱

یابن جبیر، جئت تسألنی عن خیر هذه الاُمّه بعد محمّدصلی الله علیه وآله وسلم ... ۱۵۳/۱

یابن جریر، لعلّک ترتدّ فحلفت له ثلاثاً فرأیته غاب فی الأرض ... ۴۵۲/۱

یابن الخطّاب، واللّه لقد ولّی علی أربعین ألف ملک وقتل أربعین ألف عفریت ... ۱۷۲/۱

یابن عمر، إنّ علیّاً منّی بمنزله الروح من الجسد ... ۱۵۴/۱

یابن مارد، من زار جدّی عارفاً بحقّه کتب اللّه له بکلّ خطوه حجّه مقبوله ... ۲۴۹/۲

یابن مسعود، إنّ اللّه خلقنی وخلق علیّاً والحسن والحسین علیهم السلام من نور ... ۱۷۹/۱

یابن نافع، یدخل علیک من هذا الباب من ورث ما ورثته ممّن هو قبلی ... ۴۱۵/۱

یابن النعمان، إنّ حبّنا أهل البیت ینزّله اللّه من السماء ... ۲۴/۱

یابن یزید، أنت واللّه منّا أهل البیت ... ۵۳۷/۱

یابنت حبیبی، إرجعی فانظری من کان فی قلبه حبّ لک ... خذی بیده ... ۲۷۲/۲

یا بنیّ، اُدخل إلی الوقت المعلوم ... ۵۰۰/۲

یا بنیّ، أنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غیبه حتّی یرجع عن هذا الأمر ... ۵۱۵/۲

یا بنیّ، إنّی موصیکم بوصیّه، فمن حفظها لم یضع معها ... ۴۲۴/۲

یا بنیّ، حرّض الناس علی حبّ أهل بیتنا ... ۱۲/۲

یا بنیَّ، عاشروا الناس عشره إن غبتم حنّوا إلیکم، وإن فقدتم بکوا علیکم ... ۲۵۳/۲

یا بنیَّ، قم فاخطب حتّی أسمع کلامک ... ۲۸۹/۲

یا ثوبان، لو کان علیک من الذنوب ... لانحسرت وزالت عنک بهذه الموالاه ... ۸۱/۲

یا جابر، أتدری ما المعرفه؟ المعرفه إثبات التوحید أوّلاً ... ۳۲۸/۱

يا جابر، انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلّا من تثق به من إخوانك ... ٣٥٧/٢

يا جابر، إنّك لاتكون مؤمناً حتّى تكون لأئمّتك مسلّماً ... ٢٩۴/٢

يا جابر، إنّ هذا أمر من أمر اللَّه عزّوجلّ، وسرّ من سرّ اللَّه ... ۴٧٧/١

یا جابر، بلّغ شیعتی عنّی السلام وأعلمهم أنّه لا قرابه بیننا ... إلّا بالطاعه له ... ۳۸/۱و۳۴۲

یا جابر، تأویل ذلک أنّ اللّه عزّوجلّ إذا أفنی هذا الخلق ... ۵۶۴/۱

یا جابر، فإذا کان ذلک فاخرج إلی الجبّانه فاحفر حفیره ... ۴۸/۱و۳۳۶

یا جابر، قد فعل أخی ذلک بأمر اللّه وأمر رسوله، وإنّی أیضاً أفعل بأمر اللّه ... ۳۰۷/۲

یا جابر، لا تعذلنی، وصدّق رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم فی قوله: إنّ إبنی هذا سیّد ... ۲۹۴/۲

یا جاریه، ضعی لی ماء، فأُتی به فتوضّأ ... ۳۶۷/۱

یا جبرئیل، أفی مثل هذا الموضع تخذلنی؟ ... ۵۱/۲

یا جبرئیل، إنّ هذا کان یحبّ اللّه ورسوله وأهل بیت رسوله ... ۳۵۷/۱

یا جبرئیل، سبقنی علیّ بن أبی طالب علیه السلام إلی السماء الرابعه ... ۱۵۷/۲

یا جبرئیل، ما هذه البقعه؟ ... ۲۸/۱

یا جبرئیل، ولم سمّیت فی السماء منصوره، وفی الأرض فاطمه؟ ... ۲۷۳/۲

یا جبرئیل، وما هؤلاء القوم الّذین جعلهم اللّه إخواننا علی سرر متقابلین؟ ... ۲۱۶/۲

یا حارث، ما هذه الأسماء الّتی تدعو بها؟ ... ۶۲/۱

یا حذیفه، انطلق إلی حجره کاشف الکرب، وهازم العرب ... ۱۵۴/۲

یا حسن، من سرّه أن یعلم أمحبّ لنا هو أم مبغض، فلیمتحن ... ۳۵/۱

یا حسن بن هانی، قد جئتنا بأبیات ما سبقک إلیها أحد ... ۴۰۰/۱

یا حکیمه، ما ترون من عجائبه أکثر ... ۴۵۵/۲

یا حمران، إنِ الدنیا عند الإمام والسماوات والأرضین إلّا هکذا ... ۵۳/۱

یا خدیجه، لاتحزنی، إن کان قد هجرک نسوان مکّه ... ۲۶۳/۲

يا داود، لقد عُرضت عليّ أعمالكم يوم الخميس، ورأيت فيما عُرض ... ٣٨٩/٢

يا ذُريح، عمل نجيح صالح يصيح بلسان عربيّ فصيح ... ٦١/٢

يا ذوى الهيئه المعجبه، والهيم المعطنه ، ما لى أرى أجسامكم عامره ... ٣٦٨/٢

یا ربّ أشبع یوماً فأحمدک، وأجوع یوماً فأسألک ... ۶۰/۲

یا رسول اللَّه، أتحبّ ولدی الحسین علیه السلام؟ ... ۲۹۴/۱

یا رسول اللَّه، إنّی ملک غضب علیَّ ربّ العالمین ... ۲۰۸/۲

یا رسول اللَّه، لو أعلمتنی من اللیل لاتّخذت لک سفره من الطعام ... ۵۴/۲

یا رمیله، ما من مؤمن ولا مؤمنه یمرض إلّا مرضنا لمرضه ... ۳۱/۲ ۱۴۴/۱

یا زهری، رأیت البارحه کذا وکذا، المنامَیْن جمیعاً علی وجههما ... ۳۳۴/۲

یا زهری ، من لم یکن عقله من أکمل ما فیه کان هلاکه من أیسر ما فیه ... ۳۵۱/۲

یا زیاد، ما لی أری رجلیک متفلّقتین؟ ... ۳۳۸/۱

یا زید، أغرّک قول بقّالی الکوفه ... ۱۱۷/۲

یا زید، إنّ الصراط إلینا، وإنّ المیزان إلینا، وحساب شیعتنا إلینا ... ۳۸۶/۲

یا سابق کلّ فوت، ویا سامع کلّ صوت ... ۴۰۲/۲

یا سلمان، إذا قلّت علماؤکم، وذهبت قرّاؤکم، وقطعتم زکاتکم ... ۵۲۰/۲

یا سلمان، أنا الّذی دعیت الاُمم کلّها إلی طاعتی فکفّرت فعذّبت فی النار ... ۱۴۵/۱

یا سلمان، جفوتنا بعد]وفاه[رسول اللَّه صلی الله علیه وآله وسلم ... ۲۶۴/۲

یا سلمان، حسبت نفسک کبیراً ورأیتنی صغیراً؟ ... ۱۸۸/۱

یا سلمان، لاتصنع بی ما تصنع الأعاجم بملوکها ... ۲۷۳/۱

یا سلمان، من أحبّ فاطمه علیها السلام ابنتی فهو فی الجنّه معی ... ۲۶۹/۲

یا سلمان، الویل کلّ الویل لمن لایعرفنا حقّ معرفتنا، وأنکر فضلنا ... ۳۲/۲۱۴۴/۱

یا سلمان، هذا طعام من الجنّه، لا یأکله أحد حتّی ینجو ... ۲۷۷/۲

يا سلمان، هى من نخيل غرسها اللّه تعالى لى فى دار السلام ... ۲۶۶/۲

يا سماعه، من شرّ الناس؟ ... ۳۶۷/۱

يا سهل، إنّ لشيعتنا بولايتنا لعصمه لو سلكوا بها فى لجّه ... لأمنوا ... ۴۳۰/۱

یا شابّ، لو قرأت القرآن لکان خیراً لک ... ۱۹۸/۲

یا شیعه آل محمّد، أعطیتکم قبل أن تسألونی ... ۵۴۷/۱

یا طارق، الإمام کلمه اللَّه، وحجّه اللَّه، ونور اللَّه، وحجاب اللَّه ... ۱۶۰/۱

یا طالب الجنّه؛ ما أطول نومک، وأکلّ مطیّتک ... ۳۶۸/۲

یا طوسی، من زار قبر أبی عبداللَّه الحسین بن علیّ علیهما السلام...غفر اللَّه له ... ۲۹۴/۱

یا عائشه، إنّا معشر الأنبیاء ینبت أجسادنا علی أرواح أهل الجنّه ... ۷۱/۲

یا عباد اللَّه، فاحذروا الإنهماک فی المعاصی، والتهاون بها ... ۳۴۳/۱

یا عبادی، أولیس من له إلیکم حوائج کبار لاتجودون بها ... ۴۸/۲ و ۸۳

یا عبّاس، اُخبرک عن محمّد صلی الله علیه وآله وسلم إنّی ضممته فلم اُفارقه ساعه من لیل ... ۶۹/۲

یا عبداللَّه، أحبب فی اللَّه، وأبغض فی اللَّه ... ۱۸۵/۱

یا عبداللَّه، لست من شیعه علیّ علیه السلام إنّما أنت من محبّیه ... ۴۴۴/۱

یا عبدالرحمان، أنتم أصحابی، وعلیّ بن أبی طالب منّی وأنا من علیّ ... ۱۸۱/۱

یا عبدالعظیم، أبلغ عنّی أولیائی السلام ... ۴۰۰/۱

یا عبدی، أنت المراد والمرید، وأنت خیرتی من خلقی ... ۸۷/۲

یا عسکر، تشکّون فتبئکم، وتضعفون فنقوّیکم ... ۴۱۴/۱

یا عقبه، لایقبل اللَّه من العباد یوم القیامه إلاّ هذا الّذی أنتم علیه ... ۵۴۹/۱

یا علیّ، أحسن اللَّه جزاک، وأسکنک جنّته، ومنعک من الخزی ... ۴۵۷/۲

یا علیّ، إذا صرت بأعلی عقبه]أفیق[فناد بأعلی صوتک: یا شجر یا مدر ... ۵۵/۲

یا علیّ، إذا کان یوم القیامه أخذت بحجزه اللَّه عزّوجلّ ... ۵۳/۲ و ۱۴۷

يا علىّ، إذا كان يوم القيامه جى ء بك على نجيب من نور ... ۱۷۰/۱

يا علىّ، إنّ اللّه أخذ فى الإمامه، كما أخذ فى النبوّه ... ۴۵۴/۲

يا علىّ، إنّ اللّه تبارك وتعالى وكّل بقبرى ملكاً يقال له: صلصائيل ... ۸۵/۲

یا علیّ، إنّ اللَّه عزّوجلّ أمر هؤلاء بنصرتک ومساعدتک ... ۲۵۰/۲

یا علیّ، إنّ اللَّه عزّوجلّ قد غفر لک ولشیعتک ولمحبّی شیعتک ... ۲۲۰/۱

یا علیّ، إنّ اللَّه قد غفر لک ولذرّیّتک ولولدک ... ۱۱۱/۲

یا علیّ، إنّ اللَّه یحبّک ویحبّ من یحبّک ... ۱۶۶/۱

یا علیّ، إنّ جبرئیل أخبرنی فیک بأمر قرّت به عینی، وفرح به قلبی ... ۱۵۸/۲

یا علیّ، إنّ قائمنا علیه السلام إذا خرج یجتمع إلیه ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلاً ... ۵۲۳/۲

یا علیّ، إنّی سألت اللَّه أن یجعلک معی فی الجنّه، ففعل ... ۲۲۶/۲

یا علیّ، إنّی سألت اللَّه عزّوجلّ أن لایحرم شیعتک التوبه ... ۱۷۷/۱

یا علیّ، أنا فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه وآله وسلم زوّجنی اللَّه منک لأکون لک فی الدنیا والآخره ... ۵۲۷/۱

یا علیّ، أنا محمّد بن عبداللَّه، وأنا محمّد رسول اللَّه ... ۱۹۶/۲

یا علیّ، أنت العلم لهذا الاُمّه، مَن اتّبعک نجا، ومَن تخلّف عنک هلک ... ۱۷۳/۲

یا علیّ، أنت سیّد الوصیّین، وإمام المتّقین، وأمیرالمؤمنین ... ۱۸۲/۲

یا علیّ، أنت الّذی احتجّ اللَّه بک علی الخلائق أجمعین ... ۳۶/۲

یا علیّ، أنت منّی وأنا منک، وأنت أخی ووزیری ... ۴۹۰/۱

یا علیّ، بینک وبین نوراللَّه باب فتنظر إلیه وینظر إلیک ... ۲۱۵/۲

یا علیّ، سیلعنک بنواُمیّه، ویردّ علیهم ملک بکلّ لعنه ألف لعنه ... ۴۷۲/۱

یا علیّ، قد غفر اللَّه تعالی لک ولأهلک ولشیعتک ومحبّی شیعتک ... ۱۳۵/۲

یا علیّ، لقد مثّلت لی اُمّتی فی الطین حتّی رأیت صغیرهم وکبیرهم ... ۲۰۳/۱

یا علیّ، لولا أنّ لک عندی ما لیس لغیرک ما اطّلعتک علی هذا ... ۳۶۱/۲

يا علىّ، ما ثبت حبّك فى قلب امرء مؤمن فزلّت به قدم على الصراط إلّا ثبتت له ... ۱۴۷/۱

يا علىّ، ما عرف اللَّه إلّا أنا وأنت ... ۲۳۸/۱

يا علىّ، ما عرف اللَّه حقّ معرفته غيرى وغيرك ... ۵۷۲/۱

یا علیّ، مثلک فی اُمّتی کمثل «قل هواللّه أحد» ... ۱۵۲/۱

یا علیّ، من أحبّک ثمّ مات فقد قضی نحبه ... ۱۹۴/۱

یا علیّ، من أحبّنا فهو العربی، ومن أبغضنا فهو العلج ... ۵۳/۲

یا عمّار، صر إلی الشجرتین فقل لهما: یأمر کما رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم أن تلتقیا ... ۷۳/۲

یا عمّ، إن أطقت النهوض بشی ء منها فجمیعه لک ... ۱۹۹/۲

یا عمّتاه، أما علمتِ أنّا معاشر الأوصیاء ننشأ فی الیوم کما ینشأ غیرنا ... ۴۵۶/۱

یا عیسی، إنّ ابنی هذا الّذی رأیت لو سألته عمّا بین دفّتی المصحف لأجابک ... ۴۰۰/۲

یا عیسی، إنّ اللّه تبارک وتعالی أخذ میثاق النبیّین علی النبوّه ... ۳۹۹/۲

یا فاطمه ابنه محمّد صلی الله علیه وآله وسلم، لا أغنی عنک من اللّه شیئاً ... ۱۱۷/۲

یا فاطمه، إنّ النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یحبّنی أکثر منک ... ۲۴۲/۱

یا فاطمه، أنت خیر النساء فی البریّه ... ۲۱۴/۲

یا فاطمه، من صلّی علیک غفر اللّه له ... ۲۵۹/۲

یا فتح، کما لایوصف الجلیل جلّ جلاله، والرسول]و[الخلیل، وولد البتول ... ۴۷۳/۲

یا فتح، من أطاع الخالق لم یبال بسخط المخلوق ... ۴۷۲/۲

یا فضل، صاحب المنزل أحقُّ بصدر البیت ... ۱۰۹/۲

یا فیضه، کنّا أشباح نور حول العرش نسبّح اللّه قبل أن یخلق آدم ... ۳۹۳/۲

یا قوم، إذا ذکرتم الأنبیاء الأوّلین فصلّوا علیَّ ثمّ صلّوا علیهم ... ۲۱۵/۲

یا قوم، غلب علیکم الشیطان، إن أنا إلّا عبداللّه ... ۱۵۹/۱

یا قوم، ما الخبر؟ فقالوا: یا رسول اللّه، حیّه عظیمه ... ۷۶/۲

يا كامل، إجعلوا لنا ربّاً نؤوب إليه ... ٥٢/١

يا كامل، جئت إلى وليّ اللَّه وحجّته، تسأله عن مقاله المفوّضه ... ٥١/١

يا كامل، وحسر ذراعيه ... فقال: هذا للَّه، وهذا لكم ... ٢٠٠/١

یا کمیل، ما من علم إلّا وأنا أفتحه، وما من سرّ إلّا والقائم یختمه ... ۱۴/۱

یا محمّد، بخٍّ بخٍّ، لمن عرف محمّداً وعلیّاً علیهما السلام ... ۴۲۷/۲

یا محمّد، بلّغ علیّ بن أبی طالب منّی السلام ... ۲۱۵/۱

یا محمّد، السلام علیک منّی، إقرأ منّی علیّ بن أبی طالب السلام ... ۲۱۶/۱

یا محمّد، سل من أرسلنا قبلک من رسلنا علی ما بعثوا؟ ... ۶۹/۱

یا محمّد، صلّ علی نفسک وعلی أهل بیتک ... ۱۰۹/۲

یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرؤ علیک السلام ... ۲۷۶/۱

یا محمّد، علیّ الأوّل و علیّ الآخر، والظاهر والباطن ... ۱۹۸/۱

یا محمّد، علیّ وصیّک، یا محمّد ... ۱۷۵/۲

یا محمّد، ما حال بصرک؟ قلت: یابن رسول اللّه، اعتلّت عیناى ... ۴۱۲/۱

یا محمّد، من أحبّ خلقی إلیک؟ ... ۱۴۳/۱

یا محمّد، هذا علیّ علیه السلام یمشی الهوینا، هو إمام الهدى ... ۱۵۹/۲

یا محمّد، یا علیّ، «ألقیا فی جهنّم کلّ کفّار» ... ۱۸۳/۲

یا معاشر قریش، کیف أنتم إذ کفرتم فرأیتمونی فی کتیبه ... ۱۹۳/۱

یا معاشر المسلمین، إستشعروا الخشیه، وغضّوا الأصوات ... ۱۴۸/۲

یا معشر الخلائق، من کانت له عندی ید أو منّه ... ۵۳۰/۱

یا مفضّل، إذا أتیت قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام فقف بالباب ... ۳۲۴/۲

یا مفضّل، کنّا عند ربّنا لیس عنده أحد غیرنا فی ظلّه خضراء ... ۹۴/۱

یا مفضّل، المرئه سترها وکانت عارفه باللّه، هتکت حجاب اللّه ... ۳۷۲/۲

يا مفضّل، هل عرفت محمّداً وعليّاً وفاطمه ... ۶۲/۱

يا مفضّل، يظهر فجأه، فيعلو ذكره، ويظهر أمره ... ۵۰۳/۱

يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يُفلّ بذكره حدّ الشدائد ... ۴۷۷/۲

یا من فی السماء عظمته ... ۵۶۹/۱

یا من لاتنقضی عجائب عظمته ... ۵۵۶/۱

یا منصور، إنّ هذا الأمر لایأتیکم إلّا بعد إیاس ... ۴۹۷/۱

یا نعمان، قد سألت فاسمع، وإذا سمعت فعه ... ۴۰۶/۲

یا نوح، الآن أسفر الصبح عن اللیل لعینک حین صرح الحقّ عن محضه ... ۴۸۱/۱

یا ولدی، فداک أبوک، قد فسَّرت لک مالی وأنا حیٌّ ... ۴۰۷/۱

یا هذا، حقّ سؤالک یعظم لدیَّ، ومعرفتی بما یجب یکبر لدیَّ ... ۲۸۷/۲

یا همام، إنّی لأجد صفتهم فی کتاب اللَّه المنزل أنّهم حزب اللَّه ... ۵۳۷/۱

یا یحیی، هذا المولود الّذی لم یولد فی الإسلام مثله مولود أعظم برکه ... ۴۱۴/۱

یا یمانی، أفیکم علماء؟ قال: نعم، قال: فأیّ شی ء یبلغ من علم علمائکم؟ ... ۲۵/۲

یا یوسف، إنّ أقواماً یزعمون أنّ ولایتنا لاتنفع أمثالکم ... ۴۲۸/۱

یا یونس، قستنا بغیر قیاس، ماالدّنیا وما فیها؟ ... ۳۵۹/۱

یأتی علی الناس زمان لایقرَّب فیه إلّا الماحل ... ۲۴۰/۲

یأتی علی الناس زمان یغیب عنهم إمامهم ... ۵۱۸/۲

یأتینی جبرئیل علیه السلام ومعه لواء الحمد ... ۱۵۰/۱

یؤتی بالمؤمن المذنب یوم القیامه حتّی یقام بموقف الحساب ... ۳۳۹/۱

یبعث اللَّه شیعتنا یوم القیامه علی ما فیهم من ذنوب وعیوب ... ۳۵۲/۱

یتکلّم الإمام الغائب: «بَقِیَّهُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِین» ... ۴۶۰/۱

یتناول الإمام ما ببغداد بیده؟ قال: نعم، وما دون العرش ... ۵۴/۱

يخرج بقزوين رجل إسمه إسم نبيّ، يسرع الناس إلى طاعته ... ٥١٩/٢

يخرج رجل من ولدى فى آخر الزمان أبيض اللون ... ۴٧٣/١

يعرف هذا وأشباهه من كتاب اللَّه عزّوجلّ ... ۴١٠/١

يعظم ثواب الصلاه على قدر تعظيم المصلّى على أبويه الأفضلين ... ۱۷/۲

يقدر اللَّه تعالى أن يفوِّض علم ذلك إلى بعوضه من خلقه أم لا ... ۴۱۵/۱

يقوم الرجل للرجل إلّا بنى هاشم، فإنّهم لايقومون لأحد ... ۱۰۷/۲

يكون منّا بعد الحسين عليه السلام تسعه تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم ... ۵۱۴/۲

يمدّ اللَّه لشيعتنا فى أسماعهم ... حتّى لايكون بينهم وبين قائمهم عليه السلام حجاب ... ۵۰۳/۲

يموت من مات منّا وليس بميّت، ويبقى من بقى منّا حجّه عليكم ... ۳۹۰/۲

«اليمين» أميرالمؤمنين عليه السلام «وأصحاب اليمين» شيعته ... ۱۷۶/۲

«يَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ» القائم المهدىّ عليه السلام ... ۴۶۳/۱

۳ – المصادر

«الف»

– إثبات الوصيّه:

للشيخ الفاضل أبى الحسن علىّ بن الحسين المسعودى، منشورات مكتبه بصيرتى – قم

– إثبات الهداه:

للعالم الفقيه الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى، منشورات المطبعه العلميّه – قم

– الإثنا عشريّه:

للسيّد محمّد الحسينى العاملى، منشورات مكتبه المصطفوى – قم

– الإحتجاج:

لأبى منصور أحمد بن علىّ بن أبى طالب الطبرسى، منشورات النعمان – النجف

– الإحقاق:

للعلّامه القاضى السيّد نوراللّه الحسينى المرعشى، منشورات مكتبه السيّد المرعشى – قم

– الإختصاص:

للشيخ المفيد أبى عبداللّه محمّد بن النعمان العكبرى، المطبعه الحيدريّه – النجف

- الأربعين:

لأبی الفوارس، (مخطوط)

- الأربعين:

للشيخ الأقدم منتجب الدين علیّ بن عبيداللَّه الرازی، تحقيق مؤسّسه الإمام المهدی عليه السلام - قم

- الإرشاد:

للشيخ المفيد أبی عبداللَّه محمّد بن النعمان العكبری، منشورات مكتبه بصيرتی - قم

- إرشاد القلوب:

للشيخ الحسن بن علیّ بن محمّد الديلمی، منشورات دار الاُسوه - تهران

- أسنی المطالب:

لمحمّد بن السيّد البيروتی، منشورات مكتبه الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام العامّه - إصفهان

- أعلام الدين:

للشيخ الحسن بن علیّ بن محمّد الديلمی، منشورات مؤسّسه آل البيت عليهم السلام - قم

- إعلام الوری بأعلام الهدی:

لأمين الإسلام الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسی، تحقيق مؤسّسه آل البيت عليهم السلام - قم

- الإقبال:

للسيّد العالم الأجلّ رضی الدين علیّ بن طاووس، منشورات مؤسّسه الأعلمی - بيروت

- الأمالی:

للسيّد المرتضی علم الهدی الموسوی، منشورات دار احياء الكتب العربيّه - بيروت

- الأمالی:

للشيخ العالم الأقدم الصدوق محمّد بن علىّ بن بابويه القمى، تحقيق مؤسّسه البعثه – قم

– الأمالى:

لشيخ الطائفه أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، تحقيق مؤسّسه البعثه – قم

- الأمالی:

للشیخ المفید أبی عبداللّه محمّد بن النعمان العکبری، منشورات جامعه المدرّسین - قم

- الأنوار البهیّه:

للشیخ المحدّث عبّاس القمی، منشورات مؤسّسه النشر الإسلامی - قم

- الأنوار النعمانیّه:

للسیّد نعمه اللّه الموسوی الجزائری، منشورات مکتبه بنی هاشمی - تبریز

- الأیقاظ من الهجعه:

للعالم الفقیه الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملی، منشورات المطبعه العلمیّه - قم

«ب»

- بحار الأنوار:

للعلّامه محمّد باقر المجلسی، منشورات مکتبه الإسلامیه - طهران

- البرهان فی تفسیر القرآن:

للعلّامه الخبیر السیّد هاشم الحسینی البحرانی، منشورات دارالکتب العلمیّه - قم

- بشاره الإسلام:

للعالم السیّد مصطفی آل السیّد حیدر الکاظمی، منشورات المکتبه الحیدریّه - النجف

- بشاره المصطفی:

للفقیه الثقه أبی جعفر محمّد بن علیّ الطبری، منشورات المکتبه الحیدریّه - النجف

- بصائر الدرجات:

للشیخ أبی جعفر محمّد بن الحسن الصفّار، منشورات مکتبه السیّد المرعشی - قم

- البلد الأمين:

للشيخ الجليل العالم تقى الدين إبراهيم العاملى الكفعمى، منشورات ... - طهران

- البيان والتبيين:

للجاحظ، منشورات الأُروميّه - قم

«ت»

- تاریخ ابن عساکر:

للحافظ علیّ بن الحسن الشافعی المعروف بابن عساکر، منشورات دار التعارف - بیروت

- تاریخ بغداد:

للخطیب أحمد بن علی البغدادی، منشورات دارالفکر - بیروت

- تأویل الآیات الظاهره:

للفقیه المفسّر السیّد شرف الدین علیّ الحسینی، تحقیق مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- تبصره الولی:

للعلّامه الخبیر السیّد هاشم الحسینی البحرانی، تحقیق مؤسّسه المعارف الإسلامیّه - قم

- تحف العقول:

للشیخ الحسن بن علیّ الحرّانی، منشورات دارالکتب الإسلامیّه - طهران

- تذکره الخواصّ:

لیوسف بن فرغلی بن عبداللّه المعروف بسبط ابن الجوزی، منشورات مکتبه ... - النجف

- التفسیر:

المنسوب إلی الإمام الحسن العسکری علیه السلام، تحقیق مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- تفسیر الصافی:

للفاضل محمّد محسن المشتهر بالفیض الکاشانی، منشورات مطبعه سعید - مشهد

- تفسیر العیّاشی:

للمحدّث الجلیل محمّد بن مسعود المعروف بالعیّاشی، المکتبه العلمیّه - طهران

- تفسیر فرات:

للشیخ أبی القاسم فرات بن إبراهیم الکوفی، منشورات مؤسّسه الطبع والنشر - طهران

- تفسیر القمی:

للشیخ الأقدم علیّ بن إبراهیم بن هاشم القمی، منشورات مکتبه الهُدی - النجف

- التمحیص:

للشیخ محمّد بن همام الإسکافی، تحقیق مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- تنبیه الخواطر:

لورّام بن أبی فراس، منشورات مکتبه الفقیه - قم

- التوحید:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، منشورات جامعه المدرّسین - قم

- تهذیب الأحکام:

لشیخ الطائفه أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، منشورات دار الکتب الإسلامیّه - ...

«ث»

- الثاقب فی المناقب:

للفقیه محمّد بن علیّ الطوسی المعروف بابن حمزه، منشورات دارالزهراء - بیروت

- ثواب الأعمال:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، مطبعه الحیدریّه - النجف

«ج»

- جامع الأحادیث:

للشیخ الفقیه جعفر بن أحمد القمی، منشورات مجمع البحوث الإسلامیّه - مشهد

- جامع الأخبار:

للشيخ محمّد بن محمّد السبزوارى، تحقيق مؤسّسه آل البيت عليهم السلام - قم

- الجعفريات:

أبو عبداللّه محمّد بن علىّ بن محمّد، منشورات المطبعه الإسلاميّه - طهران

- الجواهر السنيّه:

للعالم الفقيه الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى، نشر يس - قم

«ح»

- حليه الأبرار:

للعلّامه الخبير السيّد هاشم الحسينى البحرانى، تحقيق مؤسّسه المعارف الإسلاميّه - قم

- حليه الأولياء:

لأبى نعيم أحمد بن عبداللّه الإصفهانى، منشورات دارالكتب العلميّه - بيروت

- حياه الحيوان:

لكمال الدين محمّد الدميرى، منشورات الرضى - قم

«خ»

- الخرائج والجرائح:

للفقيه المحدّث قطب الدين الراوندى، تحقيق مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام - قم

- الخصائص الحسينيّه:

للعالم الربّانى الشيخ جعفر التسترى، منشورات المطبعه الحيدريّه - النجف

- الخصال:

للشيخ الأقدم الصدوق محمّد بن علىّ بن بابويه القمى، منشورات جامعه المدرّسين - قم

«د»

- الدرّ المنثور:

لجلال الدين عبدالرحمان السيوطى، منشورات المكتبه الإسلاميّه - طهران

- الدعوات:

للفقيه المحدّث قطب الدين الراوندى، تحقيق مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام - قم

- دلائل الإمامه:

للمحدّث الشيخ أبى جعفر محمّد بن جرير الطبرى، تحقيق مؤسّسه البعثه - قم

«ر»

- ربيع الأبرار:

لأبى القاسم جاراللّه محمود بن عمر الزمخشرى

- الرجال:

للشيخ الجليل أحمد بن علىّ النجاشى الأسدى الكوفى، منشورات النشر الإسلامى - قم

- الرجال (رجال الكشّى):

لشيخ الطائفه أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، منشورات مؤسّسه آل البيت عليهم السلام - قم

- روضات الجنّات:

للميرزا محمّد باقر الموسوى الخوانسارى، منشورات مكتبه إسماعيليان - قم

- الروضه فى الفضائل:

لأبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن أبى طالب القمى، (مخطوط)

- الروضه من الكافى:

لثقه الإسلام أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى، منشورات دارالكتب الإسلاميه - طهران

- روضه الواعظين:

للشيخ زين المحدّثين محمّد بن الفتّال النيسابورى، منشورات الرضى - قم

- رياض العلماء:

لعبداللّه أفندى الإصفهانى، منشورات مطبعه الخيّام - قم

«س»

- سعد السعود:

للسيّد العالم الأجلّ رضى الدين علىّ بن طاووس، منشورات المطبعه الحيدريّه - النجف

- سنن الترمذى:

لأبى عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى

«ش»

- شرح الأخبار:

للقاضى النعمان بن محمّد التميمى المغرى، منشورات مؤسّسه النشر الإسلامى - قم

- شرح نهج البلاغه:

لعزّالدين عبدالحميد بن محمّد بن أبى الحديد المعتزلى، دارالإحياء الكتب العربيّه - مصر

«ص»

- صحيفه الرضا عليه السلام:

منشورات مدرسه الإمام المهدى عليه السلام - قم

- الصحیفه المبارکه المهدیّه:

للسیّد مرتضی المجتهدی، الناشر حاذق - قم

- الصراط المستقیم:

للشیخ علیّ بن یونس العاملی النباطی البیاضی، منشورات المکتبه المرتضویّه

- صفات الشیعه:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- صفوه الأخبار:

(مخطوط)

- الصواعق المحرقه:

لأحمد بن حجر الهیثمی المکّی، منشورات النجف

«ط»

- الطرائف:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، منشورات مطبعه الخیّام - قم

«ع»

- عدّه الداعی:

للشیخ العالم أحمد بن فهد الحلّی، منشورات مکتبه وجدانی - قم

- العدد القویّه:

للفقیه الجلیل علیّ بن یوسف الحلّی، منشورات مکتبه السیّد المرعشی - قم

- علل الشرائع:

للشيخ الأقدم الصدوق محمّد بن علىّ بن بابويه القمى، مكتبه الحيدريّه - النجف

- العمده:

للحافظ يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق، منشورات مؤسّسه النشر الإسلامى - قم

- عیون أخبار الرضا علیه السلام:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، مکتبه الحیدریّه - النجف

- عیون المعجزات:

للشیخ حسین بن عبدالوهّاب، منشورات مکتبه الداوری - قم

«غ»

- غایه المرام:

للعلّامه الخبیر السیّد هاشم الحسینی البحرانی، منشورات دارالقاموس الحدیث - بیروت

- الغدیر:

للعلّامه الحجّه الأمینی النجفی، منشورات مکتبه الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام العامّه - طهران

- الغیبه:

لشیخ الطائفه أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، منشورات مکتبه بصیرتی - قم

- غیبه النعمانی:

للشیخ محمّد بن إبراهیم النعمانی، منشورات مکتبه الصدوق - طهران

«ف»

- فتح الأبواب:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، تحقیق مؤسّسه آل البیت علیهم السلام - قم

- فرائد السمطین:

لإبراهیم بن محمّد الجوینی، منشورات مؤسّسه المحمودی - بیروت

- فرحه الغری:

للشیخ النقیب غیاث الدین السیّد عبدالکریم بن طاووس، مکتبه الحیدریّه - النجف

- فردوس الأخبار:

لأبی شجاع شیرویه الدیلمی، منشورات دارالکتب العلمیّه - بیروت

- فصول المهمّه:

لعلیّ بن محمّد بن أحمد المالکی الشهیر بابن الصبّاغ، منشورات مطبعه العدل - النجف

- الفضائل:

لأبی الفضل سدید الدین شاذان بن جبرئیل القمی، منشورات المطبعه الحیدریّه - النجف

- فضائل الخمسه:

للسیّد مرتضی الحسینی الفیروز آبادی النجفی، منشورات دارالکتب الإسلامیّه - طهران

- فضائل الشیعه:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- فلاح السائل:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، منشورات الدار الإسلامیّه - بیروت

«ق»

- قرب الإسناد:

للشیخ الجلیل عبداللَّه بن جعفر الحمیری، تحقیق مؤسّسه آل البیت علیهم السلام - قم

- قصص الأنبیاء:

لقطب الدین الراوندی، مؤسّسه الطبع والنشر فی الآستانه الرضویّه المقدّسه - مشهد

«ک»

- الكافى:

لثقهالإسلام أبی جعفر محمّد بن یعقوب الکلینی، منشورات دارالکتب الإسلامیّه - طهران

- کامل الزیارات:

للشیخ الأقدم أبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه القمی، تحقیق نشر الفقاهه - قم

- کتاب سلیم بن قیس:

لسلیم بن قیس الکوفی صاحب الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام، دارالکتب الإسلامیّه - قم

- الکشّاف:

لأبی القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشری، منشورات القاهره

- کشف الغمّه:

للعلّامه المحقّق أبی الحسن علیّ بن عیسی الإربلی، منشورات مکتبه بنی هاشم - تبریز

- کشف المحجّه:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، منشورات المطبعه الحیدریّه - النجف

- کشف الیقین:

للعلّامه الحسن بن یوسف بن مطهّر الحلّی، منشورات مؤسّسه الطبع والنشر - طهران

- کفایه الأثر:

لأبی القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ الخزّاز القمی، منشورات بیدار - قم

- کمال الدین:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، دارالکتب الإسلامیّه - طهران

- کنز العمّال:

لعلاء الدین علیّ بن حسام الدین الهندی، منشورات مؤسّسه الرساله

- كنز الفوائد:

للمحدّث الخبير أبى الفتح محمّد بن عثمان الكراجكى، منشورات مكتبه المصطفوى - قم

«ل»

- اللآلى:

لجلال الدين عبدالرحمان السيوطى

- لسان العرب:

لأبى الفضل محمّد بن مكرم بن منظور المصرى، منشورات مكتبه صادر - بيروت

- اللهوف:

للسيّد العالم الأجلّ رضى الدين علىّ بن طاووس، منشورات مكتبه دارالكتاب - قم

«م»

- مائه منقبه:

للشيخ محمّد بن أحمد القمى المعروف بابن شاذان، مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام - قم

- المؤمن:

تحقيق مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام - قم

- مجمع البحرين:

للشيخ فخرالدين الطريحى النجفى، تحقيق مؤسّسه البعثه - قم

- مجمع البيان:

للفضل بن الحسن الطبرسى، منشورات شركه المعارف الإسلاميّه - طهران

- المجموع الرائق:

للسيّد هبه اللّه بن الحسن الموسوى، منشورات مؤسّسه دائره المعارف الإسلاميّه - قم

- المحاسن:

للشيخ الجليل الأقدم أحمد بن محمّد البرقى، منشورات المطبعه الحيدريّه - النجف

- المحتضر:

للشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلّى، منشورات المطبعه الحيدريّه - النجف

- مختصر البصائر:

للشیخ الجلیل حسن بن سلیمان الحلّی، منشورات مکتبه الحیدریّه - النجف

- مدینه المعاجز:

للعلّامه الخبیر السیّد هاشم الحسینی البحرانی، مؤسّسه المعارف الإسلامیّه - قم

- مروج الذهب:

لأبی الحسن علیّ بن الحسین المسعودی، منشورات دار الهجره - قم

- مستدرک الحاکم:

لمحمّد بن عبداللّه المعروف بالحاکم النیشابوری، المطبوعات الإسلامیّه - حلب

- مستدرک الوسائل:

للمحدّث الفقیه الشیخ حسین النوری الطبرسی، تحقیق مؤسّسه آل البیت علیهم السلام - قم

- مشارق أنوار الیقین:

للحافظ رجب البرسی، منشورات مؤسّسه الأعلمی - بیروت

- مشکاه الأنوار:

لأبی الفضل علیّ الطبرسی، منشورات مکتبه الحیدریّه - النجف

- المصباح:

للشیخ الجلیل العالم إبراهیم العاملی الکفعمی، منشورات مؤسّسه الأعلمی - بیروت

- مصباح الأنوار:

(مخطوط)

- مصباح البلاغه:

للسیّد الحسن المیرجهانی الطباطبائی

- مصباح الزائر:

للسيّد العالم الأجلّ رضى الدين علىّ بن طاووس، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- معانى الأخبار:

للشیخ الأقدم الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه القمی، المکتبه الحیدریّه - النجف

- معجم رجال الحدیث:

للسیّد الفقیه أبی القاسم الخوئی، منشورات ... - النجف

- مقاتل الطالبین:

لأبی الفرج الإصفهانی، منشورات الشریف الرضی - قم

- مقتضب الأثر:

للشیخ أبی عبداللّه أحمد بن محمّد الجوهری، منشورات مکتبه الطباطبائی - قم

- مقتل الحسین علیه السلام:

لأحمد بن محمّد المکّی الخوارزمی، منشورات مکتبه المفید - قم

- مکارم الأخلاق:

للشیخ حسن بن الفضل الطبرسی، منشورات مؤسّسه النشر الإسلامی - قم

- مکیال المکارم:

لآیه اللّه میرزا محمّد تقی الموسوی الإصفهانی، تحقیق مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- المناقب:

الحافظ الموفّق بن أحمد المکّی الخوارزمی، منشورات مؤسّسه النشر الإسلامی - قم

- مناقب آل أبی طالب:

لأبی جعفر رشید الدین محمّد بن علیّ بن شهراشوب المازندرانی منشورات علّامه - قم

- المنتخب:

للشیخ فخرالدین الطریحی النجفی، منشورات الشریف الرضی - قم

- منتخب الأنوار المضيئه:

للشيخ علىّ بن عبدالكريم النيلى النجفى

- منهج المقال:

للشیخ میرزا محمّد الأسترآبادی، الطبعه الحجریّه

- مهج الدعوات:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، منشورات مؤسّسه الأعلمی - بیروت

«ن»

- نوادر المعجزات:

للمحدّث الشیخ أبی جعفر محمّد بن جریر الطبری، مؤسّسه الإمام المهدی علیه السلام - قم

- النهایه:

للمبارک بن محمّد الجزری، منشورات المکتبه الإسلامیّه - بیروت

«و»

- الوافی:

للشیخ محمّد محسن المشتهر بالفیض الکاشانی، مکتبه الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام- إصفهان

- الوسائل:

للعالم الفقیه الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملی، منشورات مکتبه الإسلامیّه - طهران

«ه»

- الهدایه الکبری:

لأبی عبداللّه الحسین بن حمدان الخصیبی، منشورات مؤسّسه البلاغ - بیروت

«ی»

- الیقین:

للسیّد العالم الأجلّ رضی الدین علیّ بن طاووس، منشورات مؤسّسه دارالکتاب - قم

- ینابیع المودّه:

لسلیمان بن إبراهیم القندوزی، منشورات دار الکتب العراقیّه - الکاظمیّه

۴ - الموضوعات

مقدّمه الکتاب ... ۱۱

فی ذکر قطره من بحر مناقب رسول اللّه صلی الله علیه وآله وسلم ... ۴۶

خاتمه الباب ... ۹۵

فی فضل العلویّین ... ۱۰۶

تذییل ... ۱۲۰

فی ذکر قطره من بحر مناقب أمیر المؤمنین، علیّ بن أبی طالب علیه السلام ... ۱۲۳

خاتمه الباب ... ۲۲۹

فی ذکر قطره من بحر مناقب اُمّ الأئمّه الطاهرین، فاطمه الزهراء علیها السلام ... ۲۵۷

فی ذکر قطره من بحر مناقب رضیعی الوحی، الحسن والحسین صلوات اللّه علیهما ... ۲۷۵

ما یختصّ بالإمام الزکیّ، سیّد شباب أهل الجنّه، الحسن بن علیّ علیهما السلام ... ۲۸۴

فی ذکر قطره من بحر مناقب الحسین الشهید سیّد الشهداء صلوات اللّه علیه ... ۳۰۳

خاتمه الباب ... ۳۲۱

فی ذکر قطره من بحر مناقب زین العابدین، علیّ بن الحسین علیهما السلام ... ۳۳۱

فائدتان یناسب ذکرهما الباب ... ۳۴۹

فی ذکر قطره من بحر مناقب باقر علم النبیّین، محمّد بن علیّ بن الحسین علیهم السلام ... ۳۵۲

فی ذکر قطره من بحر مناقب الإمام الهمام، جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام ... ۳۶۹

خاتمه الباب ... ۳۹۴

فی ذکر قطره من بحر مناقب العالم، موسی بن جعفر الکاظم الحلیم علیهما السلام ... ۳۹۹

خاتمه ... ۴۲۳

فی ذکر قطره من بحر مناقب أبی الحسن، علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام ... ۴۲۵

خاتمه الباب ... ۴۴۶

فی ذکر قطره من بحر مناقب أبی جعفر، محمّد بن علیّ الجواد علیهما السلام ... ۴۴۷

فی ذکر قطره من بحر مناقب الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیهما السلام ... ۴۵۹

خاتمه الباب ... ۴۷۶

فی ذکر قطره من بحر مناقب أبی محمّد، الحسن بن علیّ العسکری علیهما السلام ... ۴۷۹

خاتمه الباب ... ۴۹۰

فی ذکر قطره من بحر مناقب الحجّه بن الحسن، صاحب الزمان علیهما السلام ... ۴۹۳

خاتمه الباب ... ٥٢٩

الفهارس ... ٥٣٩

١ - الآيات الكريمه ... ٥٤١

٢ - الأحاديث الشريفه ... ٥٧٣

۳ - المصادر ... ۶۵۵

۴ - الموضوعات ... ۶۷۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹